فالالنك تبلطينية

القِينْ لِلْأَكَابَ

ت کیف جال ارتیا بی المی شیر بوہف بیغری رُدی لا تا بھی

التخرالأول

[الطبعة الأولى] مُطَلِّجَهَمُ كُنَّا لُوْلِلْكِنَا لِلْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُؤَلِّ مُطَلِّجِهَمُ كُنَّا لُوْلِلْكِنَا لِلْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِقَالِمُ اللَّهِ الْمُؤْلِقَالِمُ الْمُؤْلِقَالِمُ الْمُ

بني لِلهُ الْحَرْ الْح

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسله سيدنا عهد صلى الله عليه وآله وسلم و وبعد ، فهذا هو الجزء الأول من كتاب والنجوم الزاهرة "كلابى المحاسن بن تغيى بردى الذى تقوم بطبعه دار الكتب المصرية مع بقية الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية في عهد حامل لواء النهضة في مصر حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم و في عهد حامل لواء النهضة في مصر حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم و في عهد حامل لواء النهضة في مصر حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم و في عهد حامل لواء النهضة في مان النصعه بين أيدى القراء بعد أن بذله الجهد في سبيل اصداره على هذا النحو خاليا ، على مانعتقد ، من التحريف والتصحيف اللذين مل بهما أصلاه ، وهما النسخة الأوربية والنسخة الفتوغرافية اللتان اعتمدنا عليهما كصدرين لطبع هذا الكتاب .

وصيفه

هو كتاب كبير جم الفائدة فى تاريخ مصر مرتب على السنين ، ابتدأ فيه مؤلفه بفتح عمرو بن العاص من سنة ٢٠ ه (٦٤٠ م) إلى أثناء سنة ٨٧٢ ه (١٣٦٧ م) وقد ذكر فيه من وَلِيَ مصر من الملوك والسلاطين والنؤاب ذكرا وافيا مع ذكر ملوك الأطراف بطريق إجمالي ، آنيا في كل سِنيه على ما وقع من الحوادث المهمة ، ومن

وهى محفوظة بدار الكتب تحت رقم ١٣٤٣ تاريخ، وتشمل سبعة مجلدات ينقصها المجلد الثاني، وبيانها كالآتى:

```
المجسد القسم الأول - من سنة ٢٠ - ١٤٦ م الأول ( القسم الأول - من سنة ٢٠ - ١٤٦ م ١٤٥ من سنة ٢٠٠ - ١٤٦ م ١٤٥ من الثاني - « « ١٤٧ - ١٤٥ م ١٤٥
```

أهتمام الحكومة المصرية بطبعه

ولما كان اهتمام علماء أورو با بنشر هذا الكتاب وطبعه بلغ شأنا كبيرا لأنه خاص بتاريخ مصر وهي أكبر دولة شرقية إسلامية لهما من الحضارة والمدنية ما لم يبلغه سواها من الأمم الشرقية الأخرى ، كان جديرا بحكومة الدولة المصرية أن تقوم بطبع هذا الكتاب على نفقتها ، ولذا أشار رئيس الحكومة وقتئذ ساكن الجنان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا على دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم

ضمن مطبوعاتها، فلبت طلبه وباشرت طبعه بمطبعتها لا سيما بعد أن حصلت على نسخة منه بالتصوير الشمسي .

العناية التامة بتصحيحه

ولذلك قام القسم الأدبى بترقيمه وضبطه وتصحيحه ، متوخّبا فيه تحقيق الأعلام وأسماء البلدان والوقائع بمراجعة المصادر التاريخية المطبوعة والمخطوطة لتحتى الصواب مع كتابة التعليقات وذكر المراجع ، وطالما وُفّق في مراجعته إلى أكثر الكتب التي نقل عنها المؤلف، لتكون هذه الطبعة أصح نسخة يعول علها .

و يجدر بنا أن نذكر أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف وراجعناها فيما صححناه من كتابه مع بعض المصادر الأخرى التي اعتمدنا عليها في تصحيح هذا الكتاب:

- (۱) تاریخ ابرے کثیر المسمی بالبدایة والنهایة نسخة فتوغرافیــة محفوظة بدار الکتب تحت رقم ۱۱۱۰ تاریخ .
 - (٢) تاريخ الإسلام للذهبي ــ نسخة مخطوطة تحت رقم ٤٢ تاريخ .
- (٣) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني نسخة فتوغرافية تخت
 رقم ١٥٨٤ تاريخ ٠
- (٤) مرآة الزمان للحافظ شمس الدين يوسف بن قرأوغلى ــ نسخة فتوغرافيــة تحت رقم ٥٥١ تاريخ .
- (٥) فتوح مصروأخبارها لأبن عبد الحكم ــ نسخة طبعة أو روبا رقم ١١٣٩ تاريخ.
 - (٦) تاريخ الرسل والملوك للطبرى ــ نسخة طبعة أوروبا .
 - (٧) التاريخ الكامل لأبن الأثير ... « « « «

- (٨) فضائل مصر للكندى نسخة طبعة أوروبا .
- (٩) الطبقات الكبرى لأبن سعد « « « «
- (١٠) المشتبه في أسماء الرجال للذهبي « « « «
- (۱۱) فتوح البلدان للبلاذرى « « « «
- (۱۲) معجم البــــلدان ليـــاقوت « « « «
- (۱۳) معجم ما آستعجم للبكرى « « « •
- (۱٤) ولاة مصر وقضاتها للكندى _ « بيروت ·
- (١٥) أسد الغابة في معسرفة الصحابة لآبن الجزري _ نسخة طبعة مصر .
- (١٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني « « « « •
- (۱۷) تهدنب التهذيب لابن حجر العسقلاني « « « «
 - (١٨) مروج الذهب للسمودي _ نسخة طبعة بولاق .
 - (۱۹) الخطط للقريزي « « « •
 - (٢٠) وفيات الأعيان لابن خُلكان _ « « « «
 - (۲۱) سحيح مسلم « « « « . .
- (۲۲) حوادث الدهور لأبن تغرى بردى المؤلف الجزء الأقل بالتصوير الشمسى تحت رقم ۲۳۹۷ تاریخ .

وما الى ذلك من المصادر الأخرى من كتب التاريخ والأدب واللغة لضبط الأعلام والأماكن وتصحيح العبارات. وقد خصصنا فهرسا شاملا لكل هذه الكتب التي راجعناها في نهاية هذا الجزء مع فهارس أخرى .

ترجمية المؤلف

كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركماني المعروف بالمرجى بالخركاب "المنهل الصافى" للؤلف وقدكتبه بخطه، قال :

ذكر نبذة من ترجمة مؤلف هذا التاريخ أسبغ الله عليه ظلاله ، وختم بالصالحات أعماله .

قال كاتب هذه النسخة تلميذ المؤلف، وغَرْس نعمه، وأكبر محبِّيه، وأصغر خدمه "أحمد بن حسين التركماني الحنفي الشهير بالمرجى" لطف الله به :

لما آتصلتُ بخدمة مؤلف هذا الكتاب الجناب العالى المؤلوى الأميرى الكبيرى الفاضيل الكولوى الأميرى الكبيرى الفاضيل الكاملي الرئيسي الأوحدي العضيري الذرة الزمان، وعين الأعيان، وعُمدة المؤرخين، ورأس الرؤساء المعتبرين، وأهلني لكابة هذا التاريخ، فضلا وإحساما منه وصدقة على استوعبته كتابة ومطالعة وتأملا، فلم أرفيه مثلة في زمانه، لاختبارى ما أشتمل عليه من المحاسن التي لم توجد في مثله من أبناء عصره، من لطيف المحاضرة، وفكاهة المنادمة، والعقل التام، وكرامة الأصالة الكريمة، والمحلق الوافرة، والعظمة الزائدة، وحُسن المُلُق، و بشاشة الوجه، وحسن الملتق، والشكالة الحسنة التي يضرب بها المثل، وعلى ماقلته بلسان التقصير، وأعظم من ذلك من الأوصاف الجيلة التي لو استوعبها منطلق الاسان لملا منها كتبا وأعظم من ذلك من الأوصاف الجيلة التي لو استوعبها منطلق الاسان لملا منها كتبا علمة ، جميع من جالسه وحاضره من المتردين الى بابه، ومُشَنَّفي أسماعهم بحُسن

⁽١) توجد منه نسخة خطية في ثلاثة مجلدات محموطة بدار الكنب المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ ، وهي منقولة عن نسحة خطية محفوظة بمكتبة المرحوم عارف حكت بك بالمدينة المتورة .

منادمته وخطابه ؛ فأحببتُ ألا يخلو مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا المؤرّخ، إذ جرت العادة أن المؤرّخين لا يترجمون أنفسهم ؛ ورأيت من بعض ما يجب على أن أذكر نبذة من ذكر بعض أحواله على سبيل الاختصار فأقول :

هو يوسف بن تَغْرِى بَرْدِى بن عبدالله الأمير جمال الدين أبو المحاسن بن الأمير الكبير سيف الدين تغرى بردى البشبغاوى الظاهرى أتابك العساكر بالديار المصرية، ثم كافل الملكة الشامية ، سألته عن مولده فقال :

مولدى بالقاهرة بدار الأمير منجك اليوسفى بجوار مدرسة السلطان حسن، في حدود سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً.

قلت: وتوفى والده الأمير الكبير تغرى بدى المذكور بدمشق على نيابتها في محرّم سنة خمس عشرة وثمانمائة، فربّاه زوج أخته قاصى القضاة ناصرالدين محمد بن العديم المذكور في سنة تسع عشرة وثمانمائة، وتزوّج بأخته شيخ الاسلام قاصى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي، فتولى تربيته وحفّظه القرآن العزيزالى أدب كبر وانتشا وترعرع، وحفظ مختصر القدورى في العقه، وطاب العلم وتفقه بالشيخ شمس الدين محمد الرومي الحنفي، و بقاضى الفضاة

⁽۱) كان أميرا حليلا عالى الهمة عارفا مديرا حريل النعمة وأفر الحرمة محتهدا في مصالح الساس محماً للمائر حصل أملاكا حليلة واستمق آثارا جميسلة عمر عدّة مساحد وخوانق وربط وحي عدّة حامات السهيل بمصر والشام ، وتوفى في ذي الحجة سنة ست وسمعين وسبعائة (راحم المنهل الصافي) .

 ⁽۲) هو محمد م عمر من ابراهیم • ولدد بجلب فی حدود التسمین وسیمانه تقریبا • وتولی قصاء الدیار
 المصریة فی العشرین • ن عمره • وتوفی فی ربیع الآخر سه تسع عشرة وثما نمائه (واجع المنهل الصاف) •

 ⁽٣) ولد بالقاهرة سبمة اثني وسنين وسبمائة وتولى قصاء العسكر بالديار المصرية ، وتوى في شؤال
 سنة أربع وعشرين وتما عائة (واجع المهل الصاق) .

بهاء الدين أبى البقاء الحنفي قاضى مكة ، وبقاضى القضاة بدر الدين محمولاً العينى الحنفى ، وأخذ النحو عن شيخنا العلامة تق الدين الشُّمُنَّى الحنفى ، ولازمه كثيرا وتفقه عليه أيضا ، وأخذ التصريف عن الشيخ علاء الدين الرومى وغيرهم ، وقرأ المقامات الحريرية على العلامة قوام الدين الحنفى وأخذ عنه العربيسة أيضا وقطعة جيّدة من علم الحيثة ، وأخذ البديع والأدبيّات عن العلامة شهاب الدين أحمد بن عَرَبْشاه اللهمشق الحنفي وغيره ، وكتب عن شيخ الاسلام حافظ عصره شهاب الدين أحمد أحمد المن أحمد المناه الدين أحمد المناه الدين الحديث أحمد المناه المناه الدين العدين أحمد المناه الدين العدين أحمد المناه الدين العدين العدين العديد المناه الدين العدين العدين العديد العديد

⁽۱) هوقاضى القصاة بدر الدين محود بن أحمد بن موسى العبق، ولد فى عيمتاب فى السادس والعشر بن مرس ومصان سسنة اثنتين وستين وسبمائة فى درب كيكس ، وتوفى بالفاهرة ليلة الثلاثا، رابع ذى الححة سنة حسن وتحسين وتمانمائة وصلى عليه بالجامع الأرهر (المتهل الصافى) .

⁽٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى و يعرف الشمنى (بصم المعجمة والميم ثم نوب مشدّدة) نسبة لمرزعة بيعص بلاد المغرب أو لقرية ، ولد فى العشر الأخير من رمصان سسة إحدى وتمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه وتوفى ليلة سبعة عشر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ودفن بحوش داخل تربة فايتباى (واجع ترجمته فى الضوء اللامع) .

 ⁽٣) هو قوام الدين محمد س محمد س محمد بن قوام الدين الروى الحنمى • ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة بدمشق • ومات في ليلة الخميس نامن دى القعدة سنة ثمان وخمسين وثما مائة (واحع ترجمته في الضوء اللامع السحاوى) •

⁽٤) هو أحمد م محمد م عسد الله بي ابراهيم المعروف بعرشاه كان إمام عصره في النثر والبطم وصحبه ابن تغرى بردى وكان يقسدم معه الى مصر ، ولد ليلة الجمعة الحامس والعشرين من دى القعدة سنة إحدى وتسعين وسيعائة ، وتوفي يوم الاثنين حامس عشر شهر رحب سنة أر بم وخسين وتما نمائة القاهرة .

⁽ه) هوأحمد س على س محمد شهاب الدين أبو الفصل الشهير باس حجر التخال العسقلاتي الأصل ، المصرى المولد والمدأ والدار ، ولد في شحبان سة ثلاث وسبعين وسعائة بمصر العنيفة ، وتوفى في ذى الحجمة اسمحمة اثنت بن وخمسين وتما تمائة ، ومشى في جازته أكثر من خمسين ألف إنسان ودفن تحاه ترمة الديلمي بالقرافة (داجع ترجمته في المنهل الصافى والضوء اللامع).

ابن حَجَركثيرا من شعره ، وحضر دروسه ، وانتفع بجالسته ، وعن قاضى القضاة بابن حَجَركثيرا من شعره ، وحضر دروسه ، وانتفع بجالسته ، وعن قاضى العلامة جلال الدين أبي السعادات بن ظَهِيرة قاضى مكة من شعره وشعر غيره ، وعن العلامة بدر الدين بن العُلَيف ، والشيخ قطب الدين أبي الخير بن عبد القوى شاعرى مكة كثيرا من شعرهما ، وكتب عن شعراء عصره واجتهد وحصل ونثر ونظم و برع في عدّة علوم وشارك في عدّة فنون ،

ثم حُبِّب اليه علم التاريخ فلازم مؤرّنى عصره مثل قاضى القضاة بدر الدين الحود العينى ، والشيخ تق الدين المقريزى ، واجتهد فى ذلك الى الغاية ، وساعده جَوْدة ذهنه ، وحُسْن تصوّره ، وصحيح فهمه ، حتى برع ومهر وكتب وحصل وصنّف وألّف وانتهت اليه رياسة هذا الشأن في عصره .

⁽۱) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن طهيرة قاضي قصاة مكة . ولد يوم الخيس رابع جمادي الأولى سنة تسع وثمانين وسبعانة بمكة ، وتوفى بها في يوم الائسسين تاسع عشر شهر ربيع الآخرسنة سع وعشر بن وثمانمائة ودفن المملاة (راجع المنهل الصافى) .

 ⁽۲) هو الحسين بر محمد بر الحسن بر عيسى المعروف بابن العليف ، ولد سة أربع وتسعير وسعانة
 (داحم ترجته في المنهل الصافي) .

 ⁽٣) هو محمد بن عبد القوى بن محمد ، ولد في شوال سنة انتين وتمانين وسبعالة ؛ وتوفى سنة اثنتين وخمسين وتمانمائة (راجع ترجمته في المنهل الصافي) .

⁽٤) هو أحمد بن على بن عبسه القادر تق الدين المقريزى المصرى المولد والدار والوفاة ، مولده بعد سسنة ستين وسيمائة ، وتوفى يوم الحميس سادس عشر شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثما نمائة (راجع ترجمته في المنهل الصافى والصوء اللامم) .

سمع الحديث واستجاز، ومن مسموعاته العوالي كتاب "السنن لأبي داود"على المشايخ الثلاثة المسندين المعمرين: زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الطحان الدمشق الحنبلي المشهور بأبن قُرَيج (بقاف وجيم مصغر)، وعلاء الدين على ابن إسماعيل بن محمد بن بُردس البعلبكي الحنبلي أيضا، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المشهور بابن الناظر الصاحبة الحنبلي أيضا، وكتاب "وجامع الترمذي" سمعه على الشيخين الأخيرين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة بعد موت ابن الطحان، وسمع عليهما أيضا "شمائل المصطفى للترمذي " ومشيخة الفخر بن البخاري، وسمع عليهما أيضا " شمائل المصطفى للترمذي " ومشيخة الفخر بن البخاري، و"مسند آبن عباس"، وقطعة كبيرة من "مسند أحمد" في عدّة مجالس .

ومن مسموعاته العوالى أيضا كتاب "فضل الخيل" للحافظ شرف الدين الدمياطى سمعه على الحافظ تقى الدين المقريزى بسماعه على الشيخ المسند ناصر الدين محمد بن يوسف بن طبرزد الحراوى بسماعه من مؤلفه، وله مسموعات كثيرة بالطالع والنازل.

⁽۱) هوعبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليان المدمشق الصالحى الحنبل المعروف بابن قريح (بالقاف والراء والجميم مصغر) و بابن الطحان ، ولد فى منصف المحرم سنة تمان وستين وسبعائة بدمشق ، استقدم القاهرة فاسمع بها ولم يلبث أن مات بها فى يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعي وتما تمائة ودفن بتربة طقتمش (راجع ترجته فى الضوء اللامع) .

⁽٢) هو على من اسماعيل بم محمد بن بردس المعروف باب بردس. ولد سنة اثنين وستين وسبعائة سعلبك. استقدم القاهرة فحدّث بها وأخذ عنه الأعيان وساورمنها فات بدمشق في العشر الأخير من ذى الحجة سنة ست وأد بعين وثما تمائة ودفن بتربة الشبح رسلان، ووهم من أرحه في سنة خمس (واجع ترجمته في الصوء اللامع).

⁽٣) هو أحمد بن عبد الرحن بن الموفق أحسد بن اسماعيل وهو ابن ناطر الصاحبة الدمشق الصالحي الحنبلي و ربما مقطت الياء، ولد في سنة اثنتين وستين وسبعائة، استدعى به الطاهر جفق بعناية بعص أمرائه في سنة خمس وأر بعين وثمانمائة مع آخرين مع المسندين المالقا هرة وحدث بالمسند و بغيره من مرد ياته وسمع منه الأعيان، مات في شؤال سنة تسم وأربعين وثمانمائة (راجم ترجمته في الضوء الملامع) .

وأجازه بالقاهرة حافظ العصر شيخ الاسلام قاضي القضاة شهاب الدين أحمد ابن حجر، والشيخ الحافظ تق الدين أحمد بن على بن عبد القادر المقريزي الشافعي، والحافظ العلامة أبو محمد محود بن أحمد العيني الحنفي ، وأحمد بن عبد الرحن بن أحمد الحنبلي ، وأبو ذرّ عبد الرحن بن محمد الزركشي الحنبلي ، وعن الدين عبد الرحم ابن الفرات الحنفي ، وإبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل الصالحي الحنبلي ، ومحمد بن محمد الميموني الموافي المالكي ، والمسند محمد بن عبد الشيدي ، وعبد ألله بن محمد الميموني

 ⁽۱) هو عبد الرحم بن محمد بن عبدالله بن محمد الزير و يعرف بالركشي صنعة أبيه . ولد في سابع عشر
 رجب سة تمان وخمسين وسعائه بالقاهرة ونشأ بها . مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سببة ست
 وأربعين وتمانمائة بالقاهرة . (راجع ترجعه في الصوء اللامع).

 ⁽۲) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم المعروف بأبن العرات مولده سنة تسع وخمسين وسبعاثة بالقاهرة ٤ وتوفى بها في أواحر ذى الحجة سنة أحدى وخمسين وثمانمائة (واحع ترجمته في المهل الصافي)

 ⁽٣) هو ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسماعيدل الصالحى (نسسة لصالحية دمشق) القاهري المولد
والمنشأ الحبلي ولدفيسنة ائتنين سبعين وسبعائة بالفاهرة ، ومات في يوم الأحد سادس عشرى جمادى الثانية
سنة اثنين وخسين وتمانمائة وصلى عليه بالجامع الأزهر (واحع ترحمته في الصوء اللامع) .

⁽٤) الهيشي بالها، المعجمة ، و في الأصل «العبني» وهو حطأ - وهو أحمد بن محمدبن ابراهيم واحتلف فيمن بعسد، فقيل أبن شافع وقبل ابن عطية بن قيس الهيشي ثم الفاهري الممالكي ثريل الحسينية و يعرف بالحناوي (بكسر المهملة وتشديد النون) ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعائة بفيشا الممارة من الغربيسة بالمقارب من طنتدا ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى حمادي الأولى سنة ثمان وأربعي وثمانمائة وصلى عليه بالمعرب مقبرة البؤابة عد حوض الكشكشي من نواحي الحسينية (راجع ترجمته في الصوء الملامع)

⁽a) هو عمد بن عبدالله بر محمد بن اراهيم بن لاحين و يعرف بالرشيدى - ولد فى ربحب سة سعوستين وسبعائة بالفاهرة ومات فى عشاء ليلة الجمة حادى عشر و بيع الأول سة أربع وخمسين وتماغانة عن سبعة وتمانين عاما وصلى عليه بجامع أمير حسين ثم بجامع الماردانى فى مشهد عظيم ودفن بالعلائية محل مشيخته وهى بالقرب من باب القرافة (راجع ترجمته فى الضوء اللامع) .

⁽٦) هو عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بيرم القاهرى الشاهى سبط التاج الدندرى و يعرف بالميمونى ، ولد فى شعبان سسة ثلاث وسبعين وسعائة ، ومات فى شعبان سسة سبع وخمسين وتما نمائة (راجم ترجمته فى الصوء اللامع) ،

(۱) وعبد الله بن أحمد القِمَني، وجلال الدين عبد الرحمن بن على بن عمر بن الملقّن، والحافظ أبو النعيم زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي المستملي، وقاضي الفضاة بدر الدين محمد أحمد بن محمد بن محمد، والعلامة شمس الدين محمد النواجي، والشيخ عن الدين أحمد بن المراهيم بن نصر الله الحنبلي، ومحمد بن على بن أحمد الشهير بابن المُغير بي وآخرون .

- (٤) هو مدر الدين محمد من أحمد بر محمد بر عمد بر أبى يكر و يعرف با بر الحلال (معجمة ثم لام شدّدة) ولد فى رسيع الأول سسمة ست وسعين وسعانة بمصر ، ومات فى عصر يوم الست حادى عشر رمضان سنة سع وستين وثمانمائة (راجع تر جمته فى الصوء اللامع) .
- (٥) هو محمد بر حسن بن على بن عالم شاعر الوقت و يعرف بالمواحى (نسبة لمواح بالمر ببة بالقرب من المحلة) ثم القاهرى الشافعى - ولد بالقاهرة بعد سة حس وثماني وسعالة تقريبا ، ومات فى يوم الثلاثا، خامس عشر حمادى الأول سة تسع وخمسين وثمانمائة (راجع ترجمته فى الضوء الملامع) .
- (٦) هو أحمد بن أيراهيم بن فصر الله بن أحمد بن محمد العسقلان الأصل الفاهري الصالحي الحشلي و ولد في سادس عشري ذي القعدة سنة تما نمائة بالمدرسة الصالحية من الفاهرة ؛ ومات في ليلة السبت حادي عشر جمادي الأولى سنة ست وسمين وتما نمائة (واجع ترجمته في الصوء اللامع) .
- (٧) هو محمد بر على بر أحمد بن عبد الواحد الابيارى ثم القاهرة الشافعى و يعرف ما بن المعيرى (عميم مضمومة ثم معجمة مصغر) نسبة لجلة ه فامه كان كأسلامه معربيا . ولد سنة سع وسبعي وسبعاله بها بها ، ومات في ليلة الأربعاء عاشر المحتزم سنة تسع وسنين وثما ثما ثمة ودفن بحوش جوشن (راجع ترجمته في الصوء اللامم). وفي الأصل : «محمد بن أحمد بن على» وهو حطأ .

⁽١) هوعبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات القمنى (تكسر القاف وقتح الميم) ثم القاهرى الشافعي . ولد سنه سنع وسبعين وسبعيائة بقمر وانتقل به أنوه الم القاهرة وتعلم بها ، مات في شعبان سنة ستوخمسي وثما غائة (واجع ترجمته في الصوء اللامع) .

⁽٢) هو عسد لرحن بن على بن عمر بن أبي الحسن على بن أحمد الاندلسيّ الأصل المصريّ الشافعيّ و يعرف با بن الملفن ، ولد في رمصان سنسة تسمين وسعاية بالفاهرة في منزلهم تخط قصر سلار ، ومات في صبيحة يوم الحمة ثامن شؤال سنة سبمين وتمانمائة وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن يحوش سعيد السعداء عند أسلامه (راحم ترجمته في الصوء الملامم) .

⁽٣) هو رصوات بر محمد بن يوسسف بر سلامة العقبي ثم القاهري الصحراوي الشاهعي" • ولد ي صبح حملة من رحب سسة تسع وستين وسبعائة بمنية عقبة بالجيرة • ومات في يوم الاشين ثالث رجب سنة آشين وتحمين وثمانمائة بسكه بنربة قجماس ودفن بها (راجع ترجمه في الصوء اللامم) .

و بالحجاز قاضى القضاة جلال الدين أبو السعادات أحمد بن محمد بن ظهيرة الشافعي المكن، وقاضى القضاة بهاء الدين محمد أبوالبقاء الحنفي المكن، وشاعرا مكة بدر الدين بن العليف، والشيخ أبو الحير بن عبد القوى وغيرهم .

وأجازه من حلب العلامة شهاب الدير أحمد بن أبى بكر المرعشى الحنفى، وابن الشاع وغيرهما .

وبرع في فنون الفروسية كلعب الرمح ورَمَى النّشّاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ، وأخذ هذه الفنون عن عظاء هذا الشأن ، وفاق فيهم على أنداده ، وساد على أقرانه علما وعملا ؛ هذا مع الديانة والصيانة والعقة عن المنكرات والفروج والاعتكاف عن الناس ، وترك الترداد الى أعيان الدولة حتى ولا الى السلطان ، مع حُسن المحاضرة ، ولطيف المنادمة ، والحشمة الزائدة ، والحياء الكثير ، وآتساع الباع في علوم الآداب والتاريخ وأيام الناس ، قل أن يخلو مجلسه من مذكرات العلوم ، جالسته في علوم الآدب والتاريخ وأيام الناس ، قل أن يخلو مجلسه من مذكرات العلوم ، جالسته كثيرا وتأذبتُ بتربيته ، وحُسن وأيه وسياسته وتدبيره ، يضرب به المثل في الحياء والسكون ، ما سمعته شتم أحدا من غلمانه ، ولا من حاشيته ، ولا تكتر على أحد من جلسائه قط ، كبيراكان أو صغيرا ، جليلاكان أو حقيرا .

وصحب بعض الأصلاء الأعيان كالقاضى كمال الدين بن البارزى، وقاضى القضاة شهاب الدين بن حجر وغيرهما من العلماء والرؤساء ، وتكرّر ترداد غالبهم الى بابه ، وحضروا مجلسه كثيرا وأحبّوه محبة ذائدة ،

⁽۱) هو أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشى . ولد بمرعش بالبلاد الحلبية فى سسنة ست وثما نين وسبعائة وكان فقيه حلب رعالمها ومفتيها ، ومات فى سنة اثنتين وسبعين وثما نمائة (راجع ترجمته فى المنهل الصافى) .

 ⁽۲) في الأصل : «والانجماع» .

هــذا مع ما اشتمل عليه من الكرم الزائد ، والميل الى الخير ، ومحبته أهل العلم والفضل والصلاح، والإحسان اليهم بمــا تصل القدرة اليه .

وله اليـد الطولى في علم النغم والضروب والإيقاع حتى لعلّه لم يكن فيه مشـله في زمانه، انتهت اليه الرياسة في ذلك وكتب كثيرا وحصّل وصنّف وألّف.

ومن مصنفاته هدذا الكتاب الجليل وهو المسمى بالمانهل الصافى والمستوفى بعد الواف" في سبعة مجلدات، هدفه الستة ومجلد آخر يسمى "بالكنى" استوعب فيه ذكر الأعيان المشهورين بكنيتهم على هذا الشرط، وهو من أوّل دولة الترك ومختصره المسمى" بالدليل الشافى على المنهمل الصافى" ومختصره سماه "مو رد اللطافة في ذكر من وَلِي السلطنة والخلافة" وذيل على الإشارة الحافظ الذهبي مختصرا سماه " بالبشارة في تكلة الإشارة " وكتاب " حلية الصفات في الأسماء والصناعات " مرتبا على الحروف ، يشتمل على مقاطيع وتواريخ وأدبيات، بديع في معناه، وغير ذلك ، كل ذلك في عنفوان شبيبته .

ونرجو، إن أطال الله عمره وفسح في أجله ، ليملأن خزائِن من العلوم والمصنفات في كل فنّ ، لعلمي باتساع باعه في التصنيف والتأليف .

ومن شعره ما أنشدنى من لفظه لنفسه - حفظه الله تعالى - في مليح اسمه "حسن" قوله :

> طَــرُقُه الْأُحْوَرُ زَاهِ شَافَنِي وبه قدضاع علمى بالوَسَنْ جَوْرُهُ عَدْلٌ علينا في الهوى كُلّ فعل منه لى فهوحَـــنْ

وله أيضًا :

تجارةُ الصبِّ غَدَّتُ في حبِّ خود كاسدَهُ ورأس مالي هبـــة لهَـــرْختي بفــائده

وله أيضًا :

بعدو قلاوون بعدو كتبغا المفضال ططر برسباى جقمق ذو العلا إينال أيبــك قطز يعقبو بيبرس ذو الإكمال لاجين بيبرس برقوقشيخ ذو الإفضال

ترجمــــة المؤلف

عن الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي يوسف بن تغرى بَرِي الجمال أبوالمحاسب الأتابي بالديار المصرية ، ثم نائب الشام البشبغاوي الظاهري القاهري الحنفي ، ولد في شؤال تحقيقا سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريبا بدار ، نجك اليوسفي ، جوار المدرسة الحسنية ، ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير ، فنشا في حجر أخته عند زوجها الناصري بن العديم الحنفي ، ثم عند الجلال البلقيني ، لكونه كان خلفه عليها ، وحفظ الفرآن ، ثم في كبره فيها زعم مختصر القدوري وألفية النحو وإيساغوجي ، وأشتغل يسيرا وقال إنه قرأ في الفقه على الشمس والعلاء الروميين ، وفي الصرف على ثانيهما ، وكذا اشتغل في الفقه على العيني وأبي البقاء بن الضياء المكي والشمني ولازمه أكثر ، وعليه اشتغل في شرح الألفية لأبن عقيل والكافياجي

⁽١) واجع القسم التانى من الجزء الخامس من النسختين الفتوغر افيتين المحفوظاتين منسه بدار الكتب المصرية تحت رقمي ٢٧٦، ٢٢٧٠ تاريخ .

وعليه حضر في الكشاف والزين قاسم ، واختص به كثيرا وتدرّب به ، وقرأ في العروض على النُّواجي، والمقامات الحريرية على القوام الحنفي، وعليه اشتغل في النحو أيضا بل أخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة ، وقرأ أقراباذين في الطب على سلام الله ، وفي البديع وبعض الأدبيات على الشهاب بن عَرَبْشَاه، وكتب عن شيخنا من شمعره وحضر دروسه وانتفع، فيا زعم، بجالسته؛ وكذاكتب بمكة عن قاضيها أبي السعادات بن ظهيرة من شعره وشعر غيره ، وعن البدر بن العليف وأبي الحير بن عبد القوى وغيرهم من شعراء القاهرة؛ وتدرّب كما ذكر في الفنّ بالمقريزي والعيني وسمع عليهما الحديث، وكذا بالقلعة عند نائبها تغرى رمش الفقيه على بن الطحان وآبن ردس وآبن ناظر الصاحبة ، وأجاز له الزين الزركشي وآبن الفرات وآخرون . وجج غير مرة أقلها في سنة ست وعشرين، واعتنى بكتابة الحوادث من سنة أربعين، وزعم أنه أوقف شيخه المقريزى على شيء من تعليقه فيها فقال: دنا الأجل، إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده، وأنه كان يرجع إلى قوله فها يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه، بل سمعته يرجح نفسمه على مر. تقدّمه من المؤرّخين من ثلاثمائة سمنة بالنسبة لاختصاصه دونهم بمرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ، ورأيته إذ أزخ وفاة العيني قال في ترجمته : إن البدر البغدادي الحنبلي قال له وهما في الجنازة : خلا الجؤ، إشارة إلى أنه تفرّد؛ وما رأيت آرتضي وصفه له بذلك من حينئذ نقط ، فانه قال إنه رجم من الجنازة فأرسل له مايدل على أن العيني كان يستفيد منه، بل سمته يصف نفسه بالبراعة في فنون الفروسية كلعب الرمح وَرَمَّى النُّشَّابِ وسوق البِرْجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو ذلك .

و بالجملة فقد كانحسن العِشْرة، تاتم العقل - إلا في دعواه فهو حَبق - والسكون، لطيف المذاكرة، حافظا لأشياء من النظم ونحوه، بارعا حسباكنت أتوهمه في أحوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم، منفردا بذلك لا عهد له بمن عداهم، ولذلك تكثر فيده أوهامه، وتختلط ألفاظه وأقلامه، مع سلوك أغراضه، وتحاشيه عن مجاهمة من أدبر عنه بإعراضه، وما عسى أن يصل اليه تركى!

وقد تقدّم عند الجمالى ناظر الخاص بسبب ما كان يطريه به فى الحوادث، وتأمّل منه دنيا، وصار بعده الى جانبك الجداوى فزادت وجاهته، وآشتهرت عند أكثر الأثراك ومن يلوذ بهم من المباشرين وشبههم فى التاريخ براعته و بسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين آدعى عليه عنده بما فى جهته بحامع الفكّاهين، لكون البقاعى ممن كان يكثر النردد لبابه، و يسامره بلفظه وخطابه، و ربما حمله على إثبات مالا يليق فى الوقائع والحوادث مما يكون موانقا لفرضه، خصوصا فى تراجم الناس وأوصافهم، لما عنده من الضّغن والحقد، كما وقع له فى أبى العباس الواعظ وآبن أبى السعود، وكان إذا سافر يستخلف فى كتابة الحوادث ونحوهاالتق القلقشندى،

وقد صنف المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى فى ستة مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أقل دولة النرك؛ والدليل الشافى على المنهل الصافى؛ ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة؛ والبشارة فى تكلة الإشارة للذهبى؛ وحلية الصفات فى الأسماء والصناعات، مشتمل على مقاطيع وتواريخ وأدبيات، رتبه على حروف المعجم وغير ذلك .

 ⁽١) انظر الكلام على مؤلفاته بتطويل فيا بعد .

وفيهما الوهم الكثير والخلط الغزير ممما يعرفه النقاد، والكثير من ذلك ظاهر لكل . ومنه السُّقُط في الأنساب كتسمية الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جدُّه الأعلى . وكمذفه ما يتكرر من الأسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمدين فيجعلهم أربعة ،أوأربعة فيجعلهم خمسة . والقلب كأن يكون المترجم طالبًا لواحد فيجمله شيخا له . والتصحيف والتحريف كالغرافي بالفء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف، ومرة بالعين والقاف مخففا ، وكالحسامية بالحسابية، وتسعين بسبعين وعكسه، وآبن مُرِّح حيث ضبطه بالشـين المعجمة، وفريد الدين بمؤيد الدين . والتغيير كسايان من سلمان وعكســه، وعبــد الله من أبي عبد الله، وسعد من سعد الله ، وثباً حيث جعله عليا ، وعبد الغفار صاحب الحاوى حيث جعله عبد الوهاب، وأبن أبي جمرة الولى الشهير حيث جعله محمدا، وصلاح الدين خليل بن المابق أحد رؤساء الشام سماه مجدا، وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر، وأحمد بن على القلقشندي صاحب صبح الأعشى سمى والده عبد الله . والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في إبراهيم ومرة في أحسد، وربح تنبه لذلك فيجوِّزكونه أخا ثانيا. و إشهار المترجم بما لا يكون به مشهورا حيث يَرُوم التشبه بابن خلكان أو الصفدى فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنمه كخابته مقابل ترجمة أحمد بن عبد المعطى جد فاضي المالكية بمكة المحيوى عبد القادر ما نصه : آبن طراد النحوى الحجازى. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وَصَفه بالحافظ، والجمال الحنبلي بالعلامة، وناصرالدين ابن المخلُّطة بقوله : إنه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلما ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره

⁽١) في إحدى النسختين : ﴿ نَبَّا ﴾ •

بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر : تفقه بابن حجر . أوشرحه لبعض الألقاب بما لا أصل له حيث قال في ابر حجر: نسبة الى آل حَجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الخربة وأرضهم قابس . أو لحنه الواضح وما أشبهه كأزُّ وَجَّه في زوَّجه ، والحياة في الحيا ، والحباز في المزاح ، وأجعزه في أزعجه ، والكيابة في الكَّابة ، والحطيط في الحضيض ، ومنتضمة في منتظمة ، وظنين في ضنين . بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بجرّد السماع كقوله في الشهاب ابن عربشاه - مع زعمه أنه من شيوخه - : إنه استقر في قضاء الحنفية بحماة في صفر سنة أربع وخمسين عوضا عرب ابن الصوّاف، وإنَّ ابن الصوّاف قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادي الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموى، وكفي به عُمْــدة سيمــا في أخبار بلده . وكقوله عن جانم: إنه لما أمر برجوءه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السرابن الشُّحْنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سينة خمس وسيتين ، فإن هذا كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع. وكقوله : إن صلاح الدين بن الكويز استقرّ في وكالة بيت المال عَوضا عن الشرف الأنصاري في رجب سنة ثلاث وستين، وفي ظني أن المستقرّ حينئذ فيها إنما هو الزين بن مزهر. ويذكر في الوفيات تعيين محالُّ دفن المترجَّمين فيغلط: كقوله في نصر الله الروياني: إنه دفن بزاويته، الي غيرذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المنعصبين كما تقدّم . أو يسلك فيها الهوى، كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الحداوى، بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك. وحينئذ فما بتي ركون لشيء مما يبديه، وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالغ

فى إجلالى اذا قدمت عليه و يخصّنى بتكرمة للجلوس، والتمس منى اختصار الخطط اللقريزى، وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها «فائدة» وهو :

> تجارة الصبّ غدت ، في حِبّ خود كاسده ورأس مالى هبــة ، لفـــرحتى بفــائده

وا بتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الأشرف إينال، ووقف كتبه وتصانيفه بها وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج وأشتذ به الأمر من أواخر رمضان بإسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه، وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قَضَى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بتربته، وعسى أن يكون كُفَّر عنه، رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

وحمل على البقاعى أيضا ، وهو من أعلام المحدّ ثين والرواة فى عصره (راجع الضوء الملامع ص ٦٨ -- ٧٦ من المجلدالأوّل القسم الأوّل من النسخة الفتوغرافية المحفوظة بدار الكتب برقم ٣٢٧٠ تاريخ) .

والفاهر أن الخصومة الأدبية كانت تضطرم بين السخاوى وبين معاصريه على الخصوص • فقسد رأيت كيف يحمسل على مؤلف «النجوم الراهرة» ويرميه بأقصى ما ينتقص من قدر المؤرح، مع أنه لم يأخذه إلا بسقطات لفظية تافهة •

وكذلك نشبت الخصيومة بين السخاوى و بين جمال الدين السيوطى ، وهو من أعظم مفكرى عصره فقدهالسيوطي وحمل عليه ، بسبب ما تعرض به فىالضوء اللامع من التجريح الشديدلاً كابر وأعيان عصره ، ==

⁽¹⁾ يظهر أن السخاوى قد تناول فى كتابه "الصوء اللامع" هذا معطم أعلام عصره بالنجريج وانفد، ولم ينج من تجريحه حتى تق الدين المقريزى أعظم مؤرخى هذا العصر؛ فقد حمل عليه فى كتابه "التبرالمسبوك" و رماه بالقصور وضعف الرواية والبيان ، و زعم أنه نقسل خططه الشهيرة من مسودة للا وحدى ظفر بها وزاد عليها قليلا، مع أنه لم يذكر دليلا واحدا يؤيد هذا الزعم - (التبر المسبول طبع بولاق ص ٢١ — ٢٤). بل لم ينح من لسانه شبخ مؤرش الاسلام ابن خلدون ، فقد ترجه بعبارات تنم عن الانتقاص لقدره و راجع ترجمه لابن خلدون فى الضوء اللامع ص ٣٦٧ — ٣٧١ من المجلد الثانى القسم الثانى من النسخة الفتوغرافية المحفوظة بدار الكتب برقم و ٢٥ تاريج) .

بمــا لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر : تفقه بابن حجر . أوشرحه ليعض الألقاب بما لا أصل له حيث قال في ابر حجر: نسبة الى آل حَجَر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الخربة وأرضهم قابس . أو لحنه الواضح وما أشبهه كأزُّوجَه في زوَّجه ، والحياة في الحيا ، والحباز في المزاح ، وأجعزه في أزعجــه ، والكيابة في الكَّابة ، والحطيط في الحضيض ، ومنتضمة في منتظمة ، وظنين في ضنين . بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بجرّد السماع كقوله في الشهاب ابن عربشاه - مع زعمه أنه من شيوخه - : إنه استقر في قضاء الحنفية بحماة في صفر سسنة أربع وخمسين عوضا عرب ابن الصوّاف، و إن ابن الصوّاف قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادي الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرنى به الجمالى بن السابق الحموى، وكفي به عُمْــدة سيمــا في أخبار بلده . وكقوله عن جانم: إنه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السر ابن الشُّحْنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سينة خمس وسستين ، فإن هذا كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع. وكقوله: إن صلاح الدين بن الكويز استقرّ في وكالة بيت المال عَوضا عن الشرف الأنصاري في رجب سنة ثلاث وستين، وفي ظني أن المستقرّ حينئذ فيها إنما هو الزين بن منهم. ويذكر في الوفيات تعيين عَالَ دَفَنَ المَرْجَمِينَ فَيَغَلَط: كَقُولُه فَيُنْصِرُ اللهِ الرَّوِيانِي: إنه دَفَنَ بَرَاوِ سَه ، الي غرذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدّم . أو يسلك فيها الهوى، كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى، بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم المارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك. وحينئذ فما بتي ركون لشيء مما يبديه، وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالغ

فى إجلالى اذا قدمت عليه و يخصّنى بتكرمة الجلوس، والتمس منى اختصار الخطط للقريزى، وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها «فائدة» وهو:

تجارة الصبّ غدت * في حِبّ خود كاسده ورأس مالى هبــة * لفــرحتى بفـائده

وآبتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الأشرف إينال، ووقف كتبه وتصانيفه بها وتعالى قبل موته بنحو سنة بالقولنج وآشتة به الأمر من أواخر رمضان بإسهال دموى بحيث التحل وتزايد كربه، وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قَضَى يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بتربته، وعسى أن يكون كُفِّر عنه، رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(1) يظهر أن السحاوى قدتماول فى كتابه "الضوء اللامع" هذا معطم أعلام عصره بالتحريج والنقد، ولم ينج من تجريحه حتى تق الدين المقر بزى أعظم مؤرخى هذا العصر؛ فقد حمل عليه فى كتابه "التبرالمسوك" و رماه بالقصور وضعف الرواية والبيان ، و زعم أنه نقسل خططه الشهيرة من مسودة للا وحدى ظفر بها وزاد عليها قليلا، مع أنه لم يذكر دليلا واحدا يؤ يد هذا الزيم - (النبر المسبوك طبع بولاق ص ٢١ -- ٢٤). بل لم ينح من لسانه شبخ مؤرشى الاسلام ابن خلدون، فقد ترجمه بعبارات تنم عن الانتقاص لقدوه. (راجع ترجمته لابن خلدون في الضوء الملامع ص ٣٦٧ -- ٢٧١ من المجلد الثاني القسم الثاني من النسخة الفتوغرافية المحفوظة بدارالكتب برقم ٣٧٥ تاريخ).

وحمل على البقاعي أيضاً ، وهو من أعلام المحدّثين والرواة في عصره (راجع الضوء اللامع ص٦٨ --٧٦ من المجلد الأول القسم الأول من النسخة الفتوغرافية المحفوظة بدار الكتب برقم ٣٢٧٠ تاريخ) .

وكذلك نشبت الخصسومة بين السغاوى وبين جمال الدين السيوطى ، وهو من أعظم مفكرى عصره فنقده السيوطى وحمل عليه ، بسبب ما تعرّض به فى الضوء اللامع من التجريح الشديدلأكابر وأعيان عصره ، ==

ترجمـــــة المؤلف عن شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العاد الحنبلي في حوادث سنة ٨٧٤ هـ

جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الأمير الكبير سيف الدين تغيرى بَرْدى المعنى الإمام العلامة ولد بالقاهرة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ورباه زوج أخته قاضى القضاة ناصرالدين بن العديم الحنفى إلى أن مات، فترقج بأخته جلال الدين البلقينى الشافعي فتولى تربيته وحفظ القرآن العزيز ولما كبر اشتغل بفقه الحنفية وحفظ القدورى وتفقه بشمس الدين مجد الرومي وبالعيني وغيرهما، وأخذ النحو عن التق الشمني ولازمه كثيرا وتفقه به أيضا، وأخذ التصريف عن الشيخ علاء الدين الرومي وغيره، وقرأ المقامات الحريرية على قوام الدين الحنفي وأخذ عنه العربية أيضا وقطعة جيدة من علم الحيثة ، وأخذ البديع والأدبيات عن الشهاب بن عَرَبشاه الحنفي وغيره، هما تواف وماعتها ما يأت والمارون في رجل الف تاريخا جع فيه أكابر وأعيانا ، ونصب لأكل لحومهم خوانا ؛ ملا أه بذكر المساوى وثلب الأعراض ، وقوق فيه سهاما على قدر أغراضه والأعراض هي الأعراض ؟ جعل لم المسلين من وثلب الأعراض ، وقوق فيه سهاما على قدر أغراضه والأعراض هي الأعراض ؟ جعل لم المسلين من حتى الى العلماء الأعلام ، وقضاة القضاة ومشانخ الاسلام » · (راجع الرسالة المذكورة في غطوط بدار حتى الى العلماء الأعلام ، وقضاة القضاة ومشانخ الاسلام » · (راجع الرسالة المذكورة في غطوط بدار الكتب محفوط بدار الدب

كذلك يشير المؤرح ابن إياس، وهو من معاصرى السخاوى، في تاريخه الى أن السخاوى: «ألف تاريخا فيه أشياء كثيرة من المساوى في حق الناس ...» (تاريخ ابن إياس طع بولاق ج ٢ ص ٣٢٢). وفي كل هذا ما يحلك على أن تقرأ ترجمة السحاوى لمؤلف " النجوم الزاهرة " بكثير من التحفظ والاحتياط.

(١) راجع النسخة المخطوطة المحفوظة منه بدارالكتب المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ .

وحضر على آبن حجر العسقلاني وانتفع به، وأخذ عن أبى السعادات بن ظهيرة وآبن العليف وغرهما .

ثم حُبِّب إليه علم التاريخ فلازم مؤزنى عصره مثل العينى والمقريزى ، وآجتهد في ذلك إلى الغاية وساعدته جودة ذهنه وحسن تصوره وصحة فهمه، ومهر وكتب وحصّل وصنّف وآنتهت إليه رآسة هـذا الشأن في عصره ، وسمع شيئا كثيرا من كتب الحديث ، وأجازه جماعات لا تحصى مثل أبن حجر والمقريزى والعينى .

ومن مصنفاته كتاب المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى فى ستة مجلدات ، ومختصره المسمى بالذيل الشافى على المنهل الصافى، ومختصر سماه مورد اللطافة فى ذكر من وَلِي السلطنة والخلافة ، والنجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، وذيل على الإشارة المحافظ الذهبي سماه بالبشارة فى تكلة الإشارة ، وكتاب حلية الصفات فى الاسماء والصناعات مرتبا على الحروف، وغير ذلك ، ومن شعره :

تجارة الحب غدت * فى حب خود كاسده ورأس مالى هبـــة * لفــــرحتى بفـــائده

ومنه مواليا في عدّة ملوك الترك :

أيبك قطز يعقب بيبرس ذو الإكبال * بعدو قلاو ون بعدو كتبغا المفضال لاجين بيبرس برقوق شيخ ذو الإفضال * ططر برسباى چقمق ذو العلا إينال. وتوفى فى ذى الحجة .

حدیث ابن إیاس عن المؤلف وقد أشار آبن إیاس فی تاریخه (ج ۲ ص ۱۱۸) الی ترجمته عند ذکر وفاته فی حوادث سنة أربع وسبعین وثمانمائة فقال : " وفيه كانت وفاة الجمالى يوسف بن الأتابكى تغرى بردى اليشبغاوى الرومى نائب الشام ، وكان الجمالى يوسف رئيسا حشما فاضلا حنفى المذهب وله اشتغال بالعلم، وكان مشغوفا بكتابة التاريخ وألف فى ذلك عدّة تواريخ منها تاريخه الكبير الموسوم بالنجوم الزاهرة ؛ والمنهل الصافى ؛ ومورد اللطافة فيمر ولى السلطنة والخالفة ، وله تاريخ فى وقائم الأحسوال على حروف الهجاء ؛ وله غير ذلك عدّة مصنفات ، وكان نادرة فى أولاد الناس ، ومولده سنة ثلاث عشرة وثمانمائة " اه .

مؤلفاته

ولاً بن تغرى بردى عدا كتاب "النجوم الزاهرة" الكتب الآتية :

١ - مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة: اقتصر فيه على ذكر الخلفاء والسلاطين بغير مزيد، وآستفتح بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فالخلفاء الراشدين الى الخليفة القائم بأمر الله ، ثم ذكر العبيديين ومن خلفهم على مصر الى أيامه ، منه نسخة في مكتبة محمد الفائح ومكتبة بشير أغا في الأستانة ، وفي غوطا مع ذيل الى سسنة ٢٠٩ ه، وفي باريس وأكسفورد وكبريدج وتونس ، وطبع في كبريدج الى سسنة ١٧٩٢م وله ذيول منها : « منهل الظرافة، لذيل مورد اللطافة » بأسماء أمراء مصر الى سنة ١٨٨٤ ه في برلين .

٢ - منشأ اللطافة، في ذكر من ولى الخلافة : وهو تاريخ مصر من أقسدم
 أزمانها إلى سنة ٧١٩ ه في بارس .

⁽١) منقولة عن تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان (ج ٣ ص ١٨٠) .

٣ — المنهل الصافى، والمستوفى بعد الوافى : هو معجم لمشاهير الرجال العظام من سنة . ٦٥ ه الى آخراً يام المؤلف، أراد به أن يكون ذيلا للوافى تأليف الصفدى . منه نسخة فى دار الكتب المصرية فى ثلاثة مجلدات كبيرة صفحاتها نحو . . . ٣ صفحة منقولة عن مكتبة عارف بك بالمدينة . ترجم فيها مئات مر الأعيان والعلماء ، وأسند كل رواية الى صاحبها .

ومن لطيف ما جاء في مقدّمته - وقد خالف به أكثر مؤلفي عصره - قوله : «كنت قد اطاعت على نبذ من سيرهم وأخبارهم (يعني رجال التاريخ) و وقفت في كتب التاريخ على الكشير من آثارهم فحملني ذلك على ساوك هذه المسالك ، وإثبات شيء من أخبار أمم المالك ، غير مستدعى الى ذلك من أحد من أعيان الزمان ، ولا مطالب به من الأصدقاء والخلان ، ولا مكلف لتأليفه وترصيفه من أمير ولا سلطان ، بل اصطفيته لنفسي ، وجعلت حديقته مختصة بباسقات غرسي ، ليكون في الوحدة لى جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ... الخ » .

وهذا يخالف طريقة سائر المؤلفين في ذلك العهد، وقد آختصره في كتاب سماه : «الدليل الشافي على المنهل الصاف» منه نسخة في مكتبة بشير أغا بالأستانة .

خرهة الرائى فى التاريخ: هو تاريخ مفصل على السنين والشهور والأيام
 ف عدة مجلدات، منها الجزء التاسع فى اكسفورد لحوادث سنة ٦٧٨ – ٧٤٧

حوادث الدهـور فى مدى الأيام والشهور: جعـله ذيلا على كتاب السلوك للقريزى بدأ به حيث آنتهى ذاك الى سنة ١٥٥٩، لكنه خالف المقريزى فى طريقتـه فأطال فى التراجم إلا ما جاء ذكره منها فى المنهل الصـاف. منه نسخ فى برلين والمتحف البريطانى وأيا صوفيا.

البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر : مطوّل في التاريخ على السنين ،
 منه جزء صغير في باريس من سنة ٣٢ – ٧١ ه .

فهارس الكتاب

و إتماما للفائدة وتعميا للنفع قام القسم الأدبى بعمل فهارس وافية لهذا الجزء شملت ذكر الولاة الذبن ولوا حسكم مصر والأعلام التى وردت فيسه والقبائل والأماكن ووفاء النيل وغير ذلك مرتبة على حروف المعجم، وقد بذل كل من حضرتى مجمد عبد الجواد الأصمى افندى وعلى أحمد الشهداوى افندى المصححين بالقسم الأدبى مجهودا في هذا الشان يستحقان عليه الثناء.

ومما هو جدير بالذكر تلك العناية السامية التي يبذلها دائما حضرة صاحب العزة الأستاذ المربى الكبير محمد أسعد براده بك مدير دار الكتب المصرية، فإلى إرشاداته القيمة وآرائه السديدة ونصائحه الغالية يرجع الفضل في إظهار هــذا الكتاب وأمثاله من مطبوعات الدار على هذا النحو، جزاه الله عن العلم والأدب خير الجزاء ما

أحمر زكى العروى

رئيس قسم التصحيح بدارالكتب المصرية

النبالخ المن

وصلى الله على سيدنا مجد وآله وصحابته وسلم

خطبة المؤلف

3

الحمد لله الذي أيد الإسلام بمبعث سيد الأنام، وجعل مدده شاملا لكل خليفة وإمام، فهم ظل الله في أرضه يَاوي اليه كل ملهوف، والزعماء القائمون بنهي كلّ منكر وأمر كل معروف، قابهم في أطوارها دولا، وخالف بينهم اعتقادا وقولا وعملا، وجعل قصصهم عبرة لأولى الألباب، وتذكرة في كل خبر وكتاب، فمن عدل منهم كان أؤل السبعة، ومن ظلم كان في أخباره شُنعة، أحمده حمدا كنيرا على أن عرفنا من صلح منهم ومن فسد، ومن هو في الوغي مدد، وبين الأنام عدد، ونشكره على أن أخرنا عن كل الأمم، وهذا لعمري من أعظم الإحسان وأسبغ النم، ونشاين عمن تقدم آثارهم، ونشاهد منازلهم وديارهم، ونسمع كما وقعت وجرت أخبارهم؛ أغظم بها من منة جليلة، وكرامة وفضيلة ؛ إذ أخبرنا عنهم ما لم يُخبروه عنا، ورأينا منهم ما لم يرؤه منا؛ فلنقابل هذه المنة بالإنصاف، في كل مُتَرْجَم ومَن اليه أنضاف، فنخبر بذلك من تأخر عصره من الأقوام، بأفواه المحابر وألسن، الأقلام؛

⁽۱) كدا في النسخة الفتوغرافية التي اعتبرناها أصلا واعتمدناها في الطبع ، ورمزيا البهما بالحرف

« ف » ، وهو يشسير بذلك الى الحديث المعروف : « سسبعة يطلهم الله في ظله يوم لا طل إلا طله

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله الخ » أنظر الحديث في الجامع الصدغير ، وفي النسخة المطبوعة بمدية

ليدن : «الشيعة » وهو تحريف ، وقد رمزما اليها بالحرف « م » ، (٢) في ف ، م « س » ولعله تحريف ،

لقتدى كل ملك ياتى بعدهم بجيل الخصال ، ويتجنب ما صدر منهم من اقتراح المظالم وقبيح الفعال؛ ولم أقل كقالة الغير إنى مستدعى الى ذلك من أمير أو سلطان، ولا مطلب به مر الأصدقاء والإخوان ؛ بل ألفته لنفسى ، وأينعته بباسقات غرسى ؛ ليكون لى فى الوحدة جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ؛ ولا أنزهه من خلل وإن حوى أحسن الخللل ، ولا من زلل وإن طاب مورده الزلال ؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ شهادة لا ينقص قدر إيمانها بعد تأكده ، ولا يخفض مجد إتقانها بعد تشيده ؛ وأشهد أن سيدنا عدا عبده ورسوله الذي كان لقول الحق أهلا، ومن جعل بتشريعه طرق الفلاح لسالك سننه سهلا ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأتباعه .

الباعث للؤلف على تأليف الكتاب

أما بعسد فلما كان لمصر ميزة على كل بلد بخدمة الحرمين الشريفين، أحببت أن أجعل تاريخا لملوكها مستوعبا من غير مَين؛ فحملني ذلك على تاليف هذا الكتاب وإنشائه، وقمت بتصنيفه وأعبائه؛ وآستفتحته بفتح مصر وما وقع لهم فى المسالك، ومن حضرها من الصحابة ومن كان المتولى لذلك؛ وعلى أى وجه فُتحت : صلح أم عَنوة من أصحابها، وأجمع فى ذلك أقوال من آختلف من المؤرخين وأهل الأخبار وأربابها؛ وذلك بعد آتصال سندى الى من لى عنه منهم رواية، ليجمع الواقف عليه بين صحة النقل والدراية؛ وأطلق عنان القلم فيا جاء فى فضلها وذكرها من الكتاب العزيز، وما ورد فى حقها من الأحاديث وما آختصت به من المحاسن فصار لها على غيرها بذلك التميز؛ ثم أذكر من وليها من يوم فُتحت وما وقع فى دولته من العجب، عيرها بذلك التميز، ثم أذكر من وليها من يوم فُتحت وما وقع فى دولته من العجب، واحدا بعد واحد لا أقدم أحدا منهم على أحد باسم ولا كنية ولا لقب ؛ ثم أذكر

(١) كذا في ب ، م وليلها اجتراح أو افتراف .

To: www.al-mostafa.com

القواعد والوظائف والولايات في مَدَى الدهور؛ ولا أقتصر على ذلك بل أستطرد الى ذكر ما بنى فيها من المبانى الزاهرة ، كالميادين والجوامع ومقياس النيل وعمارة القاهرة ؛ أولا باقل أذكره في يوم مبناه وفي زمان سلطانه ، مستوعبا لهذا المعنى ضابطا لشانه ؛ على أننى أذكر من توفى من الأعيان في دولة كل خليفة وسلطان باقتصار، بعد فراغ ترجمة المقصود من الملوك مع ذكر بعض الحوادث في مدة ولاية المذكور في أيما قطر من الأقطار؛ وأبدأ فيه بعد التعريف بأحوال مصر بولاية عمرو ابن العاص في المملكة الإسلامية ، ثم مَلِك بعد ملك كل واحد على حدته وما وقع في أيامه الى الدولة الأشرفية الإينالية ؛ وسميته :

" النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة " والله الموقق والمنّان و بالله المستعان .

أفـــوال المؤرّخين في فتح مصر

قال المؤلف: أخبرنا حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعي مشافهة عن أبى هريرة بن الذهبي قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي روى خليفة عن غير واحد: « أن فى سنة عشرين كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمرو بن العاص أن يسير الى مصر، فسار و بعث عُمرُ الزبيرَ بن العوام مردفا له ومعه بُسْر بن أبى أرَّطاة وعُمير بن وَهب أجُميحي وخَارِجَة بن حُذَافة العَدوى حتى أنى بَابِيُون ، فحصّنوا ، فاقتنحها عنوة وصالحه أهل الحصن ، وكان الزبير أول من آرتق سور المدينة ثم تبعه الناس ، فكلم الزبير عَمرا أن يقسمها بين من آفتنحها ، فكتب عمرو الى عمر بذلك ثم رَقي فكلم الزبير وقال : « لقد قعدت مقعدى هذا وما لأحد من قِبْط مصر على عهد ولا عقد، إن شئت خست » ، انتهى كالم الذهبي .

⁽۱) كذا ى حسن المحاصرة : « ان أى أرطاة › قال ابن حبان : وهو الصدواب ، وقال الإصابة : وهو الأحج » وى ف ، م « بسر بن أرطاة » . (۲) بالأصلين : . ۱۵ « بات اللوق » وهو محرف والنصويب عن القطعة المطبوعة من كتاب فتوح مصر وأحبارها لابن عسد الحبكم المطوع قطعة منه تجلس المعارف الفرنساوى سنة ١٩١٤ ص ٥٦ والمقريزى طبع بولاق ج ١ ص ٥٦ و والمقريزى طبع بولاق ج ١ ص ٥٦ و وهو حصن بناه الفرس أيام تملكهم لمصر ، وكان يسميه العدرب قصر الشبع وكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكديسة المعلقة في مصر القديمة (أنظر الجزء الثالث من تحاب أشهر مشاهير الاسلام طبع مصر ص ٧٥ ») .

وقال عُلَى _ وعلى مصغر _ بن رَبَاح: المغرب كله عنوة، فتدخل مصر فيها اه.
وقال آبن عمر: افتتحت مصر بغير عهد. وقال يزيد بن أبى حبيب:
مصر كلها صلح إلا الإسكندرية.

إشارة عمسوو بر العاص على عمو بن الخطاب يفتح مصر

(1)

وأمّا فتوح مصر لآبن عبد الحكم فقد أخبرنا به حافظ العصر شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلاني الشافعي مشافهة قال : قرأت على أبي المعالى عبد الله بن عمر بن على أخبرنا ، إجازة إن لم يكن سماعا ، عن زُهْرة بنت عمر أخبرنا الكال أبو الحسن على بن شُجّاع أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن على البُوصِيري أخبرنا أبو صادق مُرشِد بن يحبي المَدِين أخبرنا أبو الحسن على بن مُنير الحَدّل وأبو بكر محد بن أحمد بن الفَرج الأنصاري أخبرنا أبو القاسم على بن أخبرنا بن خلف بن قديد الأربي الحرب بن عبد الله الم عبد الرحن بن عبد الله ابن عبد الحمد بن الحمد بن الحمد بن المحد بن عبد الله الم عبد الرحن بن عبد الله ابن عبد الحمد الله عبد الحمد بن عبد الله ابن عبد الحمد قال :

لما قدم عمر بن الخطاب رضى الله عنمه الجأبية قام اليسه عمرو بن العاص رضى الله عنه فحلا به وقال: يا أمير المؤمنين، انذن لى أن أسير الى مصر، وحرضه عليما وقال: إنك إن فتحتها كانت قوة المسلمين وعونا لهم، وهي أكثر الأرض أموالا وأعجز [ها] عن القتال والحرب، فتحقف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك، فلم يزل عمرو يعظم أمرها عنسده ويخبره بحالها ويهوّن عليه فتحها ، حتى ركب أليسه عمر وعقد له على أربعه آلاف رجل (كلهم من عَكَ) ، ويقال: [بل]

⁽۱) كذا ى فتوح البلدان للبلاذرى (ص ۲۱۷ طبعة أوروماً) وى ف ، م : « العرف »
وطاهر تحريفه ، (۲) الجابية : قرية من أعمال دمشق ، (۳) الزيادة عن كماب
" " فتوح مصر وأخبارها" لأبى القاسم عبد الرحن بن عبد الله من عبد الحكم بن أعير القرشي المصرى
وهو الذي ينقل عنه المؤاف (راجع القطعة المطوعة منه بجحلس المعارف الفرنسارى سنة ١٩١٤ ص ١٥)،
وعك : بلد في اليمن ،

ثلاثة آلاف وخمسهائة، وقال له عمر: يسر وأنا مستخير الله في مسيرك، وسيأنيك كما بي سريعا إن شاء الله تعالى ، فإن أدركك كتابي آمرك فيم بالأنصراف عن مصر قبل أن تدخلها أو شيئا من أرضها فأنصرف ، وإن أنت دخلتها قيــل أن يأتيــك كتابي فامض لوجهك وآستعن بالله وآستنصره .

> توجه عمسرو بن العاص إلى فتحمصر

فسار عمرو بن العاص من جوف الليـــل ولم يشعر به أحد من الناس فاستخار عَمْرُ وَكَاتَبُهُ يَتَّخَوْفَ عَلَى المسلمين بالرجوع، فأدرك الكتَّاب عمراً وهو برَّقَ؛ فتخوَّف عمرو إن هو أخذ الكتاب وفتحه أن يجد فيه الانصراف كما عهد اليه عمر، فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه وساركما هو حتى نزل قرية فما بين رفح والعريش، فسأل [عُنها] فقيسل : إنها من أرض مصر ، فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين ؛ فقسال عمرو لمن معه : ألستم تعلمون أنَّ هذه القرية من أرض مصر؟ قالوا : بلي، قال : فإن أمير المؤمنين عهد إلى وأمرني إن لحقني كتابه ولم أدخل أرض مصر أن أرجع، ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا أرض مصر ، فسيروا وآمضوا على بركة الله . وقيل غير ذلك : وهو أن عمر أمره بالرجوع وخشَّن عليه في القول .

> ما قاله عبّان س عمان عند ما أحبره بسسير عمرو لفتح

وروی نحو مما ذکرنا من وجه آخر ، مر . _ ذلك : أن عثمان بن عفان عــربن الخطاب رضي الله عنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، فقال عمر له : كتبت الى عمرو بن العاص أن يسير الى مصر من الشأم ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، إنَّ عمرًا لمجرًّأ وفيه إقدام وحب للإمارة ، فأخشى أن يخرج في غير ثقة ولا جماعة فيعرض المسلمين للهلكة رجاء فرصة لا يدرى تكون أم لا ، فندم عمر على كتابه الى

⁽١) عبارة ابن عبد الحكم في كتابه فتوح مصر وأخبارها (ص ٥٠) نصها : "وَأَسْتَحَارُ عَمْرُ اللَّهُ فَكُأْمُهُ تختوف على المسلمين في وجههم ذلك ؛ فكتب الى عمرو بن العاص يأمره أن ينصرف بمن معه من السلمين ؛ فأدرك ... الخ " . (٢) الزيادة عن كتاب فتوح مصر وأحبارها لأبن عبد الحكم .

عمرو إشفاقا على المسلمين، ثم قال عثمان : فاكتب اليه : إن أدركك كتابي هـــذا قبل أن تدخل مصر فارجع الى موضعك، و إنكنت دخلت فآمض لوجهك .

تجهــيز المقوقس الحيوش لمـــلاقاة عموو بن العاص فلما باغ المُقوقِس قدوم عمرو بن العاص الى مصر توجه الى موضع الفُسطاط، فكان يجهز على عمرو الجيوش وكان على القصر (يعنى قصر الشمع الذى بمصر القديمة) رجل من الروم يقال له الأُعيرج واليا عليسه، وكان تحت يد المقوقس، واسمه : جُرَيح بن مِينا، وأقبل عمروحتى اذا كان بالعريش، فكان أول موضع قُوتل فيسه القرما قاتلته الروم قتالا شديدا نحوا من شهر ثم فتح الله على يديه ، وكان عبد الله ابن سعد على ميمنة عمرو منذ خروجه من قَيْساريَّة الى أن فرغ من حربه، ثم مضى عمرو نحو مصر وكان بالإسكندرية أُسْقُف للقِبْط يقال له : أبو ميامين، فلما بلغه قدوم عمرو الى مصر كتب الى قبط مصر يعلمهم أنه لا يكون للروم دولة وأن ملكهم قد آنقطع، وأمرَهم بتلق عمرو .

0

ويقال: إن القبط الذين كانوا بالهرما كانوا يومئذ لعمرو أعوابا؛ ثم توجه عمرو لا يدافع إلا بالأمر الأخف حتى نزل القواصر، فسمع رجل من لخم نفرا من القبط يقول بعضهم لبعض: ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وإنما هم فى قلة من الناس! فأجابه رجل منهم فقال: إن هؤلاء القوم لا يتوجهون الى أحد إلا ظهروا عليه حتى يقتلوا أخيرَهم ؛ ثم تقدم عمرو أيضا لا يدافع إلا بالأمر

⁽١) الفرما: مدينة قديمة بين العريش والصدطاط قرب قطية وشرق يّنيس على ساحل النحر، على يمين القاصد لمصرو بينها و بين بحر القازم المتصل ببجر الهند أربعة آيام وهو أقرب موضع بين البحرين بحر المفرب وبحر المشرق (راجع معجم البلدان لياقوت).

و في القسم الثانى من الجزء الثامن (ص ٣٠٦) من كتاب "عقد الجسان في تاريخ أهل الزمان" للمينى المحفوظ منه نسخة متوفرافية بدار الكتب المصربة ما نصه : « الفرماء بفتح الفاء والراء والمبم عدودة ،
 وهى مدينة عنيقة على ساحل بحر الروم وهي الآن خواب ، وهي على حانب بحيرة تبيس عا يلى الشرق » .

وجيشه إلىأمدنين وإمداد عمسرين الخطاب له

الخفيف حتى أتى بابيس فقاتل نحوا من شهر حتى فتح الله عليه ، ثم مضى لا يدافع ومسول عسره إلا بالأمر الخفيف حتى أتى أمّ دُنَّين، فقاتلوا من بها قتالا شديدا وأبطأ عليه الفتح، فكتب الى عمر رضى الله عنه يستمده فامده باربعة آلاف تمام ممانية آلاف مع عمرو ، فوصلوا اليــه أَرْسالا يتبع بعضهم بعضا ثم أحاط المسلمون بالحصن وأميره يومئذ المَنْزَقُور الذي يقال له الأعيرج من قبسل المقوقس وهو آبن قُرْقُب اليوناني ۗ وكانب المقوقس ينزل بالإسكندرية وهو في سلطان هرِّقُل غير أنه كان حاضرا الحصن حين حاصره المسلمون ، فتماتل عمرو بن العاص من يالحصن ، وجاء رجل الى عمرو وقال : اندب معى خيــــلا حتى آتى من ورائهم عند القتال، فأخرج معه عمرهِ خمسمائة فارس عليهــم خارجة بن حُذَافة، في قول، فــاروا من وراء الجبـــل حتى وصلوا مغار بنى وائل قبل الصبح، وكانت الروم قد خندقوا خندتا وجعلوا له أبوايا وبَثُوا في أَفْنِتِهَا حَسُلُ الحـديد، فالتقاهم القوم حين أصبحوا وخرج حارجة من ورائهم فانهزموا حتى دخلوا الحصن وقاتلهم قتالا شــديدا بصبحهم وعشيهم ، فلما أبطأ الفتح على عمرو كتب الى عمر رضى الله عنــه يستمدّه ويعلمه بذلك ، فامده باربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف: الزُّبَير بن العَوَام، والمقداد بن الأسود، وعَبَادة بن الصَّامت، ومَسْلَمَة بن مُحَلَّد - في ول -وقيسل : خَارِجة بن حُذَافة الرابعُ، لا يعدُّون مسلمة . وقال عمر له : إعلم أن معك ائنى عشر ألفا ولن تُغلب اشا عشر ألفا من قلة .

⁽١) أمّ دمين : كانت تعالق قبل الاسلام على المقس وكانت وافعة على البيل، ويقع فيها الآن جامع (٢) حسك الحديد : أسلاك كالشوك تعمل من أولاد عنان وشارع كامل وحديقة الأركمية . الحديد تلق حول الممسكر لتنشب في رجل من يدوسها من الحيل والناس الطارقين له ، وهي المعرفة الآن : (٣) فى تاريخ ابن عبد الحكم والمقريزى « المقداد من عمرو » . « والأملاك الشائكة » ·

قسدوم الزيم بن العسوام وجيشسه الإمداد عمرو وقيدل غير ذلك ، وهو أنّ الزبير رضى الله عنه قدم الى عمرو فى امنى عشر ألفا وأنّ عموا لما قدم من الشام كان فى عدّة قليلة فكان يفرّق أصحابه ليرى العدو أنهم أكثر مما هم، فلما آنتهى الى الخندق بادره رجل بأن قال : قد رأينا ما صنعت و إنما معك من أصحابك كذا وكذا فلم يخطئوا برجل واحد، فأقام عمرو على ذلك أياما يغدو فى السحر فيصف أصحابه على أفواه الخندق عليهم السلاح، فبينا هم على ذلك إذ جاءه خبر الزبير بن العوّام فى آئنى عشر ألفا فتلقاه عمرو، ثم أقبلا فلم يلبث الزبير أن ركب وطاف بالخندق ثم فرق الرجال حول الخندق وألح عمرو على القصر ووضع عليسه وطاف بالخندق ثم فرق الرجال حول الخندق وألح عمرو على القصر ووضع عليسه المنجنيسيق .

دحسول عمسرو الحصن ومناظرته وصاحبه ودخل عمرو الى صاحب الحصن فتاظرا فى شيء مما هم فيه ، فقال عمرو: أخرج وأستشير أصحابى ، وقد كارن صاحب الحصن أوصى الذى على الباب اذا من به عمرو أن يلق عليه صخرة فيةتله ، فتر عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له : قد دخلت فأنظر كيف تخرج ، فرجع عمرو الى صاحب الحصن فقال له : إلى أريد أن آتيك بفر من أصحابى حتى يسمعوا منك مشل الذى سمعت ، فقال الهيلج فى نفسه : قتل جماعة أحب الى من قتل واحد ، فأرسل الى الذى كان أمره عن أمره من أمر عمرو الا يتعرض له رجاء أن يأتيه بأصحابه فيقتلهم ، نفرج عمرو ،

تحسرش قوم من الروم لعبادة بن الصامتوهويصلي وخروحهمنالصلاة وحمله عليهم وبينها عبادة بن الصامت في ناحية يصلى وفرسه عنده رآه قوم من الروم فخرجوا اليه وعليهم حلية ويزّة، فلما دنوا منه سلم من الصلاة ووثب على فرسه ثم حمل عليهم، فلما رأوه ولوا هاربين وتبعهم ، فحلوا ينقون مناطقهم ومتاعهم ليشغلوه بذلك عن طلبهم، فصار لا يلتفت اليه حتى دخلوا الى الحصن، ورمِي عبادة من فوق الحصن بالحجارة، فرجع ولم يتعرّض لشيء مما طرحوه من متاعهم حتى رجع الى موضعه الذي كان فيه فاستقبل الصلاة ؛ وخرج الروم الى متاعهم وجمعوه ،

مسعود الزبسير الحمن واقتعامه إياء

Ø

فلما أبطا الفتح على عمرو قال الزبير: إلى أهب نفسى لله تعالى وأرجو أن
يفتح الله بذلك على المسلمين، فوضع سلما الى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام
ثم صعد وأمرهم اذا سمعوا تكبيره يجيبونه جميعا ؛ فما شعروا إلا والزبير على رأس
الحصن يكبر ومعه السيف، وتحامل الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفا أن
ينكسر السلم، وكبر الزبير تكبيرة فأجابه المسلمون من خارج، فلم يشك أهل الحصن
أن العرب قد اقتحموا جميعا الحصن فهربوا وعمد الزبير باصحابه الى باب الحصن
ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن . فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه سأل عمرو
ابن العاص الصلح ودعاه اليه على أن يفرض للعرب على القبط دينار بن دينار بن على
كل رجل منهم ، فأجابه عمرو الى ذلك ،

وكان مكثهم على الفتال حتى فتح الله عليهم سبعة أشهر ، انتهى كلام ابن عبد الحكم باختصار .

وقال غيره فى الفتح وجها آخر قال : لما حصر المسلمون بابليون وكان به جماعة من الروم وأكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس فقاتلوهم شهرا، فلما رأى القوم الجدّ من العرب على فتحه والحرص، ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه خافوا أن يظهروا عليهم، فتنحى المقوقس وجماعة من أكابر الإقباط وخرجوا من باب القصر القبليّ وتركوا به جماعة يقاتلون العرب، فلحقوا بالجزيرة (موضع الصناعة اليوم) وأمروا بقطع الحسر وذلك فى جرى النيل ، ويقال : إنّ الأعيرج تخلف بالحصن بعد المقوقس، فأرسل المقوقس الى عمرو :

وانكم قد ولجتم في بلادنا وألحجتم على قتالنا، وطال مقامكم في أرضنا و إنم أنتم عصبة يسيرة، وقد أظلنكم الروم وجهزوا اليكم ومعهم من العدّة والسلاح، وقد (1) موضع الصناعة، يعنى صناعة السفن الحربية .

مفاوضة المقوقس عمسرا فى الصلح وما كان بينهسما فى ذلك أحاط بكم هذا النيل ، وإنما أنتم أسارى فى أيدينا ، فابعثوا الينا رجالا منكم نسمع من كلامهم فلعله أن يأتى الأمر فيما بيننا و بينكم على ما تحبون ونحب وينقطع عنا وعنكم القتال قبل أن يغشاكم جموع الروم ، فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه ، ولعلكم أن تندموا إن كان الأمر مخالفا لمطلبكم ورجائكم ، فابعثوا الينا رجالا من أصحابكم نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء " .

فلما أتت عمرا رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين حتى خاف عليهم المقوقس فقال لأصحابه: أترون أنهم يقتلون الرسل [ويحبسونهم] ويستحلون ذلك في دينهم! وإنما أراد عمرو بذلك أنهم يرون حال المسلمين.

فرق عليهم عمرو مع رسلهم : إنه ليس بيني و بينكم إلا إحدى ثلاث خصال :

إتما أن دخلتم في الإسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا . وإن أبيتم فأعطيتم
الجزية عن يد وأنتم صاغرون . وإما أن جاهدنا كم بالصبر والقتال حتى يحكم الله
بيننا و بينكم وهو خير الحاكمين . فلما جاءت رسل المقوقس اليه قال : كيف
رأيتموهم؟ قالوا :

وأينا قوما الموت أحب الى أحدهم من الحياة ، والتواضع أحب اليهم من الحياة ، والتواضع أحب اليهم من الرفعة ، ليس الأحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة ، وإنما جلوسهم على التراب وأكلهم على رُكّبهم وأميرهم كواحد منهم ،ما يُعرف رفيعهم من وضيعهم ولا السيد من العبد، واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد ؛ يفسلون أطرافهم بالماء و يخشعون في صلاتهم .

 ⁽۱) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم والمقريزى .
 (۲) هدا في عب م وهذه الفاء
 ب زائدة أو لعل أصل الجملة و إما أن أبيتم .

فقال عند ذلك المقوقس: والذي يحلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء أحد! ولئن لم نفتنم صلحهم البوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا بعداليوم اذا أمكنتهم الأرض وقووا على الخروج من موضعهم.

فرد اليهم المقوقس رسله يقول لهم : ابعثوا البنا رسلا منكم نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عساه يكون فيه صلاح لنا واكم .

فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر أحدهم عبادة بن الصامت، وكان طوله عشرة أشبار، وأمره عمرو أن يكون متكلم القوم وألا يجيبهم الى شيء دعوه السه الا إحدى هذه الثلاث الخصال، فإن أمير المؤمنين قد تقدم الى في ذلك وأمرنى ألا أقبل شيئا إلا خصلة من هذه الثلاث الخصال، وكان عبادة أسود، فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة، فهابه المقوقس لسواده وقال: تَحُوّا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة، فهابه المقوقس لسواده وقال : تَحُوّا على هذا الأسود أفضلنا رأيا علما وهو سيّدنا وخيرنا والمقدم علينا، وإنما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد أمره وعلما وهو سيّدنا مراه وأمرنا ألا نخالف رأيه وقوله .

فقال: وكيف رضيتم أن يكون هذا الأسود أفضلكم و إنما ينبغى أن يكون هو دونكم؟ قالوا :كلا! إنه و إنكان أسودكما ترى فإنه من أفضلنا موضعا وأفضلنا م سابقة وعقلا ورأيا وليس يُنكر السواد فينا ؛ فقال المقوقس لعبادة : تقدّم يا أسود وكلمني برفق فإننى أهاب سوادك و إن آشتذكلامك على آزددت لك هيبة ، فتقدّم اليه عبادة فقال :

قد سمعت مقالتك و إن فيمن خَلَّفت من أصحابي ألف رجل كلهم مثلي وأشدَّ ســوادا مني وأفظع منظرا ولو رأيتهم لكنت أهيب لهم مني ، وأنا قد وليّت وأدبر

0

شبابى ، وإنى مع ذلك بحد الله ما أهاب مائة رجل من عدوى لو آستقبلونى جميعا وكذلك أصحابى ، وذلك إنمها رغبتنا وهمتنا الجهاد فى الله وآتباع رضوانه ، وليس غزونا عدوًا ممن حارب الله لرغبة فى الدنيا ولا حاجة للاستكثار منها إلا أن الله عز وجل قد أحل ذلك لما وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا ، وما يبالى أحدنا أكان له قناطير من ذهب أم كان لا يملك إلا درهما ، لأن غاية أحدنا من الدنيا أكلة يأكلها يستر بها جوعته ليلته ونهاره ، وشملة يلتحفها ، وإن كان أحدنا لا يملك إلا ذلك كفاه ، وإن كان له قنطار من ذهب أنفقه فى طاعة الله تعالى ، واقتصر على هذه بيده ويبلغه ما كان فى الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاه ها ليس برخاه ، إنما النعيم والرخاه فى الآنوة ، بذلك أمرنا الله وأمرنا به نبينا وعهد إلينا برخاه ، إنما النعيم والرخاه فى الآنوة ، بذلك أمرنا الله وأمرنا به نبينا وعهد إلينا فى رضاء ربه وجهاد عدة ،

فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله : هل سمعتم مثل كلام هـــذا الرجل
قط! لقـــد هِبتُ منظره و إنّ قوله لأهيب عندى من منظره ، إن هـــذا وأصحابه
أخرجهم الله خراب الأرض وما أظن ملكهم إلا سيغلب على الأرض كلها . ثم
اقبل المقوقس على عُبَادة بن الصامت فقال :

أيها الرجل الصالح، قد سمعت مقالتك وما ذكرت عنك وعن أصحابك، ولعمرى ما بلغتم ما بلغتم ما بلغتم الا بحب ذكرت، وما ظهرتم على من ظهرتم عليه الدنيا ورغبتهم فيها، وقد توجه الينا لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده، قوم معروفون بالنجدة والشسدة ممن لا يبالى أحدهم من لتى ولا من قاتل، و إنّا لنعلم أنكم لم تقووا

[.] ب (١) في المقريري: « وأفتصر على هذا الدي بيده » .

عليه ولن تطيقوهم لضعفكم وقلتكم ، وقد أقمتم بين أظهرنا أشهرا وأنتم فى ضييق وشدة من معاشكم وحالكم ، ونحن نرق عليكم لضعفكم وقلتكم وقلة ما بأيديكم ، ونحن تطيب أنفسنا أن نصالحكم على أن نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين ولأميركم مائة دينار و لخليفتكم ألف دينار ، فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل أن يغشاكم ما لا قوة لكم به .

فقال عبادة : يا هذا، لا تغرّق نفسك ولا أصحابك ، أمّا ما تخوّفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنّا لا نقوى عليهم، فلَمَمْرى ما هذا بالذى تخوّفنا به ولا بالذى يَكُسِرنا عما نحن فيه، إن كان ما قلتم حقا فذلك والله أرغب ما يكون فى قتالهم وأشد لمرصنا عليهم، لأن ذلك أعذر لنا عند الله إذا قدمنا عليه إن قُتِلنا عن آخرنا كان أمكن لنا من رضوانه وجنته، وما من شىء أقرّ لأعيننا ولا أحب الينا من ذلك، وإنّا منكم حينئذ على إحدى الحسنيين، إمّا أن تعظم لما بذلك غنيمة الدنيا إن ظفرنا بكم، أو غنيمة الآخرة إن ظفرتم بنا، وإنها لأحب الحصلتين الينا بعد الاجتهاد منا، وإن الله عز وجل قال لنا فى كتابه : ﴿ كُمْ مِنْ فِئَة قَلِيلَة عَلَبَتْ فِئَا قَكْيَرة بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ السّامِ وَاللهُ وَلا الله عنه الله ولا الى أرضه ولا الى أهله وولده، وليس لأحد منا هم فيا خَلَّفه وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده وإنما همنا (مًا) أمامنا .

وأما قولك إنا فى ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن فى أوسع السعة لوكانت الدنيا كلّها لنا ما أردنا منها لأنفسنا أكثر بما نحن فيه ، فانظر الذى تريد فبيّنه لنا فليس بيننا و بينك خصلة نقبلها منك ولا نجيبك اليها إلا خصلة من ثلاث ،

الزيادة من تاريح ابن عبد الحكم والمتريزى .

(W)

فاختر أيتها شئت ولا تُطمع نفسك في الباطل ، بذلك أمرني الأمير وبهـــا أمره أمير المؤمنين وهو عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قِبَله الينا .

إما إجابتكم الى الإسلام الذى هو الدين الذى لا يقبل الله غيره وهو دين نبينا وأنبيائه ورسله وملائكته — صلوات الله عليهم — أمرنا الله تعالى أن نقاتل من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه ، فإن فعل كان له ما لنا وعليه ما علينا وكان أخانا في دين الإسلام ، فإن قبلت ذلك أنت وأصحابك فقد سعدتم في الدنيا والآخرة ورجعنا عن قتالكم ولم نستحل أذاكم ولا التعرّض لكم ، وإن أبيتم إلا الجزية فأدوا الينا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ، نعاملكم على شيء نرضاه نحن وأنتم في كل عام أبدا ما بقينا و بقيتم ونقاتل عنكم من ناوأكم وعرض لكم في شيء من أرضكم ودمائكم وأموالكم ونقوم بذلك عنكم إذ كنتم في ذمتنا وكان لكم به عهد علينا ، وإن أبيتم واليس بيننا و بينكم إلا المحاكة بالسيف حتى نموت عن آخرنا أو نصيب ما نريد منكم . هذا ديننا الذي ندين الله تعالى به ولا يجوز لنا فيا بيننا و بينه غيره ، فانظروا لأنفسكم .

فقال المقوقس: هذا لا يكون أبدا ، ما تريدون إلا أن لتخذونا عبيدا ما كانت الدنيا ، فقال عبادة : هو ذلك فاختر ما شئت ، فقال المقوقس : أفلا تجيبونا الى خصلة غير همذه الثلاث الخصال ؟ فرفع عبادة يديه وقال : لا ورب همذه السماء ورب هذه الأرض ورب كل شيء، ما لكم عندنا خصلة غيرها، فآختاروا لأنفسكم.

فالتفت المقوقس عند ذلك لأصحابه وقال: قد فرغ القوم ف ترون؟ فقالوا: أو يرضى أحد بهــذا الذل! أمّا ما أرادوا من دخولنا الى دينهم فهــذا ما لا يكون أبدا، نترك دين المسيح بن مريم وندخل فى دين لا نعرفه! وأمّا ما أرادوا من أن يَسْبُونا ويجعلونا عبيدا فالموت أيسر من ذلك ، لو رضوا منا أن نُضَعِّف لهم ما أعطيناهم مراراكان أهون علينا .

قال المقوقس لعبادة : قد أبى القوم فما ترى ؟ فراجع صاحبك على أن نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم وتنصرفون . فقام عبادة وأصحابه .

فقال المقوقس لأصحابه: أطيعوني وأجيبوا القوم الى خصلة واحدة من هذه الثلاث، فوالله ما لكم بهم طاقة! ولئن لم تجيبوا اليها طائعين لتجيبتهم الى ما هو أعظم كارهين و فقالوا: وأى خصلة نجيبهم إليها ؟ قال: إذّا أخبركم، أمّا دخولكم في غير دينكم فلا آمُرُكم به ، وأمّا قتالهم فأنا أعلم أنكم لن تقووا عليهم ولن تصبعوا صبرهم ، ولا بدّ من الثالثة ، قالوا: فنكون لهم عبيدا أبدا ؟ قال: نعم، تكونون عبيدا مسلطين في بلادكم آمنين على أنفسكم وأموالكم وذراريكم [خير لكم من أن موتوا من آخركم وتكونوا عبيدا تُباعوا وتمزّقوا في البلاد مستعبدين أبدا أنتم وأهلكم وذراريكم] ، قالوا: فالموت أهون علينا ، وأمروا بقطع الجسر من الفسطاط والموم كثير ،

اســنتناف الفتال وانتصار المسلمين

فألح المسلمون عند ذلك بالقتال على من بالقصر حتى ظفروا بهم وأمكن الله منهم ، فقُتِل منهم خلق كثير وأُسر من أُسر منهم وآنحازت السفن كلها الى الجزيرة، وصار المسلمون قد أحدق بهم الماء من كل وجه لا يقدرون على أن يتقدّموا نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من المدائن والقرى، والمقوقس يقول لأصحابه: ألم أعلمهم هذا وأخافه عليكم، ما تنتظرون! فوالله لتجيبتهم الى ما أرادوا طوعا أو لتجيبتهم الى ما هو أعظم من ذلك كرها ، فاطيعونى من قبل أن تندموا ، فلما رأوا منهم ما رأوا وقال لهم المقوقس ما قال أدعنوا بالجزية ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه.

⁽١) هذه الزيادة ساقطة من ف ، م وقد أثبتناها من تاريح ابن عبد الحكم .

C

وأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص رضى الله عنه : إنى لم أزل حريصا على إجابتك الى خصلة من تلك الخصال التي أرسلت الى بها ، فابي على من حَضَرني من الروم والقبط ، فلم يكن لى أن أفتات عليهــم في أموالهم وقد عرفوا نُصحى لهم وُحِّي صلاحهم ورجعوا الى قولى؛ فأعطني أمانا أجتمع أنا وأنت في نفر من أصحابي وأنت في نفر من أصحابك، فإن آستقام الأمر بيننا تم [(لنأ] ذلك جميعا، و إن لم يتم رجعنا الى ما كنّا علمه .

إذعان المقسوقس وأصحابه لقبسول العسلح

> فاستشار عمرو أصحابه في ذلك ، فقسالوا : لا نجيبهم الى شيء من الصماح ولا الجزية حتى يفتح الله علينا [وتُصُّيرالأرض كلها لنا فيثا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه] فقال : قد علمتم ما عهد الى أمير المؤمنين في عهده، فإن أجابوا الى خصلة من الخصال الثلاث التي عهد إلى فيها أجبتُهم اليها وقبلتُ منهم مع ما قد حال هذا المــاء بيننا وبين ما نريد من قتالهم .

فَاجَتَمَعُوا عَلَى عَهِدَ بِينِهُم وَآصطلحُوا عَلَى أَنْ يَفْرَضَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ بمصر أعلاها تمام الصلسح وافتراض الجزية وأسفلها من القبط دينارين دينارين على كل نفس شريفهم ووضيعهم ممن بلغ منهم الحُكُم، ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا على النساء شيء؛ وعلى أن السلمين عليهم النُّزُل بجماعتهم حيث نزلوا، ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر من ذلك ، كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مفترضة عليهم ، وأن لهم أرضهم وأموالهم لا يُتعرّض لهم في شيء منها .

> فشُرط ذلك كله على القبط خاصة . وأحصوا عدد القبط يومئذ خاصـة مَن بلغ منهم الجزية وفُرِض عليهم الديناران ؛ رفع ذلك عرفاؤهم بالأيمان المؤكدة .

⁽١) الزيادة عن تاريح ابن عبد الحكم · (٢) الزيادة عن ناريح ابن عبد الحكم والقريزى ·

فكان جميع من أحصى يومئذ بمصر أعلاها وأسسفلها من جميع القبط فيما أحصوا وكتبوا أكثر من ستة ألاف نفس ، فكانت فريضتهم يومئذ اثنى عشر ألف دينار في كل سنة ، وقيل غير ذلك .

وقال عبد الله بن لهَيعة عن يحيى بن ميمون الحضرى : لما فتح عمرو مصر ، صالح أهلها عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راهق الحلم الى ما فوق ذلك ، ليس فيهم آمرأة ولا شيخ ولا صبى ، فأحصوا بذلك على دينارين دينارين ، فبلغت عدتهم ثمانية آلاف ألف ، قال : وشرط المقوقس للروم أن يخيروا ، فمن أحب

(۱) كذا في م و ص وهو قول مردود ، لأن القبط كانوا كا لا يحتى يكونون السواد الأعظم من السكان . وفي تاريح ابن عبد الحكم والمقريرى : «سنة آلاف ألف نعس فكانت فريصتهم يومثة اشى عشر ألف ألف ديبار» . وقد بقل مؤلف كتاب «أشهر مشاهير الاسلام» رواية المقريزى التى نقلها عن ابن عبد الحكم عن عدد المصريين الدين ضربت عليهم الجزية وانتقدها بقوله : «كبف يعقل أن يكون من بلع الحلم من المصريين من الرحال وحدهم سنة ملايين مع أن النالهين الحلم لوكانوا وبع سكان البلاد للرم أن يكون عدد جميع سكانها من شيوح وأطهال وشبان ونساء أربعة وعشرين مليونا ، وهو بعيد عن الصواب ، لا سيا وقد جاء في بعض الروايات أن جرية مصر وخراجها معا بلغا على عهسد عمرو بن العاص الفي ألف ديبار (مليوني دينار) ومنها ما رواه البلاذرى في فتوح البسلدان عن يريد بن أبي حبيب قال : ها ألفي ألف ، وحياها عبد الله بن سسعد بن أبي سرح (في خلافة جبي عمرو بن العاص خراج مصر وجريتها ألفي ألف ، وحياها عبد الله بن سسعد بن أبي سرح (في خلافة جبي عمرو بن العاص خراج مصر وجريتها ألفي ألف ، وحياها عبد الله بن سسعد بن أبي سرح (في خلافة عنان) أربعية آلاف ألف ، فقال عنان لعمرو : إن اللقاح بمصر بعدك قد درّت ألبانها ، قال ؛ ذلك لأنكم أغفتموها ،

والفرق مين هسده الرواية والرواية الأولى عظيم كا ترى ، وكما يضطرب الفكر فى مقسدار تلك الجزية بضطرب أيصا فى قولم : إن الصلح تم مع المقوقس لما فتح عمرو بالجيون عن جميع القبط فى أسفل مصر ، وأعلاها وأحصوا بالأيمان المؤكدة مع أن هسدا منقوض بالبداهة التى تؤيدها رواية لأبن عبد الحمكم بقلها المقريزى فى فتح الاسسكندرية أن عمرو بن العاص إنما صالح المقوقس لما فتح الاسكندرية ، وهكذا قال الطلبي وابن خلدون وهو الأفرب التوفيق مين قلك الروايات اذ ما تخال وقوع هذا الإحصاء سواء صح عدده أو لم يصح إلا بعد فتح الاسكند، ية و بقية البلاد و إجراء الجميع مجرى المملح لما هو المشهور عن عمر بن الخطاب أنه اعت كل القبط أهل ذمة وعهد وأقرهم على أراضيهم ... الخ » (واجع ج ٣ ص ٥٨٢) ،

منهم أن يقيم على مثل هذا أقام على ذلك لازما له مُفترَضا عليه ممن أقام بالإسكندرية وما حولها من أرض مصركلها، ومن أراد الخروج منها الى أرض الروم خرج؛ وعلى أن المقوقس له الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى مَلِك الروم يعلمه بما فعل ؛ فإن قبل ذلك ورضيه جاز عليهم، وإلاكانوا جميعا على ماكانوا عليه .

هـــل فتحت مصر صلحا أم عنوة قلت : وقد اختلف بعد ذلك فى فتح مصر : هل فُتحت صلحا أم عَنُوة ، فمن قال : إن مصر فتحت بصلح ، احتج بما ذكرناه ونحوه بمشل ما ذكره القضاع وغيره ، وقالوا : إن الأمر لم يتم إلا بما جرى بين عبادة بن الصامت وبين المقوقس ، وعلى ذلك أكثر علماء أهل مصر ، منهم عُقبة بن عامر ويزيد بن أبى حبيب والليث ابن سعد وغيرهم .

. . وذهب الذي قال إنها فتحت عنوة الى أن الحصن فتح عنوة وكان لُحكم جميع الأرض كذلك؛ وهم عبيــد الله بن المغيرة الشيباني ومالك بن أنس وعبــد الله ابن وهب وغيرهم .

W

وذهب قوم الى أن بعضها فتح عنوة ، وبعضهـا فتح صلحا ، منهم عبـــد الله ابن لهيعة وابن شهاب الزهـرى" وغيرهما .

، و قال عبيد الله بن أبى جعفر حدّثنى رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال : للقبط عهد عند فلان ، وعهد عند فلان ، فسمى ثلاثة نفر ، وفى رواية : أن عهد أهل مصركان عند كبرائهم .

قال : وسألت شيخا من القدماء عن فتح مصر ، قلت له : فإن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد؛ فقال : ما يبالى ألّا يصلّى مَن قال إنه ليس لهم عهد؛ فقلت : فهل كان لهم كتّاب ؟ فقال : نعم ، كُتُب ثلاثة : كتّاب عنـــد طَلْمَا صاحب إخْناً ، وكتاب عند قزمان صاحب رشيد، وكتاب عند يُحلَّس صاحب البَرَأْس ، قلت : كيف كان صلحهم؟ قال : دينارين على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين ؛ قلت : أفتعلم ماكان من الشروط ؟ قال : نعم ، ستة شروط : لا يُحْرَجون من ديارهم ، ولا تُنزَع نساؤهم ، ولا أولادهم ، ولا كنوزهم ، ولا أراضيهم ، ولا يزاد عليهم .

وكان فتح مصريوم الجمعة مستهل المحرّم سنة عشرين من الهجرة .

عام فتح مصر

وقال ابن كثير في تاريخه : قال محمد بن إسحاق : فيها (يعني سنة عشرين من الهجرة) كان فتح مصر . وكذا قال الواقدي : إنها فتحت هي والإسكندرية في سنة في هذه السنة . وقال أبو معشر : فتحت مصر سنة عشرين والإسكندرية في سنة محسس وعشرين . وقال سيف : فتحت مصر والإسكندرية في ربيع الأول سسنة ست عشرة . ورجح ذلك أبو الحسن بن الأثير في الكامل لفصة بعث عمرو الميرة من مصر عام الرمادة ، وهو معذور فيها رجحه ، انتهى كلام ابن كثير ،

وقال أيضا فى قول آخر: فتحت الإسكندرية فى سنة خمس وعشرين بعد محاصرة ثلاثة أشهر عنوة، وقيسل: صلحا على اثنى عشر ألف دينار، وشهد فتحها جماعة كثيرة من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين.

> من شهد فنح مصر منالصحابةوغيرهم

قال ابن عبد الحكم : وكان مَن حُفِظ من الذين شهدوا فتح مصر من أصحاب والمسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له برسول الله صلى الله عليه وسلم حجبة واحدة، فقال : الزبير بن العقام ، وسسعد بن أبى وقاص ، وعمرو بن العاص ، وكان أمير القوم ، وعبسد الله بن عمرو بن العاص ، وخارجة بن حُذافة العدوى ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وقيس بن أبى العاص وخارجة بن حُذافة العدوى ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وقيس بن أبى العاص السهمى ، والحقداد بن الأسود، وعبد الله بن سسعد بن أبى سرح العاصى ، ونافع . ب

ابن عبد قبس الفهرى ، وأبو رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآبن عبدة ، وعبد الرحن و ربيعة آبنا شُرَحْبيل بن حَسَنة ، وَوَرْدان ، مولى عمرو ابن العاص ، وكان حامل لواء عمرو بن العاص ، رضى الله عنهم ، وقد آختلف في سعد بن أبي وقاص فقيل : إنما دخلها بعد الفتح .

محدین مسلمة الدی أرسسله عمسار بن انخطاب الی مصر فقاسم عمرا ماله وشهد الفتح من الأنصار عُبادة بن الصامت ، وقد شهد بدرا و بيعة العقبة ، ومحمد بن مَسْلمة الأنصاري ، وقد شهد بدرا ، وهو الذي أرسله عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى مصر فقاسم عمرو بن العاص ماله ، وهو أحد من كان صعد الحصن مع الزبير بن العوام ، ومَسْلمة بن تُخلَّد الأنصاري ، يقال : له صحبة ، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري ، وأبو الدردا ، عُويمر بن عام ، وقيل : عويمر بن زيد ،

ومن أحياء القبائل: أبو بصرة تُحمَيــل بن بصرة الغِفَارى ، وأبو ذرّ جُنــدُب ابن جُنَادة الغَفَارى .

وشهد الفتح مع عمرو بن العاص هُبَيب بن مُغْفِل، واليه ينسب وادى هبيب الذي بالمغرب، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبِدَى ، وكعب بن ضنة العبسى ،

(۱) كذا في الطبرى والمقسريرى . وفي م ، ص : « يزيد » . (۲) كذا في ص وحس المحاضرة (ج ۱ ص ۱۰۶ و ۱۱۳) بصرة بالموحدة والصاد المهدلة وحيل بالحاء المهدلة . وفي م : « أبو نصرة بحيل بن نصرة » نصرة بالمون والضاد المعجمة وجيسل بالجيم المعجمة ، وهو تحريف تحريف ، وفي المفريزى : « أبو نصرة بحيل بن نصرة » بالنون والصاد و بحيسل بالجيم ، وهو تحريف أيصا ، قال السيوطي في حسن المحاسرة : «دكره البحارى في تاريخ الصحابة وقال : حديثه في المصريب قال : و يقال : بحيل (بالجيم) وهو وهم وقال على بن المديني : سألت شيحا من بني عمار فقات له : هل يعرف فيكم جميل بن بصرة " قلته بهتا الجيم ، فقال : محصفت ياشسيخ ، والله إنه حميل بالنصمير والمهدلة وهو حد هسذا العلام ، وأشار الى علام ، مه » ا ه . (٣) كذا في المشتبه للدهبي (ص ١٩٩٩ والمقريزى (ج ١ ص ١٩٩١) « ضبة » وفي م ، ص « صنة » ،

(1)

ويقال : كعب بن يسار بن ضنّة ، وعُقبة بن عام الجُهَنى ، وهو كان رسول عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص حين كتب اليه [يامره] أن يرجع إن لم يكن دخل أرض مصر ، وأبو زَمعة البَلَوِى ، ويرح بن عُسْكُل ويقال : يرح بن عُسْكُر ، شهد فتح مصر وآختط بها ، وجُنادة بن أبى أميّة الأزدى ، وسفيان بن وهب الخَوْلانى وله صحبة ، ومعاوية بن حُديج الكِندى ، وهو كان رسول عمر و بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الإسكندرية ، وقد آختلف فيه ، فقال قوم : له صحبة ، وقال آخرون : ليست له صحبة ، وعام ، مولى حمل الذي يقال له : عام حمل ، شهد الفتح وهو مملوك ، وعمار بن ياسر ، ولكن دخل بعمد الفتح في أيام عثمان ، وجهه البها في بعض أموره ، انتهى كلام أبن عبد الحكم باختصار ،

وقال ابن كثير: في فتح مصروجه آخر على ما أخبرنا به شيخ الإسلام قاضى ١٠ القضاة حلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني الشافعي مشافهة بإجازته من الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير مجموعا من كلام ابن إسحاق وغيره، قالوا:

⁽۱) الزيادة عن المقريرى وأبن عبد الحكم . (۲) كذا في المقريرى وحسس المحاضرة وتجريد أسماء الصحابة وشرح القاموس . و في م ، ف : « أبو ربيعة » وهو تحريف . (٣) كذا في حسن المحاضرة للسبوطى وقد ورد عنه في (ج ١ ص ١٠٣) ، ا نصه : «برح _ بكسر أوله ها وسكون الراء بعدها مهملة _ بن عسكر بضم العين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها را . كذا ضبعله ابن ما كولا ونسب الى قصاعة ، وقال المندرى : كان السلفي يقول : عسكل بلام ، وقال ابن عبد الحكم : يقال : ابن حسكل ، والصواب عسكل ، قال ابن يونس : له وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر واختط بها وسكنها وهو مهروف من أهل البصرة » ا ه ، و في م ، ف ب : «مرج بن حسكل » . (٤) ورد في م بعد كلام ابن عبد الحكم ما قاله الذهبي في فتح مصر في تحاب ، في النبي عنه المكاب بنصه في تحاب بنصه في تحاب المحاب ا

لما استكل المسلمون فتح الشام ، بعث عمر بن الخطاب عمرو بن العاص الى مصر ، وزعم سيف : أنه بعثه بعد فتح بيت المقدس ، وأردفه بالزبير بن العوام وفي صحبته بُسر بن أبي أرطاة وخارجة بن حُذافة وعُمير بن وهب الجُميَحي ، فاجتمعوا على باب مصر ، فلقيهم أبو مريم جاثليق مصر ومعه الأسقف أبو مريام في أهسل البنيات ، بعثه المقوقس صاحب الإسكندرية لمنع بلادهم .

فلما تصافّوا قال عمرو بن العاص: لا تعجلوا حتى نعدِد البكم، لببرُ ذالى أبو مريم وأبو مِريام راهبا هذه البلاد [فبرزا اليه، فقال لها عمرو: أنها راهبا هذه البلاد] فاسمعا: إن الله بعث عبدا بالحق وأمره به وأمرنا به عبد وأدى اليناكل الذى أمر به، ثم مضى وتركنا على الواضحة، وكان مما أمرنا به الإعذار الى الناس، فنحن ندعوكم الى الإسلام، فن أجابنا فيثلنا، ومن لم يجبنا عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة، وقد أعلمنا أننا مفتتحوكم وأوصينا بكم حفظا لرَحمنا منكم، وإن لكم إن أجبته ونا بذلك ذقة الى ذقة ؛ ومما عهد الينا أميرنا: "استوصوا بالقبطيين خيرا" فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانا بالقبطيين خيرا، لأن لهم ذقة ورحا.

فقالوا: قرابة بعيدة لا يصل مثلها إلا الأنبياء، معروفة شريفة كانت آبنة ملكنا وكانت من أهل منف والملك منهم، فأديل عليهم أهل عين شمس فقتلوهم وسلبوهم ملكهم وأغربوا، فلذلك صارت الى إبراهيم عليه السلام. مرحبا به وأهلا وأمنا حتى نرجع اليك.

⁽۱) كدا في الأصول؛ وهو الأصح. وفي الفاموس: بسر س أرطاة بدون كلمة أبد أنظر حسن المحاضرة طبعة الوطن بمصر ص ١٠٣ (٢) كدا في القسم الثالث من الجدرة الثانى من تاريخ ابن كثير المسمى بالبداية والنهاية (ص ٤٩٣) المحقوظ منه نسخة فتوعرافية بدار الكنب المصرية تحت رقم ١١١٠ تاريخ، وحسن المحاضرة السيوطي (ج ١ ص ١٢٨) . وفي م ، ف : عمرو . (٣) الجائابي : رئيس النصاري ، (٤) الزيادة عن ناريخ ابن كثير ، (٥) كذا في العلبري والكامل ، وفي م ، ف « لا يصل اليها مثلها » ،

فقال عمرو: إن مثلي لا يخدع ، ولكني أؤجلكما ثلاثا ، لتنظرا ولتناظرا ولتناظرا ولتناظرا ولتناظرا ولتناظرا وومكا ، وإلا ناجرتكم ، قالا : زدنا ، فزادهم يوما ، فقالا : زدنا ، فزادهم يوما ، فرجعا الى المقوقس ، فأبي أرَّطبون أن يجيبهما ، وأمر بمناهدتهم ، وقال لأهل مصر : أما نحن فنجتهد أن ندفع عنكم ، لا نرجع اليهم ، وقد بقيت أربعة أيام ، وأشار علبهم بأن يُبَيِّتوا المسلمين ، فقال الملائمتهم : ماتقاتلون من قوم قتلوا كسرى وقيصر وغلبوهم على بلادهم! فألح الأرطبون في أن يُبَيِّتوا المسلمين ، فقعلوا فلم يظفروا بشيء ، بل قُتِل منهم طائفة ، منهم الأرطبون ، وحاصر المسلمون عين شمس من مصر في الوم الرابع ، وآرتق الزبير عليهم سور البلد .

فلما أحسوا بذلك خرجوا الى عمرو من الباب الآخر فصالحوه ؛ وآخترق الزبير البلد حتى خرج مرف الباب الذى عليــه عمرو . . البلد حتى خرج مرف الباب الذى عليــه عمرو . كامضوا الصلح وكتب لهم عمرو كتاب أمان :

ود بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم ومِلتهم وأموالهم وكائسهم وصُلبهم و برهم و بحرهم لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقض ولا تساكنهم النّوبة ، وعلى أهـل مصر أن يعطوا الجسزية اذا اَجتمعوا على هـذا الصلح وانتهت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف ، وعليهم ما جَنّى لُصُوتهم ، فإن أبى أحد منههم أن يجيب رُفع عنهم من الجزية بقـدرهم ، وذمتنا ممن أبى بريئة ، وإن نقص نهرهم من غايته اذا انتهى رُفع عنهم بقدر ذلك ، ومن ومن دخل في صلحهم من الروم والنّو بة فله مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ، ومن أبى [منهم] وآختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ مامنه أو يخرج من سلطاننا ، عليهم أبى [منهم] وآختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ مامنه أو يخرج من سلطاننا ، عليهم

١

عهد الصلح الدى كتبه عمرو

 ⁽۱) الأرطبوں : كان قائدا على حيوش الروم في بيت المقدس وفر الى مصر لمما أخذها المسلموں ،
 (۲) اللصوت : اللصوص ،
 (۳) الزيادة عن تاريخ ابن كثير ،

ما عليهم أثلاثا [ف كل ثلث جباية ثلث ما عليهم] على ما فى هذا الكتّاب، عهد الله وذمّة رسوله وذمّة الخليفة أمير المؤمنين وذِمّ المؤمنين، وعلى النوبة الذين استجابوا أن يعينوا بكذا وكذا رأسا، وكذا فرسا، على ألّا يُغْزَوْا ولا يُمنّعوا من تجارة صادرة ولا واردة". وشهد عليه الزبير وعبد الله ومحمد آبناه، وكتب وَرْدان وحَضَر.

ودخل فى ذلك أهل مصركالهم وقبلوا الصلح وآجتمعت الخيول بمصر وتمَرُوا الفسطاط ، وظهر أبو مَنْ وأبو مِنْ يام فكلّما عمرا فى السبايا التى أُصِيبت بعد المعركة ؛ فأبى عمرو أن يردها عليهما وأمن بطردها وإخراجهما من بين يديه ، فلما بلغ ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أمن أن كل سَبّى أُخذ في الخسسة الأيام التى آمنهم فيها أن يرد عليهم ، وكل شىء أُخذ ممن لم يقاتل فكذلك ، ومن فاتل فلا ترد عليه سباياه ،

وقد قال الإمام أحمد: حدّثنا عبّاب حدّثنا عبد الله أخبرنى عبد الله بن عُقْبة وهو عبد الله بن لَمِيعة بن عقبة حدثنى يزيد بن أبى حبيب عمّن سمع عبد الله ابن المُغيرة بن أبى بُرْدة يقول: سمعت سفيان بن وهب الخولانى يقول: كم أفتتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال: يا عمرو بن العاص، آڤيهها، فقال عمرو: لا أقسمُها، فقال الزبير: والله لتقسمنَّما كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبر؛ فقال عمرو: والله لا أقسمُها حتى أكتب الى أمير المؤمنين، وكتب الى عمر؛ فقال عمرو: أفرها حتى يفسزو منها حبل الحَبلة، تفرّد به أحمد، وفي إسناده فكتب إليه عمر: أفرها حتى يفسزو منها حبل الحَبلة، تفرّد به أحمد، وفي إسناده

⁽۱) الريادة عن الطبرى وان خلدوں . (۲) كدا فى الطبرى وابن خلدوں . وفى ۴ ، ف
« دادة » . وفى تاريخ ابن كثير : « عادرة » . (۳) حبل الحبلة : يريد حتى يغزو سها

آولاد الأولاد و يكون عامًا فى الناس والدواب ، أى يكثر المسلمون فيها بالتوالد ، فاذا قسمت لم يكن
قسد انهرد بها الآباء دوں الأولاد ، أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول (راجع
لسان العرب مادة حبل) .

ضعف من جهة ابن لهيعة لكنه عليم بامور مصر ومن جهة المبهم الذي لم يسم، فلوضح لدل على فتحها عنوة ولدل على أن الإمام يخير في الأراضي العنوة، إن شاء قَسَمها، وإن شاء أبقاها.

قلت : قد رواه الطحاوى بسند صحيح .

وذكر سيف : أن عمرو بن العاص لما التتى مع المقوقس جعل كثير من المسلمين يفر من الزحف ، فعل عمرو يُذَمِّرهم ويحتهم على الثبات ؛ فقال له رجل من أهمل اليمن : إنّا لم نُحَلَق من حجارة ولا حديد! فقال له عمرو : أسكت، فإنما أنت كاب؛ فقال له الرجل : فأنت إذًا أمير الكلاب! فأعرض عنه عمرو، ونادى بطلب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلما آجتمع اليه من هناك من الصحابة ، قال لهم عمرو : تقدّموا فيكم ينصر الله المسلمين ؛ فهدّوا الى القوم ففتح الله عليهم وظَفِروا أنم الظفر ، انتهى كلام ابن كثير وغيره ،

وقد سقنا ما ذكره ابن كثير هنا لزيادة فيا ذكره، ولكونه حافظا محدّثا، فيصير بذلك ما ذكرناه من فتح مصر من طرق عديدة لتكثر في هذا الكتاب الفائدة إن شاء الله تعالى .

ذكر ما ورد فى فضل مصر من الايات الشريفة والأحاديث النبوية

ما ورد فى فضـــل مصر من الآيات والأحاديث

قال الكِنْدى وغيره من المؤرّخين : فمن فضائل مصر أن الله عن وجل ذكرها فى كتابه العزيز فى أربعة وعشرين موضعا، منها ما هو بصريح اللفظ، ومنها ما دلت عليه القرائن والتفاسير .

فاما صريح اللفظ فمنسه قوله تعالى : ﴿ اِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ﴾ ، وقوله تعالى يخبر عن فرعون : ﴿ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ ٱلْأَنْهَارُ تَجْرِى مِنْ تَحْتِي ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَبْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيسِهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِفَوْمُكُمَا عِيصَرَ بُيُوتًا وَآجْمَلُوا بُيُوتَكُمْ فِبْلَةً ﴾ ومنه قوله عن وجل مخبرا عن نبيه يوسف عليه السلام : ﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللّهُ آمِنِينَ ﴾ .

وأما ما دلت عليه القرائن فمه قوله عن وجل: ﴿ وَلَقَدْ بَوْأَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّاً اللهِ مَسْدَقِ ﴾ . وقوله عن وجل: ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبُوةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ . قال ابن عباس وسعيد بن المسبّب ووهب بن مُنبّة وغيرهم : هى مصر . وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ اللّهَ يَعْمَالُهُ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ الّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الّتِي بَارَكُنَا فِيهَا ﴾ . يعنى مصر . وقوله تعالى : ﴿ مَ نَهُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَا كَهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ . يعنى قوم فرعون ، وأن بنى إسرائيل فيها فَا كَهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ . يعنى قوم فرعون ، وأن بنى إسرائيل

⁽١) وفي تحاب فضائل مصر الكندى (ص ١٨٤ طبعة أوربا) ما نصه : «وقال بعض العلماء المصريين : هي البنسا . وقبط مصر مجمون على أن المسيح وأمه عليهما السلام كانا بالبنسا والتقلا عنها الى القدس» .

(1)

أُورثوا مصر . وقوله تعــالى : ﴿ وَنُريدُ أَن نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعَفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَثْمَاةً وَتَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ وَتُحَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَثُرَى فَرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَّا مَنْهُم مَّا كَانُوا يَحَدَّرُونَ ﴾. وقوله عن وجل مخبرا عن نبيه موسى عليه السلام: ﴿ بَا قَوْمِ ٱدْخُلُوا ٱلأَرْضَ ٱلْمُقَدِّسَةَ الَّنِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمُّ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَاركُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسَرِينَ ﴾ وقوله عن وجل مخبرا عن فرعون : ﴿ يَا قَوْمَ لَكُمُّ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهَرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ . وقوله عن وجل : ﴿ وَتَمَّتْ كَلَّمَةُ رَبِّكَ ٱلْحُسُنَى عَلَى نَبِي إِسْرَائْيِسَل مَىَ صَبِرُوا وَدَمْنَا مَا كَانَ يَصَنُّعُ فَرْعُونُ وَقُومُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾ . وقوله تعالى غَبِرا عَنْ فَرَعُونَ : ﴿ أَتَذَرُّ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسَسَدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَالْهَتَسَكَ ﴾، يعني أرض مصر . وقوله تعسالي مخبرا عن نبيه يوسف عليه السلام : ﴿ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَانَ ٱلْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَلَيْمٌ ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلكَ مَكُّنَّا لِيُوسُفَ فِٱلْأَرْض نَدِيَّةُ أَمْنُهَا حَيْثُ نِشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ ﴾ وقوله تعالى مخبرا عن بني إسرائيل: ﴿ رَبُّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فَرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَـةً وَأَمْوَالًا فِي ٱلْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ وقوله تعالى خبرا عن نبيه موسى عليه السلام : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهِلْكَ عَدُّوَّكُمْ وَ يَسْتَخْلَفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ . يعني أرض مصر . وقوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلُ مِنْ أَفْصًا ٱلْمُدَيَّةِ يَسْعَى ﴾ . وقوله عن وجل : ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيِّعًا ﴾ . وقوله تعالى مخبرا عن ابن يعقوب عليه السلام : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ ﴾ . يعني مصر . وفوله تعالى : ﴿ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا في ٱلْأَرْضِ ﴾ .

وأما ماورد فى حقها من الأحاديث النبوية فقد روى عن رســول الله صلى الله على الله عليه وسلم أنه قال : «ستُفتح عليكم بعدى مِصْرُ فَاسْتَوْصُوا بِقِبْطها خيرا فإنّ لهم ذِمّة ٢٠

⁽۱) روایة المقریزی (ج ۱ ص ۲۹) : « فان لحم سنکم صهرا وذمة » ٠

ورَّحًا » قال ابن كثير رحمه الله : والمراد بالرحم أنهـــم أخوال إسماعيـــل بن إبراهيم الخليل، عليهما السلام، أمَّه هَاجَر القبطية، وهو الذبيح على الصحيح، وهو والد عرب الحجاز الدين منهم النبيّ صلى الله عليسه وسلم ، وأخوال إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمه ماريّة القبطية من سنى كُورة أَنْصَنَا ، وقد وضع عنهم معاوية الجزية إكراما لإبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم . انتهى كلام ان کثر .

وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " اذا فَتَح الله عليكم مصر فَٱتَّخِذُوا فيها جُنْدا كَثيفا فذلك الحندُ خَيْر أجناد الأرض " فقال له أبو بكر رضي الله عنه : ولم [ذلك] يا رسول الله ؟ فقال : ﴿ لَأَنْهُم وَأَزُواجَّهُم فِي رِبَاطُ الَّي يَوْمُ القيامة " وعنه صلى الله عليه وسلم، وذكر مصر: ومماكادُهُمْ أَحَدُّ إلا كفاهم الله مَشُونته".

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أهلُ مصر أكرُمُ الأعاجم كلُّها ، وأسمحُهم يدا ، وأفضَالُهم عُنْصرا ، وأقربُهم رَحِما بالعرب عامَّة ، وبقريش

وقال أيضاً : لمــا خلق الله آدم، مثَّل له الدنيا : شرقَها وغَرْبها وسَهْلَها وجبلها وأنهارها وبحارها وعام ها وخرابها، ومّن يسكنها من الأمم، ومّن يملكها من الملوك؛

دعاء آدم لمصر

⁽۱) كدا في م - وفي ف ما صورته : « سي نوره الصا » وفي كتاب فضائل مصر للكدي (ص ١٨٦) ما نصه : « فان النبي صلى الله عايه وسلم تسرَّى من الفبط مارية أمّ ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسسلم ، وهي من قرية نحو الصعيد يقال لهما : حفن (بفتح الحاء المهملة وسكون العاء) من كورة أنصنا» . وفي معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ١٩٥ طبعة ليبسيم) ما نصه : «وفي الحديث: أهدى المقوقس الى النبيّ صلى الله عليــه وسلم مارية من حمن من رستاق أنصنا ﴾ وكلم الحســـن بن علىّ رضي الله عنه معاوية لأهـــل حفن ، فوضع عنهم خواج الأرض » · (٢) الزيادة عركتاب فضائل مصر للكندي (ص ١٨٦) والمقريزي (ج ١ ص ٢٤) ٠

دعا. بيصربن حام

فلما رأى مصر، رآها أرضا سهلة ذات نهر جارٍ ، مادّته من الجنة تتحدر فيه البركة ، ورأى جبلا من جبالها مكسوًا نورا لا يخلو من نظر الرب عز وجل اليسه بالرحمة ، في سَفْحه أشجار مثمرة ، فروعها في إلجنة تُستى بماء الرحمة ، فدعا آدم في النيل بالبركة ، ودعا في أرض مصر بالرحمة والبر والتقوى ، وبارك على نيلها وجبلها سبع مرات ، قال : « يا أيها الجبل المرحوم ، سَفْحُك جنة ، وتُربتك مسكة ، تدفن فيها عرائس الجنة ، أرض حافظة مطبقة رحيمة ، لا خَلَتْك يا مصر بركة ، ولا زال بك حَفَظة ، ولا زال منك مُلك وعن ، يا أرض مصر، فيك الخبايا والكنوز ، ولك البر والثروة ، سال نهرك عَسلا ، كثر الله رزقك ، ودر ضرعك ، و زكا نباتك ، وعظمت بركتك وخصبت ، ولا زال فيك يا مصر خير ما لم نتجبري ولتكبري أو تخوني ، فإذا فعلت وخصبت ، ولا زال فيك يا مصر خير ما لم نتجبري ولتكبري أو تخوني ، فإذا فعلت ذلك ، عذاك شر ثم يغور خيرك » .

فكان عليه السلام أول من دعا لها بالرحمة والخصب والرأفة والبركة .

١.

دعا. نوح لمسر وقال عبد الله بن عباس : دعا نوح عليـه السلام لاَبنه بَيْصر بن حام _ وهو أبو مصر الذي شُمِّيت مصر على آسمه _ فقال : اللهم إنه قد أجاب دَعُوتى ، فبارِكُ فيه وفي ذرّ بته ، وأسكِنه الأرضَ الطبّية المباركة التي هي أمَّ البلاد .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : لما قَسَّم نوح عليه السلام الأرضَ بين ولده ، جعل لحام مصر وسواحلَها والغربَ وشاطئَ النيل ، فلما قدم بيصر ابن حام و بلغ العريش ، قال : «اللهم إن كانت هذه الأرض انتى وعدتنا على لسان نبيك نوح وجعلتها لنا منزلا، فأصرف عنا و باها ، وطَيِّب لنا ثَرَاها ، وآجمع ماها، وأنبيت كلاها ، و بارك لها فيها ، وتم لنا وعدك ؛ إنك على كل شيء قدير ، و إنك

 ⁽۱) كذا في نهاية الأرب للنويري (ج ١ ص ٧ ٢ ٤) وفي الأصل : «ولا زال ملكك وعز... الخ» (٢) أي أصابك ونرل بك • (٣) كدا بالأصل > وأصل هذه الكلمات « و باءها وماءها وكلا ها» بالهمز ولعل حذف الهمز منها لرعاية السجع •

لا تخلف الميعاد » وجعلها بيصر لآبنه مصر وسماها به . ياتى ذكر ذلك عنـــد ذكر من ملك مصرقبل الإسلام في هذا المحل إن شاء الله تعالى .

والقبط ولد مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام ٠

وقال كعب الأحبار: لولا رغبتى فى بيت المقدس لما سكنتُ إلا مصر؛ فقيل له: ولم ؟ قال: لأنها معافاةً من الفتن، ومن أراد بها ســوءا كبه الله على وجهد، وهو بلد مباركً لأهله فيه .

وروى آبن يونس عنه قال : من أراد أن ينظر الى شبه الجنه فلينظر الى مصر اذا زخرفت ؛ وفي رواية : اذا أزهرت .

قلت : ولهــذا الخبر الصحيح جملنا في آخر تراجم ملوك مصر حوادث سائر الأقطاركلها .

وقال : في النوراة مكتوب : مصرُخزائنُ الأرض كلها ، فمن أراد بها ســوءا قصمه الله .

وقال عمرو بن العاص رضى الله عنه : ولايةُ مصر جامعةٌ تعدل الخلافة .

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال : خُلفت الدنيا على خمس صُور: على صورة الطير برأسه وصدره وجناحيه وذَنَبه؛ فآلرأس مكة والمدينة واليمن،

 ⁽۱) ق ب، ف والمقريزي: «أكبه الله» بالهمز، والمشهور «كب» بدون همزهو المتعدى.
 وهــذا أحد الأفعال التي جاءت بدون همز متعسدية و بالهمز لارمة على حلاف الفاعدة المشهورة وقد حكى
 آبن الأعرابي استمال « أكب » متعدًيا »

00

والصدر الشأم ومصر، ربحناح الأيمن العراق، وخَلْفَ العراق أمة يقال لها : واق واق واق وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله ، والجناح الأيسر السند والهند، وخلف الهند أمة يقال لها : منسك ، وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله، والذّنب من ذات الحمام الى مغرب الشمس؛ وشرّ مافى الطير الذنب .

وقال ابن عبد الحكم حدّثنا أشهب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالا حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : واذا آفتتحتم مصر فآستوصُوا بالقبط خيرا فإن لهم ذِمَّةٌ ورَحِمًا "ثم ساق ابن عبد الحكم عدّة أحاديث أُخر بأسانيد مختلفة في حق مصر ونيلها في هذا المعنى .

وقال أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قاضى العراق : سالت أحمد بن المُدَبِّر من مصر ، فقال : كشفتُها فوجدتُ غامرها أضعاف عامرها ، ولو عَمَرَها السلطان لوفَتْ له بخراج الدنيا .

وصف عروب وقال بعض المؤرّخين : إنه لمّا استقرَّ عمرو بن العاص رضى الله عنه على ولاية العام لمروذك الله عمر بن الحطاب رضى الله عنه : أن صف لى مصر كتب اليه عالمها

وَرَدَ كَتَابِ أَمِيرِ المؤمنين أطال الله بقاءه يسألني عن مصر: اعلم يا أميرالمؤمنين ١٥ أنّ مصر قَرْية غبراء ، وشجرة خضراء ؛ طولها شهر ، وعرضها عشر ؛ يكنفها جبل أغبر ، ورمل أعفر ؛ يَخُطّ وَسَطَها نِيلٌ مبارك الغَــدُوَات، ميمون الرَّوْحَات؛ تجرى فيه الزيادة والنقصان كحرى الشمس والقمر؛ له أوانٌ يدر حِلابه، ويكثرُ فيه دُبَابُهُ ، تمــدُّه عيون الأرض ويبابيعها حتى اذا ما اصْلَخَمْ عَجَاجُه، وتعظّمت أمواجه، فاض

 ⁽۱) كذا في م رق ف : "رخلف العراق أمة يقال لها واق وحلف واق أمة يقال لها واق واق".

 ⁽۲) لعله يريد أن الماشي يقطعها طولا في شهر وعرصا في عشرة أيام . وفي ف : « بحمر» :

على جانبيه فلم يمكن التخلُّص من القُرَّى بعضها الى بعض إلا في صنغار المراكب، وخفاف القوارب، وزوارق كأنهنّ في المخايل وُرْقُ الأصائل؛ فاذا تكامل في زيادته، نكص على عَقبَيَّهُ كأول مابدأ في جرَّيته ، وطا في درَّته ؛ فعنـــد ذلك تخرج أهل ملة محقورة، وذمة مخفورة، يحُرثون بطونَ الأرض ويبذُرون بها الحبُّ، يرجون بذلك النَّاء من الربِّ؛ لغيرهم ماسَّعُوا من كدُّهم، فناله منهم بغير جِدُّهم، فاذا أحدق الزرع وأشرق، سقاه الندى وغدّاه من تحته الثرى؛ فبينها مصرُ يا أميرالمؤمنين لؤلؤة بيضاء، اذا هي عَنبرة سوداء، فاذا هي زُمُردة خضراء، فإذا هي ديباجة رقشاء، فتبارك الله الخالق لما يشاء . الذي يُصلح هذه البلاد ويُتمَيِّما ويُقرّ قاطنيها فيها، ألّا يُقبَل قولُ خسيسها في رئيسها ، وألا يُسْتَأْدَى خراجُ ثمرة إلَّا في أوانها ، وأن يُصرف ثُلُث ارتفاعها، في عمل جسورها وتركعها؛ فإذا تقرّر الحال مع العمال في هذه الأحوال، تضاعف ارتفاع المال؛ والله تعالى يوفق في المبدأ والمال.

فلمــا ورد الكتَّاب على عمر بن الخطاب رضي الله عنــه قال : لله درّك يا ن العاص! لقد وصفتَ لي خبراكأني أشاهدُه.

وقال المسعودي في تاريخه : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : وواستوصُوا بأهل مصر خَيْرًا فإنَّ لهم نَسَبًا وصِمْوا " أراد بالنسب : هَاجَر زوجةَ إبراهيم الخليل عليه السلام وأم ولده اسماعيل . وأراد بالصهر : مَارِيَة القبطيسة أم ولد النبيّ صلى الله عليسه وسلم التي أهداها له الْمُقَوْقِس اه .

ذكر ما ورد في نيل مصر

روی یزید بن ایی حبیب : أن معاویة بن ابی شفیان رضی الله عنه سال کعب 👚 مادرد فرنبل مصر الأحبار : هل تجد لهذا النيل ف كتاب الله خبرا؟ قال : إى والذي فَلَقَ البحر لموسى

من الأحاديث والآثار

عليه السلام! إنى لأجد فى كتاب الله عن وجل أنّ الله يُوحى اليه فى كل عام مرّ تين: يوحى اليه عند جَرْيه: إن الله يامركَ أن تجرّى، فيجرى ماكتب الله؛ ثم يوحى اليه بعد ذلك: يا نيلُ عُد حميدًا.

(**)

وروى ابن يونس من طريق حَفْص بن عاصم عن أبى هربرة : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ود النيلُ وسَيْحانُ وجَيْحانُ والفُراتُ من أنهار الجنة" .

وعن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن كعب الأحبار أنه كان يقول: أربعة أنهار من الجنة وضعها الله عن وجل فى الدنيا، فالنيل نهرُ العسل فى الجنة، والفراتُ نهر الخمر فى الجنة، وسيحان نهر الماء فى الجنة، وجيحان نهر اللبن فى الجنة .

وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : نيل مصر سيد الأنهار ، وسخّر الله له كل نهسر من المشرق الى المغسرب، فاذا أراد الله تعالى أن يُحرِى نيسل مصر أمر الله كل نهر أن يُميده فأمدته الأنهار بمائها، وفحّر الله له الأرض عيونا، فاذا آتهت حَريتُ ه الى ما أراد الله عن وجل أوحى الله الى كل ماء أن يرجسع الى عنصره ، وقد ورد أن مصركنانة الله في أرضه ،

وعن أبى جُنَادة الضبّ : أنه سمع عليا يقول : النيــلُ فى الآخرة عســل أغرَر ما يكون من الأنهار التّى سمى الله عز وجل ؛ ودِجلة (يعنى جيحان) فى الآخرة لبن أغرر ما يكون من الأنهار التي سمّى الله عزّ وجل ؛ والفراتُ خمر أغرر ما يكون من الأنهار التي سمّى الله عزّ وجل ؛ والغرار ما يكون من الأنهار التي سمّى الله عزّ وجل ؛ وسيحانُ ماء أغرر ما يكون من الأنهار التي سمّى الله عزّ وجل ،

وقال بعض الحكاء : مصر ثلائة أشهر لؤلؤة بيضاء، فانّ فى شهر أبيب (وهو تموز) ومسرى (وهو آب) وتوت (وهو أيلول) يركبها المــاء فيها فترى الدنيا بيضاء . ٠

To: www.al-mostafa.com

وضیاعها علی رواب وتلال مثل الکواکب ، وقد أحاطت بها المیاه من کل وجه ؛
وثلاثة أشهر مسكة سوداء ، فان فى شهر بابه (وهو تشرین الأول) وها نور (وهو
تشرین الثانی) وكیهك (وهو كانون الأول) ینكشف الماء عنها فتصیر أرضها سوداه
وفیها تقع الزراعات ؛ وثلاثة أشهر زمردة خضراء ، فان فى شهر طو بة (وهو كانون
الثانی) وأمشیر (وهو شباط) و برمهات (وهو آذار) تلمع و یكثر حشیشها ونباتها ،
فتصیر مصر خضراء كالزمردة ؛ وثلاثة أشهر سبیكة حمراء وهو وقت إدراك الزرع
وهو شهر برمودة (وهو نیسان) و بشنس (وهو أیار) و بؤونة (وهو حزیران) ، ففی هذه
الشهور تبیض الزروع و پتورد العُشب فهو مثل السبیكة الذهب .

ماكان يفعله القبط عنسد وفاء النيل وابطال عمرو له وقيل: إنه لما ولى عمرو بن العاص رضى الله عنه مصر أتاه أهلها حين دخل بؤونة من أشهر القبط المذكورة فقالوا له: أيها الأمير، إنّ لنيلنا عادة أوسنة لايجرى إلا بها؛ فقال لهم: وما ذاك؟ قالوا: إنه اذاكان في اثنتي عشرة ليلة تخلومن هذا الشهر (يمنى بؤونة) عمدنا الى جارية بكرمن عند أبويها وأرضَيْنا أبويها وأخذناها وجعلنا عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون، ثم ألقيناها في هذا النيل فيجرى؛ فقال لهم عمرو ابن العاص: إن هذا لا يكون في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ماكان قبله، فأقاموا بؤونة وأبيب ومسرى لا يجرى النيل قليلا ولاكثيرا حتى هَمُوا بالجلاء؛ فلما رأى ذلك عمروكتب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنده، فكتب اليه عمر بن الخطاب . قد أصبت، إن الإسلام يهدم ما قبله، وقد أرسلنا اليك ببطاقة ترميها في داخل النيل اذا أتاك كتابي .

(1)

فلما قدم الكتاب على عمرو بن العاص رضى الله عنه فتح البطاقة فاذا فيها :

ومن عبد الله عمر أمير المؤمنين الى نيل مصر .

۲.

أمّا بعد، فإن كنتَ تجرى من فِبَلك فلا تجر، و إن كان الله الواحد القهار الذي يُحريك، فنسأل الله الواحد القهار أن يُجريك،

فعزفهم عمرو بكتاب أمير المؤمنين و بالبطافة ؛ ثم ألق عمرو البطاقة في النيل قبل يوم عيد الصليب بيوم، وقد تهيأ أدل مصر للجلاء والخروج منها لأنه لايقيم بمصالحهم فيها إلا النيل، فأصبحوا يوم عيد الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا في ايلة واحدة، وقطع تلك السنة القبيحة عن أهل مصر ببركة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

القرا فة وســـبب تسميتها بذلك

ونظير ذلك أمر قرافة مصر ودَفْر. المسلمين بها ، فقد روينا بإسناد عن ابن عبد الحكم حدّثنا عبد الله بنصالح حدّثنا الليث بن سعد: سأل المقوقس عَمْرو ابن العاص أن يبيعه سَفْح المُفَطَّم بسبعين ألف دينار، فعجب عمرو من ذلك وقال : أكتب في ذلك الى أمير المؤمنين ، فكتب بذلك الى عُمَر ، فكتب اليه عمر: سَلْه لِمَ أعطاك به ما أعطاك، وهي لا تُزرع ولا يُستنبط بها ماء ولا يُتفع بها! فسأله ، فقال : إنّا لنجد صفتها في الكتب أنّ فيها غراس الجنة ؛ فكتب بذلك الى عمر ، فكتب اليه عمر : إنّا لا نعلم غراس الجنة إلّا للؤمنين ، فَآفَة فيها مَنْ مات عمر ، فكتب اليه عمر : إنّا لا نعلم غراس الجنة إلّا للؤمنين ، فَآفَة فيها مَنْ مات عامى (فقيل عمر) ، المعافر يقال له :

قات : والقرافة سُمِّيت بطائفة من المعافر يقال لهم القرافة، نزلوا هناك .

*

وقال بعض علماء الهيئة : إن مصر واقعة من المعمورة في قسم الإقليم الثاني والإقليم الثالث، ومعظمها في الثالث .

موقع مصرمي المعمو رة

وقال أبو الصلت : هي مسافة أربعين يوما طولا في ثلاثين يوما عرضا .

۲.

(١) الزيادة عن ابن عبد الحكم وحسن المحاضرة للسيوطي .

وقال غيره: هي مسافة شهر طولا في شهر عرضا ، وطولها من الشجرتين اللتين ما بين رَغَ والعريش الى مدينة أسوان من صعيد مصر الأعلى ؛ وعرضها من أيلة الى برقة ، و يكتنفها جبلان متقاربان من مدينة أسوان المذكورة الى أن ينتهيا الى الفسطاط (يعني الى مصر)، ثم يتسع بعد ذلك ما بينهما وينفرج قليلا، و يأخذ الجلل المقطم منهما مشرقا والآحر مغربا على وراب متسع من مصر الى ساحل البحر الرومى، وهناك تنقطع في عرضها الذي هو مسافة ما بين أوغلها في الجنوب وأوغلها في الشمال ،

وقال بعض الحكماء: ليس فى الدنيا نهر يَصُبّ فى بحر الروم والصين والهمد غير النيل ، وليس فى الدنيا نهر يصبّ من الجنوب الى الشهال غير النيل ، وليس فى الدنيا نهر يزيد وينقص على نهر يزيد فى أشدّ ما يكون من الحرّ غير النيل ، وليس فى الدنيا نهر يزيد وينقص على ترتيب فيهما غير النيل ، وليس فى الدنيا نهر يزيد اذا نَقَص مياه الدنيا غير النيل ،

و بهذا النيل أشياء لم تكن فى غيره من الأنهار، من ذلك : السمكة الرّعادة التى اذا وضع الشخص يده عليها اضطرب جسمه جميعه حتى يرفع يده عنها، ومنها التّمساح ولم يكن فى غيره من المياه؛ وفى مصر أعاجيب كثيرة .

ش فضائل مصر ا وقال الكِندى في حقّ مصر وأعمالها : جبلها مقدّس، ونيلها مبارك ، وبها الطور حيث كلّم الله تعالى نبيّه موسى ، وبها الوادى المقدّس، وبها ألق موسى عصاه وبها فَلَق الله البحر لموسى ، وبها ولد موسى وهارون عليهما السلام و يوشع بن نون ودانيال وأرميا ولقان وعيسى بن مريم ، ولدته أمه بأهناس، وبها النخلة التي ذكرها الله تعالى لمريم ، ولما سار عيسى الى الشأم وأخذ على سفح المقطم ماشيا، عليه جُبة صوف مربوط الوسط بشريط وأمّه تمشى خلفه ، فالتفت اليها وقال : يا أمّاه ،

هــذه مقبرة أمّة محــد؛ وكان بمصر إبراهم الخليل و إسمــاعيل و يعقوب ويوسف واثنا عثير سبطا .

ومر. _ فضائلها : أنها فُرْضة الدنيا يُحل من خيرها الى سواحلها ؛ وبها مُلْك يوسف عليه السلام؛ وبها مساجد إراهم و يعقوب وموسى و يوسف عليهم السلام؛ ذكر مرمى مصــر وبهـــا البَرَابي العجيبة والهرَمان، وليس على وجه الأرض بنـــاءٌ باليد حجرا على حجر أطولُ منهما .

وقال أبو الصُّلَّت : طول كل عمدود منهما ثلثمانة وسبعة عشر ذراعا ، ولكل أر بعة أسطحة مَلَسَاتٌ متساويات الأضلاع ، طول كل ضلع أو بعائة وسبعون ذراعا ؟ واختلف فيمن بناهما، فقيل: شدّاد بن عادي، وقيل: سو يرد، وقيل: سويد، بناهما في سبتة أشهر وغَشَّاهما بالديباج الملؤن ، وأودعهما الأموال والذخائر والعلوم خوفًا من طوفان ياتي .

وقال الأستاذ ابراهيم بن وَصِيف شاه الكاتب : بناهما سويرد بن سلهوق بن سرياق بن ترميل دون بن قدرشان بن هوصال ، أحد ملوك مصر قبل الطوفان الذين كانوا يسكنون مدينة الأُشْمُونَيْنِ . والقبط تنكر أن تكون العادية دخلت بلادهم لقؤة سحرهم . وهذا يؤيد قول من قال بعدم بناء شدّاد بن عاد لها . قال : وسبب بناء الهرمين العظيمين اللذين بمصر أنه كان قبــل الطوفان بثلثاثة ســنة قد رأى سويرد ف منامه كأن الأرض قد انقلبت بأهلها، وكأن الناس قد هربوا على وجوههم، وكأن الكواكب تتساقط و يصدم بعضُها بعضًا بأصوات هائلة ، فاغمه ذلك ولم يذكره

⁽١) هذا غير ما اتمق عليه المؤرّخون الأثبات بعد أن فكوا طلاسم الكتّابة الهيروغليقية وحلوا رموزها إذ تحقق أن بانى الهرم الأكبر هو الملك « خوفو » و بانى الهرم الثانى هو ألملك « خفرع » و بجوارهمـــا " تالث بناه الملك «مقرع» . (٢) كدا في المقريزي (ح 1 ص ١١٢) وفي الأصل: «وقعهدت» وهو تحريف (انظر المقريزي في هذا الموضع) .

(17)

لأحد، وعلم أنه سيحدث في العالم أمر عظم؛ ثم رأى بعــد مدّة مناما آخر أزعجــه أكثر من الأول، فدخل الى هيكل الشمس وتضرُّع ومَرُّغ وجهه على التراب وبكى، فلما أصبح جمع رؤساء الكَهَنة من جميع أهل مصر، وكانوا مائة وثلاثين كاهنا، فحلا بهم وذكر لهم ما رآه أولا وآخرا، فأولوه بأمر عظيم يحدث في العالم؛ ثم حكى بعض الكهنة أيضًا : أنه رأى مناما أعظم من هذا المنام في معناه، ثم أخذوا الأرتفاع وأخبروه بالطوفان و بعده بالنار التي تخرج من بُرْج الأسد؛ فقال: انظروا، هل تلحق هــذه الآفةُ بلادَنا؟ فقالوا: نعم، فأمر ببناء الأهرام وجعــل في داخله الطِّلسَّمات والأموال وأجساد ملوكهم، وأمر الكهنة أن يَزُبُروا عليها جميع ما قالت الحكاء، فَرَ بروا فيها و في سقوفها وحيطانها جميعَ العلوم الماضية ، وصوّر وا فيها صُوّر الكواكب وعليها الطُّلُّشيات، وجعل طول كل هرم مائة ذراع، بالذراع الملكي (وهو خمسمائة ذراع بذراعنا الآن) . ولما فرغت كساها الديباج الملؤن وعمل لهم عيدا حضره أهل ملتهم؛ ثم عمل في الهرم الغربي حجارة صَوَان ملوّنة ملئت بالأموال الجمّة، والآلات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسية، وآلات الحديد الفاخرة، والسلاح الذي لا يَصدأ، والزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر، وأصناف العقاقير والسموم القاتلة؛ ثم عمل في الهرم الشرق أصناف القِباب الفَلَكيّة والكواكب، وما عمله أجداده من أشياء يطول شرحها ا ه .

(۲) [ويقال: إنّ هِرْمِس المثلث بالحكمة وهو الذي تسمّيه العِبرانيون خَنُوخ وهو الدي تسمّيه العِبرانيون خَنُوخ وهو ادريس عليه السلام استدلّ من أحوال الكواكب على كُون الطوفان، فأمر ببناء الأهرام وإيداعها الأموال وصحائف العلوم، وما يخاف عليه الذهاب والدُّنُور؛ وكل

[.] ٢ (١) هذه عبارة المؤلف، وكان موجودا فى القرن الناسع للهجرة .

⁽٢) ما هو محصور بين المربسن زيادة في نسخة م ،

هَرَم منها آرتفاعه النهائة ذراع وسبعة عشر ذراعا، يحيط به أربعة سطوح متساويات الأضلاع، كل ضلع منها أربعائة ذراع وستون ذراعا، ويرتفع الى أن يكون سطحه مقدار ستة أذرع في مثلها ، ويقال : إنه كان عليه حجر شبه المكبة فرمته الرياح العواصف، وطول الحجر منها خمسة أذرع في شمك ذراعين ، ويقال : إن لها أبوابا مقبية في الأرض، وكل باب من حجر واحد يدور بلولب اذا أطبق لم يُعلم أنه باب، يُدخل من كل باب منها الى سبعة بيوت، كل بيت على اسم كو كب من الكواكب السبعة ، وكلها مقفلة بأقفال حديد ، وحذاء كل بيت منها صنم من ذهب مجوف إحدى يديه على فيه ، وفي جَبْهته كابة بالمُستند اذا قُرئت انهتح فُوه، فيوجد فيه مفاتيح ذلك القَفْل فيفتح بها ، والقبط يزعمون أنهما والهرم الصغير قبور ملوكهم وأكارهم .

فتح المأمون للهرم الحكبير

ولما ولى المأمون الخلافة وورد مصر أمر بفتح واحد منها فقتح بعد طويل ، واتفق لسعادته أنه وقع النَّقْب على مكان يُسْلَكُ منه الى الغرض المطلوب وهو زَلَاقة ضيقة من الحجر الصوّان المانع الذي لا يعمل فيسه الحديد بين حاجزين ملتصقين بالحائط، قد نُقر في الزَلَاقة حُفَر يتمسّك السالك بتلك الحفر ويستعين بها على المشي في الزلّاقة لئلا يَزْلَق ، وأسفل الزلّاقة بتر عظيمة بعيدة القعر ، ويقال : إن أسفل البثر أبواب يُدخل منها الى مواضع كثيرة و بيوت ومخادع وعجائب ، وانتهت بهم الزلّاقة الى موضع مربّع في وسطه حوض من حجر مُغَطّى ، فلما كشف عنه غطاؤه لم يوجد فيه إلا رمّة بالية ، فأمر المأمون بالكفّ عما سواه ، وهذا الموضع يدخله الناس الى وقتنا هذا ، ويقال : إن المأمون ألكفّ عما سواه ، وهذا الموضع يدخله الناس الى في النقب الى الموضع المربع المذكور وجد فيه جاما من زُمُرّد مغطّى ، فلما انتهى به النقب الى الموضع المربع المذكور وجد فيه جاما من زُمُرّد مغطّى ،

الجام فى ذخائر الخلفاء الى وقعة هُولَاكو ببغداد ــ فقال : الحمد لله الذى ردّ علينا ما أنفقناه] .

ســـؤال أحد بر طولون عـــٰــ الأهرام

وقيل : إن الأمير أحمد بن طولون سأل بعض علماء الأقباط المعمّر بن ممن رأى الرابع عشر من ولد ولده عن الأهرام؛ فقال : إما قبو ر الملوك، كان الملك منهم اذا مات وُضع في حَوض حجارة يسمّى الجرون ، ثم يُبني عليه الهرم، ثم يُقنطر عليه البنيان والقباب، ثم يرفعون البناء على هـذا المقدار الذي ترونه و يجعـل باب الهرم تحت المرم ، ثم يجعل له طريق في الأرض بعقد أَزَج ، فيكون طول الأزج تحت الأرض مائة ذراع أو أكثر، ولكل هرم من هذه الأهرام باب مدخله على ما وصفت؛ فقيل له : كيف سُيت هـذه الأهرام الهلسة ، وعلى أي شيء كانوا يصعدون و ببنون، وعلى أيّ شيء كانوا يضعون الآلات ويحلون الحجارة العظيمة التي لا يقدر أهل زمانا هذا على أن يحرّكوا الجو الواحد إلا بِحُهد؟ فقال : كان القوم يَبنون المرم مدرِّجا فإذا فَرَغوا منه تحتوه من فَوْقُ إلى أسفل، قلت: وهذا أصعب من الأول، قال: فكانت هذه حيلتَهم، وكانوا مع هذا لهم قدرة وصبر وطاعة لملوكهم ديانة؛ فقيل له: ما بال هذه الكتابة التي على الأهرام والبَرابي لاتُقرأ؟ قال : ذهب الحكاء الذين كان هذا قلمُهُم، وتَدَاوَل أرضَ مصر الأمم، فغلب على أهلها القلم الرومي كأشكال أحرف القبط والروم؛ فالقبط تقرؤه على حسب تعارفها إياه وخَلْطها لأحرف الروم بأحرفها على حسب ماولدوا من الكتابة بين الرومي والقبطي الأول، فذهب عنهم كتابة آبائهم السالفية وصاروا لا يعرفونها، وهي هذه الكتابة التي على الأهرام وغيرها ، انتهى أمر المرم .

٢٠ (١) توصل علما. البحث والآثار الى معرفة هذا الفلم، وهو المعروف الحفد الهور يعليفي تواسطة حجر
رشيد الدى عثر عليه رجال الحملة العربسية وكان له الفصل الأكبر في جلا. تاريخ مصر القديم .

(۱) [وقد نظم عمّارة اليّمنَىّ فيهما فقال :

خَلِيلَ مَا تَحَتَ السَهَاءِ بَنِيَّةً * ثُمَاثِلُ فَ إِنْقَانِهَا هَرَمَى مِصْرِ يِنَاءٌ يَخَافُ الدَّهُ مِنَهُ وَكُلُّ مَا * عَلَىظَاهِرِالدَّنِيا يَخَافُ مِنَ الدَّهِرِ تَزَهُ طَرُفَ فَى بِدِيعِ بِنَامُهَا * وَلَمْ يَتَنَزَّهُ فَى المُرادُ بِهَا فَكَرَى

وقال سعد الدين بن جُبارة في المعنى :

لله أى غريب قو عجيب ق م ف صنعة الأهرام للألباب أخفت عن الإبداع كلّ نِقابِ أَخفت عن الإبداع كلّ نِقابِ فكا ثما هي كالخيام مُقامةً * من غيرما عَمَد ولا أطناب

و بالقرب من الأهرام صنم على صـورة إنسان تسـميه العامة " أبا الهول " لعظمه، والقبط يزعمون أنه طِلْسُمُّ للرمل الذي هناك لئلا يغلب على أزض الجيزة].

> سحرة مصرفی زمن فرعون موسی

وأما السحرة الذين كانوا بمصر فى زمان فرعون فكانوا، كما ذكر يزيد بن أبى حبيب، اثنى عشر ساحرا رؤساء، وتحت يدكل ساحر منهم عشرون عَريفا ، تحت يدكل عريف منهم ألف من السحرة ، فكان جميع السحرة مائتى ألف وأربعين ألفا ومائتين وأثنين وخمسين إنسانا بالرؤساء والعرفاء .

وعن محمد بن المنكدر : كان السحرة ثمانين ألفا، فلما عاينوا ما عاينوا أيقنوا أن ه ا ذلك من السماء وأن السحر لا يقوم إمر الله، فخر الرؤساء الآثنا عشر عند ذلك سجدا، فاتبعهم العرفاء واتبع العرفاء من بق ؛ قالوا : آمنا برب العالمين رب موسى وهارون، وكانوا من أصحاب موسى ولم يفتتن أحد منهم مع من افتتن من بنى إسرائيل في عبادة العجل .

* .

⁽١) ما هو محصور بين المربدين زيادة في نسخة م .

عاجیب،مصر ومیانیها

Œ)

وأما ما بمصر من الأعاجيب والمبانى - فبها عمود مدينة عين شمس الذى تسميه العاقة "مسلة فرعون"، وبها وصدع أبي قير"، وهوموضع في الجبل يحتمع اليه في يوم مخصوص في السنة جميع جنس الطير ، وبالجبل طاقة يدخل فيها كل طيرياتي اليه ثم يخرج من وقته حتى ينتهى الى آخر الطير فتقيض عليه و يموت فيها ، وبها "مجع البحرين" وهو البرزخ ، وهما بحو الروم والصين ، والحاجز بينهما مسيرة ليلة واحدة ما بين القُلْزُم والفَرَما ، وبها ما ليس في غيرها ، وهو حيوان السَّقَنقُور والنَّمس ولولاه أكلت الثما بين أهلها ، وبها "معدن النهب والزمرد" ، وليس في الدنيا معدن ينبت عرقه إلا بمصر خاصة ، وبها "معدن الذهب والزمرد" ، وليس في الدنيا معدن زمرد سواه ، وبها "معدن النفط والشبّ والبرّام والرخام" ، وبها "الأفيون" ، وهو عصارة الخَشْخاش ، وقبل : بها سائر المعادن ، وبها "الأبنوس" ، وبها " حجر الرخاء" ، وبها " الذي يُقطع به سائر الأحجار ، وأشياء غير ذلك سكتنا عنها خوف الإطالة ،

+ +

وأما مصر تلك الأيام فكان مبانيها وأماكنها في غير مصر الآن . وموضع مصر باف مصر قديما هي البقعة الآن الخراب عند خُذرة ابن قميحة والكيان التي عند قبر القاضي بكار الى المشهد النّفيسي .

وأما قطائع ابن طُولون فياتى ذكرها فى ترجمته وبيان أماكنها ، قال الشريف النسابة الثقة محمد بن أسعد الجوانى فى كتابه المسمى «بالنَّقَط لمعجم ما أشكل من الخطط » : سمعت الأمير تأبيد الدولة تميم بن محمد المعروف بالصمصام يقول : فى سنة تسع وثلاثين وحمسيائة حدثنى القاضى أبو الحسن على بن الحسين الحليمي عن فى سنة تسع وثلاثين وحمسيائة حدثنى القاضى أبو الحسن على بن الحسين الحليمي عن

٠٠ (١) نسبة الى بيع الخلع لأنه كان يبيعها لمارك مصر، كما في حسن المحاسرة (ج ١ ص ٢٢٧) .

القاضى القُضَاعى أبى عبدالله أنه قال: كان فى مصر من المساجد ستة وثلاثون ألف مسجد، وثمانية آلاف شارع مسلوك، وألف ومائة وسبعون حماما، وأن أبا الحسن ابن حزة الحسنى ذكر أنه عرض له دخول حمّام سالم الذى عند درب سالم فى أقل القرافة، يعنى حمّام جُنادة بن عيسى المَعافِي الذى عند مصبغة الحفّارين المعروفة بفسفية ابن طولون هى عند المقبرة الكبيرة على يُسْرة المتوجّه الى القرافة بالقرب من قبر القاضى بكّار اه — قال : وإنه ما وصل اليه إلا بعد عناء من الزحام، وإنه كانت قبالة الحسّام فى كل يوم جمعة ما وصل اليه إلا بعد عناء من الزحام، وإنه كانت قبالة الحسّام فى كل يوم جمعة خسمائة درهم ، قلت : وكانت الخسمائة درهم يوم ذاك نحو اثنين وأربعين ديسارا إلا ثلثا ، لأن الديناركان صرفه يوم ذاك اثنى عشر درهما ، انتهى كلام ديسارا إلا ثلثا ، لأن الديناركان صرفه يوم ذاك اثنى عشر درهما ، انتهى كلام الشريف .

قلت: وذهبت تلك الأماكن بأجمها عندخراب قطائع ابن طولون لم أخربها محمد بن سليان الكاتب، لا سيما لم بنيت الفاهرة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، على ما يأتى ذكر ذلك في ترجمة جوهر القائد .

* *

وأما ظاهر القاهرة من جهاتها الأربع فقد تجدّد ذلك كله في الدولة التركية ، ومعظمه في دولة ابن قلاوون محمد،على ما يأتى بيان ذلك في ترجمته، لأننا نذكركل مكان تجدّد في أيام سلطانه كما شرطناه في أقل هذا الكتاب . ا ه .

 ⁽۲) فى المقريزى (ج ۱ ص ٥) هو القاضى عبد الله محمد بن سلامة القضاعى مؤلف كتاب « المختار
 فى ذكر الخطط والآثار» .

.*.

وأما محاسن مصر فكثيرة: من ذلك ما قاله الشيخ الإمام الفقيه أبو محمد الحسن ابن إبراهيم بن زُولاق : إنّ من محاسن مصر اعتدال هوائها في حرّها و بردها ؛ وإنّ من ابن إبراهيم بن زُولاق : إنّ من محاسن مصر اعتدال هوائها في حرّها و بردها ؛ وإنّ من التصرف في معايشهم ، ويخلو أكثر الطرقات بها نهارا ، وكذلك بردها ، وإنّ برد مصر ربيع وحرّها فيظ ، وقدم رجلٌ من بغداد الى مصر فقيل له : ما أقدمك؟ فقال : فررت من كثرة الصياح في كل ليلة : «يا غافاين الصلاة» لاختفائهم من الحرّ والبرد ، فإن حرّ بغداد و بردها يقطعان أهلها عن التصرّف حتى إنهم يكنون في بطن الأرض من شدة الحرّ في الحراس في بعض المواضع نهارا لاختفاء الناس في بطون الأرض من شدة الحرّ ، انتهى كلام ابن زولاق ،

قلتُ : وأما برد الشمال والروم فسلا حاجة لذكره لعظم السبرد وكثرة الشلوج والأمطار وغير ذلك .

قال ابن زُولاق أيضا : ومن ذلك الأقوات والميرة التي لا قِواَم لأحد في بلد الإبها، فإن مصرتم يرأهلها والساكنين بها وباعمالها، وتمير الحرمين الشريفين والوافدين البها من الأقطار، وما تجد بلدا إلا وتصل اليها ميرة مصر؛ وبغداد لا تمير أهلها فضلا عن غيرهم لأن طعامها وأقوات ساكنيها من الموصل وأعماله والفرات وأعماله وديار مضر وربيعة .

وأما بغداد فانها تمير نفسها أربعة أشهر، وتميرها الموصلُ أربعة أشهر، وتميرها وأسط أربعة أشهر، وتميرها واسط أربعة أشهر، وكذلك البصرة أيضا لا تمير نفسها، وإنما تميرها واسط والأهواز، ولما حلّ الغلاء ببغداد نَرَح عنها أهلها وأثر فيها الى اليوم، وكان بمصر

غراج مصر قديمنا

غلاء فى سنة ثلاث وسبعين وماثنين ، وغلاء فى سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وغلاء فى سنة فى سنة عشرين وثلاثمائة ، وغلاء فى سنة سنة عشرين وثلاثمائة ، وغلاء فى سنة ست وسبع وثمان وخمسين وثلثمائة ، ف أثر ذلك فيها .

قلت: هذا، وما وصل القائل الى غلاء سنى المستنصر بالديار المصرية من سنة ست وخمسين الى سنة خمس وستين وخمسهائة التى شُبَّهت بأيام يوسف عليه السلام، ولم يقع بمصر غلاء مثله قبله ولا بعده، و بعد ذلك تراجع أمر مصر فى مدّة يسيرة وعادت الى ماكانت عليه أولا . يأتى ذكر هذا الغلاء وغيره فى ترجمة الخليفة المعزّ العُبيدى فى هذا الكتاب، إن شاء الله تعالى .

قلت: وهذا القياس الذي ذكرناه بين مصر و بغداد إنماكان تلك الأيام التي كان بها يومئذ عظاء خلفاء بني العباس، وكانت مصر تلك الأيام يليها عامل من قبل أمير من أمراء الخلفاء؛ وأما يومنا هذا فلا تقاس مصر بالعراق جميعه بل تزيد محاسنها على جميع أقطار الأرض، ولولا خشية الإطالة لبينا ذلك، ولكن فيا ذكرناه من محاسن مصروما اشتملت عليه من الطرائف كفاية عن الإطناب فيها .

+ +

وأما خواج مصر قديما فقيل: إن كيفاوس أحد ملوك القبط الأوَل جبي خواجها وأما خواجها بفاء مائة ألف ألف وثلاثين ألف دينار، وجباه عزيز مصر مائة ألف ألف دينار، وجباه عمرو بن العاص رضى الله عنه في الإسلام اثنى عشر ألف ألف دينار، ثم رذل الى أن جباه أحمد بن طولون في سسنة ستين ومائتين أربعة آلاف ألف دينار وثلثائة ألف دينار مع ما يضاف اليه من ضياع الأمراء، ثم جباه جوهم القائد خادم المعزّالعُبيدى ثلاثة آلاف ألف دينار وماثني ألف دينار في سنة ستين وثلثائة .

⁽١) كذا ف ف و ف ٢ ﴿ رُقَه ،

وسبب نزول خراج مصر أن الملوك لم تسمح نفوسهم بمساكان يُنفَق في حفر تُرَعها وإتقان جسورها ، وإزالة ما هو شاغل للأرض عن الزراعة كالقَصَب والحَلْفاء والقِضاب وغير ذلك ،

وحكى عبد الله بن لَمِيعة: أن المرتبين لذلك كانوا مائة ألف وعشرين ألف رجل : سبعون ألفا بصعيد مصر، وخمسون ألفا بالوجه البحرى .

وحكى ابن زُولاق : أن أحمد بن المُسدَّبِّر لمَّا وَلِيَ نَعَراج مصركشف أرضها فوجد غامرها أكثر من عامرها، فقال : والله لو عَمَوها السلطان لوفت له بخراج الدنيا .

وقيل : إنها مُسِحت في أيام هِشَام بن عبد الملك فكان ما يركبه الماء الغامر والعامر مائة ألف ألف فدان ، والفدان أربعائة قصبة، والقصبة عشرة أذرع .

وقيل: إن أحمد بن المدبر المذكور اعتبر ما يصلح للزراعة بمصر فوجده أربعة وعشرين ألف ألف فدان، والباق مستبحر وتَلفّ من قلّة الزراعة، واعتبر أيضا مدة الحرّث فوجدها ستين يوما ؛ والحَــرّاث يحرُث خسين فدانا ، فكانت محتاجة الى أربعائة ألف وثمانين ألف حَرّاث، اه .

قلت : هذا خلاف ما رئى من الجزائر في الإسلام مثل جزيرة بنى نصر وجزيرة الذهب وغيرهما قبل و بحرى ؛ وأيضا خلاف إقليم البحيرة ، والبحيرة كان أصلها كُرِّمًا لاَمراَة المُقَوِّقِس، وكانت تأخذ خراجها الخمر بفريضة عليهم ، فكثر الخمر عليها فقالت : لاحاجة لى بالخر، أعطوني دنانير ، فلم تجدها معهم، فأرسلت على الكُرْم الماء فغرقتها ، فصارت بُحَديرة يُصاد بها السمكُ حتى استخرجها بنو العباس،

[.] ٧ (١) كذا في نهاية الأرب للنويري (ج ١ ص ٢٦٦) وفي الأصل «عشرين» وهو خطأ ظاهر .

فسدّوا جسورها وزرعوها ونمتْ وآستمرت فى زيادة الى يومنا هــذا، و بق ذلك اسما علمها لا تعرف إلا بالبُحيرة .

ذكر ما قيل في سبب تسمية مصر بمصر

ما قبل فی سبب تسمیة مصر بمصر

قيل : إنه كان آسمها في الدهر الأول زجلة من المزاجلة ، وقال قوم : سُمِّيت بمصريم بن مركائيل بن دوابيل بن غرياب بن آدم ، وهذا هو مصر الأول ؛ وقيل : بل سُمِّيت بمصرالثاني ، وهو مصرام بن نقراوش الجبّار بن مصريم الأول المقدّم ذكره ، وقيل : شمِّيت بعد الطوفان بمصر الثالث ، وهو مصر بن بيصر بن حام بن نوح ، وهو اسم أعجمي لا ينصرف ، وقيل : هو اسم عربي مشتق ، ولكل قائل دليل ، وقيل : غير ذلك أقوال كثيرة يأتي ذكر بعضها .

قال المسعودى فى تاريخه : إن بنى آدم لما تحاسدوا و بغى عليهم بنو قابيل بن آدم ركب نقراوش الجبار ابن مصريم المقدم ذكره فى نيف وسبعين را كبا من بنى غرياب بن آدم ، جبابرة كلهم يطلبون موضعا من الأرض ليقطنوا فيه ، فلم يزالوا يمشون حتى وصلوا الى النيل فأطالوا المشى عليه ، فلما رأوا سَعَة هذا البلد أعجبهم ، وقالوا : هذا بلد زَرَع وعمارة ، فأقاموا فيه واستوطنوه و بنوا فيه الأبنية المحكة والمصانع العجيبة ، و بنى نقراوش بن مصريم [مصر وسماها باسم أبيسه مصريم] م من ملك قال لبنيه : إنى أريد أن أصنع مدينة ، ثم أمرهم ببنيان مدينة في موضع خيمته ، فقطعوا الصخور من الجبال ، وأثاروا معادن الرصاص ، وبنوا دو را و زرعوا خيمته ، فقطعوا الاحترام ببناء المدائن والقُرَى وأسكن كل ناحية من الأرض مَنْ

 ⁽۱) فى ف والمقريزى: «جزلة » • (۲) لم نتفق الكتب على هذه الأسماء بل كل
 كتاب يخالف الآخر فلذلك لم نعوّل عليها واقتصرنا على ما ذكره المؤلف • (۳) نقراوش : ملك . ب
 قومه الأوّل كما فى المقريزى • (٤) الزيادة عن المقريزى (ج ١ ص ١٢٩) .

رأى، ثم حفروا النيل حتى أخرجوا ماءه اليهم، ولم يكن قبل ذلك معتدلَ الجرى ، و إنما كان ينبطح ويتفرّق في الأرض ، فهندسوه وشقّوا منه أنهـارا الى مواضع كثيرة من مدنهم التي بنوها، وشقُّوا منه نهرا الى مدينتهم أمسوس يجرى في وسطها، مم سُمِّيت مصر بعد الطوفان بمصر بن بيصر بن حام بن نوح على ما نذكره هنا أيضًا . ويقال : إنَّ مصر هذا غَرَس الأشجار بيده فِخامت ثمــارُها عظيمةٌ بحيث إنه كان يشق الأُثْرُجّة نصفين لنوح يحمل البعير نصفها ، وكان القنّاء يومثذ في طول أربعة عشر شبرا؛ ويقال : إنه أول من وضع السفن وإنَّ سفينته كانت ثلثمائة ذراع في عرض مائة فداع . ويقال : إنّ مصرايم نكح امرأة من بنات الكهنة فولدت ولدا يقال له قبطيم ، ونكح قبطيم بعد سبعين سنة من عمره امرأة ولدت له أربعة نفر: قفطريم، وأشمون، وأتريب، وصا؛ فكثروا وعَمروا الأرض و بُورك لهم فيها. وقيل : إنه كان عدد من وصل معهم ثلاثون رجلا فَبنَوا مدينة سموها مافة ومعين ، (ومافة ثلاثون بلغتهم) وهيمدينة مَنْف التي تسمّى الآن: ومنوف العليا"، وكشف لهم أصحاب قليمون الكاهن عن كنوز مصر وعلومهم والطلّسات والمعادن، ووصفوا لهم عَمَـل الصَّنْعَةُ وَبِنُوا على عبر البحر مدنا : منها رقودة مكان الاسكندرية ؛ ولَّ حضرت مصرايم الوفاة عهد الى ولده قبطيم، وكان قد قَسَّم أرض مصر بين بنيه، بفعل لقفطريم من قفط الى أسوان، ولأشمون من أشمون الى مَنْف، ولأثريب الحوِّف كله، ولصا من ناحية صا البحيرة الى قُرُب بَرْقة ؛ وقال لأخيــه فارق : لك من برقة الى المغرب، فهو صاحب إفريقية وأولاده الأفارق؛ وأمركل واحد من بنيه أن يبني لنفسه مدينة في موضعه، وأمرهم عند موته أن يحفروا له في الأرض سَرَ با وأن يفرشــوه بالمرمر الأبيض و يجعلوا فيه جسده، ويدفنوا معه جميع ما في خزائنه

(۱) یرید عمل الکیسیا.
 (۲) کدا فی المقریزی (ج ۱ ص ۱۳۵) ونهایة الأرب للویری
 (ج ۱ ۲ من النسخة الفتوغرافیة) وفی الأصل «وقورة»

مدينة منف

من الذهب والحوهر ، و يزيُّرُوا عليه أسماء الله المائعة من أخذُه ، فحفروا له سَرَ با طوله مائة وخمسون ذراعا، وجعلوا فيوسطه مجلسا مصفّحا بصفائح الذهب، وجعلوا له أربعة أبواب على كل باب منها تمثال من ذهب ، عليه مانع مرضع بالجوهر ، وهو جالس على كرسي من ذهب، قوائمه من زمرذ، وزَيروا في صدر كل تمشال آيات مانعة ، وجعلوا جسده في جُرُن مرمر مصفّح بالذهب ، وكانت وفاة مصرايم المذكور بعد الطوفان بسبعائة سنة، ومات ولم يعبد الأصنام، وجعلوا معه في ذلك المحلس ألف قطعة من الزَّيْرَجَد المخروط، وألفَّ تمثال من الحوهر النفيس، وألف بَرْنَيَة مملوءة من الدرّ العاخر والعقاقير والطُّلُّسْهات العجبِبة وسبائك الذهب، وسقَّفوا

من دخل مصر من

ودخل مصر من الصحابة ممن تقدّم ذكرهم في فتح مصر وغيرهم جماعة : الزبير ابن العوَّام، والمقداد بن الأسود، وعُبادة بن الصَّامت، وأبو الدرداء، وفَضالة ابن عُبَيد ، وعمرو بن العاص ، وعمرو بن علقمة ، وشُرَحبيل بن حَسَنة ، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمرو ، وخارجة بن حُذافة ، ومجمد بن مَسْلَمَة ، وأبو رافع، ومَسْلَمَة بن مُخَلَّد ، وأبو أيوب ، ونافع بن مالك ، ومعاوية بن حُدَيج ،

وعَمَّار بن ياسر ، وخالد بن الوليد ، وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .

ودخلها من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين : يعقوب وأولاده ، وهم : یوسف ، ویهوذا ، وروبیل ، ولاوی ، وزبالون ، وشمعون ، ویسلخی ،

مر - 🔾 دحلها من

⁽۱) كدا في المقريزي، ويزبروا : يكتبوا، وفي الأمسل « وقرأوا » ، (۲) كدا فالمقريري . و في الأصل «المــانعة فنع من أخذه» . (٣) في المقريزي : «نافع بن عبد قيس ۲. (٤) كدا أو رده الطبرى فى تاريخه ص ٥ ه ٣ الفهری . و يقال : بل هو عقبة بن نافع » . من القسم الأوّل طبعة ليدن ثم حكى أن منهم من يقول «يشحر» بالشين المعجمة ، وقد ورد هكذا في الكامل لابن الأثير ج 1 ص ٨٩ طبعة أوروبا · وفي الأصل «يسجرة» ·

ودنيا ، ودانا ، وديفنابيل ، وجاد ، وبنيامين . ودخلها موسى وهرون ؛ وبهــا وُلد عيسي بن مرج .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنه سأل كعب الأحبار عن طبائع البلدان وأخلاق سكانها، فقال: إنّ الله عز وجل لما خلق الأشياء جعل كل شيء لشيء ؛ فقال العقل : أنا لاحق بالشأم، فقالت الفتنة : وأنا معك ؛ فقال الخصُّب : أنا لاحق بمصر ، فقال الذل : وأنا معك ؛ وقال الشقاء : أنا لاحق بالبادية، فقالت الصحة: وأنا معك؛ وقال البخل: أنا لاحق بالمغرب، فقال سوء الْخُلُق : وأنا معك .

ويقال : لمَّا خَلَقَ الله الخَلْقُ خَلَقَ معهم عشرة أخلاق : الإيمان ، والحياء ، والنجدة ، والفتنة ، والكثر ، والنَّفاق ، والغني ، والفقر ، والذلّ ، والشقاء ؛ فقال الإعان : أنا لاحق باليمن، فقال الحياء : وأنا معك ؛ وقالت النجدة : وأنا لاحقة بالشام، فقالت الفتنة : وأنا معك، وقال الكبّر : أنا لاحق بالعراق، فقال النفاق: وأنا معك؛ وقال الغني : أنا لاحق بمصر، فقــال الذل : وأنا معك؛ وقال الفقر : أنا لاحق بالبادية، فقال الشقاء: وأنا معك .

وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : المكر عشرة أجزاء : تسعة منها في القبط، وواحد في سائر الناس. اه.

فی وصف مصر

ووصف أبن القرِّيَّة مصر فقال: عَبيد لمرب غَلَب، أكيس الناس صغارا ماورد من الأشعار وأجلُّهم كِاراً . وقال المسعوديُّ في تاريخه : قال بعض الشعراء يصف مصر : مَصْرُ ومَصْرُ شَانُهَا عَجِيبُ ﴿ وَنَيْلُهَا يَجْرَى بِهِ الْجَنُوبُ

(١) كذا في م . وفي ف : «دعنا بيل» وفي الطبرى : «نقثالي» وفي المكامل لأمن الأثير: «نقتالي» .

(FD)

قلت : وقد قيل في مصرعدة قصائد ومُقطّعات ذكرنا منها نبذة في تاريخنا « حوادث الدهور » عند وفاء النيل في كل سنة : منها ما قاله الشيخ صلاح الدين حليل بن أَيْبُك الصَّفَدى تن :

لَمْ لا أَهِيمُ بمصر * وأَرتَضِيها وأَعْشَقُ
وما ترى العينُ أحلَى * من مانها إن تَمَلَّقُ

وفي المعنى للشيخ زين الدين عمر بن الوردي رضي الله عنه :

ديارُ مِصْرَهِي الدنيا وساكنُها * هُمُّ الأَنامُ فَقَابِلُهِ ابْتَقبيلِ يا مَن يُبَاهِي ببغدادٍ ودِجُلَتها * مِصْرُّ مَقدَمةٌ والشرح للنِّيلِ وأبدع منه ما قبل في المعنى أيضا لآبن سَلَار :

لَعَمركَ مَا مِصرَ بَمْصِرُ وَإِنْمَا * هِي الْجَنَّةُ الْعُلْيَا لَمْنَ يَتَذَكُّرُ وَأُوطَتُهَا الْفِرْدُوسُ وَالنِّيلَ كَوْتُرُ

وللقاضي شهاب الدين أحمد بن فَضْل الله العُمَرِيُّ في هذا المعنى :

ما مِثلُ مِغْيرِ في زمان ربيعها * لصفاء ما وأعتدال نَسِيمٍ

أقسمتُ ما تحوى البلاد نظيرَها * لمَّ نظرتُ الى جمال وَسِيمٍ وله أيضا رضى الله عنه وأبدع :

10

۲.

لِمِصْرَ فَضَلُّ بَاهِلُّ * لعيشها الرَّغُدِ النَضِرُ فَ كُلِّ سَفْح يلتــق * مَاءُ الحَيَاة والخَيْضُرُ

(١) [وللصّغِي الحِلِّى فى القاهرة : لله قاهرةُ المعـزَّ فإنها * بلدُّ تَخَصَّصَ بالمَسَرَّة والهنا

أُوَ مَا تَرَى فَكُلَّ قُطُر مُنْيَةً * من جانبيُّها فهي مجتمع المني

(١) ماهو محصور بين المربعين زيادة عن نسخة م

ولأبي الحسن على" بن بهاء الدين الموصليّ الحنبليّ في المعنى :

ولابن الصائغ الحنفيّ في المعنى وأجاد :

اِرضَ بمصر فتلك أرضٌ * من كلّ فنَّ بها فُنونُ ونِيلُهَا العَذْبُ ذاك بحُرُّ * ما نظرَتْ مشله العيونُ وللشيخ برهان الدين القيراطيّ :

رَوَتُ لنا مصرُ عن فواكهها * أخبارَ صِدقِ صحيحةَ الخُبرِ وكلُّ ما صحَّ مرب محاسنها * أَرْوِيهِ من خَوخها عن الزَّهْرِي وله أيضا:

حَلَا نِيلُ مِصْرِ وهو ثَمَهُدُّ ومَن يَذُق * حلاوته يوما من الناس يَشْهَدِ أَيَّا بَرَدَى بِالشَّامِ إِن ذَبِتَ حَسْرَةً * وغيظا فسلا تَهْلِكُ أَسَّى وتَجَسَلَّدِ وقال غيره في المعنى :

النيل قال وقوله * إذ قال ملء مسامعي
 في غيظ من طلب الغلا * عَمَّ البلاد منافعي
 وعيونُهم بعد الوَقَا * قلّعتُهما بأصابعي]

(١) صححنا هذين البيتين بمـا يــاســ المقام . وقد بحثـا طو يلا فى الكتب التى ورد فيها دكر النيــــل وما قيل فيه نظا طر نعثر عليمها . ووردا فى الأصل هكدا :

(۲) هوالنصير الماوی کما فی «حوادث الدهور» المؤلف الموجود منه الجزء الا ژل بدار الکت المصر؛ بالتصویر الشمسی ص ۲۶ تحت رقم ۲۳۹۷ تاریخ .

فائدة في زيادة

ولاشريف العقيلي في المعنى رضي الله عنه :

أحِنّ الى الفُسطاط شوقًا و إننى * لَأَدعو لهَا أَلَّا يَعَلَّى بِهَا القَطْرُ وهل فى الحيا مِن حاجة لجنابها * وف كلّ قُطْدٍ من جوانبها نهــرُ تَبــدت عَرُوسا والمقطّمُ تاجُها * ومِن نيلِها عِقْــدُّ كَمَا ٱنتظَم الدَّرُ

[مائدة : اذا أردت أن تعلم كم تكون زيادة النيل فى السنة فآحسُب يوم عيــد ميكائيــل، وهو تانى عشر يؤونة ، كم يكون فى الشهر العربي من يوم ، وزد فوقه تسمين يوما وخذ سدس الجميع، تكون عدة أذرع النيل فى تلك السنة اه] .

ولولا خشية الإطالة لذكرنا من هدذا نُبذاكثيرة؛ ومن أراد الإكثار من ذلك فليراجع تاريخنا "حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور" فإنى ذكرتُ من ذلك عدة مقطّعات عد وفاء النيل في كل سنة ، ونعود الآن الى كلام المسعودى، قال : وهي مصر ، وآسمها كعاها ، وعلى آسمها سمّيت الامصار ، ومنها اشتق هذا الاسم عند علماء المصريين ، ثم ذكر المسعودى زيادة النيل ونقصانه نحوا مما ذكرناه ، الى أن قال : فإدا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج ، وفي سبع عشرة ذراعا خواعا كفايتها ورى جميع أرضها ، وإذا زاد على السبع عشرة و بلغ الثمان عشرة ذراعا وأغلقها استبحر من أرض مصر الربع ، وفي ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك ، وإذا كانت الزيادة ثمان عشرة ذراعا كانت العاقبة في آنصرافه حدوث وباء بمصر ، وأكثر الزيادات ثمان عشرة ذراعا ، وقد كان النيل بلغ في زيادته تسع عشرة ذراعا سنة تسع وتسمين في خلافة عمر بن عبد العزيز ،

اهو محصور بین المربعین زیادة فی نسخة ف .

قلتُ : وكلام المسعوديُّ بهذا القول في عصر الأربعائة من الهجرة قبل أن تعلو الأراضي و يحتاج الى بلوغه إحدى وعشرين ذراعا وأكثر ؛ ولو رأى عصرنا هذا لكان يرجع فيه عن مقالته وطلب الزيادة . اه .

قال : ومساحة الذراع الى أن يبلغ آئنى عشر ذراعا ثمان وعشرون أصبعا، ومن اثى عشر ذراعا إلى ما فوق يصير الذراع أربعا وعشرين أصبعا . قال : وأقل ما يبق في قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع، وفي نيل تلك السينة يكون الماء قليلا .

قال : والأذرع التي يستسقى عليها هي ذراعان ، تسميان بمنكر ونكير ، وهي ذراع ثلاثة عشر ذراعا وذراع أربعة عشر ذراعا ، فاذا أنصرف الماء في هذين الذراعين (أعنى ثلاثة عشر وأربعة عشر) و زيادة نصف ذراع مر. الخمسة عشر واستسقى النياس بمصر ، كان الضرر شاملا لكل البسلدان ، و إذا تم خمس عشرة ويج ودخل في ست عشرة ذراءاكان فيه صلاح لبعض البلاد ولا يستسق فيه، وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

قلتُ : ونذكر أيضا من أخبار نيل مصر وماكان بها من المقاييس في الجاهلية والإسلام عنــد ما نذكر بناء المتوكل لمقياس مصر المعهود الآن في ترجمــة يزيد بن عبدالله التركي لما ولي إمرة مصر في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وماثنين هجرية بأوسع من هذا، فلينظر هناك، اه.

قال : والتُّرع التي بغَيْضة مصر أربعُ أمهات ، أسماؤها : ترعة ذَنَب التِّساح، ﴿ خلجانِ مَعْ وترعها وتُرعة بُلْقينة ، وخليج سَرْدُوس، وخليج ذات الساحل؛ وتُفتح هذه التُّرع اذاكان الماء زائدًا في عيد الصليب، وهو لأربع عشرة تخلو من توت، وهو أوَّل أيلول.

> (١) كذا بالأصول . و في المسعودي ج ١ ص ١٦٣ طبع بولاق «وهي الذراع الثالثة عشر والدراع الرابعة عشر» .

قال : وكات بمصر سبع خلجانات : فمنها خليج الإسكندرية، وخليج سخا، وخليج دِمْياط ، وخليج مَنْف، وخليج الفّيوم ، وخليج سَرْدُوس، وخليج المّنْهَى. وكانت مصرفها يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا، وذلك أن جنانها كانت متصلة بحاقتي النيـ ل من أوله الى آخره الى حدّ أسوان الى رشيد ، وكان الماء اذا بلغ فى زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج الفيوم وخليج سردوس وخليج سخا. حابيج مصر الدى وكان الذي وَلِيّ حَفْر خليج سردوس لفرعون عدَّةِ الله هامان، فلما آبتــدأ في حفره أتاه أهل الْقُرَى يسألونه أن يُجرى الخليجَ تحت قُراهم و يُعطون على ذلك ما أراد من المال ، فكان يعمَل ذلك حتى آجتمعت له أموال عظيمة ، فمل تلك الأموال الى فرعون، فسأله فرعون عنها، فأخبره الخبر، فقال فرعون : إنه ينبغي للسيّد أن يعطف على عبيده ويُفيضَ عليهم معروفَه ولا يرغَب فها في أيديهم، ونحن أحقُّ بمن يفعل هــذا بعبيده ، فاردُد على أهل كل قرية ما أخذته منهــم ، ففعل هامان ذلك . وليس في خُلجان مصر أكثر عطوفا وعراقيل من خليج سردوس . وأما خليج الفيوم وخليج المنهى فارن الذى حفرهما يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما

قلتُ ؛ والآن ناتى بما وعدما بذكره منْ أخبار من ملك مصر قبل الإسلام ، على أنه ليس في شرطنا من هـــذا الكتاب، و إنمــا نذكره على سبيل الآختصار لتُعلم بذلك أحوال مصر قديما وحديث كما ذكرنا ؛ هــذا كله ليَعلم الناظرُ فيــه أمورَها على سبيل الاستطراد الى أن نذكر ما صُنّف هدذا الكتاب بسببه وهم ملوك مصر، وأول من نذكر منهم عمرو بن العاص رضي الله عنــه ، ثم نسوق التاريخ من حينئذ على منواله دُوَلا دُوَلا ، لا نخرج منــه الى غيره إلّا ما مسَّت الحاجة الى ذكره استطرادا، والله الموقق للصواب، واليه المرجع والمآب .

* +

ذكر من ملك مصر قبل الإسلام

فأمّا من ملك مصر بعد من تقدّم ذكره من أولادهم وغيرهم فقال المسعودى : ذكره وكان بيصر بن حام بن نوح قد كَبِرَت سنّه فأوصى الى الأكبر من ولده وهو مصر قبل وأجمع الناس على أنه ملك من حدّ رَخَع من أرض فلسطين من بلاد الشأم، وقيل : من الموضع المعروف بالشجرة وهو آخر أرض مصر، والفرق بينها وبين الشأم، وهو الموضع المشهور بين العريش ورَخَح الى بلاد أسوان من بلاد الصعيد طولا، ومن أيلة وهي تُحُوم الحجاز الى بَرْقة عرضا ، وكان لمصر أولاد أر بعة وهم : قبط، وأشمون، وأتريب، وصا ، وقد تقدم ذكر ذلك، غير أننا نذكره في سياق قبط، وأشمون، وأتريب، وصا ، وقد تقدم ذكر ذلك، غير أننا نذكره في سياق كلام المسعودي أيضا، إذ لا يتم المراد إلّا بذكره، ليتناسق الأسلوب ،

قال: وقسم مصربين ولده الأربعة الأرض أرباعا ، وعهد الى الأكبر من ولده وهو قبط ، وأقباط مصريضافون فى النسب الى أبيهم قبط بن مصر، وأضيفت المواضع الى سكانها وغرفت باسمائهم ، وآختلطت الإنساب وكثر ولد قبط وهم الأقباط ، فغلبوا على سائر الأرض ، ودخل غيرهم فى أنسابهم ، ولما هلك قبط بن مصر ملك بعده أشمون بن مصر ، ثم ملك بعده صا بن مصر ، ثم ملك بعده أثريب بن مصر ، ثم ملك بعده ماليق بن دارس ، ثم ملك بعده حرايا بن ماليق ، ثم ملك بعده كلكى بن حرايا ، وأقام فى الملك نحوا من مائة سنة ، ثم ملك بعده أخ له يقال له : ماليا بن حرايا ، ثم ملك بعده أوطس بن ماليا نحوا من سبعين سنة ، ثم ملكت بعده ابنة له يقال لما : حوريا بنت لوطس بن ماليا نحوا من شدين سنة ، ثم ملكت بعده ابنة له يقال لما : موريا بنت لوطس بن ماليا نحوا من ثلاثين سسنة ، ثم ملكت بعده ابنة له يقال لما : حوريا بنت لوطس بن ماليا نحوا من ثلاثين سسنة ، ثم ملكت بعده ابندها آمراة أخرى يقال لما : ماموم ، ثم كثر ولد بيصر بن حام بن نوح بأرض مصر بعدها آمراة أخرى يقال لما : ماموم ، ثم كثر ولد بيصر بن حام بن نوح بأرض مصر

[.] ب (۱) كذا في المسعودي (ج ص ۱۷۱) وفي الأصل : "والقدر" · (۲) كذا في م والمسعودي ، وقد تقدتم باسم « قفطر م» · وفي ف : «قبطيم» ·

وتشعّبوا وملّكوا النساء، فطّمِعت فيهم ملوك الأرض، فسار إليهــم من الشأم ملك من العاليق يقال له : الوليد بن درمع ، فكانت له بها حروب حتى غلب على الْمُلْك وأنقادوا اليه وأستقام له الأمرحتي هلك؛ ثم ملك بعده الريّان بن الوليد العملاق، وهو فرعون يوسف عليه السلام؛ ثم ملك بعده دارم بن الريّان العملاق؛ ثم ملك فرعون يوسف بعده كامس بن معدان العملاقيَّ ،ثم ملك بعده الوليد بن مصعب ، وهو فرعون موسى فرعون موسى عليه السلام، وقد اختلف فيه، فن الناس من يقول: إنه من العاليق، ومنهم من رأى أنه من لخم من بلاد الشام ، ومنهم من رأى أنه من الأقباط من ولد مصر بن بيصر، وكان يُعرف بظلما؛ وهلك فرعون غَرَفا حين خرج في طلب بني إسرائيل، ولَّ غرق فرعون ومَن كان معه من الجنود خَشيَّ من بَعَّ بأرض مصر من الذراري والنساء والصبيان والعبيــد أن يغزوَهم ملوك الشأم والمغرب، فملكوا عليهــم آمرأة دلوكة ملكة مصر ذات رأى وحزم يقال لهـا : دَلُوكة ، فبنت على ديار مصر حائطا يُحيط بجميع أرضها والبلاد ، وجعلت عليه المحارس والأجراس والرجال متصلة أصواتُهم بقرب بعضهم من بعض، وأُثَرَ هذا الحائط باق الى هذا اليوم، وهو يعرف بحائط العجوز؛ وقيل: إنمـا ننته خوفا على ولدها، فإنه كان كثيرَ الصـيد فخافت عليــه سباع البر والبحر وأغتيالَ مَنْ جاوز أرضهــم من الملوك، فحوطت الحائط من التمــاسيح وغيرها، وقد قيل في ذلك غير هــذا أيضا . فلكتُّهم دَلُوكةُ المذكورة ثلاثين سنة وَاتَّخذت بمصر البرابي والصُّــوَر ، وأحكمت آلات السحر ، وجعلت في البرابي صُورَ مَن يَردُ ويجي من كل ناحية ودوابهـم إبلاكانت أم خيلا، وصوّرت فيها أيضا مَن يرد في البحر البنيان أسرار الطبيعة وخَوَاصَ الأحجار والنبات والحيوان، وجعلت ذلك في أوقات حركات فَلَكِية وآتصالها بالمؤثّرات العُـلُويّة ، فكانوا إذا ورد اليهـم جيش من نحو

(۱) الذي في المسعودي والمقريزي وهامش نسخة م «دومع» بالوار .

الحجاز والىمن عُوّ رت تلك الصُّورُ التي في البرابي من الإبل وغيرها، فيتعوّر ما في ذلك الجيش وينقطع عنهم ناسمه وحيوانه، وإذا كان الجيش من نحو الشأم فعلت تلك الصور أيضا ما فعلت كما وصفنا ، وكذلك من أناهم في المراكب ؛ فها بتهم الأمم والملوك ومنعوا ناحيتهم من عدوهم ، فاتصل مُلْكهم بتدبير هــذه العجوز الى عدّة أقطار ، ثُمْ عَرَفَتْ بمجيء الطوفان ثانية ، فخافتْ على هذه الصور والعلوم أن تذهب فبنت عدّة براب، وجعلت فها علومها من الصُّور والتماثيل والكتابة، وجعلت بنيانها نوعين: طينا وحجرا، وفرزّت ما يُبني بالطين مما يُبني بالحجر، وقالت : إن كان هذا الطوفان نارا آستحجر ما بنينا بالطيز_ وبقيت هــذه العلوم، و إن كان الطوفان الوارد ماء ذهب ما سنينا بالطبن ويق ما سنينا بالحجارة، وإن كان الطوفان سيفا بق كلا النوعين. ولما ماتت دلوكة المجوز المذكورة ملك مصر بعدها دركوس بن الطبوس؛ ثم ملك بعده بورس بن دركوس ؛ ثم ملك بعده لعس بن نورس نحوا من خمسين سسنة ؛ ثم ملك بعده دنياً بن نورس نحوا من عشرين سينة ؛ ثم ملك بعده الوطس عشر سنين؛ ثم ملك بعده مما كيل بن بلوطس، ثم ملك بعده يلونة بن مما كيل وكانت له حروب ومسير في الأرض، وهو فرعون الأعرج الذي غزا بني إسرائيل وحرب بيت المقدس؛ ثم ملك بعده مرينوس وكانت له أيضا حروب بالمغرب؛ ثم ملك بعده نقاس بن مرسوس ثمانين سينة ؛ ثم ملك يعده قو بس بن نقياس عشر سنين؛ ثم ملك بعده كاميل، وكانت له أيضا حروب مع ملوك المغرب وغزاه البُخْتُ نَصْرَ مْرُزُ بان المغدرب من قبسل ملك فارس، فخرب أرضه وقتل رجاله وسار البخت نصر الى نحو المغرب. ولما زال أمر البخت نصر ومن كان معه من جنود فارس ملكت الروم مصر وغلبت عليهـا ، فترصر أهلها ، فلم يزالوا على ذلك احذجيوشكسرى

احذجيوشكىرى الشام ومصر

⁽١) كدا ف ب . وف ف : « ربا » وف المسودي « دسا » .

إلى أن ملك كسرى أنو شروان ، فغلبت جيوشه على الشأم وسارت نحدو مصر فلكوها ، وغلبوا على أهلها نحوا من عشرين سنة ، فكانت بين الروم وفارس حروب كثيرة ، وكان أهل مصر يؤدون خراجين عن بلادهم : خراجا لفارس ، وخراجا للروم ، ثم أنجلت فارس عن مصر والشأم [لأمر حَدَث في دار مملكتهم فغلبت الروم على مصر والشأم] وأشهروا النصرانية فشمل ذلك مَن في الشأم ومصر الى أن أتى الله بالإسلام ، وكان من أمر المقوقس صاحب مصر مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدايا ما كان إلى أن افتتحها عمرو بن العاص بَمْن كان معه من الصحابة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، حسما ذكرناه في أقل ذلك الكتاب .

وكان المقوقس ملك مصر وصاحب القبط نزيل الإسكندرية في بعض فصول السنة ، وفي بعضها مدينة منف ، وفي بعضها قصر الشمع ، وقصر الشمع ، في وسط مدينة الفسطاط ، والمقصود من ذكر ذلك أنّ الذين ملكوا مصر باتفاق كثير من أهل التاريخ على آختلاف بينهم ، من الفراعنة وغيرهم : آثنان وثلاثون فرعونا ؛ ومن ملوك بابل ممن ملك مصر : خمسة ؛ ومن العاليق وهم الذين قدموا اليها من الشأم : أربعة ؛ ومن الروم : سبعة ؛ ومن اليونانيين : عشرة ؛ وذلك قبل ظهور المسيح عيسى بن مربم عليه السلام ، وملكها أناس من ملوك الفرس من الأكاسرة ، فكانت مدّة مَنْ ملك مصر من بني نوح والفراعنة والعاليق والروم واليونانيين ألف سنة وثاثمائة سنة .

قلت : وهذا الذى ذكرناه على سبيل الاستطراد، وشرطُ كَابنا هذا ألّا نذكر فيه الا مَن ملك مصر فى الإسلام، ومن ذكرناه من هؤلاء زيادة ليست بمنكرة لتحصيل الفائدة .

۲.

⁽١) الزيادة عن المسعودي (ج ١ ص ١٧٥) .

قال المسعودى : وسألت جماعة من أقباط مصر بالصعيد وغيره من أهل الخبرة تفسير اسم فرعون عن تفسير اسم فرعون عن معنى ذلك ولا تحصّل لى فى لغتهم ، فيمكِن _ والله أعلم _ أن هـذا الاسم كان سِمَةً لملوك تلك الأعصار، وأن تلك اللغة تغيّرت كتفيّر الفَهْلُويّة ، وهى الفارسية الأولى الى العارسية الثانية ، وكاليونانية الى الومية ، وتغيّر الحُميّريّة وغير ذلك من اللغات ، انتهى كلام المسعودى .

قلت: وليس بمستبعد هذه المقالة لأن لسان العرب وهو أشرف الألسن و به نزل القرآن الكريم قد تغير الآن غالبه، وصارت العاتمة وغيرُها نتكلم بكلام لو سمعه بعض أعراب ذلك الزمان لما فهموه لتغير ألفاظه، وكذلك اللغة التركية، فإن لسان المُغْل الآن لا يعرفه جند زماننا هذا ولا يتحدّثون به ، ولو سمعوه لمَنَ فَهموه، وأشياء كثيرة من هذا . اه .

ونشرع الآن بذكر ما نحن بصدده، ومن لأجله صُنّف هذا الكتّاب، وهم ملوك مصر والقاهرة، ونبدأ بترجمة عمرو بن العاص رضى الله عنه، لأنها فُتحت على يديه، وهو أوّل من وليها من المسلمين.

ذكر ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر

هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سَعيد بن سَهم بن عمرو بن هُصيص ابن كعب بن ُلَقَى بن غالب، أبو عبد الله ، وقيل: أبو مجد القُرَشَى السَّهمى الصحابي ، أسلم يوم الهُدنة وهاجر، وأستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة ذات السلاسل، وفيه أبو بكر وعمر، لخبرته بمكيدة الحرب، ثم ولي الإمرة في غزوة الشام لأبى بكر وعمر، ثم افتتح مصر حسبا تقدم ذكره ووليها لعمر أولا، ثم وليها لمعاوية ابن أبى سفيان ثانيا على ما ياتى ذكره .

(١) كدا في م . وفي ف : «فائه أوّل من ولي مصرفي الاسلام» .

ولاية عمسرو بن العاص الأولى على مصـــــر وحكى ابن سعد فى كتاب الطبقات : أنه أسلم بعدد الحُديبية هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين مجمد الذّهبيّ في تاريخ الاسلام ؛ وله عدّة أحاديث، روى عنه آبناه عبد الله ومجمد، وأبو عثمان النهدى، وقبيصة بن ذُوَّ يُب، وعلى بن رباح، وعبد الرحمن بن شُمَاسة، وآخرون؛ وقدم دمشق رسولا من أبى بكر الى هِرَقُل، وله بدمشق دار عند سقيفة كُرُدُوس، ودار عند باب الجابية تعرف بنى حجيجة، ودار عند عين الحمار، وأمه عَنزَية، وكان قصيرا يَخضِب بالسواد.

حدثنا ابن لهَيعة عن مِشْرَح عن عُقبة بن عاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص " رواه الترمذى " . وقال ابن أبي مُلَيكة قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليسه وسلم يقول : " عمرو بن العاص مِن صالحى تُوريش " أخرجه الترمذى وفيه آنقطاع ، وقال حمّاد ابن سَلَمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلّمة عن أبى هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " آبنا العاص مؤمنان هِشَام وعمرو" ، وقال ابن لهَيعة عن يزيد بن أبى حبيب أخبرنى سويد بن قيس عن قيس بن شُفَى ت : أن عمرو بن العاص قال : يا رسول الله ، أبايعك على أن يُغفر لى ما تقدم من ذبى ؟ قال : " إن الإسلام ه والهجرة يَجُبّان ما كان قبلهما " قال : فوالله ما ملأتُ عينى منه ولا راجعته بما أريد حتى لحقى بالله ، حياء منه .

وقال الحسن البصرى": قال رجل لعمرو بن العاص: أرأيت رجلا مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو يُحبّه، أليس رجلا صالحا ؟ قال: بلى ، قال: قد مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو يُحبّك ، وقد آستعملك؛ قال: بلى، (1) كذا بالأصل. وفي تاريخ الاسلام للذهبي « عين الحمي » . فوالله ما أدرى أحبًا كان لى منه أو آستعانة بى، ولكن ساحدثك برجلين مات وهو يُحبّهما : عبـــد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر؛ فقـــال الرجل : ذاك قَتِيلكم يوم صفّين، قال : قد والله فعلنا .

وروى أنّ عَمرا لما توفى النبيّ صلى الله عليه وسلم كان على عُمَان، فأتاه كتاب أبى بكر بذلك. قال ضَمْرة عن الليث بن سعد : إنّ مُحمر رضى الله عنه نظر الى عمرو ابن العاص يشى ، فقال : ما ينبغى لأبى عبد الله أرن يمشى على الأرض إلا أمرا .

قال الذهبي بعسد كلام ساقه : ثم إنّ عَمرا قال لمعاوية ... يعني في أيام وقعسة صفّين ... : يا معاوية ، أحرقت كَبِدِي بقصّصك ، أثرى أنّا خالفنا عليّاً لقَضلٍ منا عليه ! لا واقه ، إن هي إلا الدنيا نتكالب عليها ، وآيم الله لتقطعن لي قطعه من دُنياك ، أو لأنابِذنك ، قال : فاعطاه مصر ، يُعْطِي أهلها عطاءهم وما بق فله .

و يروى أنّ علياكتب الى عمرو يتألّفه، فلما أناه الكتّاب أفرأه معاوية، وقال: قــد ترى، فإمّا أن تُرضيني، وإمّا أن أَلحق به! قال: فما تريد؟ قال: مصر، فعلها له.

وعن يزيد بن أبى حبيب وغيره ؛ أن الأمر لمآ صار لمعاوية استكثر طعمة مصر لعمرو ، ورأى عمرو أن الأمر كله قد صلّح به و بتدبيره وعنائه ، وظن أن معاوية سيزيده الشأم مع مصر فلم يفعل معاوية ، فتنكّر له عمرو فاختلف وتغالظا ، فدخل بينهما معاوية بن حُديج فأصلح بينهما ، وكتب بينهما كتابا : إن لعمرو ولاية مصر سبع سنين وأشهد عليهما شهودا ، ثم مضى عمرو اليها سنة تسع وثلاثين وأغنى في ولايته الثانية) ، فها مكث نحو ثلاث سنين حتى مات ،

رفيج قال : وكان عمرو من أفراد الدهر دها، وجلادة وحزما و رأيا وفصاحة ، ذكر عمد بن سلام الجمعى : أن تُحمر بن الخطاب كان اذا رأى رجلا بتلجلج فى كلامه يقول : خالقُ هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ،

وقال مُجالد عن الشمعي عن قبيصة عن جابر قال : صحبتُ عمر بن الخطاب في رأيتُ أقراً لكتاب الله منه ، ولا أفقة في دين الله منه ، ولا أحسنَ مداراة منه ، وصحبتُ طلحة بن عبيد الله فما رأيتُ رجلا أعطى للجزيل منه من غير مسئلة ؛ وصحبت معاوية فما رأيت رجلا أحلم منه ؛ وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلا أبينَ ، أو قال أنصع ، ظرفا منه ، ولا أكرم جليسا ، ولا أشبه سريرة بعلانية منه ؛ وصحبت المغيرة بن شعبة فلو أنّ مدينة لها ثمانية أبواب لا يُحرج من باب منها الا بمكر على عمرو بن العاص : أنّ عمراكان يسرد الصوم ، وقلماكان يصيب من العشاء مولى عمرو بن العاص : أنّ عمراكان يسرد الصوم ، وقلماكان يصيب من العشاء أول الليل ، أكثر ماكان ياكل في الشّيحر ، وقال عمرو بن دينار : وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام فسبّه المغيرة ، فقال عمرو بن دينار : وقع بين المغيرة بن أبن شعبة ! فقال عبد الله ابنه : إنّا لله ! دعوت بدعوى القبائل وقد نُهِي عنها ! بن شعبة ! فقال عبد ثلاثين رقبة ، انتهى كلام الذهبي باختصار .

سبب تسمية مصر بالفسطاط

قلت: ولما وَلِي عمرو بن العاص مصر ودخلها سكن الفُسطاط ، ولسبب تسمية مصر بالفُسطاط أقوال كثيرة ، منها : أن عمرا لما أراد التوجه لفتح الاسكندرية أمر بنزع فُسطاطه (أعنى خيمته) فإذا فيه يمامة قد فرَخت ، فقال عمرو : لقد تحرّم منا بمتحرَّم ، فأمر به فأقرَّكما هو ، وأوصى به صاحب القصر ، فلما قفَل المسلمون

من الاسكندرية قالوا: أين نزل؟ قالوا: الفُسطاط ــ يعنون فسطاط عمرو الذى خلّف بمصر مضرو با لأجل اليمامة فَعَلَب عليه ذلك ــ وكان موضع الفُسطاط المذكور موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الحصار عند دار عمرو الصغيرة بمصر . وقال الشريف محد بن سمعد الحُوّانية : كان فُسطاط عمرو عند درب حمام

وقال الشريف محمد بن سمعد الجُوَّانى : كان فُسطاط عمرو عند درب حَسَّام شمول بخط الجامع، اه .

ولما رجع عمرو من الإسكندرية في سنة إحدى وعشرين أو غيرها نزل موضع في المواضع ، فوتى عمرُو بن موضع في المواضع ، فوتى عمرُو بن العاص معاوية بن حُديج التَّجِيبي ، وشَريك بن شَمَى الغُطَيفي ، وعمرو بن قَدْرُم الخولاني ، وحَوْرِيل بن نايشرة المُعَافِري على الخطط ، وكانوا هم الذين نزلوا الناس وفَصَلوا بين القبائل ، وذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، واستمر عمرو عن على عمله بمصر ، وشرع في بناء جامعه بمصر الى أن عَزَله عثان عن ولاية مصر عزل عمرو في سنة خمس وعشرين بعبد الله بن سعد بن أبي سَرَح بعمد أن انتَقِض صُلح أهل ولاية مصر المنة المذكورة ،

وسبب ذلك أن ملك الروم بعث اليهم منويل الخصى في مراكب من البحر،

و فطمعوا في النصرة ونقضوا دينهم، فغزاهم عمرو في ربيع الأؤل سنة نحمس وعشرين المناف المقرين (۱) كدا في المقريني (۱) كدا في المقريني

وفي الأصل لاجتريل بن باشرة، •

(1-0)

فافتتح الأرض عَنوة والمدينة صُلُحا، ثم استأذن عمرًا عبدُ الله بن سعد بن أبى سَرح في غزوة إفريقية، فأذِن له عمرو بن العاص؛ وبعد قليل عزله عثمان في هذه السنة بعبد الله بن أبى سرح أخو عثمان الأته وقيل: بعبد الله بن أبى سرح أخو عثمان الأته وقيل: إن ذلك كان في سنة سبع وعشرين، والذي قلنا الأقوى؛ وهذه ولاية عمرو بن العاص على مصر الأولى ، وتأتى بقية ترجمته ووفاته في ولايته الثانية، إن شاء الله تعالى .

سبب عزله

وسببُ عَنْ ل عمرو بن العاص عن ولاية مصر أنه قدم على عثمان لما تخلف وكان قسدم على عمر مرّ بين استخلف في إحديهما ذكر با بن جَهْم العَبْدُدِى ، وفي الثانية ابنّه عبد الله ، فلما قدم عَمْرو على عثمان سأله عَنْ ل عبد الله بن سعد ابن أبي سرح عن صعيد مصر، وكان عُمَر قد ولاه صعيد مصر، فامتنع عثمان من ذلك وعزله عن مصر وعقد لعبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر كلها مضافة للصعيد وغيره ، فكانت ولاية عمرو بن العاص على مصر في المرّة الأولى أربع سنين وأشهرا ،

بنا. جامع عمرو

[ذكر بناء جامع عمرو بن العاص بمصر رضى الله عنه كان خانا والذى حاز موضعة قبسبة بن كُلثوم التَّجِيبِيّ أبو عبد الله أحدُ بن سَوْم، فلما رجعوا من الإسكندرية سأل عمرو قبسبة المذكور في منزله هذا يجعله مسجدا؛ فقال له قبسبة: فإني أتصدّق به على المسلمين، فسلّمه اليهم؛ واختطّ مع قومه بني سَوْم في [يُجِيب] و بني الجامع في سنة إحدى وعشرين، وكان طوله

 ⁽١) كدا ف تحاب ولاة مصر وقضائها للكندى وتاريخ ابن عبد الحكم ، نسبة الى عبد الدار .
 وفى الأصل : «العبدى» . (٢) الكلام المحصود بين المربعين من هذه الصفحة الى صفحة ٤٧ زيادة عن نسخة ٩ . (٣) كدا فى المقريزى وحسن المحاضرة وابن دقاق ، وفى الأصل : « قتيبة » .
 (٤) الزيادة عن معجم البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٩٨) وأبن دقاق (ج ٤ ص ٦٢) وهى اسم خطة . بمصر سميت بهم . وفى الأصل بياض .

مسين ذراعا في عرض ثلاثين؛ ويقال: إنه وقف على إقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة، منهم: الزبير بن العقام، والمقداد بن الأسود، وعبّادة بن الصامت، وأبو الدَّرداء، وأبو ذَرّ الغِفَارى، وأبو بَصْرة الغِفارى، وتَعْجِية بنجَرْه الزّبيدى، ونُبيّه ابن صَوَاب وغيرهم، وكانت القبلة مشرّقة جدّا، وإن قُرَة بن شَريك لمّا هدم المسجد المذكور وبناه في زمان الوايد بن عبد الملك بن مروان تيامن بها قليد .

(٣) وذكر الليث بن سعد وعبدالله بن لهيعة : [أنهما]كانا يتيامنان إذا صلّيا في المسجد الجامع، ولم يكن للسجد الذي بناه عمرو محراب مجوّف، وإنما قُرّة بن شريك المذكور جعل المحراب المجوّف ،

وأول مَنْ أحدث ذلك عمر بن عبد العزيز، وهو يومشذ عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ليالى أسس مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هُدِم وزاد فيه . وكان لمسجد عمرو بابان يقابلان دار عمرو بن العاص، وبابان في بحرية ، وبابان في غربية ، وكان الخارج من زقاق القناديل يَد ركن الجامع الشرق محاذيا لكن دار عمرو الغربية ، وكان طوله من القبلة الى البحري مثل طول دار عمرو، وسقفه مطاطأ جدّا و لا صحن له ، وكان الناس يصطفون بِفنائه ، وكان بينه وبين دار عمرو سبعة أذرع ، وكان الطريق محيطا به من جميع جوانسه ، وكان عمرو قد دار عمرو سبعة أذرع ، وكان الطريق محيطا به من جميع جوانسه ، وكان عمرو قد أما يحسّبك أن تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك ! فكسره ويقول .

 ⁽١) كدا في المقسريزي وحسن المحاضرة ٠ وفي م : « محيسة بن السبع » وهو خطأ ٠
 ٢٠ (٢) كذا في المقريزي وحسن المحاضرة ٠ وفي م : « مشرقة حذاء إيوان قرة ... الخ » وظاهر عمريقه ٠ (٣) زيادة يفتضيها السياق ٠

11

وأول مَن صُلِّى عليه من الموتى به فى داخله أبو الحسين سُعيد بن عثمان صاحب الشُّرُطة فى النصف من صفر، وكانت وفاته فِحاه فأُعرج وصُلِّى عليه خَلْف المقصورة وكُبِّر عليه خسا، ولم يُعلَم أحدُّ قبله صُلِّى عليه بالحامع وأنكر الناس ذلك .

أوّل من زاد في جامع عمرو

وأوّل من زاد فى الجامع المذكور مَسْلَمة بن تُحَلَّد الأنصارى أمير مصر فى أيام معاوية سنة ثلاث وخمسين ، فزاد فيه من بحريّه وجعله رحبة فى البحرى و بيّضه وزخرفه، ولم يغير البناء القديم و لا أحدث فى قبليّه ولا غربيّه شيئا .

وذكر أنه زاد فيه من شرقية حتى ضاق الطريق بين، وبين دار عمرو بنالعاص وفرشه بالحصر وكان مفروشا قبل ذلك بالحَصْباء ،

وقيل: إن مَسْلَمة نقض ما كان عمرو بناه وزاد فيه من شرقية وجعل له صوامع، وبنى فيه أربع صوامع فى أركانه الأربعة، وأمر ببناء المنار فى جميع المساجد، وأمر مسلمة أن يكتب آسمه على المنسائر، وأمر مؤذّى المستجد الجامع أن يؤذّنوا للفجر اذا مضى نصف الليسل، فإذا فرغوا من أذانهم أذّن كل مؤذّن فى الفُسطاط فى وقت واحد، فكان لأذانهم دوى شديد، وأمر ألّا يضرب بناقوس عند وقت الأذان، أعنى الفجر.

ثم إنّ عبد العزيز بن مَرُوان هدمه سنة تسع وسبعين، وهو أمير مصر من قبل مراخيه عبد الملك بن مروان، وزاد فيه من ناحية الغرب وآدخل فيسه الرحبة التي كانت في بحريّة ولم يجد في شرقيّة موضعا يوسّعه به .

⁽۱) کذا فی المقریری (ج ۲ ص ۲۶۷) وآبن دقساق (ج ؛ ص ۲۳) وفی م : « ســعد ابن عنان » وهو تحریف .

 ⁽۲) كذا فى تحاب ولاة مصر وقصائها للحكندى والمغريزى وحسن المحاضرة ، وفى م : ۲۰
 « ثلاث وستین » .

وذكر الكندى في كاب الأمراء: أنه زاد فيه من جوانبه كلها، ويقال: إن عبد العزيز المذكور لما أكل بناء المسجد المذكور خرج من دار الذهب عند طلوع الفجر فدخل المسجد فرأى في أهله خِفّة فأمر بأخذ الأبواب على مَنْ فيه، ثم دعاهم رجلا رجلا، يقول للرجل: ألك زوجة ؟ فيقول: لا، فيقول: زوجوه ؛ ألك خادم؟ فيقول: لا، فيقول: لا، [فيقول]: أحجوه ؛ خادم؟ فيقول: لا، [فيقول]: أحجوه ؛ أعليك دَين؟ فيقول: نعم، فيقول: اقضوا دينه ، فأقام المسجد بعد ذلك دهرا عامرا ثم الى اليوم ،

وأمر عبد العزيز المذكور رفع سقف الجامع وكان مطاطأ فى سنة تسع وثمانين، ثم إن قُرَّة بن شريك العبسى بن قَيْس عَيلان هَدَمه فى مستهل سنة اثنتين وتسعين بأمر الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرة أميرً على مصر من قبله، وآبتدا فى بنائه فى شعبان من السنة المذكورة، وجعل على بنائه يحيى بن حَنظلة مولى بنى عامر ابن لؤى ، وكانوا يُجَدِّمون الجُمَعة فى قَيْسارية العَسَل حتى فرغ من بنائه فى رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب المنبر الجديد فى سنة أربع وتسعين ونزع المنبر الذى كان فى المسجد ؛ وذُكر أن عمرو بن العاص كان جعله فيه .

، والعله كان وضعه بعد وفاة عمر بن الخطاب، فإنه كان منعبه حسبها ذكرناه ؛ وقيل : هو منّع عبد العزيز بن مروان .

وذُكر أنه حسل اليه من بعض كائس مصر . وذُكر أنّ زكريا بن مرقى ملك النو بة أهداه الى عبد الله بنسعد بن أبى سرح و بعث معه نجارا يسمَّى «بُقُطُر» حتى

 ⁽۱) زیادة یقتصیها السیاق . (۲) کذا فی المفریزی وحسن المحاضرة . و فی ۴ :
 ۲۰ « أربع وثمانین » . (۳) کذا فی ۴ . و فی المفریری (ج ۲ ص ۲٤۸) : « برقنی » .
 و فی صبح الأعشی : « مرتبا » و فی ابن دقاق : « ابن مرتفی » .

رِّكِه، ولم يزل هـ ذا المنبر في الحامع الى أن زاد قُرَّة بن شريك المذكور في الحامع، فنصب منبرا سواه، ولم يكن إذ ذاك يُخطب في القُرَى إلَّا على العُصِيِّ إلى أن وَل [عبد الملك بن مروان] بنموسي بن نُصَير التَّميّ مصر من قبل مروان بن محد فامر بالتِّخاذ المنابر في القرى ، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ولا يُعرف منْبَرُّ أقدمُ من منبر قُرّة بن شريك بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يزل كذلك الى أن قُلع وَكُسر أيام العزيز بالله نزَار العُبَيَدى بنظر الوزير ابن كِأْس في يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين والثائة وجُعِل مكانه منبر مذهب، ثم أخرج هــذا المنبر الى الاسكندرية وجعل بجامع عمرو بن العاص الذي بهــا ، ثم أنزل المنسر الكبير الى الحامم المذكور في أيام الحساكم بامن الله العُبيَدي في شهر ربيع الأؤل سنة خمس وأربعائة ، وصُرف بنو عبد السميع عن الخطابة وجعلت خطابته لحمفر بن الحسن بن خداع الحسيني-، وجعل الى أخيــه الخطابة في الجامع الأزهر، وصُرف بنو عبد السميع من جميع المنابر؛ ثم وُجد بعسد ذلك المنبر الجديد الذي نُصب بالحامع قد لُطِّخ بالقَــدّر فوكّل به من يحفظه وعمــل له غشاء من أَدْم مذهب ، وخطب عليه ابن خداع وهو مُعَشِّي ؛ وكانت زيادة قُرّة بن شريك من القبليّ والشرق وأخذ بعضَ دار عمرو بن العاص وابنه عبــد الله فأدخله في المسجد وأخذ منهما الطريق التي بين المسجد و بينهما ، وعوض أولاد عمرو ما هو في أيديهم من الرباع التي في زقاق مليح في النحاسين وقشرة، وأمر قُرّة بعمل المحراب المجوّف، وهو المحسراب المعروف بمحراب عمرو ؛ [لأنه في سَمَّت محرابُ] المسجد القديم الذي بناه عمرو، وكانت قبلة المسجد القديم عند الْعُمُد المذهبة في صفّ التوابيت، وهي

۲.

⁽١) الزيادة عن كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى والمقريزي .

⁽٢) زيادة عن المقريزي (ج ٢ ص ٢٤٩) وابن دفاق (ج ٤ ص ٤٦) يقتضيها السياق •

أربعة مُحُمِّد: اثنان في مقابلة اثنين؛ وكان قرّة قد أذهب رءوسها، ولم يكن في المسجد عمد مذهبة غيرها، وكانت قديما [حَلْقة أهل المدينة] ثم زوق أكثر العمد وطوق ف أيام الإخشيد سمنة أربع وعشرين وثلثائة ، ولم يكن للسجد أيام قرّة غير هـــذا الحـراب .

فأما الحراب الأوسط فيعرف بجراب عُمَر بن مروان أحى عبد الملك بن مروان الخليفة، ولعله أحدثه في الجدار بعد ترة؛ وذكر قوم أنّ قرة عمل هذين المحرابين ، وصار للجامع أربعة أبواب في شرقيه، آخرها باب إسرائيل، وهو باب النحاسين ؛ وفي غربيَّه أربعة أبواب شارعة في زقاق يعرف بزقاق البـــلاط؛ وفي بحريه ثلاثة أبواب . انتهى ما أوردناه من أمر جامع عمرو بن العاص المذكور رضي الله عنه .

١.

وأما بناء عمرو بن العاص لبيت المال بالقُسطاط ــ فالاضح بنا. بيت المال أنما بناه أسامة بن زّيد التُّنُوني متولى الخراج بمصر في سنة سبع وتسعين في خلافة سلمان بن عبد الملك بن مروان ، وأمير مصريوم ذاك عبد الملك بن رفاعة الآتي ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى . وقد خرجنا عن المقصود لطلب الفائدة ونعود الى ذكر عمرو بن العاص رضي الله عنه .

> قيل : إنه رئى وهو على بغلة هَرِمَة، وهو إذ ذاك أمير مصر، فقيل له : أتركب هــذه وأنت أمير مصر؟ فقال : لا ملل عنــدى لداتِّي ما حملتني، ولا لأمرأتي ما أحسنت عشرتي، ولا لصديق ما حفظَ سرى؛ إنَّ الملل من كواذب الأخلاق.

⁽١) زيادة عن المفريزي (ج ٢ ص ٢٤٩) وابن دقاق (ج ٤ ص ٢٤) يقتضيا السياق .

وعن عمرو قبل له :صف الأمصار، قال : أهل الشام أطوع النـاس للخلوق وأعصاه للحالق ؛ وأهل مصر أكبَسُهُم صغارا وأحمقهم كا.ا؛ وأهل الحبا: أسرع الناس الى الفتنة وأعبزهم عنها؛ وأهل العراق أطلبهم للعلم وابعدهم مه .

قال بُجَالد عن الشَّمْيَ قال: دُهاة العرب أربعة: معاوية ، وعمرو، والمغيرة ابن شُعْبة ، وأما عمرو فللمعضلات، وأما المغيرة وأما المغيرة فللمناذة والحلم، وأما عمرو فللمعضلات، وأما المغيرة فللمبادرة، وأما زياد بن أبيه فللصغير والكبير.

وقال أبوعِمْران بن عبد البرّ: كان عمرو من فرسان قُريش وأبطالهم ف الجاهلية، مذكورا فيهم بذلك ، وكان شاعرا محسنا حُفِظ عنه فيه الكثيرُ في مشاهد شتَّى ، وله يخاطب عُمارة بن الوليد بن شعبة عند النجاشيّ :

> اذا المرءُ لم يترك طَعاما يحبّه * ولم ينه قلبا غاو يا حيث يَمَّا قضى وَطَرّا منه وغادر سنّة * اذا ذكرت أمثالها تملأ الفها

1 .

10

وقال الذهبي في التذهيب: روى أحمد بن حنبل عن أبي عبدالله البصرى عن أبي عبدالله البصرى عن أبي مُلَيكة قال قال عمرو بن العاص: إنى لأذكر الليلة التي وُلد فيها عُمَر . قلت : ما قال هذا إلا لأنه أسن من عمر فلعل بينهما نحو خمسين سنة . انتهى كلام الذهبي باختصار .

وقال ابن عبد الحكم في تاريخه: خُطُبة عمرو . حدّثنا عبد الرحن حدّثنا سعيد ابن مَيْسرة عن إسحاق بن الفُرَات عن ابن لَمِيعة عن الأســود بن مالك الحُمْيريّ عن بعير بن ذاخر المَعافِرِيّ قال :

⁽۱) كدا فى فتوح مصروأخبارها لابن عبــد الحكم (ص ١٣٩ طبع ليدن سنة ١٩٢٠) والســند في م خطأ .

رُحْتُ أَنَا وَوَالَّذِي إِلَى صَلَّاةَ الجُمْعَةَ [تهجيرا] وذلك آخر الشَّتَاء بعد حَمْمُ النصاري ما يام يسيرة ، فأطلنا الركوع ، إذ أقبل رجال بالديهم السياط يَزْبُرون الناس ، فَذُعِرْتُ ؟ ملك : يا أبيد من ولان الله : يامي وسؤلاء السَّرَص وفقهم المؤدَّنون الصلاة ، فقام عمرو بن العاص على المنبر، فرأيت رَجُلا رَ بُعَةً قَصْدُ القامة، وافر الهامة، أَدْعَجَ أَبْلج، عليه ثياب مَوْشَية كأنّ به العِلْهَيان يأتلق، عليه حُلّة وعمامة وجُبّة، فَحمَدَ الله وأثنى عليه حمدًا مُوجَزًا وصلَّى على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ النَّاس وأمرهم ونهاهم، نسمعتُه يحضّ على الزكاة وصلَّة الأَرْحام ويأمر بالآقتصاد ويَنهَى عن الفضول وكثرة العيال وقال في ذلك: يامعشر الناس، إياكم وخلالا أربعة، فإنها تدعو الى النَّصَب بعد الراحة، والى الضِّيق بعد السُّعة، والى المذّلة بعد العزّة . إياكم وكثرة العيال، و إخفاض الحال، وتضييع المال، والقيل بعد القال، في غير دَرَك ولا نَوَال، ثم إنه لا بدّ من فراغ يؤول اليه المرء في توديع جسمه والتدبير لشأنه، وتَخْليته بين نفسه و بين شهواتها، ومن صار الى ذلك فليأخذُ بالقَصْد والنصيب الأقل،ولا يُضيع المرُّه فى فراغه نصيب العلم من نفسه ، فيحُور من الخير عاطلا ، وعن حَلال الله وحرامه غافلا . يامعشر الباس، إنه قد تدلَّت الحوزاء، وذَكَّتْ الشُّعْرِي، وأقلعت الساء، وارتفع الوَّ باء ، وقلَّ السَّدَى ، وطاب المرَّغَى ، ووَضَعت الحوامل ، ودَرَجت السخائل، وعلى الراعى بحسن رَعَّيته حُسْنُ النظر، فَمَّى لَكُم على بركة الله الى ريفكم فنااوا من خيره ولبنه وخرَّافه وصيده؛ وأرُّ بعوا خيلكم وأسمنوها وصُونوها وأكرموها، فإنها مُحتَّتُكُم من عدوَّكم وبها مغانمكم وأنفالكم، وآســتوصوا بمن جاورتموه من القبط

خبرا؛ و إياكم والمسُوِّمُات والمعسولات فإنهنّ يُفسدُنَ الَّدين ويُقصِّرن الهمم .

ب (۱) الزيادة من تاريخ ابن عبد الحكم . (۲) كدا ف تاريخ ابن عبد الحكم والمقريزى . والحيم : الفطاس الدى يقع فى ١١ طو به و فى م : « نحيس » وظاهر تحريفه . (٣) كدا فى تاريخ ابن عبد الحكم . و وصل قصد القامة : ليس بالطويل ولا بالقصير و فى م : « قصير » . (٤) فى تاريخ ابن عبد الحكم : « والمشمومات » .

حدّثنى عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يةول: "إنّ الله سيفتح عليكم بعدى مِصْر فاستوصوا بقبطها خيرا فإنّ لكم منهم صِهْرا ودُمَّة "؛ فكفّوا أيديكم وعِفُوا فُروجَكم وغُضُوا أبصاركم ، ولا أعلمن ما أنى رجل قد أسمن جسمه وأهرَل فرسه ؛ وأعلموا أنى معترض الخيل كاعتراض الرجال، فمن أهرَل فرسه من غير عِلّة خطَطته من قريضته قدْر ذَلك ؛ واعلموا أنكم فى رباط الى يوم القيامة لكثرة عبر عِلّة خطَطته من قريضته قدْر ذَلك ؛ واعلموا أنكم فى رباط الى يوم القيامة لكثرة والأعداء حَوْلَكم وتشوَّق قلوبهم اليكم والى داركم مَعْدِنِ الزرع والمال والخير الواسع والبركة النامية .

وحد ثنى عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: واذا نتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جُندا كثيفا فذلك الجند خير أجناد الأرض "فقال له أبو بكر؛ ولم يارسول الله ؟ قال: "لأنهم وأزواجهم فى رباط الى يوم القيامة". فاحدوا الله معشر الناس على ما أولاكم، فتمتعوا فى ريفكم ما طاب لكم، فإذا بيس العود وسخن العمود وكثر الذباب وحمض اللبن وصَوَّح البقل وآنقطع الورد من الشجر، في الى فسطاطكم على بركة الله، ولا يَقدمن أحدُّ منكم ذو عيال على عياله إلا ومعه تُحقة لعياله على ما أطاق من سَعته أو عُسرته، أقول قولى هذا وأستحفظ الله على م فقال والدى بعد انصرافنا الى المنزل _ لى حكيت له خطبته _ إنه با بنى يحدو الناس اذا انصرفوا اليه على الرباط كما حداهم على الريف خطبته _ إنه با بنى يحدو الناس اذا انصرفوا اليه على الرباط كما حداهم على الريف والدّعة] .

+ +

السنة الأولى من السسنة الأولى من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة ولاية عمرو الأولى على مصر وهي سنة ولاية عمرو الأولى على مصر عشرين من الهجرة – فيها كانت غَرْوة تُسْتَرَ ، وفيها توفى بِلال بن رَبَاح الحَبَشِيّ مولى ٢٠ على مصر إعشرين من الهجرة – فيها كانت غَرْوة تُسْتَر ، وفيها توفى بِلال بن رَبَاح الحَبَشِيّ مولى ٢٠ على مصر إعشرين من المحابق أمه ، وكان من السابقين الأقلين وممن عُذَّب في الإسلام

To: www.al-mostafa.com

وشهد بَدْرا وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مات بدمشق بالطاعون في هذه السنة ، وقيل في التي قبلها ودفن بدمشق بالباب الصغير، وله بضع وستون سنة رضي الله عنه ؛ وفيها تُوفِيت زينب بنت جحش بن رَبَاب الأسدى – أَسَد خُزَيمة – أمَّ المؤمنين، ﴿ وَمَاهَ زينب بنت تزوّجها النبيّ صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وقيل سنة خمس وقبل سنة أربع وهو الأصم؛ وفيها توفي البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس بن مالك الأنصاري النجاري، كان أحد الأبطال الأفراد في الصحابة رضي الله عنهم ؛ وفيها توفي عَيَاض بن غَنْم أبو سعد من المهاجرين الأوَّلين ، شهد بدرا وغيرها رضي الله عنه ؛ وفيها توفي سعيد ابن عامر بن مِذْيم الجَمَعي، كان من أشراف بني جُمَع، له تُحْدبة ورواية، قال الذهبي : روى عنه عبد الرحمن بن سابط؛ وفيها توفى أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رَضِيع النبيِّ وشَبِيهَه؛ وفيها توف هِرَوْل عظيم واله مرنل عليم الروم وقام آبنه قُسطَنطين مكانه .

الروم

﴿ أَمُّ النَّيلِ فِي هذه السنة ، الماء القديم أربعة أذرع وتسعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا .

10

السة النائيسة من ولاية عمرو الأولى

السنة الثانية من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة إحدى وعشرين من الهجرة ـ فيها فتحت الإسكندرية في مستهلها على يدع رو بن العاص بعد أمور وحروب، وفي آخرها افتتح عمرو بن العاص بُرُقة وصالحهم على ثلاثة عشر ألف على دينار؛ وفها اشتكي أهلُ الكوفة سَعْدَ بن أبي وَقَاصِ الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فصرفه عمر وولَّى عليهم عَمَّار بن ياسر على الصلاة ، وولَّى عبد الله بن مسعود على بيت المال، وولَّى عنمان بن حُنيف على مساحة أرض السواد؛ وفيها كان قَتْح

نَهَاوَنْد، وآستَشهد أمير الحيش الذي توجّه اليها، وهو النعان بن مُقَرِّن الْمَزَلَى ، وآستشهد

أيضا يومئذ طُلَيحة بن خُوَ يلد بن نَوْفل وفُتِحت تُسْتَر؛ وفيها صَالحَ أبو هاشم بن عُتْبة وفاةخالد بنالوليد ابن ربيعة بن عبــد شمس على أَنْطاكيَة ومَلَطيّة وغيرهما ؛ وفيها تُوفّي خالد بن الوليد ابن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الْقَرَشيُّ المخزوميُّ أبو سلمان سيف الله، كذا لَقُّبِهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وأتمه لُبَّابِة أخت مَيْونة بنت الحارث أمَّ المؤمنين وَدُفَنَ بِحُصْ ، وقبره مشهور يقصد للزيارة ؛ وفيها تُوفِّى العَلَاء بن الحَضْرَى"، واسم الحضرميّ عبد الله بن عبّاد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع بن حضرموت حليف بنى أمية، والى أخيه تنسب بئر ميمونة التي بأعلى مكة أحتفرها في الجاهلية ؛ وفيهـــا تُوفِّي الحارُود العَبْديُّ سَيِّد عبد القيس، وكنيته أبو عَتاب، وقيل أبو المنذر، وقيل أسمه بشر ولُقّب جارودًا لأنه أغار على بكر بن وائل فأصابهم و جرّدهم، أسلم سنة عشر من الهجرة وفرح النبيّ صلى الله عليه وسلم بإسلامه .

§أمُر النيل في هــذه السنة، المــاء القديم خمسة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

١.

السنة ١٤١٠ من ولاية عمرو الأولى على مصروهي سسة اثذين وعشرين من الهجرة ــ فيها افتتح عمرو بن العاص طَرَأَبُلُس الغَرْب، وقيل في التي بعدها؛ وفيها غزا حُرَّيهة مدينة الدِّسَور فافتتحها عَنْوة، وقد كانت فُتحت قبلُ لسَّعْد ثم انتقضت ، وفيها ُ ضَا غَرَا حَدَمَة مَاسَبَدَانَ فَافْتَتَحَهَا عَنُوهُ، وقيل كَانَ افْتَحَهَا سَعَدَ ثُمْ نَقَضُوا؛ وقال و رينهاب : غزا أهل البصرة ماه، فأمدهم أهل الكوفة وعليهم عمَّار بن ياسر والدوا أن يَشْرَكوا فالغنائم فأبي أحل البصرة، ثم كتب اليهم عُمَر: الغنيمة لمن شهد الوقعة؛ وفيها فُتحت هَمَذَان قاله ابن جرير وغيره؛ وفيها فُتحت الرَّى وما بعدها، ثم فتحت أَذْرَ بِيَجَانَ في قول الواقديُّ وأبي مَعْشر، وقال سَـيف : كانت في سـنة

السنة الثالثية من ولاية عمرو الأولى

ثمانى عشرة، وكان بين أهل هذه البلاد والمسلمين حروب كثيرة حتى فتح الله عايهم، وفيها توفي أُبَيِّ بن كعب، في قول الواقديُّ وابن نُميَّر والدُّيْلَمي واليَّز يِديُّ . وَا الرَّ سَنة تسع عشرة .

§أمرُ النيل في هذه السنة الماء القديم ، أعنى القاعدة، ستة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة فيها ستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

السة أنرابعة من ولاية عروالأولى

السنة الرابعة من ولاية عمرو الأولى على مصر، وهي سنة ثارث وعشر ن من الهجرة – فيها فَتُح كُرْمَان، وكان أميرها سَهْل بن عَدى ؛ وفيها فُتحت سجسْنَان وكان أمير الجيش عاصم بن مُحَر؛ وفيها فُتحت مُكُران، وكان أمير الجيش لفتحها ﴿ ٢٠٠٠ الحَكَم بن عثان وهي من بلاد الجبل؛ وفيها - ذكر سيف عن مشايخه -: أنّ سارية ابن زُنَيم قَصَد فَسَا ودَارَابْجِرْد واجتمع له جموع من القُرْس والأكراد عظيمة ودَّهمَ المسلمين منهم أمرٌ عظم، ورأى عمر بن الخطاب في تلك الليــلة فيما يرى النــاثم مَعْرِكتهم وعددهم في وقت من نهار وأنهم في صحراء، وهُنَاك جَبَلُّ إن استندوا اليــه لم يؤتُّوا إلا من جهة واحدة ، فنادى عُمُرَ من الغدَّاة للصلاة جماعة حتى اذاكانت تحذير عمر لسارية الساعة التي كان رأى أنهم اجتمعوا فيها خرج الى الناس، فصَّعد المنبر فخطب الناس وأخبرهم بما رأى ثم قال : يا سَارِيَةُ ، الْجَبَلَ الْجَبَـلَ، ثم قال : إنْ لله جُنودا ولعلُّ

في ساداته

وقيل في رواية أخرى : إنماكان عمر في خُطَّبة الجمعة ؛ وفيها حجَّ عمر بن الخطاب بأزواج النيّ صلى الله عليـــه وسلم وهي آخر حجُّــة حجُّها ؛ وفيهــا غزا معاوية بن أبي ســفيان الصائفة حتى بلغ عَمُّوريَّة؛ وفيها توفي قَتَادة بن النعان بن زيد بن عامر ابن سَــوَاد بن كعب وآسمه ظَفَر بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأُوْس أبو عمرو

بعضها أن يُبَلِّغهم؛ قال : ففعلوا ما قال عمر، فنصرهم الله على عدوهم وفتحوا البلد؛

السة الخامسة من

ولاية عرو الأولى

الأنصاري الظُّفَرِي أخو أبي سَعيد الخُدْري لأمَّه وقتادة الأكبر، شهد قتادة وَقُعة بَدْرٍ ، وأصيبتْ عَيْنه ووقعتْ على خدّه في يوم أُحُد فاتى النبيّ صلى الله عليه وسلم رفاة عمر بن فغمز حَدَقَته وردّها الى موضعها فكات أصح عيليــه ؛ وفيها توفى أمير المؤمنين عمر المطاب رضي الله المعالب والمعالب المعالب ا ابن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رياح بن قُرُط بن رزَاح بن عدى بن كعب ابن لؤى أبو حَفْص القُرَشيّ العَدَويّ الفـاروق، استشهد في يوم الأربعاء لثمــان بقين من ذي الحجة وقيل لأربع، وسنَّه يوم مات نَيَّفَتْ على ستين سنة، وقيل غير ذلك على أقوال كثيرة ، ضربه أبو لؤلؤة وآسمه فَيُرُوز عبـــد المغيرة بن شـــعية بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح فمات بعد ثلاثة أيام، وتولى الخلافة بعده عثمان بن عفان رضي الله عنهما ، وكانت خلافته عشر سنين ونصف لأنه وَلَيَّ بعد وفاة أبي بكر الصديق في ثامن جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة .

قلت : ويضيق هــذا المحل عن ذكر شيء من بعض مناقبه وما ورد في حقه من الأحادث، وقد ذكرنا ذلك في غير هذا المكان.

1 .

10

§ أمرُ النيل في هذه السنة، الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

السينة الخامسية من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سينة أربع وعشرين من الهجرة - فيها سار منويل الخصى الى الإسكندرية فسأل أهــلُ مصر عثمان إرسال عمرو بن العاص لقتال منويل المذكور، فحاء البهــا عمرو خمس وعشرين وهو الأصح؛ وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنـــه؛ وفيها (عن الله عن الله عن الله عنه الله عنه الكوفة وولّى الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعَيط الله عنه مكانه ، فكان هذا مما تُقِم على عثمان ، وكنيته أبو وهب، وهو أخو عثمان لأمه ، وله صحبة ورواية ، روى عنه أبو موسى الهَمَذاني والشَّعْبي ؛ وفيها فتح معاوية بن أبى سنفيان الحصون وولد له ابنسه يزيد ؛ وفيها توفى سُرَافة بن مالك بن جُعْشُم أبو سفيان المُذيلِي .

إمر النيل في هــذه السنة ، المـاء القديم ذراعان وأربعــة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية أبن أبى سرح على مصر

ولاية ابنأبي سرح على مصر

هو عبد الله بن سعد بن أبى سرح وأسمه الحسام (وسرح بالسين والحاء المهملين) والحسام بن الحارث بن حبيب (بالحاء المهملة مصغرا) بن جذيمة ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامل بن أوّى ، أبو يحيى العاملي عامل قريش، ولي إمرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص في سنة خمس وعشرين، كما تقدّم ذكره، من قبل عثمان بن عفان، وجاءه الكتاب بولايته وهو بالهيوم، فحعل لأهل الجواب جُعلا فقدموا به مصر، وسكن الفسطاط ومكث أميرا على مصر مدة ولاية عثمان بن عفان كلها وهو أخو عثمان لأمه، قاله ابن كثير، قال: وهو الذي شقّع له يوم الفتح عفان كلها وهو أخو عثمان لأمه، قاله ابن كثير، قال: وهو الذي شقّع له يوم الفتح حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدو دمه، يأتي ذكر ذلك مفصلة في آخر ترجمته من كلام ابن تحجّر بعد أن نذكر نبذة من أموره .

غن و |فريقيـــة وافتناحها ولمَّ ولِيَ مصر أحسن السيرة في الرعية، وكان جوادا كريما، ثم أمره عثمان أن يغْزَوَ إفريقيَّة، فإدا افتتحها كان له نُحْس الخُس من الغنيمة نَفلا، فسار عبد الله بن

 ⁽۱) كذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاة مصر وقضاتها الدندى وأسد الغابة . وفي م ، ف :
 ۲ « خزيمة » . (۲) دذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى وأسد العابة .
 و في م ، ف : « حسيل » .

عزوة

أبي سرح المذكور الى إفريقيّـة في عشرة آلاف وغزاها حتى افتتح سملها وجبلها وقتل خلقا كثيرا من أهلها، ثم اجتمعوا على الطاعة والإسلام وحَسُن إسلامهم، وأخذ حب د الله بن أبي سرح المذكور نُحْسُ الجُمْسِ من الغنيمة و بعث باربعة أخماسه الى عَيْمَانَ، وَقَسُّم أَرْبِعَهُ أَخْمَاسَ الغنيمة في الجيش فأصاب الفارسُ ثلاثةً آلاف دينار والراجلُ ألفَ دينار .

قال الواقدى" : وصالحـــه بطريقُها على ألفي ألف دينـــار وخمــمائة ألف دينار وعشرين ألف دينار، فأطلقها عثمان كلها فيوم واحد في آل الحَكَم، ويقال: في آل مَرُوان؛ ثم غن اعبد الله بن سعد بن أبي سرح المذكور إفريقيّة ثانية في سينة ثلاث وثلاثين حين نقض أهلها العهد حتى أقرهم على الإسلام والجزية؛ وأستشهد معه في هذه المرّة بإفريقيّة جماعة منهم : مُعبد بن العبّاس بن عبد المطلب وغيره .

ثم غزا في سمنة أربع وثلاثين غزوة ذات الصواري في البحر مر. _ ناحية ذات الصواري الإسكندرية ، فلقيه قُسطنطين بن هرَ قُل ف ألف مركب ، وقبل فسبعائة ، والمسلمون في ما ثنى مركب، وتقاتلا فأنتصر الأمير عبد الله هذا وهزَم الروم؛ وإنما سُمِّيت غزوة ذات الصواري لكثرة صواري المراكب واجتماعها . وعاد الى مصر فيلف في سنة خمس وثلاثين خبرمَنُ ثار على عثمان رضي الله عنه، ودخل منهم طائفة الي مصر بامر عثمان ، فإنه كان أخرج منهم جماعة الى اا صرة والشام ومعر ، فلما قدم من قدم منهم الى مصر وافعهم جماعه من المصريين على حدث سهال أوَّدا ي من أبي سرح هــذا لكونه وَلِي بعد عمرو بن العاص، وأيضا لاشتغاله عنهم بقتال أهل المغرب وقَتْح بلاد البَّرْبُر وأندلُس و إفريقيِّــة وغيرها ، ونشأ بمصر طائفة من أنـــاء الصحابة يؤلِّبون النـاس على حرب عثمان وحرب عبد الله بن أبي سرح المذكور،

وآجتمعوا وآستنفروا من مصرفى ستمائة راكب يذهبون الى المدينة فيصفة مُعْتَمرين في شهر رجب لينكروا على عثمان وساروا الى المدينة تحت أربع رايات، وأمَّرُ الجميع الى عمرو بن بُدَيل بن وَرْقاء الخُزَاعي وعبد الرحن التَّجيبي ، وأقبل معهم محمد بن أبي بكر الصديق، وأقام بمصر محمد بن حُدَيفة يُؤلِّب الناس ويدافع عن هؤلاء، فكتب ابن أبي سرح الى عثمان يُعلمه بقدوم هؤلاء القوم مُنكرين عليه في صفة معتمرين، فوقع لهم مع عثمان رضي الله عنه أمورٌّ يعاول شرحها الى أن سألوا عثمان عَزْل عبد الله ابن أبي سرح هــذا عن ولاية مصر و يُولِّي عليهم محمد بن أبي بكر الصديق، فأجابهم الى ذلك؛ فلما رَجَعُوا وجِدُوا في الطريق بَريديًّا يسبر فأخذوه وَقَنَّشُوه، فاذا معسه في إداوة كتابُ كتبه مَرْوان بن الحَكَم كاتب عثمان وابن عَمَّه ، والكتاب على لسان عَمَانَ ، فيه الأمر بقَتْل طائفة منهم وصَلْب آخرين وقطع أيدى آخرين منهم وأرجلهم ؟ وكان على الكتاب طَبْع خَاتَم عثمان، والبريد أحدُ غلمان عثمان على جمله، فلما رجعوا جاءوا بالكتاب الى المدينة وداروا به على الناس، فكلّم الناس عثمان في أمر الكتاب؛ فقال عثمان ما معناه: إنه دُلِّس عليه الكتاب ثم قال: والله لاكتبتُه ولا أمليتُه ولا دَرَيتُ بشيء من ذلك والخاتم قد يزوّر على الخاتم، فصدّقه الصادقون وكذَّمه الكاذبون في ذلك؛ وآستمر عبدالله بن أبي سرح على عمله على كُرْه من المصريين الى أن خرج من مصر مُتَوَجِّها الى عثمان بعد أن آستخلف عليها عُقْبة بن عامر الحُهني وقُتُل عثمان رضي الله عنه واستخلف على رضي الله عنه ، فعزلَ عبدَ الله بن أبي سرح هذا عن مصر وولَّاها لقيس بن سعد بن عُبَادة رضي الله عنهما ؛ ثم استولى على مصر جماعة من قبَل على بن أبي طالب وقاتلوا عقبة بن عامر على ما سيأتي ذكره بعــد أن نذكر مَنْ تُوُفِّي في أيام ولاية عبدالله بن سعد بن أبي سرح هــذا على مصر كما هو عادة كَابنا

هــذا ، وكان عَزْل عبدالله بن أبى سرح عن مصر فى سنة ست وثلاثين بعــد أن حكمها نحوا من عشر سنين .

وأمّا عبد الله بن سعد بن أبى سرح صاحب الترجمة فلم أقف له على خبر بعد ذلك، غير أنّ بعض المؤرّخين ذكروا أنه تُوفّى بِفِلَسْطِين فى سنة ست وثلاثين المذكورة، ويقال غير ذلك أقوال كثيرة؛ منها :

قال الحافظ شهاب الدين بن حَجَر العَسْقَلاَنى فى الإصابة : روى الحاكم من طريق السُّدى عن مُصعب بن سعد عن أبيه قال : كما كان يوم فتح مكة أتمن النبيّ صلى الله عليه وسلم النباس كلّهم إلا أربعة نَفَر وآمرأتين : عِكْرِمة وابن خَطَل ومِقْيَس بن صُبابة وابن أبى سرح، وذكر الحديث، قال : فأتما عبدالله فاختبا عند عثمان فاء به عثمان حتى أوقفه على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يبابع الناس، فقال: يارسول الله، بايغ عبدالله، فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال : "أماكان فيكم رجلٌ رشيدٌ يقوم الى هذا حيث رآنى كَفَفْتُ يدى عن مُبايعته فيَقْتلَه ".

ومن طريق يزيد النحوى عن عِكْرِمَة عن ابن عباس قال: كان عبدالله بن سعد ابن أبى سرح يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم ، فزين له الشيطان فلحق بالكفّار، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُقْتَلَ (يعنى يوم الفتح) فأستجار بعثمان ، فأجاره النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه أبو داود .

ورَوَى ابن سعد من طريق ابن المسيِّب قال : كان رجل من الأنصار نذر إن رأى ابن أبي سرح أنْ يقتلَه ، فذكر نحوا من حديث مُصْعَب بن سعد عن أبيه.

ورَوَى الدار قُطْنِي من حديث سـعيد بن يربوع المخزومي نحو ذلك ؛ ومن طريق الحَكَم بن عبدالله عن قَتادة بن أنس بمعناه؛ وأوردها ابن عساكر من حديث ٢٠٠٠ عَمَانَ بِنَ عَفَانَ أَيضًا ؛ وأَفَادَ سِبْطُ ابنِ الجَوْزَى ۚ فَى «مِرَآةَ الزَمَانَ» : أَنَّ الأَنصاريَ الذي قال الذي قال : وقيل : إنَّ الذي قال هو عمر .

وقال ابن يونس: شَهِد فَتْحَ مصر وَاختط بها، وكان صاحب الميمنة في الحرب مع عمرو بن العاص في فتح مصر، وله مواقف محمودة في الفُتوح، وأمّرَه عثمان على مصر، ولمّا وقعتُ العتنة سكن عَسْقَلان ولم يبابع لأحد، ومات بها سنة ست وثلاثين، وقيل : كان قد سار من مصر الى عثمان واستخلف السائب بن هشام بن عمرو فبلغه قتلُه ، فرجّع فتغلّب على مصر محسدُ بن أبي حُذَيفة فمنعه من دخولها، فضى الى عَسْقَلان، وقيل الى الرملة، وقيل بل شَهِدَ صِفِّين، وعاش الى سنة سبع وحسين ذكره ابن مندة ،

وقال البُغُوْى : له عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد وخرجه، ووقع لنا بعلق فى المعرفة لابن مَنْدة . انتهى كلام ابن حَجَر باختصار ، وتأتى بقية ترجمة ابن أبى سَرْح هذا فى حوادث سِنِيه .

+ +

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن سعد بن أبى سرح على مصروهى سنة خمس وعشرين مر الهجرة – فيها فى قول سَيف عَزَلَ عثمان سعدًا عن الكوفة ، وفيها سار الجيش من الكوفة وعليهم سليمان بن ربيعة الى بَرْذَعَة ، فقتَل وسَتَى ، وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضى الله عنه ،

امر النيل ف هذه السنة ، الماء القديم سنة أذرع واثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة
 ب.

(١) كذا في كتاب الإصابة (ج ؛ ص ٧٧ طبعة مصر) وفي الأصل «المسعودي» .

السة الأولى من ولاية ابن أبي سرح على مصر * *

السنة الثانية من ولاية عبدالله بن سمد بن أبي سرح على مصر وهي

السنة النائيسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

سنة ست وعشرين من الهجرة — فيها فتحت سابور وكان أمير الجيش عثمان بن أبي العاص الثقفيّ، صالحهم على ثلاثة آلاف ألف وثثيائة ألف؛ وفيها زاد عثمان ابن عفان رضى الله عنه في المسجد الحرام ووسَّمه وآشترى الزيادة من قوم وأبي آخرون، فهدم عليهم ووضع الأثمان في بيت المال، فصاحوا بعثمان، فأمر بهم الى الحبس وقال : ما جَرَّا كم على إلا حِلْمى، وقد فعل هذا عمر فلم تصيحوا عليه ؟ وفيها حج عثمان بن عفان بالناس.

§أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وأربعة إصابع، وقيل خمسة عشر إصبعا .

1 .

* *

السنة الثالثسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

السنة الشائلة من ولاية ابن أبى سرح على مصر وهي سنة سبع وعشرين — فيها توفى عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول، وكنيته أبو يحيى، وقيل: أبو الحارث، صحابى شهد بدرا؛ وفيها فُتِحت الأندلس، وكان أمير الجيش عبد الله بن الحُصَين وعبد الله بن عبد القيس، أتياها من قبل البحر، كتب اليهما عثمان رضى الله عنه يقول: إن القُسطَنطينية إنما تُفتح من قبل البحر، وأنتم اذا فتحتم الأندلس فأنتم شركاء لمن يفتسح قسطنطينية في الأجر آخرالزمان والسلام، قال ابن جرير: قال بعضهم وفي هذه السينة غزا معاوية قُبْرُس، وقال الواقدي : كان ذلك في سينة ثمان وعشرين، وقال أبو مَعْشر: غزاها معاوية الواقدي : كان ذلك في سينة ثمان وعشرين، وقال أبو مَعْشر: غزاها معاوية

غزوة فرس

⁽۱) كدا فى الكامل لابن الأثير وتاريح ابن جرير فى حوادث سسنة ۲۷ ، والمعروف فى التساريح . ٧ أن الأندلس فتحت أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان سنة ٩٢ على يد طاوق بن زياد وموسى بن نصير انظر الكامل لابن الأثير والطبرى فى حوادث ٩٢ وتاريخ ابن خلدون صحيفة ١١٧ ج ٤ طبع بولاق .

سنة ثلاث وثلاثين والله أعلم . وقال الواقدى : في هذه السنة فُتجت إصطخر النيا على يدى عبمان بن أبي العاص . وقال الذهبي : فيها غزا معاوية قبرس وكان معه عبادة بن الصامت وزوجة عُبادة أم حَرام بنت مِلْحان الأنصارية فاستشهدت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغشاها ويقيل عندها و بَشَرها بالشهادة ؛ وفيها صالح عبمان بن أبي العاص أهل أرَّجان على ألفي ألف ومائتي ألف ، وصالح أهل دَارابيرد على ألفي ألف ألف ألف وصالح أهل دَارابيرد على ألفي ألف مصر ابن أبي سرح صاحب الترجمة إفريقية حسبا تقدم ، وكان معه عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر ابن العاص وعبد الله بن الزبير بن العقام ، وكان المسلمون في عشرين ألفا ، وكان المعدة (يعني جُرْجِير) في مائتي ألف مقاتل ، وفتح الله وغيم المسلمون شيئا كثيرا ؛ العدة (يعني جُرْجِير) في مائتي ألف مقاتل ، وفتح الله وغيم المسلمون شيئا كثيرا ؛

§أمرُ النيل في هذه السنة، الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

* *

السنة الرابعسة من ولاية ابن أبىسرح على مصر السنة الرابعة من ولاية ابن أبى سرح على مصر وهى سنة ثمان وعشر ن — فيها فتحت قُبْرُسُ على يد معاوية ، قاله الذهبى فى قول ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه منع المسلمين من الغزو فى البحر شفقة عليهم ، فلما ولى عثمان استأذنه معاوية فأذن له ففتح الله على يده ؛ وفيها غزا حبيب بن مَسلمة سُورية من أرض الوم ، قاله الواقدى ، وفيها غزا الوليد بن عُقْبة أَذْرَ بِيجَان ، فصالحهم مثل صُلّح حذيفة ؛ وفيها جج بالناس أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ،

١٠ ﴿ أَمْرُ النيل في هذه السنة، الماء القديم ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا ، (١٤)
 مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا .

**

السة الخامسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

السنة الخامسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة تسع وعشرين ويها افتتح عبد الله بن عامل إصطخر، في قول، عَنْوة فقتَل وسبي، وكان على مقدمته عبد الله بن مَعْمَر بن عثان التّيمي وكلاهما صحابي ؛ وفيها عَنْل عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة بعد عالمة ست سنين، وقيل ثلاث، وولى عليها عبد الله بن عامل بن كُرّيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وهو ابن خال عثمان؛ وجمع له بين جُند أبي موسى وجُند عثمان بن أبي العاص ، وله من العمر خمس وعشرون سنة فأقام بها ست سنين؛ وفيها وسع عثمان بن عقان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبناه بالقصة (وهي الكاس) كان يؤتى به من نخلة، والحجارة المنقوشة وجعل عُده عجارة مرصّعة وسَقفَة بالساج، وجعل طوله ستين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة ذراع ، وجعل أبوابه ستة على ماكانت عليه في زمن عمر بن الخطاب وضي الله عند ، وفيها حجّ بالناس عثمان بن عفان وضي الله عند وضُرِب له يمني فُشطاط ، فكان أول فُشطاط ضر به عثمان بني ، وأتم الصلاة عامه هذا، فأنكر ذلك عليه غير واحد من الصحابة كعلي وعبد الرحن بن عوف وعبد الله بن مسعود؛ وفيها نقضت

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

أَذْرَ بِيجَانَ فَعْزَاهُمِ سَعِيدٌ بن العاص حتى افتتحها ثانيا ؛ وفيها فتحت أصَّبَهان ؛ وفيها

عزل عَبَّانُ الوليدَ بن عُقْبَة بن أبي مُعَيِّط عن الكوفة وولَّاها سعيد بن العاص .

+ +

السنة السادسة مر ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة ثلاثين به د الهجرة ـ فيها افتتح عبدالله بن عامر مدينة هُور من أرض فارس وغَمْ منها شيئا كثيرا،

السنة السادسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

ثم افتح عبدالله المذكور أيضا بلاداكشيرة من أرض ُخراسان ، ثم افتتح نَيْسابور صُلْحًا ، ويقال عَنُوة ، ثم صالح أهل سَرَخْس على مائة وخمسين ألفا ، وصالح أهل مَرُو على ألفي ألف وما تتى ألف، ولما فتح عبد الله بن عامر هـذه البلاد الواسعة كَثُر الخَرَاج على عثمان وأتاه المـــال من كل وجه حتى اتخذ الخزائن وزاد الأرزاق ؛ وفيها نقض أهدُل نُحراسان وتجمّعوا ، فنهض لقت الهم الأحنف بن قيس وقاتلهم حتى هزَمَهم، وكانت وقعة مشهورة؛ وفها تُوفّى الطُّفِّيل بن الحارث بن عبدالمطلب الْمُطلِيّ ، وهو أخو عُبَيدة بن الحارث والحُصَين بن الحارث ، وكان ممن شَهد بدرا مع النبيّ صلى الله عليمه وسلم ؛ وفيهما تُونّى أُبِّيّ بن كعب في قول الواقديّ، وقد تقــدّم ، وهــذا أثبت الأقوال في موته ؛ وفيها تُوفّي حاطب بن أبي بَلْتُعَة اللخميّ حَلِف بني أَسَد بن عبد العزى، وهو صحابي شَهد بدرا رضي الله عنــــه ؛ وفيها توفي عبد الله بن كعب بن عمرو المَازني الأنصاري البدري أيضا ، كنيته أبو الحارث وي وقيل أبو يحيى ، شَهد بدرا وكان على الخُس يوم بدر رضى الله عنمه ، وفيها توفى عياض بن زُهَير بن أبي شـــ داد بن ربيعة بن هلال أبو سعد القُرَشي، كان أيضا ممن شهد بدرا والمشاهد بعدها ، هكذا قال ابن سعد وفَرَق بينه وبين ابن أخيه عياض ابن غَنْم بن زُهَير الفَهْريّ أمير الشام المتوفي سينة عشرين ؛ وفيها تُوفّي مَعْمَر بن أبي سرح، واسمه ربيعة بن هلال القُرَشيّ الفهريّ أبو سعيد، وقيــل اسمه عمرو، وهو أيضا ممن شهد بدرا ؛ وفيها توفي مسعود بن ربيعــة، وقيل ابن الربيع أبو عمير القارى، والقارة حلف، بني زُهْرة ، وهو أيضا ممر. ي شهد بدرا وغيرها رضى الله عنه .

٢٠ النيل في هذه السنة، الماء القديم أربعة أذرع وسنة عشر إصبعا، مبلغ
 ١٤ الزيادة أربعة عشر ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا .

.+.

السنة السابعة من ولاية ابن أب سرح على مصر

السنة السابعسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة إحدى وثلاثين من الهجرة _ فيها تُونى أبو سُفيان صَغْر بن حَرْب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف الأُمّوى الْقَرَشي ، أسلم أبو سفيان يوم الفتح وشَهِد خُنينا وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم مائة من الإبل وأربعين أوقية ، وقد فُقِمْت عينه يوم الطائف ، ثم شهد غَرُوة البَرْهوك ، وفيها تُونى أبو الدرداء ، واسمه عُو يُمر بن يزيد ، وقيل عبد الله بن قيس بن ثعلبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج الأنصاري الصحابي المشهور رضى الله عنه ؛ وفيها تُونى نُعَيم بن مسعود بن عامر الأشجعي ، كنيته أبو سلمة له صحبة ورواية رضى الله عنه ؛ وفيها تُونى كسرى عامر الله عنه ؛ وفيها تُونى كسرى عامر الله عنه ؛ وفيها تُونى كسرى الله غارس وهو يَرْدَيرُد بن شَهْرِيار ، وسبب هلاكه أنه هَرَب من كُرْمان الى مَنْ و فلم يتم له ذلك ، فرج أيضا هار با إلى أن نزل برجل يَنقُر الأرحاء فأوى اليه ، فقتله الرجل وأخذ ما عليه من الجواهر .

مقتل کسری

§أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا.

+

10

السنة الثامنــة من ولاية ان أبىسرح على مصر

السنة الثامنة من ولاية ابن أبى سرح على مصر وهى سنة اثنتين وثلاثين — فيها سار عبد الله بن عامر من البصرة الى المشرق فأفتتح بها بلادا كثيرة : الطالقان و بُحرَّجان و بَلْخ وطَخارِسْتان ، وكان على مقدّمته الأحنف بن قيس ، وقيل بل جَهَّز عبد الله بن عامر الأحنف وأفام هو بالبصرة يمدّه بالمال والرجال ، وفيها غزا عبد الرحن بن ربيعة بَانْجَر ، وكان صاحبها ناذلا قريبا من باب الأبواب و بعث . . يطلب من سعيد بن العاص المدد فامده بحبيب بن مَسْلمة الفِهْرى وأبطا حبيب على

وفاةأ فيذرّالغفاري

عبد المطلب

(١) عبدالرحمن فسار عبدالرحمن نحو بَلَنْجر المذكورة وحصرها ؛ وفيها توفى أبو ذَرّ الغِفَاريّ ، وآسمه جُندُب بن جُنَادة بن كُعيب بن صُعير بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد أبن حرام ، كان من أحد السابقين الأولين وكان خامسا في الإسلام رضي الله عنه ؛ وفيها توفى العباس بن عبـــد المطلب بن هاشم أبو الفضل ، عتم النبي صلى الله عليـــه وماة العبــاس بن وسلم، وولد قبل النبي صلى الله عليــه وسلم بسنتين أو بثلاث، أسلم بعـــد وقعة بدر رضى الله عنه ، وقد استسقى به عمر بن الخطاب في أيام خلافته في بعض السنين ؛ ﴿ وَهُنِّي وفيها توفى عبدالله بن مسعود بن غافل بن حَبِيب بن شَمُّخ بن فأر بن مَخْزوم بن صاهِلَة

ابن كاهل بن الحادث بن تَم بن سمعد بن هُذيل بن مُذركة بن الياس بن مُضر، أبو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زُهْرة، أسلَم قبل عمر، وكان سبب إسلامه مرور النيّ صلى الله عليه وسلم به وقصته مشهورة، وهو أحد كبار الصحابة رضي الله عنه، وهو من السابقين الأقلين وشهد بدرا والمشاهدكلها؛ وفيها توفي عبدالرحمن بن عوف ابن الحارث بن زهرة بن كلاب ، أبو محمد القُرَشيّ الزُّهْرِيّ ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الثمانية الذين سَبقوا للإسلام، وأحد الستة أصحاب الشُّورَى بعد موت عمر لأجل الخلافة؛ وفها توفي أبو الدرداء عُوَ يُمر وقد تقدّم ذكره، والصحيح أنه توفى في هذه السنة؛ وفيها توفي الحكم بن العاص بن أمية بن عبدشمس، عمر عثمان ابن عفان رضى الله عنه، وأبو مروان بن الحكم ، نفاه النبيّ صلى الله عليه وسلم الى الطائف فدام به الى أن آستقدمه عثمان في خلافته، وسمى الحكم هذا طريد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعينه ؛ وفيها توفي سلمان الفارسي ، وكنيته أبو عبدالله، وفاقسلان الفارسي

ويقال له سلمان الخير، أصله من اصْطَخر، وقيل من أهل أصْبَهَان، من قرية

يقال لها بَحَى ، وهو من الطبقة الثانية من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، كان

⁽١) حصحا نسه من طبقات ابن سمد (ح ٤ قسم أول ص ١٦١) .

من المهاجرين، شَهد بدرا وأحُدا؛ وفيها توفي سنان بن أبي سنان بن مُحْصَن الأسدّى من الطبقة الأولى من الصحابة، كان من المهاجرين، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلُّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وفيها توفى عبد الله بن حُذافة بن قيس بن عَدِى" ابن سعد بن سَهُم، كنيته أبو حُذافة، كان مّن هاجرالهجرتين وشهد بدرا وأحدا والخَنْدق والمشاهدَ كلَّها، وهو رسول النبيّ صلى الله عليه وسلم الى كَسْرَى؛ وفيها تُوفّ وفاة كلب الأحبار كَعْب الأحبار بن نافع الحُميّريّ من مُسْلمي أهل الكتّاب، كنيته أبو اسحاق، أسْلَم على يد أبي بكر الصدّيق، وقيل على يد عمر رضي الله عنهما، وهو من الطبقة الأولى من التابعين؛ وفيهما توفى أبو مُسْلِم الحَبَلَى (بالحيم) وهو من جبل صديدا بساحل دَمَشْق، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَسْلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقيل بعد ذلك، وهو من الطبقة الأولى من التابعين؛ وفيهـــا توفى مُعَيَّقيب بن أبي فاطمة الدُّوسي الأزُّدي ، حليف بني عبد شمس بن عبد مناف، أَسْلَم بمكة قديما وهاجر الى الحبشَة وشهد خَيْبُرَ رضي الله عنه .

﴾ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

> السئة الناسعة من ولاية ابن أبىسرح

السينة التاسعة مر ي ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سينة ثلاث وثلاثين ــ فبها نَفَى عثمان رضى الله عنــ جماعة من أهــل الكوفة الى الشام كانوا يَعببون عليه و يَطْعَنون فيه و يَسْبُون سعيد بن العاص والى الكوفة، فكتب سعيد الى عثان بذلك ، فكتب اليه عثان يُسَيِّرهم الى الشام، فسيَّرهم وفيهم عُرُوة بن الجَعْدِ البارق ومالك بن الحارث الأَشْتَر النَّخَعيُّ وجُنْدُب بن زُهير وعموو بن الحَمَق وابن أبي زِياد وغيرُهم؛ وفيهـا غزا مُعاوية بن أبي مُڤيان بلاد الروم ووصــل الى

10

(13) عزو بلاد الروم حِسْنِ المَرْأَة مِن أعمال مَلَطِيَّة وآفتتحه ؛ وفيها غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح افريقية وكانوا نقضوا كما تقدم في ترجمته ؛ وفيها بعث عبد الله بن عامر الأحنف ابن قيس الى نُحراسان وكانوا أيضا قد نقضوا العهد فقاتلهم وظفِر بهم ولحقه عبدالله ابن عامر فهدم مدينتها ؛ وفيها توفي المقداد بن عمرو بن تُعلبة بن مالك بن رَبيعة الكندي ، وكنيته أبو مَعبد ، ويقال له ابن الأسود لأنه كان حالف الأسود بن عبد يَغُوث في الجاهلية فتبناه ، وإنما قيل له الكندي لأن أباه كان حالف كندة ، وهو في الصحابة من الطبقة الأولى ، كان من المهاجرين الأقولين ، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلما ، وكان يقال له فارس الإسلام رضي الله عنه .

\$أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلع الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا.

> * * *

الـــة العاشرة من ولاية ابن أبىسرح على مصر السنة العاشرة من ولاية ابن أبى سرح على مصر وهى سنة أربع وثلاثين سفيها غزا أمير مصر صاحب الترجمة غزوة ذات الصّوارى وآنتصر على الروم حسبا تقدّم ذكره ؛ وفيها سارت ركائب المنحرفين عن عثمان وكان جُمهورهم من أهل الكوفة ؛ وفيها توفى إياس بن أبي البُكمير الكانى حليف بنى عدى ، كان من المهاجرين، شهد بدرا هو و إخوته : خالد وعاقل وعامر ، ولم يَشْهَد بدرا إخوة أربعة سواهم ، وقد شهد إياس هذا فتح مصر رضى الله عنه ، وفيها توفى عُبادة ابن الصامت فى قول ، وقد تقدد م ذكره وهو أحد النّقباء ليلة العقبة ومن كبار الصحابة ، وفيها توفى مُسطَح بن أثاثة بن عبد المطلب بن عبد مناف المُطّلِي المناف المُطّلِي المناف المُطّلِي على من وفيها توفى أبو عبس بن جبر بن عمرو الأنصارى الأوسى، الصديق رضى الله عنه ، وفيها توفى أبو عبس بن جبر بن عمرو الأنصارى الأوسى،

وآسمه على الأصح عب الرحمن، وكان اسمه في الحاهلية عبد العزَّى فغيَّره رسول الله صلى الله عليمه وسلم ، وهو من الذين قتلوا كُعْب بن الأشرف اليهودي وشهد بدرا وغيرها؛ وفيها نوفي أبو طلحة الأنصاري، وأسمه زيد بن سَهْل بن الأسود، أحد عني مالك بن النجار ، كان من النُّقباء ليلة العقبة ، شهد بدرا والمشاهد بعدها .

§ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم ستة أذرع وتسعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

السنة الحادية عشرة من ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر أبي سرح على مصر وهي سنة خمس وثلاثين _ فيها عُين ل عبدالله بن أبي سرح عن مصر في قول؛ وفيها غزرة ذي خشب كانت غَرْوَة ذي خُشُب وأمير المسلمين فيهــا مُعاوية بن أبي سُفْيان ؛ وفيها كان واستخلف على مصر عُقْبة بن عامر الجُهَني ، وقيسل السائب بن هشام العامري ، وجعل على خراجها سُلَّم بن عُثِّر التَّجيبيّ ، وكان ذلك في رجب من سنة خمس وثلاثين وسار الى عثمان فاستمرّ أمر مصر مستقما الى شؤال من السنة ؛ وفيها خرج محمد ابن [أُنِي] حُذَيْفة بن عُتْبة بن ربيعة على عُقْبة بن عامر خليفة عبدالله بن أبي سرح على مصر، وملك مصر على ما سيأتي ذكره ؛ وفيهـا كانت مَقْتُلة عَيَّانَ بن عفـان مقتسل عنالن رضي الله عنـــه في ذي الحجة منهـــا وقصته مشهورة ، وقد استوعب ذلك جمــاعةٌ من المؤرخين في عدة كاريس لا سبيل الى تلخيصها في هذا المحل، غيرأننا نذكر

(Ÿ)

ابن عمان

السنة الحادية عشرة مرى ولاية ابن

نسبته ومدّة خلافته لا غبر، فنقول:

 ⁽١) كدا في تاريخ ابن عبد الحسكم وتحاب الولاة والقصاة الكندى ، وفي الأصل : «عمير» . ۲.

 ⁽۲) الزيادة عن كتاب الولاة والقصاة للكندى والطبرى •

نسب عثمان ومدّة خلافته هو عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أُميّة بن عبد شمس أمير المؤمنين ، أبو عمرو ، وقيسل أبو عبد الله القرشيّ الأُمّويّ ، وأمه أَرّوَى ، هو أحد السابقين الأولين وذو النورين وصاحب الهيجريّين وزَوْج الابنتين ، مولده قبسلَ عام الفيل بستة أعوام ، وقيل بعده بستة أعوام ، وخلّفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر لمرض زوجته رُقيّة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فتوفيت بعد بدر بليال ، وضرَب له النبيّ صلى الله عليه وسلم من بدر وآجره ، ثم زوجه بالبنت الأخرى أثم كُلثوم ، قال الذهبيّ : رَوَى عطيّة عن أبى سعيد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يَدَيْه يدعولعثمان ، وعن عبد الرحن بن سَمُرة قال : جاء عثمان الى النبيّ صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بالف دينار في ثو به حين جهز جيش العُسْرة ، فصبّها في حجر النبيّ صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بالف دينار في ثو به حين جهز جيش العُسْرة ، فصبّها في حجر النبيّ صلى الله عليه وسلم بالف دينار في ثو به حين جهز جيش العُسْرة ، فصبّها في حجر النبيّ صلى الله في مُسْنَده ، وفضائله كثيرة يَضيق هذا المحل عن ذكر شيء منها .

قلت : بو يع عثمان بالخلافة لما مات عمر فى ذى المجة سنة أر بع وعشرين من الهجرة ، فدام فى الخلافة حتى قتل فى هذه السنة رضى الله عنه ، وتولّى الخلافة من بعده على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وفيها توفى كعب الأحبار ، وكان أسلم فى خلافة أبى بكر الصديق ، وكان من أوْعِية العلم ، وفيها توفى عُبادة بن الصامت الأنصاري الصحابي المشهور أحد النقباء مات بالرَّمْلة .

امر النيل ف هذه السنة، الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان.

⁽١) سبق للؤلف ذكره فيمن توفوا سنة ائتين وثلاثين -

ذكر استيلاء محمد بن [أبي] حذيفة على مصر

هو مجد بن [أبي] حُذيفة بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وثب على مصر وملكها من غير ولاية من خليفـة ، فلذلك لم يعدّه المؤرّخون من أمراء مصر، وكان من خبره أنَّه جمع جمعا وركب بهم على عُقْبُ بن عامر الجُهَنيُّ خليفة عبد الله بن سعد بن أبي سرح وقاتله وهزمَه وأخرَجه من الْفُسُطاط، ثم دعا الناس لخلع عثمان من الخلافة وصار يُعدّد أفعاله بكل شيء يقدر عليه ، فاعتزله شيعة عثمان وقاتلوه وهم : مُعاوية بن حُدَيج وخارجة بن حُذافة السَّهميُّ و بُسُر بن أبي أَرْطاة ومَسْلَمَة بن مُحَلَّدٌ في جمع كثير من الناس، وبعثوا الى عثمان بذلك، و بينا أن يأتى الخر من عثمان قو ست شوكة محمد هذا، ثم حَضَر من عند عثمان سعد بن أبي وقاص ليُصْلِح أمرهم ويتألف الناس، فخرج اليه جماعة من أعوان محمد بن أبي حذيفة المذكور وكاموه وخاشنوه، ثم قلبوا عليه فُسُطاطه وشَجُّوه ونهبوه، فركب من وقتــه وعاد راجعا ودعا عليهم لما فعلوه به، ثم عاد الى مصر عبد الله بن أبي سرح راجعا فنعمه أن يدخل الى مصر وقاتلوه، فكر راجعا الى عَسْمَقَلان ثم قُتِل في هذه الأيام يفلَسْطين، وقيل بالرَّملة حسما ذكرناه في آخر ترجمته في هذا الكتاب، ثم أراد مجمد ان أبي حذيفة أن يبعَث جيشا الى عثمان فِهْز اليه ستمائة رجل عليهم عبد الرحمن ابن عُدَيْسِ البَلَوى ، و بينها هم في ذلك إذ قدِم عليهم الخبر بقتل عثمان رضي الله عنه في ذي الحجة من السنة، فلمَّا وصل الخبر بذلك ثار شيعة عثمان بمصر وعقدوا لمُعاوية ابن حُدَيج و بايعوه على الطلب بدم عثمان وساروا الى الصعيد، فبعَث اليهــم محمد ان أبي حُدَيفة جماعة كثيرة فتقاتلا فهَزَمتْ جيشَ محمد وافترقا ، وتوجّه معاوية باصف مه الى جهة بَرْقة فأقام بها مدّة ثم عاد الى الإسكندرية ، فبعث اليه محمد ان أبي حُذَيفة بجيش آخر فاقتناوا بخَرِبُتا أوّل شهر رمضان من سنة ست وثلاثين

ذکر استیلاء محمد ابن آبی حذیف علی مصر فانهزم جيش محمد أيضا ، وأقامت شيعة عثمان بخرِ بتا الى أن قدم مُعاوية بن أبى سفيان من الشأم الى مصر، فخرج اليه محمد بن أبى حُذيفة باصحابه ومنعوه من الدخول الى الفُسطاط، ثم اتفقا على أن يجعلا رهنا ويتركا الحرب، فاستخلف محمد ابن أبى حذيفة على مصر الحكم بن الصّلت وخرج فى الرهن هو وآبن عُديس وعدة من قتلة عثمان، فلما وصلوا الى معاوية قبض عليهم وحبسهم وسار الى دمشسق فهربوا من السجن ، فتبعهم أمير فلسطين حتى ظفر بهم وقتلهم فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين، فلما بلغ الخبر أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنم بمصاب محمد بن حذيفة ولى على مصر قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى رضى الله عنه .

ذكر ولاية قيس بن سعد بن عبادة على مصر

ذکر ولایة فیس ابن سعد علی مصر هو قيس بن سعد بن عُبادة بن دُليم الأنصارى الخزرج المسدنى ؟ قال الذهبى : كان من النبى صلى الله عليه وسلم بمترلة ، وله عدّة أحاديث ، روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليل وعروة بن الزبير والشعبي وميمون بن أبى شبيب وغريب ابن حميد الهمدانى وجماعة ، وكان ضخا جسما طويلا جدّا سيدا مطاعا كثير المال جوادا كريما يعدّ من دهاة العرب ، قال عمرو بن دينار : كان ضخا جسيا صغير الرأس ليست له لحية ، واذا ركب الحمار خَطّت رجلاه الأرض ؛ روى عنه أنه قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "المكر والخديمة في النار" لكنت من أمكر هذه الأمة ، وقال الزهرى : أخبرنا ثعلبة بن أبى مالك أن قيس ابن سعد كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال جو يرية بن أسماء : كان قيس يستدين و يطعمهم ، فقال أبو بكر وعمر : إن تركنا ههذا الفتى أهلك مال

أبيه، فمشيا في الناس فصلى النبيّ صلى الله عليه وسلم يوما فقام سعد بن عبادة خلفه، فقال: من يعذرني من ابن أبي قحافة وآبن الخطاب يبخلان على ابني اه.

وقال موسى بن عقبة : وقفت على قيس عجوز فقالت : أشكو اليك قلة الجرذان، فقال : ما أحسن هذه الكتاية ! المشوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا ، وقال مردا) أبو تميلة يحيى بن واضح : أخبرنا أبو عثمان من ولد الحارث بن الصّمة قال : بعث قيصر الى معاوية : ابعث إلى سراويل أطول رجل من العسرب، فقال لقيس بن سعد: ما أظن إلا قد احتجا الى سراويلك، فقام وتنحى وجاء بها فألقاها ، فقال : ألا ذهبت الى منزلك ثم بعثت بها! فقال :

أردتُ بها أن يعلم الناس أنها * سراو بل قيس والوفود شهود وألا يقولوا غاب قيس وهذه * سراو يل عادى نمته تمود وانى من الحي انجانى لسيد * وما الناس إلا سيد ومسود فكدهم بمثل إن مثلى عليهم * شديد وخَلْق في الرجال مديد

فأمر معاوية أطول رجل في الجيش فوضعها على أنفه، قال: فوقفت بالأرض اه.

ولما ولاه أمير المؤمنين على بن أبى طالب على مصر لما ولى الخلافة بعد قتل عثمان وبعثه الى مصر فوصل اليها فى مستهل شهر ربيع الأقول سسنة سبع وثلاثين فدخلها قيس ومهسد أمورها وآستمال الخارجية بخربتا من شيعة عثمان ورد عليهم أرزاقهم، وقدموا عليه بمصر فأكرمهم وأنعم عليهم، وكان عنده رأى ومعرفة ودهاء، فعظم على معاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص ولايت لمصر فإنه كان من حزب على بن أبى طالب رضى الله عنه، وآجتهدا كثيرا ليخرجاه منها فلم يقدرا على ذلك

⁽١) أبو تميلة بمثناة مصغرا ٠

حتى عمل معاوية على قيس من قِبسل على بن أبى طالب وأشاع أن قيسا من شيعته ومن حزبه، وأنه ببعث البه بالكتب والنصيحة سرا، ولا زال يُظهر ذلك حتى بلغ عليا، وساعده فى ذلك محمدُ بن أبى بكر الصديق لحبه مصر أو لإمرتها وعبدُ الله بن جعفر، فما زالا بعلى حتى كتب لقيس بن سعد يامره بالقدوم عليه، وعزّله عن مصر، فكانت ولايتُ على مصر من يوم دخلها الى أن صُرِف عنها أربعة أشهر وعسة أيام وكان عزلًه فى خامس رجب من سنة سبع وثلاثين، وولّى عليها الأشتر النخعى .

وروينا عن أبى المظفر شمس الدين يوسف بن قراوغلي كما أخبرنا أبو الحسن على بن صدقة الشافعي أخبرنا الفاضي الإمام تاج الدين أحمد الفرغاني الحنفي أخبرنا حيدرة بن الحيا العباسي حدثنا صالح بن الصباغ أخبرنا أبو المؤيد مجود قال حدثت الحافظ شمس الدين يوسف بن قرأوغلي إجازة بكتابه «مرآة الزمان» قال: حرج قيس ابن سعد بن عبادة من عند على حتى دخل مصر في سبعة نفر وصعد المنبر وقعد عليه وقرأ كتاب على على الناس، وفيه : "من عبد الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين الى من بلغه كتابي هذا من المسلمين والمؤمنين سلام عليكم، أما بعد، فإنى أحد اليكم الله الذي لا إله إلا هو، وأصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم، وذكر الانبياء وأن الله توفي رسوله واستخلف بعده خليفتين صالحين عملا بالكتاب والسنة وأحسنا السيرة ثم توفاهما الله تعالى على ما كانا عليه ، ثم ولى بعدهما وال أحدث أحداثا فوجَدَت عليه الأمة مقالا [فقالوا ثم] نقموا عليه وغيروه، ثم جاءوني و با يعوني، ولله على العمل بكتابه وسنة رسوله والنصح للرعية ما بقيتُ والله المستعان، و بعثتُ اليكم بقيس بن بعده بن عبادة أميرا ، فواز روه وعاشروه وأعينوه على الحق، وقد أمرته بالإحسان سعد بن عبادة أميرا ، فواز روه وعاشروه وأعينوه على الحق، وقد أمرته بالإحسان

کتاب علی رضی الله عنه

(۱) الزيادة عن الطبرى (ص ٣٢٣٦ من القسم الأول) .

11

الى محسنكم والشسدّة على مربيكم والرفق بعواتمكم وخواصّكم ، وهو مِمنّ أرضى هديه وأرجو صلاحَه ونصيحته ، وأسأل الله لنا والكم عملا صالحا وثوابا جزيلا ورحمة واسعة والسلام عليكم . وكتبه عبد الله بن أبي طالب في رابع صفر سنة ست وثلاثين " ثم قال قيس : أيها النــاس قد جاء الحق وزهق الباطل، و بايعنا خيرَ من نعــلم بعد نبينا صلىالله عليه وسلم فقوموا فبايعوا على كاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإن نحن لم نعمل بذلك فلا بيعةً لنا عليكم، فقام النَّاسُ وبايعوا وآستقامت مصرُّ، وبعث عليها عمَّالَه إلا قرية من قرى مصر يقال لها: وُنحَر بْتَأَ " فيها أناس قد أعظموا قتلَ عثمان، وبها رجل من كنانة من بنى مُدَّلِج يقال له : يزيد بن الحارث بن مدلج، فأرسلوه الى قيس بن سعد: إما لا نقاتلك فآبعث عُمَّالك فالأرض أرضك ، ولكن أقزنا على حالما حتى ننظر ما يصير اليه أمر الناس . ووثب مسلمة بن مخلَّد الأنصاري فنعى عثمانَ ودعا الى الطلب بدمه، فأرسل اليه قيس بن سعد : و يحك ! على تثب ! فوالله ما أُحبِّ أن لي ملكَ مصر الي الشام وأني قتلتُـك فبعث اليه مسلمةُ يقول : إنى كاقّ عنىك ما دمتَ والى مصر، وكان قيس بن سمعد له رأى وحزم، فبعث الى الذين بخربتا: إنى لا أَكُر هكم على البيعة وأكفّ عنكم ، فهادنهم وهادن مسلمة ابن مخلَّد وأقام قيس يَجْى الخراج ولا ينازعه أحد من الناس ، وخرج أمير المؤمنين الى وقعة الجمل ورجع الى الكوفة وقيس مكانه، فكان قيس أثقـلَ خلق الله على معاوية بن أبي سفيان لفر به من الشأم مخافة أن يقفُلَ عليـــه على بن أبي طالب من العراق وُيُقبِلَ اليه قيسٌ بأهل مصر فيقع معاوية بينهما فأخذ يخدعه .

فكتب معاوية الى قيس :

كتاب معاوية الى قيس بن سعد

(١) في الطبري (ص ٣٢٣٧ من القسم الاؤل) عبيد بن أبي رافع .

7 .

(1)

«من معاوية بن أبى سفيان الى قيس بن سعد بن عبادة: سلام عليك ،أمابعد، فإنكم إن كنتم نقيمتم على عثان فى أمور رأيتموها أو ضربة سوط ضربها أو شتمة شتمها أو فى سير سيره أو فى آستماله النى، فقد علمتم أن دمه لم يكن حلالا لكم، فقد ركبتم عظيا من الأمر وجئتم شيئا إذا ، فتب الى الله يا قيس بن سمعد ، فإنك ممن أعان على قتل عثان ، إن كانت التوبة من قتل المؤمن تُعنى شيئا ، وأما صاحبك فقد تيقنا أنه الذى أغرى به وحملهم على قتله حتى قتلوه ، وأنه لم يسلم من دمه عُظُمُ قومك ، فإن استطعت أن تكون ممن يطلب بدم عثان فافعل ، فإن با يعتنا على هذا الأمر فلك سلطان العراقين ، ولن شئت من أهلك سلطان المجاز ما دام لى سلطان ، ولن شئت من أهلك سلطان المجاز ما دام لى سلطان ، ولن شئت من أهلك سلطان الحجاز ما دام لى سلطان ، فيا كتب إلى برأيك والسلام » . فيا كتب به إليك والسلام » .

فلما جاءه كتاب معاوية أحبّ قيس أن يدافعَه ولا يُبدىَ له أمره ولا يتعجل كاب قيس بن معد ال معارية حربه ، فكتب اليه :

«أما بعد، فقد بلغني كتابك وفهمتُ ما ذكرتَ فيه، فأما ما ذكرت من أمر عثمان فذلك أمر لم أفار به ولم أتنطف به ؛ وأما قولك : إن صاحبي أغرى الناس بعثمان فهذا أمر لم أطلع عليه، وذكرتَ أن معظم عشيرتى لم يسلموا من دم عثمان، فأول الناس فيه قياما عشيرتى ولهم أسوة غيرهم ؛ وأما ما ذكرتَ من مبايعتى إياك وما عرضت على فليه نظر وفكرة وليس هذا مما يسارَعُ اليه، وأنا كافّ عنك ولن يبدو لك من قبل شيء مما تكره والسلام» .

⁽١) رواية الطبرى (ص ٣٣٣٩ من القسم الاؤل) لم أقارفه ولم أطف به .

به واتهم .

فلما قرأ كتابه معاوية لم يره إلا مباعدا مفارقا فلم يأمن مكره ومكيدته ، فكتب البه ثانيا : کتابآخرمن،معاویة الیقیس نے سعد

«أما بعد، فقد قرأتُ كابك فلم أرك تدنو فاعدَك سلما، ولم أرك مباعدا فاعدّك حربا، وليس مثلي مَنْ يخدع و بيده أعنة الخيل ومعه أعداد الرجال والسلام».

گاب آنو منقیس الی معاریة

فلما قرأ قيسُ كتابه ورأى أنه لا يقبــل منه المدافعةَ والمــاطلةَ أظهــر له ما في نفسه، وكتب اليه :

«أما بعد، فألعجب من اغترارك بى يا معاوية وطمعك فى تسومنى الخروج عن طاعة أولى الناس بآلإمرة، وأقربهم بالخلافة، وأقولهم بالحق، وأهداهم سبيلا، وأقربهم الى رسوله وسيلة، وأوفرهم فضيلة، وتأمرنى بالدخول فى طاعتك طاعة أبعد الناس من هذا الأمر، وأقولهم بالزور وأضلهم سبيلا، وأبعدهم من الله ورسوله [وسيلة] ولد ضالين مضلين طاغوت من طواغيت إبليس، وأما قولك : معمك أعنة الخيل وأعداد الرجال لتشتغلق بنفسك حتى العدم،

وقال هشام: ولما رأى معاوية أن قيس بن سعد لا يلين له كاده من قبل على ؛ وكذا روى عبــد الله بن أحمد بن حنبل باسناده ا ه .

وقال هشام بن مجمد : عن أبى مِخْنف وجه آخر فى حديث قيس بن سمعد مه الحر فى حديث قيس بن سمعد مه ومعاوية ، قال : لما أيس معاوية من قيس بن سمعد شقّ عليمه لما يعرف من حزمه وبأسه، فأظهر للناس أن قيسا قد بايعه، وآختلق معاوية كتابا فقرأه على أهل الشأم وفيه :

⁽۱) الزيادة عن العابرى · (۲) كدا بالعابرى · وفى الأصل : « ضالين مصلين طاعون ابن طاعون ، وأما ... الخ » ·

مما فىكتاب ممارية المختلق أمّا بعد، لمَّ ظرت أنه لا يسعني مظاهرة قوم قتلوا إمامهم مُحرِما مسلما برّا تقيا مستغفرا و إنى معكم علىقتله بما أحبهتم من الأدوال والرجال متى شلتم عجلتُ البكم.

قال: فشاع فى أهل الشام أن قيسا قد بايع معاوية و بلغ عليا ذلك فاكبره وأعظمه، فقال له عبدالله بن جعفر: دع ما يريبك الى ما لا يريبك، إعزل قيسا عن مصر، فقال على: والله ما أصدق هذا على قيس، ثم عزله وولى الأشتر، وقيل محمد بن أبى بكر الصديق فى قول ابن سيرين، فلما عزله عرف قيس أن علياً قد خُدع وتوجه اليه وصار معه؛ قال عروة: وكان قيس بن سعد مع على فى مقدمته ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءوسهم بعد، وت على، فلما دخل الجيش فى بيعة معاوية أبى قيس أن يدخل، وقال لأصحابه: ما شئتم، إن شئتم جالدت بكم أبدا حتى يموت الأعجال، وإن شئتم أخذت لكم أمانا، قالوا: خذ لنا ففعل ؛ فلما ارتحل نحو المدينة جعل ينحسر كل يوم جزورا، قال الواقدى وغيره: إنه توفى فى آخر خلافة معاوية رضى الله عنهم أجمين ،

السنة التي حكم في بعضها نيس بن-مد السنة التي حكم فى بعضها قيسُ بن سعد بن عبادة على مصر وهى سنة ست وثلاثين – فيهاكانت وقعة الجمل بين على رضى الله عنه و بين عائشة أمّ المؤمنين رضى الله عنها ومعها طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوّام وغيرهما، وكانت فيها مقتلة عظيمة قُتِل فيها عدّة من الصحابة وغيرهم؛ قال البلاذُرى : التقوّا بمكان يقال له « الخُريْبَةُ » فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ا ه .

(4)

قلت: وممن قُتِل فى هذه الوقعة طلحةُ بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرّة التيمى"، أحد السابقين الأقاين، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى بعد موت عمر بن الخطاب قتله مروان بن الحكم

فى منصرفه من وقعة الجمل بساعة ، وكان مروان مع عائشة أيضا غير أنه كما رأى انصرافه رمى عليه بسهم قتله ، وقال لأبان بن عثمان بن عفان : قد كفيتك بعض قتل أبيك _ يعنى أنه كان مواريا على عثمان فى أقل الأمر _ وفيها قتل الزبير بن العقام ابن خالد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب أبو عبد الله القرشي الأسدى المكي حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآبر عمته صفية ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الشورى ، شهد بدرا وأُحدا والمشاهد كلها ، أسلم وهو ابن ست عشرة سنة وهو من السابقين ، قتله غير بن جرموز بعد انصرافه من وقعة الجمل بساعة ، وفيما أوقى حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل (ويقال حسيل بالتصفير) بن جابر بن أسيد ، وقيل ابن عمرو ، أبو عبد الله العبسى حليف الأنصار ، صاحب سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى سلمسان حليف الأنصار ، صاحب سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى سلمسان الفارسي رضى الله عنه فى قول وقد تفدّم ذكره .

§ أمر النيل في هذه السة، الماء القديم سبعة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا و إصبعان .

وفى ولاية الأشتر هذا على مصر قبل محمد بن أبى بكر الصديق اختلاف كثير، حكى جماعة كثيرة من المؤتزخين وذكروا ما يدل على أن ولاية محمد بن أبى بكركانت هى السابقة بعد عزل قيس بن سعد بن عبادة، وجماعة قدّموا ولاية الأشتر هذا، ولكل منهما استدلال قوى، والذين قدّموا الأشتر هم الأكثر، وقد رأيت في عدّة كتب ولاية الأشتر هي المقدّمة فقدَّمته لذلك .

⁽۱) في ف « ابن عمير »

والأشتر اسمه مالك بن الحارث، قال أبو المُظَفِّر في مرآة الزمان : قال علماء السيرة كابن إسحاق وهشام والواقدى قالوا : لما اختل أمر مصر على محمد بن أبى بكر الصديق وبلغ أمير المؤمنين على بن أبى طالب قال : ما لمصر إلا أحد الرجلين ، صاحبنا الذي عزلناه عنها - يعنى قيس بن سعد بن عُبادة - أو مالكُ ابن الحارث - يعنى الأشتر هذا ،

فلت : وهذا مما يدل على أنّ ولاية محدين أبي بكر الصدّيق كانت هي السابقة، اللهم إلا إن كان لما آختل أمر مصر على محدد عزله على رضى الله عنه بالأشتر، ثم آستمر محمد ثانيا بعد موت الأشتر على عمله حتى وقع من أمره ما سنذكره، وهذا هو أقرب للجمع بين الأقوال لأن الأشتر تُوثِّقَ قبل دخوله الى • صر والله أعلم؛ وكان على رضى الله عنه حين آنصرف من صفِّين ردّ الأشتر الى عمله على الجزيرة وكان عاملا عليها ، فكتب إليه وهو يومئذ بنَصيبين : سلام عليك يا مالك، فإنك من استظهرتك على إقامة الدن ؛ وكنت قد وآيت محمد بن أبي بكر مصر فخوجتُ عليه خوارج، وهو غلام حَدَثُ السنّ غرّ ليس بذي تَجوبة للحرب ولا مجرّب للا شياء، فاقدم علىَّ لننظر و ذلك كما ينبغي واستخلفُ على عملك أهل الثقــة والنَّصَفَة من أصحابك والسلام . فأقبل مالك _ أعنى الأشتر _ على على رضى الله عنه فأخبره بحديث محمد وما جرى عليه ، وقال : ليس لها غيرك ، فاخرج رحمك الله فإنى إن لم أوصك اكتفيت برأيك فاستعنّ بالله على ما أهمّك ، وآخاط الشهدّة باللين وآرفق ما كان الرفق أبلغ . فخرج الأشتر من عند على وأتى رحله وتهيّا للخروج الى مصر، وكتب عيون معاوية إليه بولاية الأشــترعلى مصر فشقّ عليه وعظم ذلك لديه ، وكان قد ٠٠ طيع في مصر وعلم أن الأشتر متى قدمها كان أشد عليه ، فكتب معاوية الى الخانسيار (١) كدا بالأصل . وفي العلمري (ص ٣٣٩٣ من القسم الاوّل) الجابستار .

(1)

(رجل من أهل الخراج ، وقيل كان دهمان القُلْزُم) يقول : إن الأشتر واصلُّ الى مصر قد وليها، فإن أنت كفيتني إيَّاه لم آخذ منك خراجًا ما بقيتُ، فأقبل لهلاكه بكل ما تقدر عليه ؛ فخرج الخانسيار حتى قدم القلزم فأقام به ، وخرج الأشتر من العراق يريد مصرحتي قدم الى القُلْزُم فاستقبله الخانسيار فقال له : انزل فإني رجل من أهل الخراج وقد أحضرت ما عنــدى ، فنزل الأشتر فاتاه بطعام وعلف وسقاه شربة من عسل جعل فيها سما، فلما شربه مات، وبعث الخانسيار [مَن] أخبر بموته معاوية، فلما بلغ معاوية وعمرو بن العاص موت الأشـــتر قال عمرو بن العاص : إن لله جنودا من عسل .

وقال ابن الكاليّ عن أبيه : لما سار الأشترالي مصر أحذ في طريق الجماز فقدم المدينسة، فجاءه مولى لعثمان بن عفان يقال له نافع، وأظهر له الودّ وقال له : أنا مولى عمر بن الخطاب، فأدناه الأشتر وقرُّ به ووثق به وولَّاه أمره، فلم يزل معه الى عين شمس (أعنى المدينة الخراب خارج مصر بالقرب من المطرية) وفيها ذلك العمود المذكور في أوّل أحوال مصر من هـذا الكتّاب، فلما وصل الى عين شمس تلقَّاه أهل مصر بالهدا يلموسقاه نافع المذكور العسل فمات منه .

وقال ابن سمعد : إنه سمّ بالعريش ؛ وقال الصورى : صوابه بالقُلْزُم ؛ وقال أبو اليقظان : كان الأشتر قد نقُل على أمير المؤمنين على أمرُه ، وكان مُتَجِّريا عليه مع شدّة محبته له .

واستثقله، فكُلُّمني أن أكلُّمه فيه، فقلت: يا أمير المؤمنين، وله مصر فإن ظفروا به استرحت منه فولاه ، وكانت عائشة رضي الله عنها قد دعت عليــه فقالت : اللهم

⁽١) زيادة يقتضما السياق .

ارمه بسهم من سهامك؛ وآختلفوا فى وفاة الأشتر، فقال ابن يونس: ماتمسموما سنة سبع وثلاثين، وقال هشام: سنة ثمان وثلاثين فى رجب؛ وكان الأشتر شجاعا مِقْداما، وقصته مع عبد الله بن الزبير مشهورة، وقول ابن الزبير بسببه:

حتى صار هذا البيت مثلا .

وشرح ذلك : أن مالك بن الحارث (أعنى الأشتر النّخيى)كان من الشجعان الأبطال المشهورين ، وكان من أصحاب على وكان معه فى يوم وقعة الجمل، فتهاسك فى الوقعة هو وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان عبد الله أيضا من الشجعان المشهورين، وكان عبد الله بن الزبير من حزب أبيه ، وخالته عائشة أمّ المؤمنين رضى الله عنهم ، وكانوا يحاربون عليًا رضى الله عنه فلما تماسكا صاركل واحد منهما اذا قوى على الآخر جعله تحته وركب صدره ، وفعلا ذلك مرارا وآبن الزبيريقول :

ريد قتل الأشتر بهذا القول والمساعدة عليه حتى افترةا من غير أن يقتل أحدهما الآخر، وقال عبد الله بن الزبر المذكور: لقيت الأشتر التَّخَعَى يوم الجمل فما ضربته ضربة إلاَّ ضربنى ستا أو سبعا، ثم أخذ رجلي وألقاني في الخندق وقال: والله لولا في قرابتك من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الما أجتمع منك عُضّو الى عضو أبدا،

وقال ابن قيس : دخلت مع عبد الله بن الزبير الحمام واذا فى رأسـه ضرية لو صُبّ فيها قارورة لاستقر ، فقال : أتدرى من ضربنى هـذه الضربة؟ قلت : لا، قال : ابن عمّك الأشتر النخعى . وقال أبو بكر بن أبى شَيْبَة : أعطتُ عائشة رضى الله عنها لمن بشّرها بسلامة ابن أختها عبد الله بن الزبير لما لاقى الأشتر عشرة آلاف درهم · وقيل : إن الأشتر دخل بعد ذلك على عائشة رضى الله عنها ، فقالت له : يا أشتر، أنت الذى أردت قتل ابن أختى يوم الوقعة ، فأنشد :

أعائشُ لولا أنّى كنتُ طاوياً * ثلاثاً لأَلْفَيتِ آبِنَ أختكِ هالكَا غداةً بُنادى والرماح تنوشه * بأخر صوتٍ أقتلانى ومالكاً فنجاه مـــنى أكلهُ وســنانُه * وخلوةُ جوف لم يكن مُقالكاً

ذكر ولاية محمد بن أبى بكر الصدّيق رضى الله عنه على مصر

ولاية محمد بن هو محمد بن أبى بكر الصدّيق ، وآسم أبى بكر عبدُ الله بن أبى فَحَافة، واسم . . ابى على سطر أبى فَحَافة عثمانُ ، أسلم أبو فَحَافة يوم الفتح فاتى به ابنــه أبو بكر الصدّيق الى النبي صلى الله عليه وسلم يقوده لكبر سنّه ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : " لِم لا تركتَ الشيخ حتّى ناتيّه " إجلالا لأبى بكر رضى الله عنه . اه .

وأبو قُافة المذكور ابن عامر بن عمرو بن كعب بن ســعد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب بن ســعد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب بن لُوَّى الفرشى التيمى ، وكنية محمد هذا (أعنى صاحب الترجمة) أبو القاسم ، وأمه أسماء بنت عُمَيْس الخَنْعَميّة ، ومولده سنة حجة الوداع بذى الحُلَيْفَة في عَقِب ذى العَعدة ، فاراد أبو بكر أن يرد أسماء الى المدينة ، فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " مُرها أن تغتسل وتُهِل " وكان محمد هــذا في حجر على بن أبى طالب رضى الله عنه لمن التوج أمه أسماء بعد وفاة أبى بكر الصديق فتوتى تربيته ، ولما سار على الى وقعة الجل كان محمد هذا معه على الرجالة ، ثم شهد معمه وقعة صِفِّين ، . .

(3)

ثم وَّلاه مصر فتوجُّه إليها ودخلها في النصف من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين، فتلقَّاه قيس بن سمعد المعزول عن ولاية مصر، وقال له : يا أبا الفاسم، إنَّك قد جئت من عند أمير لا رأى له ، وايس عَزْله إيّاى بمانعي أن أنصح لك وله ، وأنا من أمركم هـــذا على بصيرة ، و إنِّى أُدِلُّك على الذي كنت أكيد به معاوية وعَمْــرا وأهل خرِّمَاً فكايدهم به ، فإنَّك إن كايدتهم بنسيره تَهْلك ، ووصف له المكايدة التي يكايدهم بها فاستغشه محمد بن أبي بكر وخالفه في كلّ شيء أمره به، ثم كتب إليه على يشجّعه ويقوى عزمه ، ففتك محمد في المصريين وهدم دور شيعة عثمان بن عفّان ونهب دورهم وأموالهم وهتك ذراريهم، فنصبوا له الحرب وحاربوه، ثم صالحهم على أن يُسَيِّرهم الى معاوية ، فليحقوا بمعاوية في الشام، وكان أهل الشام لما آنصرفوا من وقعة صَّفين ينتظرون ما يأتى به الحَكَمان ؛ فلما آختلف الناس بالعراق على على ا رضى الله عنه طبيع معاوية في مصر، وكان أهل خِرِنْتًا عثمانية ومن كان •ن الشيعة كان أكثر منهم، فكان معاوية يهاب مصر لأجل الشيعة وقصد معاوية أن يستعين بأخذ مصر على حرب على رضي الله عنسه قال : فاستشار معاوية أصحامه عمرو من ان خالد وأبا الأعور عمر و بن سنة إن السُّلَميّ وغيرهم (وهؤلاء المذكورين كانوا خواصه) فِحْمَعُ المذكورين وقال : هل تدرون ما أدعوكم إليه؟ قالوا : لا يعلم الغيب إلا الله، فقال له عمرو بن العاص : نعم، أهمَّك أمر مصر وخراجها الكثير وعدد أهلها فتدعونا لنشير عليك فبها فاعزم وآنهض، فيافتتاحها عزَّك وعزَّ أصحابك وَكَبْتُ عدوِّك ، فقال له : يا بن العاص ، إنَّا أهمَك الذي كان بيننا (يعني أمَّه كان أعطاه مصر لمَّ صالحه على قتال على) وقال معاوية للقوم : ما ترَوْن؟ قالوا: ما نرى إلَّا رأى عمرو ، قال : فكيف أصنع ؟ فقــال عمرو : ابعث جيشا كثيفا

عليهم رجل حازم صارم تثِق إليه فيأتى الى مصر ، فإمه سيأتيه من كان من أهلها على رأينا فنظاهره على من كان بها من أعدائنا، قال معاوية : أو غير ذلك؟ قال : وما هو؟ قال : نكاتب من بها من شيعتنا نأمرهم على أمرهم ونمتيهم قدومنا عليهم فتقوَّى قلوبهـم ونعلم صديقنا من عدونا، و إنَّك يابن العاص بورك لك في العجلة، قال عمرو: فاعمَل برأيك فوالله ما أرى أمرك إلا صائرًا للحرب، قال: فكتب إليهم ، معاوية كتابا يُثنى عليهم ويقول : هنيئا لكم بطلب دم الخليفة المظلوم وجهادكم أهل البغي، وقال في آخره : فاثبتوا فإنَّ الجيش واصل إليكم والسلام . وبعث بالكتَّاب مع مولى يقال له سُبَيْع فقدم مصر، وأميرها محد بن أبي بكر الصدّيق، فدفع الكتّاب الى مَسْلَمَة بن تُحَلَّد الأنصاري والى معاوية بن حُدَيْج، فكتبا جوابه :

> ماكتبه مسلمة بن مخــــلد ومعاية بن

أما بعد، فعجل علينا بخيلك ورَجْلك، فإنّ عدونا قد أصبحوا لما هاشين، فإنْ حديم ال سارية أتانا المدد من قِبَلك يفتح الله علينا، وذكرا كلاما طويلا ؛ وكان مُسْلَمة ومعاوية ابن حُدَيْج يقيمان بخربْتا في عشرة آلاف، وقد باينوا محمد بن أبي بكر ولم يحسن محمد تدبيرهم كما كان يفعله معهم قيس بن سعد بن عُبادة أيام ولايته على مصر ، فلذلك انتقضت على محــد الأمورُ وزالت دولته ؛ والــا وقف معاوية على جوابهما وكان يومئذ بفلَّسُطين جَهْز عمرو بن العاص في ســتة آلاف وخرج معــه معاوية يودّعه وأوصاه بمـا يفعل، وقال له : عليك بتقــوى الله والرفق فإنه بُمرِّ... والعجلة من الشيطان، وأن تقبسل ممن أقبل وتعفوًا عمن أدبر، فإن قبل فهسذه نعمة، وإن أبي فإن السطوة بعد المعذرة أقطع من الحجة ، وآدعُ الناس الى الصلح والجماعة؛ فسار عمروحتي وصل الى مصر وآجتمعت العثمانية عليه ، فكتب عمرو الى محمد بن

كتاب عمسرو بن الماس الى محد بن أبى بكر صاحب مصر:

7 .

أما بعد ، فنع عنى بدمك فإنى لا أحب أن يصيبك منى قُلامة ظفر ، والناس بهذه البلاد قد آجتمعوا على خلافك [وهم مسلموك] فاخرج منها إنى لك من الناصحين ، بهذه البلاد قد آجتمعوا على خلافك [وهم مسلموك] فاخرج منها إنى لك من الناصحين ، ومعه كتاب معاوية يقول : يا عمد ، إنّ [غب] البغى والظلم عظيم الوبال ، وسَفْك الدماء الحرام من النَّقمة في الدنيا والآخرة ، وإنا لا نعلم أحدا كان على عثان أشد منك ، فسعيت عليه مع الساءين وسفكت دمه مع السافكين ، ثم أنت تظن أنى نائم عنك وناس سيئانك ، وكلام طويل من هذا النمط حتى قال : ولن يسلمك الله من القصاص أينما كنت والسلام ، فطوى محمد الكتابين وبعث بهما الى على برب أبى طالب وفي ضمنهما يستنجده و يطلب منه المدد والرجال ، فرد عليه الحواب من عند على بن أبى طالب بالوصية والشدة ، ولم يمده بأحد ،

م كتب محمد الى معاوية وعمرو كتابا خشن لهما فيسه فى القول ، ثم قام محمد
 فى الناس خطيبا فقال :

أما بعد ، فإن القوم الذين يَنتَهِكُون الحرمة و يَشْبَون نار الفتنة قد نصبوا لكم العداوة وساروا اليكم بجيوشهم ، فن أراد الجنسة فليخرج اليهم فليجاهدهم في الله ، انتدبوا مع كانة بن يشر ، فانتكب مع كانة نحوا من ألفي رجل ، ثم خرج محمد بن أبي بكر في ألني رجل ، وآستقبل عمرو بن العاص كانة وهو على مقدّمة محمد ، وكانة يسرّح لعمرو الكائب ، فلما رأى عمرو ذلك بعث الى معاوية بن حُدَيْح السَّكُونِيّة . وفي رواية لما رأى عمرو كانة سرّح اليه الكتائب من أهل الشام كتيبة بعد كتيبة وكانة يهزمها فاستنجد عمرو بمعاوية بن حُدَيْح السَّكُوني فسار في أصحابه وأهل الشام فأحاطوا بكانة .

[.] ٢ (١) الزيادة عن الكامل لابن الاثير (ج ٣ ص ٢٩٨ طبعة ليدن). (٣) الزيادة عن الطبرى . (٣) كدا في ٣ . وفي ف والطبرى (قسم أقرل س ٢٠٤٠) : «وعمرو يسرح لكنامة المكتائب ... الخ» .

فلما رأى كنانة ذلك ترجُّل عن فرســـه وترجل أصحابه، وقوأ ﴿ وَمَا كَانَ لَنَفْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَابًا مُؤَجَّلًا ﴾ إلى قوله ﴿ وَسَنَجْزِى الشَّا كُرِينَ ﴾ فقاتل حتى قتل بعد أن قتل من أهل الشام مَقْتله عظيمة ، فلما رأى أصحاب محد ذلك تفرّقوا عنه فنزل محمد عن فرسه ومشّى حتى انتهى الى نّحربة فأوى إليها ، وجاء خروج سادية بن عمرو بن العاص ودخل الفُسطاط؛ وخرج معاوية بن حُدَيْج في طلب محمد بر__ أبي بكر، فسأل قومًا من العُــُلُوج وكانوا على الطريق فقـــال : هل رأيتم رجلًا من صفته كذا وكذا؟ فقــال واحد منهــم : قد دخل تلك الخَرِبة، فدخلوها فاذا برجل جالس، فقــال معاوية بن حُدَيْج : هو وربّ الكعبة ، فدخلوها وآستخرجوه وقد كاد يموت عطشا، فاقبلوا به على الفُسطاط ووتَب أخوه عبـــد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق إلى عمرو بن العاص وكان في جنده، فقال : أيُّقتل أخى صــبرا ؟ فأرسل عمرو إلى معاوية بن حُدَيْع يامره أن ياتيه بجمد بن أبي بكر كرامة لأخيه عبد الرحن فقال مجد : اسقوني ماء، فقال معاوية بن حُدَيْج : لا سقاني الله إن سقيتُك قطرة، إنكم منعتم عثمان الماء ، ثم قتلتموه صائمًا فتلقَّاه الله بالرحيق المختــوم ، والله لأقتلنُّك يابن أبى بكر فليسقِك الله من الجحيم؛ فقال محمد لمعاوية : يأبن اليهودية النساجة ليس ذلك إليك ، أما والله لوكان سيفي بيدى ما بلغتم بي هذا؛ فقال له معاوية : أتدرى ما أصنع بك؟ أدخلك في جوف حمار، ثم أحرقه عليك بالنار؛ قال محمد : (3) إن فعلتم ذلك لطالمًا فعلتموه بأولياء الله تعالى ؛ ثم طال الكلام بينهما حتى أخذ تلاعمد بزال بكر معاوية محمدا ثم ألقاه في جيفَة حمار ميت ثم حرقه بالنار؛ وقيسل : إنه قطع رأسه وأرسله إلى معاوية بن أبي سفيان بدمَشْق وطِيف به ، وهو أوّل رأس طيف به (1) في الأصلين «بها» والرأس مذكر والسياق يؤ لده .

حديج في طلب محمد بن أبي بكر

فى الإسلام . ولما بلغ عائشة رضى الله عنها قتل أخيها محمد بن أبى بكر هذا وَجِدَت عليه وجدا عظيما وأخذت أولاده وعياله وتولت تربيتهم .

وقال أبو عِنْفَ بإسناده : ولما بلغ على بن أبى طالب مَقْتل محد بن أبى بكر وماكان مر. الأمر بمصر وتملّك عمرو لها وآجهاع الناس عليه وعلى معاوية قام فالناس خطيبا فحقهم على الجهاد والصبر والسير إلى أعدائهم من الشاميين والمصريين، وواعدهم الجرّعة بين الكوفة والحيرة .

خطبة علىّ عند ما بلغه قتل محمد بن أبي بكر فلماكان من الغد خرج يمشى إليها حتى نزلها فلم يخرج إليه أحد من الجيش، فلما كان العشى بعث إلى أشراف الناس فدخلوا عليه وهو حزين كئيب فقام فيهم خطيبا فقال :

الحسد لله على ما قضى من أمر وقدر من فعل ، وآبت الذى بكم و بمن لا يُطبع اذا أمرت ولا يجيب اذا دعوت، أوليس عجيب أن معاوية يدعو الحُفَاة الطّغام فيتبعونه بغير عطاء و يجيبونه فى السسنة المرتين والثلاث إلى أى وجه شاء! وأما أدعوكم وأنتم أولو النّهى و بقية الناس على معاوية وطائفة من العطاء فتتفزقون عنى وتَعْصُوننى وتختلفون على ! فقام مالك بن كعب الأرحبي فندب الناس الى امتثال أمر على والسمع والطاعة له ، فانتدب ألفان فاصّ عليم مالك بن كعب هذا فسار بهم خمسا ؛ ثم قدم على على جماعة ممن كان مع محسد بن أبى بكر الصديق بمصر، فأخبروه كيف وقع الأمر وكيف قتل محد بن أبى بكر وكيف استقر أمر عمرو فيها، فبعث الى مالك بن كعب فرده من الطريق، وذلك لأنه خشى عليهم من أهل الشام قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر العراقين على خلاف على قيا يأمرهم به وينها هم المين المينان ال

[.] ٢ (١) في الطبري (قسم أوّل ص ٤١٠) : « على المعونة وطائمة منكم على العطاء ... الح » .

عنه والخروج عليه والتنقد على أحكامه وأقواله وأفعاله لجهلهم وقلة عقلهم وجفائهم وغلظتهم وبُخُوركثير منهم، فكتب على عند ذلك الى ابن عباس رضى الله عنه وهو نائبه على البصرة يشكو اليه ما يلقاه من الناس من المخالفة والمعاندة ، فرد عليه ابن عباس يُسلّبه فى ذلك و يُعزّيه فى محمد بن أبى بكر و يَعته على تلاقى الناس والصبر على مُسينيهم ، فإن ثواب الجنة خير من الدنيا ، ثم ركب ابن عباس الى الكوفة الى على واستخلف على البصرة زيادا ؛ وقد خرجنا عن المقصود .

+ +

الــــة التي حكم فيها محد بن أبىبكر

السنة التي حكم فيها محمد بن أبى بكر الصديق وغيره على مصر وهي سنة سبع وثلاثين من الهجرة _ فيها كانت وقعة صِفَين بين على بن أبى طالب رضى الله عند و بين معاوية بن أبى سُخيان ؛ وفيها قتل عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كانة المُدْ لحى العبسى أبو اليقظان ، كان من نجباء الصحابة وشهيد بدرا والمشاهد كلّها وقُتِل فى صفِّين ، وكان من أصحاب على رضى الله عنه ؛ وفيها توفى خَبَّاب بن الأَرتِ بن جُندَلة بن سعد بن نُحزَيْمة التيمي مولى أمّ سِسباع بنت أنمار، كنيته أبو عبد الله ، كان من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا والمشاهد بعدها و روى عنه أحاديث ؛ وفيها أيضا قتل بصفين من أصحاب على رضى الله عنه أويْس بن عامر المادي الأولين ، شهد بدرا والمشاهد بعدها و روى عنه المرادي القرني الزاهد سيد التابعين ، كنيته أبو عمرو ، أسلم فى خلافة عمر بن الحطاب رضى الله عنه ؛ وفيها قتل فى وقعة صفِّين من أصحاب على رضى الله عنه هاشم بن عبم بن أبى وقاص الزهرى ؛ وفيها توفى عبيد الله بن عمر بن الحطاب رضى الله عنه ، وفيها قتل كُريْب بن صباح الحيرى ، أحد الأبطال من أصحاب معاوية .

§أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

ذكر ولاية عمرو بن العاص ثانيا على مصر مجل

مجمل تاریخ عمرو ابن العاص بعسد فتنة الجمل

قد تقدّم الكلام في أول ولايته على نسبه وصحبته للنبيّ صلى الله عليه وسلم ثم أخذه مصر ثانيا في ترجمة محمد بن أبي بكر الصدِّيق وكيفية قتاله وكيف مَلك مصر منه . وولاية عمرو بن العاص هذا في هذه المرّة من قبل معاوية بن أبي سُفْيان ، وكان دخوله الى مصر في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثلاثين ، وجمع اليه معاوية الصلاة والخراج في ولايته هذه ، وسبب انتماء عمرو الى معاوية أن عمرا كان لما عزله عثمان بن عقّان عن مصر بعبد الله بن سسعد بن أبي سَرَّح المقدّم ذكره توجّه عمرو وأقام بمكة منكفًا عن الناس حتى كانت وقعة الجمل .

استشارته لابىيه فيا يعتزم وما أجاباه به قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي قال جُو يُريّة بن أسماء حدّثنى عبد الوهاب ابن يحيي بن عبد الله بن الزبير حدّثنا أشياخنا أرز العتنة وقعت وما رجل من قريش له نباهمة أعمى فيها من عمرو بن العاص ، وما زال مقيا بمكة ليس في شيء مما فيه الناس حتى كانت وقعة الجمل ، فلما فرغت بعث الى ولديه عبد الله ومحمد فقال: إنى قد رأيت رأيا ولستما باللذين تردّاني عن رأيي ولكن أشيرا على ، إنى رأيت العرب صاروا عَنْزَين يضطر بان ، وأنا طارح نفسي بين جزّاري مكة ولست أرضى بهذه المنزلة ، فإلى أي الفريقين أعمد ؟ قال له ابنه عبد الله : إن كنت لا بدّ فاعلا فإلى على با قالى : إنى إن أتيت عليا قالى : إنما أنت رجل من المسلمين ، وإن أتيت معاوية يَغْلِطني بنفسه ويُشْرِكني في أمره ، فأتى معاوية

وعن عروة وغيره قال : دعا عمرو ابنيه ، فأشار عليه عبد الله أن يلزم بيته لأنه
 أسلم له ؛ فقال محمد : أنت شريف من أشراف العرب وناب من أنيابها ، لا أرى

3

أن لتخلُّف ؛ فقــال عمرو لابنه عبــد الله : أما أنت فأشرت على بمــا هو خير لى في آخرتي ؛ وأما أنت يا محمد فأشرت على بمـا هو أنبه لذكرى، ارتحلا ؛ فارتحَلوا الى الشام غُدُوَة وعشيّة حتى أتَوُا الشام . فقال : يأهـل الشام، إنكم على خير والى خبر، تطلبون بدم عثمان ، خليفةً قتل مظلوما ؛ فمن عاش منكم فإلى خير، ومن مات فإلى خير . فما زال مع معاوية حتى وقع من أمره ماحكيناه في أوّل ترجمته وغيرها. ودخل مصر ووَليها بعد محد بن أبي بكر الصديق ومهد أمورها، ثم خرج منها وافدا على معاوية بالشام وآستخلف على مصر ولده عبد الله بن عمرو، وقيــل خارجةً بن حُذافة، وحضر أمر الحكين، ثم رجع الى مصر على ولايته، ودام بها الى أن كانت قصّة الخوارج الذين خرجوا لقتل على ومعاوية وعمرو هــذا ، فخرج عبد الرحمن بن مُلجّم لقتل على رضي الله عنـه، وقيسٌ الى معاوية ، ويزيدُ الى عمرو بن العاص، وسار الثلاثة كل واحد الى جهــة مَنْ هو متوجّه لقتله ، وتواعد الجميع أن يثب كلّ واحد على صاحبه في سابع عشر شهر رمضان ؛ فأما عبد الرحمن فإنه وثب على على ابن أبي طالب رضي الله عنه وقتله حسباً نذكره في ترجمته؛ و [أماً] قيس فوثب على معاوية وضربه فلم تؤثّر فيه الضربة غير أنه جرح؛ وأما يزيد فإنه توجّه الى عمرو هذا فعَرضت لعمرو علَّة تلك الليلةَ منعته من الصلاة فصلَّى خارجة بالناس، فوثب عليه نربد يظنُّه عمرا وقتله، وأُخذ يزيد وأدخل على عمرو فقال يزيد : أما والله ما أردتُ غيرك ؛ فقال عمرو : ولكنّ الله أراد خارجة ؛ فصار مثلا : «أردتُ عمرا وأراد الله خارجة». وأقام عمرو بعد ذلك مدّة سنين حتى مات بها فيما نذكره إن شاء الله تعالى في آخرهذه الترجمة .

⁽١) زيادة يقتضيها السياق ٠

وفاة عمسرو بن المساص وما قاله في احتضاره

قيل: إنه لما حضر عمرو بن العاص الوفاة بكى ؛ فقال له ابنه: أتبكى جزعا و من الموت؟ فقال: لا والقه؛ وجعل ابنه يذكره بصحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام؛ فال عمرو: تركت أفضل من ذلك: شهادة أن لا إله إلا الله، إنى كنت على ثلاثة أطباق ليس منها طبقة إلا عرفت نفسى فيها: كنت أقل شيء كافرا وكنت أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلومت حينئذ لوجبت لى النار؛ فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أشد الناس منه حياء ما ملأت عينى منه ، فلومت حينئذ لقال الباس: هنيئا لهمرو أسلم على خير ومات على خير أحواله، ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدرى أعلى أم لى، فاذا أنا مت فلا يُبكى على ولا أنبعونى نارا، وشدوا على إزارى فإنى مخاصم، فاذا أوليتمونى فاقعدوا عندى قدر نحر جرور وتقطيعها أستأنس بكم حتى أعلم ما أراجع به رسل ربى، قال الذهبى: أخرجه أبو عوانة فى مسنده، وفى رواية: أنه بعدها حوّل وجهه الى الجدار وهو يقول: اللهسم أمرتنا فعصينا، ونهيتنا فما آنتهينا، ولا يسمئا وقال: اللهم لا قوى فانتصر، ولا برىء فاعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله الأنت؛ فلم يزل يرددها حتى مات رضى الله هنه .

وقال الزهرى عن حُميّــد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن أباه قال : اللهم أمرت بأمور ونهيت عن أمور ، فتركنا كثيرا ممـــا أمرت ووقعنا في كثير ممــا نهيت، اللهم لا إله إلا أنت؛ ثم أخذ بإبهامه فلم يزل يهلّل حتى تُوُفّى .

قال الذهبي، وأيده الطحاوى، حدَّثنا الْمُزَيِّي سمِعت الشافعي رضي الله عنه يقول: . ب دخل ان عباس على عمرو بن العاص وهو مريض فقال: كف أصبحت؟ قال: أصبحتُ وقد أصلحت من دنياى قليلا ، وأفسدت من ديني كثيرا ، فلو كان ما أصلحتُ هو ما أفسدت لهُزت ، ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت ، ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت ، ولو كان ينفعني أن أهرُب لهربت، فعظني بموعظة أنتفع بها يأبن أخى ؛ فقال : هيهات يا أبا عبد الله! فقال : اللهم إن آب عباس يُقْنِطُني من رحمتك فحذ مني حتى ترضى . وكانت وفاة عمرو المذكور في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين فصلى عليه ابنه ودفنه ثم صلى بالناس صلاة العبد ، قاله أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو ، وقال اللبث بن سعد والهيثم بن عدى والواقدى وآبن بُكير : وسنه نحو مائة سنة ، وقال أحمد العبل وغيره : تسع وتسعون سنة ، وقال ابن نُمَيْر: توفى سنة اثنتين وأربعين .

دها، عسارو بن العاص

* *

السنة الأولى من ولاية عمروبن العاص الثانية على مصر وهى سنة ثمان وثلاثين من الهجرة – فيها توجّه عبد الله بن الحَضْرَمِيّ من قبل معاوية الى البَصْرة ، ٢ لياخذها، وكان بها زياد بن أبيه ووقع بينهما أمور. وفيها سارت الخوارج لقتال على المناس

ما وقسع من الحوادث فالسنة الأولى من ولاية عمرو الثانية 00

رضى الله عنه ، وكان كبيرهم عبد الله بن وهب ، فهزمهم على وقتل أكثرهم وقتل ابن وهب المذكور، وقُتل من أصحاب على رضي الله عنه اثنا عشر رجلا، وكانت الوقعة في شعبان من هـذه السنة . وفيها تُوثِّي صُهَيْب بن ســذان بن مالك الرومي ، سَبَّتُه الروم فحُلُب الى مكة فآشتراه عبد الله من جُدْعان التَّيْمي ، وقيل: بل هرب من الروم فقيم مكة وحالف ابن جُدْعان ، وكان صُهَيْب من السابقين الأولبن شهد بدرا والمشاهد كلَّها ، روى عنمه أولاده حبيب وزياد وحمزة ؛ وسمعيد بن المُسَيَّب في شؤال . ونشأ صُهَيْب بالروم فبقيت فيه عجمة . وفيها توفّي سهل بن حُنيف بن واهب الأنصاري كان من أهل مسجد قُباء، وكنيته أبو سهل وقيل أبو عبدالله، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار آنَى رسولُ الله صلى الله عليسه وسلم بينه و بين على بن أبي طالب، وهو ممن شهد بدرا وأُحُدا والخَنْدَق. وفيها توفّيت أسماء بنت عُمَيْس بن مَعْد بن تمم بن الحارث بن كعب بن مالك، أسلمت قبل دخول رسول الله صلى الله عليــه وسلم دار الأَرْقَمَ بمَكَّمَة وبايعت وهاجرت الى الحبشــة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، ووُلد هناك عبد الله من جعفر، ثم تزوّجها بعد جعفر أبو بكر الصــ تيق ، فاستولدها محمدا أمر مصر المقدّم ذكرُه، ثم تزوّجها بعد أبي بكر على بن أبي طالب، فولدت منه يحيى وعوفا .

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع . وفي كتاب درر التيجان: تسعة عشر إصبعا .

⁽۱) هكدا فى ص ، م . و فى كتاب المعارف لابن قنية (ص ١٣٥) وأولاده : حزة وصيعى وعمارة .

. م و فى تهذيب التهذيب (ح ؛ ص ٣٩٤) روى عه بنوه : حبيب وضمرة وسعد وصالح وصيعى وعباد وعيان ومحمد ، ... وابن ابنه زياد بن صيغى س صهيب . (۲) فى الأصلين : « بقيت » . (۳) كدا فى العابرى والتهذيب ، و فى ف ، م «حبيب» وهو خطأ ، (٤) كذا فى م ، ه ف . و فى طبقات ابن سعد : « ان تيم » .

ما وقسع من الحوادث في السنة عمروالشانية

السنة الثانية من ولاية عمرو الثانية على مصر وهي سنة تسع وثلاثين – فيها الثانيـة من دلاية أيضا كانت وقعة الخوارج مع على بن أبي طالب بحَرُورَاء و بالنَّخَيْلة ، قاتلهم على فكسرهم وقتل رُوسهم، وسجد لله شكرا لما أَتِّي بُحُدُرُجُ اليد مقتولا، وكان رءوس الخوارج زيد بن عفص الطائى وشُرَيْح بن أَوْتَى العبسيّ وكانا على الْمُجَنَّبَتَيْن ، وكان رأسهم عبدالله بن وهب الراسيم، وقد تقدّم ذكرها في السنة الماضية، والأصح أنها في هذه السينة ؛ وكان على رجّالتهم خُرْقُوص بن زهير . وفيها بعث معاوية زيد ابن شَعِرَة الرَّهَا ي ليقيم الجِّه ، فنازعه تُهُم بن عباس ومانعه ، وكان منجهة على ، فتوسط بينهما أبو سعيد الخُدْرِيّ وغيره، فاصطلحا على أن يقيم المَوْسِم شَيْبَةً بن عثمان العَبْدَرِيّ حاجب الكعبة ، وفيها أيضا بعث معاوية ابن عوف في ستة آلاف فارس وأمره أن يأتى هيتَ والأنَّبار والمدائن، وكان بهيت أَشْرَس بن حسَّان البلوني من جهة على وقد تفرّق عنه أصحابه ولم يبق معه سوى ثلاثين رجلا، فخرج اليهسم وقاتلهم وقتل ابن أشرس وأصحابه . وفيها أرسل معاويةً الضَّحاكَ بن قيس في ثلائة آلاف وأمره بالغارة على من هو في طاعة على من الأعراب ، وفيها توفي سمعد بن عابد و يعرف بسمد القَرَظ مولى عمّار بن ياسر (والقَرَظ : ورق السُّلّم كان يجلبه ويبيعه للدباغ فسمَّى به) وكان سـعد يؤذَّن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقُبَّاء ثم أذَّن على عهد أبي بكروعمر، وهو من الصحابة وله رواية .

⁽١) كذا في الكامل للبرد (ص ٣٥ ه طبعة ليبسيك) وفي الأصل : «بالخدع اليه» وهو بحريف، لأن مخدج البد لقب عمرو ذي الخويصرة أو الخنيصرة . ﴿ ٢ ﴾ في الطبري : زيد بن حصين (٣) كدا في ف والطبرى والكامل لابن الأثير . أو حصن، وفي الكامل : زيد بن حصن . وفي م : شريح من أني أوفي . ﴿ ٤) كدا في العلمين والكامل والمعارف لابن قنيبة . وفي الأصل : شيبان من عيان . (ه) في العليري (ص ٣ ٤ ٤ من القسيم الأول): «أشرس بن حسان البكري» .

قامر النيل في هذه السنة - المساء الفديم خمسة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

+ +

الهلك من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية عمود الثانية على طالب ومقتسله

السنة الثالثة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصروهي سنة أربعين -فيها بعث معاوية بُسُر بن أبي أرَّطاة في ثلاثة آلاف من المقاتلة إلى الحجاز، فقدم المدينة وعاملُ على متوليها وهو أبو أيُّوب الأنصاري فنفر منها أبو أيُّوب . وفيها قُتل أمير المؤمنين أبو الحسن على بن أبي طالب ، وآسم أبي طالب عبد مناف بر__ عبد المُطلِب، وآسم عبد المطلِب شيبة الحمد بن هاشم بن عبد مناف القرشي الماشمي ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، وهي بنت عمر أبي طالب كانت من المهاجرات، تُوُفِّيت في حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وهو أحدالسابقين الأوَّلين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنَّة؛ وأمَّا ما ورد فحقَّه من الأحاديث وما وقع له فى الغزوات فيضيق هذا المحلّ عن ذكر شيء منها، وفىشهرته رضى الله عنه مايغُنّى عن الإطباب في ذكره ؛ قتله عبد الرحن بن مُلْجَم ، جلس له مقابل السُّدُّةُ التي يخرج منها على العسلاة ، فلما أن خرج على الى صلاة الصبح شد عليه عبد الرحمن المذكور فضربه بسكّين كانت معمه أو بسيف في جبهته وفي رأسه فحمل من وقته وقبض على عبدالرحمن المذكور، فقال على : أطعموه وآسقوه فإن عشت فأنا ولى دمي، إن شئت قتلت و إن شئت عفوت؛ و إن متّ فأقتلوه قتْلَتَى ولا تعتدوا إنّ الله لا يُحبُّ المعتدين . وكان عبد الرحمن قد سمَّ سيفه ،فتمَّ على رضى الله عنه جريحا يوم الجمعة والسبت وتُوكِّق ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقين من شهر رمضان من السنة، وتوتى الخلافة من بعده ابنــه الحسن بن على رضى الله عنهما، وكانت خلافــة على رضى الله عنه أربع سنين وتسعة أشهر . ولما دُفن على أُحضر عبد الرحم بن مُلْجَمَ (١) السدّة: الطلة على الباب تني الباب من المطر، وقبل هي الباب نهسه. وقبل هي الساحة بن يديه -

(1)

فَاجَتَمَع الناس وجاءوا بالنّفط والبّوارى ، فقال مجمد بن الحنفية والحسن والحسين ولدا على وعبدالله بن جعفر آبن أخيه: دعونا نَشْتَفِ منه، فقطّع عبدالله يديه ورجليه فلم يجزّع ولم يتكلم وكمّل عينيه، وجعل يقول: إنّل لتكحل عيني عمك هذا، وعيناه تسيلان على خدّيه، هم أمر به فعولج على قطع لسانه، في فقيل له في ذلك به فقال: ما لذلك أجزع ولكن أكره أن أبق في الدنيا لا أذكر الله! فقطعوا لسانه، ثم أخرجوه في قوصرة ، وكان حقيده الله ولعنه حاسمر حسرت الوجه أفلج في جَبهته أثر السجود ، وقال جعفر بن محمد عن أبيه قال: صلى الحسن على على وضى الله عنه ودُ فِن بالكوفة عند قصر الإمارة وعمي قبرُه للسلا تنبشه الحوارج ، وقال شريك وغيره : نقله الحسن الى المدينة ، وذكر المبرّد عن مجمد بن حبيب، قال : أوّل من وغيره ن قبر الى قبر على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وفيها تُوثى لَيهد بن ربيعة بن أبو عَقيل ، ذكره ابن سعد في الطبقة الوابعة من القبائل الذين أسلموا بعد الفتح، ووقد على البيّ صلى الله عليه وسلم سسة تسع من الهجرة وأسلم ، وفيها تُوثى تَميم بن أوش ابن خارجة أبو رُقيّة القيمي الدارى الصحابي المشهور، واختاف في نسبه الى الدار على الن خارجة أبو رُقيّة القيمي الدارى الصحابي المشهور، واختاف في نسبه الى الدار على أبن هائي أحد بني خلم من أهم سنة تسع ، رضى الله عنه ،

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا، و في كتاب درر التيجان : وستة أصابع .

10

⁽۱) وردت هذه العبارة هكدا فى السخنين وهى عير واضحة ، ورواها المبرد فى الكامل طبع أورها ص ۱ ه ه هكدا : «فقال عبد الله بن حمعر يا أبا محمد ادفعه الى أشف نصبى منه فاختلهوا فى قتله فقال قوم : أحمى له مبلين وكحله بهما فحسل يقول الك يائز أخى لتكحل عمسك بملمولين مصاضين وقال قوم بل قطع يديه ورحليه ، وقال قوم مل قطع رجليه الح » · (۲) فى ف ، م : « الى قوصرة » والسياق يقتضى ما أثبتناه ، والقوصرة : وعاه من قصب يرفع فيه التمر من المبواري .

÷.

ما وقسع من الحوادث فى السة الرابسة من ولاية عمرو الثانية

السنة الرابعــة من ولاية عمرو بن العاص الشانية على مصر وهي ســنة إحدى وأربعين، وتسمَّى هذه السنة عام الجماعة لأجتماع الأثمة فيه على خايفة واحد وهو معاوية بن أبي سُفيان ــ فها (أعنى في سنة إحدىوأر بعين)بايع الحسن بنعليّ رضى الله عنه بالخلافة معاوية وخلع نفسه . وسببُه : أنه لما وَلَىَ الخلافة بعد وفاة والده على رضى الله عنه أحبِّه الناس حبًّا شديدا زائدا وَّاجتمعوا على طاعته، وآستمرّ في الخلافة أشهرا، فلمّا رأى الأمرَ مآلَه للقتال مع معاوية وألح عليه أهل العراق حتّى خرج في جموعه الى نحو الشام وخرج معاوية أيضا بجيوشه في طلب الحسن رضي الله عنه، ثم أرسل معاوية الى الحسن يطلُب الصلح. قال خليفة: فاجتمعا بَمُسْكَن ؛ وهي بأرض السدواد من ناحية الأنبار، فاصطلحا في ربيع الآخر وسلّم الحسن الأمر الى معاوية، لا من جزع بل شفقة على المسلمين ، فإن الذي كان آجتمع للحسن من العساكر أكثر مماكان اجتمع لأبيه ولكن ترك ذلك خوفا من سفك الدماء. ولما وقع ذلك دخل على الحسن سفيان أحدُ أصحابه وقال : السلام عليك. يا مذلّ المؤمنين؛ فقال الحسن: لا تقل ذلك، إنى كرهت أن أقتلكم في طلب الملك. قال الحافظ الذهبيّ قال أبو بَكْرَةَ : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن على الى جنب وهو يقول : " إنَّ آبني هــذا سيَّد ولَعَلَّ الله أن يُصلح به بين فَتَتَيْنَ عَظيمتين مِن المسلمين''. أخرجه البخارى ، وفيها تُوُفِّي صَفْوَان بِن أُمَيِّسة بِن خلف الجُمَحَى ، شهد حُمَّنينًا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم أسلم بعدها، وأعار النبيّ صلى الله عليه وسلم سلاحا كثيراً . وفيهـا تُؤُفّيت حَفْصَة أمّ المؤمنين رضى الله عنها بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

\$ أمر النيل في هذه ـ السنة الماء القديم ثمانية أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ماوقع من الحوادث فيالسنة عمرو الثانية

السينة الخامسة مرب ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصروهي سنة الخاسة من ولاية اثنتين وأربعين ــ فيها بعث معاوية المُغيرة بن شُعْبَةَ الى زياد بن أبيه فخدعه وأنزله ه من قلعته . وفيها ولَّى معاوية مَرْوَان بن الحكم المدينة فاستقضى مَرْوَانُ عبدَ الله بن الحارث بن نوفل. وفيها تحرَّكت الخوارج الذين بقَوْا من يوم النَّهْرَوَان. وفيها تُونِّي حبيب بن مَسْلَمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سُفْيَانَ ان حارث أبو عبد الرحن وقيل أبو مُسْلَمة، ذكره ان سعد في الطبقة الخامسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها تُوكِّق عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبسد الدار بن قُصَى الجُمَعي . ذكره أن سمعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ممن أسلم في هدنة الحُدَنبِية .

\$أمِن النيل ف هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة وي سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع. وفي درر التيجان : أربعة أذرع وثلاثة أصابع.

> عتبة بن أبي سفيان وولايته على مصر

ذكر ولاية عُتْبَة بن أبي سُفيان على مصر

هو عُتْبَة من أي سُفيان - واسم أي سفيان صخو من حرب من امية من عبد شمس -أخو معاوية س أبي سُفيان لأسيه . ولاه أخوه معاوية إمارة مصر بعد وفاة عمرو بن العاص رضي الله عنه في شؤال سنة ثلاث وأربعين . ودخل عُتُبُسَة مصر

⁽۱) في الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٧ ص ١٣٠ من القسم الثاني) «ابن عمرو بن شيبان» .

في ذي القعدة منها . وكان عتبة هذا شهد مع عيَّان بن عقَّان يوم الدار. قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه : قَدمَ على أخيه معاوية بدمَشْق، وكانله بها في درب الحمَّالين دار، ووَلِيَ المدينة والطائف والموسم لأخيه معاوية غير مرّة، وشهد وقعة الجمل مع عائشة رضي الله عنها ثم انهزم، فعيره عبد الرحمن بن الحُكمُ :

لَعَمْرى والأمورُ لِما دواع * لقد أبعدتَ يا عُتْبَ الفرارا

وقال ابن عساكر عن الهيثم بن عدى قال: ذكر ابن عباس عتبة بن أبي سفيان ف العُــور، ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يوم الجَمَل مع عائشــة . وقال أبو بكر الخطيب : حجّ عتبة ابن أبي سفيان بالناس سنة إحدى وأرْبعين وسنة اثنتين وأربعين . وقال الأصمعيّ: الخطباء من بني أمية : عتبة بن أبي سفيان، وعبد الملك بن مَرُوان . وقال أبو حاتم: وميته لؤدب راه. أوصى عتبة بن أبي سفيان مؤدّب ولده فقال : ليكن أوّل إصلاحك بن إصلاحك لنفسك، فإنّ عُيو بَهُم معقودةً بَعَيْبك، فالحسنُ عندهم ما فعلتَ، والقبيح ما تركتَ، وعلِّمهم كتَابَ الله ولا تُملُّهم فيَتْرَكُوا ، ولا تدعهم منه فيهُجُروا ؛ وروِّهم من الحديث أشرفَه، ومن الشعر أعفُّه ؛ ولا تخرجهم من عُلْم الى علم حتى يُحكوه ، فإنّ ازدحام الكلام في السمع مَضَـــ لَمُ لَلْفَهِم ؛ وهدِّدُهم بي وأدِّبهم دُوني ؛ وكن بهم كالطبيب الرفيق الذي لا يَعْجَل بالدواء حتى يَعْرف الداء ، وامنعهم من محادثة النساء، واشْـغَلْهِم بِسيرَ الحكماء ؛ واستزدني بآدابهم أزدْك، ولا نُشَّكلِّنُ على عُذْر منِّي فقــد اتَّكَلُّتُ عَلَى كَفَايَةً مَنْكُ . انتهى .

(ه) كذا في البيان والتبين . وفي العقد الفريد : «مشغلة» . وفي م : «فضلة الفهم»وهوتحريف .

 ⁽۲) كدا في أحد الاصلين . و في الآحر: « عبد الرحن (۱) في ف : « الحبالين » . (٣) وردت هذه الوصية في عيون الأخبار (ج ٢ ص ١٦٦ طبعة دارالكنب) ان أم الحكم » · و في البيان والتبيين (ج ٢ ص ٣٥ طبعة القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ) والمقد الفريد (ج ١ ص ٢٧٧ طبعة ۲. بولاق) باختلاف يسير في بعض التراكيب لا يخرجها عن المعنىالمراد؛ ونسها صاحبالعقد لعمرو بن عتبة . (٤) كذا في العقــــد الفريد وعيون الأخبـــار . وفي الأصلين : «ولا تخرجهم من باب العلم الى غيره» .

خطبة له فى أهل

ولّ قَدِمَ عتبة الى مصر فى ذى القعدة سنة ثلاث وأوبعين أقام بها أشهرا ثم خرج منها وافدا على أخيه معاوية بدمشق، واستخلف على مصر عبد الله بن قيس ابن الحارث، وكانت فى عبد الله المذكور شدة فكر همه الناس بمصر، فبلغ ذلك عتبة هذا فرجع الى مصر وصعد المنبر وقال : يأهل مصر، قد كنتم تعذرون ببعض المنع منكم لبعض الجوش الجوش الجوش على مور وعليكم ، وقد وليكم من إن قال فعل، فإن أبيتم دراكم ببيده، فإن ، أيتم دراكم بسيفه ، ثم جاء فى الآخر ما أدرك فى الأول ، إن البيعة شائعة، لنا عليكم السمع والطاعة ، ولكم علينا العدل ، فأين غدر فلا ذِمة له عند صاحبه ، فناداه المصرون من جنبات المسجد : سمعًا سمًّا ، فئاداهم عتبة : عدلًا عدلا . ثم نزل .

بفمع له أخوه مُعَاوية الصلاة والخَرَاج؛ وعَقَد عُتبة هـذا لعَلْقَمة بن يزيد على الاسكندرية في آثنَى عشر ألفا من أهل الديوان تكون بها مُرَايِطة، ثم خرج اليها عتبة بعد ذلك مرابطا في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة، وهو الأشهر، سنة أربع وأربعين من الهجرة، فات بها في الشهر المذكور . وتولى مصر بعده عُقْبة بن عامر الجُهنيّ، وكانت ولاية عتبة على مصر سنة واحدة وشهرا واحدا .

+ *

السنة التي حكم فيها عتبة بن أبى سفيان على مصروهي سنة ثلاث وأربعين _ فيها شتّى بُشر بن أبى أرطاه بارض الروم مُرَابِطا : وفيها فتح عبد الرحمن بن سَمُوة

ماوقع من الحوادث فى السنة الأول من ولاية عنبة

⁽۱) كدا في تاريخ ولاة مصر وقضاتها للكندي (ص ٣٥) والمقريزي (ج ١ ص ٣٠١) وفي م :

« دوا كم » ، وفي ف «داواكم» ، (٢) كذا في الكنديّ ، وفي الأصلين : «ثم جا ،
في الأخير » ، وفي المقريزيّ : «ثم رحا في الأخير » ، وقد ذكرت هـذه الخطبة في العقد الفريد
(ج ٢ ص ٢١٩٤) بسيغة تختلف قليلا عما هما ، (٣) كذا في تاريخ ولاة مصر وقصاتها . ٢ ولفريزي ، وفي م : « متبايعة » ، وفي ف : « متنابعة » ، وفي أنها من الخرف الخامس ،

الزرنج وغيرها من بلاد سجيستان، وفيها افتتح عُقبسة بن نافع الفهرى كُورًا من بلاد السودان وو ردان من بلاد برقة، وفيها توفى عبد الله بن سَلَام الاسرائيل ۔ ذكره ابن سَعْد فى الطبقة الثالثة من الانصار، وقال : كنيته أبو يوسف، وكان آسمه الحُصَين، فلما أسلم فى السنة الأولى من الهجرة سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وهو رجل من بنى اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، وهو صاحب القصة مع اليهود ، وفيها توفى محد بن مَسْلمة بن خالد الانصارى الصحابى ، مذكور فى الطبقة الأولى من الانصار، أسلم بالمدينة على يد مُصْعَب ابن عُمَير ، وآنِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى عُبَيدة بن الحرّاح وشهد بدرا والمشاهد كلها ومات فى صفر ،

١ \$ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم تسعة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع . وذُكر في دُرَر التّيجان : أنّ الماء القديم في هذه السنة أربعة أذرع وثلاثة أصابع .

* * +

السنة الشانية من ولاية عُتبة بن أبى سُفيان على مصر وهى سنة أربع وأربعين - فيها توفّى عتبة صاحب الترجمة حسبا تقدّم ذكره . وفيها غزا المُهلَّب بن أبى صُفْرة أرض الهند وسار الى قَنْدَاسِل وكَسَر العدو وسَلِم وعَنم ، وهي أوّل غَزَواته . وفيها جَمَّ الخليفة مُعَاوية بن أبى سُفْيان بالناس من الشام . وفيها زاد معاوية في مقصورة جامع دمشق ، وكان قد أحدثها لمل وتب عليه البُرك ليقتله .

ثم أحدث في هذه السنة أيضا مَّرُوان بن الحَكَم مقصورة المدينة وهو وال عليها .

رقيها أوغل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد في بلاد الروم وشتى بها . وفيها غزا بُسر
 (١) كدا ق م . وق ف : الرخح . وكلناهما من بلاد سجسنان . (٢) مدينة بالسند،

وهي قصبة لولاية بقال لهـــا الندهة -

ما وقسع من الحوادث فىالسنا الثانية من ولايا عتبسة ابن أبى أرطاة فى البحر ، وفيها عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة ، وفيها ورق الحارث بن نَعْرَمة بن عدى بن أبّى بن غنم الأشهل أبو بشير الصحابى ، هو من الطبقة الأولى من الأنصار ، شهد بدرا والمشاهد كلها ، واتحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين إياس بن أبى البُكير ، وفيها تُوفِيت أم المؤمنين أمّ حبيبة بنت أبى سُفيان على الصحيح ، وآسمها رَمْلة ، وهي أخت معاوية لأبيه ، وأمها صفية بنت أبى العاص بن أمية بن عبد شمس، وهي آبنة عمّة عثمان بن عفان ، وكان تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحبشة ، وذلك في سنة ست من الهجرة أو سبع ، وفيها تُوفِي أبو بُردة بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب ، وهو وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها تُوفِي أبو موسي والمُّه ويما الله عليه الله عليه وسلم ، وفيها تُوفِي أبو موسي وسلم ، قدم عليه الله عليه وسلم على زبيد وعدن ، ثم ولي الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب رضي الله عليه وسلم على زبيد وعدن ، ثم ولي الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ما .

إأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و إصبع واحد .

ذكر ولاية عقبة بن عامر على مصر

هو عُقْبة بن عامر بن عَبْس بن عمرو بن عدى بن رفاعة بن مودوعة بن عدى ابن غَثْم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة الجُهَني ، أبو حَمَّاد الصحابى،

عقبــة بن عامر وولايته علىمصر

⁽۱) كذا فى طبقات ابن سسعد (ص ۲۱ من القسم الثانى ج ۳ طبعة ليدن) وفى م ، ف : . . « ابن أبي غنم » . « ابن أبي غنم » .

شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ثم وَلِيهَا من قِبَل مُعاوية بن أبى سُفيان بعد مَوْت أخيه عُتْبة بن أبى سُفيان في سنة أربع وأربعين، وكان يخضّب بالسَّوَاد .

قال صاحب البُغية : ودام بمصر الى أن قدم مَسْلَمة بن مُخَلِّد على مُعَاوية بدمشق، فولاه مصر وأمره أن يكتم ذلك عن عقبة بن عامر، ثم سَيَّره الى مصر وأمر معاوية عقبة بغَزُو رُودِس ومعه مَسْلَمة بن خلد المذكور، وخرجا الى الإسكندرية ثم توجَّها فى البحر، فلما سار عُقْبة استولى مسلمة على سرير إمرته، فبلغ ذلك عُقْبة ابن عامر، وكان ذلك لعشير بقين من ربيع الأول سنة سبع وأربعين، وكانت ولايته سنتين وثلاثة أشهر، وتولى مَسْلَمة. وآخر من روى عن عُقْبة بمصر أبو قبيل ، انتهى .

وقال الحافظ شهاب الدين أحمد بن حَجَر فى الإصابة: رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، ورَوَى عنه جماعةً من الصحابة والتابعين، منهم ابن عبّاس وأبو أمامة وجُبَر بن نُفَير وبَعْجَة بن عبد الله الجُهَنِيّ وأبو إدريس الخَوْلانى وخَلْقُ من أهل مصر.

قال أبو سعيد بن يونس : كان قاراً عالماً بالقرائض والفقه صحيح اللسان شاعرا كاتبا، وهو آخر من جمع القرآن ، قال : ورأيتُ مصحفه بمصر على غير تأليف مصحف عثان، وفي آخره : كتبه عقبة بن عامر بيده .

وفى صحيح مُسلم من طريق قَيْس بن أبى حازم عن عقبة بن عامر قال : قَدِم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا فى غَنَم لى أرعاها فتركتُها ثم ذهبتُ اليه فقلتُ : بايِعْني فبايَعَنى على الهجرة ، وهذا الحديث أخرجه أبو داود والنَّسَائِيّ. وشَهد عقبة بن عامر الفتوح ، وكان هو الرائد الى عُمَر بفتح دِمَشْق ، وشهد صِفِّين مع مُعَاوية وأمَّر ، بعد ذلك على مصر .

وقال أبو عمر الكِنْدى : جمع له مُعاوية فى إمْرة مصر بين الخَرَاج والصَّلاة ، فلمّا أراد عَنْ له كتب اليه أن يَغْزُو رُودِس، فلمّا توجَّه مسافرا استولَى مَسْلَمة، فبلغ عُقْبة فقال : أغُرْبةً وعَنْ لا ! وذلك فى سنة سبع وأربعين - ومات فى خلافة معاوية على الصحيح .

کی اختلافالمؤرمیں فی موت عقبة

وحكى أبو زُرْعة فى تاريخه عن عَبَّاد بن يِشْر قال: رأيتُ رجلا يحدّث فى خلافة عبد الملك فقلتُ : مَن هذا ؟ فقالوا : عقبة بن عاص الجُهنِيّ . قال أبو زُرْعة : فذكرتُه لأحمد بن صالح، فقال : هذا غَلَطٌ ، مات عقبة فى خلافة مُعاوية . وكذلك أرْخه الواقديّ وغيره، زاد فى آخرها : وأما قول خليفة بن خَيَاط : قُتسل فى النَّهْرَوَان من أصحاب على ، أبو عمرو عُقبة بن عاص الجُهنِيّ فهو آخرُ ، بدليل قول خليفة فى تاريخه فى سنة ثمان وخسين مات عقبة بن عاص الجهنى ، انتهى كلام شيخ الإسلام ابن حجر . وقال صاحب كتاب "العقود الدرّية فى الأصراء المصرية " : توفى عقبة فى سنة وقال صاحب كتاب "العقود الدرّية فى الأمراء المصرية " : توفى عقبة فى سنة عمان وخسسن بمصر ، وقبره زار بالقرافة .

وقال صاحب كتاب "مهذب الطالبين الى قبور الصالحين": عقبة بن عامى الجهنى من أعلام الصحابة معدود من خدّام النبى صلى الله عليه وسلم، وكان يأخذ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقودها فى الأسفار، وعدّد له رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل المُعَوِّذَتين وحثّه على قراءتهما ؛ وهو أحد من شهد فتح مصر من الصحابة، وولى مصر لمعاوية بن أبى سفيان، ثم غزا فى البحر سنة سبع وأر بعين ، وهو أول من نَشَر الرايات على السفن ، فلما خرج الى الغزو جاء كتاب معاوية بعَزْله وولاية مَسْلمة ، فلم يظهر مسلمة ولايته ، فقال عُقبة : مالى أدى الأمر أبطأ على ؟ قالوا: وتى مَسْلمة بن مُخَلَّد ، قال عقبة : ما أنصفنا معاوية عَزَلنا وغَرَّبنا .

⁽۱) ق ف : «أبوعام» ·

عنه أهل مصر

قال : ولأهل مصر فيه اعتقاد عظيم، ولهم عنه نحو مائة حديث. وقد ذكر ابن احاديثه التي رواما عبد الحَكَم أحاديثه التي رواها عنه أهل مصر.

> الحديث الأول - منها: وم من توضًا فاحسنَ وضوءه ثم صلَّى [صلاة] غير ساه ولا لاه كُفِّر عنه ماكان قَبْلها من سَيِّئالَته " .

الحديث الثانى ــ قال عقبة: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: وو تعجب ربّك من شابّ ليس له صَبُوة".

(مر) الحديث الثالث ـــ قال عُقْبة : كنتُ آخُذ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غاب المدينة، فقال لى: ولا يأعُقبة ألا تركب " فاشفقتُ أن تكون معصية، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبتُ هُنيهة، ثم ركب فقال: و﴿ أَلَا أُعلَّمك سُورتين " فقلتُ : بلي يا رسول الله ، قال : فأقرأني : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّسَاسِ ﴾، ثم أقيمت الصلاة فتقدّم وصلَّى بهما وقال: واقرأهما كُلُّما نَمْتَ وَفَمْتَ " .

ثم قال : وليس في الحبَّانة قبر صحابي مقطوعٌ به إلا قبر عُقْبة فإنه زاره الخلف

وقال الشبيخ الموفّق ابن عثمان في تاريخه المرشد ناقلًا عن حُرْملة من أصحاب الشافعيّ : إن البقعة التي دُفن فيها عُقبة المذكور بها أيضا قبر عمرو بن العاص وقبر

⁽١) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٩١) . (٢) في تاريخ ابن عبد الحكم: « ما كان قبلها من سيتة » · (٣) في لسان العرب والنهاية لابن الأثير : «عجب ربك ... الخ » ولمنجد هذا الحديث في تاريخ ابن عبد الحركم المطبوع . (١) ق تاريح ابن عبد الحركم (ص ٢٩١):

[﴿]عن عقبة بن عامر قال : اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضمت يدى على قدمه فقلت : أقرئني من سورة هود أو سورة يوسف ففال : «لن تقرأ أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفاق» .

(1)

حوادث البيئة

الأولى من ولاية عقبة بن عاص

أبى بَصْرة الصحابيّين، تحويهم القبّة التي هدمها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ثم بناها البناء المعهود الآن ، ورُبِّيَ بعضُ الأمراء في النوم ممّنجاوره، فقيل له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى بجاورة عقبة ، ورُوِيَ له من البركات روايات كثيرة : منها أنّ رجلا أُسِر له ولد فأتى قبر عقبة ودعا الله عن وجل فقام من عند قبره فلتي ابنه في الطريق ، انتهى كلام صاحب مهذّب الطالبين .

* *

السنة الأولى من ولاية عقبة بن عام الجهنى على مصر وهى سنة خمس وأربعين — فيها غزا معاوية بن حُدَيْج إفريقية من بلاد المغرب وفيها سار عبد الله بن سَوار العَبْدى فافتتح القيقان وغنم وسلم وعاد . وفيها عُزل عبد الله ابن عامر عن البصرة ، فاستعمل عليها معاوية الحارث بن عمرو الأَدْدى ثم عُزل عن قريب وولى عليها زياد بن أبيه ، فبادر زياد وقت ل سَهْم بن ظالب الذي كان خرج في أول الأمر على معاوية وصلبه ، وفيها توفيت أمّ المؤمنين حَفْصة بنت عمر ابن الحطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمّها زينب بنت مَظْمُون أخت عثمان بن مظعون ، قال ابن سعد بإسناده : وُلدت حفصة وقريش تَبْنى البيت قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخس سنين ، وذكر الذهبي وفاتها أب زيد الأنصاري الصحابي ، وهو من الطبقة الثالثة من الأنصار، كنيته أبو سعيد ابن زيد الأنصاري الصحابي ، وهو من الطبقة الثالثة من الأنصار، كنيته أبو سعيد وقبل أبو خارجة ، قال الإمام أحمد بن حنبل حدّشا وكيع عن شُفيان عن خالد الحَدَّاء عن أبي وَلَابة عن أنَس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أرحمُ أتمي عن أبي وَلابة عن أنس ، قال : ون العبد عُمَر وأصدقها حياءً عثمان وأعلمها بالفرائض زير بن ثابت ".

قلت : وهو من كتّاب الوحى والقرّاء ، وفيها توفّى سَلَمة بن سسلامة وكنيته أبو عوف ، وقيل أبو ثابت ، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، صحابي مشهور، شهد العَقبَتَيْن وبدرا والمشاهد كلها معرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها تُوفّى سَهْل ابن عمر و بن زيد بن جُشَم الأنصاري ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من الصحابة من شهد أُحدا والخندق وما بعدهما معرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها تُوفّى عاصم ابن عَدى ، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، وكنيته أبو عمرو وقيل أبو عبد الله ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر الى قُباء .

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. وقال صاحب
دُرَر التّيجان : وسبعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

++

السنة الثانية من ولاية عُقبة بن عامر الجهنى على مصر وهي سنة ست وأربعين — فيها عزل الخليف معاوية عبد الرحن بن سُمُرة عن سِجِسْتان وولاها الربيع بن زياد الحارثي ، فاف الترك و جمع مَلِكهم «كأبل شاه» الجموع وزحف على المسلمين فنزح المسلمون عن مدينة كأبل، ثم لقيهم الربيع هذا وقاتلهم (أعنى الترك) فهزمهم الله تعالى ، وساق وراءهم المسلمين الى الرُجِّ ، وغنموا منهم شيئا كثيرا ، وشتى المسلمون بارض الروم في هذه السنة ، وفيها توفى عبد الرحن بن خالد بن الوليد لما رجع من بلاد الروم الى حِمْس ، وكان قد شتى بالروم وفتح حصونا كثيرة ، فسقاه ابن أثال النصراني شربة مسمومة فات منها ، وهو ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم النصراني شربة مسمومة فات منها ، وهو ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

(e

حوادث الســـنة النائيـــة من ولاية

عقبة بنءامر

۲.

⁽١) كدا في ب وأسد العابة (ج ٢ ص ٣٦٨) والاصابة . وفي م : « بدرا » .

 ⁽۲) كدا ف م، م، وأسد العابة والاصابة . وفي طبقات ابن سعد : «كان يكني أبا بكر» .

⁽r) كدا فى تاريخ الطبرى وابن الأثير في حوادث سسنة ست وأربعين - وفي م ، ف : « أتابك » .

أبو قسصة .

وقيل إنه مات في سنة تسع وأربعين ، وفيها توفي هَرِم بن حَيَّان العبديُّ البصريُّ البصريُّ ذكره ابن سمعد في الطبقة الأولى من الفقهاء المحدّثين والزهّاد من أهمل البصرة ، وهو أحد الزهاد الثمانية .

(٢) \$ أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم خمسة أفرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع . وفي الدرر : ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع .

السنة الثالثة من ولاية ُعقبة بن عامر الجهنيّ على مصر وهي سنة سبع وأربعين _ حوادث السنة فيها عزل عقبة المذكور عن مصر ، وفيها ساد رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاري من طرابُلس الغرب ودخل إفريقيَّسة ثم عاد من سنته . وفيهــا غـزا عبد الله بن سَوَّار العبدى القيقان أيضا، بفمع له الترك والتقوا معه فاستُشهد عبد الله وسائر مَن كان ١٠ معه من الجيوش . وفيها شتَّى مالك بن هُبَيرة بارض الروم . وفيها أقام الموسم عَنْبِسة ابن أبي سفيان . وفيها تُوفَّى قيس بن عاصم بن سنان؛ ذكره ابن سمعد في الطبقة الرابعة في الصحابة ممن أسلم من العرب ورجع الى بلاد قومه، وكنيته أبو على وقيـــل

§أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا . وفىدرر التيجان: وثلاثة وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادةستة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

ذكر ولاية مسلمة بن مخلد على مصر

هو مَسْلَمَة بن مُخلَّد بن صامت بن نيار بن لَوذان بن عبد وُدَ بن زَيد بن ثَمْلبة ابن الخُزْرَج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة، أبو معن وقيل أبو سميد،

٧.

الثالثية من ولاية عقبة بن عامر

ثرجمة مسلمة بن محلد وولايته على

⁽١) كذا في طبقات ابن سعد، والطبري، وابن الأنمر . وفي ف، م : «الأزدى» .

 ⁽۲) كذا في م و في م : « ستة » . (٣) في طبقات ان سعد : « أبو عمر » .

أوّل من أحدث المنــار بالمــــاجد والجوامع

الصحابيّ الأنصاريّ (ومسلمة بفتح الميم وسكون السين المهملة ، ومخلد بضم الميم وتشديد اللام) . ولَّاه معاوية بن أبي سفيان مصر بعد عَزْل عُقبة بن عامر الجُهّنيّ الصلاة والخَرَاج و بلاد المغرب. فلمَّ ولى مسلمة مصر انتظمت غَزَوَاته في البر والبحر : منها غزوة القسطنطينيَّة الآتي ذكرها، ولم يحضرها غير أنه حسَّن لمماوية غزوها . وفي أيام ولايت على مصر نزلت الرُّوم الْبُرُّلُسُ في سنة ثلاث وخمسين فاستُشهد في الوقعة وَرْدَان مولى عمرو بن العاص في جَمَّع من المسلمين . وفي إمرته لمصر أيضا هدم ما كان عمرو بن العاص بناه من المسجد بمصر وبناه هو وأمر ببناء مَنار المسجد، وهو أوّل مَن أحدث المنار بالمساجد والجوامع . وخرج مسلمة الى الإسكندرية في سنة ستين واستخلف على مصر عابس بن سعيد، فحاءه الخبر بموت معاوية بن أبي سفيان في شهر رجب منهـــا وآستخلاف يزيد بن معاوية بعد أبيه، وكتب اليه يزيد بن معاوية وأقرّه على عمل مصر، وكتب اليه أيضا باخذ البّيعة له ؛ فندب مسلمة عانسا وكتب اليه من الإسكندرية بذلك ، فطلب عانس أهل مصر وبايع ليزيد فبايعه الجُنُــد والناس إلا عيــد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس بالنار ليحرق عليه بابه ، فينئذ بايم عبد الله بن عمرو ليزيد على كُرَّه منه . ثم قدم مسلمة بالنار ليحرق من الإسكندرية فجمع لعابس مع الشرطة القضاء في أول سنة إحدى وستين . اه . وقال الذهيّ : مسلمة بن مخلَّد الأنصاريّ له صُحبة ورواية ، وحدّث عنه شَيبان ابن أميَّة وعُلَّى بن رَّ بَاح ومُجَاهِد وعبد الرحمن بن شُمَاسة وغيرهم، قال : وُلدتُ حين

(۱) كذا ضبط في القاموس وكتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى (ص ٣٨) بضم الباء والراء وضم اللام
 ب أيضا وتشديدها - وفي تاريخ ابن عبسد الحسكم (ص ١٢٤) ومعجم يا قوت وعيره من الكتب الجغرافية :
 بفتح الباء والراء وضم اللام وتشديدها -

قدم النبيّ صلى الله عليمه وسلم المدينة، وقد ولى ديار مصر لمعاوية ، انتهى كلام الذهيّ .

وقال ابن عبد الحكم : مسلمة ن مخلّد الأنصاري لهم عنه حديث واحد ليس (٢)
[لمم] عنه غيره ، وهو حديث موسى بن عُلَى عن أبيه أنه سمعه يقول وهو على المنبر : تُوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آبن عشر سنين ، لم يرو عنه غير أهل مصر، وأهل البصرة لهم عنه حديث واحد ، وهو حديث أبى هلال الراسيي قال حدّثنا جَبلة ابن عَطية عن مسلمة بن مخلّد : أنه رأى معاوية يأكل ، فقال لعمرو بن العاص : إن آبنَ عمّل يَخْضَد ، ثم قال : أما إنى أقول هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم عَلَمه الكتاب ومَكّن له فى البلاد ووَقِّه العذاب" . ور بما أدخل بعض المحدّثين بين جَبلة بن عطية و بين مسلمة رجلا .

وقد وَلِيَ مسلمة بن مخـلَّد مصر ، وهو أوَّل من جُمع له مصر والمغرب، وتُوثَّق ســنة اثنتين وستين ، وكان يكنى أبا ســعيد ، انتهى كلام ابن عبد الحكم ، وكان مسلمة كثير العبادة .

1 .

قلت: وأما غزوة القسطنطينية التى وعدنا بذكرها فإنها كانت فى سنة تسع وأربعين ؛ وكان مسلمة هذا حرّض معاوية عليها ، فأرسل اليها معاوية جيشا كثيفا وأمّر عليهم فكان مسلمة هذا حرّض معاوية عليها ، فأرسل اليها معاوية عيشا كثيفا وأمر ابنه يزيد بالغزاة معهم ، فتثاقل يزيد وآعتذر ، فأمسك عنه أبوه ، فأصاب الناس فى غزاتهم جُوع ومرض شديد ، فأنشد يزيد يقول :

 ⁽۱) راجع تاریخه «فتوح مصر وأخبارها» (ص ۲۷٦ طبمة لیدن) .
 (۲) الزیادة عن تاریخ ابن عبد الحکم .
 (۳) کذا فی ف و تاریخ ابن عبد الحکم .
 (۵) کذا فی ف و تاریخ ابن عبد الحکم .
 (۵) البصرة ولهم » .

ما إن أَبالى بما لاقت جموعهُم * بالغَذْقَذُونة من حُمَّى ومن مُدومِ اذا آتَكات على الأنماط مرتفقا * بدَيْر مُرَّان عندى أمّ كُلثومِ

- وأم كلتوم آمرأته وهى ابنة عبدالله بن عامر - فبلغ معاوية شعره فأقسم عليه ليلحقن بسفيان بأرض الروم ليصيبه ما أصاب الناس، فسار ومعه جمع كبير . وكان في همذا الجيش ابن عباس وآبن عمر وآبن عمرو وآبن الزَّبير وأبو أيّوب الانصاري وغيرهم، فأوغلوا في بلاد الروم [حتى بلغوا القسطنطينية] ، فاقتتل المسلمون والروم وآشتد الحرب بينهم، فلم يزل عبد العزيز يتعرّض للشهادة فلم يُقتَل ، ثم حمل بعمد ذلك عليهم وآنغمس بينهم فشجره الروم برماحهم حتى قتلوه ، فبلغ معاوية قتله فقال لأبيه : هلك والله فتى العرب! فقال أبوه لمعاوية : ابنى أم ابنك ؟ فقال : ابنك ، فآجرك الله ، فقال :

فإن يكن الموت أودَى به * وأصبح مُخ الكلابي زيرا فكل فتّى شاربٌ كأسـه * فإمّا صـــفيرا وإمّا كبيرا

قال مُجاهــد: صلَّيتُ خَلْف مسلمة بن مُحلَّد، فقرأ سورة البقرة فما ترك أَلِفا ﴿ اللَّهُ وَلا وَاوَا .

ا وقال ابن سعد فی کتاب الطبقات الکبری من تصنیفه : حدّثنا مَعْن بن عیسی حدّثنا موسی بن عُلَیْ بن رَ باح عن أبیه عن مسلمة بن مخلّد قال : أسلمتُ وأنا آبن أربع سنین، وتُوفّی رسول الله صلی الله علیه وسلم وأنا ابن أربعة عشرة سنة .

قلت : وهسذا القول يخالف فيه الجمهور ، والذى قاله المؤرّخون : إنه آستمرّ على عمله حتى تُوفّى لخمس بقين من شهر رجب سنة اثنتين وستين ، وكانت ولايته على مصر خمس عشرة سنة وأربعة أشهر ، وتولّى مصر من بعده سعيد بن يزيد ،

وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس على ما أخبرنا: شهد مسالمة فتح مصر وآختط بها، ووَلِيَ الجُند لمعاوية بن أبى سفيان ولابنه يزيد بن معاوية بو وَرَوَى عنه من أهل مصر عُلَى بن رَبَاح وهشام بن أبى رُقيَّة وأبو قبيل وهلال ابن عبد الرحمن ومحمد بن كعب وغيرهم، تُوفّى بالإسكندرية سنة اثنتين وستين فى ذى القعدة .

هذا ما وقع لنا من أخبار مسلمة بن مخلّد المذكور، و يأتى ذكره أيضا في سِني ولايته على مصركما هي عادتنا في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

 ⁽١) في طبقات أن سبعد (- ٧ ص ١٩٥ من القسم الثاني طبعة ليدن) « محمد بن عمر » ٠

⁽٢) كدا في طبقات ابن سعد . وفي م ، ف : «وكان» . (٣) الزيادة عن طبقات ابن سعد .

ما وقسع مرس الحوادث فالستة الأولى من ولاية مسلمة بن مخلد

السنة الأولى من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصروهي سنة ثمان وأربعين --فيهاكتب معاوية بن أبي سفيان الخليفة الى زياد لمَّ بلغه قتل عبد الله بن سَّوَّار : ٱنظر لى رجلا يصلُح لَتَغُر الهنــد أوجِّهه اليه ؛ فوجَّه اليه زيادُّ سنانَ سَ سَلَّمَةَ الْهُذَلَى ، فولاه معاوية الهند ، وفيها عَزَل معاويةُ مَرُوانَ سَالَحَكُم عن إمْرَة المدينة يسعيد بن العباص الأُمَوى. وفيها قُتل بالهند عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعية المخزوميّ . وفيها تُوفّ الحارث بن قيس الجُعْفيّ الفقيه صاحب عبد الله بن مسعود، وقيل : إنه مات في غير هذه السنة . وفيها كان مَشْتِي عبد الرحمن القَيْنَيُّ بأنطا كيةً . وفيها كانت صائفة عبد الله بن قيس الفزاري . وفها كانت غَزُوة مالك بن هُبَيرة السَّكُوني في البحر ، وفيها آستعمل زيادُ غالبَ بن فَضالة الليثيُّ على خُرَاسان ، وكانت له صُحْبة . وفيها حج بالناس مَرْوان بن الحكم ، وهو يتوقّع العَزْل لمُوْجِدَةٍ كانت من معاوية عليه، وآرتجع معاويةُ منه فَدَكُ وَكَانَ وَهَبُهَا له .

§أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشم ذراعا و إصبعان .

10

السنة الثانية من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصر وهي سنة تسع وأربعين — فيها شتَّى مالك بن هُبَيرة بارض الروم، وقيل ماشتَّى بها إلَّا فَضَالة بن عُبَيد الأنصاري. وفيها حجّ بالناس سعيد بن العاص ؛وفيها قتل زيادٌ بالبصرة الخطيمَ الباهليّ الخارجيّ.

ما وقسع مرب الحوادث فيالسة الثانية من ولامة مسلمة بن محلد

⁽١) كذا في ف ومعجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٦١ ٧٠٠ ٤ ص ١٠١٥ ١٣٦٠ طبعة ليدن)٠ وفتوح البلدان ص ۴۳۵، وق م : «زياد بن سنان بن مسلمة» وهو خطأ . (۲) كذاف تاريخ الطبري وابن الأثبر في حوادث سنة ثمـان وأربعين . وفي ف ، م : «العينيّ » ·

وفيها خرج على المُغيرة بن شُـعْبة وهو والى الكوفة شَبيبُ بن بَجَرة الأشجعي ، وهو غير شَبيب الذي خرج على الحجاج بن يوسف ، فوجّه اليه المغيرةُ كَثيرَ بن شهاب الحارثيّ فقتمله بأذر بيجان . وكان شَبيب ممن شهد النهروان . وفيهــاكانت غزوة فَضَالَة بن عُبِيدَ جُرُّبَةً وشتَّى بهما، وفُتحت على يده وأصاب فيها سبايا كثيرة . وفيها كانت صائفة عبـــد الله بن كُرْز البَجَلَىٰ . وفيها كانت غـزوة يزيد بن شَجَرَة الرهاوى " بالبحر فشتَّى بأهل الشام . وفيها كانت غزوة تُعقُّبة بن نافع في البحر فشتَّى بأهـــل مصر . وفيها عُزِل مَرُوان عرب المدينة بسعيد بن العاص في شهر ربيع الأوَّل ، الحارث بن تَوْفل فعزله سعيد حين وُلِّي واستقضى أبا سَلمة بن عبد الرحمن . وفيها تُوفّى الحسن بن على، والأصمّ أنه في الآتية، كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

§أمر النيل في هذه السنة _ المـاء القديم خمسة أذرع و إصبعان، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

السنة الشاكلة من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصر وهي سينة خمسين من الثالث من ولاية الهجرة – فيها وجّه زيادٌ الربيعَ الحارثيُّ إلى نُحرَاسان فغزا بَلْخَ وكانت قد انتقضَتْ بعد رواح الأحنف بن قيس عنها : فصالحوا الربيع هذا ورحل عنها وغن ا قُوهِ ستان فافتتحها عَنُوة . وفيها أراد معاوية نقل مِنبرالنبيّ صلى الله عليه وسلم من المدينــة وهم قَتَـلَةُ عَبَانَ ، فطلب العصا وهي عند سَـعُد القَرَظ ، وحُرِّك المنــبر فكُسفت

ما وقسع من الحوادث في السنة مسلمة بن يمخلد

عزم معاوية على نقل منبر النبيّ صلى أنله عليه وسلم من المدينة الى الشام

⁽۱) كذا في الطبري في حوادث سنة تسع وأربعين . و في م ، ف : «حرّة » بالراء . وفي ابن ۲. الأثير في حوادث سنة تسم وأربعين : «حرة » بالزاي .

(١) الشمس حتى رُئيت النجوم بادية ، فأعظمَ الناس ذلك فتركه . وقيل : بل أتاه جابر وأبو هُمَريرة فقالاً له : يا أمير المؤمنين ، لا يصلح أن يخرج منبر النبي صلى الله عليه وسلم من موضع وضعه وتنقل عصاه الى الشام، فأنقُل المسجد ؛ فتركه معاوية وزاد فيه ستُّ دَرَجات وآعتذر مما صنع. وفيها آفتتح معاوية بن حُدّيج (بضم الحاء المهملة مصغرا) فتحاكبيرا بالمغرب ، وكان قد جاءه عبد الملك بن مروان في مَدّد أهل المدينة . وهذه أوَّل غَنْ وه لعبد الملك بن مروان . وفيها وَلَّي معاوية زيادا البصرة والكوفة معا بعد موت المُغيرة بن شُعْبة ، فعزل زيادٌ الربيعَ عن سجِسْتان ووَّلاها لعُبَيْد الله بن أبي بَكُرة ، وفيها غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية وكان معــه الغزوة في أصل الترجمة) . وفيها توفي السيد حسن بن علَّ ابن أبي طالب رضي الله عنه، وكنيته أبو مجمد الهاشمي، القرشي السيد ابن السيد ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وُلد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيـــل في نصف شهر رمضان منها، قاله الواقدي. وكان ريحانة النبيّ صلى الله عليه وسلم وشبيها به . وَلَيَ الخلافة بعد موت أبيه على بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين؛ وآجتمع عليه المسلمون وأحبُّوه حبًّا شــديدا وألزموه حرب معاوية، فسار على كُرُّه منه، فلمَّا كان في بعض الطريق آختلف عليه بعض أصحابه فضاق صدره، ثم أرسل الى معاوية يسأله الصلح ويُسَـلِّم له الأمر، فوقع ذلك وشقٌّ على أصحابه وكادت نفوسهم تذهب، ودخل عليه سفيان أحد أصحابه وقال له : السلام عليك

 ⁽۱) فى تاریخ الطبرى فى حوادث سة خمسین : «حتى رئیت النحوم بادیة یومنذ فأعظم الباس ذلك
 ۲۰ فقال : لم أرد حمله إنما خفت أن یكون قد أرض فنظرت الیه ثم كساه یومنذ » .

يا مذلَّ المؤمنين ؛ فقال الحسن : لا تَقُـلُ ذلك ، إنى كَرِهت أن أقتلكم في طلب المُـلُك .

قال الحافظ الذهبي قال أبو بَكْرة : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على الى جنبه وهو يقول : " إنّ آبنى هذا سيّد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين " أخرجه البخارى .

وعن أبى سعيد الخُدْرِى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة » صحّحه الترمذيّ .

قلت : ومناقب الحسن كثيرة يضيق هـذا المحلّ عن ذكرها ، وكانت وفاته بالمدينة في شهر ربيع الأول ودُفن بالبَقِيع رضى الله عنه ، وفيها تُوقيت أم المؤمنين صَفِيّة بنت حُيّ بن أخطب بن سعية من سِبْط لَاوِى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام، ثم من ولد هارون أخى موسى عليهما السلام، سباها النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم خَيْر، وجعل عِتْها صداقها وتزقجها، ومانت في هذه السنة وقيل في سنة ستّ وثلاثين، والأول أشهر ، وفيها كانت بناية مدينة القيروان بالمغرب، وفيها كان الطاعون العظيم بالكوفة وأميرها المغيرة بن شُعْبة، ومات فيه بعد أن فتر منه ، وهذا الطاعون رابع طاعون مشهور وقع في الإسلام؛ فإن الأول كان بالمدائن ، د في عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم؛ والثاني طاعون عَمواس في زمان عُمر رضى الله عنه ، والثالث بالكوفة وأميرها أبو موسى الأشعرى ؛ ثم هذا الطاعون أيضا بالكوفة . وفيها تُوفى المغيرة بن شُعْبة بن أبى عامر بن مسعود ، أبو عيسى ويقال أبو محمد ،

 ⁽۱) كدا في العابري (ص ۱۷۷۳ من القسم الأول) . وفي شرح القاموس مادة «سعى» وطبقات
 ابن سسعد . وفي ف : « شسعية » . وفي ثم : « شعبة » . وفي أسد الغابة : « سسعنة »
 وكلها تحريف . (۲) عمواس : كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس .

صحابى مشهور، وكان من دُهاة العرب، يقال له: مُغيرة الرأى، وكان كثير الزواج، قال المغيرة: تزوّجت بسبعين آمرأة ، وقال مالك : كان المغيرة نكّاحا للنساء، ويقول: صاحب المرأة إن مَرضتْ مَرض و إن حاضتْ حاض؛ وصاحب المرأة بن بين نارَيْن تُشعلان ، وقال ابن المبارك : كان تحت المغيرة أربع نسوة فصفّهن بين يديه وقال : أنتن حسان الأخلاق ، طو يلات الأعناق، ولكنّى رَجُلٌ مِطْلاق ، فانتن الطلاق .

إأمر النيل في هــذه السنة ـــ المــاء القديم ذراعان وستة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

* +

ما وقسع مرب الحوادث فالسنة الرابعة من ولاية مسلمة بن مخلد

السنة الرابعة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة إحدى وخمسين من الهجرة — فيها حجّ بالناس معاوية وأخذهم ببيعة ابنه يزيد، وفيها كانت مَقْتلة مُحجّر بن عدى وعمرو بن الحيق وأصحابهما ، قال ابن الأثير في ناريخسه الكامل قال الحسن : أربع خصال كن في معاوية لولم تكن فيه إلّا واحدة لكانت مُوبقة : انتزاؤه على هذه الأمّة بالسيف حتى أخذ الأمر من غير مشورة وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة ، وآستخلافه آبنه بعده سكيرا خيرا يلبّس الحرير و يضيرب بالطنابير ، وآدعاؤه زيادا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الولد للفراش وللعاهر الجّر"، وقتله حُجْرا وأصحاب حُجْر، فياويلاه من حُجْر! و ياويلاه من أصحاب حُجْر!! وفيها توفى وقتله حُجْرا وأصحاب عُروبا بالصحابية ، والعد بن زيد بن عمرو بن نُقيل بن عبد العزى أبو الأعور القُرشي العدوي الصحابية ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نُقيل بن عبد العزى أبو الأعور القُرشي العدوي الصحابية ،

⁽١) هو الحسن البصرى كما في تاريح الكامل لابن الأثير (ج ٣ ص ٧٠٧ طبعة ليدن) .

۲۰ (۲) کذا فی تاریخ ابن الأثیر، و فی حدیث وائل بن حجر : « إن هذا التری على أرضی فأخذها » .
 و فی م : « استشاروه » و فی ف : « اجتراژه » وانتزاژه : توثبه .

(١) العشرة المشهود لهم بالجنة، كان أميرا على ربع المهاجرين، ووَلَى دمشــق نيابة عن أبي عُبَيدة بن الجزاح وشهد فتحها ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها بعــد بدر . وقال الواقدى : تُوفّى ســنة إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة ، وقبره بالمدينــة ونزل في قبره سعد وآبن عُمَر، وكان رجلا آدم طويلا أشعرَ . وفيها تُوفّى أبو أيّوب الأنصاريّ خالد بن زَيد بن كُليب بن تعلية بن عبد [بن] عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجّار، الخَزْرَجيّ النجّاريّ المدنى الصحابي ، شهد بدرا والعَقَية ، وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمَّ قدم المدينــة فبق في داره شهرا حتى بُنيت مُجْرته ومسجده، وكان من نُجَباء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين . وفيها تُوقيت أمّ المؤمنين مَيْمونة بنت الحارث الهلاليَّة ، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة، وروى عنها مُؤلياها عطاء وسلمان ابنا يسار وآبن أختها يزيد بن الأصم وآبن أختها عبــد الله بن عبــاس وآبن أختها عبــد الله ابن شدّاد بن الهاد وجماعة أُخَر؛ وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي رُهُم ابن عبد العزّى العامريّ فتأيّمت منه ، فقطبها رسول الله صلى الله عليــــه وسلم فعلت أمرها الى العبّاس فزوّجها منه ، و بني بها بسّرف بطويق مكة لمّا رجع من عُمرة القَضَاء، وهي أخت لُبَّابة الكبرى زوجة العبَّاس ولُبَابة الصغرى أَمْ خَالِد بِنِ الولِيدِ ، وأخت أسماء بنت عُمَيس لأتمها، وأخت زينب بنت نُحزَيمة أيضا لأتها .

إمر النيل ف هذه السنة _ الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة أصابع، مبلغ الزيادة
 تسعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا . وفي در ر التيجان: وستة وعشرون إصبعا .

 ⁽۱) فى م : « ربع » بالباء الموحدة ، وفى ف وردت مهملة ، ولعل ماأ ثبتناه هو المناسب .
 (۲) التكلة عن طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٩ عن القسم النائى طبعة ليدن) .

* *

ما وقسع مرب الحوادث فىالسة الخاصه من ولاية مسلمة بن مخسلة

(3)

السنة الخامسة من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصر وهي سنة آثنتين وخمسين _ فيها شتى بُسْر بن أبي أرطاة بأرض الروم (وهو بضم الموحّدة وسكونالسين المهملة). وفها حجَّ بالناس سعيد بن العاص . وفيها تُوفَّى أبو أيُّوب الأنصاري ، وآسمه خالد بن زيد في قول بن الأثير، كان من نُجَباء الصحابة، شهد العقبة و بدرا وأحدا وقد تقدّم ذكره ووفاته في سنة تسع وأربعين، وفيها تُوفي كعب بنُعُجْرة وله خمس وسبعونسنة. وفيها صَالَحَ عُبِيكُ الله بن أبي بَكْرة الثقفي ۗ رُتْبيُكُ وبلاده على ألف ألف درهم . وفيها وُلد يزيد بن أبي حبيب فقيه أهل مصر. وفيها تُوفّى عُمران بن الحُصّين بن عُبَيد ابن خلف، أبو نُجَيد (بضم النون مصغرا) ، الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وَلَى قضاء البصرة، كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه اليهم ليفقِّههم . وفيها توفِّي معاوية بن حُدّيج التَّجيبيّ الكنديّ، وقد تقدّم من أخباره نبذكثيرة فها تقدّم. وهو من كبار العثمانية وممن كان بحَر بْتَا وحارب جيش على بن أبي طالب رضي الله عنه وقتل محمد بن أبي بكر الصديق وكان من أنياب العرب وكبارها . وفيهما خرج زياد بن خراش العجلي في ثلثائة فارس فأتى أرض مَسْكِن من السواد، فسيّر اليه زياد خيلا عليها سعد بن حُذَيفة أو غيره . فقتلوهم وقد صاروا الى ماه . وخرج أيضا على زياد رجل من طبّى يقال له مُعاذ، فأتى نهر عبد الرحمن بن أمّ الحَكَّم في ثلاثين رجلا، فبعث اليه زياد مَنْ قتله وقتل أصحابه، وقيل بل حلّ لواءه واستامن؛ ويقال لهم أصحاب نهر عبد الرحمن .

§ أمر النيل في هـذه السنة _ المـاء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعا، مبلغ
 والزيادة سنة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

كدا في م ، وفي ف : « زنبيل » وكلاهما ورد في هذا الاسم -

*.

ما وقسع مرب الحوادث فى السنة السادسة من ولاية مسلمة من مخلد

السينة السادسية من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سينة ثلاث وخمسين ــ فيهـا آستعمل معاوية على الكوفة الضحّاك بن قيس الفِهـُــريّ بعد موت زياد بن أبيه، وآستعمل على البصرة سَمُرة بن جُنْدَب، وعَزَبَل عُبيّد الله ابن أبي بَكُرة عن سجستان وولاها لعبَّاد بن زياد بن أبيه، فغزا عبَّاد المذكور قُنْدُهار حتى بلغ بيت الذهب، فيمع له الهندُ جمعا هائلا ، فقاتلهم عبّاد حتى هزمهم ، ولم يزل على إمْرَة سجستان حتى تُوفّى معاوية بن أبي سفيان . وفيها تُوفّى عبد الرحمن ابن أبي بكر الصدّيق في نَوْمة نامها ، وآسم أبي بكر عبد الله بن أبي هَافة عثمان التيميّ القُرَشيّ الصحابيّ ، مات بمكة وكان شجاعا راميا ، أسلم قبل الفتح . وفيها تُوفّى عمرو بن حَزْم الخزرجيّ الصحابيّ ، استعمله النبيّ صلى الله عليه وسلم على تَجْران، وكان من تُجُباء الصحابة . وفيها شتّى عبد الرحن بن أمّ الحَكَّم بأرض الروم . وفيها أقام الموسمَ سعيدُ بن العاص . وفيهـا أمَّر معاويةُ على نُحرَاسان عُبَيدَ الله بن زياد. رُودس (جزيرة في البحر) فتحها جُنَادة بن أبي أميّة الأَزْديّ ونزلما المسلمون وهم على حُذَر من الروم ، وكانوا أشسد شيء على الروم يعترضونهم في البحسر و يأخذون سفنهم، وكان معاوية يَدرّ لهم العطاء، وكان العدّق قد حافهم، فلمَّ مات معاوية أقفلهم أبنه يزيد ، وفيها تُوفّى زياد بن أبيه ، كان وَلِيَّ الكوفة والبصرة والعراق لمعاوية، وكان من دُهَاتُه؛ وقال مسكين الدارميّ يرثيه بقوله :

رأيتُ زِيادةَ الإسلام وَلَّتْ * جِهـارًا حِينَ وَدَّعنا زيادُ

7 .

⁽۱) كذا في م . وفي ف : «كبار» .

⁽۲) كذا في م . ربي ف : « دعائه » .

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع.

+ +

(ID)

السنة السابعة من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصر وهي سنة أربع وخمسين ــــ فيها عَزَّل معاويةُ سعيدَ بن العاص عن إمرة المدينة وولاها لمروان بن الحَكَم ثانية. وفيها غزا عُبَيد الله بن زياد وقطع النهر وعدَّى الى بُخَارًا على الإبل؛ فكان أوَّل عربيَّ قطم النهر، وآفتتح بها البلاد. وفيها وجّه الضمّاك بن قيس من الكوفة آبّ هُبَيرة الشيبانيّ الى غزو طَبَرِسْتَان، فصالحه أهلها على خسمائة ألف درهم. وفيها عَزَل معاويةُ سَمُوَّةَ ابن جُندَب عن البصرة وولّاها لعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفيّ. وفيها حجّ بالناس مروان بن الحَكم أمير المدينة ، وقال آبن الأثير : سعيد بن العاص ، وكان عامل المدنة . وفيها تُوفى أسامة بن زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكابي، حبّ رسول الله صلى الله عليمه وسلم وآبن حبُّه ومَوْلاه ، كنيته أبو زيد ، وقيــل أبو محمد، وقيــل أبو حارثة . ففي الصحيح عن أسامة قال : كان النبيّ صلى الله عليمه وسلم ياخذني والحسين ويقول : " اللهم إنى أحبهما فاحبهما ". وأمّه أمّ أيُّن بركة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته ، وكان أسود كالايل وأبوه أسيض أشقر، قاله إبراهيم بن سعد ، وفيها تُوقى تَوْبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها تُوقَى جُبُرُر بن مُطْعم بن عَدِى" بن نَوْفل النوفلي" الصحابي"، أسلم بعـــد بدر وحضر عدّة مشاهد مع النبيّ صلى الله عليه وسلم . وفيها تُوفّى حسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام (١) كذا في ف، م . والموجود في ابن الأثير : أن سعيد بن العاص حج بالماس سنة ثلاث وحسين .

ب واقتصر ابن الأثير في حوادث سنة أربع وخمسين على أن الدى سج بالناس هو مروان بن الحكم (٢) كذا في م ، ف ب و والدى في الكامل لا بن الأثير : أنه توفى سنة سبع وخمسين - وفي أسد الغابة لا بن الجزرى : أنه توفى سنة سبع وخمسين وقيل سنة تما وخمسين وقيل سنة تمم وخمسين .

(1)

النجاري الصحابي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد بروح القدس وعاش هو وأبوه وجدّه وجدّ أبيه كل واحد مائة وعشرين سنة . وفيها توفى سعيد بنيربوع المخزوي الصحابي عن مائة وعشرين سنة أيضا السلم فى الفتح . وفيها تُوفى عبد الله ابن أُبَيس الجُهنى الصحابي حليف الأنصار شهد العقبة . وفيها تُوفى حكيم بن حِزَام ابن خُويلد بن أسد أبو خالد الأسدى الصحابي ابن أخى خَديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم فى الفتح وكان سيّدا شريفا ، ولد فى جَوْف الكعبة وأعتى فى الجاهلية والإسلام مائتى رَقبة وجاوز مائة السنة من العمر ، وفيها توفى أبو قتادة الانصاري السّماية فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسمه الحارث بن رِبْبي . وكان من بُحبًا الصحابة رضى الله عنه ما المؤلفة قلوبهم ، والمسور هو آبنه ، وفيها مات فيروز وحس عشرة سنة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، والمسور هو آبنه ، وفيها مات فيروز الدّبلي وكانت له مُحْبة وكان مع معاوية وآستعمله على صَنعاء ، وفيها مات فيروز ابن عُبَيب الأنصاري بدمشق وكان قاضيها ، وقيل فى موته غير ذلك ، شهد أُحدا ابن عُبيب المناه وما بعدها . وخيم المنت في المبحرة وما بعدها . وخرجت هذه السنة وعلى الكوفة عبدُالله بن خالد بن أسيد ، وعلى البصرة ومكون الباء المعجمة باثنين من تحت) .

﴿ أَمِ النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وثمانية أصابع.

 ⁽۱) كدا ق م، ف ، والوارد في تاريخ ابن الأثير : أنه توفى سنة ثلاث وخمسن ، وفي تهذيب
 التهذيب : أنه مات في زمن عثاض ، وقبل مات باليمن في إمارة معاوية سنة ثلاث وخمسين .

 ⁽٢) كذا في م، ف . وقد ذكر هذا ابن الأثير والطبرى في حوادث سة ثلاث وخمسين .

* +

السنة الثامنة من ولاية مسلمة بن علّد على مصر وهي سنة بحسوبحسين فيها عَزَل معاوية عن البصرة عبد الله الثقفي وولاها لعبيد الله بن زياد ، وفيها به بالناس مروان بن الحكم أمير المدينة ، وفيها عَزَل معاوية عبد الله بن خالد عن الكوفة وولاها الضحّاك بن قيس ، وفيها توفى أبو اليسر (بفتح الياء المثناة من تحت والسين) السّمى (بفتحتين أيضا) اسمه كعب بن عمرو، وهو من أعيان الصحابة الانصار، وهو الذي أسر العباس يوم بدر وشهد العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة ، وفيها تُوفى سعد بن أبي وقاص وآسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زُهْرة بن كلاب بن مرّة، كنيته أبو إسحاق الزُهْرى ، أحد العشرة المشهود لم بالحنة وأحد السابقين الأولين ، كان يقال له : فارس الإسلام ، وهو أول من رَمَى المناف وشهد بدرا ، ورَوى عثمان بن عبد الرحن عن الزُهْرى قال : بعث رسول الله عليه وسلم سَريّة فيها سعد بن أبي وقاص الى واسِغ وهي من جانب الجُعْفَة ، فانكفأ المشركون على المسلمين فحاهم سعد يومئذ بسهامه ، وهو أول قتال كان فانكفأ المشركون على المسلمين فحاهم سعد يومئذ بسهامه ، وهو أول قتال كان فانكفأ المشركون على المسلمين فحاهم سعد يومئذ بسهامه ، وهو أول قتال كان فانكفأ المشركون على المسلمين في السلام ، وهو أول قتال كان في الاسلام ، فقال سعد :

(۱) أَلا هَلَ آتَى رسولَ الله أنّى * حَمَيْتُ صَحَابَى بصُدُور نَبْلِي في يعتَـــــُدُ رامٍ في عَدُوً * بِسَهْمٍ يا رسول الله قَبْــــلى

وفيها تُوفّى الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى"، وهو الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم يختفى فى داره بمكة ، وكان عمره ثمانين سنة و زيادة، وقيل مات يوم مات أبو بكر الصدّيق رضى الله عنه .

 ⁽۱) كذا فى ف والسيرة لابن هشام (ص ١١٨ عطبهة أوروبا) وورد هذا الشطر فى م محترفا .
 قال ابن هشام : وأكثر أهل العلم بالشعر يمكر أن الأبيات لسعد .

§أمر النيل في هذه السنة _ الماء الفديم ستة أذرع و إصبعان، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

+

حوادث الســـة التاسعة من ولاية مسلمة ن مخـــلد

السنة التاسعة من ولاية مسلمة بن علد على مصر وهي سنة ست و حسين ويها عَرَل معاوية عُيسة الله بن زياد عن خراسان ووتى عليها سعيد بن عثمان بن وغان ، فغزا سعيد سَمَرْقَند ومعه المُهلّب بن أبي صُفْرة الازدى وطلحة الطلحات وأوس بن ثعلبة ، وخرج إليه الصَّغد فقاتلوه فألحاهم الى مدينهم ، فصالحوه وأعطّوه وهائن . وفيها شتى المسلمون بارض الروم ، وفيها توقيت أم المؤمنين جُويرية المصطلقية ، وقيل : إنها ماتت في سنة خسين ، وهي جُويرية بنت الحارث بن أبي ضِرار المُصَطلقية ، سباها النبي صلى الله عليه وسلم يوم المريشيع في السنة الخامسة ، وكان آسمها برة فغير النبي صلى الله عليه وسلم آسمها وزوجها وجعل صَداقها عتى جماعة من قومها ، ثم قدم أبوها الحارث بن أبي ضِرار على النبي صلى الله عليه وسلم وعن جُويرية قالت : تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت عشر بن سنة ، وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند آبن عَمها صَفُوان ذي الشَّفْر ، وفيها غزا وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند آبن عَمها صَفُوان ذي الشَّفْر ، وفيها غزا بنيد بن شَجَرة في البحر ، وفي البرعياض بن الحارث ، وفيها آعتمر معاوية في رجب ، وجَم بالناس الوليد بن عَبّه بن أبي سُفيان ، وفيها كانت البَيّعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ، وفيها تُوقى عبد الله بن قُرط الأزدي الصحاتي أمير حمص ، العهد ، وفيها تُوقى عبد الله بن قُرط الأزدي الصحاتي أمير منهى .

(VX)

⁽١) كدا في تاريح الإسلام للذهبي وتاريح الطبرى والكامل لابن الأثير في حوادث سنة ست وخمسين. وفي الأمسل: « الصعد وفا تلوه حتى التجا إلى مدينسة سمرقند فصالحهم وأعطاهم رهائن » وهو خطأ.

 ⁽۲) کدا فی الطبری (ص ۲۵۰۰ من القسم الثالث) وطبقات ابن سسعد (ج ۸ ص ۸۳ طبعة ۲۰ أوروبا) .
 وروبا) .
 وی م : « صفوان بن أبی الشقر » وفی ف : « صفوان بن أبی السفر » .
 حو مساهم بن صفوان .

\$أمر النيل في هـذه السنة _ الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا و إصبعان .

++

حوادث السمنة العاشرة من ولاية مسلمة بن مخلد السنة العاشرة من ولاية مسلمة بن عند على مصر وهي سنة سبع وخمسين فيها وجه معاوية حسان بن النعان الغساني إلى إفريقية ، فصالحوه مَنْ يليه من البربر وضرب عليهم الخراج وبق عليها حتى تُوفّى معاوية وتخلف آبنه يزيد ، وفيها عَزَل معاوية الضحّاك عن الكوفة وولاها عبد الرحمن بن أمّ الحَكم ، وفيها عَزَل معاوية مَرْوان بن الحَكم عن المدينة وأمّر عليها الوليد بن عُتبة بن أبي سسفيان ، وفيها عَزَل معاوية سعيد بن عثمان عن نُحراسان وأعاد عليها عُبيد الله بن زياد ، وفيها شتى عبد الله بن قييس بارض الروم ، وفيها تُوفى السائب بن أبي وَدَاعة السهمي الصحابي وكان أسر يوم بدر وأسلم بعد ذلك ، وفيها توفى عثمان بن طلحة ابن شيبة العبدري ، وقيل في سنة تسع وخمسين وهو جدّ بني شيبة حَجبة الكهبة ، وأسلم يوم الفتح ، وقيل يوم حَنين ، وفيها غزا مالك بن عبد الله الخنعمي أرض الروم وعرو بن يزيد الحَهني في البحر ، وفيل جُنادة بن أبي أمية ، الروم وعرو بن يزيد الحَهني في البحر ، وقيل جُنادة بن أبي أمية ،

، ، ﴿ أَمَرَ النَّيْلِ فِي هَذَهِ السَّنَةِ لَــ المَّـاءِ القديم خمسة أَذَرَعَ وَآثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

 ⁽۱) كذا ورد هذا الفعل في الأصول بوار الجماعة ، وتوجه صحته عربية بأن من بدل من الواو على
 حدّ قوله تعالى : (وأسرّوا السجوى الذين ظلموا) .

 ⁽۲) كذا ف الطبرى وتاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ثمان وخمسير . وفي الأصل : «عمرو بن
 ۲۰ أبي زيد » .

حوادث السنة الحادية عشرة من

السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصر وهي سنة ثمــان ولانة سلة بنخلاً وخمسين _ فيها غزا عُقْبة بن نافع من قبَل مسلمة بن مخلَّد القَيْروان وآختط عقبة رضي الله عنهما فَقيهة نساء هذه الأمَّة ، وكنيتها أمَّ عبد الله التيميَّة ، دخل بها النبيّ صلى الله عليه وسلم في شؤال بعد بدر ولهـــا من العمر تسع سنين، وهي أحبُّ نساء النبيّ صلى الله عليه وسلم اليه بعد خديجة، روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة . قال رسول الله صلى الله عليه وسملم : وفرفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام"، وقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما: وو يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام" فقالت : عليه السلام ورحمة الله و بركاته، تُرَّى ما لا أرى . وعن عائشة : أنَّ جبريل جاء بصورتها في خرَّقة حرىر خضراء إلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة . رواه الترمذيّ وحسَّنه .

قلتُ : وفضل ومناقب عائشة كثيرة وكانت وفاتها في شهر رمضان ، وقال الواقديُّ : في ليسلة سابعَ عشرَ رمضان ودُفنت بالبَّقيع ليلا ، فلم تُرَليلةً أكثرُ ناسًّا منها، وصلى عليها أبو هر رة، وماتت ولها ستّ وستون سنة رضي الله عنها . وفيها عَزَل معاويةُ الضَّمَاكَ بن قيس عن الكوفة وآستعمل عوَّضه عبد الرَّحن بن عبد الله الثقفيّ وهو ابن أمّ الحُكّمَ وهو آبن أخت معاوية، وفي عمله فيهذه السنة خرجت الخوارج الذين كان المُغيرة بن شُعْبة حبسهم ، فِمعهم حَيَّان بن ظُبْيان السَّلَمَي ومُعاذ بنجُوَين

⁽١) كذا في شرح القســطلاني على البحاري (ج ٦ ص ١٦٨ طبع بولاق) وهو الموافق لقاعدة أنَّ أفعل التفضيل اذا كان متعدّيا سفسه دالا على حب أو بغض عدّى بالى الى ما هو فاعل في المعني، وباللام الى ما هو مفعول في المعنى (انظر شرح الأشموني في آخر باب أفعل التفضيل » . وفي الأصول: ﴿ له » .

الطائيُّ فخطباهم وحثًّاهم على الجهاد ، فبايعوا حيَّان بن ظبيان وخرجوا [إلى بَأْنِقْيا]

قددم معاوية بن حديح على معاوية ابن أبى ســفيان وتزين الطرق له

 ⁽۱) الزيادة عن الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثمان وخسين. وهي ناحية من نواحي الكوفة كما في معجم ياقوت في امم بانقيا.
 (۲) الدي في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثمان وخسين:
 « فلممري لا تسير فينا الح » .

[.] ٧ (٣) وردت هذه الكلمة فى جميع الأصول « وأخذتهم » والمعروف أنّ « هم » ضير يختص بحماعة الدكور العقلاء ؛ فما أثبتناه هو الصواب عربية ، (٤) الريادة عن الكامل لابن الأثير فى حوادث سنة ثمان وخسين ،

ف أنجبت، أردت أن بلى آبنك الفاسقُ علينا فيسير فينا كما سار فى أهل الكوفة! ماكان الله ليُريه ذلك، واو فعله لضربناه ضربا يُطأطئ منه ولوكره هذا القاعد (يعنى خاله معاوية)؛ فالتفت إليها معاوية وقال لها : كُفِّى، فكفَّت عن الكلام. وفيها تُونى عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، أحد الأجواد وله صُحْبة ورواية.

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعا . وفي دُرَر
 التّيجان : وأربعة وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

+ +

حوادث السنة السالة التانيــة عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد الوليد بم الوليد بم فنزل علم الوليد بم

السنة الثانية عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة تسع وخمسين — فيها شتى عمرو بن مرة بارض الروم في البر. وفيها حجّ بالناس الوليد بن عُتبة ، وفيل عثمان بن مجد بن أبي سُنفيان ، وفيها غزا أبو المهاجر دينار فنزل على قرطاجنة وخرج إليه أهلها فالتقوا وكثر القتل بين الفريقين حتى حجز الليسل بينهم ، وأنحاز المسلمون من ليلتهم فنزلوا جبلا في قيلة بولس ، ثم عاودوهم وصالحوهم على أن يُخلوا لهم الجزيرة ، ثم افتتح أبو المهاجر المذكور ميلة ، وكانت إقامته بها في هذا الغزو نحوا من سنتين ، وفيها توفي عبد الله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي أبو عبد الرحمن ، قال الذهبي : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث ، وهو : ومن قُيل دون ماليه فهو شهيد " وروى عنه حنظلة بن قيس ، وأسلم والده يوم الفتح ، وفيها توفي مُرة بن كعب البهري السلمي له صحبة ، وفيها توفي سسعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحة بن سسعيد البهري العاص بن أبي أُحَيْحة بن سسعيد

(۱) كدا في الكامل لابن الأثير في حوادث سة تمان وخمسين . وفي ف ، م : « أنخبت » .
 (۲) ميلة : مدمنة صغيرة بأقصى إفريقية بنها وبين « بجابة » ثلاثة أيام .
 (۳) في م :

Y .

[«]برة بن كعب البهارى» وفي ف : « برة بن كعب البهزى » وكلاهما تصحيف ، والتصويب عن الكامل لابن الأثير في حوادث سنة تسع وخمسين ، والإصابة في تمييز أسماء الصحابة .

ابن العاص بن أمية ، أمير الكوفة لعثمان ، وكان فصيحا سخيّا ، ولد بُعيدَ الهجرة ، وهلك أبوه يوم بدر ، وفيها توفى شيبة بن عثمان بر أبى طلحة العبدري حاجب الكعبة ابن أخت مُصْعَب بن عُمَير، شهد خيب كافرا ونيته آغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم يومئذ ، وفيها توفى أبو تَعْذُورة ، وآسمه الياس وقيل سَمُرة ابن مِعْيَر الجُهَوِيّ ، مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أندى النباس صوتا ، وخرجت هذه السنة والوالى على الكوفة النعان بن بَشير ، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد ، وعلى البعرة عبيد الله بن زياد ، وعلى العبيد بن عُتبة ، وعلى نُعَراسان عبد الرحمن بن زياد ، وعلى سِيمستان عبد بن زياد ، وعلى سِيمستان عبد بن زياد ، وعلى سِيمستان عبد بن زياد ، وعلى سُيمستان عبد بن زياد ، وعلى سَيم بن الأعور .

﴿ أَمَرُ النَّيْلُ فَي هَذَهُ السَّنَةَ ــ المّلُ القديم ثلاثة أذرع وسبعة عشر إصبعا .
 و في كتاب درر التيجان : وسبعة وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

+ *

حوادث السسة الثالشة عشرة من ولاية مسلمة بن محلد السنة الثالثة عشرة من ولاية مَسْلَمة بن مُخَلَّد على مصر وهي سنة ستين فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صحفر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحن القرشيّ الأُمويّ، وأمّه هند بنت عتبة بن ربيعة، وأسلم معاوية قبل أبيه في عمرة القضاء، وبيّ يخاف من الخروج الى النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه، ولي إمرة الشام لعمر ثم لعثمان، ثم نازع عليّا الخلافا حتى وليها من بعده في سنة أربعين من الهجرة بعد موت على "بن أبي طالب وبعد أن سلم اليه الحسن بن على "الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن رضى الله الله الحسن بن على "الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن رضى الله الله الحسن بن على "الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن رضى الله

[.] ٢ (١) كدا في الطبرى وابن الأثير في حوادث سة تسع وخمسير. وفي الأصل: «عبيد الله بن زياد، وهو خطأ .

عنهما . قال الذهبي : وأظهر إسلامه يوم الفتح، وكان رجلا طويلا أبيض جميلا مَهيلًا اذا ضحك آنقلبت شفته العليا، وكان يُخضِّب بالصفرة اه.

قلت : وهو كاتب النبيّ صلى الله عليــه وسلم وأخو زوجتــه أمّ حبيبة بنت أبي سفيان المقدّم ذكرها. وكانت وفاة معاوية فيشهر رجب وله سبع وسبعون سنة، وتولى آبنه يزيد الخلافة من بعـــده . وفيها كانت غزوة مالك بن عبد الله سوريّة . وفيها أيضا كان دخول جُنادة رُودس وهـدم بيوتها في قول بعضهم . وفيهـا توفي أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المُزَّنَّى الذي أقطعه النبيُّ صلى الله عليه وسلم معادن الْقَبُلَّةِ، عاش ثمانين سنة . وفيها توفى أبو حُمَّيْد الساعدى" المدَّبِيِّ الصحابيِّ أحد من نزل البصرة من الصحابة، وهو الذي وصف صلاة النيّ صلى الله عليه وسلم. وفيها توفى سَمُرَةُ بن جُنْدَب الصحابيّ الفزاريّ. وفيها حج بالنّاس عمرو بنسعيدالأشدق، وكان العامل على مكة والمدينة . وفيها توفيت الكلابيّــة التي آستعاذت من النيّ صلى الله عليه وسلم لما تزوّجها ففارقها، وكان قد أصابها جنون .

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

10

۲.

السينة الرابعة عشرة من ولاية مُسْلَمَة بن مُخَلَّد على مصروهي سنة إحدى مركبية من غلا وستين – فيها كانت مُقْتَلَة السيد الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنسه ريحانة النبيّ صلى الله عليه وسلم وآبن بنته فاطمة بكُرْبَلاء في يوم عاشـــوراء، وقصته

حوادث السية الرابعة عشرة من

(3)

مهبلا : مخوفا لهيئه .

⁽٢) القبلية : ناحية من نواحى المرع بالمدينة .

طويلة يجرح ذكرها القلوب، غير أننا نختصر منها ما نعرّف به وفاته وكيفيّة خروجه حتى ظُفريه .

وهو أنه لمّ ولى يزيد بن معاوية الخلافة بعد موت أبيه بايع الناس السيد الحسين بالخلافة وخرج فى جموعه بعد أن خلع الفاسق يزيد المذكور من الخلافة ، فانتدب لقتاله بأمر يزيد آبنُ مَرجانة (أعنى عبيد الله بن زياد) وقاتله حتى ظفر به وقتله بعد أمور وحروب ، وكان قاتل الحسين رضى الله عنه الشمر اللعين الطريد من رحمة الله، قتله بكر بكر، وقتل مع الحسين من إخوته لأبيه جعفر وعتيق ومحد والعباس الأكبر بنو على ، وأبن الحسين الأكبر على ، وهو غير على زين العابدين ، وأبنه عبد الله ، وأبن أخيه القاسم بن الحسن ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن وضى الله عنه ، وأخوه عون ، وقتل معه أيضا عبدالله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن عقيل رضى الله عنهم أجمعين .

ولما جىء برأس الحسين الى عبيد الله بن زياد جعل يَنْكُت بقضيب على شاياه وقال : إنْ كان لحَسَنَ التغر! فقال له أنس : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبِّل موضع قضيبك من فِيهِ ، ثم بعث بالرأس الى يزيد بن معاوية ، فلما حضروا برأس الحسين عند يزيد أنشد :

نُفلِّق هامًا مِن أناس أَعِزَةٍ ﴿ علينا وهم كانوا أعقَ وأظلماً وفيها توفي عثارت بن زياد بن أَبِيه أخو عبيد الله بن زياد المذكور، مات شابا وسنه ثلاث وثلاثون سنة. وفيها توفيت أمّ المؤمنين أمّ سَلَمَة، وآسمها هند بنت

 ⁽۱) کدا بالأصول ، والذی ورد فی ابن جریر الطبری (قسم ۲ ج ۲ ص ۳۹۰): أن الذی باشر قتله
 ب هو زرعة بن شریك التمیمی وسنان بن آنس وخول " بن یزید الأصبحی ، وأن شمرا حرّض علیه ولم بباشر قتله .
 (۲) الذی فی الطبری (قسم ۲ ج ۲ ص ۳۷۰): «فقال له یزید بن أرقم» .

أبى أمية بن المُنيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، زوجة النبيّ صلى الله عليه وسلم وهي بنت عمّ أبى جهل و بنت عمّ خالد بن الوليد، بنى بها النبيّ صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة ، وكانت قبله عند الرجل الصالح أبى سَلمّة بن عبد الأسد وهو أخو النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكانت من أجمل النساء ، وطال عمرها وعاشت تسعين سنة وأكثر، وهي آخر أمهات المؤمنين وفاةً ، وقد حزنت على الحسين و بكت عليه كثيراً ، وفيها توفى حمزة بن عمرو الأسلميّ المدنى الذي له صحبة ، وفيها حج بالناس الوليد بن عتبة ، وفيها توفى جابر بن عبيك الأنصاريّ ، وقيل جبر، وله إحدى وتسعون سنة وشهد بدرا ، وفيها توفى خالد بن عبيك الأنصاريّ ، وقيل جبر ، وله ابن مسعود على خُلف في وفاته ، وفيها توفى خالد بن عُرفُطة العدريّ الصحابيّ الم صحبة ورواية ، روى عنه عبد الله بن يَسّار وأبو إسحاق، وكان ولي الكوفة لزياد ابن أسيه ،

§أمر النيل في هذه السينة _ المهاء القديم سبعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع . وفي درر التيجان : وثمانية أصابع .

+ +

حوادث السنة الخامسة عشرة من ولاية مَسْلَمَة بن نُخَلَّد على مصر وهي سنة اثنتين الخامسة عثرة من ولاية مَسْلَمة بن نُخَلَّد على مصر وهي سنة اثنتين ولاية سلة بن علاية سنة بن على مات فيها مَسْلَمة بن نُخَلَّد صاحب الترجمة ، وفيها توف ولاية سلة بن على الزاهد سيد التابعين بالشأم ، واسمه عبد الله بن ثُوَب ، وقيل ابن عُبَيْد، وقيل ابن مشكم ، وقيل اسمه يعقوب بن عوف ، قدم المدينة من وقيل ابن مشكم ، وقيل اسمه يعقوب بن عوف ، قدم المدينة من

3

⁽١) كذا في ف وأسد النابة وطبقات ابن سعد، وهو الصحيح. وفي م : ﴿ جبيرٍ ﴾ وهو تحريف.

 ⁽۲) كذا فى تهذيب التهديب وتقريب التهديب والخلاصة . وف ت ، م : أبو مسلم الخولاني ۲۰
 الداراني الزاهد الخ . (۳) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : وقيل ابن سلم .

اليمن في خلافة أبي بكر الصديق، وكان أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيها ولى عبيد الله بن زياد أمير العراق المنذر بن الجارود العبدى على السّند ، وفيها غزا سالم خُوارِزم فصالحوه على مال ، وفيها حج بالناس عبان بن مجمد بن أبى سفيان بن حرب، وقال ابن الأثير: الوليد بن عتبة ، وفيها توفى عَلقمة بن فيس بن عبد الله بن مالك أبو شِبْل النخيي الكوفى الفقيه المشهور خال إبراهيم النخيي ، قال الذهبي : أدرك الجاهلية وسمع عمر وعبان وعايا وأبن مسعود وأبا الدرداء وسعد بن أبى وقاص وعائشة و جماعة أخر، وقد ألقاه الأسود الكذاب في النار فلم تضره ، قاله إسماعيل ابن عياش عن شُرَحبيل بن مُسلم ، قلت : الأسود الذي كان اذعى النبوة ، وفيها المد مجمد بن على بن عبد الله بن عباس والد السفاح والمنصور ، وفيها توفى بُريَدة بن الحصيب الأسلمي الصحابي مات بمرو، وكان أسلم قبل بدر، وفيها توفى عبد المطلب ابن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، له صحبة ، ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، له صحبة ،

إأمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ذكر ولاية سعيد بن يزيد على مصر

10

ترجمهٔ سسعید بن یزید وولایتــــه علی مصر

هو سعيد بن يزيد بن عَلْقمة بن يزيد بن عوف الأَزْدَى أمير مصر من أهل فلسطين، وُلِّى إمرة مصر بعد موت مسلمة بن مخلَّد من قِبــل يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ودخلها في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وستين من الهجرة، وتلقاه أهل مصر ووجوه الناس وفيهم عمرو الخَوْلاني، فلما رآه قال : يغفر الله

۲۰ (۱) كدا في ف ، وهو الأسود ذي الخار عبلة بن كعب العنسيّ . وفي م : « الأسود الدؤلي »
 وهو تحریف .

(1)

لأمير المؤمنين ، أمّا كان فينا مائة شابّ كلهم مثلك يوتى علينا أحدهم ! ثم دخلوا معه ، ولم يزل أهل مصر على الشّنآن له والإعراض عنه والتكبر عليه حتى توفّ يزيد ابن معاوية ودعا عبد الله بن الزبير الناس لبيعته وقامت أهمل مصر بدعوته وسار منهم جماعة كثيرة إليه ، فبعث عبد الله بن الزبير عبد الرحمن بن جَعْدم أميرًا على مصر ، وأعتزل سعيد المذكور ، فكانت ولايته سنتين إلا شهرا واحدا .

وقال صاحب كتاب ¹⁰ البُغْية والاغتباط فيمن مَلك الفُسطاط " : ولاه يزيد ابن معاوية على مصر فقدِمها فى آستهلال شهر رمضان سنة آثنتين وسستين ، فأقر عابسا على الشُّرطة ؛ ثم ساق نحوا مما قلناه ، الى أن قال : وكانت مدّته على مصر سنتين وأشهرا .

قلت: وفى مسدّة هاتين السنتين وقع له حروب كثيرة شرقا وغربا، فأما من جهسة الشرق فكانت الفتن ثائرة بين ابن الزبير وبين الأمويّة حتى قَدِم ابن جَحْسَدَم الى مصر وملكها منه ودعا بها لاّبن الزبير، هـذا مع الفتن التى كانت ببلاد المغرب من خروج كُسَيلة البربرى وتجرّد بسببه غير مرّة الى برقة وغيرها.

وأمرُ كُسَيلة البربرى : أنه كان أسلم آل وُلِّى أبو المُهاجر إفريقيسة وحَسُن إسلامه، فكان من أكابر البربر وصحب أبا المهاجر، فلمّا وُلِّى عُقْبة بن نافع إفريقية عرفه أبو المهاجر محلّ كسيلة وأمره بحفظه، فلم يقبل وآستخف به ، وأتى عقبة بغنم فأمر كسيلة بذبحها وسلخها مع السلّاخين؛ فقال كسيلة : هؤلاء غلماني يكفونني المؤونة ؛ فشتمه عقبسة وأمره بسلخها ففعل ؛ فنصح أبو المهاجر عقبة فلم يسمع ؛ فقال : وإن كان لا بدّ فاوثقه فإنى أخاف عليك منه فتهاون به عقبة فاضم كسيلة

۲.

⁽١) في ف ، م : «صلاة» ولا تنفق مع السياق، وما أثبتناه هو الماسب .

الغدر، فلمّا كان الآن ورأى القوم قِلّةً مع عقبة توقّب، وكان فى عسكر عقبة جماعة وافقوا كسيلة، ثم راسلته الروم فاظهر كسيلة منذ ذلك ماكان أضمر و جمع أهله وبنى عمّه وقصد عقبة؛ فقال أبو المهاجر لعقبة : عاجِله قبل أن يقوى جمعه، وكان أبو المهاجر مُوثَقًا فى الحديد مع عقبة، فزحف عنه عقبة إلى كسيلة، فتنحى كسيلة عن طريقه ليكثر جمعه ويتعب عقبة؛ فلمنا رأى أبو المهاجر ذلك تمثل بقول أبى محجَن الثقفى :

كَفَى حَزَنَا أَن تُطَعِّنَ الخَيْلُ بِالْقَنَا * وَأَثْرِكَ مَشْدُودًا عَلَى وَثَاقِياً اذَا قَتُ عَنَانِي الحديد وأُغلقتُ * مصارعُ مِنْ دونِي تُصِمَّ المناديا

فبلغ عقبة ذلك ، فأطلقه وقال له : الحق بالمسلمين فقم بأمرهم وأنا أغتم الشهادة ،
فلم يفعل وقال : وأنا أيضا أريد الشهادة ، فكسر عقبة والمسلمون أجفان سيوفهم
وتقدّموا الى البربر وقاتلوهم حتى قُتل المسلمون جميعهم ولم يُفْلِت منهم أحد، وأسر
محد بن أوس الانصارى في نَفَر يسير في القتال فلم يوافقه جَيش الصنعاني وعاد الى مصر
فعزم زُهير بن قيس البَاوَى على القتال فلم يوافقه جَيش الصنعاني وعاد الى مصر
وتبعمه أكثر الناس من العساكر المصرية من جُند سعيد صاحب مصر، فاضطر
زهير الى العود معهم فسار الى بَرَقة وأقام بها ، و بعث يستمد المصريين ، ووقع له أمور
إلى أن ملك إفريقية في سنة تسع وستين .

⁽¹⁾ كدا فى الأصل . وفى تاريخ الكامل لأبن الأثير : «ورأى الروم قلة من سع عقبة فأرسلوا
الى كسيلة وأعلموه حاله ، وكان ... الخ » . (٢) كدا ورد فى ديوانه المخطوط المحموط
بدارالكتب المصرية . وفى الأعانى فى ترجمة ج ٢١ : « تردى » . وفى الأصل والكامل لابن الأثير
فى حوادث سنة اثنتين وستين : «تمرغ» ولم نجد له معنى ماسبا فى كتب اللهة . (٣) كذا فى الكامل
لأبن الأثير فى حوادث سنة اثنتين وستين . وفى الأصل : « فقال أيضا أنا أريد الشهادة ... الخ » .

وأما كُسيلة فاجتمع اليه جميع أهل إفريقية وقصد القيروان، وبها أصحاب الأثقال والذرارى من المسلمين، فطلبوا الأمان من كسيلة فآمنهم، ودخل القيروان واستولى على إفريقية وأقام بها من غير مُدافع الى أن قوى أمر عبد الملك بن مروان وندب زهيرا ثانية وأمده بالعساكر حتى استولى على إفريقية ودعا بها لعبد الملك ابن مروان . وكان زهير بن قيس المذكور في هذه المدة مرابطا ببرقة ومن وكي من أمراء مصر يعضّده الى أن كان ماكان .

+ +

حوادث السبنة الأولى من ولاية سعيد بن يزيد

السنة الأولى من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث وستين — فيما غزا عقبة بن نافع القيروان وسار حتى دخل السوس الأقصى وغم وسلم ورد من القيروان، فافيه كسيلة النصراني فدافعه عقبة بمن معه فاستشهد عقبة بن نافع المذكور في الوقعة وأبو المهاجر مولى الأنصار وعامة اصحابهما، ثم سار كسيلة خرج لحربه زهير بن قيس البلوى خليفة عقبة على القيروان و واقعه، فانهزم زهير الى برقة وأقام بها سنين إلى أن ندبه عبد الملك بن مروان لقتاله ثانيا، فتوجه إليه وواقعه، فقتل اللهين كسيلة وهزم جنوده وقتات منهم مقتلة عظيمة، وقد من ذلك كله في أول الترجمة مفصلا، وفيها بعث سالم بن زياد بن أبيه طلحة بن عبد الله المناعي سجستان وأمره أن يفدى أخاه من الأسر ففداه بخسهائة الف وأقدمه على أخيه ، وفيها كانت وقعة الحرة على باب طيبة، وهو أن يزيد بن معاوية وأقدمه على أخيه ، وفيها كانت وقعة الحرة على باب طيبة، وهو أن يزيد بن معاوية بعث إليها جيشا عليهم مسلم بن عقبة حين خالفوا عليه وأمره بهتك حُرمة المدينة،

⁽١) في الأصل : «الأنقال» والسياق يقتضي ما أثبتناه .

 ⁽۲) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة اثنتين وستين ومعمم البلدان لياقوت وفتوح البلدان
 اللبلاذري وتقويم البلدان لأبي الفدا . و في الأصل : « السوق » .

وكان مع مسلم آثنا عشر ألفا، فوصل مسلم المذكور إلى المدينة وفعل فيها ما لا يفعله مسلم، فإنه قتل في هذه الوقعة خلقا من المهاجرين والأنصار وآنتُوكَت حُرمة المدينة وآنتُوبَتَت وآفتُطّت فيها ألف عَذراء، وآستُشهد فيها عبد الله بن حَنظلة النّسيل في ثمانية من بيته، وله صُعبة و رواية، وقتل فيها أيضا مَمْقِل بن سِنان الأنتجي صَبرا، وآستُشهد أيضا عبد الله بن زيد بن عاصم المازي النجاري، وله صُعبة ورواية، وأستُشهد فيها أيضا أفلح مولى أبى أيوب، ومحد بن عمرو بن حَرم الأنصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ومحد بن ثابت بن فيس بن شمّاس حَنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومحد بن ثابت بن فيس بن شمّاس القارى الذي أقامه عمر يصلى القراويح، وتوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله القارى الذي أقامه عمر يصلى القراويح، وتوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ستّ سسنين، ومحد بن أبى الجهاء م بن حذيفة، ومحد بن أبى حُذيفة العدوى؟ كل هؤلاء قتلوا يومنذ؛ وهذا مما اختصرته من مقالة الذهبية.

وقد ذكر هذه الواقعة أيضا أبو المظفّر، وساق فيها أمورا شنيعة إلى الغاية، وفيا ذكرناه كفاية يُعرف منها حال مسلم بن عقبة المذكور. ويكفيك أنه من يومئذ شمّى مسلم المذكور «مُسرف بن عقبة» وقيل: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، يأتى ذكر ذلك في وفاته قريبا ، انتهى أمر مسرف بن عقبة ، وقال خليفة : جميع من أصيب من قريش والأنصار يوم الحَرّة تلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم في ثلاث أوراق ، وفيها توقى مَسْروق بن الأَجْدَع، واسم الأجدع عبد الرحن بن مالك بن أميدة أبو عائشة الهَمْدانى ثم الوداعي الكوفي مُخَضَرَم (أعنى أنه وُلد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد ذلك) وسمع أبا بكر وعمر وعثمان وغيرهم ،

(1-11)

(X)

٢٠ لقب بالنسيل لأنه استشهد يوم أحد وعسانه الملائكة كما ورد في الحديث .

وممن قُتــل ايضا في الحَرّة زيد بن عاصم وليس هو بصاحب الأذان، ذاك زيد بن تعلبة، والزبير بن عبد الرحمن بن عوف . وجَّع بالناس عبد الله بن الزبير . وفيها توفَّى ربيعة بن كعب الأسلميّ من أهل الصُّفّة، روى له مسلم .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

السنة الثانية من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهي سنة أربع وستين ـــ ما وقسع من الحوادث فالسنة فيها حجّ بالناس عبد الله بن الزُّبَير ، وكان عاملَه على المدينــة أخوه عُبيَدُهُ بن الزبير ، الثانيسة من ولابة وعلى الكوفة عبد الله بن يزيد الخَطْمِيَّ ، ووَكَّى قضاءها سعيد بن عُمران ، وأبَّى شُريح أن يقضى في الفتنة، وعلى البصرة عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر التيميّ، وعلى قضائها ١٠ هشام بن هُبَيرة، وعلى خراسان عبد الله بن خازم . وفيها نوفي مسلم بن عقبة المسمّى مُسرفا المقدّم ذكره في وقعة الحرّة ، قال محمد بن جرير الطبرى" : ولمَّت فرغ مسلم من وقعــة الحرّة توجّه إلى مكة ، وآستخلف على المدينة رَوْح بن زِنْباع الحُذاميّ،

فادرك مسلما الموتُ فعهد بالأمر إلى الحُصَين بن تُمَيّر .

وذكر الذهبيّ رحمه الله : أنّ مسلما هذا أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم. قلت : 10 ولهذا أمسكا عن الكلام في أمره . وشهد مسلم صِفِّين مع معاوية وكان على الرجَّالة .

وفيها توفّى الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وقد تقدّم نسبه في ترجمة أبيه معاوية ، مات في نصف شهر ربيع الأوّل ، وكان بويع بالخلافة بعـــد موت أبيه

يفاة الخليمة يزيد بن معاوية

سعید بن یزید

⁽١) كدا في طبقات ابن سمعد (ج ٥ ص ١٣٨) والكامل لابن الأثير (ج ٤ ص ١٤٣) والطبري (ص ٤٦٧ من القسيم الثاني طبعة أورباً) • وفي الأصل : « عبيد بن الزبير » • ۲.

معاوية في شهر رجب سنة سنين، فكانت خلافته ثلاث سنين وسعة أشهر وأياما، وَكَانَ فَاسْقًا قَلْيُلَ الدِّينَ مُدَّمِّنَ الْخَرِّ، وهو القائل :

أقول لصَحْبِ ضَمَّت الكأس شَمْلَهم * وداعى صـــبابات الهـــوى يَتَرَثُّمُ خذوا بنصيب من نعسج ولذَّة * فكلُّ وإن طال المَـــدَى يَتَصَرُّمُ

وله أشــياءكثيرة غير ذلك غير أننى أضربت عنها لشهرة فسقه ومعرفة النــاس (M) بأحواله . وقد قيسل : إنَّ رجلًا قال في مجلس عمر بن عبد العزيز عن يزيد هـــذا أمير المؤمنين؛ فقال له عمر بن عبد العزيز: تقول : أمير المؤمنين! وأمر به فضُرب عشرين سَوْطا تعزيرا له . ولمَّا مات يزيد هذا ولى الخلافة من بعده ابنه معاوية ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ثالث خلفاء بني أسية ، وكان رجلا صالحا فلم يُردُ الخلافة وخلع نفسه منها، ومات بعد قليل .

> ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سُفيان الأُمُويّ ثالث خلفء بني أميَّة ووفاته

كنيته أبو عبد الرحمن، ويقال : أبو يزير . بو يع بالخلافة بعد موت أبيه يزيد حلافة معارية بن يزيد ثالث خلفاء بعهد منه إليه، وذلك في شهر ربيع الأوَّل من سنة أربع وستين، وكان مولده سنة بني أمية روفانه ثلاث وأربعين فلم تطل مدَّته في الخلافة .

> قال أبو حفص الفلَّاسُ : ملك أربعين ليلة ثم خلع نفســه ، فإنه كان رجلا صالحا؛ ولهـــذا يقال في حتى أبيــه : يزيدُ شرٌّ بين خَيْرين، يعنون بذلك بين

(١) كدا في ف ، م : «العلاس» بالعام، وهو عمرو بن على بن كنيز الباهلي أبوحفص البصرى الصير في الفلاس كما ورد في تهذيب التهذيب (ج ٨ ص ٨٠) وذكر مصحح نسخة م أنه ورد في نسعة «الغلاس» بالعن المعجمة ، وهو تحريف . T .

أبيه معاوية بن أبى سفيان وآبنه معاوية هذا . وقيل : إن معاوية هذا آل أراد خَلْع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس، ضَعفتُ عن أمركم فأختاروا مَنْ أحببتم؛ فقالوا : ولَّ أخاك خالدا؛ فقال : والله ما ذقتُ حلاوة خلافتكم فلا أتقلّد وزُرها، ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس، إنّ جدّى معاوية نازع الأمر أهله ومَنْ هو أحق به منه لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بن أبى طالب، وركب بكم ما تعلمون حتى أنته منيّته، فصار فى قبره رهينا بذنو به وأسيرا بخطاياه؛ ثم قلّد أبى الأمر فكان غير أهل لذلك، وركب هواه وأخلفه الأمل ، وقَصُر عنه الأجل، وصار فى قبره رهينا بذنو به، وأسيرا بجُرمه ؛ ثم بكى حتى جرت دموعه على خدّيه ثم قال : إنّ من أعظم الأمور علينا عِلْمَنا بسوء مَصَّرعه و بأس مُنقَلِه ، وقد ختي عَرْق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحُرَم وخرّب الكعبة، وما أنا بالمتقلّد ولا بالمتحمّل تَبِعَاتكم، فشانكم أمرَكم ، والله لئن كانت الدنيا خيرا فلقد نِلنا منها حظاً ولئن كانت شرّا فكفى ذرّية أبى سـفيان ما أصابوا منها، ألّا فايُصَلّ بالناس حسّان ابن مالك، وشاوروا فيخلافتكم رحمكم الله ، ثم دخل منزله وتغيّب حتى مات في سنته بعسد أيام .

وفيها توفّى شذاد بن أوْس بن ثابت وهو آبن أخى حسّان بن ثابت ، وفيها توفّى , المستور بن تخرمة بمكة فى اليوم الذى ورد فيه خبر موت يزيد بن معاوية ، وكانسبب موته أنه أصابه حجرُ مَنجنيق فى جانب وجهه فمرض أياما ومات ، وفيها وثب مروان ابن الحَكَم على الأمر وبُويع له بالخلافة .

خلافة مروان بن الحكم

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

۲.

ذكر ولاية عبد الرحمن بن جَحْدَم علي مصر

ترجمة عبد الرحم ابن جحدم وولاية على مصر

هو عبد الرحمن بن عُقْبُهُ بن إياس بن الحارث بن عبد [بن] أَسَد بن بَحْدَم (بفتح الجميم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا و بعدها ميم ساكنة) الفيهرى أمير مصر، وَلِيهَا من قِبَل عبسد الله بن الزَّبير بن العوام لمّا بُويع بالحلافة في مكة وبايعه المصريون وتوجّه إليه منهم جماعة كثيرة وبايعوه، فأرسل إليهم عبد الرحمن هذا فوصل إلى مصر في شعبان سنة أربع وستين التي ذكرنا حوادثها في إمرة سعيد ابن يزيد المقدّم ذكره، ودخل معه مصر جماعة كثيرة من الحوارج وأظهروا دعوة عبد الله بن الزبير بمصر ودعوا الناس لبيعته، فتابعهم الناس والجُند على ما في قلوبهم من الحبّ في الباطن لبني أمية ،

ولما دخل عبد الرحن المذكور إلى مصر وتم أمره أقر عابسا على الشُرطة والقضاء بمصر، فبينا هم في ذلك وصل الخبر من الشام ببيعة مَرُوان بن الحَكمَ بالخلافة وأن أمره تم ، فصارت مصر معه في الباطن، وفي الظاهر لابن الزبير، حتى جهز مروانُ بن الحكم جيشا مع آبنه عبد العزيز إلى أيلة ليدخل مصر من هناك، ثم ركب مروان بن الحكم في جيوشه و جموعه وقصد ، صر؛ فلما بلغ عبد الرحن بنَ جحدم ذلك استعد لحربه وحفر خندقا في شهر، أو قريب من شهر، وهو الذي بالقرافة، وسار مروان حتى نزل مدينة عين شمس (أعنى المطرية خارج القاهرة) فحرج إليه عبد الرحن، فتحار بوا يوما أو يومين، فكات بين الفريقين مَقْتلة كبيرة، ثم آل الأمر بينهما إلى الصلح وأصطلحا على أنّ مروان يقر عبد الرحن ويدفع إليه مالا وكسوة؛ بينهما إلى الصلح وأصطلحا على أنّ مروان يقر عبد الرحن ويدفع إليه مالا وكسوة؛ ودخل مروان مصر في غرة جمادي الأولى سنة خمس وستين ،

۲۰ (۱) كذا في الأصل . وفي المفريزي (ج ۱ ص ۳۰۱) وكتاب ولاة مصر وقضاتها الكنسدي
 (ص ٤١) : «عتبة» . (۲) الزيادة عن نسخة ف .

وقال صاحب البغية في آخر جمادى الأولى من السنة : ومُدّة مُقام آبن بَحَدّم فيها الى أن دخل مروان تسعة أشهر، وبايعه الىاس إلا قليلا فضرب أعناقهم، وجعل على الشُّرطة في مدّة مُقامه عمرو بن سعيد بن العاص، وخرج منها (يعني مروان) لهلال رجب سنة خمس وسئين ، انتهى كلام صاحب البغية .

وقال غيره: وعَنَل مَرْوانُ عبد الرحن بن جَحْدَم عن إمرة مصر، وكانت مدة ولايته عليها تسعة أشهر وأياما، وفتح مروانُ خراشه ووضع العطاء، فبايعه الناس إلا نَفَرًا من المَعافر قالوا: لا نخلع بيعة عبد الله بن الزبير، فضرب مروانُ أعناقهم وكانوا ثمانين رَجُلا، وذلك في نصف جمدى الآخرة، وكان في ذلك اليوم موتُ عبد الله بن عمرو بن العاص فلم يستطع احد أن يخرج بجنازته إلى المقبرة، فدفنوه بداره لشغب الجُند على مروان، ثم ضرب مروان عُنق الأكدر بن حَمام اللحمى سبد لَخُم، وكان من قتَدلة عثمان رضى الله عنه، ثم وَلَى مروانُ آبنَه عبدَ العزيز بن مروان على مصر و جمع له الصلاة والخراج معا، ثم خرج منها مروان يريد الشأم مروان من مصر و وحمع له الصلاة والخراج معا، ثم خرج منها مروان يريد الشأم بعد أن أوصى ولده عبد العزيز بوصايا كثيرة مضمونها الرفق بأهدل مصر، وكان خروج مروان من مصر في أقل يوم من شهر رجب .

وقال ابن كثير: وفيها (يعنى سنة خمس وستين) دخل مروان بن الحَمَمَ وعمرو بن ١٥ سـعيد الأَشْدَق إلى مصر فأخذاها من نائبها لعبد الله بن الزبير ، وكان سبب ذلك أنّ مروان قصدها فخرج إليه نائبها عبـد الرحمن بن جَحَدَم ، فقابله مروان ليقاتله فآشتغل به وخَلَص عمرو بن سعيد بطائفة من الجيش من وراء عبد الرحمن بن

⁽١) كدا في كتاب ولاة مصر وقصانها الكندي (ص ه ٤) . و في الأصل : « فسبعة » .

 ⁽۲) كدا فى كتاب ولاة مصروقضاتها (ص ٥ ٤) وحس المجاصرة للسيوطي (ص ١٠٢ طبع مصر)
 رقى الأصل : « الأكيدر» وهو تحريف .

(3)

جحــدم ، فدخل مصر ومَاكها وهرب عبد الرحن بن جحدم ، ودخل مروان إلى مصر فتملّكها وجعل عليها ولده عبد العز يز بن مروان . انتهى كلام ابن كثير برمته.

وقال ابن الأنير في كتابه الكامل: (ذكر فتح مروان مصر)، قال: ولمّ قُتل الضحّاك وأصحابه وآستقر الشام لمروان سار إلى مصر، فقدمها وعليها عبد الرحمن ابن بَحَدُم القرشيّ يدعو إلى آبن الزبير، فخرج إلى مروان فيمّن معه، وبعث مروان عمرو بن سعيد من ورائه حتى دخل مصر، فقيل لاّبن جحدم ذلك فرجع، وبايع الناسُ مروانَ ورجع إلى دمشق؛ فلما دنا منها بلغه أنّ ابن الزبير قد بعث إليه أخاه مُضعّبا في جيش، فأرسل إليه مروانُ عمرو بن سعيد قبل أن يدخل الشأم [فقاتله] فانهزم مُصعّب وأصحابه، وكان مصعب شجاعا، ثم عاد مروان إلى دمشق فاستقربها وكان الحُصّين بن تُمير ومالك بن هُبَيرة قد اشترطا على مروان شروطا لهما وخالد ابن يزير، فلمّا توطّد مُلكه قال ذات يوم ومالك عنده: إنّ قوما يدّعون شروطا منهم عَطارة مُكَمَّلة (يعني مالكا فإنه كان يتطيّب و يتكحّل)، فقال مالك هذا: ولمّا تردي تهامة و يبلغ الحزامُ الطبيّين! فقال مروان : مهلا أبا سليان إنما داعيناك؛ فقال : هو ذاك ، انتهى كلام ابن الأثير برمته ،

ا قلت : وكانت أيام عبد الرحمن هذا على مصر مع قِصَر مدّته كثيرة الفِتَن والحروب من أقلها إلى آخرها ، غير أنه حجّ بالناس من مصر فى أيامه ، و بنى عبدالله ابن الزبير الكعبة ولم يحجّ أحد من الشام فى هذه السنة .

⁽١) راجع (ج ٤ ص ١٢٧ طبعة أو ربا) . (٢) كدا في ابن الأثير . وفي الأصل : « واستمرّ » . (٣) الريادة عن ابن الأثير . (٤) كدا في ابن الأثير . وفي الأصل :

[·] ۲ « داعیناك» وهو تحریف -

قال ابن الأثير: لما احترقت الكعبة حين غزا أهل الشام عبد الله بن الزبير أيام يزيد بن معاوية تركها أبن الزبير يشتع بذلك على أهل الشام، فلما مات يزيد واستقر الأمر لأبن الزبير شرع فى بنائها، فأمر بهدمها حتى التحقت بالأرض وكانت قد مالت حيطانها من حجارة المنجنيق، وجعل المحاجر الأسود" عنده، وكان الناس يطوفون من وراء الأساس وضرب عليها السور وأدخل فيها الجور، وأحتج بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضى الله عنها : "لولا حِدْثان عهد قومك بالكفر لرددت الكعبة على أساس إبراهيم — عليه السلام — وأزيد فيها من المجر ". فحفر أبن الزبير فوجد أساسا أمثال الجبال فحركوا منها صخرة فبرقت بارقة بقال : أقروها على أساسها و بنائها ، وجعل لها بابيز في يدخل من أحدهما بارقة بنقال : أقروها على أساسها و بنائها ، وجعل لها بابيز في يدخل من أحدهما ويخرج من الآخر، وقيل كانت عمارتها سنة أربع وستين .

* *

١.

السنة التى حكم فيها عبد الرحن بن بَخْدَم على مصر من قبل عبد الله بن الزبير وهى سنة خمس وستين - فيها وقع الطاعون الجارف بالبصرة فى قول ابن الأثير وعليها عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمَر، فهلك خَلَق كثير وماتت أمّ عُبيد الله فلم يجدوا لها من يحلها ، وفيها حج بالناس عبد الله بن الزبير وكان على المدينة أخوه مُصْعَب بن الزبير وعلى الكوفة ابن مُطِيع وعلى البصرة الحارث بن أبي ربيعة المخزومي وعلى أحراسان عبد الله بن خازم، وفيها وجه مَرُوان بن الحَكَم الحليفة حُبيش ابن دَبِلَة في أربعة آلاف الى المدينة وقال له: أنت على ماكان عليه مُسلم بن عُقبة ، فسار حبيش ومعه عبيد الله بن الحكم أخو مروان وأبو المجاج يوسف الثقفي وآبنه فسار حبيش ومعه عبيد الله بن الحكم أخو مروان وأبو المجاج يوسف الثقفي وآبنه الجّاج وهو شاب، فيهز متولًى البصرة من جهة ابن الزبير، وهو عُبَيْدالله التّبيعيّ ، جيشا

(١) كذا في الكامل لابن الأثير (ج ۽ ص ١٧٠) . وفي الاصل : «الستور» .

ما وقع مرب الحوادث والسنة التي حڪم فيما عبـــد الرحمن بر جحـــدم

(M)

من البصرة، فالتقوّا مع حُبَيْش بن دَبِحَة في أوّل شهر رمضان فقيّل حبيش بن دبخة وعبيد الله بن الحَبَمَ وأكثرُ الجيش، وهرب من بني وهرب يوسف وآبنه الحجاج، وفيها دعا عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية الى بيعته فأبي محمد فحصره في شعب بني هاشم في جماعته وتوعّدهم ، وفيها دخل المهلّب بن أبي صُفْرة الى تُحراسان أميرا عليها من قبل ابن الزبير وحارب الأزارقة أصحاب ابن الأزرق وقاتلهم حتى كسرهم وقتل منهم أربعة آلاف وثمانمائة ، قال الذهبي : ووقع أيضا في هده السنة بين مروان وبين ابن الزبير حروب كثيرة حتى توتى مروان حسبا يأتى ذكره ، وفيها توتى مالك بن هُبَيْرة السَّكُونِي ، له صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها توتى الخليفة مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس أبو عبد الملك القرشي الأموى ، ويقال أبو القاسم وأبو الحكم ؛ ولد بمكة بعد عبد الله بن الزبير الربعة أشهر ، قال الذهبي : ولم يصح له شماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وماة مروان بن الحكم

قلت: وهو آبن عم عثمان بن عفان وكاتبه؛ ومن أجله كان ابتداء فتنة عثمان رضى الله عنه وقتله ،ثم آنضم الى ابن عمه معاوية بن أبى سُفيان وتوتى عدة أعمال، الى أن وتب على الأمر بعد أولاد يزيد بن معاوية (أعنى معاوية وخالدا) وبويع بالخلافة فلم تطل مدته ومات فى أقل شهر رمضان ، وفي سبب موته خلاف كثير؛ وعهد بالخلافة من بعده الى ابنه عبد الملك ، ثم من بعده الى ابنه عبد العزيز أمير مصر؛ وكان أقولا أراد أن يعهد لخالد بن يزيد بن معاوية فإنه كان خلعه من الخلافة وتزقيج بأمنه ، ثم بدا له أن يعهد لولديه عبد الملك وعبد العزيز ؛ ثم ما كفاه الخلافة وتزقيج بأمنه ، ثم بدا له أن يعهد لولديه عبد الملك وعبد العزيز ؛ ثم ما كفاه الخلافة حتى أخذ بضّع من خالد و يُزهّد الناس فيه ، وكان خالد يجلس معه فدخل يوما

فرُبُره وقال : تنسخ يابن رَطْبَ الاست ! والله مالك عقل ؛ و بلغ أمّ خالد ذلك فأضمرت له السوء ؛ فدخل سروان عليها وقال لها : هل قال لك خالد شسيئا ؟ فأنكرت فنام عندها، فوثبت هي وجواريها فعمدت الى وسادة فوضعتها على وجهه وغمرته هي والجواري حتى مات ، ثم صرخن وقلن : مات فجأة ، وقال الهيثم : إنه مات مطعونا بدمشق ، والله أعلم ، ه في حدودها توفّى قيس بن ذَرِيح أبو زيد الليثي " هات مطعونا بدمشق ، والله أعلم ، ه في حدودها توفّى قيس بن ذَرِيح أبو زيد الليثي " هالشاعر المشهور ، كان من بادية المجاز، وهو الذي كان يُشَبِّب بأمّ مَعْمَر لُبني بنت الحباب الكعبية ثم إنه تزوّج بها ، وقيل : إنه كان أخا الحسين بن على رضى الله عنهما من الرضاعة ، ثم أمر قيسا هذا أبوه بطلاق لُبني فَطلقها وفارقها ، ثم قال فيها عنهما من الرضاعة ، ثم أمر قيسا هذا أبوه بطلاق لُبني فَطلقها وفارقها ، ثم قال فيها تلك الأشعار الرائقة ؛ من ذلك قوله :

0

ولو أَنْنِي أَسْطِيع صبرًا وسَلْوَةً * تناسيتُ لُبْنَي غيرَ ما مُضْمِرٍ حِقْدَا ولكنّ قلبي قد تَقَسَّمه الهـوَى * شَتاتا فَ أَلْنَى صــبورا ولا جَلْدَا وله بيت مفرد :

1 .

وكلُّ مُلِسَّات الزمانِ وجدتُها ﴿ سَوَى فُرْقَةِ الأَحبابِ هَيِّنةَ الخَطِّبِ

وفى حدودها أيضا توقى قيس بن مُعاذ المجنون، ومن ثمّ يقاس الجنون بجنون ليلى، وقيل اسمه البَخْتَرِيّ بن الجَعْد وقيل غير ذلك . وليلى محبوبته : هي ليلى بنت مَهدِيّ أمّ مالك العامريَّة الرَّبَعِيَّة ، وهو من بنى عامر بنصَعْصَعة وقيل من بنى كعب ابن سعد، قيل إنه علِق بليلى علاقة الصَّبا لأنهما كانا صغيرين يرعيان أغناما لقومهما، فعلِق كل واحد منهما بالآخر، فلما كبرا احتجبت عنه ليلى فزال عقله؛ وفي ذلك يقسول :

 ⁽۱) ذبره : انتهره و زبره · (۲) كدا ف التنبه على أوهام أبي على ف أماليه (س ۲ ي طبعة دارالكتب ، ۲
 المصرية) بالباء المفتوحة والخاء المعجمة الساكنة · وفي الأصل : « البحترى » بالباء والحاء المهملة .

تعلَّقتُ ليــلَى وهي ذات ذؤابةٍ * ولم يبدُ للأَثراب من تَدْيِها حَمْمُ صغيرين زعى البَّهُمَ يا ليت أَنَّنَا ﴿ الى اليوم لم نَكْبَرَ ولم نَكْبَرِ البِّهُمُّ

ثم عظم الأمر به الى أن صار أمره الى ما هو أشهر من أن يذكر . وقيل إنهما ماتا في سنة ثمان وستين . وفيها توفّي عبد الله بن عمرو بن العاص بن واثل بن هاشم، وقد تقدّم بقيّة نسبه في ترجمة أبيسه عمرو بن العباص الأُمّويّ الصحابيّ ، وكنيته أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن، القرشي السهمي ، كان من بجباء الصحابة وعلمائهم، وهو من المكثرين لحسديث النبيّ صلى الله عليه وسسلم؛ ذكرنا يوم وقاته في دخول مَرْوَانَ بِنَ الْحَكَمُ الى مصرعند ما أزال عنها عبد الرحن بِن جَحْدَم . وفيهـا توفُّ النعان بن تَشير بنسعد بن تعلبة أبو عبد الله، ويقال أبو محمد، الأنصاري الخزرجي الصحابي"، ابن أخت عبد الله بن رَواحة . ولد سنة اثنتين من الهجرة وحفظ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث، ووَلَى قضاء دَمَشْق لمعاومة بن أبي سُفْيان .

§ أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا . وفي درر التيجان : خمسة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة سستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر

10

۲.

هو عبد العزيز بن مَرُوان بن الحَكَمَ بن أبي العاص بن أُمَيَّة القرشيّ الأمَّويّ ولاية عبد العزيز أمير مصر، كنيته أبو الأُصبَغ ، مولده بالمدينة ، ثم دخل الشام مع أبيه مروان

ابن مرواں عــلی

⁽١) كذا في الأصل والأعاني (ج ٢ ص ١١ طبعة دارالكتب المصرية) . وفي ديوانه وكتاب الشعر والشعرا. لان قنية (ص ٥ ه ٣ طبعة أورو با) : « وهي غر صغيرة » . وفي تزيين الأسواق : « رهی ذات تمائم » .

وكانت داره بدِمَشْق، هي الدار التي للصوفية الآن المعروفة بالسَّمَيْساطية ثم كانت لابنه عمر بن عبد العزيز بعده . وولي إمرة مصر لأبيه مَرْوان في غرة شهر رجب سنة خمس وستين على الصلاة والحراج معا بعدد ما عُهد له بالخلافة بعد أخيه عبد الملك .

وكان السبب في بيعتهما أن عمرو بن سعيد بن العاص لما هزم مُصْعَب بن والزير، حين وجهه أخوه عبد الله الى فِلَسْطين، رجع الى مروان وهو بدمشق، فبلغ مروان أن عَمرا يقول : إن الأمر لى بعسد مروان ، فدعا مروان حسّان بن ثابت فاخبره بها بلغه عن عمرو، فقال : أنا أكفيك عمرا؛ فلما آجتمع الناس عند مروان عشيّا قام حسّان فقال : إنه بلغنا أن رجالا يتمنّون امانى، قوموا فبايعوا لعبد الملك عمراء ألعبد العزيزمن بعده، فبايعوا الى آخرهم ، ومات أبوه بعد مدّة يسيرة حسبا تقدّم ، ذكره، واستقر أخوه عبد الملك بن مروان في الخلافة من بعده، فأقر عبد العزيزهذا على عمل مصر على عادته ، وقد روى عبد العزيزهذا الحديث عن أبيه وعبد الله بن الزبير وعقبة بن عامر وأبي هريرة ، وروى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز والزهري وعلى بن رَباح وجماعة ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال غيره : كان يلحن في كلامه ثم تعلّم العربية فأحسن تعلّمها ، وكان فصيحا جوادا ذا مروءة وكرم ، وكان أبوه مروان عقد له البيعة بعد عبد الملك ثم ولاه مصر ، وهو مصدود من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام ، وكان عبد العزيزهذا قد حدّه عمرو بن سعيد وكان أبوه مروان عقد له البيعة بعد عبد الملك ثم ولاه مصر ، وهو مصدود من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام ، وكان عبد العزيزهذا قد حدّه عمرو بن سعيد

⁽۱) نسبة الى سميساط : مدينة على شاطئ الفرات فى طرف بلاد الروم على غربى الفرات . وسبب هذه النسبة أن هذه الدار آلت الى أبى القاسم على بن محمد السميساطى (نسبة الى مدينة سميساط) السسلمى المتوتى بدمشق فى شهر ربيع الآخر سسنة ٥٠١ هجرية فوقتها على فقراء المسسلمين والصوفية ووقف علوها على الجامع .

(1)

الأشدق في شراب شربه فوجد عليه ابنه عمر بن عبد العزيز؛ فلمّا وَلِي عمر المدينة وجد إسحاق بن على بن عبد الله بن جعفر في بيت خُلَيْدة العَرْجاء، فحد عمر حدّ الحمر؛ فقال إسحاق: يا عمر، كل الناس جُلِدُوا في الحمر؛ يُعرّض بابيه عبد العزيز. اه.

ولما أقام عبد العزيز بمصر وقع بها الطاعون في سنة سبعين، فخوج عبد العزيز من مصر ونزل بحُلُوان فأعجبته فاتخذها سكنا، وجعل بها الحرس والأعوان و بني بها الدور والمساجد وعمرها أحسن عمارة وغرس نخلها وكرُّمُها، ثم جهّز البّغث لقتال ابن الزبير في البحر في سنة اثنتين وسبعين . ثم لما طالت أيام عبد الملك في الخلافة بعد قتل عبد الله من الزبر تُقُل عليه أمر عبد العزيز هذا وأراد أن يخلعه من ولاية العهد ويجعلها عبد الملك لولديه الوليد وسلمان من بعده ؛ فمنعه قبيصة بن ذُوَّ يب من ذلك، وكان قبيصة على خاتَم عبد الملك، وقال له : لا تفعل ذلك، فإنك باعث على نفسك صوتا، ولعل الموت يأتيه فتستريحَ منه؛ فكفّ عن ذلك ونفسُه تنازعه، حتى دخل عليه رَوْح بنزنباع الحُذامي، وكان أجلّ الناس عند عبد الملك، فشاوره في ذلك، فقال روح : لو خلعتَه ما آنتطح فيها عَثْرَان ؛ فبينما هما على ذلك، وقد نام عبد الملك وروح تلك الليلة عنده، إذ دخل عليهما قَبِيصَة ليلا، وكان لا يُحْجَب عن عبد الملك ، وكانت الأخبار والكتب تأتيه فيقرؤها قبل عبد الملك ؛ فقبل له : قد جاء قبيصة؛ فدخل قبيصة فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين في عبد العزيز، فأسترجع عبد الملك وقال لرَوْح : يا أبا زُرْعة، كفانا الله ما أجمعنا عليــه ؛ فقال له قبيصة : فداك ما أردت ولم تقطع رَحِمَ أبيك، ولم تأت ما تعاب به، ولم يظهر عليك غدر. وقيل غير ذلك : وهو أن عبد الملك كتب لأخيه عبد العزيز هــذا : يا أخي، إنَّ رأيتَ أن تُصيِّر الأمر لأن أخيك الوليد فافعمل ؛ فأبي عبد العزيز؛ فكتب اليه عبد الملك ثانية: فاجعله من بعدك، فإنه أعن الحلق إلى ؟ فكتب اليه عبد العزيز: إنى أرى فى أبى بكر بن عبد العزيز (يعنى ابنه) ما تراه فى الوليد؛ فكتب عبد الملك اليه نالئة : فآجِـلٌ خراج مصر إلى الله عبد اليه عبد العزيز : إنى و إيّاك قد بلغنا سِنَا لم يبلغها أحد من أهلنا ، وإنّا لاندرى أيّنا يأتيه الموت أوّلا ، فإن رأيت آلا تُغثث على بقيّة عمرى ولا يأتيني الموت إلا وأنت واصل فأفعل ؛ فرق له عبد الملك وقال : و (٢) لا أُغَثَث عليه بقية مُحره ، وقال لا بنيه الوليد وسليان : إن يُرد الله أن يعطيكاها لم يقدر أحد من الخلق على ردّها عنكما ، ثم قال لها : هل قارفتها حرامًا قط ؟ قالا : لا والله ؛ فقال عبد الملك : فلتها ها وربّ العسكمية ، وقيل : إنّ عبد العزيز لما ردّ كلام عبد الملك ، قال عبد الملك : اللهم إنه قد قطعني فأقطعه ، فلما مات عبد العزيز قال أهل الشام : ردّ على أمير المؤمنين أمرّه ، فدعا عليه فآستجيب له فيه ،

قلت : وكانت وفاة عبد العزيز فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين . . من الهجرة، وقيل سنة خمس وثمانين ، فكانت ولايته على مصر عشرين سنة وعشرة أشهر وثلاثة عشريوما ، وتولى مصر من بعده عبد الله بن عبد الملك بن مروان .

وقال محمد بن الحارث المخزومى: دخل رجل على عبد العزيز فى ولايته على مصر يشكو اليه صِهْرا له ، فقال : إنّ خَتَنِى ظلمنى ؛ فقال له عبد العزيز : مَن خَتَنَك ؟ فقال : الرجل الخيّان الذي يَغْتِن الناس؛ فقال عبد العزيز لكاتبه : ما هذا الجواب؟

 ⁽۱) كدا في الطبرى في حوادث سمة خمس رثمانين . ومعنى تغثث : تصد، والوارد في كتب الله بهذا المعنى : " أعث " بالحسر لا " عثث " بالتصعيف . وى الأصل : « الا نغصت » .
 (۲) كدا في الطبرى، وفي الأصل : « لا عنبت عليه » .

فقال: أيها الأمير، إنكَ لحنت والرجلُ يعرف اللحن، وكان ينبغى أن تقول: من ختنسُك (بالضم) ؛ فقال عبد العزيز: أثرانى أتكام بكلام لا تعرفه العرب؟ والله لا شاهدتُ الناسَ حتى أعرف اللحن؛ فأقام فى بيتٍ جمعةً لا يظهر ومعه من يعلمه النحو فصلى بالناس الجُمْعة الأخرى وهو أفصح الناس.

وقال الذهبيّ في كتابه وتندهيب التهذب " بعد أن ساق نُبُدّة من نسبه وولاسته وروات بنحو ما قلناه الى أن قال : « روى ابن عجلان عن القَعْقاع بن حَكم أن عبد العزيز بن مروان كتب الى ابن عمر : إرفع الى حاجتك ؛ فكتب اليه ابن عمر (يعني عبد الله): إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وواليد العُلْيا خبر من اليد السُّفْلي . وآبدا بمن تَعُولَ "، ولست أسألك شيئا ولا أرد رزقا رزقنيه الله عز وجل . وقال زبد ابن أبي حبيب عن سُوَمد بن قيس : بعثني عبــد العزيز بن مروان بالف دينــار لآن عمر فِنتُهُ مها ففرقها . وقال محمد بن هاني الطائي عن محمد بن أبي سعيد قال: قال عبد العز نزبن مروان : ما نظَر الى رجل قطّ فتأتملني إلا سألته عن حاجته . ثم قال Œ. بعد كلام آخر: وكان يقول عبد العزيزين مروان: واعجبًا من مؤمن يُوقن أن الله برزقه ويُوقِن أن الله يُخلِف عليه، كيف يدّخر مالا عن عظيم أجر أو حسن سماع! . قلت : وكان عبد العزيز جَوَادا مُمَدّحا سَيُوسا حازما ، قال ابن سعد : مات بمصر سنة خمس وثمانين قبل أخيه عبد الملك بسنة . وقال الحافظ بن يونس : وَلَى مصر عشرين سنة . وقال الليث بن سعد : تُوُفِّ في حمادي الآخرة سنة ست وثمانين، وله حديث وهو : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وو شرّ ما في الرجل شُعُّ هالع وجُبن خالع " انتهى كلام الذهبي باختصار .

To: www.al-mostafa.com

أوّل من ضرب الدراهم والدناتير في الاسلام

قلت : وعبد العزيزهـذا هو الذي أشار على أخيه عبد الملك بضرب الدراهم والدنانير، فضربها في سنة ست وسبعين ، وعبد الملك أوّل من أحدث ضربها في الإسلام فانتفع الناس بذلك ، وكان سبب ضربها أنه كتب في صدر كتاب الى [ملك] الروم : ﴿ وَلَى اللَّهُ أَحَدُ ﴾ وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ ، فكتب اليه ملك الروم : إنكم قد أحدثتم كذا وكذا فآتركوه و إلّا أتاكم في دنانيرنا من ذكر نبيتكم

(۱) كدا ذكر المؤلف وابن الأثير . و في كتاب النقود الاسلامية للقريزى : « أن عمر بن الخطاب رصى الله عنسه ضرب الدراهم على نقش الكسروية عير أنه زاد فى بعصها : « لا إله إلا الله وحده » و فى سفها : « الحد لله » و فى سفها : « الحد لله » و فى سفها : « الحد لله » و ضرب معاوية دنافير عليا تمثال متقلد سيفا ، و ضرب عبد الله بن الزبير دراهم مدورة بحكة ، وهو أول من صرب الدراهم المستديرة وكان ما مرب منها قبسل ذلك محسوسا عليفا قصيرا ودرها عبد الله وهش على أحد وجهى الدرهم : « محمد رسسول الله » وعلى الآخر : « أمر الله بالوفا، و مقرب أخوه مصعب بن الزبير دراهم بالعراق فلها استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان بعسد مقتل عبد الله ومصب ابني الزبير حوام بالنقود والأوزان والمكاييل وضرب الدنافير والدراهم في سنة ست وسبعين من الهجرة ... الح » اه ، ودكر الدميرى في حياة الحيوان (ج ۱ ص ، ۸) ضربا من المقود يقال لها « الفلة » قال : « إن رأس البغل ضربها لعمر بن الخطاب بسكة كسروية عليا صسورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالعارسية : « توش خور » أى كل هنيئا » اه ، وذكر جورجي زيدان الملك وتحت الكرسي مكتوب بالعارسية : « توش خور » أى كل هنيئا » اه ، وذكر جورجي زيدان في عهد الخلفاء الراشدين أقدمها ضرب سنة ٢٨ ه في قصبة هر تك طبرستان وعلى دائرتها بالخط الكوفى ؛ في عهد الخلفاء الراشدين أقدمها ضرب سنة ٢٨ ه في قصبة هر تك طبرستان وعلى دائرته وشدا ضربها الأمراء والولاة في يزد على دائرته « عبد القد بن الزبير أمير المؤمنين » ،

على أن هذه المسكوكات لم نكن تعتبر رسمية في الدول الاسلامية . وأقرل من معل ذلك عبد الملك فانه بعث نقوده الى جميع طدان الاسلام وتقدّم الى الناس في التعامل بها وتهدّد بقتل من يتعامل بغير هذه السكة من الدراهم والدنانير وعيرها وأمر بابطال التعامل بالنقود الرومية والفارسية وردها الى مواضع العمل حتى تعاد الى السكك الاسلامية . (۲) الزيادة عن تخاب النقود الاسلامية للقريزي .

۲.

70

(r) كذا في ابن الأثر في ذكر سنه ست وسبعين • وفي الأصل : «أخذتم» •

ما تكرهون؛ فعظم ذاك عليه فاحضر خالد بن يزيد بن معاوية فاستشاره فيه، فقال :
حرّم دنانيرهم وآضرب للناس سِكّة وفيها ذكر الله تعالى، ثم آستشار أخاه عبدالعزيز فأشار عليه أيضا بذلك ، فضرب الدنانير والدراهم ، ثم إن الحجاج ضرب الدراهم ونقش فيها : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ﴾ فكره الناس ذلك لمكان القرآن، فإن الجُنب والحائض يَمسّها ، ونهى أن يضرب أحد غيره ، فضرب شمّير اليهودي فاخذه الحجاج ليقتله ، فقال له : عيار دراهمي أجود من عيار دراهمك فلم تقتلني ؟ فلم يتركه ، فوضع للناس سِنَج الأوزان ليتركه فلم يفعل ، وكان الناس لا يعرفون الوزن بل يزنون بعضها ببعض، فلما وضع لهم شمّير السنج كفّ بعضهم عن [غبن] بعض .

وأول من شدّد في أمر الوزن وخَاص الفيضة أبلغ من تحليص مَنْ كان قبله عمر
ابن هُبَيْرة أيام يزيد بن عبد الملك وجَود الدراهم؛ ثمّ خالد بن عبد الله القَسْرى أيام هشام بن عبد الملك، فآشتة فيه أكثر من ابن هُبَيْرة ، ثم وَلِي يوسف بن عمر فأفرط في الشدّة، وآمر عن يوما العيار فوجد درهما ينقص حَبّة، فضرب كل صانع ألف سوط، وكانو امائة صانع، فضرب في حبة مائة ألف سوط، وكانت الدراهم الهُبيّرية والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية، ولم يكن أبو جعفر المنصور يقبل في الخراج عنهما غيرها، فسمّيت الدراهم الأولى مكروهة ، وقيل : إن الدراهم المكروهة هي الدراهم اللهي ضربها المجاج ونقش عليها : (أقل هُوَ اللهُ أَحَدُ) فكرها العلماء ، وكانت دراهم الأعاجم مختلفة كبارا وصسفارا، فكانوا يضربون منها المثقال وزن عشرين قيراطا وانني عشر قيراطا وعشرة قراريط، فلما ضربوا الدراهم في الإسلام أخذ الوسط من وآمني عشر قيراطا وعشرة قراريط، فلما ضربوا الدراهم في الإسلام أخذ الوسط من

(1-17)

⁽١) الزيادة عن امن الأثير .

[.] ٣ (٢) كدا في ابن الأثير . وفي الأصل : « شد » .

 ⁽٣) كدا في ابن الأثير . وفي الأصل : «ذكرهما العلماء» وهو تحريف .

ثلث هذا العدد، وهو أربعة عشر قيراطا، فصار الدرهم العربي أربعة عشر قيراطا، ووزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل .

ما وقسع مون الحوادث في السنة هبـــد العزيز بن

السنة الأولى من ولاية عبد العنزيز بن مَرْوان على مصر وهي الأوَّل من ولابة ﴿ سنة ست وستن ﴿ فَهَا عَزِلُ عَبِدَ اللَّهُ بِنَ الزَّبِيرَ عَنَ الْكُوفَةُ أُميرُهَا وأرسل عليهـــا عبدَ الله بن مُطبع، وفي أثناء هـ ذا الأمر خرج المختار الكذَّاب من السجن وآلتف عليه خلق من الشيعة وقويت شوكته وضَّعُف أمر عبد الله بن مطيع معه ، ثم إنه توتُّب بالكوفة فقاتله طائفة من أهل الكوفة فهزمهم وقتــل منهم رِفاعة بن شدّاد وعبد الله بن سعد بن قيس وغلّب على الكوفة، وهرب منه عبد الله بن مُعليع الى ابن الزبير، وجعل المختار يَتَتبَع قَتَلَة الحسين بنعليّ، فقتل عمرو بنسعد بن أبي وقاص وشمر بن ذي الحَوْشَن قاتل الحسين بن على ؛ ثم افترى المختار على الله أنه يأتيـــه جريل بالوحى، فلهذا قيل عنه : المختار الكذاب. وفيه يقول سُراقة بن مرداس : كَفَرْتُ بُوحِيكُمْ وَجِعَلْتُ نَذُرًا * عـــليّ هُجَاءً كُمْ حَتَّى المــات

أُرى عينى ما لم تَرْأَياهُ * كلانا عالمٌ بالتُرهات

وفيها أيضا التتي المختار مع عبيــــد الله بن زياد فقتل عبيـــدّ الله بن زياد وقتـــل معه شُرَحْبِيل بن ذى الكَلاع وحُصَيْن بن تُمَيّر السُّكُونِين ، واصطلم المختار جيشهم وقتل خلقا كثيراً وطيف برءوس هؤلاء؛ وقيل إنّ ذلك في الآتية . وفيها حج بالنَّاس عبد الله بن الزبير وكان عامله على المدينة أخاه مُضعَب بن الزبير، وعامله على البصرة عبد الله بن أبي ربيعة المُغْزُومي ، وكان بالكوفة المختار متغلّبا عليها ، وبخُراسان

⁽١) في الطبري في حوادث ست وستين والأغاني (ج ٨ ص ١٣٢ طبعة بولاق) : « تنالكم » •

عبد الله بن خازم . وفيها تُوفِّى أسماء بن حارثة الأَسْلَمِيّ (وحارثة بالحاء) ، وله صحبة وهو من أصحاب الصَّفَّة ، وقيل : إنه مات قبل ذلك ، وفيها توفى جابر بن سَمُرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، على خُلف فى وفاته ، وفيها توفى أسماء بن خارجة ابن حُصَيْن بن حُذَيْفة بن بدر الفزاريّ سيدُ قومه فى قول ، وفيها كان الطاعون عصر ومات فيه حلائق عظيمة ، وهذا خامس طاعون مشهور فى الإسلام ،

\$أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا و إصبعان .

* *

السنة الشائية من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة سبع وستين — فيها كانت الوقعة بين إبراهيم بن الأشتر التَّخَيى وبين عبيد الله ابن زياد، وكان ابن الأشتر من حزب المختار، وكان في ثمانية آلاف من الكوفيين، وكان عبيد الله بن زياد في أربعين ألفا من الشاميين؛ فاسرع ابن الأشتر الى أهل الشام قبل أن بدخلوا أرض العراق فسبقهم ودخل الموصل، فالتقوا على خمسة فراسخ من الموصل بالخازر، فانتهز ابن الأشتر وقتله وقتل من أصحابه خلائق ممن فراسخ من الموصل بالخازر، فانتهز ابن الأشتر وقتله وقتل من أصحابه من تُتِل ؛ وخل ابن الأشتر المؤصل واستعمل عليها وعلى تَصِيبِين وسِسْجار العال، ثم بعث بوس عبيد الله بن زياد والحُصَين وشُرَحْيِيل بن ذي الكلاع الى المختار فأمر بهم المختار فأمر بهم المختار فنصبوا بمكة ،

(۱) كدا في الطبري وابن الأثير في ذكر سنة سبع وستين، وفي معجم ما استعجم للبكري : «حازر :
نهر بناحيسة الموصل معروف وعليه النق ابراهيم بن مالك الأشتر من قبل المختار وعبيد ألله بن زياد فقتسله
ابراهيم ، وقال أبو الحسن الأخفش فيا فسره من الكتاب الكامل : "خازر" هي خازر المدا" ، وجازر
بالجيج : هو نهر الموصل» ، وفي الأصل : « جازر » ،

ما وقع من الحوادث فالسنة الثانيسة من ولاية عبسه العزيز بن مروان

3

قلت : وعُبَيَّدُ الله بن زياد هذا هو الذي قاتل الحسين بن على حتى قتله . وفيها عزل عبد ألله بن الزبير أخاه مُضْعَب بن الزبير عن العراق وولاه لابشه حزة بن عبد الله بن الزبر؛ وكان حمزة جوادا مُخلِّطا يجود أحيانا حتى لا يَرَع شيئا يَمْلكُه ويمنع أحيانا ما لا يمنع مثله ، وظهر منــه بالبصرة خفّة وضعف؛ فعزله أبوه وأعاد أخاه مُضْعَبا في الثانية . وفيها وجّه المختار أربعـة آلاف فارس عليهم أبو عبد الله الحَدَلَةِ وَعُقْبَة بنطارق، فكلُّم الحَدَلَ عبدالله بن الزبير في محمد بن الحنفية، وأخرجوه من الشُّعُبُّ فلم يقدر ابن الزبير على منعهم، وأقاموا فخدمة محمد بن الحنفية ثمانية أشهر حتى قتسل المختار وسار مجمد بن الحنفية الى الشام . وأما ابن الزبير فإنه غضب من المختــار لكونه انتصر لمحمد بن الحنفية وندب لقتاله أخاه مُصْعَب بن الزبير وولّاه جميـعَ العراق، فتوجّه مصعب وحصّر المختــار في قصر الإمارة بالكوفة حتى قتــله طريفٌ وطرّاف (أخوان من بني حَنيفة) في شهر رمضان وأتيا برأسه الى مصعب . وتُتِل في حرب المختار جماعة من الأشراف منهم مُمَر وعبيد الله ابنا على بن أبي طالب وزائدة بن عمير الثقفي ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندى سبط أبي بكر الصديق. وفيها توتى عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ، أسلم سسنة سبع من الهجرة ، وكان كبير طبيٌّ . وفيهــا توفى أبو شُرَيح الخُزَاعيُّ الكمبيِّ الصحابيُّ واسمه ، على الأصح، خويلد بن عمرو، أسلم يوم الفتح . وفيها حجة بالناس عبد الله بن الزبير، وكان عامله على الكوفة والبصرة ابنه حمزة، وكان على قضاء البصرة عبد الله بن عُتُبة بن مسعود وعلى الكوفة (أعنى قاضيها) هشام بن هُبيَّرة، والخليفةُ بالشام عبد الملك بن مروان

 ⁽۱) سبق المؤلف ذكره بـ « شعب بنى هاشم » وفى الطبرى وأبن الأثير فى حوادث سنة ست وسنين :
 «شعب على » · (۲) كذا فى الأصل وتاريح الإسلام للذهبى · وفى الطبرى وأبن الأثير فى حوادث . ب
 سنة سبع وسنين : « طرفة وطراف » ·

أخو صاحب الترجمة، وبحُراسان عبد الله بن خازم . وفيها نوفي الأحنف بن قيس بالكوفة مع مصعب بن الزبير، وقيل : مات سنة إحدى وسبعين لما سار مصعب لقتال عبد الملك بن مروان . وفيها توقى بُجنَادة بن أبي أُميَّة ، أدرك الجاهلية وليست له صحبة . وفيها قتَلَ مصعبُ بن الزبير عبد الرحن وعبد الرب ابني تُحَسِر بن عدى وعُمران بن ُحَذَيْفَة بن اليمان، قتلهم صبرا بعد قتل المختار وأصحابه، وفيها توفى أبو واقد الليثيَّ، له صحبــة وأحاديث. ويقال فيها أيضا توفى زيد بن أرقم، وقيل : إنَّ وفاة هؤلاء في السنة الآتية وهو الأصم .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وآت عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

السنة الثالثة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة عان وستين ــ فيها عن ل عبد الله بن الزبير أحاه مُصعَب بن الزبير عن العراق ووتى عليها ابنَه حزة الثالثية من ولاية (D) ابن عبد الله بن الزبير وقد مرّ ذلك في المساضية . وفيها استعمل عبد الله بن الزبير

1.

جابر بن الأسود الزُّهْري على المدينة ، فأراد جابر أن يبابع سعيدُ بن المُسَيَّب لآبن عرفات أربعة ألوية : لواء ابن الزبير وأصحابه، ولواء ابن الحنفية وأصحابه، ولواء ينى أُمَيَّة ، ولواء النَّجْدة الحَرُوري ، ولم يكن بينهم حرب ولا فتنة ، وكان العامل على المدينة لآبن الزبير جار بن الأسود بن عوف الزُّهْري ، وعلى الكوفة والبصرة أخوه مُصْعَب، وعلى خُواسان عبد الله بن خازم ؛ وكان عبد الملك بن مروان مُشَاقًا لابن

ماوقع من الحوادث فالسنة عبـــد العزيز بن مروان

 ⁽۱) كذا ف ابن الأثير فحوادث سنة ۲۷ . وف الأصل : دعبد الرحن بن عبدربه بن جرم .

عباس بن عبد المطلب

۱۰ وقع من الحوادث في السنة

عبد العزيز بن

مروان

وفاة مبدالة بن الزبير . وفيها توقّ عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلِب بن هاشم الماشميّ القُرّيشيّ ، أبو العباس ابن عم النبيّ صلى الله عليـــه وسلم وأبو الخلفاء العباسيّين . ولد في شعب بنى هاشم قبــل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له النبيّ صلى الله عليه وسلم بالجنــة مرتين . وكان يسمّى الحبر لكثرة علومه ، ومات وله سبعون سنة ، رضي الله عنه . وفيها توفى عابس بن سعيد الغُطّيفي قاضي مصر، وَلِيَ القضاء والشرطة بمصر لمَسْلَمَة ابن مُخَلَّد عدَّة سنين. وفيها توفى قَيس بن ذَريح وقيس مجنون ليلي، وقد تقدَّم ذكرهما في سنة خمس وستين. وفيها توفي ملك الروم تُعسَطَنْطين . وفيها توفي عبد الرحمن بن حاطُبُ بن أبى بَلْتَعَة. وفيها توفى أبو شُرَيْحِ الخُزاعِيّ، وأبو واقد اللبثيّ، وقد تقدّم ذكهما في المناضية .

النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم ذراعان وأربعــة عشر إصبعا . وفى درر التيجان : وأربعة وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابيع .

السنة الرابعة منولاية عبدالعزيز نزمروان على مصروهي سنة تسع وستين _ الرابعة من ولابة فيهاكان بالبصرة طاعون الجارف. قال المدائني : حدَّثني من أدرك الجارف قال: كان ثلاثةً أيام مات فيها في كل يوم سبعون ألفا . وقال خليفة قال أبو اليَقْظان : مات لأُنَس بن مالك ثمانون ولدا و يقال سبعون ولدا ؛ وقيل مات لعبد الرحمن بن أبي بكرة في الطاعون المسذكور أربعون ولدا . وقلّ الناس بالبصرة جدًا حتى إنه ماتت أمّ أمير البصرة فلم يجدوا من يحلها إلا أربعة بالجهد. ومات لصَدَقة بن عامر العامري في يوم واحد سبعة بنين ، فقال : اللهم إلى مسلم مُسلِّم . ولمساكان يوم الجُمعة

⁽¹⁾ كذا في ف والطبري وابن الاثر . وفي م : «خاطب» بالخاء المعجمة وهو تحريف .

خطب الخطيب وليس في المسجد إلا سبعة أنفس وامرأة ، فقال الخطيب : مَا فَعَلَتِ الوجوه؟ فقالت المرأة : تحت التراب . وقيل : إنه توفّى في هذا الطاعون عشرون ألف عروس . وقد آختلف في سنة هذا الطاعون فمنهم من قال في هـــذه السنة، وقال بعضهم : في سنة سبعين، وقال آخر : في سنة أثنتين وسبعين، وقبل غير ذلك . وهذا الطاعون يكون سابع طاعون في الإسلام، فإن الأوَّل كان على عهد النبيِّ صلى الله عليه وسلم، والشاني طاعون عَمَوَاس في عهد عمر رضي الله عنــه، والثالث بالكوفة في زمن أبي موسى الأشعرى"، والرابع بالكوفة أيضا في زمن المُغيرة ابن شُعْبة ، والخامس الطاعون الذي مات فيــه زياد ، ثم الطاعون بمصر في سنة ست وستين . وفيها شرع الخليفة عبد الملك بن مروان في عمارة القبُّمة على صخرة بيت المقدس وعمارة جامع الأفضى ، وقيل : بل كان شروعه في ذلك سنة سبعين . وفها عزل عبسد الله بن الزبير ابنه حزةً عن إمرة العراق وأعاد أخاه مصعب بن الزبير، فقدمها مصعب وتجهّز وخرج يريد الشام لقتال عبد الملك بن مروان، وخرج عبد الملك أيضا من الشام ربد مُضعب بن الزبر، فساركل منهما الى آخر ولايته وهجم عليهما الشتاء، فرجّع كل منهما الى ولايته . قال خليفة : وكانا يفعلان ذلك في كل سنة حتى قُتل مُضعب ، وفيها عَقَد عبد العزيز بن مروان صاحبُ الترجمــة لحسَّان الغساني" على غزو إفريقيُّــة . وفيها أجتمعت الروم واستجاشوا على من بالشام، فصالح الخليفةُ عبدُ الملك بن مروان [مَلكَمهم] على أن يؤدى اليه في كلّ جمعة ألفَ دينار خوفا منه على المسلمين . هكذا ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في هذه السنة، وقال غيره : إنَّها في غير السنة . وفيها توجَّه مصعب بن الزبير الى مكَّة ومعه

٢٠ (١) النكلة من ابن الأثير

أموال كثيرة ودوابّ كثيرة، فقسّم في قومه وغيرهم ونحر بُدُنا كثيرة . وفيها حكمٌّ رجل من الخوارج بمنَّى وسلَّ سيفه، وكانوا جماعة ، فأمسك الله بأيديهم فقُتل ذلك الرجل عنـــد الجَمْرة . وفيها حجَّ بالناس مصعب بن الزبير؛ وكان على قضاء الكوفة شُرَيْم، وعلى قضاء البصرة هشام بن مُبَيِّرة . وفيها توفي الأحنف بن قيس التَّمِيميِّ البصريُّ أبو بَعْرِ ، واسمِمه الضَّاك بن قيس بن معاوية بن الحُصَيْن، وكان أحنف الرَّجْلَين (والحَنَف: المَيل)، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة، أدرك الني " صلى الله عليه وسلم ولم يره . قلت : وأخبار الأحنف مشهورة تُغْنى عن الإطناب في ذكره، وقد تقدّم ذكر وفاته، والصحيح في هذه السنة . وفيها توقّ أبو الأسود الدُّوِّلِي البَصْرِيِّ الكِانِيِّ واسمه ظالم بن عمرو بن سُفِيان، وهو من الطبقة الأولى من تابعي البصرَة ، وهو أوّل من وضع علم النحو ، ومات بالطاعون . وفيها قَتَسل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد أبي أُحَيْحَة بن العاص بن أميّة الأشدق، سمَّى الأشــدق لأنه كان خطيبا مُفْلقا، وقيل : لانساع شِدْقه، وهو من الطبقة النانية من تابعي أهل المدينة ، وفيها توفي قَبِيصة بن جابر بن وَهْب بن مالك أبو العلاء الأسدى، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، وكانت أرضعته هنمد أمَّ معاوية بن أبي سنفيان . وفيها توفي مالك بن يَخامُر السَّكْسَكيَّ الأَلْمَانِي الحُمْصِيُّ ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقيل : له صحبة وروامة. وفيها توفى يزيد بن ربيعة بن مُفَرِّع أبو عنان الحبيرى البَصْرى، كان شاعرا مُجيدا، والسيد الحُمْيَرَى من ولده .

⁽۱) حكم: أعلن مذهب في التحكيم وهو قول الحرورية « لا حكم إلا لله » يريدون بذلك إطال ما وقع بين فريق المسلمين من تحكيم · (۲) كذا في طبقات ابن سسعد وتهذيب النهذيب وتاريخ ، ۳ الاسلام للدهبي ، و في الاصل : «سعيد بن أبي أحيحة أبو أمية » وهو خطأ ، (۳) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب النهذيب ، وفي الأصل : «مالك بن يخاصر السكسكي اليماني» يرهو تحريف ،

§أمر النيل في هذه السنة ــ المناء الفديم ذراعان وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وستة أصابع .

+ +

السسنة الحامسة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصروهي سنة سبعين - فيها كان الوباء بمصر، وقيل فيها كان طاعون الجارف المقدّم ذركُره في المحاضية، وفيها تحوّل عبد العزيز بن مروان صاجب الترجمة من مصر الى خُلوان حسبا ذكرناه في أوّل ترجمته، واشتراها من القبط بعشرة آلاف دينار ، وفيها ج بالناس عبد الله بن الزبير ، وفيها كانت مقتلة تحمّير بن الحباب بن جَعدة السّستي . وفيها تحركت الروم على أهل الشام وعجز عبد الملك بن مروان عنهم لاستغاله بقتال عبد الله بن الزبير، فصالح ملك الروم على أن يؤدى له في كل بُحمة ألف دينار ، وفيها وقد مصعب بن الزبير على أخيه عبد الله بن الزبير بأموال العراق ، وفيها بعث عبد الملك بن مروان خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العاص بن أمية الى البصرة ليا خذها في غيبة مصعب بن الزبير ، وفيها توفى الحارث بن عبد الله بن كعب بن الماحدة الأولى أسد الهمداني الكوف الأعور ، راوية على رضى الله عنه ، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، وقيل : توفى سنة ثلاث وستين ، وفيها توفى عاصم بن عمر بن الحطاب ، وأمه جميلة أخت عاصم بن ثابت بن أبي أقلح الأنصاري ، وكان اسمها عاصمة ، فسهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ، وعاصم هذا هو جد عمر ابن عبد العزيز الأموى "لأمه .

⁽۱) كذا في طبقات ابن سعد (ج ۸ ص ۲۰۲) والطبرى (ص ۲۵۰۱ من القسم الأوّل) . ۲۰ وفي الأسسل وابن الاثير : «جميلة بنت عاصم بن ثابت » وهو خطأ لان جميلة المدكورة هنا هي أخت عاصم لا ابقه .

C

§أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا ، وفى درر التيجان : ثمانية عشر إصبيعا .

+ +

السبنة السادسسة مرب ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهى والسبنة السادسسة مرب ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهى سنة إحدى وسبعين فيها حج بالناس أمير المؤمنين عبد الذبير، وعَرَف بها فقام من قِبَسل عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة ، وهو أوّل من عَرَف بها فقام من قِبَسل أخيه أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان وعرف بمصر ،

قلت: ومن خلافة مروان بن الحكم الى هذه الأيام والمالك مقسومة بين خليفتين: عبد الله بن الزبير، وعبد الملك بن مروان: أمّا الحرمان والعراق كله فبيد عبد الله بن الزبير، والشامُ ومصر وما يليهما بيد عبد الملك بن مروان، والفتن قائمة بينهما والحروب واقعة فى كل سنة ، وفيها افتتح الحليفة عبد الملك بن مروان قيساريّة الروم فى قول الواقدى ، وفيها نزع عبدُ الله بن الزبير جابر بن الأُسود ابن عوف عن المدينة واستعمل عليها طلّحة بن عبد الله بن عَوف، وهو آخر وال كان له على المدينة، فدام على المدينة حتى أناه طارق بن عمرو مولى عثمان، فهرب طلحة وأقام طارق بها حتى سار الى مكة لقتال ابن الزبير ، وفيها توفى شُتير بن شكل القيسى الكوفى من أصحاب على بن أبى طالب وابن مسعود رضى الله عنهما ، وشير بضم الشين المعجمة وفتح الناء فوقها نقطتان و بعدها ياء تحتها نقطتان، وشكل بفتح الشين المعجمة والكاف وآخره لام)، وفيها خرج عبدالله بن تور أحد بنى قيس بفتح الشين المعجمة والكاف وآخره لام)، وفيها خرج عبدالله بن تور أحد بنى قيس

. .

⁽١) عرف : أقام وقفة في مصركما تقام وقفة هرفات في الحج .

ابن تعلبة من جهة مصعب بن الزبير بالبحو، فأنتدّب لقتله عبد الرحمن الإسكاف والنقوا [بُحُوانا] فأنهزم عبد الرحمن، وفيها توفي البَراه بن عازب بن الحارث بن عدى أبو مُعارة، وهو من الطبقة الثالثة من الإنصار من الصحابة، مات بالكوفة في أيام مُصعَب بن الزبير، وفيها توفي عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السّكيي أبو صالح أمير تُواسان، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه، وكان مشهورا بالشجاعة، وأصله من البصرة، (وخازم بالحاء المعجمة والزاى)، وفيها توفي عبد الله بن أبي حَدرد الأسلمي الصحابي، من الطبقة الثانية من المهاجرين، فأول مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحُدَيْبية ثم خَيبر وما بعدها، وفيها كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان وبين مصعب بن الزبير، وقُتِ مصعب في المعركة، وكان مصعب من أجمل الناس وأشجعهم، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكنيته أبو عبد الله والمشهور أبو عيسي، وكان مصعب يجالس أبا هريرة ، ورآه بجيل بثينة بعرفات فقال ؛ إن هاهنا لشابًا أكره أن تراه بثينة (أغني لجاله)، ولما أيُسل مصعب بن الزبير أخذ أمر أخيه عبد الله بن الزبير أفذ أمر أخيه عبد الله بن الزبير في إدباره، وقبل ؛ إن قَتْلةً مصعب كانت في سنة اثنين وسبعين، وهو الأشهر،

١٥ ﴿ أَمْرُ النَّيْلُ فَى هذه السنة _ الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا. وفي درر التيجان : وسبعة عشر إصبعا.

 ⁽١) الريادة عن تاريح الاسلام للدهبي في حوادث سينة إحدى وسبعين . وهي حصن لعبد القيس
 بالبحرين فتحه العلاء بن الحصرى في أيام أبي بكر الصديق .

 ⁽۲) کذا فی و مطبقات این سعد والطبری . وفی م: «السلمی» وهو تحریف .

٠*.

السنة السابعــة من ولاية عبد العزيزين مهواب على مصر وهي سنة اثنتين وسبعين _ فيها بَنَى عبد الملك بن مروان قبّة الصخرة بالقدس والحامع الأفصى، وقد ذكرناه في الماضية، والأصح أنَّه في هذه السنة. وسبب ساء عبد الملك أن عبد الله بن الزمير لمَّا دَعَا لنفسه بمكَّة فكان يخطب في أيام منَّى وعَرَافةَ وينال من عبد الملك ويذكر مَثالِب بني أُمّيّة، ويذكر أن جَدّه الحَكمَ كان طريدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولَعينَه، فال أكثر أهل الشأم الى ابن الزبير؛ فمنع عبد الملك الناس من الج فضَّجوا ، فَبَنَى لهم القبَّة على الصخرة والجامع الأقصى ليصرفهم بذلك عن الج والعُمْرة ، فصاروا يطوفون حول الصخرة كما يطوفون حول الكعبة وينحَرون يوم العيه ضحاياهم؛ وصار اخوه عبه العزيزبن مروان صاحب مصر يُعرِّف بالناس بمصر ويقف بهم يوم عرفة . وفيها وَكَّ عبد الملك ابن مروان طارق بن عمرو مولى عثمان على المدينــة، فسار اليها وغلَب عليها وأخرج منها طلحة بنَّ عبد الله بن عُوف عامل ابن الزبير، وقد تقدَّم ذلك في الماضية. وفها بعث عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفيُّ الى مَكَّة لقتال عبد الله ابن الزبير فتوجّه الى مكة وحاصر ابن الزبير الى أن تُعسل ابن الزبير في سينة ثلاث وسبعين ، على ما يأتى ذكره في محله . وفيها كان العاملُ على المدينة طارقا لعب الملك بن مروان ، وعلى الكوفة بشر بن مروان ، وعلى قضائها عُبيُّ د الله ابن عبد الله بن عُنبَدة ، وكان على نُعراسان ـ في قول بعضهم ـ بُكير بن وشاح.

⁽١) في الأصل : ﴿ لِيصلمهم ﴾ والسياق يقتضي ما أثبتناه .

وفيها توفى عَبِيدة بن عمرو السُّلُمَانِيّ المراديّ ، أسلم في حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم وكان من كبار الفقهاء ، أخّذ عن على بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود . (وعبيدة بفتح العبين وكسر الباء الموحدة) . وفيها على الصحيح مقتلة مصعب ابن الزبير ، طعنه زائدة الثقفي وقتل معه ابنه عيسى وإبراهيم بن الأشتر ومسلم ابن عمرو الباهليّ ، وقد من من أخباره في الماضية ما يُغنى عن ذكره هنا ثانية .

§أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة خسسة عشر ذراعا وتسمعة عشر إصبعا ، وفي در ر التيجان : سبعة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا .

+*+

السنة الثامنية من ولاية عبد العزيزبن مروان على مصر وهي سنة تلاث وسبعين - فيها تُحتِل أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوّام بن خُو يُلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَى بن كلاب، أبو بكر، وقبل أبو حُبيّب، القرشي الأسدي، أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة، وأقه أسماء بنت أبي بكر الصديق، له صحبة ورواية، حاصره الحجاج بن يوسف الثقفي بالبيت الحرام أشهرا ونصب على الكعبة الميتجنيق ورمى به على البيت غير مرة حتى قتل ابن الزبير وصلبه، قبل: إن الحسن البصري سئل عن عبد الملك بن مروان، فقال الحسن : ما أقول في رجل المجتاج سيئة من سيئاته، وقتل مع عبد الله بن الزبير هؤلاء الثلاثة : وهم عبد الله ابن صَفُوان بن أمية بن خَلف الجُمِّجي، وعبد الله بن مُطِيع بن الأسود العَدوى، ابن صَفُوان بن أمية بن حَبيد الله الله الله بن مُطِيع بن الأسود العَدوى، وعبد الرحن بن عثمان بن عُبيد الله التيمي، فهؤلاء من الأشراف، وأما غيرهم وعبد الرحن بن عثمان بن عُبيد الله الله التيمية، فهؤلاء من الأشراف، وأما غيرهم

فكثير. ومن يومَ قُتل عبدالله بن الزبير صار في الإسلام خليفة واحد وهو عبد الملك ان مروان . قلت : ومناقب عبد الله بن الزيبركثيرة يضيق هذا المحل عن ذكرها. وفيها توفّيت أسماء بنت أبي بكر أمّ عبد الله بن الزبير المذكور بعد ابنها عبد الله بمدّة يسيرة . وفها غزا مجمد بن مروان الروم صائفة في أربعة آلاف ، فساروا اليه فيستين ألفا فهزمهم محمد واستباح عسكرهم، وقيل: إنَّ هذا كان من ناحية أرمينيَة. وفيها توفى إياس بن قَتادة بن أَوْقَى، من الطبقة الأولى من التابعين ، وكان لأبيه قتادة صحبة . وفيها توفى سَلَّم بن زياد بن أبيه أمير خُراسان، وكان جوادا مُمَدُّحاليُعطى · ألف ألف الدرهم، مات بالبصرة . وفيها توفي مالك بن أُوس بن الحَدَثان أحد بني نصر ابن معاوية بن هارون، قيل له صحبة، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. وفيها استعمل عبدالملك بن مروان أخاه محمدًا على الجزيرة وأرمينية، وكانت [مجيرة مراه المعالمة ا الطِّرِّ يخ التي بأرمينية] مباحة لم يتعرَّض الها أحد بل كان يأخذ منها مَنْ شاء ، فَمَنع من صيدها وجعل عليها مَنْ يأخذه [ويبيعه] ويأخذ ثمنه ، وصارت بعده لأبنه مروان ، ثم أُخذَت من لم لمّ التقلت الدولة الأُمُوية ، وهي الآن على ذلك الحَجْر ، ومن سنّ سُنَّة سَيَّئَة كَانَ عَلَيْمَهُ وِزْرَهَا وَوِزْرُ مِن عَمِلَ بِهَا الى يوم القيامة من غير أن يَنْقُص من أوزارهم شيء . وهــذا الطُّرُّيخ من عجائب الدنيا فإنه سمك صــغار له كلُّ سنة مَوْسِم بِخُرِج من هذه البحيرة في نهر يصبّ اليها كثيرا يؤخذ بالأيدى وغيرها، فإذا انقضى موسمـــه لا يُوجَد منه شيء . وفيها عزَّل عبد الملك خالدَ بن عبـــد الله

⁽١) في الأصل: « على الجزيرة و بحيرة أدبينية » وما أثبتاه عن ابن الاثير .

 ⁽۲) الريادة عن ابن الاثير في ذكرسة ثلاث وصبعير .

⁽٣) الزيادة عن ابن الأثير · (٤) هـ ا في ابن الأثاير · و في الأصل : «المكان» وهو . ٣ عر مناسب ·

عن البصرة وولاها أخاه بشرا في قول. وفيها توفي مالك بن مسمع بن غَسّان الرَّبَعيّ البصريّ ، من الطبقة الأولى من التابعين، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليمه وسلم .

إأمر النيل في هذه السنة – الماء القديم سبعة أذرع وتسعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع.

* *

ما وقع من الحواث فى السنة الناسسعة من ولا ية عبدالعزيز ابن مروان السنة التاسعة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة أربع وسبعين - فيها سار المجاج من مكّة، بعد ما بني البيت الحرام، الى المدينة، فأقام بها ثلاثة أشهر يتعنت أهلها، و بني بها مسجدا في بني سَلِمة يُعرف به ، وأخذ بعض الصحابة وختم عليهم في أعناقهم ، روى الواقدي عن آبن أبي ذُوَيْب عن رأى جابر بن عبد الله مختوما [في يده ورأى أنس بن مالك مختوما] في عنقه ، يُذهّا بذلك . قال الواقدي : وحدّثني شُرَحييل بن أبي عَوْن عن أبيه قال : رأيت بذلك . قال الواقدي : وحدّثني شُرَحييل بن أبي عَوْن عن أبيه قال : رأيت الحجاج أرسل الى سهل بن سعد الساعدي فقال : مامنعك أن تنصر أمير المؤمنين عثمان ؟ فقال : قد فعات ؟ قال : كذبت، ثم أمر به فخيّم في عُنقه برَصاص ، وفيها توفي بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَية وهو متولّى البصرة ، وكان ولي العراق والكوفة قبل ذلك ، وقط الناس أيام بشر فاستسق فيُطروا ؟ ثم مر بشر بشر بشراقة ، وكان سراقة قد عمل فيها أبياتا ، فرأى سراقة يمُول الماء من داره ؟

وفاةبشربن مروان ابن الحكم

(۱) كدا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي ابن الاثير : « مالك بن مستمع أبو عنال البكرى » .

البكرى » . (۲) النعنت : التشديد و إلزام المر، بمنا يصعب عليسه أداؤه ، وفي م :

« يتعتب » ، وفي ف : « يتعيب » ، وفي الطبرى : « يتعيث بأهل المدينة و يتعنتهم » .

(٣) الزيادة في تسمة «ف» .

(1)

عربن اللطباب

فقال بشر: ما هذا يا سراقة؟ فقال: هذا ولم ترفع يديك في الدعاء، فلو رفعتهما لجاءنا الطوفان . ومات بشر المذكور من البلاذر، فإنه شير به بطُوس فاعتل ولزم الفراش حتى مات ، وفيها توفى رافع بن خَديج بن رافع بن عدى الأنصاري الصحابي من الطبقة الثالثة من الأنصار، شهد أُحُدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنيته أبو عبـــد الله ، وأتمه حليمة بنت عُرُوة بن مسعود . وفيها توفى أبو ســعيـد الخُدْري ، وآسمه سعد بن مالك بن سنان بن تَعْلبة ، الصحابي من الطبقة الثالثة من الأنصار، واستُصغر يوم أُحُد فرُدّ،قال أنوسعيد : فخرجنا نتلقّ رسول الله عليه وسلم حِين أقبل من أُحُد ببطن قُباء، فنظر إلى وقال: وصعد بن مالك ؟ وقلت: نعم بأبي أنت وأمي، فدنوتُ منه وقبَّلت رَكبته، فقال : و [جرك الله في أبيك"، وكان قُتل يومئذ شهيدا. وفيها توفُّ سلَّمَة بن الأكوع، وكنيته أبو مُسْلم، الصحابيّ، من الطبقة الثالثة من المهاجرين . قال سلمة : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع وفاة عبدالله بن غَرُوات ، وفيها توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، أبو عبد الرحن القرشي رمَّى الله عنهما العدوى" صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من الطبقة الثانية من المهاجرين، وأتمه زينب بنت مَظْعون بن حبيب، وهو شقيق حَفْصَة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم عبد الله قديما بمكَّة قبل البلوغ، وهو من العبادلة الأربعة : وهم عبد الله ابن عمر هذا، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أجمعين، وهو من المكثرين في رواية الحديث.

﴾ أمر النيل ف هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع و إصبعان ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

⁽٢) ويكنى أيضا بأبي عامر وأبي إياس، كما في تاريح الإسلام (۱) ف ۲ : «عنقه» . للذهن والطبقات الكبري لابن سعد .

.*.

ما وقسع من الحوادث في السنة العاشرة من ولاية عبسه العزيز بن مروان على مصر السنة العاشرة من ولاية عبد العزيزبن مروان على مصر وهي سمنة خمس وسبعين ــ فيها جم بالناس الخليفة عبد الملك بن مروان وخطب على منبّر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأظنَّها أوَّل حِّجته في الخلافة . وفيها ولَّى الخليفة عبــــد الملك بن مروان الجاجَ بن يوسف على العراق . وفيها خرج عبــ د العزيز بن مروان صاحب الترجمة من مصر وافدا على أخيه الخليفة عبد الملك بن مروان بالشام واستخلف على مصر زياد بنحنظلة التَّجيييّ ، وتوفى زياد بعد ذلك بمدّة يسيرة في شؤال ، وتخلّف على مصر الأُصْبَغ بن عبد العزيز بن مروان حتى قدم أبوه عبد العزيز من الشام. وفيها ولى عبد الملك المدينة يحيى بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة . وفيها خرج ملك الروم بجيوشه ونزل على مَرْعَش من أعمال حلب ، فندّب عبد الملك لقتاله أخاه محمد بن مروان فهزم محمد الرومَ وغلبهم . وفيها ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى، وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الإسلام بثلثائة سنة أو بأر بعائة سنة مكتوب عليها: باسم الأب والابن و روح القدس. قال الزهري: كانت الدراهم على ثلاثة أصناف : الوافيــة وزن الدرهم مثقال ، والبَغْلِيــــة وزن الدرهم نصف مثقال ، والزياديَّة وزن العشرة ســـــــة مثاقيل، فجمع عبد الملك هذه الأصناف وضربها على ما هي الآن عليــه . وفيها توفى تَوْبَة بن الْحَيِّر بن عُقْيَل بن كعب بن رَ بيعة الخفاجي أحد عشاق العرب صاحب ليلي ألأخيلية بنت عبد الله ان الحَّال من شدَّاد بن كعب، وكانت أشعر نساء زمانها لا يُقَدَّم علما ضر الخنساء.

وفاة توبة بن الحمير مساحب ليسسلى الأخيلية شي

(۱) سميت « البغلية » لأن رأس البغل ضربها لعمو بن الخطاب رضى الله عنـــه بسكة كمروية عليها
 ب صورة الملك وتحت الكرس مكتوب بالفارسية « نوش خور » أى كل هنيتا ، وقد سبق الكلام عليها نقلا
 من حياة الحيوان للدميرى (ج ۱ ص ۸۰) ، وفي الأصل : «التغلية» وهو تحريف .

(1-17)

قيل : إن ليلي هذه دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها : ما رأى منك تَوْ يَة حتى عشقك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حين جعلوك خليفة! . وقال الشعبي : ودخلتُ ليسلى الأخيلية على الجباج وأنا حاضر، فقال : ماالذي أقدمك علينا ؟ بعد الله الرِّفْد؛ فقال لها : صفى حال البلاد؛ فقالت : أمَّا الفجاج فُغُبْرَةٌ ، وأما الأرض فُقُشَعَرَّة، ثم ذكرت أشياء من هذه المقولة الى أن قالت : وقد أصابِتنا سنُونَ لم تدع لنا هُبِعًا، ولا رُبُعًا؛ ولا عافطَة، ولا نافطَة؛ ذهبت الأموال، ونزحت الرجال اه. وأما أشمار تَوْبَة المذكور فيها وتشبيبه بها فكثيرة ليس هذا موضع ذكرها . وفيها توفى أبو ثعلبة الخُشْنَى القُضاعي ، واسمه جُرْثُوم، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهَّز الى غزوة حُنيِّن، وقيل: إنه شهد بيعة الرضوان وحُنَّينا ونزل الشام وتوفِّى بها ، وفيهـا توفى سُلَمْ بن عُثْرُ التَّجيبيّ المصرى أبو سَلمَة عالم مصر وقاضيها، من الطبقة الأولى من التابعين ، وهو أوّل مَن قضى بمصر في سنة تسع وثلاثين وشهد فتح مصر . وفيها توفى شُرَيْح بن الحارث بن قيس بن الحَهُم بن معاوية ابن عامر أبو أمية قاضي الكوفة ، من الطبقة الأولى من التابعين الكوفيين ، وقبل إنه صحابيت . وفيها كان وقوع الطاعون بالكوفة . وفيها توفى صــلَة بن أَشْمَ العَــدَوِى أبو الصهباء، من الطبقة الأولى من تابعي الصحابة بالبصرة . وفيها توفي العرُّ باض

⁽۱) راجع هدا الخبر بتوسعوشرح كلماته في أمالى الفالى (ج ۱ ص ۸ ۸ طبعة دار الكتب المصرية) .

(۲) كدا في أمالى الفالى . وفي الأصل «هيا . ولا ربا . ولا عاطئة ولا باطفة » . (٣) كدا في ف وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي م : «الخشائى» وهو تحريف ، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا . (٤) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٣١) وكتاب ولاة مصر وقضاتها . بالمكندى (ص ٣٠٦) . وفي م : «عمر» . (ه) في سنة وفاته اختلاف ، راحع طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ٩١) . .

ابن سارية أبو تجييح السُّلَمَى ، من الطبقة الثالثة من الصحابة المهاجرين ، وفيها توفى عمرو بن ميمون الأودى (أود بني صَعْب بن سعد) من الطبقة الأولى من التابعين ، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَلْقَه ،

إأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة
 ثلاثة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

* *

ما وقع من الحوادث فىالسنة الحادية عشرة من ولايةعبدالعزيز بن مروان على مصر

(E)

السنة الحادية عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ست وسبعين - فيها خرج صالح بن مُسرَّح التميعيّ وكان رجلا صالحا ناسكا لكنه كان يُحطّ على الخليفتين عثمان وعلى رضى الله عنهما كهيئة الخوارج، فوقع له حروب في هذه السنة الى ان توفى من بُحرح أصابه في حروبه بعد مدّة في بُمادى الآخرة وعهد لشبيب بن يزيد؛ فوقع لشبيب المذكور مع الحجّاج بن يوسف حروب ووقائع كثيره أكثرها لشبيب على الحجّاج حتى دخل شبيب في هده السنة الكوفة ومعه آمراته غزالة ، وكانت غزالة المذكورة تدخل مع زوجها في الحروب، ورتب قصدت الحجاج فهرب منها ، وفيها وقد يحيى بن الحكم على الخليفة عبد الملك بن مروان ، وفيها كان الحجاج على العراق وفعل تلك الأفعال القبيحة ، وكان على تُراسان أمية بن عبد الله بن خالد، وعلى قضاء الكوفة شُرَيْح ، وعلى قضاء البصرة زُرارة ابن أوفى وفيها توفى حبة بن بن أوفى وفيها غزا محمد بن مروان الروم من ناحية مَلَطِيّة ، وفيها توفى حبة بن بحوين العربي صاحب على (وحبة بالحاء المهملة والباء الموحدة) وهو منسوب الى عربة (بالعين المهملة المضمومة والراء المهسملة والنون) ، وفيها حج بالناس أبانُ بن عثمان أمير المدينة بعد أن ولاه عبد الملك إمرتها في أقل السنة ، وفيها عربها المنسة ، وفيها

وُلِدِ مَرُوانَ بن محمد الحَعْدِيّ المعروف بالحِمار آخر خلفاء بني أُسِّمة الآتي ذكره في محلّه ، وفيها آستشهد زُهَير بن قيس البَلَوِيّ المصريّ أبو شدّاد في واقعة الروم ، وقد تقدّم ذكره في واقعة إفريقيّة مع كُسَيْلة وغيره ،

§أمر النيل في هذه السنة −الماء القديم ذراعان وأربعة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

+ +

السنة الثانية عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهى سنة سبع وسبعين – فيها قُتِل شَبيب بن يزيد بن نُعَمَّ بعد أن وقع له وقائع مع الجّاج وعمّاله ، وهوشبيب بن يزيد بن نعيس بن عمرو بن الصّلت الشّيباني الحارجي ، خرج بالموصل فبعث اليسه الحجاج خسسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد، ثم قاتل الحجّاج وحاصره وكسره غير مرة ، وكانت آمرأة شبيب غزالة من الشجعان الفُرسان حتى إنها قصدت الحجّاج فهرب منها ، فعيره بعض الناس بقوله :

أَسَــدُّ على وفي الحروب نعامةً * فَتْخَاءُ تَنْفِرُ من صفير الصافِرِ هلا بَرَزتَ إلى غزالةً في الوغَى * بلكان قلبُكَ في جَناحَى طاثرٍ

وفيها خرج مُطَرَف بن المُغيرة بن شُعبة على الحِجّاج، وخلَع عبدَ الملك بن مروان من الخلافة وحارب الحِجاج الى أن قُتِسل ، وفيها عبرَ أُمَيّة نهر بَلْخ للغزو فحُوصِر حتى جُود هو وأصحابه ثم نَجَوًا بعد ما أشرفوا على الهلاك و رجعوا إلى مَرْو ، وفيها حجّ بالناس أبان بن عثمان بن عقان وهو أمير المدينة ، وكان على البصرة والكوفة الحِجّاج ابن يوسف النقفيّ، وعلى نُحراسان أميّسة المذكور ، وفيها غزا الصائفة الوليسدُ بن عبد الملك بن مروان ، وفيها توقى جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاريّ في قول ، وفيها في عابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاريّ في قول ، وفيها في عابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاريّ في قول ، وفيها في الله بن عمرو الأنصاريّ في قول ، وفيها في المنافية الوليد كول ، وفيها في المنافية الوليد كول ، وفيها في عابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاريّ في قول ، وفيها في المنافية الوليد كول ، وفيها في المنافية المنافية المنافية الوليد كول ، وفيها في المنافية ا

ما وقع مر الحوادث فى السنة النانيسة عشرة من ولاية عبسد العريز ابن مروان على مصسر توقى عُبَيد بن عُمَير بن قتادة الليثى المكل أبو عاصم، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل مكّد ، قال عَطاء : دخلتُ إنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها فقالت : من هذا؟ فقال : أناعُبيد بن عُمير، قالت : أفّن أهل مكّد ؟ قال : نعم، قالت : خفّف فإنّ الذكر ثقيل. قال مجاهد : كا نفتخر بفقيهنا ابن عباس، وقاضينا عُبيد بن مُحَمير ، وفيها توفى قَطَرِى " بن الفُجَاة المازني وقيل التميمي ، كان أحد رموس الخوارج، حارب المُهلب بن أبي صُفْرة سنين، وسُلِّم عليه بأمير المؤمنين .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

**

السنة الشائثة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثمان وسبعين — فيها وُلِّي الْمُهَّاب بن أبي صُفْرَة نُحراسان نيابة عن الجّاج وهو يوم ذاك أمير البصرة والكوفة ونُعراسان وكُرمان . وفيها توقى عبد الرحن بن عبد القارى ، وله ثمان وسبعون سنة ، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه (والقارى عبد الله المستدة) . وفيها غزا محرز بن أبي محرز أرض الروم وفتح ارقدة ، فلما رجع بعسكره ، أصابهم مطر شديد من وراء درب الحدث فأصيب منه ناس كثيرة .

ما وقسع من الحوادث في السنة الثالاسة عشرة من ولاية عبدالعزيز بن مروان على مصر

⁽۱) كذا في ص وتهذيب التهدنيس ، ربي م : « حابر » ، (۲) كذا في ص وطبقات ان سعد وتهذيب التهذيب ، وفي ابر الاثير : « عبد الرحمن من عبد الله القاري » ، وفي م : « عبد الرحمن بن عوف القاري » وهو تحريف ، (۳) كذا في سعيم البلدان لياتوت (ج ٢ ص ١٦٨ طبعة أوربا) قال في حدود الروم ما عند : «ومنزل الاصطرطنوس الوالي حصن يسمى ارقدة على سبح مراحل من القسطنطينية وبعنده خمسة آلاف » ، وفي الأصل : «أرقلة» ، (٤) كذا في الأصل ، ولم يذكر ياقوت في معيمه هذا الموضع ، ولم نوفق اليه في غيره ،

وفيها ولى إمْرَة الغرب كلُّها موسى بن نُصَيْر التُّميُّ ، فسار اليه وقدم الى طَنْجَة وقدُّم على مقدّمته طارق بن زياد الصّدَفّ مولاهم الذي افتتح الأندلس، وأصاب فيهما المائدة التي يزعم أهل الكتاب أنها مائدة سليان عليه السلام . وفيها حجّ بالناس الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقيل أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة . وفيها فرغ الجاج بن يوسف من بناء واسط، وإنما سميت واسط لأنها بين الكوفة بناء واسط والبصرة ، منها الى الكوفة خمسون فرسخا والى البصرة كذلك . وفها عزل عبد الملك عاملَ تُحراسان وضم ولايتها وولاية سِجِستان الى الجاج ، فسار الجاج الى البصرة آوستخلف عليها المُغيرة بن عبدالله بن [أبي]عقيل . وفيها قدم المُهَلِّب على الحِجاج فأجلسه معه على سريره وأعطى أصحابه الأموال وقال : هؤلاء حُماة الثغور . وفيها توقّى جابر ابن عبــد الله بن عمرو الانصاري الصحابي أبو عبــد الله، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار ، شهد العقبة الثانية مع الأنصار وكان أصغرهم سنًّا ، وأسلم قبل العقبة الأولى بعام، وأراد أن يُشهَد بَدْرا فخلَّفه أبوه على إخوته ، وفيها توفَّى عبسد الرحن ابن غَنْم بن كُرِّيب الأشعري"، اختلفوا في صحبته، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أنصار أهل الشام بعد الصحابة ، وقيل : هو تابعي ثقة، وقيل : إنَّه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَلْقه . قال ابن الأثير : أدرك الجاهليــة وليست له صحبة .

§ أمر النيل ف هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

⁽١) التكملة من الطبرى وابن الاثير .

 ⁽٦) كذا فى الأسسل وتهذيب التهدفيب ، وفى طبقات ابرن سعد : «حبد الرحن بن غنم
 ابن سعد» ."

ما وقسع من الحوادث في السبة الرابعة عشرة من ولاية عبسدالعزيز ان مروان عسلي مصر

تنسل الحارث ن عبد الرحمن الذي ادعى النيزة

©

السنة الرابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة تسع وسبعين – فيها استولى الحجاج بن يوسف على البحرين واستعمل عليها محمد ابن صعصعة الكلابي وضم اليه عُمَان، فخرج عليه الريّان البكري فهرب محمد وركب البحر حتى قدم على الحجاج . وفيها غزا الوليد بن عبد الملك بن مروان مَلَطيَّة فغنم وسَبِّي وعاد الى أبيه عبد الملك . وفيها كان الطاعون العظيم بالشام . وفيها حجِّ بالناس أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة . وفيها قتَل الخليفةُ عبد الملك بن مروان الحارث ابن عبد الرحن بن سعد الدمشق الذي ادعى النبؤة، وكان أنضم عليه جماعة كبيرة . وفيها توفَّى عبد الرحمن بن عبــد الله بن مسعود الْهَدَلَى ، كان من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، رَوَى عرب على بن أبي طالب وابن مسعود . وفيها أصاب الناس طاعونٌ شديد حتى كادوا يفنُّون فلم يغرُ أحد تلك السنة فيها قيــل . وفيها أصاب الرومُ أهـلَ أَنْطاكِيَة وظفروا بهم . وفيها آستعفي شُرَيْح بن الحــارث من القضاء فأعفاه الحجاج واستعمل على القضاء أبا رُدِدةَ بن أبي موسى الأشعري . وفيها توفَّى النابغة الحَمَّـدى"، واسمه قيس بن عبــد الله بن عُدَيْس ، وقيل عبد الله ابن قيس، وقيل حسَّان بن قيس، وكنيته أبو لَيْكَي، وكان من شعراء الحاهليَّة ولحق الأَّخْطَلَ ونازعه بالشعر، وله صحبة و وفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بَلَغْنَا السَّهَاءَ تَجْدُدُنَا وَجُدُودُنَا * وإنَّا لنرجو فَوقَ ذلك مَظْهَرًا

قال الذهبي : وقال يعلَى بن الأشدق _ وليس بثقة _ : سممت النابغة يقول :

فقال : " أَن المَظْهَرُ يا أَيا لَيْلِ " ؟ فقلت : المِّنَّة ، قال : " أَجَلُ إِن شاء الله" ثم قلت أيضا :

أنشدتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم :

ما وقبع من الحوادث في السنة

ولاية عبد العزيز

ان مروان على

ولاخيرَ في حلَّم اذا لم تكنُّ لهُ * بَوَادرُ تَمْمَى صَفْوَه أَنْ يُكَدَّرا ولا خيرَ فيجهلِ اذا لم يكنله * حليُّ اذا ما أورَّد الأمَّ أصدرًا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وولا يَفْضُضِ الله فاك " مرتين . ومات النابغة بأَصْبَهان وله مائة وعشرون سنة، وقبل مائة وسنون سنة، وقبل ماثتًا سنة. وفيها توتى مجمود ابن الربيع، وكنيته أبو إبراهيم، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ممانية عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

السنة الخامسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصروهي الخامة عشرة من سنة ثمانين ــ فيهاكان سَيْل الجحاف بمكّة وهلك فيه خلق كثير من الجمّاج، فكان يَعْلَ الإبل وعليها الأحمال والرجال والنساء ما لأحد منهم حيسلة ، وغرقت بيوت مكَّة و بلغ السيل الركن ، فُسمَّى ذلك العام عام الجُحاف . وفيها كان طاعون الجارف بالبصرة في قول بعضهم . وفيها خرج عبد الواحد بن أبي الكنود من الإسكندرية وركب البحر وغزا الفربج حتى وصل الى قُبْرس . وفيها هلك أليُون عظم الروم وَمَلِكُمُهَا . وفيهـا صلب عبد الملك ســعيد بن عبد الله بن عُلَمْ الجهنيّ على إنكاره الْقَدَرِ، قاله سميد بن عُفَيْرٍ . وفيها توفي جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك أبو عُبْدُ الله اليَحْصُيّ الحَضْري ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام؛ أسلم في خلافة الصديق رضى الله عنه . وفيها توقّ جُنادة بن أبي أميّة الأزدى"، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام . وفيها توقى حسّان بن النعان الغسساني" من أولاد ملوك غسّان ، ويقال :

(١) ريكني أيضا أبا عبد الرحن كما في طبقات ابن سعد وتبذيب التبذيب .

(XX)

إنه ابن المنذر، صاحب الفتوحات بالمغرب، ولاه معاوية بن أبي سفيان إفريقيّة. وفيها توفى زيد بن وَهب بن خالد أبو سلمان الجهني ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وفيها توفي السائب بن يزيد بن سعيد الكندى أبو يزيد، من الطبقة الخامسة من المخضرمين، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حَدَث الأسنان. وفيها توتى شُرَيِح بن هاني بن يزيد بن مَهمُكُ بن دريد بن الحارث بن كعب، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، كان من أصحاب على رضى الله عنه وشهد معه مشاهده، وكان قاضي الكوفة وبه يُضرب المثل . قال الذهبي : إنه مات سنة ثمان وسبعين . وفيها حج بالناس أمير المدينة أبان بن عثمان، وكان على العراق والشرق الججاج ، وفيها قُتل مَعْبَد بن عبد الله بن عُلَمْ الذي يروى حديث الدِّباغ، وهو أول من قال بالقَــدر في البصرة ، قتله الحجاج وقيــل قتله عبد الملك الخليفة بدَّمشق . وفيها توفى شَفيق بن سَلَمة الأَنْزديّ أبو وائل ، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة . وفها توقَّى أبو إدريس الخَوْلانيُّ ، واسمه عائذ الله بن عبــد الله ، وقيل عبد الله بن إدريس بن عائذ الله، قاضي دَمَشْق في أيَّام معاوية وغيره ، وهو من الطبقة الثانيسة من التابعين من أهل الشام . وفيها توقّ عبــد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر وقيل أبو محمد ، وأتمه أسماء بنت تُمَيِّس ولدته بالحبشة في الهجرة ، وهو أوَّل مولود ولد في الإسلام بالحبشة، وهو من الطبقة الخامسة، توتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حَدَث الأسنان، وقيل إنه كان له يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. وفيها توفي

⁽١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب · وفي الأصل « يزيد بن وهب » وهو تحريف ·

۲۰ (۲) کذا فی طبقات ابن سعد - وی تهذیب التهذیب : «یزید بن تهبك او الحادث» - وفی الأصلی :
 «یزید بن سبل» وهو تحریف .

عبيدالله بن أبى بَكِرَة الثقفى ، وكنيته أبوحاتم ، من الطبقة الثالثة من التابعين من أهل البصرة ، وأمه هُولَة بنت عُلَيْظ من بنى عِجْل ، وهو أوّل من قرأ القرآن بالألحان ، وولي قضاء البصرة ، وأوفده الحجاج على الخليفة عبد الملك فسأله أن يوتى الحجاج خراسان وسِعِستان ، وفيها توفى العلاء بن زياد بن مَطَر بن شُرَيْح العَدوى ، وهو من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة ، وكان من العبّاد الحائفين ، وفيها توفى معاوية ابن قُرة بن إياس بن هلال المُزنِى أبو إياس ، من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة ، كان زاهدا عابدا ورعا .

إأمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

* +

١.

السنة السادسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصروهي سنة إحدى وثمانين _ فيها حجّ بالناس سليان بن عبد الملك بن مروان وحجّت معه أمّ الدرداء ، وفيها خرج عبد الرحمن بن محسد بن الأشعث على الحجاج بن يوسف وخلع عبد الملك بن مروان من الخلافة، ووقع له بسبب ذلك مع الحجاج حروب، ووافقه جماعة كثيرة على ذلك وكاد أمره أن يتم ، وفيها غزا عبد الله بن عبيد الله بلاد الروم ووصل الى قاليقلا ففتحها، ويقال: إن أصل الفرات من عندها يجتمع ، وفيها توق محمد بن على بن أبى طالب المعروف بابن الحنفية ، والحنفية اسم أمّه ، ولها اسم آخر : خَوْلَة بنت جعفر بن قيس ، ومحمد هذا من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة ، وكنيته أبو القاسم ، ولد في خلافة أبى بكر ، وقيل لثلاث سنين أولسنتين بقين من خلافة عمر ، وهي السنة التي ولد فيها سعيد بن المُسيّب ، وكان دينًا عابا المين من خلافة عمر ، وهي السنة التي ولد فيها سعيد بن المُسيّب ، وكان دينًا عابا

ما وقسع من الحوادث فى السنة السادسة عشرة من ولاية عبد العزيز ان مروان عسلى

©

صاحب رأى وقوة شديدة إلى الغاية . وفيها كانت مقتلة بُحَيْر بن وَرقاء الصريمية ، وفيها كان دخول الديلم قَرْوِين، وسببه أن العساكر كانت لا تبرح مرابطة بها ، فلما كان هذه السنة كان من جملة مَنْ رابط بها محمد بن أي سَبْرة الجُمْفِيّ، وكان فارسا شجاعا، فلما قدم قزوين رأى الناس لا ينامون الليل، فقال لهم : أتخافون أن يدخل عليكم العدة؟ قالوا : نعم ، قال : لقد أنصفوكم إن فعلوا، إفتحوا الأبواب ففتحوها؛ وبلغ ذلك الديلم فبيتوهم وهجموا [على] البلد وتصايح الناس، فقال محمد بن أبي سبرة : أغلقوا الأبواب فقد أنصفونا، فأغلقوا الأبواب التي للدينة فقاتلوهم ، وأبلى محمد بلاء حسنا حتى ظفر بهم المسلمون ولم بفلت من الديلم أحمد، ولم يعد الديلم بعدها؛ فصار محمد فارس ذلك النغر، وكان يُدْمِن شرب الحمر، و بق كذلك الى أيام عمر بن عبد العزيز فأمر بتسبيره الى داره، وهي دار الفساق بالكوفة، فسير إليها، فأغارت الديلم بعمده على قزوين ونالت من المسلمين وظهر الخلل بعمده فشير إليها، فأغارت الديلم بعمده على قزوين ونالت من المسلمين وظهر الخلل بعمده حتى طُلِب ثانية وأعيد الى قزوين ، وفيها توفي شُويد بن غَفَلة، وكنيته أبو أُميّت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عليه فوجده قد قُبِض، وأدرك دفنه وهم يَنْفُضون رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عليه فوجده قد قُبِض، وأدرك دفنه وهم يَنْفُضون أيديهم من التراب ،

إأمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

* *

السنة السابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة اثنتين وثمانين – فيهاكانت وقعة الزاوية بين مجمد بن الأشعث و بن الحجاج بالبصرة، وكان لابن الأشعث مع الحجاج في السنة الماضية وفي هـذه السنة عدّة

السنة السابعةعشرة من ولاية عبدالعزير على ابن مروان مصسسر

وقائع منها : وقعة دُجَبُل يوم عيد الأضحى، وهي وقعة دير الجماجم، ثم وقعة الأهواز، ويقال: إنَّه خرج مع ان الأشعث ثلاثة وثلاثون ألف فارس وماثة وعشرون ألف راجل، فيهم علماء وفقها، وصالحون . وقيل : إنَّه كان بينهما أربع وثمانونُ وقعة في مائة يوم، فكانت منها ثلاث وثمانون على الحجاج وواحدة له ،فعند ما أنكسر أن الأشعث خرج الى المَلك زُنبيل وآلتجا إليه حتىمات بعد ذلك في سنة أربع وثمانين، وفي موته أقوال كثيرة . وفيها عزل الخليفة عبدُ الملك بن مروان أبانَ بن عثمان بن عَفَّانَ عِن المدنسة في جُمادي الآخرة وأستعمل عليها هشام بن إسماعيل المخزومي، فعزل هشامُ ابنَ مُساحق عن القضاء بالمدينة ووتى عوضه عمرو بن خالد الزُّرَقِّيُّ . وفيها غزا مجد ن مروان ن الحكم أخو الخليفة عبد الملك أرمينية ، فهزم أهلها فسألوه الصلح فصالحهم، وولَّى عليهم أبا شيخ بن عبد الله فغدروا به وقتلوه . وقيل بل قتل سنة ثلاث وثمانين . وفيها توفي أسماء بن خارجة بن مالك الفزاري الكوفي" أحد الأجواد ، وَفَد على الخليفة عبد الملك فقال له عبد الملك : بلغني عنك خصال شريفة فأخبرني بها ؛ قال أسماء : ما سألني أحد حاجة إلَّا وقضيتها ، ولا أكل رجل من طعامي إلا رأيت له الفضل على ، ولا أقبل على رجل بحديث إلا وأقبلت عليه بسمعي و بصرى؛ فقال له عبد الملك : حتَّى لك أن تَشْرُف وتسود . وفيهـا توقّى أبو الشعثاء سُـلُم بن أسود بن حنظلة المُحاربي"، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وقيل : إنّ وفاة أبي الشعثاء في غير هذه السينة والأصم فيها . وفيها توفى عبد الرحمن بن يزمد بن قيس النَّخَعيُّ أبو بكر، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، كان يسجُد على كُور عمامت قد حالت بين جَبْهت والأرض. وفيها توفي

۲.

⁽۱) في الطرى وأن الأثير: «رتبيل» ، وذكر العذبريّ أن كلا رتبيل و زنبيل صحيح .

 ⁽۲) كذا في عب وتهذيب التهذيب والطيرى - وفي ع : «مسيلم» وهو تحريف .

المُغِيرة بن المُهلّب بن أبى صُفْرة ، واسم أبى صُفرة ظالم بر سُراقة ، وكنيته أبو خداش، كان خليفة أبيه على مَرُو فات فى شهر رجب، وكان المغيرة جوادا سيّدا شجاعا ، ولّما وصل الخبر الى أبيه وَجَد عليه وجدا عظيما أثر فيه ذلك ، مم استناب ابنّه يزيد بن المُهلّب على مَرُو .

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

٠.

السنة البامنة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروات على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين — فيها جج بالناس أمير المدينة هِشام بن إسماعيل المخزومي وفيها توفي أبو الجوزاء أوس بن خالد الربعي البصري وقيل خالد بن ممير من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة ، وفيها توفي رَوْح بن زِنْباع أبو زرعة الجُذامي الثانية من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وكان متميزا عند الناس خاف منه معاوية فعزم على قتله ثم خلى عنسه ، وكان عظيم دونة عبد الملك بن مروان ، وهو الذي قدّم الحجاج بن يوسف الثقفي عند عبد الملك حتى صار من أمره ما صار ، وقصته مع الحجاج المذكور مشهورة من قتل عَبيده و إحراق خيامه عند ما وُتي الحجاج حرب مصعب بن الزبير ، وروح هذا هو زوج هند بنت النعان بن بشير، وكانت تكهه ، وهي القائلة :

وما هنــُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيّـــةٌ ﴿ سَلِيلَةُ أَفْرَاسَ تَجَلُّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه فإنْ تَقَبَّت مُهُرًا كريما فبالْحَرَى ﴿ وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَن قِبَلَ الفحل

ما وقسع مرب الحوادث في السنة الثانيسة عشرة من ولاية عبسد العزيز ابن مر واسب على مصر

 ⁽۱) كذا في الطبقات الكبرى لابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الاصل : «أبو الجمعـد» وهو تحريف . (۲) كذا في لسان العرب والتنبه على أوهام أبي على في أماليه للبكرى (طبع دار الكتب المصرية) . وفي الاصل « تحللها » . (۳) في هذا الشعر إفواء ، وهو اختلاف حركة الروى .

وقد شاع ذلك فى زمانها حتى قال بعض الشعراء فى صاحب سَأَلَة : لى صاحبٌ مِثْلُ داء البطن صُحْبَتُهُ * يَوَدُّنِي كَوِداد الدِّيب للسرَّاعِي يُشْنِي على جزاه الله صالحة * ثناءَ هِنْسدِ على دَوْج بنِ زِنْباعِ

0

وفيها توفى زاذان الكوف أبو عبد الله مولى كِندة، من الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة، وكان صالحا صاحب أُسك وعبادة وكان برّازا ، وفيها توفى عبد الله بن من الطبقة الأولى من التابعين، وأمّه هند بنت أبى شفيان؛ ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من التابعين، وأمّه هند بنت أبى شفيان؛ ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت به أمّه الى أختها أم حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقال : "من هذا"؟ فقالت : ابن عمك وابن أختى، فتفل فيه ودعا له . وفيها توفى عبد الله بن شذاد بن الحاد، واسم الحاد عمرو الليثي ، وسمى الحاد لأنه كان بوقد ناره للأضياف ليلا ولمن سلك الطريق ، وهو من الطبقة الأولى من تابعى المدينة، وأمّه سلّمي بنت تحميس الحثيقيية أخت أسماء ، وفيها توفى عبد الرحن بن يسار أو بلال أبى ليلى ، صحب أبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه أحدا وما بعدها ، وأمّا عبد الرحن هذا فإنه تابعي من أهل الكوفة، من الطبقة الأولى، وكان عالما زاهدا خرج على المجاج بن يوسف، قُتِل ، الكوفة، من الطبقة الأولى، وكان عالما زاهدا خرج على المجاج بن يوسف، قُتِل ، الكوفة، من الطبقة الأولى، وكان عالما زاهدا خرج على الجاج بن يوسف، قُتِل ، الكوفة، من الطبقة الأولى، وكان عالما زاهدا خرج على الجابة من تابعي أهل المن المبد وقيها توفى معبد الجهني من المبد أهله المن الكوفة، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة وهو أول من تكلم في القدر، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة وحضر التحكيم بدُومة المخدّل ، وفيها نوف المُهلّب بن أبي صُفرة اسمه ظالم البصرة، وحضر التحكيم بدُومة المخدّل ، وفيها نوف المُهلّب بن أبي صُفرة اسمه ظالم

T .

 ⁽١) كدا في طبقات ابن سعد وتهديب التهذيب موفي الاصل: «زادان» بالدال المهملة وهو تحريف.

 ⁽۲) كدا ى طبقات ابن سعد وتهذيب التهديب • وفي الاصل : «ابن حارثة» وهو تحريف .

 ⁽٣) كدا في ف وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وق م : « ابن الهادى » با ثبات الياء .

ابن سُراق بن صبح الأزدى العَمَى البصرى ، وفي اسم المهلب أقوال كثيرة ، قيل : اسمه سارق بن ظالم ، وقيل بالمكس ، وقيل طارق بن سارق ، وقيل قاطع بن سارق وقيل الذي ذكرناه أولا ؛ الأمير أبو سعيد أحد أشراف أهدل البصرة و وجوههم وفرسانهم ، ولد عام الفتح في حياة النبي صلى الله عليه وسلم و وُلِّي الأعمال الجليلة ، وله مواقف مع الروم وغيرها الى أن توفى .

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

* *

السنة التاسعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة أربع وثمانين فيها فتحت المصيصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وفيها افتتح موسى بن نُصَيْر مُلْكَ دَرْنَة من بلاد المغرب، فقت ل وسبى حتى قبل الن السبى بلغ خمسين ألفا ، وفيها غزا مجمد بن مروان أَرْمِينيَة فهزمهم وحرق كائسهم، وتُسمى سنة الحريق، وفيها قتل الحجاج أيوب بن القِرَّية وكان من فصحاء العرب وبلغائهم وأجوادهم، كان خرج أيضا مع مجمد بن الأشعث، واسمه أيوب ابن زيد بن قيس أبو سليان الهلالي ، ثم ندم الحجاج على قتله ، وابن القِرَّية هذا له حكايات كثيرة في الحود والكرم والفصاحة، منها : أنّه لما أحضره الحجاج ليفتله ، ولا شجاع إلا له أبن الفرية : أقلني عَثْرَقى، واسقنى ريق فإنه " ليس جواد إلّا له كَبُوة، ولا شجاع إلّا له هَبُوة ، ولا صارم إلا له نبوة " به فقال الحجاج : كلا! والله لأزيرنك

ما وقسع مرف الحوادث فى السنة الناسعة عشرة مز ولايةعبدالعزيز بز مروان على مصر

(١) كدا و طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب ، وفي الاصل : « المكي » .

٢٠ (٣) المثل المعروف: « لكل صارم ثبوة ، ولكل جوادكوة ، ولكل عالم هموة ، ولكل داخل
 دهشة » . (٣) كدا في ابن الأثير . وفي الأصل: « لأر بنك » .

جَهَمْ ؛ قال : فأرحني فإني أجد حرها، فأمر به فضربت عنقه، فلما رآه قتيلا قال : لو تركناه حتى نسمع من كلامه ! . وفيها وَلِي إمرة الإسكندرية عِياضٌ بن غَنْم التُّجييُّ . وفيها بعث عبد الملك بن مروان بالشُّعيِّ الى أخيه عبد العزيز صاحب الترجمة الى مصر بسبب البيعة للوليد بن عبد الملك حسما ذكرناه في صدر ترجمة ظفر الجاج براس عبد العزيز ، وفيها حجّ بالناس هشام بن إسماعيل ، وفيها ظفر الحجاج برأس محمد بن الأشعث وطيف بها في الأقاليم . وفيها قتــل الحجاج حُطَّيْطا الزيات الكوفي ، كان عابدا زاهدا يَصْدَع بالحقّ، قتله الحجاج لنشيعه وكميَّله لابن الأشعث. قيسل: إنه لما أحضره بين يديه قال له الحجاج : ما تقول في أبي بكر وعمر؟ قال : أقول فيهما خيرا، قال : ما تقول في عثمان ؟ قال : ما وُلدْتُ في زمانه، فقال له الحجاج : يابن اللَّمْنَاءَ ، وُلدَتَ في زمان أبي بكر وعمر ولم تُولَد في زمن عثمان ! فقـــال له حُطَيْط : يابن اللخناء، إنى وَجَدْتُ الناس اجتمعوا في أبي بكر وعمر فقاتُ بقولهم ، ووجدت عذاب الجاج) : إنى أريد أن تدفعه الى ، فوالله لأسمعنك صياحه ، فسلمه اليه فِعل يعسدُبه ليلته كلُّها وهو ساكت، فلماكان وقت الصبح كسرساق حطيط، ثم دخل عليه الجِمَّاج لعنه الله فقال له : ما فعلت بأسيرك، فقال : إن رأى الأمير أن ياخذه منّى ، فقد أفسد على أهل سجنى، فقال له الحجاج : على به فعذَّبه بأنواع العذاب وهو صابر، فكان يأتي بالمَسَال فيَغْرِزُها في جسمه وهو صابر، ثم لقه فيارية وألقاه حتى مات . وفيها توتى أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني صاحب العربيــة وأيام الناس ، كان إماما فيهما ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهــل الكوفة ، شهد القادسيَّة وروى عن عمر وعلىِّ وابن مسعود وغيرهم . 7 -

ممد بن آلأشعث

امر النيل ف هذه السنة _ الماء القديم ستة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة سعة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

+ +

السنة العشرون من ولاية عبد العزيزبن مروان على مصر وهي سنة خمس وثمانين – فيهاكانت وفاة عبد العزيزبن مروان صاحب الترجمة، حسبها تقدّم ذكره، في الطاعون العظيم الذي كان في هذه السنة بمصر وأعمالها، وهو ثامن طاعون كان في الإسلام على قول بعضهم، وقد ذكرنا ذلك فيها مضى في حوادث سنة ست وستين ، وفيها غزا محمد بن مروان إرمينية فأقام بها سنة و وتى عليها عبد العزيربن حاتم بن النعان الباهل ، فبني مدينة أردبيل ومدينة بردعة ، وفيها عبد المناهل ، فبني مدينة أردبيل ومدينة بردعة ، وفيها

جَهْزَ عبد الله بن عبد الملك بن مروان يزيد بن حُنَيْن في جيش قلقيه الروم في جيش كشير فاصيب الناس، وقُتِل ميمون الجُرْجاني في ألف نفس من أهل أنطاكِية.

وفيها عُيزل يزيد بن المُهَلّب بن أبى صُفْرَة عن نُعراسان، ووُلِّيَ الفضل أخوه مدّة يسيرة ثم عُيزل أيضا، ووُلِّي تُقَيِّبه بن مسلم ، وفيهـا قُتِل موسى بن عبـــد الله بن

خَازَم السَّلَمِيِّ وَكَانَ بِطلا شَجَاءًا وسيدا مُطاعًا ، كَانَ غلب على تُرْمَذِ ومَا وراء النهر مَدَّة سنين وحارب العرب من هـذه الجهة والترك مر . _ تلك الجهة ، وجرت له

وقعات عظیمة ، وآخر الأمر أنه خرج لیلة فی هذه السنة بعساكره لیُغیر علی جیش فعثر به فرسُه فآبتــدره ناس من ذلك الجیش وقتلوه ، وفیها حج بالناس هشــام بن اسماعیل المخزومی ، وفیها توتی عبد الله بن عامر بن ربیعة حلیف بنی عدی ، وكان

السماعيل المخزوميّ . وفيها توفي عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف بني عدى ، وكان له لما مات النبيّ صلى الله عليه وسلم أربعُ سنين . وفيها توفي وَاثلة بن الأَسْقَع

(۱) كذا في الطبرى وابن الأثير - وفي الأصل : «حازم» بالحاء المهملة .

(1-11)

(II)

ما وقسع مرن الحوادث فىالستة

العشرين من ولايا عبسد العزير بر

مروان على مصر

ابن عبد العُزَّى بن عبدياليل، من الطبقة الثالثة من المهاجرين، وكان يترل ناحية المدينة، فأتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى معه الصبح و بايعه .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن عبد الملك على مصر

ترجمة عبد الله من عبسدالملك الدى ولی مصر بعیسد عيد العزيز بر_

حروان

هو عبدالله ابن الخليفة عبد الملك بن مَرْوان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُميّة ابن عبد شمس ، القرشيّ الأُمَوى الأمير أبو [عمراً ، ولد في حدود سنة ستين ونشأ بدمَشْق تحت كَنَف والده عبد الملك ، وندَّبه أبوه في خلافته الى عدَّة غزوات، وافتتح المَصَّيصَة في سنة أربع وثمــانين وقتل وسبي وغنم؛ ثم ولَّاه أبوه إمرة مصر بعد موت عمه عبـــد العزيز بن مروان في سنة خمس وثمــانين، فتوجَّه اليها ودخلها في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادي الآخرة من سنة خمس وثمانين، وقيل من سنة ست وثمانين . ودخل مصر ابنَ سبع وعشرين ســنة ، وكان أبوه عبد الملك أمر، أن يُعَفِّي آثار عبد العزيز ؛ فأوّل ما دخل عبد الله المذكور استبدل المَّال بِعَال غيرهم والأصحاب بأصحاب أُخر، واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى، عبد الملك بن مروان ووَلَى الخلافة من بعده أخوه الوليد بن عبد الملك، فأقره الوليد على إمرة مصر على عادته ؛ فأمر عبسد الله المذكور أن تنسخ دواوين مصر بالعربية، وكانت تكتب بالقبطيّة، ففُعل ذلك.ثم وقع في سنة سبع وثمانين الشراق عَضْرُ وغَلَتْ الأسعار بِمَا الى الغاية ، حتى قبل : إن أهل مصر لم يَرُوا في عمرهم مثل

⁽١) بباض بالأصل، والتكلة من كتاب ولاة مصر وقصاتها للكندى -

AD)

تلك الأيام، وقاست أهل مصر شدائد بسبب الغلاء، فاستشأمت الناسُ بكعبه. هذا مع ماكان عليه من الجَوَّر؛ فإنه كان يرتشي و يأخذ الأموال من الخراج وغيره . ولما شاع ذلك عنه طلبه أخوه الوليد من مصر، فرج عبد الله من مصر اليه بدمشق في صفر سنة ثمان وثمانين ، واستخلف على مصر عبد الرحمن بن عمرو بن مخزوم الخَوْلانِيُّ . هذا وأهل مصر في شدّة عظيمة من عظم الغلاء؛ فأقام عند الوليد مدّة يسميرة ثم عاد الى مصر حتى عزله أخوه الوليد بن عبد الملك عرب إمرة مصر في سنة تسعين، ووَلِّي عَوضه على مصرقُرّة بن شَريك الآتي ذكره . فكانت ولاية عبد الله هـ ذا على مصر ثلاث سنين وعشرة أشهر . و بعـ د عزله توجه الى دمشق عند أخيه الوليد . وخرج من مصر بجميع أمواله واستصحب معه الهدايا والتحف الى أخيه الوليد . فلمّا وصل الى الأُرْدُنّ أحيط به من قبَل أخيه الوليد فأُخذ جميع ماكان معه، وحُمل عبد الله المذكور إلى أخيه الوليد ، وعبد الله هـ ذا أمّه أمّ ولد لأن أكبر إخوته الوليد ثم سلمان ثم مروان الأكبر - دَرَج - وعائشة، وأمهم وَلَّادَة بِنْتِ العِبَاسِ بِن جَزْء بِن الحارث بِن زهير بِن نُحَزِّيمة ؛ ثم يزيد ومروان الأصغر ومعاوية وأمُّ كُلْثُوم، وأمّهم عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سُفيان، ثم هشام وأمّه أمّ هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المُغيرة المخزوميّة واسمها عائشة؟ ثم أبو بكر، وكان يعرف بَبكّار، وأمّه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله؛ ثم الحكم وأتمه أمّ أيوب بنت عمسرو بن عثمان بن عفان؛ ثم فاطمة وأتمها أمّ المُغسيرة بنت المغيرة بن حالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ؛ ثم عبد الله هذا صاحب الترجمة، ومَسْلَمَة والمُنذر وعَنْبَسَة ومحد وسعيد الخَيْر والحِجَاج لأتمهات الأولاد .

۲) كذا في الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ست وتميانين . وفي الأصيل : « زوج عائشة ثم عائشة » وهو خطأ .

1 .

ما وقسع من .الحوادث في السنة

الأولى من ولاية

عبــد الله بن عبد الملك على صر

+**

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة ست وغانين سفيها كان طاعون القيّبات، سمّى بذلك لأنه بدأ في النساء، وكان بالشام وواسط والبصرة، وفيها سار قُنيّبة بن مسلم متوجها الى ولايته فدخل تُواسان وتلقاه دَهاقين بَلخ وساروا معه ، وأناه أيضا أهل صاعان بهدايا ومفتاح من ذهب وسلموا له بلادهم بالأمان ، وفيها افتتح مَسْلَمة بن عبد الملك حصن بولق وحصن الأخرم ، وفيها توفى الخليفة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموى، والله عبد الله عبد الملك بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَى بن كلاب، أمير المؤمنين أبو الوليد، القرشي الأمّوي ، والد عبدالله هذا صاحب الترجمة ، بو يع بالخلافة بعهد من أبيه مروان بن الحكم ، وكان ذلك بعد أن دعا عبد الله بن الزبير لنفسه بالخلافة ، وتم أمن المحتمد عبد الملك المذكور في الخلافة و يَق على مصر والشام ، وآبن الزبير على باقى البلاد، مدة سبع سين والحروب ثائرة بينهم ، ثم غلب عبد الملك على العراق وعاد بة عبد الله متن الزبير حتى قسله ، واستوثق الأمر بقتل عبد الله بن الزبير لعبد الملك ، ودام ابن الزبير حتى قسله ، واستوثق الأمر بقتل عبد الله بن الزبير لعبد الملك ، ودام ابن الزبير على بعد قتل عبد الله في الخلافة حتى توفي بدّمشقى في شقال ، وخلافته المجمع عليها (أعنى بعد قتل عبد الله ابن الزبير) من وسط سنة ثلاث وسبعين ،

وقال الشعبى : خطَب عبد الملك فقال : اللهم إن ذنو بى عظام، وإنها صغارً فى جَنْب عفوك ، فأغفرها لى يا كريم ، وكان مولد عبد الملك سنة ست وعشرين من الهجرة، وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة ، فلما أنته الخلافة تغير عن ذلك كله ووَلَى الجاج على العراق قبل: إن الحسن البصرى سئل عن عبد الملك هذا فقال : ما أقول فى رجل الحجاج سيئة من سيئاته! ، وفيها هلك ملك الروم الأحرم إو رى

1

قبل عبد الملك بن مروان بشهر . وفيها جج بالناس هشام بن إسماعيل المخزومى . وفيها توق بِشَر بن عَقْر بة الجُهَنِيّ أبو الْكِمَان . قال الواقديّ : قُتِل أبوه عقر بة يوم أُحَد ، قال بشر : فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال : "ياحبيب مأيه كيك" فقلت : قُتِل أبي ، قال : " ما ترضى أن أكون أباك وعائشة أممك " ومسح على فقلت : قُتِل أبي ، قال : " ما ترضى أن أكون أباك وعائشة أممك " ومسح على رأسي بيده ، فكان أثريده من رأسي أسود وسائره أبيض . وفيها توفى عبد الله بن أبي أوفى الأسلميّ ، من الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وكان ممن بابع تحت الشجرة وشهد مع النبيّ صلى الله عليه وسلم غزوة بنى النّضير والخندق والقُرّ يُظة ، وفيها توفى أبو أمامة صُدّى بن عَجْلان الباهلّ ، من الطبقة الرابعة من الصحابة ، وفيها حبس الجائج يزيد بن المهلّب بن أبي صُفْرة وعزل حبيب بن المهلّب عن كُرمان ، وعزل المجاب بن المهلّب عن كُرمان ، وعزل عبيد الملك عن شرطنه ، وكان الحجاج أمير العراق كله والشرق في هذه السنة .

إأمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

*

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة سبع وثمانين – فيها افتتح فُتَيْبَة بن مسلم أميرُ خراسان سِكُندَ. وفيها شرع الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان في بناء جامع دِمَشْق الأُمْوِي وكان نصفه كنيسة النصاري، وعلى ذلك صالحهم أبو عَيْدة بن الجرّاح؛ فقال لهم الوليد: إنا قد أخذنا كنيسة مربم عَنْوة فأنا أهدمها، فرضُوا بهدم هذه الكنيسة و إبقاء كنيسة مربم؛ والمحراب الكبير هو مكان باب الكنيسة ، ثم كتب الوليد الى ابن عمد عمر بن

ما وقسع مرب الحوادث فىالسنة النانيسة من ولاية عبد الله مرب عبد الملك ب مروان على مصر

۲) کدا ق طبقات ابن سعد وتهذیب النهاذیب والإصابة، وهو الصوات ، وق م : « أنو
 اسامة عدی » وفی ف : « اسامة صدی » .

بناء عمر بن هبد العزيز لمسجد الني صلى الله عليه وسلم فئ أيام الوليد

عبد العزيز بن مروان وهو أمير المدينة ببناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت ولاية عمر بن عبـــد العزيزعلي المدينة في أوائل هذه السنة أيضا وله مر__ العمر خمس وعشرون سنة بعد أن صُرف عنها هشام بن إسماعيل المخزومي"؛ ودام عمر بن عبد العزيز على إمرة المدينة الى أن عزله الوليد أيضا بأبي بكربن [عمرو بن] حزم . وفيها حَجَّ بالناس عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة؛ وكان على قضاء المدينة أبو بكر ان عمرو بن حزم . وفيهــا توفّى أميّــة بن عبد الله بن خالد بن أســيّد . وفيها قدم نيزَك طَرُخان على قُتَيْبة بن مسلم فصالحه وأطلق ما في يده من أساري المسلمين . وفيها غزا قتيبة المذكور نواحى بُخارا فكانت مَلْحَمة عظيمة هزَّم الله فيها المشركين. وفيها غزا مَسْلمة بن عبــد الملك فافتتح قَمْمٌ وبحيرة الفُرسان، فقتل وسي ، ويسّر الله تعالى في هـــذا العام بفتوحات كِبَار على الإسلام . وفيها توفي قَبيصَة بن ذُوَّيْب ابن حَلْحَلَة بن عمرو الْخُزاعي، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة والثانية 1110 من أهل الشام؛ ولد على عهد رســول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، وكان على خاتم الخليفة عبد الملك بن مروان وصاحبَ أمره وأقربَ الناس إليه . وفيها توقّ مُطَرِّف من عبد الله من الشُّخِّير من عوف من كعب، أبو عبد الله الحَرِّشي ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكانب له فضل وورع ورواية ، وكان بعيدا من الفتن . وفيها توقّى أبو الأسيض العَنْسيّ وهو من التابعين، كان كثير الغزو والحهاد.

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

⁽۲) في ف وردت هذه الزيادة (وأسيد (١) الزيادة عن نسخة ف وابن الاثبر • نفتع الهمزة ، وفيهما كان طاعون القينات ، سمى مدلك لكثرة من مات فيه من النسام) وقد ذكر المؤلف ۲. (٣) كذا في الطبري وابر الأثير · وفي الأصلين وتاريخ هذا الطاعون في حوادث السنة الخالية . الاسلام للذهبي : «قيقم» .

**4

ما وقسع من الحوادث في السنة الثالات من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر

السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة ثمــان وثمانين ـــ فيها جمع الروم جمعا عظيما وأقبلوا فألتقاهم قُتَيْبة بن مسلم ومعه العباس ابن الخليفة الوليد، فهزم الله الروم وقُيل منهم خلق كثير، وأفتتح المسلمون سُوسَنة وطُوَانة ، وفيهـا غزا قتيبة أيضـا الترك فزحفوا إليه ومعهم أهل فَرَغَانة وعليهم ابن أخت ملك الصين ، ويقال : بلغ جمعهم ماثتى ألف ، فكسرهم تُتَيُّبة ، وكانت ملحمة عظيمة أيضا . وفيها توقى عبد الله من أبي قَتَادة من رَبِّعي الأنصاري الخَزُّ رجى من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة. وفيهاكان فتح طُوانة من أرض الروم على يد مَسْلَمة بن عبد الملكوالعباس بن الوليد بن عبدالملك . وفيها حج بالناس أمير المدينــة عمر بن عبد العزيز ووصل جماعةً من قريش ، وساق معه ُبُدْنا وأحرم من ذي الْحَلَيْفة، فلما كان بالتَّنْعيم أُخبر أن مكَّة قليلة المساء وأنهم يخافون على الحاج العطش، فقال عمر : تعالُّوا ندع الله تعالى، فدعا ودعا الناس معه، في وصلوا الى البيت إلا مع المطر، وسال الوادي فخاف أهل مكَّة من شدَّته ، ومُطرت عرفة ومكة وكثُر الخصب . وفيها كتب الوليد الى عمر بن عبد العزيزيامر، بإدخال حُجَر أزواج النبيُّ صلى الله عليه وسلم في المسجد وأن يشتري ما بنواحيه، حتى يكون مائتي ذراع ف مائتي ذراع وأن يقدم القبلة ، ففعل عمر ذلك . وفيها توقى عبدالله بن بُسر المازني . (مازن بن منصور) وكان ممن صلَّى إلى القبُّلتين ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

§ أمر النيــل في هــذه السنة ـــ المــاء القديم أربعة أذرع وواحد وعشرون
 ٢٠ إصبعا، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ما وقسع مرس الحوادث فيالسنة

عبيد الله س

عدالمك برب مروان على مصر

السنة الرابعة منولاية عبدالله بن عبدالملك بن مهوان على مصروهي سنة تسع الرابعة من ولاية وثمانين ... فيها افتتح موسى بن نُصَير جزيرتي ما يُرقَّة وَمُثَّرْقَة، وهما جزيرتان في البحر بين جزيرة صقلِّية وجزيرة الأندلس ، وتسمى هذه الغزوة غزوة الأشراف لكثرة الأشراف التي كانوا بها (أعني أشراف العرب). وفيها غزا قتيبة وووردانخذاه "ملك بُخَارا فلم يطقهم ورجع ، وفيها غزا مَسْلمة بن عبد الملك عَمُّوريَّة فلق جمعا منالروم فهزمهم الله . وفيها وَلِي خالد بن عبد الله القَسْرِيُّ مَكَّة وهي أوَّل ولايته . وفيها غزا مَسْلَمَةُ أَيْضًا والعباس بن الوليد بن عبد الملك الروم، فافتتح مسلمة حصن سُورية وافتتح العباس مدينة أذروليَّةً . وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز . وفيها توفى ظَلِيم مولى عبدالله من سعد بن أبي سَرْح بإفريقيّة ، وفيها عُزِل عِمْران بن عبد الرحمن عن قضاء مصر بعبد الواحد بن عبد الرحن بن معاوية بن حُدَيْج وله خمس وعشرون سنة. وفيها توفى عَمْران مَ حَطَّانْ السَّدُوسيُّ الحارجيُّ ، كان شاعر الحوارج؛ وروى عن أبى موسى وعائشة رضي الله عنهما، وكان عمران فصيحا قبيح الشكل، وكانت زوجته جميلة، فدخل عليها يوما وهي نزينتها فاعجبته وعلمت منه ذلك، فقالت : أَشْر فإنى و إيَّاك في الحنة ؛ قال : ومن أين عَلمْت؟ قالت : لأنَّك أُعْطيت مثلي فشكرتَ ، وأنا آسَليتُ عثلك فصمَرتُ، والصار والشاكر في الحنة . ومن شعره في عبد الرحن ان مُلْجَم وقومه :

يا ضَرْمَةً من تَقُّ ما أراد بها * إلا لِيَبلُّغَ من ذي العرش رضُواناً

⁽١) صححنا هذين الاسمين عن تقويم البلدان لأبي الفداء اسماعيل (ص ١٩٠ طبعة أور نا) .

 ⁽۲) كدا في الأصل والعابري وابن الأثير . وفي معجم ياقوت ومعجم البكري وفتوح البلدان للملاذري (٣) كدا ف العاقمات الكبرى لابن سعد والكامل البرّد . وهامش الطبرى : « درولية » • وفى الاصل : « عمران من قحطان » وهو تحريف · (٤) (يادة في ف ·

ا نِّى لِأَذْكُرُهُ يوما فاحسَبُهُ * أَوْنَى البَرِيَّة عند الله مِسْزَانا أَكُرُهُ بِقُوم بُطُونُ الطير أَفْرُهُم * لم يَخْلِطُوا دينَهِم بَعْيًا وعُدُوانا

قلت : وهسذا مذهب الحوارج ، فإنهم يُكَفّرون بالمعصية ، وفيها توفى يحيى بن يَعْمُر أبو سليمان الليثي البصري ، وكان عالما بالقراءات والعربيّة ، وهو أقل من نقط المصاحف ، وكان ولاه الحجاج [من بره] قضاءً مَنْ و، وكان يقضى بالشاهد واليمين اه.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا.

ذكر ولاية قُرَّة بن شَيرِيك على مصر

هو قُرَّة بن شَرِيك بن مَرْثَد ن حَازَم بن الحارث بن حَبَش بن سُفيان بن عبدالله ابن ناشِب بن هَدُم بن عَوْد بن غالِب بن قُطَيْعة بن عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن أَعْصُر بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان العَبْسي آميرُ مصر ؟ وَ لِي مصر بعد عزل عبدالله بن عبد الملك بن مروان على عزل عبدالله بن عبد الملك بن مروان على صلاة مصر وخراجها ، ودخلها يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأقل سنة تسعين .

قال العلامة شمس الدين يوسف بن قرأوغلى فى تاريخه وحمراة الزمان ": كان قُرة من أمراء بنى أُمية وولاد الوليد مصر ، وكان سبي التدبير خبيثا ظالما غَشوما فاسقا منهمكا، وهو من أهل قِنسرين ، قدم مصر سنة تسع وثمانين أو سنة تسعين ، وكان الوليد عزل أخاه عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، ووتى قرة وأمره ببناء جامع مصر والزيادة فيه سنة اثنتين وتسعين ، فأقام فى بنائه سنتين ، قلت : وقد قدمنا فى ترجمة عمرو بن العاص عند ذكر بنائه جامعه نبذة من ذلك اه .

۲ (۱) زیادة عن م . (۲) فی کتاب ولاة مصر وقضاتها للکندی « مرثد بن الحارث » بدون ذکر « حازم » . (۳) کذا فی ف والکندی . وفی م : « بهدم » .

ترجمة فرة برن شر پك الذي ولى مصر بعد عبد الله ابن عبد الملك

10

۲.

قال: وكان الناس يصلّون الجُمّعة في قيساريّة العسل حتى فرغ قرّة من بنائه، وكان الصنّاع اذا أنصرفوا من البناء دعا بالخمور والزمور والطبول فيشرّب الخمس في المسجد طول الليل، ويقول: لنا الليل ولهم النهار؛ وكان أشرَّ خلق الله؛ وتحالفت الأزارقة على قتله فعلم فقتلهم، وكان عمر بن عبد العزيز يَمتِب على الوليد لنوليته مصر، ومات قرّة في سنة خمس وتسعين بمصر، وورد على الوليد البريدُ في يوم واحد بموت الحجاج بن يوسف وموت قرّة، فصعد المنبر وهو حاسرُ شَعْتانُ الرأس فنعاهما الى الناس، وقال: والله لأشفعن لمها شفاعة تنفعهما؛ فقال عمر بن العزيز رضى الله عنمه وهو ابن عم الوليد المذكور: أنظروا الى هدذا الخبيث، لا أناله الله شفاعة عد صلى الله عليمه وسلم وألحقه بهما، فاستجاب الله دعاءه وأهلك الوليد بعدهما بما نشهر أو أقل، انتهى كلام صاحب " مرآة الزمان " بعد ما ساق وفاته في سنة عمس وتسعين؛ والأصح ما سنذكره في وفاته من قول الذهبي وغيره من المؤرخين.

وأتما قوله : إنّ الوليد مات بعد وفاة قُرَّة بثمانية أشهر، فليس كذلك؛ لأن وفاة قرَّة في ليلة الخميس لستِّ بَقِينَ من شهر ربيع الأقل سنة ست وتسعين؛ ووفاة الوليد في نصف جُمادي الآخرة، قاله خليفة بن خَيَّاط اه.

وقيل: إنّ عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ذُكِرَ عنده ظلم الحجاج وغيرِه من وُلاة الأمصار أيام الوليد بن عبد الملك، فقال: الحجاج بالعراق! والوليد بالشأم! وقرّة بن شَريك بمصر! وعثمان بالمدينة! وخالد بمكة! اللهم قد آمتلات الدنيا ظلما وجوّرا فأرح الناس! . فلم يمض غيرُ قليل حتى تُونّى الحجاج وقرّة بن شريك فى شهر واحد، ثم تبعهم الوليد، وعُمِن عثمان وخالد، فاستجاب الله لعمر .

10

قال آبن الأثير: وما أشبه هذه القصة بقصة آبن عمر مع زِياد بن أبيه حيث كتب الى معاوية يقول: قد ضبطتُ العراق بشهالى؛ ويمينى فارغة _ يُعرَّض بذلك أن شماله للعراق وتكون يمينه بإمارة الحجاز _ فقال آبن عمر كمل بلغه ذلك: اللهم أرحنا من يمين زياد وأرح أهل العراق من شماله؛ فكان أوّل خبر جاءه موتُ زياد.

ولما كان قرّة على مصر أمره الوليد بهدم ما بناه عمه عبد العزيز بن مروان (۱) لما كان أمير مصر ففعل قرّة ذلك ؛ ثم أحذ بركة الحبش وأحياها وغرسبها القصب، فقيل لها « إسطبل قرّة» .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس، بعد ما ذكر نسبه بنحو مما ذكرناه، كان أمير مصر للوليد بن عبد الملك وكان خليعا، رَوَى عن سعيد بن المُسَيَّب حديثا واحدا، رواه عنه حُكَيْم بن عبد الله بن قيس. وتوفى قُرَة بمصر وهو وال عليها فى شهر ربيع الأقل سنة ست وتسعين، وكان الوليد بن عبد الملك ولى قرّة مصر وعزل عنها أخاه عبد الله ابن عبد الملك ، فقال رجل من أهل مصر شعرا وكتب به الى الوليد بن عبد الملك :

عِبا ما عِبتُ حين أتانا * أَنْ قَدَ آمَّرْتَ قَرَةَ بِنشريكُ
وعزلتَ الفتَى المباركَ عنا * ثم فَيَلْتُ فِيه رأى أبيكُ

(۱) هى من أشهر برك مصر، وكانت في طاهر مدينة الفسطاط من قبليها فيها بين الجبل والنيل، وكانت من الموات فاستبطها قرة بن شريك العسى أمير مصر وأحياها وغرسها قصبا فعرفت بهاصطبل قرة وعرفت أيصا بإصطبل قامش، وتنقلت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت في ملك أبي بكر المسارداني... الخ (راجع المقريزي ح ١ ص ١٥٢) · (٢) كذا في حسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ٩)، وفي ف : «ثم سلبت» وفي أ : «لم قبلت» وكلاهما تحريف، وفيسل رأيه : قمعه وضعفه وضعفه وضعاه .

ثم قال ابن يونس: حدَّثي أبو أحمد بن يونس بن عبد الأعلى وكمُّمس ابن مَعْمَر وعبسي بن أحمد الصَّدَف وغيرهم ، قالوا: حدَّشا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابن عبد الله بن قيس عن قرة بن شريك : أنه سأل ابن المسيِّب عن الرجل يُنكح عبدًه وليدَّته ثم ربد أن يفرق بينهما ؛ قال : ليس له أن يفرق بينهما . قال ابن يونس: ليس لقرة بن شريك غير هـذا الحديث الواحد ، انتهى كلام ان يونس .

قلت : وكانت ولاية قترة على مصر ست سنين إلا أياما . وتولى إمرة مصر

بعده عيدُ الملك من رفاعة الآتي ذكره؛ وكان من عظماء أمراء الوليد من عبد الملك، أعال الوليد وكان الوليد عند أهل الشأم من أفضل خلفاتهم ، بني المساجد : مسجد دمشق وحسواص بعض ﴿ ومسجد المدينة ، ووضع المنابر، وأعطَى الْمُجَذِّمين أموالا ومنعهم من سؤال الناس، وأعطى كل مُقْعَد خادما، وكل ضرير قائدا؛ وفتح في ولايته فتوحات عظاما : منها الأندلس وكَاشْغَر والهند؛ وكان يمر بالبقال فيقف عليه ويأخذ منه خُرَّمة بَقُل فيقول: بكم هــذه ؟ فيقول : بفَلْس ، فيقول : زد فيها ، وكان صاحب بناء واتخاذ الصانع والضِّياع، فكان الناس يلتَقُون في زمانه فيسال بعضهم بعضا عن البناء . وكان سلمان ابن عبد الملك صاحب طعام ونكاح ، فكان الناس يسأل بعضهم بعضا عن النكاح والطعام ، وكان عمر بن عبد العزيز صاحب عبادة ، فكان الناس يسأل بعضهم بعضا

قلت : ولم أذكر هذا كله إلا لما قدّمناه مر. الحط على الوليد من أقوال المؤرِّخين ، فاردت أن أذكر من محاسنه أيضا ما نقله غيرهم اه .

في أيامه : ما ورْدُك الليلة ، وكم تحفظ من القرآن، وما تصوم من الشهر ؟

ابن عبد الملك

+ .

حوادث السينة الأولى من ولاية قسرة من شريك على مصر

السنة الأولى من ولاية قرّة بن شريك علىمصر وهي سنة تسعين ــ فيها غزا قُتَيْبَةً بن مسلم و وَرْدُان خُذاه " الغزوة الثانية، فاستصرخ وردان خذاه على قتيبة بالترك، فالتقاهم قنيبة وهزمهم الله تعالى وفضّ جمعهم . ثم غزا قتيبة أيضا في السنة أهل الطالفَان بخُراسان فقتل منهم مقتلة عظيمة . وفيها غزا العباس ابن الخليفة الوليد ابن عبد الملك بن مروان فبلغ الى أَرْزُن ثم رجع . وفيها توفى خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سُفْيان، أبو هاشم الأُمَوى الدمشق أخو معاوية الرجل الصالح وعبدالله. قيل : إن خالدا هــذا بو يع بالخلافة بعــد أخيه معاوية بن يزيد بن معاوية فلم يتم أمرُه، ووثب مروان بن الحكم على الأمر وخلع خالدا هــذا وتزوّج بأمه، وقد مرّ ذكر قتلها له في ترجمة مروان. وكان خالد المذكور موصوفا بالعلم والعقل والشجاعة، وكان مُولَعًا بالكيمياء . وقيل : إنه هو الذي وضع حديث السفيًاني و وانه يأتى في آخر الرمان..." لمَّا سمع بحديث المهدى . انتهى . وفيها توفى عبد الرحمن بن المسوَّر بن تَخْرِمَة إِن نَوْفِل بِن أُهَيْبِ بِن عبد مناف، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكان فقيها شاعرًا . وفيها توفى أبو الخير مَرْتُذُ بْنِ عبدالله اليَزَني . وفيها فُتحت بُخَارا على يد قُتَيبة، ثم صالحَ قتيبةُ أهلَ الصُّغُد و رجع بهسم ملكُهم طَرْخون الى بلاده . وفيها غزا مُسْلَمَة بن عبدالملك أرض الروم وافتتح الحصون الحسة [التي بسورية]. وفيها أسرت الروم خالد بن كَيْسان صاحب البحر، فأهداه ملكهم الى الوليد .

⁽۱) وردان حداه: تقدّم أن ذكر المؤلف في (ص٢١٦) أنه اسم ملك بخارا. (۲) أوزن: مدينة بآخر حدّ بلاد الردم من جهة الشرق. (٣) السفياني: هو عروة من محمد السفياني، واجع حديثه وحديث المهدى في محتصر تدكرة القرطبي (ص ١٤٦) طبع مصر سنة ١٣٠١ (٤) كذا في ف والفاموس. وفي ٣ : «أبو الخبر يزيد» وهو خطأ . (٥) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٤ ص٣٣٣ عطع لبدن).

\$أمر النيل ف هذه السنة — الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

* *

حوادث السنة الثانيسة من ولاية قسرة بن شريك على مصر

السنة الثانية من ولاية قُرّة بن شَريك على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ... فيها سار قتيبة بن مسلم الى أن وصل الى فارّ ياب فرج اليه ملكُها سامعا مطيعا ، فاستعمل عليها قُتيبةً عامرَ بن مالك ورجع . وفيها عزل الوليد عمَّه محمد بن مروان عن الجزيرة وأُذْرَ بيجان وولّاها أخاه مُسلمة بن عبد الملك بن مروان؛ فقدم مسلمة وآنتَدب إلى الغزو فغزا إلى أن وصل ف إهذه السنة الى الباب من بحر أذر بيجان، فافتتح مدائن وحصونا كثيرة . وفيها أفتتح قتيبة بن مسلم أمير خُراسان شُومَان وَكُشّ ونسّف، وآمتنع عليه أهل فارياب فأحرقها ، وجهز أخاه عبدَ الرحمن بن مسلم إلى طَرْخون طرخون أموالا، وتقهقر إلى أخيه فتيبة الى بُخارا، فأنصر فواحتى قدموا مَرُو، فقالت الصُّغْد لطرخون مُلكهم : إنك رَضيتَ بالذلِّ والجزية وأنت شيخ كبير لا حاجة لنا فيك ، وعزلوه عنهم . وفيها غزا موسى بن نُصِّير طُلَيْطلة (مدينة بالأندلس من بلاد الغرب) بعد ما آستولى على الجزيرة وآفتتح حصونها، ودخل طليطلة عَنْوَةٌ ، فوجد في دار الملكة مائدة سلمان بن داود علمهما السلام؛ وهي من خَليطَيْن ذهب وفضة وعلمها ثلاثة أطواق من لؤلؤ وجوهر . وقال الهيثم : افتتحها طارق في سنة اثنتين وتسعين ، وقيل غير ذلك . وفيها أيضا قتل قتيبة طَرْخانَ ملك النرك و بعث برأسه الى الحجاج ابن يوسف الثقفي" . وفها قدم محمد بن يوسف الثقفي" أخو الحجاج من اليمن بهدايا

0

. (۱) كدا ى تقويم البلدان لأى الفدا اسما عبل هنه الراء . وقالقا مرسر ومعجم باقوت : «فار ياب» يكسر ... المراء . ورودت عبر مضبوطة فى تاريخ ابن الأثير (ج ٤ ص٤٣٧ طبع ليدن) ، وفى ف : «فريان» وهو تصحيف «فرياب» ، وفرياب : لغة «فى فارياب» ، وق م «فرعانة» . (۲) فى ف : وأهدى له .

عظيمة ، فأرسلت أمّ البنين بنت عبسد العزيز بن مروان زوجةُ الوليد و بنت عمه تطلبها منه ؛ فقال محمد أخو الجاج : حتى راها أمير المؤمنين فغضبت ، ثم رآها الوليد وبعث بها إلى أمّ البنين فلم تقبلها، وقالت : قد غصبها من أموال الناس؛ فسأله الوليد؛ فقــال : معاذَ الله ! فأحلفه الوليد بين الركن والمقام خمسين يمينا أنه ما ظلم أحدا ولا غصَّبه حتى قبِلتها أمَّ البنين . وكان محمد هــــذا عاملَ صنعاء، وكان يسبّ على بن أبي طالب رضي الله عنه على المنابر؛ ولهــذا كان يقول عمــر بن عبد العزيز: "الحجاج بالعراق! وأخوه محمد باليمن! وعثمان بن حيَّانَ بالحجاز! والوليد بالشام! وقُرّة بن شريك بمصر! امتلائت بلاد الله جَوْرا! . وفيها حج بالناس الوليد ابن عبد الملك، فلما دخل إلى المدينة غدًا إلى المسجد ينظر إلى بنائه وأُحرج الناسُ منه ولم سبق غيرُ سعيد بن المُسَيِّب، فلم يَجسُرُ أحد من الحَرَس أن يخرجه، فقيل له : لو قتَ! فقال : لا أقوم حتى يأتى الوقت الذي أقوم فيه ؛ قيل : فلوسلَّمت على أمير المؤمنين! قال : والله لا أقوم إليه ؛ قال عمر بن عبد العزيز : فعلت أعدل بالوليد في ناحية المسجد لئلا يراه، فآلتفتَ الوليد إلى القبلة فقال: مَنْ ذلك الشيخ؟ أهو سعيد؟ قال عمر : نعم، ومرفّ حاله كذا وكذا ، ولو علم بمكانك لقام فسلّم عليك وهو ضعيف البصر؛ فقال الوليد: قد علمنا حاله ونحن نأتيه، فدار في المسجد ثم أناه، فقال : كيف أنت أيها الشيخ ؟ — فوالله ما تحرِّك سعيد — فقال : بخير والحمــد نله، فكيف أميرُ المؤمنين وكيف حالُه؟ فآنصرف الوليد وهو يقول : هـــذا بقيَّة الناس. وصلَّى الوليد الجُمُّعة بالمدينة فخطب الناس الخطبة الأولى جالساً . ثم قام فخطب الثانية قائما ،

ب فال إسحاق بن يحيى: فقلت لرجاء بن حَيْوة وهو معه: أهكذا يصنعون ؟ قال :
 هكذا صنع معاوية وهلم جرّا ؟ قال فقلت : ألا تُكلّمه ! قال : أخبرنى قَبِيصَــةُ بن

ذُوّيْب أنه كُمّ عبد الملك فلم يترك القعود وقال : هكذا خطب عبّان ؛ قال وفاة انس بزمالك فقلت : والله ما خطب إلا قائما ؛ قال رجاء : رُوِى لهم شيء فأخذوا به ، وفيها توفي أنس بن مالك بن النّظر بن صَعْضَم بن زيد بن حَرّام بن جُنْدَب بن عامر بن عُمْم بن عَدِى بن النجّار ، أبو حمزة الأنصاري النجّاري الخُرْرَجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخرهم موتا ، وهو من المكثرين ، مات في هذه السنة ؛ قاله الإمام أحمد ، وكذا قال الهيثم بن عدى وسعيد بن عُفير وأبو عبيسد ، وقال الواقدي : سنة اثنتين وتسعين ، وتابعه معن بن عبسي عن آبن لأنس ابن مالك ، وقال سعيد بن عامر وإسماعيل بن عُلية وأبو نُعيم والمدائني والفَلاس وخليفة وقعنب وغيرهم : سنة ثلاث وتسعين ، وقال مجمد بن عبد الله الأنصاري : اختلف علينا مَشْيَختُنا في سنّ أنس : فقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ، وقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ، وقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ، وقال ومات له في الطاعون الحارف ثمانون ولدا ،

قلت: وهذا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه دعا له: "اللهم آرزقه مالا (٢) وولدا و بارك له فيه". قال أنس: فإنى لَمِنْ أكثر الأنصار مالا، وحدَّثتني آبنتي آسية أنه دفن من صُلّبي الى مَقْدَم الحجاج البصرة تسعة وعشرون ومائة ، وفيها توفى مجد ابن يوسف الثقفي أخو الحجاج عامل صنعاء باليمر. ، وقد تقدّم ذكر هديت الى الوليد ،

اسنا ف هذه السنة − الماء القديم ثلاثة أذرع واثناعشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

 ⁽۱) كذا فى طبقات ابن سعد (ج ۱۰ ص ۷ من القسم الأول) وتهذيب التهذيب (ج ۱ ص ۳۷ س) . پروف الأصلين : «تميم» وهو تحريف · (۲) ق م : «أمية» ·

+ *

حوا دث السسة الثالث من ولاية قسرة بن شريك على مصر السنة الثالثة من ولاية قُرة بن شريك على مصر وهي سنة اثنين وتسعين — فيها حج بالناس الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز، وفيها غزا عمر بن الوليد ومَسْلَمة أبن عبد الملك بلاد الروم وفتح مسلمة حصونا كثيرة، يقال: إنه بلغ الى الخليج وفتح سُوسَنة ، وفيها توقى إبراهيم بن يزيد بن شريك من تيم الرباب، أبو أسماء، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وكان يقُصّ على الناس ، وفيها توقى بلال ابن أبي الدَّرداء أبو محمد الأنصاري ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشأم، كان قاضيا على دِمَشق في زمان يزيد بن معاوية وبعده الى أن عزله عبد الملك بن مروان بأبي ادريس الخولاني ، وفيها توقى عبد الرحن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع أبو محمد الأنصاري ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وأمه جَمِلة بنت ثابت أبي الأقلع ، وأخوه لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب ، وولد على عهد رسول الله ابن أبي الأقلع ، وأخوه لأمة عاصم بن عمر بن الخطاب ، وولد على عهد رسول الله بالألحان في الإسلام ، وهو تصغير طأوس ، وفيها فتحت جريرة الأندلس على يد طارق بن زياد مولى موسى بن نُصَيْر ، وفيها فتحت جريرة سَرْدانِيَة على يد جيش موسى بن نصير، وهما خوي عشر الوم، وهي من أكبر الحزائر ما عدا جزيرة موسى بن نصير، وهما كثيرة الفواكه ،

إأمر النيل في هـذه السنة _ المـاء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

 ⁽١) كذا وطنقات اس سعد ونقريب النهديب ، وق الأصل : «اس تيم الزيات» وهو تحريف ،
 ٢) كما و طنقات اس سعد وتهديب النهديب والحلاصة في أسما، الرجال ، وفي الأصدل : « يريد ابن حارثة» بالحا، المهملة والثا، المثلثة ، وهو تحريف ، (٣) كذا في تهذيب النهذيب ، وفي الأصول :
 «ابن محمد» وهو تحريف ،

++

حوادث الســـة ارابعــة منولاية قرة بن شريك

(III)

السنة الرابعة من ولاية تُترة بن شريك على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين _ فيها آفتتح تُتَبِيةُ خُوَارَزُمَ وسَمَرْقند، وكان ساكنها الصُّغد، و بني بها مسجدا وخطب بنفسه فيه، وأخذ مر. أهلها عن رقبتهم ستة آلاف ألفٍ وثلاثين ألفا، ووجد في سمرقند جارية من ولد يَرْدُجُرْد فبعث بها إلى الحجاج فأرسلها الحجاج الى الوليد بن عبد الملك فاولدها يزرّ بن الوليد . وفيها غزا مَسْكَمةُ بن عبد الملك بلاد الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة . وفيها غزا العباس بن الوليد ففتح سُمَيساط وطَرَسُوس والمُرُزُبان . وفيها عزل الوليدُ عمرَ بن عبد العزيز عن المدينة بسبب أن عمر كتب إلى الوليد يخبره بظلم الحجاج وسفكه الدماء وما يفعل بأهل العراق وخوفه عواقب. وفيها توفّى وضّاح اليمن ، وآسمه عبــد الله بن إسماعيل بن عبدكُلال، كان من أهل صنعاء من الأنبار، وقيل: اسمه عبد الرحن بن إسماعيل بن عبد كلال؛ ووضّاح اليمن لَقَبُّ له لجمال وجهه ، وهو صاحب القصـة مع أمّ البنين زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان التي ذكرها أبن خلَّكان في تاريخه . وفيهـ ا فتحت طُلَّيْطلةً . قال أبو جعفر : وفي هذه السنة غضب موسى بن نُصَيْر على مولاه طارق، فسسار إليه في رجب منها، وآستخلف على إفريقيَّة ابنه عبدَ الله بن موسى، وعَبَر موسى إلى طارق في عشرة آلاف، فتلقاه طارق وترضّاه فرضي عنه وقبل عذره وسيّره إلى طليطلة، وهي من عظام مدائن الأندلس، وهي من قُرْطُبة على خمسة أيام، ففتحها وأصاب فيها مائدة سلمانين داود عليهما السلام، وفيها من الذهب والجوهر ما الله أعلم به .

 ⁽۱) كدا في م وتقو بم البلدان اللك المذيد أي العدا اسماعيل . وفي ف «سمسطة» . وفي الطبري
 «سمسطية» . وفي ابن الأثير ومعجم باقوت : «سمسطية» . (۲) كدا في الأصول وتقويم
 ۲۰ في الطبري وابر الأثير : «المرذبانير» . (۳) في ابن الأثير : «على عشرين يوما» .

وفيها غزا العباس بن الوليسد الروم ففتح شُمَيساط والمرزبان . وفيها حج بالنساس عبد العزيز بن الوليد .

أمر النيل فهذه السنة _ الماء القديم ستة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

*

حوادث الســــ الخامسة من ولاب قرة بن شريك السنة الخامسة من ولاية قُرَة بن شريك على مصر وهي سنة أربع وتسعين سنها غيرا قُدية بن مسلم بلد كأبل فحصرها حتى فتحها ، ثم آفتتح أيضا قرغانة بعد أن حصرها وأخذها عُنوة ، وبعث جيشا فافتتحوا الشاش . وفيها قتل محد الثقفي صحمة بن ذاهم ، قيل: إنّ صحة هذا هو الذي آفترح الشَّطْرُنج ، وفيها افتتح مسلمة ابن عبد الملك سندرة من أرض الروم ، وفيها غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك أرض الروم وآفتتح أنطاكية ، وفيها افتتح القاسم بن مجد الثقفي أرض الهند ، وفيها أرض الروم وآفتتح أنطاكية ، وفيها افتتح القاسم بن عبد الملك فتح الله على الإسلام حج بالناس مسلمة بن عبد الملك ، وفي أيام الوليد بن عبد الملك فتح الله على الإسلام فتوحا عظيمة ، وعاد الجهاد شبيها بايام عمر رضى الله عنه ، وفيها كانت بالشام زلازل عظيمة دامت في غالب البلاد أربعين يوما ، وكان أقلها من عشر بن من آذار فهدمت عظيمة دامت في غالب البلاد أربعين يوما ، وكان أقلها من عشر بن من آذار فهدمت الحابية ووقع معظم أنطاكية ، وفيها هرب يزيد بن المُهلّب وإخوته من حبس الججاج الى الشام ، وفيها غزا قتيبة ما وراء النهر وفتح فرغانة وتُحبَّذة ، وفيها توفى الحسن البن محد بن الحنفية ، وأنه جمال بنت قيس بن عُرَمة ، وكنيته أبو محد ، وهو من الطبقة الثالئة من تابعي أهل المدينة ، وكان من ظرفا ، بني هاشم ، وكان يُقدَّم على أخيه الطبقة الثالئة من تابعي أهل المدينة ، وكان من ظرفا ، بني هاشم ، وكان يُقدَّم على أخيه الطبقة الثالئة من تابعي أهل المدينة ، وكان من ظرفا ، بني هاشم ، وكان يُقدَّم على أخيه المناه المنه المنه

 ⁽١) تقدّم ذكر هذا إلخبرى حوادث هده السة في الصفحة السالفة .

[.] ٢ (٣) في ابر الاثير في حوادث سنة عشرين ومائة : أن الدي افتتحها سليان بر هشام بن عبد الملك -

10

للل سعيد بن جدير أبي هاشم عبد الله بن محمد في الفضل والهيبة . وفيها قتل الجياج سعيد بن جُبَيْر مولى بنى والبة ، وهو من الطبقة الثانيــة من تابعي أهل الكوفة ، كان من كبار العلمـــاء الزهاد، وكان ابن عباس يُعظِّمه، وكان خرج مع محمد بن الأشعث على الجاج، م آنحاز بعد قتل آبن الأشعث إلى أصبَهان، وكان عامل أصبهان ديّنا، فأمر سعيدا بالخروج من بلده بمــا ألحّ عليه الججاج في طلبـــه، فخرج الى أذْرَ بيجان مدّة ثم توجّه CID إلى مكة مستجيراً بالله وملتجئا الى حرم الله، فبعث به خالد القَسْري الى الحجاج. وكان الجاج كتب إلى الوليد أنّ جماعة من التابعين قد التجـُوا إلى مكة ، فكتب الوليد إلى عامل مكة خالد القسرى: احملهم الى الججاج، وكانوا حمسة : سعيد بن جُيَرُ وعطاء ومجاهد وعمرو بن دينار وطَلْق بن حبيب ، فاتما عمرو وعطاء فأطُلقا، وأمَّا طلق فمات في الطريق، وأما مجاهد فحبس حتى مات الحجاج، لا عفا الله عنه، وأما سعيد بن جبير فقتل . وقصة قتلته طويلة وهي أشهر من أن تذكر. وفيها توفى سميد بن الْمُسَيِّب بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عُمسران بن مخزوم، وأمّه أمّ سعيد بنت عثمان بن حكيم السُّلَميّ ، وكنيته أبو محمد – أعنى آبن المسيِّب – وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان يقال له فقيه الفقهاء وعالم العلماء، وهو أحد الفقهاء السبعة، وقد نظمهم بعض الشعراء :

أَلَا كُلُّ مَن لا يَقْتَدِي بِأَمْدَ * فَقِسْمَتُهُ ضِيزَى عَنِ الحَقَ خارجَهُ غَذَهُم : عَبَيْدُ الله ، عُرُوةً ، قاسمٌ * سعيدٌ ، سليمانٌ ، أبو بكر، خارجة

وفيها توفى عُرُوة بن الزبير بن العقام، أبو عبد الله الأسدى ، هو أيضا أحد الفقهاء السبعة وهو المشار اليه فى ثانى اسم من البيت الثانى ، وهو من الطبقة

ذكروفاة عروة ان الزب

⁽١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب · وفي الأصل : «عمرو بن عائد» بالدال المهملة . ﴿ وَهُو تَحْرِيفَ ﴾ وفي الخلاصة : « عمرو بن عابد » ·

10

۲.

الثانية من تابعي أهل المدينية ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وهو شقيق عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم ، و بينه و بين عبد الله المذكور عشرون سنة ، وكان ابتكى بالأكلة في رجله فقطعت وهو صائم ، فصبر على ذلك وحمد الله عليه ، رضى الله عنه ، وفي سنة وفاته اختلاف كثير ، وفيها توفى عَطّاء بن يَسَار مريلي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنيته أبو محمد ، وقيل أبو يسار ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة .

قال ابن بكير : كان بالمدينة ثلاثة إخوة لا ندرى أيهم أفضل : غطاء وسليمان وعبد الله بنو يسار، وثلاثة إخوة : محمد وأبو بكر وعمر بنو المنذر، وثلاثة إخوة : بحمد وأبو بكر وعمر بنو المنذر، وثلاثة إخوة : بحمد ويعقوب وعمر بنوء بد الله الأشخ ، وفيها توفى على بن الحسين بن على بن أبي طالب الملقب بزين العابدين، وكنيته أبو محمد، وهو من الطبقة الثانية من تابعى أهمل المدينة، وأمنه أم ولد يقال لهما غزالة، وقيل سلامة ، وقيل سُلافة، وقيل شاه وَن أسلافه ، وألمان على هذا بازا بها، رضى الله عنه وعن أسلافه ،

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا و إصبع واحد .

+ +

السنة السادسة من ولاية قُرَة بن شريك على مصر وهى سنة خمس وتسعين — فيها وقد موسى بن نُصَيْر من بلاد المغرب على الوليد بالشام ومعه الأموال وثلاثون ألف رأس من الرقيق ، وفيها افتتح مسلمةً بن عبد الملك مدينة الباب من إرمينية وخريها ثم بناها بعد ذلك مسلمة المذكور ، وفيها وليد أبو جعفر المنصور ثانى خلفاء

حوا دث السسنة السادسة من ولاية قرّة بن شر

⁽١) ابن بكير : اسمه يحيي بن عبد الله بن بكير، كما في النهذيب والخلاصة .

[&]quot;) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل ولم نجدها في مصدر آخر.

.

OD)

بنى العباس . وفيها غزا العباس بن الوليد أرض الروم ففتح هِرَ قُلة وغيرها . وفيها ج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك، وفيها توفي جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري " وماة الجباج بن وهو أخو عبد الملك بن مروان من الرَّضاعة . وفيها توفَّى الخبيث الحجاج بن يوسف ابن الحَكَم بن [أني] عقيل بن مسعود بن عامر، أبو محمد الثقفي .

قال الشعىيُّ : كان بين الحجاج وبين الجُلُّندَا الذي ذكره [الله] في كتابه العزيز فى قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكُ يَأْخُذُكُلُّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ سبعون جدًا . وقيل : إنه كان من ولد عُبد من عبيد الطائف لبني ثقيف ولد أبي يعَال دليل أَبْرَهَة الى الكعبة.

قلت : هو مشئوم هو وأجداده، وعليهم اللعنة والخزَّى ، فإنه كان مع ظلمه و إسرافه في القتل مشئوم الطلعــة . [وكان في أيامه طاعون الإسراف، مات فيــه خلائق لا تحصر؛ حتى قيل: لا يكون الطاعون والحجاج! وكان معظم الطاعون بواسط]. وقيل: كان اسم الحجاج أولاكُلَيب، ومولده سنة تسع وثلاثين، وقيل سنة أربعين، وقيل سنة إحدى وأربعين، بمصر بدرب السرّاجين، ثم خرج به أبوه يوسف مع

(١) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي والعقد العربد والن خلكان وكتاب المعارف لابن قنيبة -(٢) في الأصول : ولد عبيد بن عبيـــد الطائف لبني تقيف وهو تحريف، لأنا لم نعثر في نسب الحجــاج في ابن خلكان وغيره على شيء من دلك ، وما وضعناه أقرب الى الصوات ، فقـــد و رد في العقد الفريد (ج ٣ ص ٧) هذا الشعر:

فلولا سو مرواد كان ابن يوسف * كاكات عبدا من عبد إياد وتقيف تنسب الى إياد؛ وورد أيضا في ج٣ صفحة ١٧ من العقد الدريد كتاب له من عبد الملك مزمروان ويه : «أما بعد مانك عبد طمت لك الأمور» الخ · ﴿ ٣﴾ الزيادة عن ف · ﴿ ٤﴾ قال الن عبــد الحكم في تاريخه في ذكر من اختط حول المسعد الجامع مع عمرو من الناص : « واختطت ثقيف في ركن المستجد الشرقي الى [درب] السراحين وكانت دار أبي عرامة خطة حبيب بن أوس الثقفي الدي كان نزل عاليه يوسف بن الحكم بن ألىعقيل ومعه ابنه الحجاج بن يوسف مقدم مروان بن الحبكم مصري . وقال المقريزي في خططه : « والخطط التي كانت مدينــة مــطاط مصر بمنزلة الحــارات اليوم بالقاهرة » ميتعين من عبارة ابن عبد الحكم أن الدار التي شب ونشأ فيها الحجاح بن يوسف كانت يمدينة العس**طاط المعروفة** اليوم بمصر القديمة ويقبين أيضا أن الحجاج لم يولد بها كا ذكر المؤلف. مروان بن الحكم الى الشأم ، ولم أدر ما أذكر من . . . مساوئ هذا الحبيث في هذا المختصر، فإن مساوئه لا تُحْصَر، غير أنني أكتفي فيه بما شاع عنه في الآماق من قبيح الفعال، وسوء الخصال .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سيتة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنا عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الملك بن رفاعة الأولى على مصر

هو عبد الملك بنرواعة بن خالد بن ثابت الفّهميّ المصريّ أمير مصر ، وَلَيّ مصر ولاية عبدالمك بن بعد موت قرّة بن شريك من قبــَـل الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وَلَيَّهَا في شهر ـ ربيع الآخرسنة ست وتسعين على الضلاة، فلم يكن بعد ولايته إلا أيام ومات الوليد ابن عبد الملك وتخلُّف أخوه سلمان بن عبد الملك ، فأقر عبد الملك هـــذا على عمل مصر، فدام على ذلك وحسنت سيرته ، فإنه كان عفيفا عن الأموال ديّنا وفيه عدل في الرعمة، وكان ثفة أمينا فاضلا، رَوَّى عنه اللبث بن سعد وغيرُه.

> قال اللبث بن سعد : كان يقول عبد الملك بن رفاعة : «إذا دخات الهدية من الباب خرجت الأمانة من الطاق» يعني بهــذا الكلام في حقّ كل عامل على بلد . قلت ؛ وهــذا أيضا في حقّ كل حاكم كائن من كان . وفي الجملة فبينه وبين قرة ابن شريك زحام . وكان المتولِّي في أيام عبد الملك بن رفاعة على خراج مصر أسامةً ابن زيد التُّنُونِيِّ، وعلى الشُّرطة أحاه الوليد بن رفاعة .

قال الكنَّدى : كتب سلمان بن عبد الملك بن مروان الى أسامة : احلُب الدُّرُّ حتى ينقطع ، وآحلُب الدمّ حتى ينصرم ، قال : فذلك أوّل شدّة دخلت على أهل مصر. وقال يوما سلمان بن عبد الملك ــ وقد أعجبه فعل أسامة بن زيد المذكور ــ : (١) فذا في الأصل ولعله « وفي الجلة فقد كان بينه و بين قرة من شريك زحام الخ » .

رفاعة الأولى على حوادثه

خددًا أسامة لا ترتشي دسارا ولا درهما ؛ فقال له ان عمده عمر بن عبد العزيز بن مروان : أنا أدلُّك على من هو شرّ من أسامة ولا يرتشي دينارا ولا درهما ؛ قال سلمان : ومن هو ؟ قال عمر : عدة الله إبليس؛ فغضب سلمان وقام من مجلسه .

ولما مات سلمان بن عبد الملك وتوتى عمر بن عبد العزيز الخلافة وجّه في عزل

أسامة بن زيد المذكور قبل دفن سلمان، وأقر عبدَ الملك بن رفاعة على عمله بمصر مدّة، ثم عزله بأيّوب بن شُرَحبيل في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين . وكانت ولايةً عبد الملك بن رفاعة على مصر في هــذه المرّة ثلاثَ سنين تخينا . وتأتى بقيــة عبدالعزيزبن ﴿ تُرجَّمُهُ فِي وَلَايِتُهُ الثَّانِيةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وفي أيام عبد الملك هذا قُتَل عبد العزيز موسى ن نصير ابن موسى بن نُصَيْر ، وكان أبوه استعمله على الأندلس لما قدم الشام ، وكان سببه

أنه تزوّج بآمرأة رُذُرُيق فحملته على أن يأخذ أصحابه و رعيّته بالسجود له عند الدخول عليــه كماكان يُفْعَل لزوجها، فقال: إن ذلك ليس في ديننا، وكان ديّـــا فاضلا، فلم تزل به حتى أمر بفتح باب قصير، فكان أحدهم اذا دخل عليه طاطا رأسه فيصير كالراكم له، فرضيت به وقالت له : الآن لَحَقْتَ بالملوك ، وبق أن أعمَلَ لك تاجا مما عندى من الذهب واللؤلؤ فابي، فلم تزل به حتى فعل، فأنكشف

ذلك للسلمين، فقيل: إنه تنصر، فثاروا عليه وقتلوه بدسيسة من عند عبدالملك هذا بأمر سلمان بن عبد الملك ، قدخلوا عليه، وهو يصلَّى الصبح في المحراب وقد قسراً الفاتحة وسورة الواقعة، فضربوه بالسيوف ضربة واحدة واحتزُّوا رأسه وسيرُّوه الى سلمان، فعَرَضه سلمان على أبيه فتجلَّد للصيبة وقال: هنيئا له الشهادة، فقد قتلتموه والله صواما قواما . فعد الناس ذلك من زَلّات سلمان بن عبد الملك ا ه .

(fig)

⁽١) كان ملكا للا ندلس قبل فتح طارق لها وقد حصلت بينه وبيز_ طارق حروب انتهت يهزيمة رذريق وغرقه في النهر (راجع أن الأثبر ج ۽ ص ٤٤ – ٤٥) - (٢) في م : ﴿صفر * • (٣) في م: «لـليان» ،

حوادث السينة الأولى من ولاية عبدالملك مزرماعة على مصر

السنة الأولى مر. ولاية عبــد الملك بن رفاعة الأولى على مصر وهي سنة ست وتسعين _ فيها غزا مُسْلَمَةُ بن عبد الملك الصائفة ، وفيها افتتح العباس ابن الوليد بن عبد الملك طَرَسُوس . وفيها عزم الوليد قبل موته بمدّة يسيرة على خلع أخيه سلمان بن عبد الملك من ولاية العهد، وكان الوليد قد شاور الحجاج في ذلك فأشار عليه بخلعه، فكتب الوليد الى أخيه سلمان بذلك فامتنع، وكان بفلسطين، فعرض عليم الوليد أموالا كثيرة فأبي، فكتب الوليد الى عُمَّاله أن يخلَّموا سلمان ويبايعوا لأبنسه عبد العزيز بن الوليد، فلم يجبه الى ذلك سسوى الججاج وقُتيبــة بن مسلم ؛ ثم قال لعمر بن عبد العزيز : بايع لابن أختك عبد العزيز ، فإنَّ عبد العزيز ابن الوليدكانت أمَّه أخت عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر : إنما بايعناك وسلمان في عَقْد واحد، فكيف تخلعه ونتركك ! فأخذ الوليد مِنْديلا وجعله في عُنْق عمر بن عبد العزيز ولواه حتى كاد أن يموت، فصاحت أخته أم البِّنين زوجة الوليد حتى أطلقـــه وحبسه في بيت ثلاثة أيام الى أن قالت له أتم البنين : أخرج أخى فأخرجه وقد كاد أن يموت، وقد التوى عنقه، فقالت أمّ البنين: اللهم لا تبلّغ الوليـــد في ولد عبد العزيزما أمَّله ، وفها قُتِل قُتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحُصَيْن بن أَسِسَيْد بن زيد ﴿ قُتَلَ قَنِية بن سلم آبن قُضاعة الباهلي، وهو من التابعين، وكنيته أبوصالح، كان من كبار أمراء بن أمية، ١٠٠٠ وَلَاهُ الحِجَاجِ نُعَرَاسَانَ ، وفتح الفتوحات؛ فلما وَلِيَ سَلْبَانَ بن عبد الملك الخلافة نقَمَ ﴿ عليه لكونه كان خلعه في أيام أخيه الوليد، فبعث اليه من قتله بعد أمور وحروب. وفيها أوفِّي الحَكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عَقِيل أبن عم الحِاج، كان ولاه الجاج البصرة وزوَّجه أخته زينبَ بنت يوسف . وفيها توفي عبد الله بن عمرو بن عثمان

(١) كذا في كتاب المعارف لان قنية وان خلكان . وفي الأصل : «أسد» وهو تحريف .

وقاة الوليسد بن عبد الملك

آبن عفان، وأمّه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ، كان من الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة . وفيها أفتتح قتيبة مدينة كأشغر . وفيها حجّ بالناس أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حرّه وهو أمير المدينة ، وكان على مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد (بفتح الهمزة وكسر السين المهملة)، وكان على حرب العراق وصلاتها يزيد بن المُهملة)، وكان على حرب العراق وصلاتها الكندي من قبل يزيد بن المهلب، وعلى حرب نُراسان وكيع بن أبي مسعود . وفيها توق الحليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين أبر العباس الأموى الدمَشق ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشأم، وكان الوليد عند أهل الشأم أفضل خلفائهم من كونه بني المساجد والجوامع و بني جامع دمشق ومستجد المدينة ، وهو أقل من من كونه بني المساجد والجوامع و بني جامع دمشق ومستجد المدينة ، وهو أقل من المدينة ، ووضع المنابر في الأمصار ، غير أنه كان له مَساوئ من كونه كان أقر المجاج على العراق وأشياء غير ذلك ، وتولى الخلافة من بعده أخوه سليان بن عبد الملك . على النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ثلاثة أذرع واثنا عشر إصبعا ،

.*.

1.

حوادث السنة الشانية من ولاية عبدالملك بن رفاعة على مصر وهي سنة سبع وتسعين --الثانية من ولاية
الثانية من ولاية
عبد الملك بزرفاعة فيها غزا يزيد بن المهلّب بُرجان . قال المدائن : غزاها ولم تكن يومئذ [مدينة] إنماهي جبال
عبد الملك بزرفاعة فيها غزا مسلمة بن عبد الملك . وقها غزا مسلمة بن عبد الملك

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

 ⁽۱) كاشغر: قاعدة تركستان ، وهي مدينة عطيمة آهلة عليها سور رأهالها مسلمون ، قال في القانون
 وتسمى أردوكند (راجع تقويم البلدان اللك المؤيد اسماعيل) .
 (۲) التكملة عن ابن الأثير وقد ذكر
 هذا الخبر في حوادث سنة ثمان وتسمين .

را برجمة وحصن ابن عوف وافتتح أيضا حصن الحديد وسردا، وشيئ بنواحى الروم. وفيها بعث سليان بن عبد الملك على الغرب محدّ بن يزيد مولى قريش فولي سنتين وعدّل، ولكنه عسف على موسى بن نُصَيْر وقبض على آبنه عبد الله وسجنه ثم جاء البريد بأن يقتله ، فتوتى قتلة عبيد الله بن خالد بن صابى، وكان أخوه عبد العزيز بن موسى على الأندلس ، ثم ثار وا عليه فقتلوه فى سنة تسع وتسعين لكونه خلع طاعة سليان ، قتله وهو فى صلاة الفجر حبيب بن أبى عُبيد بن عُقبة بن نافع الفهرى .

ذكر وفاة موسى بن نُصَيْر المذكور

وقاة،وسي برنصير

هو صاحب فتوحات الفرب، وكنيته أبو عبد الرحمن ، قيل : أصله من عين التمر، وقيل : هو مولى لبنى أمية ، وقيل : لامرأة من لخم ، مات بطريق مكة مع الخليفة سليان بن عبد الملك ، مولده بقرية كَفْرُنُواْ من قرى الجزيرة في سنة تسع عشرة ؛ وولاه معاوية بن أبى سفيان غزو البحر فغزا قبرس و بنى بها حصونا ثم غزا غيرها ، وطالت أيامه وفت على الفتوحات العظيمة ببلاد المغرب ، وكان شجاعا مقداما جوادا ، وفيها جهز الخليفة سليان بن عبد الملك الجيوش الى القسطنطينية واستعمل ابنه داود على الصائفة فافتتح حصن المرأة ، وفيها غزا عمر بن هبيرة أرضَ الروم في البحر وشتى بها ، وفيها عزل سليانُ داود بن طلحة الحضري عن إمرة مكة ، في البحر وشتى بها ، وفيها عزل سليانُ داود بن طلحة الحضري عن إمرة مكة ، وكان عمله عليها ستة أشهر ، وولى عوضه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، وكان عمله النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،

اص النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعـة أذرع وثلاثة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخسة أصابع .

 ⁽۱) كذا بالأصل ، ولم نونق الى هذا الاسم فى مصدر آخر . (۲) فى تاريخ الدهميّ :
 ۲ «خالد بن حنباب» . (۳) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربيّ الكومة . (١) كفرتوثا :
 قرية كبرة من اعمال الجزيرة وهن فى مستو من الأرض ذات أشجار وأنهار . (٥) فى ٣ : عامله .

حوادث السسة الثالثية من ولامة

السنة الثالثة من ولاية عبد الملك بن رفاعة على مصر وهي سنة ثمان وتسعين _ عبد الملك بررفاءة فها غزا يزيد بن المهلّب بن أبي صُفْرة طَرَسْتان، فصالحه صاحبها الإصبهبد على سبعائة ألف، وقيل: خمسائة ألف في السنة . وفها غدر أهل جُرْجان وقتلوا عاملهم وجماعةً من المسلمين، فسار اليهم يزيد بن المهلّب بن أبي صفرة وقاتلهم شهرا حتى نزلوا على حكمه ، فقتل الْمُقَاتِلة وصلب منهــم فرسخين [عن يمين الطريق و يساره] وقاد منهم اثنى عشر ألف نفس الى وادى جُرْجان فقتلهم وأجرى الدماء في الوادى . وفها غزا داود بن سلمان بن عبد الملك أرض الروم وفتح حصن المرأة مما يل مَلَطَّية. وفيها عادت الزلازل أربعين يوما ، وقيل : ستة أشهر، فهدمت القلاع والأماكن العالية . وفيها آستعمل سلمانُ عُرُوةَ بن محمد بنعطية السعدى على اليمن. وفهما توفّى أيّوب ابن الخليفة سلمان بن عبد الملك بن مروان ؛ وأمّ أيوب المذكور أم أبَّان بنت سلمان ابن الحَكُّم ، وقيل : بنت خالد بن الحكم، وكان شابًّا جليلا . وفها توفي عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وكنيته أبو عبد الله ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكان عالما زاهدا، وهو أحد الفقهاء السبعة المشارُ إليه في الأبيات السابقة بعبيد الله، وكان الزهـري يلازمه ويأخذ عنـــه . وفيها فتحت مدينة الصقالبة ببلاد المغرب . وفيها حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسيد وهو أمير مكة .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشرة ذراعا وستة أصابع .

⁽١) كذا في الطبري وابن الأثير ومعجم البلدان؛ وفي الأصل وتاريخ الاسلام للذهبي «أصفهيد».

⁽٢) الزيادة عن الطاي وابن الأثر .

نسب آيسبوپ بن شرحبيل ذكر ولاية أيوب بن شُرَخبيل على مصر (١) هو أيوب بن شُرَخبيل بن أُكشُوم بن أَبْرَهَة بن الصَّبَاح أميرُ مصر .

قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحن بن أحمد بن يونس فى تاريخية : أيوب بن شرحبيل بن أكشوم بن أبرهة بن الصبّاح بن لهَيعة بن شُرَحبيل بن مَرْنَدَ بن الصبّاح ابن لهَيعة بن شُرَحبيل بن مَرْنَدَ بن الصبّاح ابن مَعُديكِرب بن يَعْفُ ر بن يَنُوف بن شَرَاحيل بن أبى شَمِر بن شُرَحبيل بن ياشر الله ابن أشخر بن مَلْكِيكِرب بن شَرَاحيل بن يَعْفُر بن عُمَيْر بن أبى كَرِب بن يعفُر بن ابن أسعد بن مَلْكِيكِرب بن شمير بن أشغر بن ينوف بن أصبح الأصبحيّ . وأمه أم أيوب است مالك بن نُو يَرة بن الصبّاح ، وأيوب هذا أحد أمراء مصر وليها لعمر بن عبد العزيز ، روى عنه أبو قبيل وعبد الرحن بن مِهْران ، وتوفى فى رمضان عبد العزيز ، روى عنه أبو قبيل وعبد الرحن بن مِهْران ، وتوفى فى رمضان سنة إحدى ومائة ،

ڪتاب عمر بن عبد العزيز لعامله على مصر حدثنى موسى بن هارون بن كامل أخبرنا عبد الله بن محمد البُرْدِى حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عبد الرحمن بن مهران عن أيّوب بن شُرَحبيل قال : كتب عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى عامله على مصر : أن خُذْ من المسلمين من كلّ أر بعين دينارا ، ومن أهل الكتاب من كلّ عشرين دينارا إذا قبِلوها في كل عام، فإنه حدثنى من سمِعه عن سمِعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انتهى كلام الن يونس باختصار ،

⁽۱) في الكندي والمقريزي : « أكسوم » بالسن المهملة · (۲) في ف : «يعوف» ·

⁽٣) يوجد في ف من هما الى آخرالسب نقص في بعض الأسماء، و م والكندي متعقان في ترتيبه -

⁽٤) في الكندى : «أشمر» بالمين المهدلة · (٥) في الكندى : « سمر » بالسين -

[·] ٢ (١) كدا في من وتهذيب التهذيب ، وهو محمد بن عبد الرحمن · وفي م « أذيِّ » وهو خطأ ·

ولايـــــة أيوب وأعمــاله

قلت: وكانت ولاية أيوب هذا على مصر بعد عبد الملك بن رفاعة من قبل عمر ابن عبد العزيز في شهر ربيع الأقل سنة تسع وتسعين . فلما وُلِّي أيّوب هذا مصر جعل الفُتْيا بمصر الى جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبى حبيب وعبيد الله بن أبى جعفر، وجعل على الشَّرْطة الحسن بن يزيد الرَّعْنى، وزيد في عطايا الناس عامّة، وعُطّلت حانات الحمر وكُسرت بإشارة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وتَزَحت القِبط عن الكُور، واستُعمِلت [عليها] المسلمون، وتُزعت أيديهم أيضا عن المواديث واستُعمِل عليها المسلمون، وحسنت أحوال الديار المصرية في أيامه، وأخذ أيوب هذا في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر و إصلاح الأمود ، و بينا هو في ذلك قَدم عليسه الحبر بموت الخليفة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في شهر رجب سنة إحدى ومائة وتوليسة يزيد بن عبد الملك بن مروان الخلافة، وأن يزيد أقر أيوب بعد ذلك، ومات المذكور على عمله بمصر على الصلاة على عادته ؛ فلم تعكل مدة أيوب بعد ذلك، ومات في يوم سابع عَشَرَ شهر رمضان من سنة إحدى ومائة المذكورة، وقبل: لإحدى عشرة في مد بشر بن صفوان الآتي ذكره .

عزله واختسادف الرواة في ذلك

وقال صاحب كتاب "البُغيّة والاغتباط فيمر. ولى الفُسطاط": إنه عُزِل ه (يعنى أيوب هذا) في التاريخ المذكور من الشهر والسنة ؛ غير أنه خالف ما ذكرناه من موته ، وقال : "عزِل" والله أعلم ، ووافقه غيره على ذلك ، والصحيح ما نقلناه ، أنه توقى ، غير أن يزيد لما ولي الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز غيّر غالب ماكان قرره عمر ، وسببه أن عمر لما احتيضر قيل له : اكتب الى يزيد ابن عمك وأوصه بالاتمة ، قال : بماذا أوصيه ! إنه من بني عبدالملك ، ثم كتب اليه : "إمّا بعد ، فآتى الله يايزيد ، وآتى الصّرعة بعد الغفلة حين لا تُقال العَثْرة ولا تَقدر على الرَّجْعة ، إنك تترك ما تترك ما تترك

(F)

لمن لا يحدُّك، وتصيرُ إلى من لا يَعْدُرك، والسلام"، فلما ولي يزيد نزع أبا بكر بن محمد ان عمرو بن حَزْم عن المدينة ، واستعمل عبد الرحمن بن الضحّال بن قيس الفهريّ عليها، فأستقضى عبد الرحمن بن سَلَمة بن عبد الله بن عبد الأســـد المخزومي، وأراد معارضة ابن حزم فلم يجد عليه سبيلا حتى شكا عثمان بن حَيَّان الى بزيد من ابن حزم أنه ضربه حَدّين وطلب منه أن يُقيده منه ، ثم عَمَد يزيد الى كل ما صنعه ان عمه عمر بن عبد العزيز مما لم يوافق هواه فرده، ولم يَخفُ شناعةً عاجلةً ولا إثما آجلا . فمن ذلك أن محمد من يوسف أخا الحجاج من يوسف كان عاملًا على اليمن ، فحمل عليهم خراجا محدَّدًا، فلما ولي عمر ن عبسد العزيزكتب الى عامله باليمن يأمره بالاقتصار على العشر ونصف العشر وترك ما حدّده محسد، وقال : لأن يأتيني من اليمن حَفْنة ذُرَة أحبُّ الى من تقرير هذه الوظيفة . فلما ولى يزيد بعد عمر أمر بردِّها، وقال لعامله : خذها منهم ولو صاروا حُرْضًا، والسلام . ثم عَزَل جماعةً من العال . فن قال بعزل أيوب عن مصر فهو يستدلّ بما ذكرناه، والأصح أنهمات في التاريخ المذكور المقدّم ذكره .

السنة الأولى من ولاية أيوب بنشرَحبيل علىمصروهي سنة تسع وتسعين _ مروى من ورب فيها أغارت الخَزَر على إرمينية وأُذْرَ بِيجان، وأميرُ تلك البلاد يوم ذاك عبد العزيز بن أيوب بنشرحبيل حاتم الباهليُّ، وكان يينهم وقعة قَنَل اللهُ فيها عامة الخَزَر، وكتب عبد العزيز الباهليُّ استقضى عمر بن عبد العزيز الشُّعْيُّ على الكوفة . وفيها قدم يزيد بن المهلُّب بن أبي

حوادث السية الأولى من ولاية

⁽١) يقيده : بأخذ له منه بالثار . (٢) في الأصل لا مجدّدا به بابليم . (٣) حرما ۲. مشرفين على الحلاك .

صُفْرة من نُحَرَاسان، فما قطع الجسر إلا وهو معزول . وتوجه عدى بن أرطاة واليا من قِبَل. عمر بن عبد العزيز على البَصْرة، فأبى يزيد بن المهآب أن يسلم عليه، فقبض عليه عدى بن أرطاة وقيده و بعث به الى عمر بن عبد العزيز، فجبسه عمر بن عبد العزيز حتى مات ، وفيها أسلم ملك الهند ،

اسلام ملك الهند وخطابه الى عمسر ابن عبد العزيز

قال ابن عساكر : كتب ملك الهند الى عمر بن عبد العزيز : « من ملك الهند والسند ، ملك الأملاك الذى هو ابن ألف ملك وتحت ابنة ألف ملك ، والذى في مملكته نهران يُنبتان العُود والكافور والأكرة التى يوجد ريحها من اثنى عشر فرسخا، والذى في مَرْبَطَه ألف فيل وتحت يده ألف ملك ، الى ملك العرب :

أمّا بعد، فإن الله قد هدانى الى الإسلام فآبعث إلى رجلا يعلّمنى الإســـلام والقرآن وشرائع الإسلام، وقد أهديت لك هديّة من المسك والعَنْبر والنَّد والكافور فأقبلها، فإنمــا أنا أخوك في الإسلام، والسلام».

وفيها تُوُفى سعيد بن أبى الحسن أخو الحسن البصرى ، وكان أصغر من الحسن ، وهو من الطبقة الشانية من تابعى أهل البصرة ، وحرن على موته أخوه الحسن حرنا عظيما وأمسك عن الكلام حتى كُلِم فى ذلك ، فقسال أوّل ما تكلم ؛ الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عارا على يعقوب ، وفيها توفى الخليفة سليان بن عبد الملك ابن مروان الأموى الهاشمى ، وأمه ولادة بنت العباس ، وهى أم الوليد أيضا ، وكنيته أبو أيوب ، ولي الخلافة بعد أخيه الوليد بن عبد الملك سنة ست وتسعين ، وكان فصيحا لَسِنًا جميلا حسنَ السِّيرة مفتاحًا للخير، أذهب الله به ظلم الحجاج ، وأطلق من كان فى حبس الحجاج ، فانصف المظلومين ، وبى مدينة الرَّملة ومسجدها ، ثم ختم أفعاله باستخلافه ابنَ عمه عمر بن عبد العزيز على المسلمين قبل أخويه يزيد وهشام .

سلیان بن عبد الملك و وفاته



وكان سلمان هذا أكولا، وحكاياته في كثرة الأكل مشهورة،منها: أنه جج مرة فنزل بالطائف فأكل سبعين رمّانة ، ثم جاءوه بخروف مشوى وست دجاجات فأكلها ، ثم جاءوه بزبيب فأكل منه شيئاكثيرا؛ ثم نعَس وانتبه فأتاه الطبّاخ فأخبره أن الطعام آستوى ، فقال : آعرضه على قدرًا قدرا ، فصار يا كل من كل قدرة اللقمة واللقمتين واللحمة واللحمتين، وكانت ثمانين قدرا؛ثم مُدّ السِّماطُ فأ كل على عادته كأنه ما أكل شيئاً . اه . وكانت وفاته بدائق في صفر سينة تسع وتسعين عن خمس وأربعين سنة. وكانت خلافته دون ثلاث سنين، رحمه الله . وفيها وَجِّه عمر بن عبد العزيز إلى مُسْلَمة وهو بأرض الروم يأمره بالقُفول منها بمن معه من المسلمين ٤ ووجّه لهم خيلا وطعاما كثيرا ، وحتّ النـاسَ على معونتهم . وفيهـا أغارت الترك على أَذَّرَ بِيجانَ فقتلوا من المسلمين جماعة ؛ فوجَّه عمر بن عبد العزيز حاتم بن المعان الباهليِّ فقتل أولئك الترك، ولم يُفلت منهم إلا اليسير. وفيها توقَّى سهل بن عبد العزيز ابن مروان أخو الخليفة عمر بن عبد العزيز، وكان فاضلا دَيِّنا زاهدا . وفيهــا توفى قيس بن أبي حازم عوف بن الحارث الأحمسي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، شهد مع خالد بن الوليد حين صالح أهلَ الحيرة والقادسية . وفيها توفي القاسم بن مُخَيِّمون الهَمْداني"، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وكان يدعو بالموت، فلما نزل به كرهه، وكان ثقةً مع علم وزهد وورع.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

⁽١) القدر مؤنثة لاتدحل عليها الناء في غير التصغير -

[.] ۲ (۲) دابق : قریة قرب حلب ۰

۲.

حوادث السينة

السنة الثانية من ولاية أيوب بن شرحبيل علىمصر وهي سنة مائة – فيها حج سيب منوديه أيوب بنشرحبيل بالناس أبو بكر بن حزم . وفيها غزا الصائفة الوليد بن هشام المُعيَّطيّ ؛ وفيها خرج شَوْذَب الخارجيّ واسمه بسطام من بني تشكُّر . وفيها أمر عمر بن عبد العزيز أهلّ مُرُنَّذَة بِالقَفُولُ عَنَهَا الى مَلَطْيَة ، وكان عبد الله بن عبد الملك قد أسكنها المسلمين بعد أن غزاها سنة ثلاث وثمانين، وملطية يومئذ خراب، وكان يأتيهم جند من الجزيرة يقيمون عنــدهم إلى أن ينزل الثلج ويعودون إلى بلادهم ؛ فلم يزالواكذلك الى أن وَلِيَ عَمْرُ بِنَ عَبْدُ الْعَزِيزُ فَأَمْرُهُمُ بِالْعُودُ الى مَلْطَيَّةً وَ إَخَلاءً طُونَدَةً خُوفًا عَلَى المسلمين [من العلمة] وأخرب طرندة . وفيها تزوج محمد بن على بن عبد الله بن العباس الحارثيّة، فولدت له السَّمَاح أوّل خلفاء بني العباس الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى. وفيها كانت الزلازل، فكتب الخليفة عمر بن عبد العزيز الى الأمصار وواعدهم يوما بعينه ، ثم خرج هو بنفســـه رضي الله عنه في ذلك اليوم وخرج معه الناس ، فدعا عمر وتضرّع الى الله فسكنت الزلازل ببركته . وقيــل : إنّ في أوّل هـــذه السنة كانت أوّل دعوة بني العباس بُحُرَاسان لمحمد بن على بن عبدالله بن العباس، فلم يظهر أمره غير أنه شاع ذلك في الأقطار، ثم وقعت أمور الى أن ظهرت دعوتهم في سنة مائة واثنتين وثلاثين، كما سيأتي ذكره في محله . وفيها توفّي خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وأمه جميلة بنت سعد بن الربيع الخَزْرُجي، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكذا جميع إخوته، وكنيته أبو زيد، وكان عالما زاهدا،

OFD

⁽١) طرندة : بلدة من ملطية على ثلاث مراحل داخلة في الاد الروم -(٢) الريادة عن اين الأنير ·

وهو أحد الفقهاء السبعة ، وفيها توفى الشاب الصالح الناسك عبد الملك ابن الخليفة عربن عبد العزيز بن مروان، مات في خلافة أبيه عمر بن عبد العزيز . قال بعض أهل الشأم : كما نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله في العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك المذكور وله تسع عشرة سنة رحمه الله عبد الملك المذكور وله تسع عشرة سنة رحمه الله وفيها كان طاعون عدى بن أرطاة ، ومات فيه خلائق ، وفيها توفي أبو رجاء المُعاردي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة ، واسمه عمران بن تم ، وقيل ابن مِلْحان ، وقبل : عطارد بن ثور ، وفيها توفي أبو طفيل عامر بن واثلة بن عبد الله ابن عمرو الليثي الكاني الصحابي ، آخر من رأى في الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم بالإجماع ، وكان من شيعة على روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإجماع ، وكان من عبد العزيز إلى ملوك السند يدعوهم الى الإسلام على أنب عيشبة بن ذاهر وعده ملوك وتسمو باسماء العرب ، وكان استعمل عمر على ذلك جيشبة بن ذاهر وعده ملوك وتسمو باسماء العرب ، وكان استعمل عمر على ذلك النفر عمرو بن مسلم أحا قتيبة ، فعزا عمرو بعص الهند وظفر حتى بني ملوك السند مسلمين ، فبقُوا على ذلك الى خلافة هشام ، [ثم] ارتدوا عن الإسلام الأمر وقع مسلمين ، فبقُوا على ذلك الى خلافة هشام ، [ثم] ارتدوا عن الإسلام الأمر وقع من من هشام ،

\$ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

⁽۱) فى طبقات اس سمعد : « واسم أبى رحاء عطارد بر بر ز » · (۲) كدا ى ف وابن الأثمر ، وى م : « الى ملوك الروم والسند » و يطهر أنها س زيادات النساح ، (۲) كدا . ب فى ابن الأثير ، وفى الأصل الفتوعرافى جا ، هذا الرسم نفسه للكلمة من عير إعجام · (2) فى ف : « اثنان وعشرون » ·

ذكر ولاية بشر بن صفوان على مصر

ترجمة بشربون صفدان

CTD

هو بِشْر بن صفوان بن تَو مِل (بعت الناء المثناء) بن بشر بن حَنظَلة بن عَلَقَمة بن مُرَحْبِيل بن عُرَيْن بن أبى جابر بن زُهيَّر الكلبيّ، أميرُ مصر ، ولِيها من قِبل يزيد بن عبد الملك بعد موت أيّوب بن شُرَحْبِيل في سابع عشر شهر رمضان سنة إحدى ومائة ،

قال ابن یونس: وحدّث عنه عبـد الله بن لهَیعة، ویَرْوِی عن أبی فِراس. انتهی کلام ابن یونس، ولم یذکر وفاته ولا عزله.

وقال غيره: وفى أيّام بشرعلى مصر نزل الروم تنَّيسَ وأقام بعد ذلك مدّة ، وولاه الخليفة يزيد بن عبد الملك على إفريقية بالغرب، فخرج اليها من مصر في شؤال سنة اثنتين ومائة واستخلف أخاه حنظلة بن صفوان على مصر، فأقره يزيد بن عبد الملك على إمرة مصر عوضا عن أخيه بشر المذكور.

وقال صاحب كتاب "البغية والاغتباط، فيمن وَلِي الفُسطاط" بعد ما ذكر نسبه الى جدّه، قال : ولاه يزر بن عبد الملك، وقدِمها (يعني مصر) لسبعَ عشرة لله خلت من شهر ومضان سنة إحدى ومائة، فعل على شرطته شُعَيْب بن حُمَيْد ابن أبي الرَّبْذاء البَلْوِي . وفي إمرته نزلت الروم تنَّيس، وكتب يزيد بمنع الزيادات التي زادها عمر بن عبد العزيز، ودون الندوين الرابع، ثم خرج الى إفريقيّة بإشارة ويزد بن عبد الملك في شوال سنة اثنتين ومائة، واستخلف أخاه حَنْظلة، اه، وسبب

 ⁽۱) كذا في حب وحامش الكندى . وي م : «عزيز» .
 (۱) كذا في الكندى . وي م : «عزيز» .
 والقاموس . وفي م : « أبي الريد » وي ح : « أبي الرود » وكلاهما تحريف .
 بالتدوين ها تسجيل القبائل واحصاؤها وارجاع كل فرع الى أصسله . (راجع الكندى صفحة ، ۷) وكان الندوين الأول لمسروين العاص ، والتدوين الثانى لعمرين عبد العزير ، والتدوين الثالث لقرة بن شريك .

ذکر قتل یزید بن آبی مسلم دانی افریقیة عنل بشر بن صفوان وتوجّهه الى إفريقيّة فتلُ يزيد بن أبي مسلم ؛ وكان الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان استعمل يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجآج على إفريقيّة سينة إحدى ومائة ، بعد عزل محمد بن يزيد مولى الأنصار ، فلمّا وَلَى يزيد على إفريقيّة عزم أن يسر فيهم بسيرة الجاّج في أهل الإسلام الذين سكنوا الأمصار ممن كان أصله من السواد من أهل الذمة فاسلم بالعراق؛ فإن الحجاج كان ردّهم الى قُراهم ووضع الجزية على رقابهم على نحو ماكانت تؤخذ منهـــم وهم كفّار ، فأراد يزيد بن أبى مسلم [أن] يفعل بأهل سواد إفريقية كذلك ؛ فكلموه في ذلك فلم يسمع وعزم على ماعزم عليه ؛ فلما تحقَّقوا ذلك أجسع رأيهم على قنله ، فوثبوا عايه وفاتلوه وقتلوه ؛ وولُّوا ا على أنفسهم الوالى الذي كان عليهم قبل يزيد المذكور ، وهو محمد بن يزيد مولى الأنصار، وكان عندهم؛ وكتبوا الى الخليفة يزيد بن عبد الملك : إنَّا لم نخلع أيدينا من الطاعة ، ولكنّ يزيد بن أبي مسلم سامّنًا ما لا يرضاه الله والمسلمون فقتلناه وأعدنا علينا محد بن يزيد؛ فكتب اليهم يزيد : إنى لم أرض بما صنع يزيد بن أبي مسلم، وأقر محمد بن يزيد على عمله مدة أيام، ثم بداله إرسالُ بشر بن صفوان هذا الى إفريقيَّة فكتب اليه بالتوجُّه، وأقر أخاه حنظلة بن صفوان على إصرة مصر عوضَه برغبة أخيه بشر في ذلك . وخرج بشر الى إفريقيّة و وقع له بها أمور يطول شرحها الى أن غزا جزيرة صقلِّية في سنة تسع ومائة وغنم منها شيئا كثيرا، ثمرجع من غَزاته الى القَيْرُوان فتوفَّى بها من سنته . فاستعمل هشام بعده عبيدة بن عبد الرحمن بن أبي الأغر السُّكمي ، التهت ترجمة بشربن صفوان .

+ +

السنة الأولى من ولاية بشر بن صفوان على مصر وهي سنة إحدى ومائة — حوادث السنة الأولى من ولاية الأولى من ولاية فيها الستخلِف يزيد بن عبد الملك بعد موت ابن عمه عمر بن عبد العزيز في شهر بشمو

۲.

رجب . وفهما ولَّى الخليفةُ يزيدُ بن عبد الملك عبــدَ الرحمن بن الضحَّاك بن قيس الفهري على المدينة ، وعزل عنها أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، فحبَّج عبد الرحمن بالناس، وكان عاملُ مَكَّة في هذه السنة عبدَ العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وكان على الكوفة عبد الحميد، وعلى قضائها الشعبي، وكانت البصرة قد غلب علمها [آبن] المهلُّب،وكان على نُحراسان عبدالرحن بن نُعَمَّم. وفيها لحق يزيد بن المهلُّب بن أبي صفرة بالبصرة وغلب عليها وحبس عاملها عدى بن أرَّطاة الفَزَاريُّ وخلع يزيد بن عبسد الملك من الخلافة وخرج عن طاعتــه ـــ وكان يزيد هـــذا مَنْ حبسه عمر بن عبد العزيز في أيَّام خلافته كما تقدُّم ذكره _ فيهِّز الخليفة يزمد بن عبد الملك لحرب يزيد بن المهلُّب الجيوش، ووقع لجيش يزيد بن عبد الملك مع يزيد بن المهلِّب وقائع آلت الى أن قُتل يزبد بن المهلِّب المذكور . وفها توفّى أبو صالح السَّمّان وهو المعروف بالزيّات، واسمه ذَكُوان، مولى غَطَّفان، من الطبقة الثانية من الموالى بالمدينة، أسند ذكر وفاة عمر بن عن جماعة من الصحابة ورَوَى عنه خلق كثير . وفيها توفّى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أبو حفص، وكي الخلافة بعد موت ابن عمه سلمان بن عبد الملك بعهده اليه بحيلة وضعها سلمان بن عبد الملك حتى بايعه نزبد وهشام ابنا عبد الملك وتمُّ أمره . ومولده بالمدنـــة سنة ستين عامَ توفَّى الخليفة معاوية بن أبي سُسفيان أو بعدها بسسنة ، وأمَّه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، فسار عمر بن عبد العزيز في الخلافة سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من التقلُّل والتقشُّف والعدل في الرعيَّة والإنصاف، إلى أن توفَّى يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رجب بَدَيْر سَمُعان وصلَّى عليه آبنُ عمَّه يزيد بن عبد الملك بن مروان الذي تخلُّف بعده ؛ ومات عمر بن عبد العزيزوله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبيّ : عن يوسف بن ماهَك قال : بينها نحن نسترى التراب على قبر عمر بن عبد العزيز إذ سقط علينا كتاب رَقّ من السماء فيه :

بسم الله الرحمر. الرحيم

أمانًا من الله لعمر بن عبد العزيز من النار .

قلت : وفي هـذه كفاية عـن ذكر شيء من مناقب وحمه الله . وفيها توقى عمر ذكر وت عمر بن ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي الشاعر المشهور ، وكنيته أبو الخطاب؛ ولد في الليلة التي مات فيها الخليفة عمر بن الخطاب وكان الحسن البصري يقول : أي حق رُفع ، وأي باطل وُضع ، وكانت العرب تقرّ لقريش بالتقدّم عليها في كلّ شيء الله في الشعر حتى أتى عمر هذا فأقرت لها بالشعر ، قال ابن خلكان : لم يكن قريش السعر منه ، وهو كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون والخلاعة ، وله في ذلك حكايات مشهورة ،

قلت: وتشبيبه بالنساء وحكايته مع فاطمة بنت عبدالملك بن مروان مشهورة. ومن شعره:

حَى طَيْفًا من الأحبة زارًا * بعد ما صرَّع الكرَى السَّهَارَا طارقًا في المنام تحت دُجى الله * بل ضَنِينا بأن يُرُو رَنهارا فلتُ ما بالنَا جُفِينا وكمَّا * قبل ذاك الأسماع والأبصارا قال إنّا كاعهدت ولحن ، "شَغل الحَلْيُ أهلَه أن يُعارا"

⁽۱) كذا في الأعانى في أحبار عمر بن أنى د بيعة (ح ١ ص ١٩٠) طبع دار الكتب المصرية . وفي الأصل: « مروة » .

٢٠ مثل يصربه المسئول شيئا هو أحوج اليه من السائل .

وفيها توفّى ذو الرُّتة الشاعر المشهور ، وكنيته أبو الحارث ، واسمه غَيْلان بن
 عُقْبة ، وهو من الطبقة الثانية من شعراء الإسلام .

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وآثنان وعشرون إصبعا.

* *

حوادث السنة الثانية من ولاية بشربن مفوان

السنة الثانية من ولاية بشر بن صفوان على مصر وهي سنة اثنتن ومائة — فيها وقعة كانت بين يزيد بن المُهاب بن أبي صفرة وبين مَسْلَمة بن عبد الملك بن مروان تُوبل فيها يزيد بن المهاب المذكور وكسر جيشه وانهزم آل المهاب ، ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم وبتدع وقل من نجا منهم ، وفيها غزا عمر بن هُبيَّرة الروم من ناحية إرمينية وهو على الجزيرة قبل أن بلي العراق ، فهزمهم وأسر منهم خلقا كثيرا ، انحو سبعائة أسير ، وفيها غزا العبّاس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الروم فافتتح دلسة ، وفيها حج بالناس أمير المدينة عبد الرحن بن الضحاك ، وفيها توقى محمد بن مروان بن الحكم والد مروان الحمار آخر خلفاء بنى أميّة الآتى ذكره ، وفيها توفى مروان بن الحكم والد مروان الحار آخر خلفاء بنى أميّة الآتى ذكره ، وفيها توفى وكنيته أبو القاسم ، وهو من الطبقة الثالثة من تابعى أهل الكوفة ، وفيها توفى يزيد ابن (أبى) مسلم كاتب الحجاج ، وكنيته أبو العلاء ، وكان على تمط الحجاج في الجروت وسفك الدماء ، ولما مات الحجاج أقزه الوليد بن عبد الملك على العراق أربعة أشهر ، فلما مات الوليد وولي أخوه سليان الحلافة عزله بيزيد بن المهلب بن أبي صفرة فلما مات الوليد وولي أخوه سليان الحلافة عزله بيزيد بن المهلب بن أبي صفرة المقد دكره ، وأمره سلمان بمسكه وإرساله اليه ، فارسله اليه فحده الى أن أخريمه المقدة مذكره ، وأمره سلمان بمسكه وإرساله اليه ، فارسله اليه فجده الى أن أخريمه المقدة مذكره ، وأمره سلمان بمسكه وإرساله اليه ، فارسله اليه فعده الى أن أخريمه المقدة مذكره ، وأمره سلمان بمسكه وإرساله اليه ، فارسله اليه فعده الى أن أخريمه المقدة مذكره ، وأمره سلمان بمسكه وإرساله اليه ، فارسله اليه فعده الى أن أخريمه المقدة عربه بيزيد بن المقدة عديم المؤلفة عديم المؤلفة عربه المؤلفة عربه المؤلفة عربه المؤلفة عربه المؤلفة عربة المؤلفة عربه المؤلفة المؤلفة عربه المؤلفة عربه المؤلفة المؤ

 ⁽١) التصحيح عن ابن الأثير .
 (٦) في م : أبو الأعلى .

يزيد بن عبد الملك وولاه إفريقية فقتل هناك في هذه السنة ، وقد حكينا ترجمته وقتلته في أوّل ترجمة بشر بن صفوان ، وفيها توفّي عدى " بن زيد بن الخمار العبادى التميمي الشاعر المشهور ، وهو جاهلي نَصْرانِي من فحول الشعراء ، ذكره محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية ، وقال : وهم أربعة فحول : طَرَفَة بن العبد وعَيِيدُ بن الأَبْرصَ وعَلْقمَةُ بن عَبَدة وعدى بن زيد بن الخمار ، قال أبو الفرج صاحب الأغاني : الحَمار بخاء معجمة مضمومة ، وفي وفاته أقوال : قيل إنه مات قبل الإسلام ، وقيل في زمن الخلفاء الراشدين ، وقيل غير ذلك ، ومن شعره :

أَيْنَ أهل الديار مِنْ قوم نوج * ثمّ عأدُ من بعدهم وتمودُ أين آباؤنا وأين بَنُسوهُم * أين آباؤهم وأين الجدودُ سلكوا مَنْهَجَ المنايا فبادُوا * وأرانا فعد كان مِنَا وُرُودُ بينا هُسم على الأسرَّةِ والأَنْ * مَاط أَفْضَتُ الى التراب الحدودُ ثم لم ينقض الحديثُ ولكِنْ * بعد ذاك الوعيدُ والموعودُ ومثها :

وصحيحً أضحَى يعود مَريضًا * هو أدنَى للوت مِمَّنَ يعودُ ١ ﴾ أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ثلاثة أذرع وآثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.

(۱) اضطربت نسخ الأغانى المحطوطة والمطبوعة فى هذا الاسم وأكثرها على أنه «حماد» كما في خزانة الأدب (ج ۱ صفحة ۱۸۶) ومعاهد التنصيص وطبقات الشسعراء لمحمد بن سلام والشعر والشعراء لابن قتيبة ، وتحا نرجح اثباته كما ورد فى هذه المصادر «حاد» لولا أن المؤلف كره ثانية عن محمد بن سلام في طبقاته «الخمار» وأخرى بالعارة عن أنى العرج صاحب الأعابى، مع أن النسحة المطبوعة في ليدن من طبقات ابن سلام لم يرد فيها الا «حماد» ، وقد راجعنا جميع نسخ الأغانى المخطوطة والمطبوعة التي تحت أيدينا فلم نجد فيها هذا الاسم مدترنا بالعبارة كما ذكره المؤلف فنأ مل ، وفي شعراء النصرائية : «حمار» وكتب في التعليق عليه : «و يروى خمار وحماد وحماز» ،

ولاية حطسلة بن صدفوان الأولى واستخلاف بشرله

(170)

ذكر ولاية حَنْظَلة بن صَفُوان الأولى على مصر و يَ عَنْظلة إمرة مصر السنخلاف أخيه بشر بن صفوان له لمّا ولاه الخليفة

يزيد بن عبــد الملك إمرة إفريقية وكتب ليزيد بذلك ، فاقره يزيد على إمرة مصر وذلك فى شؤال سنة اثنتين ومائة. وحنظلة هذا من بنى كَلْب، ولمّــا وَلِيَ مصرمَهد

أمورها ودام بها الى سنة ثلاث ومائة [ثم] خرج الى الإسكندرية واستخلف على مصر عُقْبَة بن مسلم التَّجِبِيّ؟ ثم ورد عليه كتاب الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان بكسر الأصنام والتَّماثيــل ، فكُسرت كلّها وتُحِيت التماثيــل من ديار مصر وغيرها فى أيّامه .

قال الحافظ أبو سمعيد عبد الرحم بن أحمد بن يونس: حنظلة بن صفوان الكلبي أمير مصر لحشام بن عبد الملك، رَوَى عنه أبو قبيل آخر ماعندنا من أخباره ، وقدومُه من الغرب سنة سبع وعشرين ومائة ، وكان أخرجه عبد الرحمن بن حبيب الفهسيري .

قلت : وقوله «أمير مصر» لهشام يعيى فى ولايته الثانية على مصر ، اه . (٢) قال : وكان حنظلة حسن السيرة فى سلطانه ، حدثنى مسلمة بن عمرو بن حفص المُرادِى وأبو قُرَة مجمّد بن حَمَيْد الرَّعَيْنِيّ حدَّثنى النَّضْر بن عبد الجبّار أخبرنا ضِمام بن إسماعيل عن أبى قَبيــل ، قال : أرسَل الى حنظلة بن صفوان فأتيتــه فى حديث

> طویل . هذا ما ذکره ابن یونس فی ترجمة حنظلة بتمامه و یاله . .

قلت: واستمرّ حنظلة على عمله بمصرحتى توقّى يزيد بن عبدالملك واستفرّ أخوه (٤) مشام بن عبد الملك في الحلافة، [ثم] صُيرف حنظلة هذا باخيه محمد بن عبد الملك

⁽۱) فی هامش م «عنده» · (۲) فی ۲ : احکامه · (۲) کدا فی ۲ · رفی ف : ۲ · ۲ درف ف : ۲ · ۲ درف ف : ۲ · ۲ درف ف : ۲ · ۲ دسلامة بن حفص المرادی » · (٤) الزیادة عن الکندی .

10

ان مروان، وذلك في شؤال سنة خمس ومائة ؛ فكانت مدَّته على مصر ثلاث سنين. وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .

والسب في ذلك

وسبب عزل حنظلة عن مصر أمور ، منها : أنَّ هشاما عزله وأراد أن يُولِّي عُقْفان على مصر عوضَه ثم ثني عزمه عن ذلك ووَلَّى عُقْفان الصدقة ووَلَّى أخاه محدا مصر، وعقفان المذكور حُرُورِي [اسمه عقفان]، خرج في أيام يزيد بن عبدالملك في تلاتينُ رَجلا، فأراد يزيد أن يرسل اليه جندا يقاتلونه، فقيل له : إن قُتل عقفان بهــذه البلاد اتخــذها الخوارج دار هجرة ، والرأى أن تبعث لكلّ رجل من أصحابه رجلا من قومه يكآسه فيرده ؛ ففعل يزيد ذلك ؛ فقال لهم أهلوهم : إنا نخاف أن نُؤْخَذَ بَكُم ؛ وأُومنسوا فرجعوا و بقي عقفان وحده، فبعث اليه يزيد أخاه فاستعطفه ورده . فلمَّا وَلَى هشام الخلافة ولَّاه أمَّ العُصاة بعد أن أراد أن يُولِّيه إمْرة مصر ، ولَّ وَلِيَ عَقَفَانُ أَمَرَ العَصَاةَ وَعَظُمُ أَمْرِهُ قَدْمُ ابْنَهُ مِنْ نُحُرَاسَانَ عَاصِياً ، فشدّه وَثاقا و بعث به الى الخليفة هشام، فأطلقه هشام لأبيه، وقال: لو خانتا عقفان لَكُتم أمر آبنه عنا ، فاستعمله على الصدقة ، فبق عقفان على الصدقة الى أن مات هشام ووَلَى الخلافةَ مروانُ الْحَدْى الحمار .

حوادث السبنة الأولى من ولاية

الســنة الأولى من ولاية حنظلة بن صفوان الكلي على مصر وهي سنة ثلاث ومائة — فيها قُتِل أمير الأنداس السمّح بن مالك الخَوْلانِيّ ، قتله الروم حظلة بن صفوان

⁽٢) في الكامل لامن الأثير « ثمانين » . (١) كذا في الأصل را لجلة في غني عنه .

 ⁽٣) في ٢ : الروم · (٤) اللان : بلاد واسعة ، في طرف إرمينية .

۲.

(j)

ففتح مدينة يقال لها رسُلُة . وفيها بُجِعت مَّكة والمدينة لعبد الرحمن بن الصَّحاك . وفها وُلِّي عبد الواحد بن عبدالله النضري الطائف بعد عزل عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد عنسه وعن مكَّة ، وفيهـا حجَّ بالناس عبد الرحمن بن الضحَّاك، وكان أمير العراف في هذه السنة عمرَ بن هُبَيْرة، وعلى نُحُراسان الحَرَشي . وفيها توقّ يحيى بن وَثَّاب الأَسَدَى مولاهم قارئ الكوفة أحد الفرّاء، أخذ القراءة عَرْضا عن عَلْقَمة والأسود وعُبيّدومسروق وغيرهم . قال الأعمش: كان يحيى بن و ثاب لا يقرأ : بسم الله الرحن الرحيم في عَرْض ولا في غيره . وفيها تو في أبو الشَّعْثاء جابر بن زيد الأَّزْديُّ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان فقيها عالما يُفتى أهل البصرة في غيبة الحسن البصريّ و في حضوره . وفيها تو في خالد بن مَعْدان بن أبي كُرَّيْبُ ، أبو عبـــد الله الكُلاعيّ،من الطبقةالثانية من تابعي أهل الشام كان عابدا وَ رِعا، وكان يكره الشهرة . وفيها توقّى سلّمان بن يَسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إنه كان مُكَاتَبًا لِمَا فَاذَى وعَتَق، ووهبت ميمونة ولاءه لأبن عباس، وهو من الطبقة الأونى من تابعي أهل المدينة، وكنيته أبو أيُّوب، وقيل أبو محمد، وهو أحد الفقهاء السبعة، وكانوا يفضلونه على سعيد بن المُسَيِّب ، وفيها توفى أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعريُّ ، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس ، من الطبقة الثانيسة من تابعي أهل الكوفة، ووَ لَى قضاءَ الكوفة بعد شُرَيْح، وكان سعيد بن جُبَيْر قتيلُ الحِجّاج كاتبَه .

 ⁽۱) كدا ق الأصل والطبرى . وفي ابن الأثير : «دسلة» . وقي هامش الطبرى : « دسسلة ، غسلة » وسلة »

 ⁽۲) كدا في ف والطبري وأن الأثير . وفي ع : « البصري » بالباء .

⁽٣) كدا في الأصل وتهذيب التهذيب - وفي الن الأثير : «كرب» ·

⁽٤) هو أخو عطا. بن يسار وكلاهما كان مولى لمبمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوفيا في هذه السنة (انظر طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب) .

10

أمر النيل ف هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

حوادث السنة الثانية من ولاية حنظلة نرصفوان السنة الشانية من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة أر بع ومائة ويماكات وقعة نهر أران، فالتق المسلمون والكفّار وكان أمير المسلمين الجزاح بن عبدالله الحكيّ ، وعلى الكفار ابن الخافان ، وكانت الوقعة بقرب باب الأبواب ، ونصر الله المسلمين و ركبوا أقفية الترك قتلا وأسرا وسَبْيا ، وفيها عزل الخليفة يزيدُ ابن عبد الملك عبد الرحمن بن الصحاك عن المدينة ومكة و و تى عايهما عبد الواحد النصري . وفيها تو ق أبان بن عيمان بن عقان ، وأمّه أم عمره بنت جُندب بن عمره ، وفيها أبو سعيد ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان فقيها ، وو لي امرة المدينة لعبد الملك بن مروان ، وفيها تو في الشّعيّ واسمه عامر بن شَراحيل أبو عمرو الشعبيّ ، شعب هَندان ، كان علامة أهل الكوفة في زمامه ، ولد في خلافة عمر بن الخطاب ، و روى عن على يسيرا وعن المغيرة بن شُعبة وعائشة وأبي هريرة وغيرهم ، وقال أبو بكر بن عياش عن الحسن قال : ما رأيت أفقه من الشّعيّ ، قلت ؛

وفيها توفى رِبْعِيَّ بن حِرَاش بن جَعْش الغَطَفاني الكوفى، من الطبقة الثانية من العبي أهل الكوفة ، وكان لا يكذب قطّ ؛ وكان له ابنسان عاصيان على الحجاج بن

⁽۱) كدا فى تاريج الإسسلام للذهبى . وقال ياقوت فى معجمه : « وأرّان : اسم أعجمى لولاية واسعة و بلادكثرة منها «جنزة» التي تسميها العائمة «كنجة» وبين «أرّان» و «أذر بيجان» نهر يقال له : الرس ، وقال بصر : « أرّان من أصفاع إرمينية » ، وهدا يتمنى مع ما كنه ابى الأنبر والعلبرى عى هده الغزوة فى هده البسة ، فيها جاء بالأصل من أنها «وقعة النهروان» تحريف ، (۲) فى الأصل : «المصرى» والصواب ما أثبتناه عن ابن الأثير، وقد سبق ذكره فى السفحة الثالثة ،

T)

يوسف الثقفي، فقيل للحجّاج: إن أباهما لا يكذِب قط فسَلَه عنهما ؛ فأرسل اليه الحجّاج قال : أين آبناك ؟ فقال : في البيت، قال الحجّاج : قد عفونا عنهما بصدقك . وفيها توقى أبو قلابة الحرّمي وآسمه عبد الله بن زيد، من الطبقة الثانية من تابعى أهل البصرة ، وكان فقيها عابدا طُلِب الى القضاء فهرّب الى الشأم وأقام به ، وفيها حجّ بالناس عبد الواحد بن عبد الله النظري عامل الطائف ، وكان عامل العراق كله في هذه السنة عمر بن هُبَيْرة مضافا للشرق كلة ، وكان على قضاء الكوفة حسين بن حسن الكندي ، وعلى قضاء البصرة أبو قلابَة الحرّمي .

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

+ +

السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة خمس ومائة — فيها أيضا زحف الخاقان ملك الترك وخرج من الباب في جمع عظيم من الترك وقصد إرمينية، فسار اليه الجزاح الحكمي فاقتتلوا أياما ثم كانت الهزيمة على الكفار، وكان ذلك في شهر رمضان، وفيها غزا سعيد بن عبد الملك بن مروان بلاد الروم فقت ل وسبى، وفيها غزا الجزاح الحكمي اللان حتى جاز ذلك الى مدائن وحصون وأصاب غنائم كثيرة ، وفيها غزا مروان بن محمد الصائفة اليمني فافتتح قُونيَة من أرض الروم وكماخ، وفيها جمّ بالناس ابراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك، فارسل

⁽۱) الباب من مدن ماوراه النهر بيده و بس الترمذ ثلاثة أيام وهو بين بحارا والترمذ على بعد ثما ن مراحل
من بحارا . (راجع تقويم البلدان لأنى الفدا اسماعيـــل ص ٣٩١ طبعة أوروبا) . (٢) كدا
في هم وفي ف «كمح» وطاهر عبارة الفاءوس وشرحه أسهما لعة في هدا الاسم حيث قال « وكاح . . .
كسماب بلد بالروم أو هو كمنح بحذف الألف » وان كان ياقوت ذكر في كلامه على هده المادة أنه سال
واحدا من تلك النواحي عن اسمها فقال : هي كاح بالالف لا شك فيا .

ووفاته

创

الى عطاء متى أخطب ؟ قال : بعد الظهر قبل التروية بيوم، فخطب قبل الظهر وقال : أخيرني رسولي عن عطاء ؛ فقال عطاء : ما أمرته إلا بعد الظهر، فاستحيا _ يرب بن عبدالمك إبراهم . وفيها توقى الخليفة يزيد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين ، أبوخالد القرشيّ الأُموى الدمشقيّ . وَلَى الخلافة بعد ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان بعهد من أخيه سلمان معقود في تولية عمر بن عبد العزيز؛ ولهذا قلنا في ترجمة عمر ابن عبد العزيز: «بحيلة من سلمان» ، فإن سلمان كان عهد لعمو بن عبد العزيز بالحلافة غاف من إخوته ومن الناس، فأخفى ذلك و بايع الناس لما هو مكتتب، فقالوا: نبايع على أن يكون فيه ولد عبد الملك، فبايعوا فإذا فيه عمر بن عبد العزيز، ثم من بعده ليزيد وهشام، فتمت البيعة؛ وأُمّ يزيد هذا عاتكة بنت يزيد بن معاوية، ومولده سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين . ودام في الخلافة إلى أن مات في الخامس والعشرين من شعبان بسواد الأُردُن . وكانت خلافته أربع سنين وشهرا ، وتولى الخلافة بعده أخوه هشام بن عبد الملك .

> وكان سبب موته أنه كان يُحبُّ جارية من جواريه يقال لها حَبَّابةً، وكانت مغنية، وكان زبد صاحب لمو وطرب، فلت وكي يزيد الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز أقام يسير بسيرة عمر أربعين يوما وترك اللهو والشرب، فقالت حَبَّابة المذكورة لخَصيٌّ لبزيد ، وهو صاحب أمره ، : ويحك ! قريني منه حيث يسمع كلامى ولك عشرة آلاف درهم، ففعل، فلما منّ بها يزيد أنشدت :

> بَكُيْتُ الصِّبا جُهْدى قَنَ شاء لامني * ومن شاء آسَى في البُكاء وَاسعَدَا وأسيانا أُخر بالألحان ، والشمر للأحوص ، فلمَّ سمعها يزيد قال : ويحكَّ يا خَصيّ! قل لصاحب الشُّرطة يصلى بالناس ، ودخل إليها وعاد إلى انهماكه ولدَّاته . فلما كان بعض الليــالي شرقت حبابة فمات، فحزن عليها يزيد حزنا عظما،

1 .

.

وخلَّاها يزيد ثلاثة أيام لم يدفنها وهو ينظر إليها، ثم دفنها خمسة أيام فلم يُطق ذلك، فنبشها وأخرجها من القبر وجعل يقلُّها وسكى ؛ فقوى علمه الحزن حتى قتله بعد ذَكُوفَاهَ كَثْيِرِعْرَة سَسَبِعَة عَشْرِيومًا . وفيها توفّى كُثَيِّرُ عَزَّة ، وأسمه كثيّر بن عبد الرحمن بن الأسود، وهو من الطبقة الثانيسة من شعراء المدينة ، وكان شيعيًّا، قال ابن ماكولا : كان ستقلّب في المذاهب .

قلت : ولولا تفلُّمه في المذاهب ما قرَّمه سُو أُميَّة فإنهم كانوا يكرهون الشيعة . قلت : وهو أحد العشَّاق وصاحب عزَّة . قيل: إنَّ عزة دخلت على أمَّ البنين أخت عمر بن عبد العزيزوزوجة الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقالت لها أُمِّ البنين : ما معنى قول كُثير :

قَضَى كُلُّ ذي دَنْ فَوَقَ غرِيمَةً ﴿ وَعَزَّةً مَعْكُ وَلَّ مُعَلِّهِ لَا مُعَنَّى غرِيمُهَا مَا كَانِ هَذَا الدُّينِ ؟ قالت : وعدتُه بِقُبُّلة ثم رَجَعْتُ عنها ، فقالت : أنْجزيها وعلَّ إثمها، فأنجزتُه، فأعتقت أمّ البنين أربعين عبدا عند الكعبة، وقالت : اللهم مبد الله بن عر ان الطاب وكنيته أبو عمير، وقيل أبو عبدالله، من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة وأتمه أُمَّ ولد، وكان من خيار قريش وفقهائهم وزهَّادهم . وفيها توتَّى محمد بن شُعَيْب بن شابور - بالمعجمة - القرشي، وكان جدّه مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان. ومجد هـذا من الطبقة الخامسة، وقيل السادسة من تابعي أهل الشأم، وكان أحد الأمسة ؛ وذكره يحيى بن مَعين بالإرْجاء. قاله صاحب المرآة . والصحيح أنَّ مولده سنة ست عشرة ومائة، وتوفَّى سنة مائتين، وقيل : سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل غنر ذلك .

⁽١) الارجاء: مذهب طائفة من المسلمين يقال لهم المرجئة وهم الدين يُقولون إن الايمان قول بلا عمل .

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

ذكر ولاية محمد بن عبد الملك على مصر

هو محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بر _ أمية بن ذكر ولاية محمد بن عبــد شمس القرشيُّ الأمويُّ أمير مصر . وَلِيها بعــد عزل حنظلة بن صفوان من قبل أخيه الخليفة هشام بن عبدالملك على الصلاة، ودحل إليها يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خات من شؤال من سنة خمس ومائة المقدّم ذكُّوها ، ومحد هدا هو أخو سعيد ابن عبد الملك لأبويه، وهو من الطبقة الرابعة من تابعي أهل دمَشق، وكان ناسكا كثير العبادة حسنَ السيرة جوادا، كان يُكَّرُه من أخيه هشام وغيره حتى يَلَ الأعمال، ولمسا وَلَى مُصَرَّ جَعَلَ عَلَى شُرَطَتُه حَفْصَ بن الوليسد الحَضْرَمَى . وحدَّث عن رجل عن أبي هريره وسمع من المغيره بن شُعبة .

(T)

عبد الملك ونسبه

وقال أبو حانم : رَوَى عمّن سمِع معاوية وعن المغيره مُرْسلا، ورَوَى عنه الأوزاعيّ وغيره، وكان ثقة مأمولًا . وحين وصُولُه إلى مصر وقع بها و باء ففرّ مها محمد إلى الصعيد فلم تَطُل مدَّته بالصعيد وعاد بعد أيام إلى مصر؛ ثم خرج منها بسرعة إلى الأُرْدُنّ وآستعفي فأُعْفي، وصُرف عن إمرة مصر بالحُرّ بن يوسف، فكانت ولايته شهرا وإحدا؛ وسكن الأردن، ودام فيدولة أخيه هشام على ذلك الى أن حجَّ بالناس في سنة ثلاثين ومائة، وعاد مر الجّ فوجد الفتن قائمة بالشأم من جهــة ين العباس، فأستمر عند ابن عمه مروان بن محمد بن مروان المعروف بالحمار إلى أن

⁽١) كدا في الأصل . وق الكندى : «يوم الأربعا. لإحدى عشرة ليلة الح» .

⁽۲) ق م : « دخرله » ·

خُرِم مروان المذكور في وقعة العراق من أبي مسلم الخُراسانيّ، وقبض على محدهذا وعلى أخيه مع مروان الحِمَار، فقتلهما عبد الله بن علَّى بن عبد الله بن عبَّاس؛ قتلهما بنهر أبي قُطْرُسُ ، وقيل : إنَّه صاحب الواقعة مع عبد الله بن على العباسيُّ يوم هُمِن م مهوان عنــد نهر الزَّاب، وهو أنَّه لمــا كانت الهزيمة على بني أميَّة رأى عبد الله بن على فتى عليه أبَّهة الشرف يقاتل مُسْتَقْتلا، فناداه عبد الله : يا فتى، لك الأمان ولو كنت مروان بن محمد ، فقــال الفتى : إن لم أكنه فلستُ بدونه ؛ قال : فلك الأمان ولوكنت من كنت، فأطرق مليًّا ثم رفع رأسه فقال :

> أذُلُّ الحياة وكُرُّهَ الهات ﴿ وَكُلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبِيلًا فإن لم يكن غَيْرُ إحداهم ، فَسَيْرًا الى الموت سَيْرًا جميلا

ثم قاتل حتى قتل ، فإذا هو محمد بن عبد الملك، وقيل : آنُّ لمسلمة بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم، عفا الله عنه .

ذكر ولاية الحُرُّ بن يوسف على مصر

ولاية الحرىن

هو الحربن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس يوسف ونسب القرشي الأُموي أمير مصر (والحرّ بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة) . وَلِيّها بعد عزل مجمد بن عبد الملك من قبل هشام بن عبد الملك على الصلاة؛ وكان المتولِّى على خراج مصر في هذه السنين كلِّها عبيد الله بن الحَبْحاب، فدخل الحرّ بن يوسف هذا الى مصر لثلاث خَلَوْن من ذى الحجة سـنة خمس ومائة و باشر أمورها ، وأقرّ

⁽١) نهرأ إي فطرس : قرب الرملة من أرص فلسطين على أثنى عشر ميلا منها (انفار ياقوت) .

 ⁽٢) كذا في تاريخ اس عبد الحكم وابن الأثير والكندى . وق الأصل هنا وفيا سياتى بعند أسطر « عدالله » وذكر كثيرا هكدا . وقد اعتمدنا ما و رد في هذه المصادر . ۲.

©

حقص بن الوليد على شُرطة مصر على عادته ، وفي أيامه تناقض القبسط بمصر في سنة سبع وماثة ووقع له معهسم أمور طويلة ، ثم خرج من مصر مُرابط الى دِمْياط ، فأقام بها ثلاثة أشهر مغازيا ؛ ثم عاد الى مصر وأقام بها أياما ، ثم خرج منها ووقد على الخليفة هشام بن عبد الملك بالشأم ، واستخلف حفص بن الوليد على الصلاة بمصر ، فأقام عند الخليفة مدة يسيرة وعاد الى مصر فى ذى القعدة من سنة سبع وماثة وقد انكشف أراضيها من النيل ، فأخذ فى إصلاح أحوالها و دير أمورها ، ودام بها الى ذى القعدة من سنة ثمان وماثة ، وصُرف عنها فى ذى القعدة باستعفائه لمغاضبة وقعت بينه و بين عبيد الله بن الحبيطاب متولى خراج مصر ، فكانت ولاية الحريمة الحريمة على مصر حفص بن الوليد الذى كان استخلفه الحريمة الما الصلاة لما وقد على الخليفة هشام ،

ولما تُحزِل الحرّ عن إمرة مصر ولاه هشام المَوْصِل، وهو الذي بني المنقوشة دارا ليسكنها، وإنما سُمّيت المنقوشة لأنها كانت منقوشة بالساج والرخام والفصوص المُلوّنة وما شاكلها ، وهو الذي عمِل النهر الذي كان بالموصل ، وسبب ذلك أنه رأى آمرأة تحمل جَرّة فيها ماء، وهي تحملها ساعة ثم تستريح قليلا لبُعد [الماء]، فلما رأى الحرّ ذلك كتب الى هشام بذلك فأمره أن يَحْفِر نهرا الى البلد، فحفره ؛ فكان أكثر شرب أهل البلد منه؛ وعليه كان الشارع المعروف بشارع النهر، وبنى العمل فيه عدّة سنين، ومات الحرّ هذا فسنة ثلاث عشرة ومائة، وكان أجل أمراء بني أمية شجاعة وكرما وسُؤُدُدا ،

⁽۱) النكلة عن اب الأثير · (۲) كدا ق ابن الأثير · وفي الأصل : « بشاطئ نهر » ۲۰ وهو تحريف ·

حوادث السمة الأولى من ولاية

السنة الأولى من ولاية الحير بن يوسف الأموى على مصر، وهي سينة الحرُّ بن يوسف ست ومائة _ فيها عَزَل الخليفة هشامٌ متوتَّى العراق عمرَ بن هُبَيْرة الفزارى" بخالد ابن عبدالله القَسْري ، فدخل خالد بغتة وبها ابن هبيرة يتهيأ لصلاة الجمعة ويسرُّح لحيته ، فقال عمر بن هُبيْرةَ : هكذا تتموم الساعة بغتَةً . فقيَّده خالد القسري وألبَّسه مَدْرَعة من صوف وحبسه؛ ثم إن غلمان آبن هبيرة اكْتَرَوْا دارا الى جانب السجن فنقبوا سردابا الى السجن وأخرجوه منه، فهرب الى الشام وأستجار بالأمير مَسْلَمة ابن عبد الملك بن مروان فأجاره، وكلّم أخاه هشاما في أمره فعفا عنــه، فلم تَطُل أيام عمر بن هبيرة ومات بعد مدّة يسيرة . وفيها غزا مسلمة بن سعيد بن أسْلم فَرْغانة فَلَقَيهُ آبَنَ خَاقَانَ مَلَكَ النَّرَكَ فَي جَمَّعَ كَبَيرٍ ، فَكَانَتَ بِينِهُمْ وَقَمَّةٌ قُتَلَ فيهما ابن خاقان في طائفة كبيرة من الترك . وفيها حجّ بالناس الخليفة هشام بن عبد الملك . وفيها آستعمل خالد القسرى أخاه أسد بن عبــد الله على إقلم خراسان نيابةً عنــه . وفيها توفى طاوس بن كَيْسان أبو عبد الرحن ايماني الجَنَدي أحد الأعلام، كان من أبناء العرس الذين سيرهم كسرى الى اليمن ، وهو من فقهاء التابعين . قال سفيان التَّوْرِيُّ عن رجل قال : كان من دعاء طاوس : اللهم آحرمني المالَ والولد وآرزقني الإعانَ والعمل ، وفيها توقى أبو مُجلّز لاحق بن مُمَّيْد في قول الذهبيّ. وفيها حجّ بالناس الخليفة هشام بن عبد الملك فلقِيه أبراهيم بن محمد بن طلحة في الحِجْر فقــال له : أسالك بالله وبحره، هذا البيت الذي خرجتَ معظًّا له إلَّا رَدَّدْتَ على ظُلامتي، قال هشام : أيَّ ظُلامة ؟ قال : دارى ؛ قال : فاين كنتَ من أمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال: ظلمني، قال: فآلوليد وسلمان؟ قال: ظلماني، قال: فعمر؟ قال: [رحمه الله] ودِّها عليُّ، قال: فنزيد بن عبد الملك ؛ قال : ظلمني وقبضها مني بعد قبضي لها فهي

⁽١) ذَكُر هذَا الحبر في عن عوادث سنة سبع ومائة ، (٢) ريادة في ف .

في يدك ؛ فقال هشام : اوكان فيسك ضربُ لضربتك ! فقسال : في والله ضربُ بالسيف والسوط، فأنصرف هشام [والأُبْرُش خلفَه فقال: أبا تَجَاشع] . كيف سمعتَ هذا اللسان ؟ قال : ما أجوده ! قال : هي قريشٌ وألسنتُهَا . ولا يزال في الناس بقايا! ما رأت مثل هذا! .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع .

السنة الثانية من ولاية الحُرّ بن يوسف على مصر وهي سنة سبع ومائة _ فيها عُن ل الحرّاح الحَكَمي عن إمرة أذر بيحان بالأمير مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فغزا مسلمة قَيْساريّة الروم وآفتتحها بالسيف . وفيها غزا أسد بن عبدالله القسرى متولِّي خراسان بلادَ سجستان ، فانكسر المسلمون وآستشهد طائفةٌ و رجع الجيش الخليفة ومعه أهل الشام وصحبتُه ميمون بن مهران فقطعوا البحرالي قبرس . وفيها حَجَّ بالناس إبراهيم بن هشام وهو على المدينة ومكة والطائف . وفيها توفَّى موسى بن محمد

مجهودين . وفيها كان بالشام طاعون شديد فخاف الناس كثيرا . وفيها غزا أسد بن عبد الله القسرى جبال الطالقان والغَوْر ، وكان أهلها خرجوا بأموالهم وأهلهم الى كهف عظم في جبل [شاهقً] شامخ ليس فيه طريق مسلوك، فعمل أسد توابيت وربطها بالسلاسل ودلَّاها عليهم، فظهر بهم وعاد سالما غانما، فنزل بَلْنَحَ و بني مدينتها وولَّاها بُرُمك أبا خالد البرمكيّ ونقل اليها الجند والأمراء. وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك الروم مما يلي الجزيرة ففتح قَيْساريّة وهي مدينة مشهورة. وفيها غزا معاوية بن هشام

(١) زيادة عن الطبرى (قسم ٢ ص ١٤٨٣) ونها يستقيم المعنى؛ وفي الأصل: «فانصرف هشام وهو يقول : كيف سمعت هذا اللسان»، ولم يذكر الأبرش · ﴿ (٢) في م : « محصور بر » · (٣) زيادة في ف .

حوادث السنة التانيسة من ولاية الحزى بوسف

(ID

ابن على بن عبد الله بن عباس ببلاد الروم غازيا ، وكان عمره سبعا وعشرين سنة ، قاله ابن الأثير ؛ والأصح أنه مات في القابلة .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

+ +

حوادث الســـة الثالثــة من ولاية الحزين يوسف

(11)

السنة الثالثة من ولاية الحربن يوسف على مصر وهي سنة تمان ومائة وفي في دى المجة منها حكم بمصر حفص بن الوليد ، وفيها غزا ولد الحليفة معاوية بن هشام أرض الروم وجهز بين يديه الأبطال ال حنجر فافتتحها ، وفيها غزا أخو الحليفة مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم فافتتح فيسارية ، وفيها وقع حريق عظيم بدايق احترقت المواشي والدواب والرجال ، وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن هشام المخزوى ، وفيها توقى موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس أبو عيسي الهاشمي وهو أخو السفاح والمنصور لأبيهما وأخو إبراهيم لأمه وأبيه ، مات في حياة أبيه محمد غازيا في بلاد الروم وله ثمان عشرة سنة ، وفيها توقى نُصَيْب بن رَباح أبو عُجنَ الشاعر المشهور مولى عبد العزيز بن مروان، وأمّه نُو بيّة بفاءت به أسود فباعه عمّه وكان من العرب من بني الحافي بن قُضَاعة ، وفيل : إنه هرب فدخل على عبد العزيز ومدحه ، فقال : ما حاجتك " فقال : أنا عبد ، فقال عبد العزيز للقومين : فوموه ، فقال ا عبد أسود ليس له قيمة ، قيمته مائة دينار ، قال أبو مُحجن عن نفسه : وتريشها ، قالوا : عبد أسود ليس له قيمة ، قيمته مائة دينار ، قال أبو مُحجن عن نفسه : وتريشها ، قالوا : أنه يعرى ويُصيب ، قالوا : أربعائة دينار ، وتريشها ، قالوا : أبه يعرى النبل وتريشها ، قالوا : الله يعرى ويُصيب ، قالوا : أربعائة دينار ، وتريشها ، قالوا : أبهائة دينار ، قال : إنه يعرى النبل

قال : إنه راوية الأشعار، قالوا : خسمائة دينار ، قال : أصلح الله الأمير، أين جائزتى ؟ فأعطاه ألف دينار ، فاشترى أُمّه وأهله وأعتقهم ، وذكره محمد بن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الاسلام ، وفيها توتى عطاء بن يَسار أبو محمد المدنى الفقية ، مولى ميمونة أمّ المؤمنين ؛ وعطاء أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك ، وكان قاصا واعظا ثِقة جليل القدر ، وقال الذهبي : إنه مات في الماضية ، وفيها وكان قاصا واعظا ثِقة جليل القدر ، وقال الذهبي : إنه مات في الماضية ، وفيها بو عبد الله موعبد الله من المدنى أبو عبد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربانيين ، روى عن ابن عباس وعائشة وعلى بن أبي طالب وغيره ، قال الهيئم بن عدى وغيره : مات سنة ست ومائة ، وقال أبو نَعمُ وأبو بكر بن أبي شَيْبة و جماعة : سنة سبع ومائة ، وقال يحيي بن مَعين والمدائئ : سنة خمس عشرة ومائة ، وقال غيرهم : في هذه السنة .

إمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم أربعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع

ذكر ولاية حَفْصِ بن الوليد الأولى على مصر

هو حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبسل بن كُليب ابن عوف بن مُعاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرَموت، الأمير أبو بكر الحَضْرَمي القاري أمير مصر، ولِيها بعد عن الحُر بن يوسف من قِبَل هشام بن عبد الملك على الصلاة مكرمًا على ذلك ، وكان حفص وجهًا عند بني أمية ومن أكابر أمرائهم، وكان

ذكر ولاية حفص ابن الوليد ونسسبه و بعض حسوادثه وعزله

 ⁽۱) کذافی ف ، وفی م : «کان مولی میمونة » ، (۲) کذافی ف وهامش م وی م «قاضیا » ، (۳) کدافی ف وتاریخ الکمدی وتهذیب التهذیب وتقریب التهذیب والخلاصة فی آسمیا الرجال وتاریخ المقریزی (ج ۱ ص ۳۰۳ طبع مصر) وی م « یوسف » ، (۱) کذافی ف والکندی ، وفی م : «معاهد» بالدال .

فاضلا ثقةً، رَوى عن الزهريّ وغيره، وروى عنه الليث بن سعد وجماعة أُخَر، ولم تطُل مدّته على ولاية مصر في هذه المرّة وعُزِل بعد جمعتين يوم عيد الأضحى وقيل آخر ذي الحجة سنة ثمان ومائة .

قلت : وعلى القولين لم تطل ولايت بل ولا وصلت الى أربعين يوما ، وكان مببُ عَزَله عن إمرة مصر بسرعة شكوى عبيد الله بن الحبطاب صاحب خراج مصر عليه للخليفة هشام بن عبد الملك ، وشكرى جماعة أثر من أو باش المصريين ، فعزله هشام عن مصر بعبد الملك بن رفاعة ، ثم ندم أهل مصر على عزله وطلبوا منه إعادته عليهم ، يأتى ذكر ذلك كله في ولايته الثانية على مصر فإنه وليها بعد ذلك ثانيا وثالثا حتى قتله الحورة في سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان حفص شريفا مطاعا عبيا للناس ولديه معرفة وفضيلة ، واستقدمه هشام بعد عزله عن مصر وأراد أن يوليسه خراسان عوضا عن أسد بن عبد الله القشرى ، فأمتنع حفص من ذلك ، وكان سبب عزل أسد عن خراسان أنه خطبهم يوما فقال : قبح الله هذه الوجوه وجوة وطفى ؛ فبلغ قوله هشاما ، فكتب الى خالد بن عبد الله الفسرى : اعزل أخاك ، فمزله ، وأراد هشام أن يوتى حفصا فآمتنع ، فوتى خراسان الحكم بن عوانة الكأي ، فمزله ، وأراد هشام وأستعمل عليها أشرَس بن عبد الله وأمره أن يكاتب خالدا ، وكان فمزله شرحنا عن المفصود استطرادا ،

ذكر ولاية عبدالملك بن رفاعة وبعض حسوادته وموته

TD

ذكر ولاية عبد المالك بن رِفاعة الثانية على مصر قلت : تقدّم التعربفُ بعبد الملك هذا فى أوّل ولايته على مصر بعد موت قُرّة ابن شَريك سنة ست وتسعين ، وكانت ولاية عبد الملك أيضا على الصلاة لاغير، (1) هذه الكلة موجودة بالأصلين ولا يحل لها فى الكلام . والخرائج عليه عبيد الله بن الحَبْحاب على عادته ، فقيم عبد الملك المذكور من الشأم الى مصر عليلا في أول المحرم، وقيل: آثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع ومائة [والأول أصح] وكان أخوه الوليد بن رفاعة يَخلُفه على الصلاة بمصر من أول المحرم السنة المذكورة (أعنى من أول يوم ولايته) ، فلما دخل عبد الملك الى مصر لم يُطِق الصلاة بالناس لشدة من ضه ، فأستمر أخوه الوليد بن رفاعة يصلى بالناس وعبدُ الملك ملازم الفراش الى أن توفى نصف المحرم من السنة المذكورة ، فكانت ولايته هذه الثانية على مصر خمس عشرة ليلة على أنه دخل مصر في أول المحرم ، وتوتى مصر بعده أخوه الوليد بن رفاعة .

ذكر ولايةِ الوليد بن رفاعة على مصر

هو الوليد بن رفاعة بن خالد بن ثابت [بن ظأعن] الفهمى المصرى أمير مصر، وليما باستخلاف أخيه عبد الملك اليه فأقره الخليفة هشام بن عبد الملك على إمرة مصر وعلى الصلاة، وجعل الوليد هذا على شرطة مصر عبد الله بن [أبى] شمير الفهمى ثم عزله ووتى خالد بن عبد الرحن الفهمى به واستمر على إمرة مصر وطالت أيامه ووقع له بها أمور ووقعت في أيامه حوادث ، وفي أيامه نقلت قيس الى مصر ولم يكن بها أحد منهم قبل ذلك، وفي أيامه أيضا خرج وُهيب اليَحْصُبي من مصر في سنة سبع عشرة منهم قبل ذلك، وفي أيامه أيضا خرج وُهيب اليَحْصُبي من مصر في سنة سبع عشرة ومائة من أجل أن الوليد هذا أذن للنصارى في عمارة كنيسة يوحنا بالحراء، فلم يكن بعد أيام قليلة إلا ومَرض الوليد ولزم الفراش حتى مات في يوم الثلاثاء في مستهل بعد أيام قليلة إلا ومَرض الوليد ولزم الفراش حتى مات في يوم الثلاثاء في مستهل

ابن رفاعة ونسسبه و بعض حسوادته وموته

ذكر ولامة الوليد

بُعادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة، وٱستَخْلَف عبدَ الرحمٰن بن خالد على الصلاة

 ⁽۱) زیادة عن ف • (۲) فی الأصلین : « فتم » • (۳) زیادة عن الکندی .
 ۲) کدا فی ۴ • وفی ف : «بوسا» • وقد و رد فی الکندی : «أن الولید أذن النصاری فی عمارة
 کنیسة با لحمرا • تعرف البوم بأبی مینا» •

٧.

بمصر، وكانت إمراته على مصر تسع سنين وخمسة أشهر، و ولي مصر بعده عبد الرحن ابن خالد المذكور. ولم تطل مدة الوليد هذا على مصر إلا نخروج عبيد الله بن الحبحاب المتولى على خواج مصر منها، وقد تقدّم عن لل جماعة كبيرة من العال بمصر بسبب عبيد الله المذكور، فدبر عابه الوليد هذا حتى أخرجه هشامٌ من مصر واستعمله على عبد الله بن الحبحاب واشتغل بها عن خواج مصر، فإنه في أول المبحاب برية بنه خواج مسير جيشا الى صقلية، فلقيهم مراكب الوم فأقتتلوا قتالا شديدا وأنهزم الروم، وكانوا قد أسروا جماعة من المسلمين فيهم عبد الله بن زياد فيق أسيرا الى سنة وكانوا قد أسروا جماعة من المسلمين فيهم عبد الله بن الحبحاب عقبة بن الحجاج المبسئ على الأمدلس فسار اليها وملكها، ثم سير عبيد الله جيشا إلى السوس وأرض السودان فغندوا وظفروا وعادوا ، ولما خرج عبيد الله بن الحبحاب من مصر جمع له الخليفة خواج مصر وصلاتها وعظم أمره ومهد البلاد وساس الناس ومالت إليه الرعية، ثم عُزل عن الخراج أيضا واستقل بصلاة مصر على عادته أولا إلى أن مات في التاريخ المقدم ذكره .

ح ادث سنة ١٠٩

السنة التى حكم فى مُحَرَّمها عبدُ الملك بن رفاعة على مصر ثم فى باقيها ، الوايدُ بن رفاعة وهى سنة تسع ومائة — فيها غزا أسد بن عبد الله القَسْرى الترك فهزم خاقان وآفتتح قزوين ، وفيها غزا معاوية ابن الخليفة أمير المؤمنين هشام بن (١) صقلية : من جرائر بحر المغرب مقابلة إفريقية ، (٢) السوس : طدة بخوزستان نها فردانيال الذي عليه السلام ، (٣) كذا بالأصل ، وفي ابن جرير العليرى في حوادث سنة ١٠٩

أنتك وفــود الترك ما بين كابل * وغورين إذ لم يهربوا منك مهر با

«غور سن» بالغين المعجمة ، ذكر فتح أسد لها وأورد أبيانا لثابت قطنة منها :

وذكرها ياقوت في معجمه فقــال : إنها بلد؛ وذكر في كلامه على قزوين أن الذي افتتحها هو البرا. ابن عازب من قبل عبّان بن عفان وضي الله عنه، ولم يذكر أسدا هذا . عبد الملك الروم وفتح حصنا يقال له: الطينة ، وفيها توفّى لاحِق بن مُحَيْد بن سعيد السَّدوسي البصري في قول الفَـلَّاس وهو أبو عِجْزَ المفـدّم ذكره ، وهو من الطبقة الثانية ، وكان بَمْ ولما قُتِل قتية بن مُسلم ، فولاه أهلُ مرو أمرَهم حتى قدم وكيع ابن أبي سود ، وكان لاحقُّ هـذا يركب مع قتيبة في موكبه فيسبِّح الله اثنتي عشرة الف تسبيحة يعدّها على أصابعه لا يعلم به أحد ، وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن هشام وهو عامل مكة والمدينة والطائف ، وخطب الناس وقال : سَلُوني فإنكم لا تسالون أحدا أعلم منى ، فسأله رجل من أهل العراق [عن] الأُضْحِيّة [أ] واجبةً هي ؟ فسأله رجل من أهل العراق [عن] الأُضْحِيّة [أ] واجبةً هي ؟ فسأله رجل من أهل العراق [عن] الأُضْحِيّة [أ] واجبةً هي ؟ فسأله رجل ولم يتكلم ،

§ أمر النيل فى هده السنة الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا
 ١٠ مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

٠,

السنة الثانية من ولاية الوليد بن رفاعة على مصر وهي سنة عشر ومائة — فيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الخزر، وتسمّى هذه الغزوة غزوة الطّين، والتق مسلمة مع ملك الخزر واقتلوا أياما وكانت مَلْحَمَة عظيمة هزّم الله فيها الحكفّار في سامع جُمادى الآخرة، وفيها آفتتح معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك حصنين كبرين من أرض الروم، وفيها توق الحسن بن أبى الحسن يَسار أبوسعيد المعروف بالحسن البصرى مكنيته أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى حُمَيْد بن قطبة، وكان الحسن إمام أهل البصرة، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة؛ قال

الحسن البصرى ووهاته

(۱) فالطبرى وابن الأثير في حوادث هذه السنة «طبية» إلىاء الوحدة . (۲) هكذا في م والطبرى
 وابن الأثير في حوادث سنة ٩٦ وهو وكيم بن أبي سود أبو المطرف الدى حارب قنية بن مسلم لما خلع سليان
 ابن عبد الملك فهزمه وقتله ؟ وفي في : «ابن أبي الأسود» وهو تحريف . (٣) زيادة عن الطبرى .

®

10

الذهبيّ: بل كان إمام أهل العصر، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين ف خلافة عمر، وكانت أنَّه مولاةً لأم سَلَمة أُمَّ المؤمنين، فكانت تذهب أمَّه لأمَّ سلمة في الحاجة فتشاغله أتم سلمة بتَدْيها فربما دَرّ عليه. قال : وقد سمسع من عثمان وهو يخطب وشهد يومَ الدَّارِ، ورأى طَلْحةَ وعليًّا، وروى عن عمران بن حُصَيْن والْمُغيرة بن شُـعْبة وعبد الرحمن بن سَمُرة وأبي بَكْرة والنُّعان بن بَشــير وخلق كثير من الصحابة وغيرهم؛ أبو بكر الأنصاري البصري الإمام الربّاني ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، مولى أَسَى بن مالك ، وهو صاحب التعبير، وكان أبوه ســــــرين من سَنَّى جَرْجَايا فكاتب أنَّسا على مال جزيل فوقاه له ؛ ومولدُه استين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه . وفيها جمع خالد القَسْريّ الصلاةَ والأحداث والشُّرْطة والقضاءَ بالبصرة لبلال ابن أبي بُرِدة وعزَل ثُمَامةَ عن القضاء . وفها حَجَّ بالناس إبراهم بن هشام . وفيها تُوق الفرزدق مقدّم شعرا، عصره، وكنيته أبو فراس، وأسمُه هَمّام بن غالب بن صَعْصَعة ابن ناجِيَــة التَّبِيمَى البصري، روى عن على بن أبى طالب وغيره، وكان يُرسُــلُ ، وروى عن أبى هريرة وعن جماعة، وكان يقال : الفرزدق أشعرُ الناس عاتمة وجرير أشعر الناس خاصّة .

قال مجمد بن سلَّام : أتى الفرزدقُ إلى الحسن البصري فقال : إنى قد هجوتُ إليس فَاسَمَمُ، قال : لا حاجة لنا بما تقول، قال : لَتَسمعن أو لأُحرجن فلأقولن للناس إنّ الحسن يَنْهَى عن هجاء إبليس، قال: فأسكُتُ فإنك عن لسانه تنطق. وللفرزدق هذا مع زوجته النُّوار حكايات ظريفة . ومن شعره :

 ⁽۱) يوم الدار يطلق على يوم حصر عبان رضى الله عنه فى داره .
 (۲) فى طبقات ابن سعد : و بقال أيضا « من سي عين التمر » · (٣) الإرسال في مصطلح الحديث : أن يرفع التابعيّ الحديث ا لى النبيِّ صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر الصحابيُّ الذي روى عنه ٠

0

إنّ المَهَالِـةَ الكِرامَ تَمَـلُوا * دَفْعَ المكاره عن ذوى المكروهِ زانوا قديمَهـمُ بحسن حديثهم * وكريم أخلاق بحسن وجوهِ

وفيها توفى جرير [بن] الخطّفَى، وهو جرير بن عَطيّة بن حُدَيْفة بن بَدْر بن سلمة جرير دوناته أبو حَرْرة التميميّ البصريّ الشاعر المشهور ، هو من الطبقة الأولى من شعراء الإسلام، مدح يزيد بن معاوية ومَنْ بعده من الأمويّين .

قال محمد بن سلّام : ذا كرتُ مروانَ بن أبي حَفْصَة فقال : ذهب الفرزدق بالفخّار و إنما * حُلُو القريض ومُرَّه لِحـــر يرِ

فَغُضَّ الطرف إنك من نُمَيِّر * فلا كَعْبًا بلغتَ ولا كِلابا

ا قال : أحسنتَ، فهل تعرف جريرا ؟ قال : لا والله، و إنى إلى رؤيتــه لمشتأق،
 قال : فهذا جريروهذا الأخطل وهذا الفرزدق، فأنشأ الأعرابي يقول :

غَيَّ الإلهُ أَبَا حَزْرَةٍ * وَأَرْغُمُ أَنْفَكَ بِالْمُخْطَلُ وَجَدُّ الفرزدق أَنْعِشْ بِهِ * وَدَقَ خِياشِيَــه الجَنْدَلُ

فأنشأ الفرزدق يقول :

بل أرغـــم اللهُ أنْفًا أنت حامِلُه * ياذا الخنا ومقالِ الزورِ والخَطَلِ
 دينة هذا هو الدي لقب بالخطي ٠

ما أنت بالحَكمَ آلْتُرضَى حكومتُ ، ولا الأصيل ولاذى الرأى والجَلَلِ فغضب جرير وقال أبياتا، ثم وثب وقبّل رأس الأعرابيّ وقال : يا أمير المؤمنين جائزتى له، وكانت كلّ سنة خمسة عشر ألفا، فقال له عبد الملك : وله مثلهًا منى . § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

> * * *

> > حوا دث السسة الثالثسة من ولاية الوليد بن رفاعة

السنة الثالثة منولاية الوليد بنرفاعة على مصروهي سنة إحدى عشرة ومائة — فيها عزل الخليفة هشام بن عبد الملك أشرس بن عبد الله السَّلَيّ عن تُحاسان وولاها الجُنيَّدَ بن عبد الرحن المُزى ، وسبب عزل أشرس لما فعله بالمدينة وكيف انتقضت عليه السَّفْد ، وتخلف أهل بُخارا واستجاشوا عليه بخافان ملك الزك ، وفتح على المسلمين بابا واسعا ذهبت فيه الأموال وضعفت العساكر من سوء تدبيره . وفيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام الصائفة ووغل في بلاد الروم ، وغزا أيضا أخوه سعيد بن هشام فوصل الى قيسارية ، وفيها ولى هشام الجراح بن عبد الله المدتمي على إرسينية . وفيها جج بالناس إبراهيم بن هشام ، وفيها توفى يزيد بن عبد الله بن الشَّخير أبو العلاء من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان من كلامه يقول : لأن أبو العلاء من الطبقة الثانية من أن أبتَ لى فاصير . وفيها غزا في البحر عبد الله بن أبي مَرْيَم ، وفيها سارت الترك الى أذر بيجان فلقيهم الحارث بن عمرو فهزمهم بعد أبي مَرْيَم ، وفيها سارت الترك الى أذر بيجان فلقيهم الحارث بن عمرو فهزمهم بعد قتال كثير واستباح عسكوهم ، وفيها عزل عبيدة بن عبد الرحن عامل إفريقية عثمان ابن أبي دَشْعَة عن الأندلس واستعمل عليها الهيثم بن عبد الله الكماني .

 ⁽۱) كدا ف العابرى وان الأثير في حوادث سة ۱۱۱ وفي الأصول «الجنيد بن عبد الله المرفى"»
 رهو تحريف ، (۲) في ابن الأثير في حوادث سة ۱۱۱ «ابن عبيد الكفافي"»

§ أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا .

,*,

حوادث السنة الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعة

السنة الرابعة من ولاية الوليد بن واعة على مصروهي سنة اثنتا عشرة ومائة --- حوادن فيها زحف الجوّاح بن عبد الله الحكى بالمسلمين من بردّعة إلى أبن خاقان ليدفعه الربه عن أردّ بيل، فالتي الجمّان وعظم القتال واستد الملاء وآنكسر المسلمون وقتل منهم خلق، منهم أمير الجيش الجرّاح بن عبدالله الحكى المذكور، وكان أحدّ الإبطال، وظلمت الخوّرُ على أدر بيجان وحصل وهن عظيم على الإسلام، وفيها نوفى رجاء بن حَيْوة أبو المقدام الكِنْدي الأزدي، كان ثقة فاضلا كثير الحديث وكان سيّد أهل زمانه، قال ابن عورن : ثلاثة لم أر مثلهم كأنهم التقوا فتواصّوا : إن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالمجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، وكان رجاء عظيما عند بن أمية لا سيما عند عمر بن عبد العزيز حُللٌ يعزل منها والقاسم كله ويقول : هذه خليل رجاء بن حيوة ، وفيها توقى شَهْر بن حَوْشَب أبو عبد الله الاشعري وقيل أبو الجعد، من الطبقة الثانية من تاييي أهل الشأم، قوا الفرآن على عبد الله بن عباس سبع مرات ، وفيها توقى طَلْحةً بن مصرف بن عمرو أبو عبد الله وقيل أبو محمد، الكوف المَمداني، من الطبقة الثائنة من تاييي أهل الكوفة، كان وقيل أبو محمد، الكوفة يقرءون عليه، فلما كثوا عليه كأنه كوه ذلك، فشي الى الأغمش وقيل أميل الناس الى الأعمش وتركوه ، وفيها غزا معاوية بن هشام الصائفة قال قالية عن المعاوية بن هشام الصائفة وقرأ عليه ، فال الناس الى الأعمش وتركوه ، وفيها غزا معاوية بن هشام الصائفة وقرأ عليه ، فال الناس الى الأعمش وتركوه ، وفيها غزا معاوية بن هشام الصائفة

⁽۱) برذعة : مدينة كبيرة جدًا، قال هلال ب المحسن : هي قصبة أذر بيجبان، وذكر ابن الفقيه : أنها مدينة أزان وهي آخر حدوداً ذر بيجان (انطر ياقوت) . (۲) أودبيل : مدينة من أشهر مدن أذر بيجان، كانت قبل الإسلام قصبة الناحية . (۳) في تهذيب التهذيب : «ويقال : أبوسعد، وأبوعبد الرحن أيضاً ".

فَأَفْتَتُحَ مَدَيْنَةً خَرْشُنَةً. وفيها حَجّ بالناس إبراهيم بن هشام المخزوميّ ، وقيل : سليمان بن هشام بن عبد الملك، أعنى آبن الخليفة .

﴾ أمر النبل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

حوادث السة الخامسة من ولاية

السنة الخامسة من ولاية الوليد بن رفاعة على مصر وهي سنة ثلاث عشرة الواب بر رَمَاعَة وماثة – فيها غزا الجُنَيْدُ المترى ناحية طَخارستان، فحاشت الترك بسَمَوْقَنْد فالتقاهم الجنيمة بقرب سمرقند فأقتتلوا قتالا شمديدا ، فكتب الجنيد من البحر الى سورة الدَّارِيِّ، بنجدة على سمرقند، فخرج سَوْرة في جنده، فَلَقيَّته الترك على غرَّة فقنلته، فعاد الجنيد أيضا لقتال الترك بعد قتل سورة ثانيا وقاتلهم حتى هزمَهم ودحل سمرقند. وفيهما توفَّى مَكْحُول الشامي أبو عبد الله ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشأم ، قال : كنت مولَّى لعمرو بن سعيد بن العاص فوهَبني لرجل من هُذَيل، فأنعم على " بها، فما خرجتُ من مصر حتى ظننتُ أنه ليس بها علمُ إلا سمعتهُ، ثم أتيتُ المدينة، وقال كما قال أوّلاً، ثم أتيت الشُّعُيُّ ولم أر مثله . وفيها حِجَّ بالناس الخليفة هشام بن عبــد الملك . وفيها دخل جماعة من دُعاة بني العبــاس إلى نُحراسان فأخذهم الجنيد ومَثَّل بهم وقتلهم . وفيها نوفي أبو مُحمَّدُ البَطَّالُ وقيلُ : أبو يُحنَّى ، وٱسمُه عبدالله ، أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام، ومَنْ سارت بذكره الرُّكيان، كان أحد أمراء

⁽٢) ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة . (۱) خوشنة : بلد قرب ملطية من بلاد الروم .

⁽٣) هكذا في الأصل ، والدي في ابر الأثير : « أبو الحسين » دكر مقتله هو وابن جوير الطبري في حوادث سنة ١٢٢، وهو الأرجح ودلك لورود بعص وقائمه في هذا الكتاب في سنة ١١٤ ۲.

⁽٤) لم نعثر على هذه الكنية في الكتب التي بعن أ دينا.

١.

(ID)

حوادث السية

السادسة من ولاية

الوليسد بن رفاعة

على مصر

بنى أميّة، وكان على طلائع مَسْلمة بن عبد الملك بن مروان فى غزواته، وكان ينزل بانطَاكِة، شهد عدة حروب وأوطأ الرومَ خوفا وذلًا .

قلت: والعاممة تكذيب على أبى مجمد هذا بأقوال كثيرة ، ويسمونه البطّال ، في سير (١) كثيرة لا صحّة لها . وفيها حجّ بالناس سليان بن [هشام بن] عبد الملك وقيل إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي ، وفيها توفي حرام بن سعد بن مُحَيِّصة أبو سعيد ، وعمره سبعون سنة .

§أمر النيل في هـذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا سواء .

* * *

السنة السادسة من ولاية الوليد بن الها عبد الملك عن إمرة أذر بيجان فيها عزل الخليفة هشام أخاه مسلمة بن عبد الملك عن إمرة أذر بيجان والجزيرة بآبن عمد مروان بن محمد المعروف بالجمار آخر خلفاء بنى أمية الآتى ذكره، فسار مروان بن محمد المذكور بجيشه حتى جاوز الروم فقتل وسبّى من الترك وفيها غزرا الجنيد بلاد الصّفانيان من الترك فرجع ولم يَلْق كيدا وفيها ولي إمرة المغرب عبيد الله تنه بنا خبصاب السّكوني صاحب واج مصر، فتوجه اليها و بَقي عليها تسع سنين وفيها توقى عطاء بن أبي رَباح المكي أبو محمد بن أسلم مولى قريش أحد أعلام التابعين، وليد في خلافة عثمان، وسيم عن بجار الصحابة وفيها توقى محمد الباقر، وكنيته التابعين، وليد في خلافة عثمان، وسيم عن بجار الصحابة وفيها توقى محمد الباقر، وكنيته أبو جعفر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب، الهاشمي العَلَوي الموقوي في العالم العَلَوي العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم عَلَى العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم العَلْم عَلْم بن على بن على بن أبي طالب، الهاشمي العَلْم عَلْم العَلْم عَلْم بن على بن على بن على بن على بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، الهاشمي العَلْم على العَلْم بن على بن على بن على بن أبي طالب، الهاشمي العَلْم بن الحَلْم بن على الناس الحَلْم بن على بن على بن على بن المَلْم بن على بن على بن المَلْم بن على بن على بن على بن على بن المَلْم بن على بن المَلْم بن على بن المَلْم بن على بن على بن على بن على بن المَلْم بن على بن المَلْم بن على بن المَلْم بن على بن على بن المَلْم بن على بن المَلْم بن على بن المَلْم بن المَلْم بن على بن العاب بن المَلْم بن المَلْم بن على بن العاب بن العاب بن المَلْم بن المَلْم بن العاب بن العاب بن المَلْم بن العاب بن

(1-1A)

⁽۱) التكانة عن الطبرى وهو الصحيح ، لأن سليان بن عبد الملك مات سنة ٩٩ وهو ثالث الحلفاء من بن مروان . (۲) صمانيان : مدينة عطيمة ، ويطلق اسمها على جميع عملها ، وهي بلاد مجتمعة ، وهي باحية شهديدة العارة كثيرة الحسيرات . (۳) في هامش تهذيب التهذيب أن آمم أبي رباح : أسلم .

10

.

... سيد بنى هاشم فى زمانه، روى عن آبن عباس وغيره، وهو أحد [الأثمة] الكثنى عشر أربعة، وهم : زيد الذي صُلِب، وعمر، وحسين، وعبدالله، الجميع بنو زين العابدين، رضى الله عنهم ، وفيها عزَّل الخليفةُ هشامُ بن عبد الملك إبراهيمَ بن هشام عن إمَّرة المدينة وولّاها خالدً بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبى العاص؛ وإبراهيم المعزول هو خال الخليفة هشام بن عبد الملك . وفيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام ابن عبد الملك الصائفةَ اليسرى فأصاب شيئا كثيرًا ، وأن عبد الله البطَّال آلتهي هو وقسطنطين في جمع فهزمهم البطَّال وأُسِر قسطنطينُ . وفيها غزا سليانُ ابن الخليفة هشام الصائفة اليمني فبلغ قيساريّة . وفي هذه السنة عن ل هشام إبراهيمَ بن هشام بن اسماعيل المخزومي عن إمرة المدينة وآستعمل عليها خالد بن عبد الملك بن الحسارت ابن الحكم في ربيسع الأول ، وكانت إمرة إبراهيم على المدينة ثمان سنين ، وعزل ا براهم أيضا عن مكة وعن الطائف، وأستعمل عليها محمد بن هشام المخزوميّ. وفيها وقع الطاعون بواسط .

﴿ أَمَّ النَّيْلُ فِي هَذَهُ السَّنَّةِ لَا اللَّهُ القَدِّيمُ خَمَّةً أَذْرَعُ وَخَمَّةً عَشْرُ إَصْبِعاً ، مُبَلِغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

السنة السابعة من ولاية الوليد بن رفاعة على مصر وهي سينة خمس عشرة الوليسد بن رواعة ومائة ــ فيها خرج الحارث بن سريج عن طاعة الخليفة وتغلب على مرَّو وجُوزَجَان،

إهرجوادثالمنة السابعة من ولاية

على مصر

 (۲) زاد ابن قتیبة فی معارفه حامسا هو علی بن علی.
 (۲) فی المعارف (۱) زیادة ق ف . (1) يلاحط أن هذا الخبر تقدّم قبل هذا بأسطر .

(٥) هكذا ورد هذا الاسم في الطبري والن الأثير في حوادث ١١٦ في عدَّة مواضع بالسبن المهملة والجيم وفي الأصل: «شريح» بالشين المعجمة والحاء · ﴿ (٦) كَدَا فِي أَنِ الْأَثْبُرِ وَالطَّبَرِي · وجوزجان : كورة وأسعة من كور بلح بحراسان، وهي سي مرو الرود و بلح، وفي الأصل : «جرجان» - فسار اليه أسدُ بن عبد الله القسرى، فالتقوا فأنهزم الحارث، وأسر أسدُ عدّة من أصحاب الحارث و بدّع فيهم ، وفيها وقع بخراسان قَلْط شديد ومجاعة عظيمة ، وفيها توقى عمرو بن مروان بن الحسكم الأمير أبو حفص، وأمه زينب بنت عمر بن أبي سَلَمة المخزومى، كان عمرو من خيار بنى أميّة ، ولم يكن بمصر فى أيام بنى أميّسة أفضل منه ، وفيها غزا معاوية ابن الحليفة هشام أرضَ الروم وافتتح حصونا ، وفيها وفيها حجّ بالناس محمد بن هشام المخزومى، وكان الأمير بخراسان الحكيمة .

النيل في هـذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

*.

أهم حوادث السنة الثامنسة من ولاية الوليسد بن رفاعة على مصر

1

السنة الثامنة من ولاية الولد بن رفاعة على مصر وهى سنة ست عشرة ومائة — فيها معث عبيد الله بن الحبحاب أمير إفريقية ببلاد المغرب جيشا الى بلاد السودان فغنموا وسبوا، وفيها غزا المسلمون في البحر مما يكي صِقلّة فأصيبوا، وفيها تزوّج الجنيد فاضلة بنت المهلّب بن أبى صُفْره، وطغ [ذلك] الخليفة هشاما فغضب وعزّل الجنيد عن خراسان وولاها عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالى، وقال له: إن أدركته حيا فأزّهي نفسه ، فقيم عاصم خراسان وقد مات الجنيد، وكان بالجنيد مرض البطن ، وفيها توقيت حَفْصة بنت سيرين أخت مجد بن سيرين؛ وكانت زاهدة عابدة، قرأت القرآن وهي بنت اللتي عشرة سنة وماتت وهي بنت تسعين سنة، وفيها توفى نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، وكان عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، وكان عبد الله بن جعفر أعطى آبنَ عمر فيه آئني عشر ألف درهم فابي وأعتقه، وكان نافع عند عبد الله بن عمر كبعض ولّده، وكان نافع ثقة كثير الحديث، وفيها غزا

معاويةً بن هشام بن عبد الملك أرضَ الروم الصائفَة . وفيهـــاكان الطاعون بالعراق وكان أشده عدينة واسط وسواحلها .

§أمر النيل في هذه السنة ـ الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا ونصف إصبع ،

أهرحوادث السنة التاسعة من ولاية على مصر

السنة التاسعة من ولاية الوليد بن رفاعة على مصر وهي سنة سبع عشرة وماثة _ الوليد بن رفاعة فيها جاشت الترك بخراسان ، ومعهم الحارث بن سُريج الخارجي ، وعليهم الخاقان الكبير، فعاثوا وأفسدوا ووصلوا إلى بلد مَرْو الرُّوذ ، فسار إليهـم أسد القسرى" فَالتَقَاهُمُ وَقَاتُلُهُمْ حَتَّى هَرْمُهُمْ، وَكَانَتُ وَقَعَةً هَائُلَةً قُتُلُ فَيهَا مِنَ التَّركُ حلائق وفيها آفتتح مروان بن محمــد المعروف بالحمــار متولى أَذْرَ بِيجِانَ ثلاثة حصــون ، وأسر تُومُانشاه وبعث به إلى الخليفة هشام بن عبد الملك ، فمَن عليه وأعاده إلى مملكته . وفيها غزا عبيـــد الله بن الحبحاب أميرُ إفريقيُّــة عدّة بلاد من المغرب فعَنم وسلم • وفها توقيت سُكينة بنت الحسين بن على بن أبي طالب، واسمها آمنة، وأمّها الرُّباب بنت آمرئ القيس بن عَدِى ، وكانت من أجمل نساء عصرها ، وفيهـا توفّى عبد الرحمن بن هُرْمُن الأعرج مولى محمد بن ربيعة، وكنيته أبو داود، من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة . وذكر الذهبيّ في هذه السنة وفاة جماعة أُخّر ، قال : وتوتى سعيد بن تسار، وقد ذكره عبد الله بن أبي ذكريا الخزاعي، وتوفى شريح ان صفوان بمصر، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة، وعائشة بنت سعد، وعمر ابن الحكم بن أَوْ بان، وفاطمة بنت على بن أبي طالب، وقتادةً بن دعامة المُفسِّر

To: www.al-mostafa.com

⁽١) كدا في ف والعلبري وأبر الأثير . وفي م « تورمان شاه » بزيادة رأ. بعد الواو . .

وقيل بمدها ، ومحمد بن كعب القُرَظِيّ في قول الواقديّ ، وتوقّي موسى بن وَرْدّان القاضي بمصر، وميمون بن مهران أو في عام أوّل .

أمر النيل في هــذه السنة _ الماء القديم ذراعان وأربعــة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

ذكر ولاية عبد الرحمن بن خالد على مصر

ذكر و لا ية عدالرحمن بن خالد ونسبه وبعض حوادثه وعزله

(3)

هو عبد الرحمن بن خالد بن مُسافر، الأمير أبو خالد، وقيل أبو الوليد، الفَّهُميّ المصريّ، أمير مصر لهشام بن عبد الملك بن مروان، وكان استخلفه الوليد بن رفاعة قبل موته على صلاة مصر، وكان قبل ذلك أيضا ولى شُرْطتها مدّة سنين، فلما مات الوليد بن رفاعة أقره الخليفة هشام على إمرة مصر عوضا عن الوليد بن رفاعة على الصلاة، وكان ذلك في جُمادي الآخرة من سنة سبع عشرة ومائة، ولما تمّ أمره جعل على شرطته عبد الله بن بشّار الفّهميّ . وكان في عبد الرحن هذا لينُّ . وفي ولايته على مصر نزلت الرومُ بنواحي مصر وأسروا منها خلقا كثيرا، فلمسا بلغ هشاما ذلك عزَّله عن إمرة مصر وأعاد حَنْظَلة بن صَفوان ثانيا على مصر، وذلك في سنة ثمـان عشرة ومائة، فكانت مدّة ولايته على مصر سبعة أشهر وخمسة أيام . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبيّ في كتابه ود تذهيب التهذيب " بعد ما قال أمير مصر لهشام : والليث بن سعد أحد مواليه، قال : رَّوي عن الزهري ورَّوي عنه اللَّيث بن سعد و یحی بن أ يوب . قال ابن مَعين : كان عنده عن الزهري كتاب فيه مائتا حدث أو ثلثاثة حديث كان الليث يحدّث بها عنه . وقال النّسَائي : ليس به بأس . وقال ابن يونس : ولى مصر سنة ثمان عشرة ومائة وعُزل سنة تسع عشرة ومائة . قلت : والذي ذكرناه في تاريخ ولايتسه وعزله هو الأَشْهر . قال : وكان ثَبَتَا في الحدث، وتوقّى سنة سبع وعشرين ومائة . اه .

10

۲.

وقيل: إنّ سبب عزله عن مصر أنّ دُعاة بنى العباس أرسلوا إليه سرّاء فا كرمهم و وعدهم، فبلع ذلك هشاما فعزله، وكان من أمر دعاة بنى العباس، أنه وجّه بُكَيْرُ ابن ماهان عَمَارَ بن زيد إلى خراسان واليا عليها على شيعة بنى العباس، فنزل مرو وغير اسميه وتسعّى بنيداش ودعاً الناس إلى محسد بن على بن عبد الله بن عباس، فتسارع الناس إليه وأطاعوه، ثم غير ما دعاهم إليه وأظهر دينَ المُورِيِّيَةِ ورخَص بعضهم في نساء بعض، وقال: إنه لا صوم ولا صلاة ولا حجّ، وأن تأو يل الصوم أن يُصام عن ذكر الإمام فلا يُباح باسمه، والصلاة: الدعاء له، والحجّ القصدُ إليه بكناتُ فيا طَعِمُوا إذا مَا آتَّقُوا و آمنُوا وَعَمُوا الصالاة الدعاء له، وكان بمن أطاعه عنه، وكان يتأول من القرآن قولَه تعملى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الّذِينَ آمَنُوا وعَملُوا آلصًا لِحَاتِ وَعَرفسان ، وكان بمن أسَع على وكان خداش المذكور نصرانيا بالكوفة وأسلم ولحق بخراسان ، وكان بمن آتبعه على مقالته مالك بن المَيْمُ والحُريْش بن سُلّم الأعجميّ وغيرهما وأخبرهم أن محمد بن على أمره بذلك، فبلغ خبرُه أسد بن عبدالله القشيريّ فظفر به، فأغلظ القولَ لأسد فقطع المناه وسمَل عينيه بعد أن سأله عمن وافقه، فذكر جماعةً ،منهم أمير مصر عبدالرحن أسدً بحزور مولى المُهاجر بن دارة الضّي فضرب عنقه بشاطئ الشيباني فصُلِب ، ثم أتي الله بحزور مولى المُهاجر بن دارة الضّي فضرب عنقه بشاطئ النهر ، هم أتي

⁽۱) فى ابن الأثير ف حوادث سنة ۱۱۸: «يزيد» . (۲) الحرّمية هم أصحاب التناسخ والحلول والإباحة ، وكانوا فى زمن المعتصم وكاد شيحهم بالله الحرمى الطاعية أن يستولى على الممالك فى عصره فقتل وتشتتوا فى السيلاد وقد نقيت منهم فى حال الشام بقية ، وكان بالمك يرى رأى المردكية من الحجوس الدين خرحوا أيام قباذ وأباحوا السياء والمحرمات وقتلهم أبو شروان ، (۳) هكذا فى الطبرى بالحاء المهملة وفى الأصل وابن الأثير : «جرقر» بالجيم المجمة ، ولم نقف على أنه سمى به ،

٠+.

آهم حــوادث سنة ۱۱۸

ذكر السنة التيحكم فأؤلها عبد الرحن سخالد ثم فباقيها حنظلة سمفوان (E) وهي سنة ثمان عشرة ومائة _ فيها غزا معاوية ابن الحليفة هشام أرض الروم وقتل وسَيى. وفيها غزام، وانَّ الحمار ناحيةَ وَرُتَّنيس وظفر علكهم وقتل وسَبي. وفيها حجَّ بالناس محمد ان هشام بن إسماعيل وهو أمير المدينة ، وقيل : كان هذه السنة على المدينة خالد بن عبد الملك . وفيها توفّ على من عبد الله من عباس من عبد المطلب أبو مجد الهاشميّ المدنى العباسي المعروف بالسَّجَاد، كان يصلَّى كل يوم ألف ركعة، وهو والد الخلفاء العباسية ، وكانت كنيته أبا الحسن ، فكِّناه عبدُ الملك من مروان أبا محمد ، وقال : لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعا . وكان لعلَّي هذا أولاد كثيرة وهم : محمد والد الخلفاء، وعيسى وداود وسلمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله . ووُلد عليُّ هذا في أيام قَتْل على بن أبي طالب رضي الله عنه فسمَّى باسمه . وفيها توفي عبد الله ابن عامر بن يزيد بن تمم أبو عمران اليَحْصُيّ مقرى أهل الشأم ، قبل: إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء وتولى قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني ، ومات يوم عاشُوراء وله سبع وتسعون سنة . وفيها عزَل الخليفةُ هشام بن عبد الملك خالدً ابن عبدالله القسرى عن المدينة واستعمل عليها محمد بن هشام . وفيها توفى ثابت بن أَشْلَمَ البُّنانَى ، وبُنانة اسم امرأة كانت تحت سـعد بن لُؤَى بن غالب بن فهر، وهو من الطبقة الثالثة (أعنى ثابتا) من أهل البصرة؛ وكان ثابت من أَعْبَد أهل زمانه؛ و به يضرب المثل في العبادة .

 ⁽۲) الطاهر من عبارة الأصل أن ورتنيس بلد قال ياقوت: ورتنيس: حص في بلاد سميساط، وقد ورد
 د في ابن الأثير في حواهث سنة ١١٨ هكذا: « وفيها عزا مروان بن محمد بن مروان من إرمينية ودخل أوض ورنيس من ثلاثة أبواب فهرب منه و رئيس الى الخزر الخ» .

10

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «إن لكل شيء مفتاحا و إن ثابتا من مفاتيح الخبر» وكانت عيناه تُشبه عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال له أنس ابن مالك : ما أشبه عينيك بعينيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم! في زال يبكى حتى تمشت .

وذكر الذهبيّ وفاةً جمـاعة أخر، قال : وتونّي في هــذه السنة أبو صَّغْرة جامع وعُبادة بن نُسَى الكندي، وعبد الله بن عامر مقرئ الشأم .

قلت : هو الذي ذكرناه آنفا . قال : وعبد الرحمن بن جُبير بن نُفير الحَضْرِميَّ ، سُراقة المدنى"، وعلىّ بن عبـــد الله بن العباس الهاشميّ . قلت : وقد تقـــدّم ذكره في غير هــذه السنة . قال : ومعاذ بن عبــد الله الْجُهَنَّى ، ومعبد بن خالد الحَدَلَّى الكونَّى، وأبوجعفر مجمد بن علىَّ الباقر في قول آبن مَعين . قلت : وقد تقدُّم ذكره في غير هذه السنة .

§أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وستة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية حنظلة بن صفوان الثانية على مصر قلت : تقدّم التعريف به في ولايته الأولى على مصر في سنة آثنتين ومائة ، صفوان ثانيا على وكان سبب ولايته هـذه على مصر ثانيا أنه لمـا ضَعُف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر المقدِّم ذكره شكا منه أهلُ مصر الى هشام بن عبد الملك ، وكان شكواهم من لينه لا لسوء ســيرته ، فعزله الخليفــة هشام لهذا المقتضى وغيره ووتى حنظلةَ

ولاية حنظسلة بن



ابن صفوان هذا ثانيا على إمرة مصر على صلاتها ، فقدمها حنظلة فى خامس المحزم سنة تسع عشرة ومائة ، وتم أمره ورتب أمور الديار المصرية ودام بها الى سنة إحدى وعشرين ومائة ، [و] فيها انتقض عليه قبط مصر، فحاربهم حنظلة المذكور حتى هزّمهم ، ثم فى سنة اثنتين وعشرين ومائة قدم عليه بمصر رأس زيد بن على زين العابدين فأمر حنظلة بتعليقها وطيف بها ، ثم آستمز على إمرة مصر الى أن عزله عنها الخليفة هشام بن عبد الملك وولاه إفريقية ، فاستخلف حنظلة على صلاة مصر حفص بن الوليد الحصري المعزول عن إمرة مصر قبسل تاريخه ، وخرج حنظلة من مصر السبع خلون من شهر ربيع الآخرسنة أربع وعشرين ومائة ، فكانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية خمس سنين وثمانية أشهر .

وذكر صاحب كتاب « البغية والاغتباط ، فيمن ولي الفسطاط » قال بعد ما سمّاه : وُلّى ثانيا من قبل هشام على الصلاة ، فقدم يوم الجمعة لجمس خلون من المحرم سنة تسع عشرة ومائة ، وجعل على شُرْطته عِياضَ بن خترمة بن سعد الكابيّ . ثم ذكر نحوا مما ذكرناه من عزّله وخروجه الى إفريقيّة ، ولما وُلّى حنظلة إفريقيّة أمره الخليفة هشام بتولية أبى الخطار حسام بن ضرار الكابيّ إمرة الأندلس، فولاه في شهر رجب ، وكان أبو الخطار لما نتابع وُلاة الأندلس من قيس قال شعرا وعرض فيه بيوم مرج واهط ، وماكان من بلاء كأب فيه مع مروان بن الحكم، وقيام القيسيّة مع الضّحاك بن قيس الفيّهريّ على مروان ، فلما بلغ شعرُه هشام آبن عبد الملك سأل عنه فأعلم أنه رجل من كلب، فأمر هشام بن عبد الملك حنظلة أن يوتى أبا الخطّار الأندلس فولاه وسيّر، اليما ، فدخل قُرْطُبة فرأى ثعلبة

۲۰ (۱) فى الكدى : «حرية بن سعد» . (۲) مرج راهط : موضع فى الغوطة من دمشق
 كانت به وقعة بين مروان بن الحكم والصحاك بن قيس حين أراد مروان الحلافة ، قتل فيها الضحاك .

ابن سَلامُ أميرها قد أحضر الألف الأسارى من البربر ليقتلهم، فلما دخل أبو الحقار دفع الأسارى اليه، فكانت ولايته سببا لحياتهم، ومهد أبو الحقار بلاد الأندلس، وفي ولايته خرج عبد الرحم بن حبيب بن أبي عُبيدة بن عُقبة بن نافع بالأندلس، فارسل اليه حنظلة رسالة يدعوه الى مراجعة الطاعة فقبضهم وأخذهم معه الى القيروان، وقال: بن رئي أحد من أهل القيروان بحجر قتلت مَنْ عندى أجمين فلم يقاتله أحد، واستفحل أمره، وكان حنظلة لا يرى القتال إلا لكافر أو خارجى، فلما قوى أمر عبد الرحمن خرج حنظلة الى الشام ودعا على عبدالرحمن وأهل إفريقية فاستُجيب له، فوقع الوبا، والطاعون ببلادهم سبع سنين لم يفارقهم إلا في أوقات متفرقة، وثار على عبد الرحمن هذا جماعة من العرب والبربرثم قتل بعد ذلك. هدا بعد أن وقع له مع أبي الحقار حروب و وقائع، وكان ممن خرج على عبد الرحمن بعد أن وقع له مع أبي الحقار حروب و وقائع، وكان ممن خرج على عبد الرحمن به عُروة بن الوليد الصَّدق واستولى على تونس، ونابت الصنهاجي بناحية أخرى ، وأما حنظلة فإنه استمر بالشام الى أن مات ،

السنة الأول من ولاية حظلة التانية

السنة الأولى من ولاية حنظلة الثانية على مصر وهي سنة تسع عشرة ومائة — (الله فيها حجّ بالناس مَسْلَمة بن عبد الملك أخو الخليفة هشام ، وفيها غزا مروان بن مجد المعروف بالحمار غزوة السابحة فدخل بجشه من باب اللان ، فلم يزل حتى خرج من د الملاد الخزر ، ثم انتهى الى البيضاء مدينة الخافان ، وفيها جهّز عبيد الله بن الحَبْحَاب

 ⁽١) كدا في ابن الأثير في حوادث ســـة ١٢٥ ونفح الطيب (ج ٢ ص ١٣)، وفي الأصل :
 «-لام» بدون تا، ، (٢) أى قبص على حاملي الرسالة اليه ، (٣) القيروان : مدينة عظيمة ديافريقية ، (٤) كذا في الأصل والدهيم ، وفي ابن الأثير في حوادث سنة ١١٩ « إرمبية » .

أميرُ إفريقية بحيشا ، عليهم قُمَّ بن عَوانَة ، فأخذوا قلعة سَرْدَانِيَة من بلاد المغرب ورجعوا ، فغرق قئم بن عوانة و جماعته في البحر ، وفيها توقى عبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة أبو مَعبد مولى عرو بن عَلَقْمة الحَكِّانِيّ ، أصله فارسيّ ، ويقال له : الداريّ (والداريّ : العطار ، نسبة الى عِظْر دَارِين) ، وقال البخاريّ : هو مولى قريش من بني عبد الدار ، وقال أبو بكر بن أبى داود : الدار : بطن من لخم ، منهم تميم الداريّ ، قرأ القرآن على مُجاهد وغيره ، وقيل : إن وفاته سة عشرين ، وهو الأصح ، وفيها قصد خاقال أسد بن عبد الله القسريّ بجوع الترك ، فالتقاهم أسدُ بن عبد الله وواقعهم فقتُل خاقان وأصحابه ، وغنم أسد أموالا عظيمة وفتح بلادا لم يصل اليها غيره ، وفيها خرج المُغيرة بن سميد بالحكوفة ، وكان ساحرا متشيعا ، فحي عنه الأعمش أنه كان يقول : لو أراد على بن أبي طالب أن يُحيي عادا وثمودا وقرونا بين ذلك كثيرا لعمل ، وبلغ خالد بن عبد الله القسريّ خبره ، فارسل اليه في ، بين ذلك كثيرا لعمل ، وبلغ خالد بن عبد الله القسريّ خبره ، فأرسل اليه في ، بين ذلك كثيرا لعمل ، وبلغ خالد بن عبد الله القسريّ خبره ، فأرسل اليه بفي ، بين ذلك كثيرا لعمل ، وفيها توقى حبيبُ بن مجد المتجميّ ، ويُعرف بالفارسيّ ، وقتل ملكها بدير طرخان ، وفيها توقى حبيبُ بن مجد المتجميّ ، ويُعرف بالفارسيّ ، وقتل ملكها بدير طرخان ، وفيها توقى حبيبُ بن عبد المتجميّ ، ويُعرف بالفارسيّ ، ونواده المثل ، وفيها جمّ بالناس مسلمة بن عبد الملك ، وهو أحد الزهاد الذي يضرب بزهده المثل ، وفيها حمّ بالناس مسلمة بن عبد الملك ،

وأما الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة فهم جماعة كثيرة، قال : وتوقى إياس بن سَلَمة بن الأَكُوَع، وحبيب بن أبي ثابت في قول، وحمّاد بن أبي سليان

⁽۱) فی این الأثیر والطبری بی حوادث سنة ۱۱۹ «لو أردت أن أحیی الخ» . (۲) یصرف ولا بصرف (انظر القاموس وشرحه بی مادة ثمد) . (۳) الختل (بصم أقله وتشدید تانیه) کورة دالمدن وهی خلف جیحون علی تخوم السند . (۱) فی آبن الأثیر والطبری فی حوادث سنة ۱۱۹ « بدر طرخان » .

T .

Cles,

الفقيه فى قولٍ، وسلمان بن موسى الفقيــه بدمشق، وقيس بن سعد الفقيه بمكة، ومعاوية بن هشام الأمير بارض الروم .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع ونصف، مبلغ الزادة
 خمسة عشر ذراعا وستة أصابع

+ +

السنة الثانية من ولاية حنظة بن صفوان على مصر وهي سنة عشر بن ومائة — فيها عُن ل خالد بن عبسد الله القسري عن إمرة العراق بيوسف بن عمر التقفي، وكانت مدة ولاية خالد على العراق أربع عشرة سنة ، فلما استخلف الوليد آبن يزيد بن عبد الملك بعد موت عمه هشام بن عبد الملك بعث بخالد الى يوسف هذا فقتله ، وفيها توقى أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرز بن عامر البَجل القسري ، وهو أخو خالد بن عبد الله القسري المقدّم دكره أعلاه ، وكان أسد هذا ولي خراسان مرتين ، وغزا عدة غزوات واقتتح البلاد ، و بنى مدينة بَلْخ ، وتوقى قبل عزل أخبه خالد بن عبد الله القسري بيسير ، وفيها توقى حمّاد بن أبي سليان فقيمه عزل أخبه خالد بن عبد الله القسري بيسير ، وفيها توقى حمّاد بن أبي سليان فقيمه أهل الكوفة ، وقد ذكر الذهبي وفاته في الحالية ، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، قبل لإبراهيم النّخيي : من نسأل بعدك قال : حمّاد بن أبي سليان ، وعنمه أخذ أبو حنيفة العلم ، وهو أقل من حلق حَلْقة للاشتغال ، وفيها توقى سليان بن ثابت أبو حنيفة العلم ، وهو أقل من حلق حَلْقة للاشتغال ، وفيها توقى سليان بن ثابت الدّاراني الدمشق المُحاربي من الطبقة الثالثة من التابعين ، كان يقال له : قاضي الخلفاء الدّاراني الدمشق المُحاربي من الطبقة الثالثة من التابعين ، كان يقال له : قاضي الخلفاء الله اقام قاضيا على دمشق ثلاثين سنة ، قضي لتسعة من خلفاء بن أمية ، وقيسل لسبعة ، وهو الأصح ، وفيها توقى عبد الله الأزدى ، من الطبقة لسبعة ، وهو الأصح ، وفيها توقى عبد الله الأن عبد الله الأزدى ، من الطبقة السبعة ، وهو الأصح ، وفيها توقى عبد الله الأنوى عبد الله الأزدى ، من الطبقة السبعة ، وهو الأصح ، وفيها توقى عبد الله اله أبي أبية ، ومالطبقة المناه علي الله المناه عبد الله المؤدى ، من الطبقة المناه عبد الله المؤدى ، من الطبقة الشياء الله المؤدى ، من الطبقة الثالثة من التابعين ، كان يقال المؤدى ، من الطبقة المؤدى المؤدى ، من الطبقة المؤدى ، من الطبقة المؤدى ، من الطبقة المؤدى المؤدى ، من الطبقة المؤدى ، من الطبقة المؤدى المؤدى المؤدى المؤدى المؤدى المؤدى ، من الطبقة المؤدى ا

(1) كدا بهامش نسخة م وفي الأصول : « حلقة الأشغال » .

الثالثة من تابعى أهل البصرة ، كان لا يُقدم عليه أحدُّ فى زمانه فى العبادة والزهد والورع، كان يصوم الدهر ويُخفيه . قيل : إنه دخل هو ومالك بن دينار الى دار الحسن البصرى فلم يجداه فى الدار، فرأى محمد بن واسع طعاما للحسن فأكل منه من غير إذن الحسن ، وعزم على مالك فلم يوافقه مالك وقال : حتى يأذر لى صاحبُه، و بينها هما فى ذلك دخل الحسن البصرى فأعجبه فعل محمد بن واسع وقال : هكذا كما نفعل مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئتنا يامُوَيْلِك .

وذكر الذهبيّ جماعة أُنّر وفيهم من تكرّر ذكره الآختلاف المؤرّخين، قال : وتوقى أنس بن سِيرين على الصحيح ، وأسد بن عبد الله القسريّ الأمير، والجُلاح أبو كثير القاضى، والجارُود الهُذَلّ، وحاد بن أبي سليان فيقول، وأبو مَعْشر زيادُ ابن كُلّيب الكوفيّ، وعاصم بن عر بن قتادة الظّفريّ ، وعبد الله بن كثير مقرئ أهل مكذ، وعبد الرحمن بن تَرُوان الأُوديّ، وعدى بن عَديّ بن عُمَيْرة الكِنْديّ ، وعَلَقْمة بن مَرْتَد الكوفيّ، وعلى بن مُدْرِك النَّخَعيّ الكوفيّ، وقيس بن مسلم الجَدَليّ وقول، وعمد بن أبراهيم التَّيْمي المَدَنيّ الفقيمة في قول، ومحد بن كُعْب القُرَظِيّ في قول، ومحد بن أبراهيم التَّيْمي المَدَنيّ الفقيمة في قول، ومحد بن كُعْب القُرَظِيّ في قول، ومَعد بن كُعْب القُرَظِيّ في قول، ومَد بن رُومان على الصحيح ، وأبو بكر بن محد بن عمرو بن حَرم على الصحيح .

 ⁽۱) كذا فى نسمة م والدهى ، وقى ف «ابن» .
 (۲) هو الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الحذلى ، كا ق تهد ب التهديب لاس حجر العسقلانى .
 (۳) هو زياد بن كليب الحنظلى .
 ۱۵، بنيمى الكوق ، كا ق تهديب التهديب .
 (۵) كذا فى تهديب التهديب والدهبى ، وفى الأصول : «الأزدى» بالزاى والدال .
 (٦) ق تهذيب التهدب والخلاصة : أنه توفى سنة ١٣٠٠

حوادث السينة الثالثة من ولامة

(60)

السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان علىمصر وهي سنة إحدى وعشرين حنظة بن صفوات وماثة _ فيها غزا مروان الحمار من إرمينية الى أن بلغ قلعة بيت السرير من بلاد الروم فقتل وسيى، ثم أتى قلعة ثانية فقتل أيضا وأُسَر، ثم دخل الحصن الذي فيـــه سرير الملك فهرّب منه الملك حتى صالحوا مروان في السينة على ألف رأس ومائة أَلْفَ مُذِّي، ثم سار مروان في السنة حتى دخل أرض أزُّ ز و بلاد بطران فصالحوه ثم صالحه أهـل بلاد تُومان ، ثم أتى حمزين فقاتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين حتى صالحوه، ثم آفتتح مروان مسدار وغيرها . وذكر خليفة بن خيّاط أنّ أبا محمد البطَّال قُتل فيها . وفيها عزا الصائمة مَسَّلمةُ ابن الخليفة هشام بن عبد الملك فسار حتى أتى مَلَطْيَة، ومات مسلمة هذا في دولة أبيه هشام . وفها غزا نَصْر بن سسيّار ما وراء النهر وقتل ملك الترك كورصُول، وكان كورصُول المدكور ملكا عظما غزا في المسلمين اثنتين وسبعين غزوة ، ولما قبَص عليه نصرُّ أراد أن يفدي نفســـه بالف جمل بُحْثِيَّ وبالف بِرْذَوْن، فلم يقبَل نصرٌ وقتلَه . وفيها خرج زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهــم. ووقع له مع جيش الخليفــة أمورٌ وحروب وآل أمره الى أن انكسر وآختفي حتى ظُفِر به وقُتل في سنة اثنتين وعشرين ومائة . وفيها توقى الربيع بن أبي راشد أبو عبد الله الزاهد، من الطبقة الثالثة من تابعي

⁽١) المسدى الصم: مكيل للشأم ومصر يسم تسمعة عشر صاعا وهو عبر المستر المسروف . (٢) كدا في ف وأرز: بليدة من أوّل جال طيرستان من يا-يه الديم ، و مها قلعة حصية . وفي م : «أزو» . وفي ابن الأثير وهامش م : «أزر» بتقديم الراي على الراء · (٣) كدا في م والدهميُّ . وفى ف : « فطران » ، ولم نعثر علمها في الكنب التي بين أيدينا ، و إنميا دكر باقرت في معجمه : T . «قطرونية» وقال: هي ملدة بالروم · ﴿ ٤) كُدا في البلادريُّ في الكلام على هـ.، العروة وابي الأثير في حوادث سنة ٢٢٢ وق الأصول : «حمرير» بالرا. وق الدهنيّ : «حدين» بالدال المهملة .

أهل الكوفة، كان يقول: لو فارق ذكر الموت قلى ساعة لخشيت أن يفسد على قلى . وفيها توفى عطاء السُّليميُّ ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، وكان من التابعين المجتهدين ، أقام أر بعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياءً من الله تعمالي ولم يضحك، و رفع رأسه مرّة فقُتق في بطنه فَنْقى؛ وكان اذا أراد أن يتوضّا آرتعد و بكى، فقيل له : في ذلك، فقال : إنى أريد أن أَقْدم على أمر عظم قبل أن أقوم بين بدى الله تعالى . وفيها توق نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِيُّ قاضي دمشق، من الطبقة الرابعة من التابعين، ولاه الخليفة هشام القضاءَ ثم آستعفاه فأعفاه . وفيها توقى مُحارب ابن دار السَّدوسيّ الشّيبانيّ أبو المطرّف؛ من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة؛ قال : لما أكرهت على القضاء بكيت وبكي عيالي، فلما عُزلت عن القضاء بكيت ١٠ وبكي عيالي .

﴿ أَمْرُ النَّيْلُ فَى هَــَذُهُ السَّنَّةِ ... المَّاءُ القَّــديم ذَرَاعَانُ وعشرونُ إصبعاً ، مبلغ

﴿ أَمْنُ النَّيْلُ فَى هَــَذُهُ السَّنَّةِ ... المَّاءُ القَّــديم ذَرَاعَانُ وعشرونُ إصبعاً ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

حوادث السنة الرابعسة مزولانة

السنة الرابعة من ولاية حـظلة بن صفوان علىمصروهي سنة اثنتين وعشرين ومائة _ فيها خرج بالمغرب مَيْسَرة الحقير وعبسد الأعلى مولى موسى بن نُصَيْر حطلة بن مفوان متعاضدَيْن ومعهما خلائق [من الصَّفُرِيَّة]، فخرج لقتالهم متولِّى إفريقيَّة عبيدُ الله بن الحبحاب وقاتلهم واستظهر عليهم وَالي إفريقيّة ، لكن قُتل آبنه إسماعيل، ثم جهّز لهم عبيد الله بن الحبحاب جيشًا ثانيًا عليه أبو الأصمّ خالد، فَقُتَل أبو الأصمّ المذكور

⁽١) كدا في الأصل والدهبي . وفي بعج الطّيب في عير هذا الموضع (ج 1 ص ١٧٤ طبع أورياً) أن موسى مِن نصير أخرج آمنه عبـــد الأعلى إلى تدمير ففتحها الخ • (٢) زيادة عن الذهبي " ۲. والصفرية من الخوارج وهرأتناع زيادين الأصفر م

(ED

في جماعة من الأشراف في آخر السنة ، وآستفحل أمر الصُّفريّة وبايعوا الشيخ عبد الواحد بالخلافة، فلم يتم أمره وقُتل بعد حروب كثيرة . وقُتل في هذه الواقعة وغيرها في هــذه السنة خلائق كثيرة . وكان عبيد الله بن الحبحاب قد جهّز جيشا آخر مع حبيب بن أبي عبيدة بن عُقْبة الفهرى الى جزيرة صقلية فظفر حبيب المذكور ظَهَرا ما شُمـع بمثله ، وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية ، وهي مدينة سَرَقُوسُةْ ، وهابته النصارى وذَّلُوا لإعطاء الجزية ، ووقع بالمغرب في هذه السنة حروب مهولة متداولة . وفيها توفّ شهيدا زيدُ بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم وصُلب مدّة طويلة ، وقد تقدّمذ كر واقعته في سنة إحدى وعشرين ومائة ، وفيها توقى إياس بن معاوية بن قُرّة بن إياس المُزّني البصريّ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة، وكنيتُه أبو واثلة، وكان قاضيا على البصرة، وكان سـيَّدا فاضلا ذكيًا، له نوادر غريبة، كان يقول: أذكر ليلةَ وُلدت وضعتْ أمي على رأسي جَفْنة. قال إياس : قلتُ لأتى : ما شيء سمعتُه عند ولادتي يا أمي ؟ فقالت : طَسْتُ وقع من أعلى الدار ففزعتُ فولدتُك في تلك الساعة . قلت : وعلى هـــذا يكون سَماعُه لذلك وهو في بطن أمه، فإنها لما سمعت الضَجَّة ولدَّتْ من الفزع، فيكون سماع إياس لذلك قبــل أن ينزل من بطن أمه . ا ه . وفيهــا توقّى بلال بن ســعد بن تميم السُّكُونَى (بفتح السين المهملة) من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشأم ، كان بالشأم مثسل الحسن البصرى في العراق ، وكان إمام جامع دمشق ، فكان اذا كبر سُمع صوتُه من الأوِّ زاع (قرية على باب الفراديس) ولم يكن البنيان بومئذ متصلا ، هكذا نقل أبو الْمُظَفِّر في تاريخه «مرآة الزمان» . وفيها نوفي الأمير مَسْلَمَهُ ابن الخليفة عبد الملك

(١) ابن مروان أبو شاكر، وقيل : أبو سعيد وقيل : أبو الاصبع، كان شجاعا صاحب همّة وعزيمة، وله غزوات كثيرة من ولاية أبيه عبد الملك الى هذه السنة .

§ أمر النيل ف هذه السنة - الماء القديم ذراعان وستة أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

الخامسة من ولاية

السنة الخامسة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين ومائة — فيهاكانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كُلْتُوم بن عياض، فقُتُسل كلثوم حنطلة نرمفوان في المَصَاف وآستُبيح عسكره ، كسرهم أبو يوسف الأزُّدي رأس الصُّفْرية (والصفريّة هم منسوبون الى بنى المهلب بن أبى صُـفْرة)، ثم وقعت أمور و وقائع بالمغسرب في هذه السينة أيضا يطول شرحها . وفيها حجّ بالنياس يزيد ابن الخليفة هشام بن عبد الملك وصّحبه الزُّهريّ بن شهاب ، فهناك لتي الزهريُّ مالك بن أنس وسفيان ابن تُمِيِّنة . وفيها خرج خمسة وعشرون ألفا من الروم ونزلوا بَمَلَطْيَة ، فبعث اليهم

> (١) هكدا في الأصلين ولم نعثر على هذه الكنية لمسلمة بن عبد الملك، وانما عثرنا عليها لمسلمة بن هشام ان عبد الملك كما في الطبري وعبره . (٢) لم نعثر أيضا على أن لمسلمة هذه الكنية . (٣) وود هذا التعريف عن الصفرية في الأصلين وطاهر أنه ليس المقصود من الصفرية هنا الصفرية المنسو بين الى المهلب بن أبي صفرة كما ذكر المؤلف بل هم الصفرية من الحوارج أتباع زياد بن الأصفر، وقولم في الجلة كقول الأزارقة ، وقد قسمهم صاحب كتاب الفرق بين الفرق الى ثلاث فرق ، وبعد أن تكلم على مذاهبهم قال انهم جميعًا يقولون بأمامة أبي بلال مرداس الحارجي وعمران بن حطان السدوسي بعده وقد بعث البهم عبيد الله من زياد والى البصرة من قبل يزيد بن معاوية من قائلهم حتى طفر بهسم (راجع الفرق بين الفرق ص ٧٠ طبع مصر، والملل والنحل للشهرستاني ص ٢٠٢ طبع أو ربا) .

(1-14)

ذكر وفاة عانشية بنت طلحة

(1)

هشام بن عبد الملك الجيوش فقتلوا منهم مَقْتَلَةً عظيمة ، ولله الحمد ، وفيها توفيت عائشة بنت طلحة بن عبد الله التيمى ، وأمها أم كُلثوم بنت أبى بكر الصديق ، وأول أزواج عائشة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، ثم تزوجها مُضعب ابن الزبير فأصدقها مائة ألف دينار ، وعن الكلبي قال : قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه : من أشجع العرب ؟ قيل : شييب ، وقيل : فلان وفلان ، فقال : إن أشجع العرب رجل ولي العراقين خمس سنين فأصاب ألف ألف وألف ألف وألف ألف وألف ألف ، وتزوج سكينة بنت الحسين بن على وعائشة بنت طلحة ، وأبئة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كر يز، وآبئة ريان بن أنيف الكلبي ، وأعطى الأمان فأبى ومشى بسيفه حتى مات ، ذاك مصعب بن الزبير ، وأظنها تزوجت بعد مصعب .

وأما الذين ذكر وفاتهم الذهبي في هذه السنة فجماعة مختلف فيهم، قال: توقى . . ثابت البناني ، وقد تقدّم ذكره، وتوفي ربيعة بن يزيد القصير بدمشق، وأبو يونس سليم مولى أبى هريرة، وسِمَاك بن حرب الدُّهْلي ، وسعيد بن أبى سعيد المَقْبُرِي ، وشُرَحبِيل بن سعد المدنى ، وأبو عمران الجَوْنِي عبد الملك بن حبيب، وآبن مُرَّيْضِن مقرئ مكة ، ومحمد بن واسع عابد البصرة ، وقد تقدّم ذكره ، ومالك بن ديناد ، يأتى ذكره ،

 إمر النيل ف هذه السنة – الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

⁽۱) فى الأغانى (ج ۱۰ طبع بولاق) فى الكلام على عائشة بنت طلحة أنه أمهرها خمسهائة ألف درهم وأهدى لها مثل ذلك ، وفيه فى الجزء الثالث ص ۳۹۱ طبع دارالكتب أنه أمهرها ألف ألف درهم ، ومثل ذلك فى المعارف لابن قتيبة ، (۲) كدا فى الأعانى (ج ۱۷ ص ۱۹۳) وفى م : وأمه ، وفى ف غير واضحة والظاهر أنهما تحريف ، (۲) فى الأغانى : «عبد الله بن عاصم» ، (٤) لم يذكر أبو الفرج فى سياق هذه الحكاية عن عبد الملك ابنة ريان هذه ،

ذكر ولاية حفص بن الوليد ثانيا على مصر

ولاية حفص بن الوليد الثانية

(E)

قلت : تقدّم التعريف بحفص هذا في أول ترجمته لما ولي مصر في سنة ثمان ومائة . وكان سبب ولايته هـــذه الثانية على مصر أن حنظلة بن صــفوان لمــا وُلَّى ﴿ وَبَمْنِ حُوادَتُه إفريقيَّة أقر حفصا هذا على صلاة مصر وتوجُّه الى إفريقيَّة ، فأقره الخليفة هشام ابر عبد الملك على إمَّرة مصر على الصلاة ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة . وقال صاحب «البغية» : فأقره هشامٌّ (يعني على إمرة مصر)، ثم جمع له بين الصلاة والخراج في ليلة الجمعة لثلاثَ عشرةَ ليسلةٌ خلت من شعبان سنة أربع وعشرين ومائة ، فِعل على شُرْطته عُقْبةَ بن نُعَمُّ الرُّعَيْنيُّ ، وجعل على الديوان يحيى بن عمر و العَسْـقَلانيّ ، وعلى الزِّمَامُ عيسي بن عمرو ، ثم صَرَفــه الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك عرب الخراج وولَّاه عيسى بن أبي عَطَّاء يوم الشلاثاء لسبع بَقِين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة، وانفرد بالصلاة، ثم آستعفی مروان بن محمد بن مروان فأعفاه ، فكانت ولايته هـذه ثلاث سنين إلا شهراً . أه . وقال غيره : جمع له هشام بن عبـــد الملك الصلاة والخراج معا ، وكان الأمراء مصر مدة سنين [أن] يلي الأميرُ على الصلاة لا غير، فلما جُمع لحفص بين الصلاة والخراج وقع في أيامه شراق وقحطٌ بالديار المصرية ، فاستستى حفصٌ بالناس وخطب ودعا الله سبحانه وتعالى وصلّى ، ثم عاد الى منزله ، فلم يكن إلا القليل وورد عليه موتُ الخليفة هشام بن عبد الملك، واستُخلف من بعده الوليد بن يزيد ابن عبد الملك بن مروان، فأفر الوليد حفصا هذا على ماكان عليه من إمرة مصر على الصلاة والخراج أياما قليسلة ، ثم صرفه عن الخراج بعيسي بن أبي عطساء في ثالث عشرين شوال سنة خمس وعشرين وماثة وانفرد حفص بالصلاة . ثم خرج حفص (۱) في الكندي : «على الشرط» .

من مصر الى الشأم ووفد على الوليد بن يزيد بعد أن آستخلُّف على صلاة مصر عُقْبةً ابن نُعَمُّ الرَّعَينيُّ ، وعند وصول حفص الى دمشق آختاف الناس على الوليد وخلعوه من الخلافة ثم قتلوه، لسوء سيرته وقبيح أفعاله ، كلّ ذلك وحفص بالشام، وبُو يع بالحلافة آنُ عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ولما ولى يزيد المذكور الخلافة أقرّ حفصا هذا على عمله وأمره بالعود الى مصر وأن يفرض للجند ثلاثين ألفاء فعاد حفص الى مصر وفرض الفروض و بعث بَيْعةَ أهل مصر الى زيد بن الوليد. فلم تطُّل مدَّة أيام يزيد وتوتى و بو يع بالخلافة من بعده ابراهم بن الوليد، فلم يتمَّ عليه أُمُّره وتغلُّب عليه مروان بن مجمد بن مروان الجَعْديُّ المعروف بالحمار، ودَّعا لنفسه وتمُّ له ذلك؛ فلما بلغ حفصا ذلك بعث يَستعفيه من ولاية مصرفاًعفاه مروان ووتى مكانه حسَّان بن عَتَاهيَةً . اه . وكانت ولاية حفص هذه الثانية نحو ثلاث سنين. وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخه بعد ما ذكر نسبه بنعو ما ذكرناه في ولايته الأولى على مصر لكنه زاد فقال : الحَضْرِي، ثم من سى عوف من مُعَاذ، كان أشرفَ حَضْرى بمصر في أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد آستعمله ، كان هشام بن عبد الملك قد شرَّفه ونؤه بذكره وولَّاه مصر بعد الحُرّ بن يوسف بن يحيي بن الحَكَم نحوا من شهر ثم عزَّله ، فدخل على هشام فالفاه في التجهيز الى الترك فولاه الصائفة فغزا ثم رجع فُولِّي نحر مصر سنة تسعَ عشرةً ومائة وسنة عشرين ومائة وسنة إحدى وعشرين ومائة وسنة اثنتين وعشرين ومائة، فلما قُتل كُلثوم بن عياض القُشَيريّ عامل هشام على إفريقيّة، وكان قتلهُ فذي الجِّمّة سنة ثلاث وعشرين ومائة، كتب هشام الى حنظلة بن صفوان الكلمي عامله على جند مصر بولايته على إفريقية فشخص اليها ، وكتب الى حفص بن الوليد بولاية جند

مصر وأرضها، فَوَلَى حفصٌ عليها بقيَّة خلافة هشام، وخلافة الوليد بن يزيد، وخلافة

يزيد بن الوليد، وأبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد الى سنة ثمان وعشرين ومائة ؛
وحدّث عنه يزيد بن أبى حبيب، وعمرو بن الحارث، واللّيث بن سعد، وعبد الله
ابن لَهَيعة وغيرُهم، وكان ممن خلّع مروانَ مع رَجاء بن الأَشْيَم الحميري وثابت بن نُعيم
ابن زيد بن رَوْح بن سلامة الحُذامي وزامل بن عمرو الحرّاني في عدّة من أهل مصر
والشام، فقتله حَوْثَرة بن سُهيل الباهِلي بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة ،
وخر مَقْتله يطول ،

وقال المشور الخولاني يحدّر آبّ عم له من مروان ويذكر قتل مروانَ حفصَ آبن الوليد ورجاءَ بن الأَشْيم ومن قُتل معهما من أشراف أهل مصر :

و إن أمير المؤمنين مُسَلَّط على فتسل أشراف البلاد فأعلم وإن أمير المؤمنين الشرع المؤردي كحفص أو رجاء بن الأشيم فلا خير في الدنيا ولا العيش بعدّهم وكيف وقد أضحوا بسَفح المقطم

قال آبن يونس: حدّشا أحمد بن شعيب حدّشا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدّثنى أبى عن جدّى عن يزيد بن أبى حبيب عن حفص بن الوليد عن مجمد بن مسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدّثه أن آبن عباس حدّثه: أن شاة ميّتــة كانت مُسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدّثه أن آبن عباس حدّثه: أن شاة ميّتــة كانت للولاة ميمونة من الصّدَقة فأبصرها رسول الله صلى الله عليــه وسلم فقال: "انزعوا جلدَها فانتِفعوا به " قالوا: إنها ميّتة، قال: "وانما حَرُم أكلُها".

قال أبو سعيد بن يونس : أسند حفص غيرَ هــذا الحديث : حدّثنى أبى عن جدّى أنه حدّثه ان وهب حدّثنى الليث : أن حفص بن الوليد أوّل ولايته بمصر

(1)

⁽۱) فى الكندى: «الحضري" » • (۲) فى ف: «يزيد» • (۳) كذا فى ف • و ف ۴ « الجوانى » بالجم والواو و فى الطنبرى فى حوادث سنة ۱۲۷ : « الجوانى » بالجم والبادوالراء • (٤) فى الأصلن : « فتؤذى » •

۲.

أمر بَقَسْم مواريث أهــل الدِّمّة على قَسْم مواريث المسلمين ، وكانوا قبــل حفص يَقْسِمُونَ مُوارِيثُهُم بَقَسَمُ أَهُلَ دينُهُم، انتهى كلام آبن يُونس. وقد ساق آبنُ يُونس ترجمة حفص على سياق واحد ولم يَدّع لولايته الثالثة على مصر شيئا . ولا بدّ من ذكر ولايته الثالثة هنا لما شَرَطناه في كتابنا هذا من ذككلُّ وال في وقته وزمانه، ونذكره إن شاء الله تعالى بزيادات أخر .

السنة الأولى من ولاية حفصالنانية وما انطوت عليسه من الحوادث

السنة الأولى من ولاية حفص ن الوليد الثانيــة على مصر وهي سنة أربع وعشرين ومائة _ فيها عاثت الصُّفريّة سلاد المغرب وحاصروا فابساً ونصبوا عليهـــا المجانيق، وافترقت الصفرية بعد قتل مُيسرة فرقتين، ثم ولَّى الحليفةُ حنظلةَ أميرَ مصر أمرَ إفريقيَّة لمَّا بَلغه قتل كلثوم، كما تقدّم ذكره . وفيها قدم جماعة من شيعة بنى العباس من نُعراسان الى الكوفة يريدون أخْذَ البّيْعـة لبني العباس فأخذوا وحُبسوا ثم أُطلقوا . وفيها غزا سليمان بن هشام الصائفة والتقاه ملك الروم فهزمه سليمان وغنم . وفيها قُتل كلثوم بن عياض أمير المغرب، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام، وكان جليلا نبيلا فصيحا له خطب ومواعظ، قُتل بالمغرب في وقعة كانت دكر وفاة الزهري . لينه و بين مَيْسرة الصُّفري ، ثم مات ميسرة أيضا في آخر السنة . وفيها توفّى الزُّهْري . واسمه محمد بن مُسْلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شِهاب بن عبد الله بن الحادث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة، الإمام أبو بكر القُرَشيّ الزّهريّ المدنيّ أحد الأعلام، من تابعي أهل المدينة من الطبقة الرابعة ، كان حافظ زمانه ، قال الليث بن سعد قال

⁽١) قابس: مدينة من أعمال إفريقية غربي طرابلس بينها و بين طرابلس نمان منازل وثلاثون درجة .

 ⁽٢) كذا في الطبري رامن الأثير في حوادث سنة ١٢٤ ، وفي الأصل: «وغنمه» .

ابن شِهاب: ماصبر أحد على العلم صَبْرى، ولا نشره أحد نشرى، وُلِد سنة خمسين، وطلب العلم فى أواخر عصر الصحابة، وله نيّف وعشرون سنة، فروى عن آبن عمر حديثين، وروى عن جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين، وروى عنه الجمّ الغفير اه.

وذكر الذهبي جماعة أخر، قال: توقى عبدالله بن قيس الجُهَني، وعمرو بن سُلَيْم الزُرَق أبو طلحة، والقاسم بن أبى بَزَة المكيّ، ومجد بن عبدالرحن بن أسعد بن زُرارة، ومجد بن مسلم بن شِهاب الزَّهْريّ، وقد تقدّم ذكره، ومجد بن على بن عبدالله ابن عبّاس، وأبو جمرة (بالجيم والراء) نَصْر بن عِمران الضَّبَعِيِّ ،

إ أمر النيل في هـذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع وآثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

* No.

السينة الثانيية من ولاية حفص بن الوايد الثانية على مصر وهي سينة خمس وعشر بن ومائة :

فيها كانت فتن كثيرة بالمفسوب بين الأمير حنظلة بن صفوان المعزول عن إمرة مصر والمتولّى إفريقيّـة و بين عُكَاشة الخارجيّ، فكانت بينهم وقعة لم يُسمَع بمثلها، وآنهزم عكّاشة وقُتل من البربر ما لا يُحصى، ثم التي حنظلة ثانيا مع عبد الواحد على فرسخ من القيروان، و جمع عبد الواحد ثلثمائة ألف مقاتل، فبذل حنظلة الأموال وضج الناس والنساء والأطفال بالدعاء، و بي حنظلة يسير بين الصفوف بنفسه و يحرّض على القتال، وكسر أصحابُ حنظلة أغمادَ سيوفهم والتحمت الحرب وانكسرت مَيْسَرةُ الإسلام، وحنظلة على تحريضه حتى تراجعوا، وهرَم الله الحرب وانكسرت مَيْسَرةُ الإسلام، وحنظلة على تحريضه حتى تراجعوا، وهرَم الله

۲۰ (۱) فی ف : «ثنانیة عشر» .

©

حوادث السنة التائية من ولاية

حفص الثالية

عبد الواحد وجيوسَه ثم قُتل، وأتى حنظلة براسه، وقُتل من البربر مقتلة عظيمة لم يُسمع بمثلها، فكانت هذه مَلْحمة مشهودة، ثم أُسر عكَّاشة وأتى به الى حنظلة فقتله وقتل جماعة كثيرة من أصحابه . وقيل : أُحْصى من قُتل في هذه الوقعة فبلغوا مائة ألف وثمانين ألفا . وهذه الملحمة أعظمُ ملحمة وقعت في الإسلام بالمغرب . وفيها عقد الوليـــد بن يزيد بن عبد الملك البيعة لأبنيـُــه الحكم وعثمان في شهر رجب بعد أن وَلَى الخلافة بشهر واحد، وكتب بذلك الى الآفاق. وفريا توفَّى مُحمَّدُ بن على ابن عبــد الله بن عباس العبّاسي الهاشمي، ومحدُّ هـــذا هو والد السفاح أوّل خلفاء بنى العباس، وكنيته أبو عبد الله، وكان أصغر من أبيه على بأربع عشرة سنة، فلما شابا خضَّب أبوه على بالسواد وابنُّه محمد هذا بالحنَّاء، فلم يُفرَّق بينهما إلا بالخضاب لتشابههما. ومولد محمد هــذا بالقرب من أرض البِّلْقَاء ســنة ثمان وخمسين وقيل : سنة ستين. وفي الليلة التي مات فيها مجمد هذا ولد فيها مجمد المهدى بن أبي جعفر المنصور، فسُمى المهدى على آسم جدّه محمد المذكور وكُني بكنيته . وكان محمد هذا بويع بالخلافة سرًّا وفرق الدعاة في البلاد، فلم يتمُّ أمرُه ومات . وفيها توفَّي الخليفة أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّــة ابن عبــد شمس، الأموى القرشيّ الدمشقّ أبو الوليــد، ولد سنة نيّف وســبعين واستُخلف بعهد من أخيه يزيد بن عبد الملك، واستُخلف وعمره أربع وثلاثون سنة، ودام في الخلافة تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياما ، وكان جميلَ الصورة يخضب بالسواد، و بعينيه حَوَل مع كَيْس، وأمه فاطمة بنت هشام بن الوليـد بن المغيرة المخــزومي .

 ⁽۱) ذكر المؤلف خبر وماة محمد هدا في حوادث سنة ١٢٤ أيضا وانهن معه الدهبي وابن برير الطبرى
 في قول الواقدى ، وذكر ابن قنيبة في المعارف في الكلام على عبد الله بن عباس : أمه توفى سسنة ١٢٢
 ثم قال : و يقال سنة ١٢٥

OID

قال مُصْعَب الزُّيري : زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في الحراب أربع مرّات، فدس من يسأل سعيد بن المُسَيِّب عنها ، وكان يعبّر الرؤيا، وعظمت على عبد الملك، فقال سعيد بن المسيّب: يملك من ولده لصُّلبه أربعةً، فكان هشام هذا آخرَهم، لأن أولم الوليد، ثم سليان، ثم يزيد، ثم هشام .

قال حمَّاد الراوية : لما وَلَى هشام الخلافة طلَّبني فَضَرتُ عنده فوجدته جالسا في فرش قد غَرِق فيه ، وبين يديه صحفة من ذهب مملوءة مسكا مَذُو با بماء ورد وهو يقلُّبه بيده فتفوح رائحته، فسلَّمت عليه فردّ على السلام، وقال: يا حمَّاد، إني ذكرت بيتا من الشعر ما عرفت قائلَه وهو هذا :

ودَعَوْا بِالصَّبُوحِ يوما فِاءت * قَيْنَــةٌ في بمينها إبريقُ

فقلت : هو لعَدى بن زيد، فقال : أنشدني القصيدة ، فأنشدته إياها ، فقال : سَلِّ حاجتك، وكان على رأسه جاريتان كأنهما أقمار، وفي أُذُن كل واحدة منهما جوهرتان يُضيء منهما المنزل، فقلت: يا أمير المؤمنين، جارية من هاتين، فقال: هما لك، وأمر لى بمائة ألف درهم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

حوادث السينة الثالثــة من ولامة حقص الثانية

السنة الثالثة من ولاية حفص بن الوليد النانية على مصر وهي ســنة ست وعشرين ومائة _ فيها خرج يزيد بن الوليد بن عبد الملك على آبن عمه الحليفة الوليد ان يزيد ن عبد الملك لما أنتهك الوليدُ المذكور الحرمات وكثر فسقُه وسمَّته الرعية على قِصرَ مدَّته، فبُو يع يزيدُ هذا بُالمِزَّة ووثب على دمشق وجهَّز عسكرًا لقتال الخليفة

⁽١) المزة : قرية كبرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها و بين دمشق نصف فرسخ -

10

(11)

الوليد، وكان الوايد بتَدْمُر قد آنهزم اليها عاكفا على المعاصى بها، فخرج الوليد وقاتل العسكر وانكسر وقُتل بنواحى تَدْمُر، على ما ياتى ذكره، وتَم آمر يزيد فى الخلافة، وشمّى بالناقص، اكنه لم تطل مدّته أيضا ومات، على ما ياتى ذكره أيضا ، وفيها توقى خالد ابن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرْز بن عامر البَعَليّ القَسْريّ، ولي خالد المسذكور أعمالا جليلة مثل مكة المشرّفة والعراق وغيرهما، وكانت أمّه نصرانية فكان يُعير بها، وكان بخيلا على الطعام جدّا، ذكر عنه أبو المظفّر أمورا شنيعة من هذا الباب، وفيها توقى الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ولما أحتُضر أبوه يزيد بن عبد الملك لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبى، فقيد الى أخيه ولما أحتُضر أبوه يزيد بن عبد الملك لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبى، فقيد الى أخيه ولما أحتُضر أبوه يزيد بن عبد الملك لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبى، فقيد الى أخيه هشام بن عبد الملك وجعل آبنه هدذا الوليد ولى المهد من بعد هشام ، وأمّ الوليد ولى الخلافة وصدرت عنه تلك الأمور القبيحة المشهورة عنه ، من شُمرب الخر ولى الخلافة وصدرت عنه تلك الأمور القبيحة المشهورة عنه ، من شُمرب الخر والفجور وتخريق المصحف بالنشّاب ، وذكر عنه بعض أهل الساريخ أمورا والفجور وتخريق المصحف بالنشّاب ، وذكر عنه بعض أهل الساريخ أمورا وأنال بكارتها، فقالت له دادتها ؛ هذا دين المحوس، فانشد ؛

(٢) من راقب الناس مات غمّا ﴿ وفاز باللَّذَة الجلسورُ

 ⁽۱) هذه الكلمة وردت هكدا في الأصلين ، وورودها حطأ ، لأن الوليد هدا من ولد عبد شمين
 ابن عبد مناف وهو آخو هاشم بن عبد مناف الدى من ولده الني سلى الله عليه وسلم .

قال : وأخذ يوما المصحف وفتحه، فاؤل ما طلع له ﴿ وَٱسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾، فقال : أتُوعِدُنى ! ثم علقه ولا زال يضربه بالنشاب حتى خَرقه ومزّقه وهو ينشد :

> أَتُوعِد كُلَّ جَبَّارِ عنيـــد * فهانا ذاك جبّـارُّ عنيـــدُ إذا لاقيتَ ربَّك يوم حَشْر * فقل يارب خرقني الوليــد

ولما كثر فسقه خلقوه من الخلافة بأبن عمه يزيد بن الوليد وقتلوه في جُمادى الآخرة، وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر، وتوقى آبن عمة يزيد المذكور بعده بمدة يسيرة، كاسباتى ذكره، وفيها توقى سعيد بن مَسْروق والد سفيان التُّورى، وفيها توقى سعيد بن مَسْروق والد سفيان التُّورى، وفيها توقى الخليفة أمير المؤمنين يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الهاشي الأموى الدمشيق أبو خالد، المعروف بيزيد الناقص، لأنه نَقَص الجند من عطائهم لم ولي الخلافة، وكان الوليد آبن عمه زاد الجند زيادات كثيرة فنقصها يزيد هذا لم ولي الخلافة ومشى الأمور على عاداتها . وثب يزيد على الخلافة لمن كثرفسق آبن عمه الوليد، وتم أمره بعد قتل الوليد، وبُويع بالخلافة في بُحادى الآحرة من سنة ست وعشرين ومائة المذكورة ، وأم يزيد هذا شاه فرند بنت فيروز بن يَرْدَجُود ، حكى أن قُتينة بن مُسلم ظفير بما وراء النهر بابنتي فيروز فبعث بهما الى المجتاج بن يوسف ، فبعث الحجاج بإحداهما، وهي شاه فرند، الى الخليفة الوليد بن الحسرى، وأم شيروية بنت خاقان ، وأم أم فيروز هي بنت فيصر عظيم الروم ، كسرى، وأم شيروية بنت خاقان ، وأم أم فيروز هي بنت فيصر عظيم الروم ، كسرى، وأم شيروية بنت خاقان ، وأم أم فيروز هي بنت فيصر عظيم الروم ، ولهذا كان يزيد يفتخر ويقول :

۲۰ (۱) في طبقات ابن سعد: أنه توفي سنة ۱۰۸ (۲) أنظر الحاشية رقم ۲ في ص ۲۹۸ من هذا
 ۱ لجزء (۳) كدا في الأصول وابن الأثير، وفي الطبرى في حوادث سنة ۱۲۶: "شاه آفريد" .

أَنَا آبِنَ كُسْرَى وَجَدَّى مَرُوانُ * وقيصرٌ جدَّى وجدَّى خافانُ

قلت: وكان يزيد هذا لا بأس به، غير أن أيامه لم تطُل، ومات في سابع ذي الحجّة من سنة ست المذكورة . وذكر الذهبي وفاة جماعة كثيرة في هذه السنة مختلف في وفاتهم، كما هي عادة سسياقه، فإنه يذكر الواحد في عدّة أماكن، فنحن نذكر مقالته ولا نتقيد بها، ومن وقع لنا ممّن ذكره ترجمناه على عادة كتابنا هذا في محله ، قدّمه الذهبي أو أخره ، فقال : توفي جَبلة بن سحيم، وخالد بن عبد الله الفسري الأمير، ودَرَاج أبو السَّمْح ، وسعيد بن مسروق والد سفيان الثوري ، وسليان بن حبيب المحاربي، وقد تكرّر في عدّة سنين ، وعبد الرحمن بن القادم بن عجد، والكيّث بن زيد المكي، وعمرو بن دينار، والوليد تُمتل في بحمادي الآخرة فكانت خلافته خسسة عشر شهرا ، و يزيد بن الوليد والوليد تُمتل في بحمادي الخجة .

أمر النيل في هده السسة - الماء القديم ذراعان وستة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنى عشر إصبعا .

ذكر ولاية حسّان بن عَنَاهيَـــةَ على مصر

(TT)

هو حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسّان بن عتاهية بن خُرَز بن سعد ابن معاوية التَّجِيبيّ ؛ وقال صاحب «البغية» : حسان بن عناهية بن عبدالرحمن . اه.

ولاه مروانُ بن محمد بن مروان المعروف بالحماد على إمْرة مصر وهو بالشام، فارسل حسّان من الشام بكتاب الى آبن نُعيَم باستخلافه على صلاة مصرالى أن يحضر من الشام، فسلم حفصُ بن الوليد الأمرَ الى آبن نعيم، ثم قدم حسّان المذكورُ الى مصر فى ثَانِي عَشَرَ بُحادى الآخرة سسنة سبع وعشرين ومائة على الصسلاة لا غير. وزاد صاحبُ « البغية » وقال : قدم في يوم السبت لاثنتي عشرة ليسلة خلت من جمادي الآخرة . اه .

وكان عيسى بن أبى عَطَاء على الخراج ، فلما آستقر أمر حسان فى إمرة مصر أسقط الفروض التى كان قررها حفص بن الوليد فى ولايته وقطع [فروض] الجندكلها، فوشوا عليه وقاتلوه وقالوا : لا نرضى الا بحفص، وركبوا الى المسجد ودّعوا الى خلع مروان الحمار من الحلافة وحَصروا حسّانَ فى داره ، وقالوا له : الحرج عنا، فإننا لا نقيم معك ببلد، ثم أخرجوا عيسى بن أبى عَطاء صاحب الحراج من مصر، كل ذلك فى آخر ببلد، ثم أخرجوا عيسى بن أبى عَطاء صاحب الحراج من مصر، كل ذلك فى آخر بحمادى الآخرة ، ثم أخرجوا حفصا من سجنه وولوه أمرهم ، وتوجّه حسان هذا ألى الشام ودام بها من جملة أمراء بنى أمية الى أن زالت دولة بنى أميّة وتولّت العباسية ، قُتل حسّان هذا مع من قُتل بمصر من أعوان بنى أميّة فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكانت ولاية حسّان على مصر ستة عشر يوما وقيل : إن حسان كان من أعوان بنى العباس ، والأقل أشهر ، وتولّى بعده حفص بن الوليد ثالثا ،

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : شهد حسان بن عتاهية جدّ عتاهيـــة والد صاحب الترجمة فَتْح مصر وصَحِب عمر بن الخطــاب؛ وابنه عبد الرحمن بن حسان ابن عتاهية يروى عنه مُحَيِّس بن ظِبْيان، وفي نسخة : عبد الغني .

وحدَّثنى أحمد بن على بن دارح بن رجب الخُولانى حدَّثنى عمى عاصم بن دارح حدَّثنا عبيدالله بن سعيد بن كَثِير بن عُفَيرْ حدَّثنى أبى حدَّثنى عمرو بن يحيى السُّــدَى حدَّثنى عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج قال: سألنى أبوجعفر المنصور: ما فعل حسّان بن عَتَاهِيَة ؟ قلت : قتلَه شُعْبة ، قال : قتله الله ، كان لنا جليسا

[.] ٢ (١) وضما هذه الكلمة ليستقيم بها الكلام · (٢) كدا في ٢ والكندى أيصا وف ف : «سرغبة» وظاهر أنه تحويف ·

عند عَطَاء بن أبي رَباح ، قال سعيد بن كثير : شعبة هذا هو ابن عثمان التميمي ، (١) كان على المصرية ، وهو أول من قسيم مصر من قواد الكسودة ، وكان على مقدمة عامر بن اسماعيل المرادي الجرجاني الذي قتل مروان بن مجمد الحمار .

ضبط الأسماء الغريبة في هذه الترجمة: (عتاهية) بفتحالعين المهملة والتاء المثناة، (عام) (٢) و (خزز) بفتح الخاء المعجمة والزاى الأولى وسكون الزاى الثانية، و (التجيبي) بضم التاء المثناة من فوق وكسر الحيم و ياء ساكنة و باء ثانية الحروف .

ولاية حصصالثالثة و بعض حوادثه

ذكر ولاية حفص بن الوليد الشالثة على مصر

ولما ثار أهل مصر على حسّان بن عتاهية وأخرجوه منها لحق بالخليفة مروان ابن محسد بن مروان المعروف بالحمار في الشام، وذكرله حسان ما وقع له مع أهل مصر؛ واستمرّ حفص بن الوليد على صلاة مصرشهر رجب وشعبان، وقدم الأمير منظلة بن صفوان من إفريقية، وقد أخرجه أهلها فنزل بالجيزة غربي مدينة مصر، ودام هناك الى أن قدم عليه كتاب الخليفة مروان الحمار بولايته على مصر، فامتنع المصريُون من ولاية حنظلة بن صفوان عليهم، ومنعوه من الدخول الى مصر وأظهروا الخلاف، ثم أخرجوا حنظلة من الجيزة الى الوجه الشرق، ومنعوه من المُقام بالفُسطاط، وحاربوه فحاربهم فهُزِم، وتم أمر حفص؛ وسكت مروان عن مصر بقية من سنة سبع وعشرين ومائة، ثم عُزلَ حفص في مُستهل سنة ثمان وعشرين ومائة ووُلَى سنة سبع وعشرين ومائة، ثم عُزلَ حفص في مُستهل سنة ثمان وعشرين ومائة ووُلَى عوضه على مصر الحَوْرَةُ بن سهَبل أخو عَجْلان الباهلي، وواقع الحوثرةُ حفصا وقتله، عوضه على مصر الحَوْرَةُ بن سهَبل أخو عَجْلان الباهلي، وواقع الحوثرةُ حفصا وقتله، كا ذكره ابن يونس وغيره في ترجمته الشانية، وكان قتــل حفص المذكور في يوم

 ⁽١) كدا بالأصلين والمصرية (بالصاد المعجمة) أقرب للغان .
 (٣) المسؤدة : لقب الخلفاء
 العباسيين لأنهم كانوا يلبسون السواد (٣) كدا بالاصل والدى فى القاموس «خزز» بضم الخاء .

الثلاثاء لليلتين خلتا من شؤال سنة ثمان وعشرين ومائة، ورثاه صديقه أبو بحر مولى عبد الله بن إسحاق مولى آل الحَضْرمي مرب حلفاء عبد شمس بعدة قصائد، وكان أبو بحر إماما في النحو واللغة ، تعلُّم ذلك من يحيي بن يَعْمَر ، ومات في سنة سبع وعشرين ومائة، وكان أبو بحر يَعيب الفرزدقَ في شعره وينسبه إلى اللحن، فهجاه الفرزدقُ بقـــوله :

فلوكان عبد اللهُ مولِّي هجوتُه ﴿ وَلَكِنَّ عِبْدَ اللهُ مُولِّي مُوالِبًا

فقال له أبو بحر عبد الله المذكور: قد لَحَنْتَ أيضًا يا فرزدق في قولك : مولى مواليا، بلكان بنبغي أن تقول: مولى موال .

++

السسنة الأولى مر_ ولاية حفص بن الوليد الشالثة على مصروهي سنة سبع وعشرين وماثة ، على أنّ حَسَّان بن عَنَّاهِية حكم منها على مصر ستة عشر الطُّوت عليه من يوما في جمادي الآخرة – فيها وقع بالشأم وغيره عدّة فتن وحروب من قبَل مروان الحمار وغيره حتى و لي الخلافةَ وخلّع إبراهيم بن الوليد الذي كان تخلّف بعــد موت أخيه يزيد بن الوليد الناقص ولم يتم أمره ، وكان مروان المذكور متولَّى أَذْرَ بيجان و إرمينيَة، فلما بلغه موتُ يزيد جمع الأبطال والعساكر وأنفق عليهم الأموال حتى بلغ قصدَه وَوَلَىَ الخلافةَ وتم أمره، وفي آخرالسنة المذكورة بايع مروان لابنيه عبيد الله وعبد الله بالمهد من بعده وزوجهما بآينتَيُّ هشام بن عبد الملك، ولم يدر ما خُيُّ له في الغيب من زوال دولته ببني العباس . وفيهـا حجَّ بالناس عبد العزيز بن عمو بن

عبد العزيز الأموى وهو أمير مكة والمدينة والطائف. وفيها خلع سلمان بن هشام

السنة الأولى من ولابة حفص وما الحوادث

⁽١) في ف : ﴿ سَهُ تُسْعِ وَعَشَرِ مِنْ وَمَا لَهُ ﴾ •

مروان الحمار من الخلافة، وكان سليان بمدينة الرّصافة، ووقع له مع مروان أمور وحروب. وفيها توق الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى، وكان الوليد عَقَد له ولأخيه عثمان ولاية العهد بعده، وأستعمَل الحكم هذا على دِمَشْق وعثمان على حِمْص حتى عزلهما يزيد بن الوليد الناقص. وفيها توقى عبد العزيز بن عبد الملك بن مروان أبو الإصبع ، وهو الذي توتى قسل الوليد بن يزيد، فولاه يزيد الناقص العهد بعد أخيه إراهيم ، وفيها توقى مالك بن دينار العابد يزيد، فولاه يزيد البصرى، أحد الأعلام الزهاد، قيل : إن أدَّم مالك المذكوركان في السنة بقلسين مِلْها، وكان يلبس إزار صوف وعَبَاءة خفيفة وفي الشتاء فروة، وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر، وفي شهرته ما يُغنى عرب الإطناب في ذكره ، ينسخ المصحف في أربعة أشهر، وفي شهرته ما يُغنى عرب الإطناب في ذكره ، وفي هذه السنة أيضاكان الطاعون بالشأم ومات فيه خلائق لا تُحْصَى ، وكان هذا الطاعون يسمى «بطاعون غُراب» .

ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم على القاعدة المتقدّم ذكرها فى سنة ستوعشرين وماثة، قال : وتوفى إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدّى، وبُكيْر بن عبد الله بن الأنتج على الأصح، وسعد بن إبراهيم فى قول ، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسَافِر الفِهْرى، وعبد الكريم بن مالك الجَزّرى، وعبد الله بن دينار المدنى، وعمرو بن عبسد الله أبو إسحاق السَّبِيعى، وعمر بن هانى العَلْسى، ومالك بن دينار الزاهد فى قوب، ومحد ابن واسع فى قول خليفة، ووَهْب بن كَيْسَان أيضا .

 أمر النيل - الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنا عشر إصبعا .

ذڪر ولاية حَوْثَرَة بن سُهَيْل على مصر

Œ

هو حَوْرَة بن سهيل أخو عَجُلان بن سهيل الباهلي أمير مصر، ولاه مروانُ الحمار ولاية حـورُة بن على إمرة مصر بعد أن عزَل عنها حفصَ بن الوليد المقدّم ذكره، وجهز صُحْبَته العساكر وبعض حسوادته لقنال حفص بن الوليد، فخرج حوثرة من الشأم وسار منهــا بالعساكر حتى وصل الى مصر في يوم الأربعاء لآنتي عشرةً ليلةً خلَّت من المحرِّم سنة ثمان وعشرين ومائة وزاد صاحب "البغية" فقال: ومعه سبعة آلاف فارس، وولَّاه مروان على الصلاة وعيسي بن أبي عَطَاء على الخراج ، اه ، ولما وصل حَوْرَة الى مصر أجْمَعُ جندُ مصر وأهلها على منعه من الدخول الى مصر فابي عليهم حفص بن الوليد ونهاهم عن ذلك فاهوا حوثرة وسألوه الأمان فأمنهم ونزل بظاهر الفُسطاط، وقد أطمأنوا البه، غرج اليه حفص بن الوليد في وجوه الجند فقبض حوثرة عليهم وقبدهم وأوسع الجند سبًّا فانهزم الحندُ، فقام حوثرة من وقته ودخل الى مصر ومعمه عيسى بن أبي عطاء وهو على الخراج على عادته وحوثرة على الصلاة لا غير، وبعث حوثرة في طلب رؤساء مصر فِمُعوا له فضرب أعناقَهم وفيهم رجاء بن الأَشْمَ الحُيْرَى من كبار المصريين ، هم أخذ حفصَ برب الوليد فقتله وأخذ في تمهيد أمور مصر، وتمّ أمره الى سنة إحدى وثلاثين ومائة [ثم] عزله مروان الحمار عن إمرة مصر و بعثه الى العراق لقتال الْخُواسانيّة دُعاة بني العباس فقُتل هناك، وكان آستخلف على مصر أبا الجرّاح يشم بن أوس، وكان خروجه من مصر لعشر خلون من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة، فكانت ولايتُـه على مصر ثلاث سنين وسنة أشهر، وولى مصرَ من بعده

⁽٢) في م : « اجتمع » · (١) كذا في م والكندى . وفي ف «ان مجلان» . (٣) في الكندي : «الحصري » . (١) زيادة يقتضيا السياق .

المُغيرةُ بن عبيدُ الله الآتي ذكره . ولما توجّه حوثرة الى الشام ووجّهه مروان الحمار الى العراق تَجُدةً لا بن هُبَيرة فتوجه الى العراق و وقع له بها أمور، ولم يزل مع مروان الحار الى أن انكمر مروان من أبي مُسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس، وقيل: فقتل حوثرة هذا مع من قُتل من أعوان بنى أميّة فانه كان مولى لبني أميّة ومن كيار أمراتهم، يقال: إنهم طحنوه طحنا لما ظفروا به حتى مات، فإنه كان شجاعا مقداما صاحب رأى وتدبير وقوّة وخبرة بالحروب . اه . وأما أمرُ حوثرة لما توجّه الى العراق لاَّبن هبيرة فإنه وصل اليــه و في وصوله له قدم على يُزيِّدُ بن هبيرة آبنُه داود منهزما ، فخرج يزيد بن هبيرة ومعه حوثرة هذا الى نحو قَطُّبة في عدد كثير لا يحصى وساروا حتى نزلوا جَلُولاً ، واحتفر آئِ هبيرة الخسدقَ الذي كانت العُرْب احتفرته أيام وقعة جَلُولاء، وأقام به، وأقبل قحطبــة الى جهة ان هبـرة فارتحل ان هبــــرة وحوثرة بمن معهما الى الكوفة لقحطبة، وقدم حوثرة هذا أمامه في خمسة عشر ألفا الى الكوفة، وقيل : إن حوثرة لم يفارق يزيد بن هبيرة ، وأرسل قطبة طائفة من أصحابه الى الأنبّار وغيرها وأمرهم بإحدار ما فيها من السفن ليعبرُ الفُرات فبعشوا اليه كل سفينة كانت هناك، فقطع قطبة الفرات حتى صار في غربيه، ثم سار يريد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيسه ابن هبيرة وحوثرة ، وذلك في محسرم سنة اثنتين وثلاثين وماثة لثمان مضين منه، وكان ابن هبيرة قد عسكر على فم الفرات من [ارض] الفَلُوجة العليا على ثلاثة وعشرين فرسخا من الكوفة، وكان قدم عليه أيضا ان ضُبارة نجدةً بعمد حوثرة بن سهيل الباهل المذكور، فقال حوثرة لأن هبيرة :

⁽١) كدا فالدندي وهو الموافق لما سيأتي وفي الأصل: «عبدالله» . (٢) هو يزيد بن عمر بن

هبيرة كما في الطبري وابن الأثير · (٣) جلولاً : موضع بالشأم · (٤) في م : «العجم» ·

 ⁽a) الزيادة عن ابن الأثير · (٦) العلوحة العليا هي والفلوجة السفلي قريتان كبيرتان من سواد

بنداد والكوفة قرب عين التمر . (٧) هو عامر بن ضبارة كما في الطبري وابن الأثير .

B

إن قطبة قد مضى يريد الكوفة فأقصد أنت خراسان ودعه ومروان فإنك تكسره ويَالْحَرَى أَن يَتْبَعْك ، قال ابن هبيرة : ماكان ليتبعني ويدع الكوفة ، ولكن الرأى أن أبادره الى الكوفة، فعبر الدجلة من المدائن يريد الكوفة، واستعمل على مقدّمته حوثرة المذكور وأمره أن يسير إلى الكوفة ، والفريقلن يسران على جانبي الفرات ، وقد قال قَطبة لأصحابه : إن الامام أخبرني أن لي بهذا المكان وقعةً يكون النصر [فها] لنا ، ثم عبر قطية من مخاضة وقاتل حوثرة ومجد من نُباتة فانهزم حوثرة ومجد من نباتة وأخوه ولحقوا بابن هبيرة ، فانهزم ابن هبيرة بهزيمتهم ولحقوا بواسط وتركوا عسكرهم وما فيه من الأموال والسلاح وغير ذلك ، وقيل: إن حوثرة كان بالكوفة فبلغه هن بمة يزيد بن هبيرة فسار اليه بمن معه . وأما أمْر قطبة فانه فُقد من عسكره بعد هن ممة عساكر آبن هبيرة ، فقال أصحاب قطبة : من عنده عَهْدٌ من قطبة فليُخْبر به ، فقال مُقاتل من مالك العكم : سمعت قطب قيقول : إن حدَّث بي حدَّث فالحسن الني أميرُ الناس، فبايع الناسُ حُمَيدَ بن قطبة لأخيه الحسن، وكان قد سيَّره أبوه قطبة في سَريّة ؛ ثم أرسلوا إليه وأحضروه وسلّموا اليسه الأمر ثم بعثوا على قطبة فوجدوه في جدول هو وحرب بن سالم بن أحُوز قتيلين، فظنوا أن كل واحد منهما قتل صاحبه . وقيل: إن معن بن زائدة ضرب قطبة على عانقه فسقط في الماء فالحرجوه، في أمركم، فوقع ذلك حتى انهزم عسكر آن هبيرة .

السنة الأولى من ولاية حوثرة وما

انطوت عليه من الحوادث

+ +

السنة الأولى من ولاية حوثرة بن سُميل على مصر وهى سنة ثمان وعشر ين ومائة — فيها بعث ابراهيم العباسى أبا مسلم الى خراسان وأمن على أصحابه وكتب اليهم بذلك ، فأتاهم فلم يقبلوا منسه ، وخرج من قابل إلى مكة وأخبره أبو مسلم بذلك ، ثم أرسله ثانيا كما سياتى ذكره ، وفيها توفى اسماعيل بن عبد الرحمن السَّدى صاحب التفسير والمغازى والسَّير ، كان إماما عارفا بالوقائع وأيام الناس ، من الطبقة الثانية من تابعى أهل الكوفة ، وفيها توفى جار بن يزيد الحُمِقي ، من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة وقد تُكلم فيه وضعفه بعضهم ، وفيها توفى خي بن هائى المَعافرى ، أبو قبيل (وأبو قبيل بفتح القاف وكسر بعضهم ، وفيها توفى حُيّ بن هائى المَعافرى ، أبو قبيل (وأبو قبيل بفتح القاف وكسر متواضعا ، يخرج الى السوق الى حاجته بنفسه ، روَى عنه اللّيث بن سعد وغيره موات بمصر ، وفيها توفى سعيد بن مَسروق التّورى أبو سفيان ، من الطبقة الثالثة من تابعى أهل الكوفة ، كان عالما زاهدا ، وفيها توفى عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة من تابعى أهل الكوفة ، كان عالما زاهدا ، وفيها توفى عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة

واعظ البصرة ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، كان من الزهاد وكان يحضر مجالس مالك بن دينار ، قال أبو نُعيم : صتى عبد الواحد الغداة بوضوء العَتَمة أر بعين سنة ، وفيها توفى عثمان بن عاصم بن حصين [أبو حصين] (بفتح الحاء) الأسدى ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة، قُرى القرآنُ عليه بمسجد الكوفة خمسين سنة ، وفيها توفى يزيد بن أبي حبيب ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل مصر، وهو أول من أظهر بها الحلال والحرام والفقه ، وإنما كانوا يتحند ثون بالملاحم والفتن ، وكان الليث بن سعد يُثني عليه و يقول : ابن أبي حبيب سيدنا ،

 ⁽۱) كدا فى تقريب التهذيب والخلاصة ق أسماء الرحال وفى م : «حصيف» بالفاء وهو تحريف .
 (۲) زيادة عن تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبع واحد .

. . . .

السنة الثانية من ولاية حوثرة على مصر وهي سنة تسع وعشرين ومائة — فيها خرج بحَشَرَموت طالبُ الحق عبد الله بن يحيى الكندى الأعور، تغلّب عليها وأجتمع عليه الأباضية ، ثم سار الى صَنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفي فوقع بينهسم قتال كثير ، انتصر فيه طالب الحق وهرب القاسم وقُتل أخوه الصَّلْت ، وآستولى طالب الحق على صَنعاء وأعمالها، ثم جهّز إلى مكة عشرة آلاف وبها عبد الواحد المن سليان بن عبد الملك بن مروان فغلبوا على مكة و (٢٠) منها عبد الواحد المذكور وفيها كتب آبن هبيرة أبير العراق إلى عامر بن ضُبارة فسار حتى أتى خراسان وفيها كتب آبن هبيرة أبير العراق إلى عامر بن ضُبارة فسار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مسلم المُراساني صاحب دعوة بني العباس في شهر ومضان ، وكان معه خلقا من شيعته ، وفيها توفي سالم بن أبي أُمية أبو النَّشر مولى عمر بن عبيد الله ابن مَعمَر التَّيْمي ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ، كان يَقِد على عمر بن عبد العزيز و يَعِظُه ، فقال له يوما : يا أمير المؤمنين ، عبد خلقه الله بيده ، ونفخ عبد العزيز و يَعِظُه ، فقال له يوما : يا أمير المؤمنين ، عبد خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأسجد له ملائكته ، وأسكنه جته عصاه مرة واحدة فأخرجه من الحنة بتلك الخطيئة الواحدة ، وأنا وأنت نعصي الله كل يوم مرارا ، ونتمتى على الله الحنة ! وكانت وفاته المدينة .

ولاية حوثرة وما انطوت عليسه من الحوادث

السنة الثانيسة من

000

⁽۱) ق ابر الأثير: «الحصرى» · (۲) ق ف: «ونزح» · (۳) فى ف: «المعراقين» · (٤) كدا فى ف وفى م «حتى أتى نواسان ونهاوند وقد طهر بها الخ» وقد أشيرق هامش م المرما فى الفتوعم افية ،

۲.

ذَكُر مَنْ ذَكَرَ الذهبيِّ وَفَاتَه في هذه السنة ، قال : فيها توفي أَزْهم بن سميد الحَرَازيُّ بِحُص، والحارث بن عبــد الرحن بالمدينة، وخالد بن أبي عمران التُّجيبيُّ قاضي إفريقيَّة، وسالم أبو النَّضْر المدنى، وعلى من زمد بن جُدعان التَّيْمَي، وقيس ابن الجماج السُّلَفي، ومطر بن طَهْمَان الورّاق، ويحيى بن أبي كَثِير اليمــانيّ، و بشر ابن حرب النَّدَنُّ وآخرون .

﴾ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

السينة الثالثة من ولاية حسوارة الحوادث

السنة الثالثة من ولاية حوثرة بن سهيل على مصر وهي سنة ثلاثين ومائة — رما حدث فيها من فيها اصطلح نصر بن سيَّار وجُديع بن على الكرماني على قتال أبي مُسلم الخراساني ، فدس أبو مسلم الخراساني إلى آبن على الكرماني من خدَّعه وآجتمعا وقاتلا نصر بن سيّار فقوى جيش أبي مسلم الخراساني وتقهقر نصر بن سيّار بين يديه ، فأخذ أبو مسلم أثقاله ثم أخذ مَرْوَ وقت ل عاملها شيبان الحَرورُيُّ، فأقبات سمعادة بني العباس وأخذ من يومئذ أمر بني أميّة في إدبار، ثم آستولي أبو مسلم في هذه السنة على أكثر مدن خراسان ، ثم ظفر بعبد الله ن معاوية الهاشميّ فقتــله، ثم كتب نصر بن سيّار إلى آن هُبيرة نائب العراف يستنجده و يستصرخ به إلى الخليفة مروان الحمار . وفيها استولى جيشُ طالب الحق على مكة ، فكتب عبد الواحد أمير المدينــة إلى الخليفة مروان الحمار يخبره بخذلان أهل مكة ، ثم جهز جيشا إلى مكة فبرز لحربهم أعوانً

⁽١) كدا في ابن الأثير والطرى والدهيُّ ، والحروريُّ : الخارجيُّ ، وفي الأصلين « المخزومي ◄ وهو تحريف من الناسخ .

طالب الحق وعليهم أبو حمزة وآلتتي الجمعان بقديد في صفر فالهزم جيش عبد الواحد وساق أبو حمزة فآستولى على المدينة أيضا ، وقُتُل يوم وقعة القُديْد هذه ثلبَّائة نفس من قريش : منهم حمزة نن مُصْعب بن الزبير بن العوّام، وابنـــه عِمارة، وآن أخيه مُصْعب حتى قالت بعض النوائح :

ما للزمان ومَا لِيَه ﴿ أَفَى قُدَيْدُ رَجَالِيهِ

ثم إنّ مروان الحمار بعث جيشا عليه عبد الملك من محد من عطية ، فسار ان عطيّة المذكور والتتي مع أى حمزة مقدّم عساكر طالب الحق فكسره ، وقتل أرَّهة الذي كان ولاه طالب الحق على مكة عنــد بئر ميمونة ، فبلغ طالبَ الحقّ فأقبل من (1) اليمن في ثلاثين ألما ، فخرج إليه عبد الملك من محمد المذكور بعساكر مروان فكانت بنهم وقعة عظيمة انهزم فيها طالبُ الحقى، ثم التقوا ثانيا، وثالنا قتل فيها طالبُ الحق ف نحو من ألف حَضْرِي ، وبعث عبد الملك من محد رأسه إلى الخليفة مروان الحمار . وفيهما كانت زلازل شــديدة بالشام وأخرت بيت المقــدس وأهلكت أولاد شدّاد من أوس فيمن هلك، وخرج أهل الشأم إلى الديّة وأقاموا أربعين يوما على ذلك، وقيل : كان ذلك في سينة إحدى وثلاثين ومائة . وفيهـاً توفي الخليل ان أحمد بن عمرو الفَواهِيدى أبو عبد الرحمن النحوى البصرى •

ذكر وفاة الخليل ان أحمد

> قال ان قَرَأُوغلي : ولم يكن بعد الصحابة أذكى من الخليل هذا ولا أجمع، وكان قد برع في علم الأدب، وهو أوّل من صنّف العَروض، وكان من أزهد الناس.

> قلت : ولعل ابن قرأوغلي واهم في وفاة الحليل هــذا، والذي أعرفه أنه كان في عصر أبي حنيفة وغيره . وذكر الذهبيّ وفاته في سينة ستين ومائة ، وقال ابن

⁽۱) قدید : اسم ،وضع قرب مکه ، (۲) في السعبي : « ووقع منزل شدّاد بن أوس على من كان معه » وشدّاد هذا ابن أخى حسان بن ثابت كما فى الطبقات لا بن سمد .

١.

10

خِلْكَانَ: كَانْتَ وَلَادَتَه يَعْنَى الْخَلِيلُ فَسَنَةُ مَائَةٌ مِنَ الْهُجَرَةُ وَتُوفَى فَسَنَةُ سَبَعَيْن وَمَائَةً وَقِيلُ خَمْسُ وَسَبَعِيْنِ وَمَائَةً ، وقال ابن قانع فى تاريخه المُرتّب على السنين : إنه توفى سنة ستين ومائة ، وقال ابن الجَوْزى فى كتابه الذى سماه وشذور العقود؟: إنه مات سنة ثلاثين ومائة وهذا غلط قطعاً ، والصحيح انه عاش لبعد الستين ومائة ، ويقال : إنه كان له ولَدُّ فَدَخُلُ عَلِيهِ فَوجَده يُقَطِّع بِيت شَهْر بِأُوزَانَ العروض ، فَسَرَج إِلَى النَّاسُ فَقَالَ : إنّ أَبِي جُنِّ فَدَخُلُوا إليه وأُخْبِرُوه ، فقال مخاطبا لآينه :

لوكنتَ تعلم ما أقول عذرتنى * أوكنتَ تعلم ما تقول عذلتُكا لكن جهِلتَ مقالنى فعدناتنى * وعلمتُ أنك جاهل فعدرتُكا ﴿ أَمَّ النيل في هذه السنة ۔ الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وأربعة أصابع ونصف إصبع .

+ +

السنة الرابعة من ولاية الحوثرة على مصر الى شهر رجب، ومن رجب حكمها المغيرة بن عبيد الله الآتى ذكره وهى سنة إحدى وثلاثين ومائة — فيها كانت وقعة بين آبن هُبيّرة و بين عامر بن ضُبّارة ، فآلتقوا بنواحى أصبهان فى شهر رجب فقُتل ابن ضبارة فى المصافى .

الســـة الرابعة من ولاية الحـــوثرة وما انطوت عليـــه من الحوادث

وذكر محمد بن جرير الطبرى": أن عامر بن ضُبَارة كان فى مائة أنف، ثم بعث ابن هبيرة الى مروان الحمار يخبره بقتله عامر بن ضُبَارة وطلب منه المدد فأمده بأمير مصر صاحب الترجمة حوثرة بن سهيل الباهل بعد أن عزله عن إمرة مصر وبعثه فى عشرة آلاف من قيس ، ثم تجمعت جيوش مروان الحسار بنَهاوند وعليهم مالك ابن أَدْهَم فضايقهم قَطبة أربعة أشهر حتى خرجوا بالأمان فى شؤال، ثم قتل قطبة محمد، ثم أقبل قحطبة يريد العراق غرج اليه متولّيها ابن هبيرة وجوها من عسكراهل مصر، ثم أقبل قحطبة يريد العراق غرج اليه متولّيها ابن هبيرة

 \odot

وانضم اليه المصريون والمنهزمون حتى صار فى ثلاثة وخمسين ألفا ونزل جَلُولاء ،
ونزل قحطبة فى آخر العام بخانِقِين، فوقع بين الطائفتين عدّة وقائع و بقُوا على ذلك
الى السنة الآتية ، وفيها كان الطاعون العظيم، هلك فيه خلق كثير، حتى قبل : إنه
مات فى يوم واحد سبعون ألها قاله ابن الجَوْزِي ، وكان هذا الطاعون يُستى :
"طاعون أسلم بن قنيبة " .

قال المدائن : كان بالبصرة في شهر رجب وآشتة في رمضان ثم خف في شؤال و بلغ كلًّ يوم ألف جنازة، وهذا خامس عشرَ طاعونًا وقع في الإسلام حسبها تقدّم ذكره في هذا الكتاب، قال المدائن : وهذاكله في دولة بني أمية، بل نقل بعض المؤرّخين أن الطواعين في زمن بني أمية كانت لا تنقطع بالشام حتى كان خلفاء بني أمية اذا جاء زمن الطاعون يخوجون الى الصحراء، ومن ثمّ آتخسة هشام بن عبد الملك الرصافة منزلا، وكانت الرصافة بلدة قديمة لاروم، ثم خفّ الطاعون في الدولة العباسية، فيقال : إن بعض أمراء بني العباس بالشأم خطب فقال : ان بعض أمراء بني العباس بالشأم خطب فقال : ان الله أعدل من أن يجمل علينا والطاعون اله ، وفيها تحول أبو مسلم الحراساني إن الله أعدل من أن يجمل علينا والطاعون اله ، وفيها تحول أبو مسلم الحراساني عن مَرُو ونول تَيْسابور واستولى على عامة نراسان ، وفيها توفي واصل بن عطاء أبو حُذيفة البصرى مولى بني مخزوم ، وقيل : مولى بني ضَبّة ، ولد سنة ثمانين بالمدينة، وكان أحد البلغاء لكنه كان يَأْتَغ بالراء ببدلها غينا ، وكان لافتداره على العربية وتوسّعه في الكلام يتجنّب الراء في خطابه ، وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء : وتوسّعه في الكلام يتجنّب الراء في خطابه ، وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء : وتوسّعه في الكلام يتجنّب الراء في خطابه ، وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء : وجعلت وصلى الراء في خطابه ، وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء :

دكر وماةواصل بن عطاء رأس الممترلة

> . ٧ (١) كدا ى م وخانقين : بلدة فى نواحى السسواد فى طريق همذان من بعسداد . وفى ف : «حافقين» بالفاء، وخافقين اسم موضع معروف كما فى يافوت .

10

وواصل هذا هو رأس المعتزلة ، والخوارجُ لماكفَرت بالكِائر، قال واصل : بل الفاسق لا مؤمن ولاكافر منزلة بين المنزلتين ، فلذلك طرده الحسن البصرى ، عن مجلسه ، فحلس عند واصل عمرو بن عبيد واعتزلا مجلس الحسن البصرى فمن يومئذ قيل لهم : المُعتزلة .

إأمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ذكر ولاية المُغِيرة بن عبيد الله على مصر

هو المغيرة بن عبيد الله بن المُغيرة بن عبيد الله بن سُعَد بن حَكُمُ [بن مالك] بن حُدَيْفة بن بدر بن عمرو بن جُو يَة بن أَوْذان بن تَعْلَبَة بن [عدى"] بن فَزَارة الفزارى".

ذكر ولاية المفيرة ابن عبيدالله ونسبه و بعض حوادته

وقال صاحب «البغية»: المغيرة بن عبيد الله بن مسعدة خالف في الجلة . اه .
ولاه الخليفة مروان الحمار على مصر بعد عَزْل حوثرة و توجّهه الى العراق تَجْدةً لابن هبيرة ، فقدم المغيرةُ الى مصر في سادس عشر من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة على الصلاة ، وقال صاحب « البغية » : ولاه مروان بن محمد على الصلاة فقدم يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة فعل على شرطته آبنه عبد الله وكان لينا محبّبا للناس .

وقال غیره : ولما دخل مصر أقام بها مدّة یسیرة وخرج الی الاسکندریة و الله علی مسلاة مصر أبا الجراح الحرشی ، ثم عاد بعد مدّة ولم تطّل مدّته ،

⁽١) كدا ف ابن خلكان وفي الأصلين: « بمرأة » فلعل الباء زيادة من الناسخ. (٢) في الكندي:

[«] مسعدة » . (٣) في الكندى : « حكمه » . (١) الزيادة عن الكندى .

 ⁽٥) كذا بهامش م وق النسختين : «من الشأم» . (٦) كدا في الأصلين والمقريزي (ج ١ ٢٠ من ٣٠٠) بالحاء المهملة و في الكندي بالجميم المعجمة .

وتوفى يوم السبت ثانى عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة وآستخلف ابنه الوليد بن المغيرة على إسرة مصر وصلاتها فلم يُقِرَّه الخليفةُ مروان الحسار على ذلك، ووتى مصر عبد الملك بن مروان بن موسى ، فكانت ولاية المغيرة على مصر عشرة أشهر إلا أياما ثلاثة .

وقال صاحب «البغية»: وتوفّى يوم السبت لا تنتى عشرة ليلة خلت مر بحمادى الأولى وذكر السنة، فكانت ولايته عشرة أشهر، فأجمع الجمع على أن يولّوا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن معاوية بن حُدَيْج على الشرطة الى أن يأتى أمر مروان ابن مجسد، وانصرف الوليد للنصف من جُعادى الآخرة، وكان المغيرة ديّب فاضلا عدّلا عببا للرعيّة، وهو أجلّ أمراء بنى أميّة وولي لهم الأعمال الجليلة، وحضر وقعة انهر زُور، لما وجه قَطبة أبا عون عبد الملك بن يزيد الخراسانى ومالك بن طريف الحراشي في أربعة آلاف الى شَهْرزُور وجها عثمان بن سُفيان، والمغيرة هذا على مقدمة عبد الله بن مروان بن مجسد فنزلوا على فرسخين من شهرزور وقاتلوا عثمان والنهزم عثمان وقتل، وقام أبو عون ببلاد الموصل، وقبل إن عثمان لم يُقتل وهرب عظيمة، ثم سبير قَطبة ألعساكر الى أبى عون فاجتمع معه ثلاثون ألفا، ولما بلغ مروان المليفة خبر أبى عون سار بنفسه بجيع عساكر ممالكه وأقبل نحو أبى عون قوقع له حروب وأمور يطول شرحها وقبع له حروب وأمور يطول شرحها وقوع له حروب وأمور يطول شرحها وقبع له حروب وأمور يطول شرحها وقبع له حروب وأمور يطول شرحها وقبع له حروب وأمور يطول شرحها والمحمد والمور يطول شرحها والمور يطول شرحه والمور يطول شرحه والمؤرور و

 ⁽۱) في ف : « قليلة » - ر۲) كدا في الطبرى . و في الأصلين : «طرف» .

⁽٣) في في : «فعدلوا» .

۲.

ذكر ولاية عبد الملك بن مروان على مصر

هو عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصير اللُّغْمي أمير مصر، ولاه الخليفة ذكر ولاية عبـــد الملك بن مروان بن محمد بن مروان المعروف بالحمار على الصلاة والخراج معا بعد موت المغيرة مروان ونسسه وبعض الحوادث ابن عبيد الله الفَزاري، وكان عبد الملك هذا قد ولى خراجَ مصر قبل أن يَلَي الإمرة والصلاة، فلما مات المغيرة جمع له مروان الخراج والصلاة، وذلك في جمادي الآخرة سنة آثنتين وثلاثين ومائه ، ولما تَمْ أمره جعل أخاه معاوية على الشُّرطة ، ثم ولى عِكُومةً بن عبد الله الخولاني، ثم إن عبد الملك المدكور أمر بآتخاذ المنابر في الحوامع ولم يكن قبــل ذلك منبر، و إنمــا كانت ولاة مصر يخطُبون على العِصي إلى جانب القبلة، ثم خرج عليمه قِبْط مصر بعد ذلك وآجتمعوا على قتاله فحاربهم وقتل كثيرا منهم وآنهزم من بَقي [منهم] ثم خالف بعد ذلك في أيامه عمرُو بن سُهيل بن عبدالعزيز بن مروان على مروان الحمار ودعا لنفسم واجتمع عليه جمع من قيس في الحَوْف الشرقي من أعمال مصر، فبعث اليهم عبد الملك هذا [بجيش] فلم تقع بينهم حرب، و بينما هم في ذلك إذ قدم عليهم الخليفة مروان الحمار من أرض الشام وقد انهزم من أبي مسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس في يوم الثلاثاء لثماني بقين من شسؤال ، وقيل لثلاث بقين من شؤال سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ولمــا دخل مروان مصر وجد أهل الحوف الشرق من بلاد مصر وأهل الاسكندرية [والصعيد] قد صاروا مُسَوِّدة -أعنى صاروا من أعوان بنى العباس وابسوا السواد ــ فعزم مروان الحمار على تعدية النيل فعدى الى الحيزة وأحرق الجسرين والدار المدهّبة و بعث بجيش الى الاسكندرية

(۱) فى ف : «أجمعوا» · (۲) زيادة عن ف · (۳) هى دار عبد العريز ان مروان كما فى الكندى · فاقتتلوا مع من كان بها بالكريون، وبينا هو فى ذلك خالفت القبط، فبعث اليهم مروان من قاتلهم أيضا وهرَمهم، ثم بعث جيشا الى الصعيد، وبينا هو فى ذلك قدم صالح بن على بن عبد الله بن عباس فى طلب مروان ومع صالح أبو عورت عبد الملك بن يزيد، وكان قدومُ عبد الملك الى الديار المصرية فى يوم الثلاثاء النصف من ذى المجة سسنة ائتين وثلاثين ومائة المذكورة فلم يثبت مروان الحمار لصالح المذكور، وتوجّه الى بُوصِير بالجيزة ومعه عبد الملك صاحب مصر وغيره من حواشيه وأمرائه وأقار به من بنى أمية، فلحقه صالح بها فالتقاه مروان الحار بمن معه وقاتله حتى انهزم وقتل فى يوم الجمعة لتسع بقين من ذى المجقة، ثم عاد صالح بن على المذكور ودخل الفسطاط فى يوم الأحد لثمان خلون من المحترم سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وبعث برأس مروان الى الشام والعراق وزالت دولة بني أمية .

وأما عبد الملك بن مروان أمير مصر صاحب الترجمة فانه كان لما ولي مصر أحنن السيرة ولم يُفيحش في حق بني العباس فامّنه صالح وأمّن أخاه معاوية وعفا عنهما، ثم قتل حَوْرَة بن سُميل وحَسان بن عَتَاهية اللذين كانا كل منهما ولى على مصر قبل عبد الملك، وعبد الملك هذا هو آخر لم مير ولى مصر من قبل بني أمية وزالت في هذه السنة بقتل مروان الحمار دولة بني أمية، و بُويع السفاح عبدالله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بالحلافة، وهو أقل خلفاء بني العباس، ولا بد من ذكر كيفية أنفصال دولة بني أمية وأبتداء دولة بني العباس في هذه الترجمة فإن ذلك من أعظم ما يُذكر من الوقائع و إن كان ذلك غير ما نحن فيه من شرط همذا الكتاب فند كره على سبيل الاستطراد في ترجمة عبد الملك أمير مصر فانه آخر من ولى من أمراء بني أمية و

ذكر بيعة السقاح بالخلافة

ذكر بيعة السفاح بالخلافة و بعض الحوادث

000

لما كان المحترم سنة آثنتين وثلاثين ومائة بلغ ابن هُبيّرة أمير العراقين لبني أمية أن فَحَطْبة أحدَّ دُعاة بنى العباس توجّه نحو المَوْصل يريد الكوفة فرحَل ابن هبيرة باصحابه نحو الحكوفة ، وسار كل منهما حتى تواقعا ، فجاءت قطبة طعنة فوقع في الفرات فهلك ولم يعلم به قومُه، وانهزم أيضا أصحاب ابن هبيرة وغرق خلق منهم في الفرات فهلك ولم يعلم به قومُه، وانهزم أيضا أصحاب ابن هبيرة وغرق خلق منهم

في المخايض .

وقال بيهس بن حبيب: [قات] لجمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات: من أراد الشام فهَلَم قذهب معه جمع من الناس، ونادى آخر : من أراد الجزيرة ، فتبعه خلق ، ونادى آخر : من أراد الجزيرة ، فتبعه خلق ، ونادى آخر : من أراد الكوفة ، فذهب كل جند الى ناحية ، فقلت : من أراد واسط فهَلُم فاجتمعنا على ابن هُبيرة وسرنا حتى دخلنا واسط يوم عاشوراء وأصبح وأصبحوا المسودة وقد فقدوا قائدهم قطبة ، ثم آستخرجوه من الماء وأمروا عليهم النه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضا وهرب متوليها من قبل بن أمية وهو زياد بن صالح ، فاستعمل آئ قطبة على الكوفة أبا سَلَمة الخَلال ثم تصد واسط فنزلها وخندق على جيشه ، فَمبًا آبن هبيرة عساكره فالتقوا فانهزم عسكر ابن هبيرة وتحصنوا بواسط ، وقتل في الوقعة حكيم بن المُسيّب الجَديلي ، ثم وثب ابن هبيرة وتحصنوا بواسط ، وقتل في الوقعة حكيم بن المُسيّب الجَديلي ، ثم وثب أبو مسلم صاحب دءوة بني العباس على ابن الكُرماني فقتلة بنيسابور وجلس في دَسْت الملك وخطب للسفاح وأخذ في أسباب بيعة السقاح بالخلافة ، فلما كان يوم ثالث شهر ربيع الأقول من سنة اثنتين وثلاثين ومائة بويع بالخلافة في دار مولاهم الوليد

 ⁽۱) زيادة پقتضيها الســـياق - (۲) ف ف : «عنق» والعنق : الجماعة من الناس -

⁽۲) فی م : «ناحیته» ·

ابن سامد ولم يَنْتطِح في ذلك عَزّان ، وبلغ ذلك خليفة الوقت مروان بن محمد بن مروان الأموى المعروف بالحمار، فسار من الشام في مائة الف حتى نزل الرأس دون الموصل، فهز السفاح عمد عبد الله بن على في جيش فالتق الجمعان على كُشاف في بحمدي الآخرة فإنكسر مروان وتقهقر الى الحزيرة وقطع و راءه الحسر وقصد الشام ليتقوى ويلتق ثانيا بالمسودة، ودخل عبد الله بن على العباسي الحزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام نجدًا، وأمده السفاح بعمه الآخرصالح ابن على، فسار عبد الله حتى نزل دمشق فعجز مروان عن ملاقاته، وفز الى غَزة فوصرت دمشق مدة ثم أخذت في شهر رمضان، وقتل خلق من بني أمية وجُندهم ببؤصير حسبا ذكرناه، وهرب ابناه عبد الله وعبيد الله الى النّوية، ووقع ماذكرناه ببؤصير حسبا ذكرناه، وهرب ابناه عبد الله وعبيد الله الى النّوية، ووقع ماذكرناه في ترجمة عبد الملك أمير مصر من قتل حوثرة وحسّان وغير ذلك .

قال محمد بن جرير الطبرى : كان بدءُ أمر بنى العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا ذُكر عنه ، أعلم العباسَ عمّه أن الخلافة تؤول الى ولده ، فلم يزل ولده يتوقّعون ذلك ، وعن رشيد بن كُريب أن أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحَنفَية خرج الى الشام فلق محمد بن على بن عبد الله بن عباس فقال : يآبن عم ، إن عندى علما أريد أن أبديه اليك فلا تُطلِعَن عليه أحدا ، إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم ، قال : قد علمتُه فلا يسمعنه منك أحد .

وروى المدائني عن جماعة أن الامام محمد بن على بن عبد الله بن عباس قال : لنا ثلاثة أوقات : موت يزيد بن معاوية ، ورأس الممائة ، وَفَتْقُ بإفريقيّة ، فعند

(1)

۲) کشاف بالضم: قلعة بین الزاب والشط قریبة من مصب الزاب فی الشط وهی من ار بل علی نحو مرحلتین فی جهة الغرب، و بالقرب من کشاف مروج ومراع وهی منازل للتتر (راجع تقویم البلدان لأی الفدا اسماعیل). (۲) فی ۴: «لیتوق». (۳) کذا فی العابری، وفالأصلین: «رشد».

ذلك يدعو لنا دُعاة ثم تُقبِل أنصارُنا من المشرق حتى تَرد خيولُم المغربَ؛ فلما قُتل يزيد بن أبي مُسلم بإفريقيّة ونقضت البربر، بعث محمد الإمامُ رجلا الى حراسان وأمره أن يدعو الى الرَّضَى من آل عبد صلى الله عليه وسلم ولا يُسمّى أحدا ثم توجّه أبو مسلم وغيرُه وكتب الى النُّقبَاء فقَيِلوا كتبَه ، ثم وقع في يد مروانَ الحمارِ كتَابُ إبراهيم بن محمد الإمام الى أبي مسلم ، جواب كتاب يامر، بقتل كل من يتكلّم بالعربيّــة بخراسان فقبض مروال على ابراهم، وقد كان مروان وُصف له صفةُ السَّفَّاح التي كان يجدها في الكتب، فلما بِي، بابراهم قال: ليست هذه الصفة التي وجدتُ، ثم ردهم وشرع في طلب الموصوف له ، فإذا بالســقاح و إخوته وتُحومـُــه قد هربوا الى العراق، فيقــال : إن ابراهيم كان قد نَعَى اليهم نفسَــه وأمرهم بالهرب فســاروا حتى نزلوا في الحُمِيمة في أرض البَّلْقاء ، ثم قدِموا الكوفة فأنزلهم أبو سَلَّمة الخَلَّال دارّ الوليد بن سعد، فبلغ الخبرُ أبا الحَهُم، فأجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن ريبيّ وسَلَمة بن محمد والراهم من سلمة وعبد الله الطائي واسحاق بن الراهم وشُرَاحيل [وعبد الله] بن بَسَّام وجماعة من كيار شيعتهم، فدخلوا على آل العباس فقالوا: أيكم عبدالله ن محمد ان الحارثية؟ فأشاروا إلى السفاح فستموا عليه بالخلافة، ثم خرج السفاح يوم جمعة على يُرْذُون أبلق فصلَّى بالناس بالكوفة ثم عاد السفاح الى المنبر ثانيا وقال: الحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنفســـه فشرَّفه، وكرَّمه وعظَّمه، واختاره لنـــا، وأيَّده منا، وجعلنا أهلَه وَكَهْفَه وحصْنَه، والقُوَامَ به والذابّين عنه. ثم ذكر قَرابتهم في آيات من القرآن الشريف الى أن قال : فلما قبض الله نبيه قام بالأمر أصحامه الى أن وثب بنو حرب وبنو مروان، فجاروا وآستأثروا فأملى الله لهم حينا حتى آسَفوه فآنتهم منهم

 ⁽۱) كذا في الطبرى وهو الموافق لما في كذب الناريخ وهي قرية على مرحلة من الشو بك من أرض ٢٠ الشراة من أعمال عمان في أطرار الشام كانت منزل بني العباس (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبي الفدا اسماعيل) • وفي الأصلين : «خيمة» وهو تحريف • (٢) الزيادة عن العلبرى وابن الأثير في حوادث سنة ١٣٢

بايدينا، وردّ علينا حقنا، لِيمُنَّ بنا على الذين آستُضعِفوا فى الأرض، وختم بنا كا افتتح بنا ، وما توفيقنا أهلَ البيت إلا بالله ، يأهلَ الكوفة، أنتم محل محبّتنا، ومنزل مودّتنا، أنتم الذبن لم تتغيروا عن ذلك ولم يُثّنِكم عنه تحاملُ أهل الحور، فأنتم أسعد الناس بنا، وأكرمهم علينا، وقد زدت فى أغطِياتكم مأثة مائة فاستعدوا فأنا السفاح المبيح والثاثر المبير .

وكان السفاح مَوْعُوكا فِحْلَس، فَقَامَ عَمَّهُ دَاوِدَ بِنَ عَلَى فَطَبُ وَأَلْ ؛ إِنْ أَمِيرَ المُؤْمِنين نَصْره اللهُ نَصْرا عَزِيزا إنما عاد الى المنبر لأنه كرِه أَن يُخلِط بكلام الجمعة غيره، و إنما قطعه عن آستيّام الكلام شدّة الوَعْك فادعوا له بالعافية، فقد أبدا كم الله بمروان عدق الرحمن وخليفة الشيطان المتيّاع لسلفه المفسسدين في الأرض الشابُ المُتكّمة لل وسمّاه، فضج الناس له بالدعاء .

وأما ابراهيم بن محمد (أعنى أخا السفاح) الذى وقع له مع مروان ما ذكرناه، فان مروان قتله بعدد ذلك غِيلة، وقيل: بل مات فى السجن بَحَرَان بالطاعون، ولا التهى ما أو ردناه من انفصال الدولتين .

+ +

السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن مروان بن موسى على مصر وهى سنة اثنتين وثلاثين ومائة – فيها كانت وقائع كثيرة بالعراق وغيره قُتل فيها خلائق، ففي المحزم كانت الوقعة بين قَطَبة وآبن هُبَيرة حسبا تقدّم ذكره في أقل بيعة السفّاح، وفيها في ثالث شهر ربيع الأقل بُويع السفاح عبسد الله بن محمد بن على بن عبد الله

«مائة درهم» (٣) وودت هذه الخطبة بإسهاب في الطبرى (قسم ٣ ج ١ ص ٢٩) .
 (٤) وردت هذه الخطبة أيضا في الطبرى (قسم ٣ ج ١ ص ٣٣).

(1-11)

حوادث السنة الأول من ولاية

عبدالملك برس مروان بن موسى

ان عباسْ بالخلافة، وقد تقدّم أيضا. وفيها كانت قِتْلة مروان الحار، وقد تقدّم ذكره أيضا، وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس آخر خلفاء سي أمية، وكنيته أبو عبد الملك، القائم بحق الله، وأمَّه أمَّ ولد كُرْدية، كان يُعرف بالحمار و بالحَعْمَدى ، وتسميتُه بالحَعْدى نسمية لمؤدِّمه جَعْد بن درهم، وبالحمار، يقال فلانأصر من حمار في الحروب، ولهذا لقِّب بالحمار، فانه كان لا يَفْترُّ عن محارية الخوارج، وقيل: سمّى بالحمار لأن الدرب تسمّى كل مائة سنة حمارا، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان هــذا بالحمار، وأخذوا ذلك من قوله تعالى في موت حمار الْعَزَيْرِ: ﴿ وَٱنْظُرْ إِلَى جَمَارِكَ ... الآية ﴾ وكان مولد مروان الحمار سنة اثنتين وسبعين بالجزيرة وأبوه متدولٌ عليها من قبَّسل ان عمه الخليسفة عبد الملك بن مروان، فنشأ مروان في دولة أفاريه وولي الولايات الحليلة، وافتتح عدّة فتوحات حتى وثب على الأمر بعد ابراهيم بن الوليد، وبُويع بالخلافة سسنة سبع وعشرين ومائة ، فلم يتمَنّ بالخلافة لكثرة الحروب، وظهرت دعوةٌ عن العباس وكان من أمرها ماكان وآنقرض موته دولة عن أميَّــة . وفيها توفَّى خلائقُ يطول الشرح في ذكرهم ممن قُتسل في الحروب وأيضا من أعوان بني أميّة وغيرهم . وفيها توقى ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس أخو الخليفة السفاح لأبيه ، وقد تقدّم ذكر واقعته مع مروان الحار في أمر الكتاب، وأمه أم ولد يربريَّة اسمها أسلم، وكان أبوه محمد أوصى اليسه بالعهد فانه كان بُو يع سرا فأدركته المنية، وكان شيعتهم يكاتبونه من خراسان حتى وقع له مع مروان ماحكيناه، وحبسه الى أن مات في هذه السنة وقيل في الماضية، وبعد موته انضمت شيعته على عبد الله السفّاح. وفيهـــا قُتل سعيد بن عبدالملك بن مروان أبو محمد، وكان يعوف بسعيد الخير، قتل بسيف عبــد الله من على العباسي عَم الســقاح، وكان ديّنا خيرًا ولى لأقار مه خلفاء عن أمية

CYD

أعمالا جليلة ، وفيها توقى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان كان شجاعا دينا كريما، وكان ولي العراق وحفر بالبصرة نهرا يعرف بنهر ابن عمر ، وفيها توقى محمد ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حرم أبو عبد الملك الأنصارى، ولي قضاء المدينة ، وفيها توقى محمد بن عبد الملك أخو سعيد لأبويه ، تقدّمت ترجمته في ولايته على مصر سنة خمس ومائة . وفيها توفى يزيد بن عمر بن هبيرة بن معاوية الأمير أبو خالد، وقيل أبو عمرو الفزارى ، ولي الأعمال الجليلة وغزا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك وجمع له بين العراقين سنة ثلاث ومائة وكان خطيبا شاعرا شجاعا، وكان السفاح أمنه فبعث إليه أبو مسلم الحراساني وحرضه على قتله فأمر بقتله فقتل هو واجه داود وكاتبه عمر بن أبوب وعدةً من مواليه . .

إأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا و إصبع واحد .

ذكر ولاية صالح بن على العباسيّ الأولى على مصر

هو صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الماشمي العبّاسي ، أول من ولي مصر من قِبَل خلفاء بنى العباس ، مولده بالسّواد وقيل بالشّراة من أرض البُلقاء سنة ست وتسعين من الهجرة ، ولي مصر من قبل ابن أخيه أمير المؤمنين عبد الله السفّاح بعد قتل مروان الحمار في أول محرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقد تقدّم ذكر قتاله مع مروان في ترجمة عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر ولما ولى صالح مصر بعث ببيعة أهل مصر الأمير المؤمنين عبد الله السفّاح ، ثم أخذ صالح في إصلاح أمر مصر وقبض على جمع كثير من المصريين الأمو يين ، منهم صالح في إصلاح أمر مصر وقبض على جمع كثير من المصريين الأمو يين ، منهم

الشراة بالشين المعجمة : صقع بالشام بين دمشق ومدينسة الرسول صلى الله عليه وسلم (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبي القدا اسماعيل) - و فى الأصلين : بالسين المهملة وهوتحريف .

ذکر ولایة مسالح ابن علی العبساسی ونسبه و بعض الحوادث 1 .

عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر وأخوه ، وقتل كثيرا من شيعة بنى أمية وحمل طائفة منهم إلى العراق وقُتلوا بقاَنسُوة من أرض فِلسَّطِينَ ، وأمر للناس باعطيانهم للقائلة والعيال، وقسم الصدقات على الأيتام والمساكين وأبناء السبيل ، وزاد فى المسجد زيادة هائلة ، وجعل على شرطته ابن هائى الكندى، ثم ورد عليه بعد مدة طويلة كتاب السفاح بإمارته على فلسطين والاستخلاف على مصر، فاستخلف على مصر أبا عون عبد الملك، وخرج منها فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وسار معه عبد الملك بن مروان بن موسى، الذى كان أمير مصر، مكرما وعدةً من أهل مصر — تأتى بقية ترجمة صالح بن على هذا فى ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى — فكانت ولاية صالح على مصر فى هذه المزة سبعة أشهر وأياما .

* *

السنة التي حركم فها صالح برن على وما وقع فها من الحوادث

السنة التي حكم فيها صالح على مصروهي سنة ثلاث وثلاثين ومائة — فيها استعمل الخليفة السفّاحُ على البصرة عمّة سليان بن على، واستعمل على مكة خاله زياد بن عبيد الله، وعلى اليمن ابن خاله مجمد بن زياد بن عبيد الله، وفيها وجّه السفاح على إفريقية مجمد بن الأشعث، وفيها خرج بيُخارا شريك بن شَيْخ المَهْرِي، وكان قد نقم على أبي مسلم الخراساني تجبّرة فهز إليه أبو مسلم جيشا فحاربوه وقتلوه، وفيها خرج طاغية الروم قسطنطين بجيوشه وأخذ مَلطية وهدّم السور والجامع، وفيها قتل عبد الله بن على عمم السفاح الخليفة خلقًا كثيرًا من قواد بنى أمية، وفيها توقى داودُ بن على بن عبد الله بن العباس عم [الخليفة] السفاح، وكان ولى المدينة ومكة توقى داودُ بن على بن عبد الله بن العباس عم [الخليفة] السفاح، وكان ولى المدينة ومكة

(W)

 ⁽۱) هو محصن بن هاني. كما فى الكندى ص ۲۹۸
 (۲) كدا فى الطبرى . وفى الأصلين:
 «المهدى» ولعله تحريف .
 (۳) زيادة عن ف .

وجّ بالناس فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وهو أوّل أمير حجّ بالناس من بنى العباس، وقتل داود هـذا أيضا فى ولايته خلقا من بنى أمية وأعوانهم ، ثم مات بعد أشهر، واستخلف حين آختُضر على عمله ولده موسى، فاستعمل السفّاح على مكة خاله زيادًا المقسدّم ذكره، وموسى بن داود على إمرة المدينة لا غير ، وفيها قتل عبد الرحمن ابن يزيد بن المهاب بن أبى صُفْرة ، وفيها قتل عبد الله بن على عم السفاح ثعلبه وعبد الجار ابنى أبى سَلمة بن عبد الرحن ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع .

ذكر ولاية أبى عَوْن الأُولى على مصر

دكرولاية أبى عون الاولى ونسسبه وبعض الحوادث هو أبو عون ، واسمه عبد الله وقيل عبد الملك بن يزيد الأمير أبو عون ، أصله من أهل جُرِّجان ولي صلاةً مصر ونع آجها باستخلاف صالح بن على بن عبد الله بن العباس له في مُسْتَهَل شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، واستمر أبو عون بمصر إلى أن وقع الو باء بها فخرج منها ، واستخلف على مصر صاحب شرطته عِكْرِمةً بن عبد الله ابن عمرو بن قَرْم (وقوم القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الزاى وبعدها مم) ثم عاد أبو عون إلى مصر بعد الو باء وأقام بها إلى أن خرج منها ثانيا إلى دمياط في سنة خمس وثلاثين ومائة ، واستخلف على مصر عكرمة أيضا وجعل على الحراج عطاء بن شُرَحبيل ، وفي هذه السنة خرج القبط عليه بسمنود بالوجه البحرى من

أعمال مصر فبعث إليهم أبو عون جيشا فحار بوهم وقتلوهم، وفى أيام أبى عون هــذا سكنت أمراء مصر العسكر .

وسببه أنه لما قدم صالح بن على العباسي وأبو عون هدذا بجوعهم إلى مصر في طلب مروان الحمار نزلت عماكرهما الصحراء جنب جبل يَشْكُر الذي هو الآن جامع أحمد بن طولون وكان فضاء ، فلما رأى أبو عون ذلك أمر أصحابه بالبناء فيه فبنوا و بنى هو به أيضا دار الإمارة ومسجد عوف بجامع العسكر، وعملت الشرطة أيضا في العسكر وقيل لها الشرطة العليا، وإلى جانبها بنى الأمير أحمد بن طولون جامعه الموجود الآن، وسمى من يومئذ ذلك الفضاء

(١) كدا في تاريخ ابن عبـــد الحكم وولاة مصر وقصائها للكندي والمة, زي . وفي الأصسل : « المعسكر » • وكان العسكر يمتدّ على شاطئ السِل والسِل وقتئذ أقرب الى الشرق من موضعه الحــال لأنه كان يجرى بجانب المرتفع المشيد عليه جامع عمرو بزالعاص ثم المنفد عنه على توالى الرمن بحو خمسالة متر • وكان العسكر يحده حنو با كوم الجارح حيث تمنذ الآن فناطر المحبري (العبون) وشمالا شارع مراسينا الى ميدان السيدة زينب حيث قباطر السباع أمام المشهد الريني وغربا من شارعي السه. قد والديورة وشرقا حط تصوري يمتدُّ من مصطبة فرعون بحوار مسجد الحاولي بشارع مراسينا إلى ناب السيدة نفيسة المعروف قديمياً بياب المجدم وعلى عهـــد المقريزي لم يبق للعـــــــكر دكريل كان اسم الفطائع هو المعروف (راجع المقريري ح ١ ص ٣٠٥ وج ٢ ص ٢٦٥ وتاريح ووصف الجامع العاولوني تأليف محود عكوش اعندي بلجنة الآثار العربية المطبوع بمطبعة دار الكتب المصرية) . ﴿ ﴿ ﴾ هذا الجامع مناه الفصل من صالح من (٣) كدا ڧالأصلىزوهو المواهق علی بن عبد الله بن عباس (راجع المفریزی ج ۲ ص ۲ ۲۲). لما حا. في المقريزي (ح ٢ ص ٢٦٥) . (2) هذا الجامع العلم هو الثالث في رتيب المساحد التي أقيمت فها صلاة الجمعة في مصر بعد العج ، بناه على جبل يشكر المعروف الآن بالكبش في الحهة الجنوبية من القاهرة بينها وبين الصطاط في حيّ السيدة زينب الآن وهو أفدم مساجد مصر بلانراع بل أقدم آثارها العربية بعد مقياس النبل بجريرة الروصة وقد كانت الشعائر الدينية معطلة فيه الى أن توحهت ارادة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر «فؤاد الأوّل» لاعادة إقامتها في هذا الجاءم النار بخر الجليل فصلي فيه صـــلاة الجاعة يوم الجمعة ٢٢رجب سنة ١٣٣٦ (٣ ما يوسنة ١٩١٨) و لهذه الماسبة أجريت فيه أعمال الصليح والترميم ولاترال عناية حلالته لتوالى بهذا الجامع فأمر حفطه الله بنزع ملكبة المبابى اللازمة ليصبح الجامع 10 حالياً من جهانه الأربع فيوسط ميدان عرضه من كل جهانه عشرون مثرًا عبر المبادينالتي ستفتح أمام أبوابه العمومية وقد أزيلت المبانى من الجهة الشرقية واستبدلت بها الآن حديقسة ولا برال العمل حاريا لاحياء وتجديدهذا المسجدتفارا لمسايشتمل عليه من بدائع الصباعة الشرقية ، وبعائس النحف العربة الفديمة التي تعتبرنموذجا للحهودات الشرقية والهن العربي القديم (راجع تاريخ روصف الجامعالطولوني تأليف محمودعكوشافندي) •

1 .

العسكر وصار منز لا لأمراء مصر من بعد أبى ءون وصار العسكر مدينة ذات أسواق ودور عظيمة، وفيه أيضا بنى الأمير أحمد بن طولون بيمارستانه، وكان البيمارستان المذكور بالقرب من بركة قارون التي صارت الآن كيانا و بعضها بركة على يسار من مشي من حدرة أبن قيحة يريد قنطرة السدّ، وعلى هذه البركة بنى كافور الإخرشيدى داراً صرف عليها مائة ألف دينار وسكنها، وزادت العائر في العسكر إلى أن ولى أحمد بن طولون وقدم إلى مصر من العراق، فنزل على عادة الأمراء بدار الإمارة بالعسكر، في ذال بها أحمد بن طولون الى أن بنى القدر والميدان

(۱) لم يتق من آثار أحمد بن طولون عبر حامعه العظيم الدى اعتنت به الآن بلمة حفظ الآثار العربية أكبر عناية ، وقد ذكر جميع آثاره سسميد القاص في قسسيدته التي دكرها الكدى في كتابه الولاة والقصاة (ص ٢٥٧) والمقريرى (ح ١ ص ٣٢٣) ، وقسد ورد فيها عن ما رستانه ما نصه : ولا تسى «مارستانه» وآتساعه « و توسعة الأرزاق الحول والشهر وما فيسه مربى قوامه وكفائه » ورفقهسم بالمعتدين ذوى الفقر فالهيت المقبور حسسن حهاره » والهي وقل علاج و في حسير

(ه) القصر والميسدان — لما قدم أحمد م طولون من العراق أميرا على مصر سمنة 4 ه 7 ه ترل دار الامارة بالمسكر وكان لهما باب الى الحامع، ولما ضاق عليه العسكر لكثرة أتباعه وحاشيته ، ويحتمل على أنه رآه عبر حصين أتحقول عه وأتخد لاقامته مكانا منعزلا فسيح الأرجاء حيث يوحد الآن ميدان صلاح الدين الدى عرف بالرملة وقره ميدان والمدثية ، وكان فصاء يمشد الى ما و راه حامع السلطان حسن الآن فأمر بحرث ما فيه من فيور اليهود والمصارى واختط ، وضعها قصرا علميا يحيه من ورائه الشرف الدى بعيت عليسه القلعة وكان وقتئذ يكاد يكون مهمورا ، وليس في وسعا تعيين ، وقعه على وحه أوضح من دلك لأن أقوال أصحاب المعاط عنه لم يرد فيها إلا أنه كان تحت قبة المواء التي صارمكاها قلعة الحرا المعرودة الآن بقلعة القاهرة ،

وحق أحمد بن طولوں السهل المتد مين هـــدا القصر وجبل يشكر الى ميداں كير يصرب فيه الصوالجة (الكرة) وتأمق في بائه تأمقا زائدا وقد خرما ولم يمق لحما أثر - وكان المده بهدم الميدان في شهر رمصان السمة ٣٩٣ هـ (راجع الكندى ص ٣٦٣ و تأريخ ووصف الحام الطولون تأليب محمود عكوش افدى المهندس بلجنة حفط الآثار العربية) .

بالقطائع وتحوّل اليها، ودام بها الى أن مات وولي ابنُه خَمَارَ وَ يُه بِن أَحَمَّدُ بِن طواون وجمل دار الإمارة بالعسكر ديوان الخراج، يأتى ذكر ذلك في ترجمتهما إن شاء الله تعالى .

فلما زالت دولة بنى طولون وولي محمد بن سليان الكاتب الآتى ذكره سكن بدار في العسكر عند المصلى القديمة حيث الكوم المطل الآن على قبر القاضى بكار بن قتيبة ، ومازالت الأمراء بعد ذلك تنزل بالعسكر الى أن قدم القائد جَوْهر المُعِزِّى من المغرب الى مصر و بنى القاهرة المُعِزِّية في سنة ثمان وخمسين وثلثائة انتهى أمر العسكر وسبب بنيانه باختصار ، وهذا التعريف بالعسكر مقدّمة لما يأتى بعد ذلك من سكن أمراء مصر به .

وأما أبو عون فانه لما أرسل وحارب القبط وقتلَهم بسمنود عاد الى مصر، . . و بينها هوكذلك فى أموره و رد عليه كتاب الحليفة أبى العباس عبد الله السفّاح بعزله و ولاية صالح بن على العباسى ثانيا على مصر على الصلاة والحراج ، ومع ذلك ولاية وأسطِين أيضا والغرب، ثم و ردت الجيوش من قبل السفّاح مع صالح بن على لغزو المغيرب، وكانت ولاية أبى عورف على مصر فى هذه المرة الأولى ثلاث سنين إلا

⁽۱) كانت القطائع تمتد عربي قلعة الجمل يحدها من الشال خط ينطبق عايه شارع الصليبة ومن العرب وراد نواحى المشهد الرينى ومن الجنوب العسكر و رقبت القطائع عامرة الى أن وقعت الشدة العظمى ، ويراد بها الو باه والفتن التي حلت بمصر في عهد المستنصر العاطمي مدة سبع سنين من سنة ٥٥ ٤ --- ٤٢٤ هـ، غربت هي والعسكر وطاهر مصر بما يلي القرافة ثم مقل ما في هسذه الأماكن من الأنقاض وصارت فضاء وكهانا فها بين مصر والقاهرة وفها بين مصر والقرافة -

 ⁽۲) هو بكار بن قتيبة ولاه المتوكل القصاء في مصر سنة ۲۶٦ ه فبق بها الى أن توفى سنة ۲۷۰ ه.
 وقد أفرد له أحمد بن عبد الرحمن بن برد ترجمة فى ذيل كتاب الولاة والقصاة للكندى (ص ۷۷۷) وابن
 حلكان (ج ١ ص ١١٣ ، ١١٤) وابن حجر «رفع الإصر عن قضاة مصر» (ص ٢٦) .

أربعــة أشهر، وياتى بقية ترجمة أبى عون هـــذا فى ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .

+ +

حوادث الســــة الأر لى من ولاية أبي عون السنة الأولى من ولاية أبى عون على مصر وهى سنة أربع وثلاثين ومائة — على أنه حكم مصر أشهرا من سسنة ثلاث وثلاثين ومائة التى ذكرناها فى حوادث صالح بن على ، اه ، فيها (أعنى سسنة أربع وثلاثين ومائة) تحول الخليفة السفّاح من الحِيرة ونزل الأنبار وسكّنها ، وججّ بالناس فى هذه السسنة عيسى بن موسى العباسي ، وفيها كانت حروب كثيرة من جهة ملك الصين وغيره كما هى عوائد أوائل الدول، والسفّاح مشغول فى تمهيد الحالك فى هذه السنة والحالية ،

وأما عمّال السفاح في هدذه السنة : على الشام عبد الله بن على عم السفاح ، وعلى مصر أبو عون صاحب النرجمة ، وعلى الجزيرة وأذّر بيجان أخو الحليفة السفاح ، وعلى ديوان الأموال خالد بن بَرَمْك ، وعلى خراسان أبو مسلم الحراساني ، وعلى البصرة سليان بن على عم السفاح ، وفيها توفي يزيد بن يزيد بن جابر الأزدى ، كان من الزهاد الحائفين البكائين ، أثنى عليمه الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، وفيها توفي يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى عبد القيس من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، كان يحدث ثم يقول : أستغفر الله ثلاثا ، وفيها كان الطاعون بالريّ وأعمالها ومات فيه خلق كثبر ،

(W)

إمر النيل في هـذه السنة _ الماء القديم ستة أذرع وســــــة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ثمـــانية عشر ذراعا وعشرة أصابع .

٢) كدا ف العلبقات وتقريب التهذيب . وفي الأصلين : «يزيد بن أفي يزيد» .

٠.

السنة الثانية من ولاية أبي عون على مصروهي سنة خمس وثلاثين ومائة — فيها خلع زياد طاعة الخليفة السفاح بما و راء النهر فتهيأ لحربه أبو مسلم الحراساني ، وبعث نصر بن راشد الى ترميذ ليحصنها ، فقاتلته طائفة من الخوارج، وسار أبومسلم وحارب زياد بن صالح المذكور وقبض عليه .

وذكر الذهبي هدفه الواقعة في سنة خمس وثلاثين ومائة ، وفيها أيضا كانت حركة ملك الصين ، وكان زياد بن صالح المذكور متولى سَمَرْقَنْد فتهيا لقتاله وكتب الى أبي مسلم الحراساني بذلك ، ووقع لحم معه أمور وحروب الى أن الهزم ملك الصين ، كل ذلك قبل خروج زياد بن صالح عن الطاعة ، وفيها توفيّت رابعه العدوية البصرية الزاهدة الهابدة ، وكانت مولاة لآل عتيك ، وكان سفيان الثوري وأقرائه يتأذبون معها ، وكانت رابعة تصلى الليدل كله فإذا طلع الفجر هجعت في مُصَلَّدها هجعة خفيفة حتى يُشفِر الفجر ثم تَثِب الى الصلاة وتقول : يا نفس كم تنامين، والى كم لا تقومين ، يوشك أن تنامين نومة لا تقومين منها إلا بصرخة ، وفيها فتدل سليان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى ، وكان سليان مُباينًا لمروان الحمار والتجا لبني العباس فامنه السفاح وصاد يجالسه ، فارسل اليه أبو مسلم الحراساني يقول : قد بق من الشجرة الملعونة فرع ، في كلام طويل ، فلم يلتفت المناح الى كلامه فدس أبو مسلم الى سُديف الشاعر مالا وقال له : قل في هذا المنفاح الى كلامه فدس أبو مسلم الى سُديف الشاعر مالا وقال له : قل في هذا المعنى شعرا ، فأنشد سديف المذكور السفاح وأشار الى سليان :

⁽١) ترمة : مدينة مشهورة مرن أمهات المدن راكبة على نهر جيحون من حانبه الشرق .

⁽٢) هي أم الخير رابعــة بنت اسماعيل كما في وفيــات الأعيان لابن حلـكان (ج ١ ص ٢٥٦) .

⁽٣) في ابن خلكان : « تنامين » · (١) في اس خلكان : « لصرخة » ·

لا يَغُرُّنُكُ مَا تَرى من رجالِ * إن تحت الضَّلوع داءً دَويًّا فضّع السيفَ وآرفع السُّوطَ حتى * لا تَرَى فوق ظهـــرها أُمَو يًّا

فكان ذلك سبب قتله فصرب السفّاحُ عنقَه وعنقَ وَلَدَيْهِ وصلَهم . وفها تُوفِّ عطاء الخراساني البَجَلِ أبو عثمان بن أبي مسلم مَيْسرة مولى المهلَّب بن أبي صُفْرة من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، كان عالما زاهدا فقيه أهل خواسان .

§أمر البيل في هـذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

ذكر ولاية صالح بن علىّ العباسيّ ثانيا على مصر

ابن على الثانية

وليها ثانيا من قبَّ للسفاح فقدم مصر بجيوش كثيرة من فلسطين لغزو بلاد ﴿ وَلا يَهُ صَالَّحُ المغرب، وكان قدومه الى مصر في يوم خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين ومائة ، ولما دخل مصر أفر عكرمة على شرطت بالفسطاط وجعمل على شرطت بالمسكر يزيد بن هانيء الكنسدي ، ووتى أبا عون المعزول عن إمرة مصر جيوش المغرب وقدَّمه صالحُ المذكور أمامه الى نحو إفريقيَّة، وكان خروج أبي عون بجيوشه الى نحو المغسرب في جُمادي الآخرة من سينة ست وثلاثين وجُهزت المراكب من اسكندرية الى بَرْقة ، و بينما هم في ذلك قدم الحسير بموت أمير المؤمنين عبد الله السفاح في ذي الحجسة واستخلاف أبي جعفر المنصور، فأقرّ أبو جعفر المنصور عمَّه صالح بن على هذا على عمل مصر على عادته وكتب الى أبي عون بالرجوع عن غنرو إفريقية ، فأرسسل صالح الى أبي عون بالحمر ، فأقام أبو عرن ببرقة أحد عشر شهرا ثم داد الى مصر بجيشه ، فحقره صالح هذا الى فلسطين لحرب الخوارج بها ، فسار أبو عون وحاربهم وهزمهم وقتل منهم مَقْتلة عظيمةً ، وسيّر الى مصر

10

حوادث السية الأولى من ولاية

منهم ثلاثة آلاف رأس، ثم خرج صالح بن على بعد ذلك من مصر الى فلسطين وآستخاف أبنَه الفضــل على صلاة مصر ، فسافر حتى بلغ بِلْييس ثم رجع الى مصر وأقام بها الى أن خرج منها ثانيا لأربع خلون من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وماثة فلق أبا عون فأمَّره على صلاة مصر وخراجها معا ومضى إلى فلسسطين ، ودخل أبو عون الفسطاط لأربع بقين من شهر رمضان من سينة سبع وثلاثين ومائة ، وسكن العسكر ودام على إمرة مصر، وآستمر صالح بن على بفلسطين الى أن أمّره المنصور بالتوجُّه لغزو الروم في سنة ثمان وثلاثين ومائة فخرج صالح حتى نزل مرج دابق ، وأقبلت جيوش الروم مع ملكهم قسطنطين في مائة ألف ، فلقيمه صالح هذا بالمسلمين ونصره الله تعالى على الروم فقتل منهم وسَّى وغنم، ثم حجَّ بالناس في ســنة إحدى وأربعين ومائة ثم غزا الرومَ والصائفــة غير مرة ، وهو الذي بني حصن دابق ومات وهو عامل حُمْص بقنَّسرين، وقيل مات بعَيْن أَبَاعُ ، وقد بلغ ثمانيا وخمسين سـنة ، وآستخلف ابنه الفضــل على حمُص فأقرّه الخليفة أبو جعفر المنصور على ذلك، وكان صالح صالحا فاضلا ، وله رواية أَسْسند عن أبيه، وروى عنه ابناه اسماعيل وعبد الملك، وهو عتم السفاح والمنصور .

السبنة الأولى من ولاية صالح بن على العبَّاسيُّ الثانيــة على مصر وهي أهل دمشق هاشمَ بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان لماً بلغهم موت السفَّاح . وحكى الذهبي ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائة اه ، فتوجَّه صالح ابن على من فلسطين بالجيوش الى الشام، فلما أظلُّهم صالح بالجيوش وهربوا ملك

(١) عبى أباع : واد ورا. الانبار على طريق العرات الى الشام .

(W)

صالح الشام بعد أمور صدرت . ونيها دعا عبد الله بن على العباسي عبر السفاح لنفسه وقال : إن السفاح قال : من آنتَدب لمروان الحمار فهو ولى عهدى من بعسدى، وعلى هسذا خرجتُ ، فلما بلغ الخليفة أبا جعفر المنصور ذلك قال لأبى مسلم المراسانى : فإنما هو أنا وأنت ، فسار أبو مسلم نحو عبد الله بن على المذكور فوقع له معه وقعة هائلة كاد أن ينهزم فيها أبو مسلم ، ثم كان النصر له وانهزم عبد الله ابن على ، فلما بلغ المنصور ذلك بعث لأبى مسلم الخراسانى بولاية مصر والشأم ، مما فأظهر أبو مسلم الفضب وقال : يولِّني مصر والشام وأنا لىخراسان! وعزم على الشر، وقيل : بل شتم المنصور لما جاءه من عنده مَنْ يُحصى الغنائم ، واجمع على الخلاف ثم طلب خراسان ، وخرج المنصور الى المدائن وكتب الى أبى مسلم ليقدّم عليه في طريقه، فرد عليه الجواب : إنه لم يبق لأمير المؤمنين عدق، وقد كنا نروى على ملوك آل سأسان أنه أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدَّهْماء ؛ فنحن نافرون من قربك ، حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيتَ، فإن أرضاك ذلك فإنا أحسن عبيدك ، وإن أبيتَ نقضتُ ما أبرمتُ من عهدك ، فرد عليسه المنصور الحواب يطمّنه مع جرير بن يزيد البجلى ، وكان واحد وقته نقدعه .

وأما عبد الله بن على وأخوه عبد الصمد، فقصد عبد الصمد الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فأتمنه المنصور، وتوجه عبد الله بن على الى أخيه سليان بن على متولًى البصرة فآختفى عنده، والصحيح أن هذه الفتنة كان ابتداؤها فى أواخر هذه السينة غير أن الوقعة والهرب كانا فى سنة سبع والاثين ومائة ، وفيها توفى الحليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله السيفاح بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى، أول خلفاء بن العباس، مات فى ذى الحجية وله ثلاث وثلاثون

 ⁽۱) كدا في الطبري وتاريح الاسلام للذهبي . وفي الأصل : «خواسان» وهو تحريف .
 (۲) و رد هذا الخطاب في الطبري باسهاب (ج۱ ص۳۰ من القسم الثالث) .

سنة ، وكانت خلافته أربع سنين ، فانه ولي فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة قبل قتل مروان الحمار، و به كان انقراض دولة بنى أميسة ، وكان أبوه محسد بن على ، بُو يع بالحلافة قبل موته بسنتين فلم يتم أمره ، وعهد عند موته لابنه السفاح هذا قبل أبى جعفر المنصور، وكان أسن من السفاح ولما مات [السفاح] هذا ، ولي أخوه أبو جعفر المنصور الحلافة من بعده ،

إأمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ،
 مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثمانية أصابع .

+ + +

> حوادث الىسىنة الثانيسة من ولاية صالحبن على الثانية

السسنة الشانية من ولاية صالح بن على العباسي على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ومائة ـ فيها قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الكوفة وتأثر بعده أبو مسلم الخراساني بأيام ، وكانا تلك السنة معاً في الج فأتاهما الخبر بموت السقاح و بخلافة المنصور ، وقد ذكرنا خروج عبدالله بن على العباسي على أبي جعفر المنصور في العام الماضي وهو وهم ، وإن كان خروجه كان في آخر السنة الماضية فما واقعه أبو مسلم الا في هذه السنة ، اه ، وفيها حج بالناس اسماعيل بن على وهو أمير الموصل ، وكان أمير المدينة في هذه السنة زياد بن على ، وأمير مكة العباس بن عبد الله ، ومات في آخر السنة ، فاضاف أبو جعفر المنصور مكة الى زياد ، وكان على ومات في آخر السنة ، فاضاف أبو جعفر المنصور مكة الى زياد ، وكان على

 ⁽۱) فى الطبرى (ق ٣ ج ١ ص ٨٨) : كانت ولايته من لدن قتل مروان بر محمد الم.أن توفى أد بع سنين ومن لدن بو يع له بالخلامة الى أن مات أربع سنين وثما نيسة أشهر ، وقال بعضهم : وتسعة أشهر .
 (۲) فى ف : « بسنين » . (٣) كدا فى الاصول وهو تحريف ظاهر ، إذ أن محمد بن على أوصى لأبنه ابراهيم بن محمد الدى قتله مروان بحرّان ، وابراهيم هذا هو الذى أوصى لأخره السفاح . . .
 (٤) زيادة عن ف .

قنـــل أبى مــــــلم الخراسانى

(M)

الكوفة عيسى بن موسى العباسى ، وعلى البصرة سلمان بن على عم المنصور ، وعلى خواسان أبو داود ، وعلى مصرصالح صاحب الترجمة ، وعلى الجزيرة تحمّد بن قَمْطبة ، وفيها قتل الخليفة أبو جعفر المنصور أبا مسلم الخراسانى ووتى أبا داود خالد بن ابراهيم خراسان عَوضه ، واسم أبى مسلم عبد الرحن وهو صاحب دعوة بنى العباس وأحد من قام بأمرهم حتى تم له ذلك ووطًا لهم البلاد وقتل العباد وقصة فيثلته تطول ، وكان أبو مسلم شابا جبارا مقداما شجاعا عارفا صاحب رأى وتدبير ودهاء و مكر وعقل وحذق ، قبل إنه كان يجامع فى السنة مرة واحدة مع كثرة جواريه ، فقيل له فى ذلك ، فقال : يكفى الشخص أن يتعبّن فى السنة مرة ، و يحكى أن أبا جعفر المنصور لما قتله أذربَه فى بساط وطلب جعفر من حنظلة ، فقى ال

أبو جعفر المنصور: ما تقول في أمر أبي مسلم؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إن كنت أخذت من رأسه شعرة فا قتل ثم اقتل، فقال المنصور: ونقف الله هاهو في البساط، فلما نظر اليه قتيلا قال: يا أمير المؤمنين، هذا أول خلافتك، فانشد المنصور: فلما نظر اليه قتيلا قال: يا أمير المؤمنين، هذا أول خلافتك، فانشد المنصور: فألقت عصاها واستقربها النوى « كما قر عيناً بالإياب المسافر ثم أنشد المنصور ثانيا و بين يديه وجوه دولته وأعوائ مملكته وأعيانها

، وأقاربُه:

زَعْتَ أَنَ الدَّيْنِ لا يُقْتضى * فَاسَتَوفِ بالكَيْلُ أَبا مُجْمَرِمِ

اِشْرِبْ بكأس كُنتَ تَسقِى بها * أَمَرَ فَي الحَلْق مِنِ العَلْقيمِ

وآختُلْف في اسم أبي مسلم واسم أبيه، فقيل : اسمه عبد الرحمن بن مسلم بن شقيرون بن إسفيندار، وقيل : عبد الرحمن بن عثمان بن يَسار، وقيل : عبد الرحمن (1) في الطبري (ق ٢ ج ١ ص ١١٦) : عد من هذا البوم لخلافتك ، (٢) ذكر الآدي أن البيت لمعقر بن حمار الدارق ، وقال ابن بري : هــذا البيت لمبد ربه السلمي، ويقال لسايم بن تمامة المنتي (راجع لسان العرب مادة عما) ،

ابن محمد، وسمّاه أبو بكر الخطيب إبراهيم بن عثمان بن يسار بن سَـدوس بن جُودر (٢) من ولَد يَزْدَحِرد، وقيـل: إنما سماه عبد الرحمن الإمامُ إبراهيم بن محمـد بن على العبّاسي، وكّاه: أبا مسلم، وكانت كنيته: أبا اسحاق، وكان مولده سنة مائة بأصبيان. اه، وفيها توقّى صفوان بن صالح بن صفوان أبو عبد الملك الدمشق الثقفي ولد سنة ست وسبعين، وكان فقيها زاهدا عابدا، وكان يؤذّن بجامع دمشق.

﴿ أمر النيل في هــذه السنة _ المـاء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية أبي عون الشانية على مصر

ذكرولاية أبي عون النانيــــة

كانت ولايتُه هده النانية على مصر من قِبَل صالح بن على العباسيّ لما توجّه الى فلسطين كما تقدّم ذكره، ثم أقرّه الخليفةُ أبو جعفر المنصور على إمرة مصر على صلاتها وخراجها معا، وكان يوم دخول أبى عون المذكور الى مصر يوم سادس عشرين شهر رمضان من سنة سبع وثلاثين ومائة، وجعل على شُرطته عِرِّمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شُرَّحبيل، ودام أبو عون على صلاة مصر و تواجها معا الى أن قدم الخليفةُ أبو جعفر المنصور الى بيت المقدس، فكتب بطلب أبى عون المذكور الى عنده ببيت المقدس وأمره بأن يَستخلف على مصر، فاستخلف أبو عون المذكور عرمة على الصلاة وعطاء بن شرحبيل على الخراج، وخرج من مصر فى النصف عرمة على الصدلاة وعطاء بن شرحبيل على الخراج، وخرج من مصر فى النصف من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأر بعين ومائة، فلما وصل أبو عون الى المنصور ببيت المقدس عزله عن إمرة مصر ووتى عليها موسى بن كعب، فكانت ولايتسه ببيت المقدس عزله عن إمرة مصر ووتى عليها موسى بن كعب، فكانت ولايتسه

(W)

 ⁽۱) فی ابن خلکان (ج ۱ ص ۳۹۷): «جودرن» بزیادة المون.
 (۲) فی ابن خلکان:

هذه الثانية على مصر ثلاث سنين وستة أشهر، ودام أبو عور في صحبة الخليفة أبى جعفر المنصور، وحضر وقعة الرّاوَنْديّة مع المنصور، والرّاونديّة : قوم من أهل خواسان على رأى أبى مسلم صاحب الدعوة يأتى ذكرهم في الحوادث في سنة الواقعة مع المنصور .

+**

حوادت الســــة الأولى من ولاية أبي عون الثانية السنة الأولى من ولاية أبى عون النانية على مصروهي سنة ثمان وثلاثين ومائة – فيها بعث أبو جعفر المنصور لقتال مُلبَّد الشَّيْباني خازم بن خُزيمة ، فسار خازم في ثمانية آلاف فارس ، وكان ملبَّد هذا قد خرج على المنصور من أول خلافته فالتقوا فقتل ملبَّد بعد حروب كثيرة ، وفيها غزا صالح بن على الروم على دابق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته وأخَذ مَلْطية ، وكانت الروم أخذوها من مدة سنين ، وفيها حج بالناس الفضل بن صالح بن على العباسي من الشام من عند أبيه ، وفيها توقى زيد ابن واقد الدمشق ، وفيها ظهر عبد الله بن على العباسي و بعث بالبَيْعة مع أخيه سليان متولى البصرة إلى أبى جعفر المنصور فأمنه أبو جعفر المذكور وعفا عنه ، وفيها دخل عبد الرحن بن معاوية الأُموي الى الأندلس واستولى عليها وامتدت وفيها دايمه و بقيت الأندلس في يد أولاده الى بعد الأربعائة ، وكان هرب من بني العباس الى المغرب ودخل الأندلس ، فسُمّى بعبد الرحن الداخل ، يأتى ذكره وذكر أولاده من بعده في عدة أماكن من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وذكر الذهبيُّ وفاةً جماعة كثيرة في هذه السنة، قال : وتوتى زيد بن واقد القرشيّ بدمشــق، وسُمَيْل بن أبي صالح في قولٍ ، وســـليان بن فَيْرُوز أبو إسحاق

۲ (۱) دابق : قریة قرب حلب من عال عزاز بینها و بین حلب أربعة قراسخ عندها مرج معشب نزه
 کان ینزله بنو مروان اذا غزوا الصائفة الی ثغر المصیصة ۰ (۲) هو عبدالرحن بن معاویة بن هشام
 بن عبد الملك بن مروان ۰

(۱) الشيباني في قول، والعَلاء بن عبد الرحن المَدَني، وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي في قول، وعَلْقَمَة بن أبي علقمية في قول، وعمر و بن أبي عمرو مولى

المطلب في قول، وليث بن أبي سُلَيْم في قولُ، والمِسْدور بن رِفاعة القُرَظِيِّ المَّدّنِيِّ .

إمر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

+ +

حوادث السسة الثانيــة من ولاية أبي عون الثانية

السنة الثانية من ولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة تسع والاثين ومائة فيها حج جعفر بن حَنظلة البَهْراني فاتي مَلَطْية وهي حراب فعسكر بها، وأقبل الأمير عبد الواحد فنزل على مَلَطْية فزرع أرضَها وطبَخ كُلُسا لبناء سورها، ثم خرج عنها لأمي أقتضي ذلك، فأرسل طائفة الروم من أحرق الزرع، وفيها خرج الأمير صالح بن على المقسدة م ذكره والعباس بن محمد فأوغلا في بلاد الروم، وغَنَ المعهما أمَّ عيسي ولبُابة أختا الأمير صالح بن على المذكور وعمّتا المنصور الخليفة، وكانت نذرتا إن زال ملك بنى أمية أن تُجاهدا في سبيل الله، وبعد هذا العام لم يكن غزو الى سنة ست وأربعين ومائة لاستفال الخليفة المنصور بخروج آبئ عبد الله بن الحسن عليه، وفيها عزل المنصور عمّة سليانَ بن على عن البصرة ووتى عليها سفيانَ الحسن عليه، وفيها عزل المنصور وآختى عنسد أخيه سليان الذي عُزل عن البصرة وولى عليها سفيان في هذا العام ثم ظفر به المنصور وآختى عنسد أخيه سليان الذي عُزل عن البصرة في هذا العام ثم ظفر به المنصور وسجنه، وفيها جمّ بالناس العباس آبن أنبي المنصور وقبيا في هذا العام ثم ظفر به المنصور وسجنه، وفيها جمّ بالناس العباس آبن أنبي المنصور واحتى عن المصرة في هذا العام ثم ظفر به المنصور وسجنه، وفيها جمّ بالناس العباس آبن أنبي المنصور وسجنه وفيها جمّ بالناس العباس آبن أنبي المنصور.

 ⁽۱) كدا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي - وفي م : «الشيرازي» .

 ⁽۲) فى م : « فى قولِ مطير » · (٣) كذا فى العابرى وابن الأثير فى كثير من المواضع · ۲ ·
 وفى الأصلير : «المهرانى» بالمبم ولعله تحريف ·

وفيها فى قول صاحب المرآة : وصل عبد الرحن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان الى جزيرة الأنداس وملكها ، ويُسمى عبد الرحن الداخل ، وكنيتُه أبو المُطرّف ، وأمّه أمّ ولد و بُويع بالأندلس فى هذه السنة ، وهو أقل الخلفاء من بنى أقية وأقام عليها ثلاثا وثلاثين سنة ، وقد تقدّم ذكر عبد الرحن هذا فى الماضية فى قول الذهبى ، وفيها وسع الخليفة أبو جعفرالمنصور المسجد الحرام مما يَلِي دارالنَّدوة ، وفيها توقى عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة الأزَّدى قاضى دمشق فى أيام الوليد بن يزيد ، وفيها توقى عمرو بن مُهاجر بن دينار أبو عُبيد، من الطبقة الرابعة من تابيى يزيد ، وفيها توقى عمرو بن مُهاجر بن دينار أبو عُبيد، من الطبقة الرابعة من تابيى

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاثة أذرع وأحد عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

+ 1

السنة الثالثة منولاية أبى عون الثانية على مصر وهى سنة أربعين ومائة — فيها بَنى المَصَيْصةَ جبريلُ بن يحيى وسكنها الناسُ . وفيها ثار جَمْعٌ من جند خواسان على أميرها أبى داود خالد بن إبراهيم ليلاحتى وصلوا الى داره فأشرف عليهم وجعل ينادى أصحابة فانكسرت به آجُرة فوقع من أعلى داره فانكسر ظهره ومات من الغد، فبعث الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة خراسان عوضَه عبد الجبار بن عبد الرحن

(۱) كدا فى ف · وفى م : «الطرف» ·

 ⁽٣) عبارة ابن الأثير في حوادث سنة ١٤٠ ما نصه : «وفيها أمر المنصور بعارة مدينة المصيصة على يد جبر بل بن يحيي وكان سو رها قد تشعث من الزلازل ... الخ» وهي مدينـة على شاطئ جيحان من تغور
 ٢٠ الشام بين انطاكية و بلاد الروم تقارب طرسوس وهي خصبة جدا على شرف من الأرض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع الى قرب البحر تحو أربعة واسح ومنها العراء المصيصية المشهورة (واجع معمم البلدان لي العدا اسماعيل) .

۲.

الأَزْدِى ، فسار المذكور وقبض على جماعة من أهل خراسان وقتلهم . وفيها توجّه الأميرُ عبدُ الوهاب بن إبراهيم بن محمد العبّاسيّ ابن أخى الخليفة أبى جعفر المنصور الى مَلَطْية فأقام بها سسنة حتى بناها ورَمْ شَعَتُها وأسكنها الناسَ . وفيها جّج بالناس الخليفةُ أبو جعفر المنصور وعاد من الج فزار بيت المقدس وسلك الشامّ في طريقه ونزل الرَّقة فقتَل بها منصورَ بن جعفر العامريّ ثم سار الى الحاشِميّة وهي مدينة الكوفة وأمر بالشروع في بناء مدينة بغداد وآختطها .

مدینــة بغــــداد و بنازها

موض هی فقال ووض

وذكر الذهبي بناء بغداد في سنة خمس وأر بعين ومائة قال : وفي ه في السنة أسست مدينة السلام بغداد وهي التي تُدعى مدينة المنصور، سار المنصور يطلب موضعا يتخذه بلدا فبات ليلة موضع القصر، فطاب له المبيت ولم ير إلا ما يُحِبّ، فقال : ها هنا ابنوا فإنه طيب ويأتيه مادة الفرات ودجلة والأنهار، فقط بغداد ووضع أوّل لينة بيده وقال : بسم الله وبالله والحمد لله آبنوا على بركة الله ، وسال راهبًا هناك عن أمر الأرض وصحتها وقال : هل تجدون في كتابكم أن تُنبى ها هنا مدينة ؟ قال : نعم ، يبنيها مقلاص، قال : فأناكنت أدعى بذلك، وطلب المنصور الصناع والفَعلة من البلاد وأحضر المهندسين والحكماء والعلماء، وكان فيمن أخضر حتى كمل المُهم منها في عام والباقى في أربع سنين ، وكانت بقعة بغداد مزرعة تُدعى حتى كمل المُهم منها في عام والباقى في أربع سنين ، وكانت بقعة بغداد مزرعة تُدعى مدينة مدورة سواها، وعمل في وسطها دار الملكة بحيث إنه اذا كان في قصره كان مدينة مدورة سواها، وعمل في وسطها دار الملكة بحيث إنه اذا كان في قصره كان

⁽۱) في ف : « كتبكم » · (۲) ذكر ياقوت في معجمه في الكلام على بغداد

⁽ج ١ ص ٦٨) : أن مقلاص اسم لص وأن أبا جعفر كان يدعى بهذا الاسم في كلام كثير .

⁽٣) في ف : «فاذا» ·

جميع أطراف البلد إليه سَواء، وسسكنها المنصور ونقل إليهـا خزائنَه، وقيل سَعَتُهَا ١١٠ مائة وثلاثون جَرِيبا، وأنفق عليها مائة ألف ألف درهم .

وقال بدر المعتضدى قال لنا أمير المؤمنين : انظروا كم سَعة مدينة المنصور؟ فسبنا فإذا هى ميلان مكسران فى ميلين ، وقيسل : مسافة ما بين كل باب و باب ألف وماثتا ذراع ، وكلمًا مبنية بالآجر واللّبِن ، واللّبِنة ذراع فى ذراع ، وزنتها مائة رطل وسبعة عشر رطلا ، ولها أربعة أبواب بين الباب والباب ثمانية وعشرون برجا وعليها شوران ، ثم بنى الجامع والقصر ، وفى صدر القصر القبة الخضراء ، آرتفاعها ثمانون ذراعا ، ودامت حتى سقط رأسها فى ليلة مطر و رعد فى سنة تسعوعشرين وثلاثمائة ، فراعا ، ودامت حتى سقط رأسها فى ليلة مطر و رعد فى سنة تسعوعشرين وثلاثمائة ، وكان لا يدخل هذه المدينة أحد را كما سوى المنصور وابنه محمد المهدى .

رم) وقال الصَّولى قال أحمد بن أبى طاهر : ذَرْع بغداد _ يعنى الجديدة _ ذَرْع الجانبين ثلاثة وخمسون ألف جريب ، وفى نسخة أخرى غير رواية الصّولى : أنها من الجانبين ثلاثة وأربعون ألف جَريب وسبعائة ، قال الصّولى وذكر آبن أبى طاهر : أن عدد حَّاماتها كانت ذلك الوقت ستين ألفا ، وقال : أقل ما يدير كل حمام خمسة أنفس، وذكر أن بإزاء كل حمّام خمسة مساجد ،

قال الذهبي : وكذا نقَل الخطيبُ في تاريخه، وما أعتقد أنا هذا قط ولا عُشر (ه) ذلك، ثم قال الخطيب : حدثني هلال بن الحسن قال : كنت بحضرة جدّى إبراهيم

⁽۱) فى ف : ثمانية عشر ألف ألف وقى ياقوت : أنه أنفق عليها ثمانية عشر ألف ألف ديناو وفى رواية أخرى: أربعة ألف ألف وثما تمائة وثلاثة وثمانين ألف هرهم . (۲) ظال ياقوت : لم يدخلها أحد را كبا إلا داود بن على عم المنصور متفرّسا وكان يحمل فى محفة وكذلك محمد المهدى ابنه . (راجع معجم البلدان ج ١ ص ٢٨٤) . (٣) كذا فى هامش م وهو الموافق لما فى كتاب بغداد لأحمد ان أبي طاهر المفدّم وفيا سيأتى وفى م : أحمد بن طاهر وفى ف : أحمد بن أبي صالح وكلاهما تحريف . (٤) كذا فى الذهبي وهو الصواب وفى الأصول : «يريد» بالله . (٥) فى الذهبي : هالحيسن» بالميم -

10

ابن هلال الصابى فقال تاجر: يذكر أن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمّام فقال جدّى: سبحان الله الهداسك ما كمّا عددناه وحصرناه زمن الوزير المهدّى، ثم كانت فى دولة عَضُد الدولة بن بُويه خمسة آلاف ، ونقل آبُ خِلّكان أن استكال بغداد كان فى سنة تسع وأربعين ومائة، وهى بغداد القديمة التى بالجانب الغربى على دجلة، و بغداد اليوم هى الجديدة بالجانب الشرق، وفيها دار الخلافة ، انتهى كلام الذهبى وغيره باختصار، وقد خرجنا عن المقصود فى هدذا الكتاب لكثرة الفوائد، وفيها توفّى منصور بن جَمّونة بن الحارث بن خالد العامرى كان ممّن خرج على بنى العباس وآمتنع عن بَبْعتهم ،

(3)

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هـذه السنة قال: وفيها توفي أيّوب أبو العَلاء (٢) القصاب، وداود بن أبي هند في أولها، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، وسُمَيْل ١٠ القصاب، وداود بن أبي هند في أولها، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، وسُمَيْل ابن أبي صالح، وسعد بن إسحاق بن كعب، وصالح بن كَيْسان، وعُرْوة بن رُوَيْم. وقيل : وفيها توفي عمارة بن غَيزيَّة الأنصاريّ، وعمرو بن قيس السَّكُونيّ الحُمْصيّ.

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ
 الزيادة سنة عشر ذراعا وعثمرون إصبعا ونصف .

ذڪر ولاية موسى بن گعب على مصر

هو موسى بن كعب الأمير أبو عُينة التَّميدي"، أحد نقباء بني العباس، ولاه الخليفةُ أبو جعفر المنصور على إمْرة مصر بعد عَزْل أبي عون، فدخل مصر

موسی برے کھب وولایته علی مصر

 ⁽۱) هو داود بن أبي هند القشيري كا في تقريب التهذيب .
 (۲) هو داود بن أبي هند القشيري كا في تقريب التهذيب .
 (۳) كدا الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب .
 وفي م : «عروة بن تبس السلموني » وهو خطأ .

لأربع عشرة بقِيَتْ من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائة وسمَّاه صاحبُ " " البُغْيَة " موسى بن كعب بن عُرَيْنة . اه .

قلت: ووُلِّى على صلاة مصر وخراجها معا، ونزل العسكر المقدم ذكره وسكنه، وجعل على شُرطت عِكْرِمة بن عبد الله و باشر امر مصر بحُرمة وافرة، ونهى الجند أن يتوجهوا السه أو يتكلّوا معه إلا في أمر مُهِسم ولا يفعلوا به كاكانوا يفعلون بالأمراء من قبله، فاتتهوا عنه حتى إنه لم يُمكّن أحدا أن يحتاز ببابه إلا من له عنده حاجة أو أذن له في ذلك، وموسى هذا هو أول من بايع أبا العباس السقاح بالخلافة في مبدأ أمره وأخرجه إلى الناس، وكان هو القائم بامر بني المباس مع أبي مسلم الخراساني ، وكان موسى هذا يسافر إلى البلاد ويدعو الناس للقيام مع بني العباس حتى قبض عليه أسد بن عبدالله القسرى عامل خراسان يوم ذلك لبني أمية، فأمر به أسد فأيلم باجام وكيسرت أسنانه وعُوقب ثم أطلق بعد شدائد، فلما صار الأمر الله بني العباس أمالوا الدنيا عليه، وكان قاسى الأهوال بسبب دعوتهم وعُذّب وحبيس كا سيأتى ذكره، وكان يقول لما ولي مصر : كاست لنا أسنان وليس عندنا خبز، كا سيأتى ذكره، وكان يقول لما ولي مصر : كاست لنا أسنان وليس عندنا خبز، فلما جاء الخبز ذهبت الأسنان، وكان أبو جعفر المنصور يعظمه ويُجِل مقداره، وكان جعله على شُرْطته ثم ولاه مصر مُكُرها وأضاف له السّند، فلم تعلن مدّته على إمرة مصر وعزله أبو جعفر المنصور في ذى القعدة كما سياتى ذكره مجمد بن إلاشعث، وكتب إليه المنصور : إنى عزلتك عن غير سخط، واكن بانني أن عاملا الأشعث، وكتب إليه المنصور : إنى عزلتك عن غير سخط، واكن بانني أن عاملا الأشعث، وكتب إليه المنصور : إنى عزلتك عن غير سخط، واكن بانني أن عاملا الأشعث،

⁽۱) كذا في ف ، و في ۴ : «و باشر أمره» ، (۲) في الكندي (ص ١٠٨) : و-وه الجند ، (۳) في ف ٠٠٠) كذا في ف ، الجند ، (۴) كذا في ف ، و في ۴ : «حتى إنه لم يكن أحد الح» ، (۵) في ف : «قبض برقبت» ،

 ⁽٦) كذا في الكندي (ص ١٠٨) وهو المناسب للقام . وفي الأصول: «غلاما» .

(VX)

يُقْتَسَل بَصريقال له موسى، فكرِهت أن تكونه ؛ فأخذ موسى كلام المنصور لغرض من الأغراض، فقُتل بعد ذلك بسنين موسى بن مُصْعَب ، فى خلافة محد المهدى كما سيأتى ذكره إن شاء الله، ولما صُرف موسى بن كعب عن إمرة مصر استخلف على الجند خالد بن حبيب وعلى الخواج نَوْفَلَ بن الفُرات ، وخرج موسى همذا من مصر ليست بقين من ذى القعدة سمنة إحدى وأر بعين ومائة ، وكانت ولايتُه على مصر سبعة أشهر وأياما، ولما خرج من مصر سار حتى قدم على الخليفة أبي جعفر المنصور فأ كرم الخليفة أبرُلة وولاه على الشُرطة ثانيا ، ومات بعد مدة يسيرة ، وقيل : إنه توجه مريضا فات فى أثناء قدومه ولم يَلِ الشرطة ولا غيرَها ، وعلى القولين فإنه مات فى هذه السنة رحمه الله تعالى .

وأما أمرُ موسى هذا مع أسد وكان ذلك فى سنة سبع عشرة ومائة فإنه كان ١٠ خرج هو وسليمان بن كثير ومالك بن الهَيْم ولاهِرُ بن قُرَيْظ وخالد بن إبراهيم وطَلْحة ابن زُرَيْق فَدَعُوا الناسَ لبنى العباس، فظهر أمرُهم فقبَض عليهم أسدُ بن عبدالله وقال لهم: يافَسَقَة، ألم يقُل الله تعالى: ﴿ عَفَا اللّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللّهُ مِنْهُ ﴾ فقال له سلمان بن كثير : نحن والله كما قال الشاعر :

لو بغـــير المــاء حَلَـــق شَرِقٌ * كنتُ كالغَصّانِ بالمــاء آعتصارى هـ هـ صيدتُ والله العقارب بيديك .

إِنَا أَنَاسَ مِن قُومِكَ وَإِنَّ الْمُضَرِّيةِ رَفِعُوا إِلَيْكَ هَذَا لِأَنَّمَا كُنَّا أَشَّدَالنَاسَ عَلَي تُعَيِّبَةً آبِنُ مُسْلِمَ فَطَلِبُوا بِثَارِهِم، فَجِيسِهِم وأَطلَقَ مِن كَانَ مِعْهِمَ مِن أَهِلَ الْيَمِنَ لأَنْهُ كَان

 ⁽۱) كذا فى الطبرى فى حوادث سسنة ۱۱۷ واللسان فى مادتى : «شرق وعصر» والاعتصار :
 الاستمانة ، والبيت لعدى بن زيدوهو المناسب للعنى ، وفى الأصلين : «بالمسا. الزلال» .

OND.

منهم ، وأراد قتل من كان من مُضَر، فدعا موسى بن كعب هذا وأَلْجُسَه بلجام حمار وجِذَبِ الِّهَامَ فتحطَّمت أسنانُهُ ودُقُّ وجهه وأنفُه ، ثم دَعا لاهنَ بن قُرَ يُظ وضربه ثلثمائة ســـوط ·

السنة التي حكم فيها موسى بن كب على مصر وهي سنة إحدى وأربعين حوادث سنة ١٤١ ومائة ــ فيها كان عَزَّلُه وولايتُه . وفيها كانت وقعة الرَّاوَنْدِيَّة ببغداد، وهم قوم من خراسان على رأى أبي مسلم الخراساني، يقولون بتناسخ الأرواح، فيزعمون أن روح آدم عليه السلام حلَّت في عثمان بن نَهيك، وأنَّ المنصور هو رجم، وأنَّ الهيثم بن معاوية هو جبريل، وأتوا قصرًالمنصور وجعلوا يطوفون به، فقبض المنصورُ على ما تتين منهم وحبَّسهم فغضب الباقون، فعمَّدوا الى نَعْش فارغ وحملوه يزعمون أنها جنازة ومرَّوا بها على باب السجن، فشدُّوا على أهل السجن بالسلاح حتى فتحوا باب السجن، وأخرجوا أصحابهم وقصدوا المنصور، فخرج اليهم المنصور على غفلة فكانت بينهم وقعةً كاد المنصور أن يُقتل فيها ، وقُتل عثمان بن نَهِيك بسهم ثم وضع المنصورُ فيهم السيفَ . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور زياد بن عبيد الله الحارثي عن مكة والْمدينة والطائف ووتى محمَد بن خالد بن عبد الله القَسْريُّ المدينة، وولى الهيثم بن معاوية مكة والطائف. وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عَيَّاش المَدنيّ أبو محمد صاحب المغازى مولى آل الزبير بن العوام، ومَغازيه في مجلد صغير، أدرك سَمُل بن سعد وحدَّث عن أم خالد بنت خالد وعن عُرُوة وكُوَّيْب وأبي سَلَّمة بن عبد الرحن والأعرج وحمزة بن عبــد الله بن عمرو الزهـرى وخَلْقِ ، وحدَّث عنــه ابْنُ بُحَرْجُح والإمامُ مالك وعبد الله بن المبارك وابن عُبِينة وغيرهم •

 ⁽۱) ورد هذا الخبر في الطبرى بتوسع عما هنا في حوادث هذه السنة .

 ⁽٢) كذا في الطبرى في غير موضع . وفي الأصلين : « عبد الله » .

النيل ف هذه السنة - الماء القديم ذراعان و حمسة أصابع ، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع ..

ذكر ولاية محمد بن الأشْعَث على مصر

ولاية محسد بن الأشعث

هو محمد بن الأَشْعَت بن عُقْبة بن أُهْبَان الْخُزاعيّ أمير مصر، ولمّها من قبَل المنصور بعــد عزل موسى بن كعب التميميّ ، ولاه أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور على الصلاة والخراج معا وقدم مصرً في يوم الاثنين خامس ذي الجِمَّـة مر سنة إحدى وأربعين ومائة، ووتى على شرطته المُهَاجر بن عثمان الخُزَاعى ثم عزَّله وجعل عَوضه محمدَ بن معاوية الكلاعيّ مكانه. ولما آستقرّ مجمد بن الأشعث هذا في إمرة مصر، أرسل الخليفة أبو جعفر المنصور الي نَوْفل بن الفُرات أن يَعْرض على محمله بن الأشعث ضَمَانَ خَرَاجٍ مصر، فإن ضمنه فأشْهِد عليه وأشخص الى الشهادة، وإن أبِّي فكن أنتَ على الخراج عادتك، فعرض نَوْفل على ابن الأشعث هذا الكلامَ فَاكِي مِن الشِّمان ، فانتقل نوفلُّ إلى الدواوين ففقد محمدُ بن الأشعث مَنْ عنده فسأل عنهم، فقيل له : هم عند صاحب الدواوين ، فنَـدم ابنُ الأشعث على ما وقع منه من تَرُك الخراج، ثم جهّز آنُ الأشعث جيشا بعَثَ به الى المغرب فأنهزم الحيشُ، وخرج آبنُ الأشعث يوم الأضحى سنة اثنتين وأربعين ومائة وتوجّه إلىالاسكندرية وآستخلف محدَّ بن معاوية صاحبَ شرطته على الصلاة ولم يكن إلا القليل ووَرَد عليه البرندُ بعزله عرب إمرة مصر، وولى مصرَ عوضه حُمَيْـدُ بن قَحْطَبة وذلك في أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وخرج محمد بن الأشعث بعد عزله عن مصر وتوجِّه الى الخليفة المنصور فأكرمه أبو جعفر المنصور وجعله من أكابر أمرائه، ودام عنده حتى وجَّهه المنصورُ مع ابنه محـــد المهدى إلى غزو الروم فتوجَّه محـــدُبن

OND

الأشعت مع المهدى هو والحسن بن قد عليه في النا الأشعث في أشاء الطريق ومات، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا واحدا، وكان عنده بَهاهة وشجاعة ومعرفة، وهو احد أكابر أمراء بني العباس، وقد تقدّم ذكره في عدّة وقائع، منها واقعة جَهُور بن مَراد العجلية، وأمره أنه خلع الخليفة المنصور بالرّى وكان مسبب ذلك أن جهورا لما هزم سُنباذ حوّى ما كان في عسكوه، وكان فيه خزائن أبي مسلم الخراساني فلم يوجهها الى المنصور، ثم خاف من المنصور فلقة من الحلافة، فوجه اليه أبو جعفر المنصور محد بن الأشعث هذا في جيش عظم، فسار محد هذا الى نحو الرّى ، فمارقها جهور وسار نحو أصبهان، ودخل محمد الرى وملك جهور أصبهان ، فارسل اليه محمد عسكوا و بني هو بالرّى ، فأشار على جهود بعض أصحابه أن يسير في نُحبة من عسكوه الى جهة محمد بن الأشعث فانه في قلّة، فإن ظفر به فلم يكن [لمن] بعده بقية ، فسار جهور إليه مجدًا، و بلغ مجمدا خبره فحذر واحتاط وأتاه يكن [لمن] بعده بقية ، فسار جهور إليه مجدا خبره خيدا خبره فحذر واحتاط وأتاه عسكر من خواسان فقوي بهم فالتقوا بقصر الفيروزان بين الرى وأصبهان فاقتلوا قتالا عظيا، ومع جهور ولحق بأذر يجهان ثم قبل بعد ذلك باسبار قتلة أصحابه وحلوا راسة فهرب جهور ولحق بأذر يجهان ثم قبل بعد ذلك باسبار قتلة أصحابه وحلوا راسة فهرب جهور ولحق بأذر يجمد هذا عدة مواقف وأمور يطول شرحها ،

⁽۱) كذا في الطبرى (ص ۱۱۹ من القسم الثالث) وفتوح البلدان للملاذرى (ص ۳۳۹ طبعة أوراً) ومعجم البلدان لياقوت (ص ۲۰۰ م ج ۳ طبعة أو رباً) وفي الأصلين وابن الأثير: «جمهور» (۲) كدا في الطبرى وابن الأثير و في الأصلين: «مراد» بالدال (۳) زيادة عن ابن الأثير وفي الأصلين: «واحتاطه» المان (۵) كدا في أبن الأثير وفي الأصلين: «واحتاطه» المان (۵) كدا في أبن الأثير وفي الأصلين: «واحتاطه» المان (۵) كدا في أبن الأثير وفي الأصلين: «واحتاطه» المان (۵) كدر ياقوت أن فيرو ذاك

۲ من قرى أصبان ثم من ناحية النخان من أحس القرى وأطبها هوا، وماء كثيرة النواكه المعجبة وفيها جامع طيب .
 طيب .
 کذا في م وهو الموافق لما في ياقوت وهي قرية على باب بحق مدينة أصبان و يقال لها : أسباد يس . وفي : أسباد روا و في العابري وابن الأثير : أسباذ رو ولم نعثر عابهما في الكت التي بين أيدينا .

حوادث سنة ١٤٢

.+.

السنة التي حكم فيها محمد بن الاشعث على مصر وهي سنة آثنين وأربعين ومائة _ فيها خرج عُينة بن موسى متولى السند عن الطاعة ، فحرج الخليفة أبو جعفر المنصور الى البصرة وجهز عمرو بن حفص العَتكى على السند لمحاربة آبن موسى المذكور، فسار وغلب على الهند والسند ، وفيها نقض إصبه لله طبر ستان وقتل من بها من المسلمين، فأنتدب لحربه خازم بن نُحَرَيْمة ورَوْح بن حاتم وأبو الحصيب مرزوق مولى المنصسور، فاصروه حتى ظفروا بالمدينة وقتلوا وسبوا، فلما رأى أصبه للذكر مض شماكان فى خاتمه فهلك، وكان من جملة السبي شكلة أم ابراهيم ابن المهدى الآتى ذكرها وذكره فى الحوادث ، وفيها وتى الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد على الجزيرة ، وفيها توقى خُميّد بن أبى حُميّد الطويل كان ثقة . كثير الحديث، أسند عن أنس وغيره ، ورَوى عنه الإمامُ مالكُ وغيره .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هـذه السنة، قال: وفيها توفى أَسْـلَم المِنْقَرَى ، وحبيب بن أبى عَمْرة القَصّاب، والحسن بن عبيدالله، والحسن بن عمرو الفُقيْمِي، وأبو هانئ مُمَيّْـد بن هانئ الخَوْلاني المِصرى ، ومُمَيّْـد الطويل في قول ، وخالد الحَذّاء، وسعد بن إسحاق بن كعب في قول ، والأمير سليان بن على بن عبد الله بن ، العبّاس، وعاصم بن سلمان الأحول، وعمرو بن عُبَيْد المُعْتَر لي .

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان و إصبع واحد، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

⁽۱) فی ف : «رسلبوا» ·

ذكر ولاية حُمَيْد بن قَطَّبة على مصر

حيسد بن **قطبة** وولايته على مصر

CED

هو حيد بن قطبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطائى أمير مصر، وليها من قبل الخليفة أبى جعفرالمنصور بعد عن لا محمد بن الأشعث فى أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة، جمع له أبو جعفر المنصور صلاة مصر وخراجها معا، فدخل الى مصر في عشرين ألفا من الجند يوم الجمعة لخميس خَلُون من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة، فعل على الشرطة محمد بن معاوية بن بحير، وقبسل أن تطول مدته بمصر ورد عليه عسكر آخر من قبل الخليفة لغزو إفريقية، وكان قدوم العسكر المذكور إلى مصر فى شؤال من السنة، في قرح ميد العساكر وجعل عليم أبا الأحوص العبدى، وكان فدوم العبدى، وكان العسكر سنة آلاف فارس، فتوجه أبو الأحوص بمن معه من العساكر حتى التي مع أبى الخطاب الأنماطي بَرُقة فتقائلا، فانهزم أبو الأحوص بمن معه بلى جهة الديار المصرية، فرح حميد بن قطبة بنفسه حتى وصل إلى برقة والتي مع أبى الخطاب المذكور، فقاتله حتى هزمه وقتل أبا الخطاب المذكور وجماعة من أصحابه، ثم عاد الى مصر منصورا، فأقام بها الى أن قسدم الى مصر على بن محمد بن عبدالله ابن حسن بن الحسن داعية لأبيه فدس اليه حيد هدذا فتغيب، فكتب ذلك ابن حسن بن الحسن داعية لأبيه فدس اليه حيد هدذا فتغيب، فكتب ذلك الأبى جعفر المنصور فغضب وصرفه عن إمرة مصر في ذي القعدة بيزيد بن حام،

⁽۱) كذا في الأصلين والمقريزي (ج 1 ص ٣٠٦) والكلام مفتصب عير مفهوم وقد و ردت هذه العبارة في الكندي (ص ١١١) هكذا : وقدم الى مصر على بن محمد بن عبسه الله بن حسن بن حسن في إمرة حيد بن قطبة داعية لأبيه وعمه فنزل على عسامة بن عمرو المعافري، فذكر ذلك صاحب السكة لحيد بن قطبة وقال : ابعث إليه تخذه ، فقال حيد : هذا كدب ، ودس عليه فنفيب، ثم بعث اليه من الفسد فلم يجده فقال لصاحب السكة : ألم أعلمك أنه كذب ، وكنب بذلك صاحب السكة الى أبي جعفر فعزله وسخط عليه ... الح» ،

حوادث الســـة الأولى من ولاية

حميد بن قطبة

غرج حَيد بن قَطَبَة من مصر المثان بقين من ذى القعدة سنة أربع وأربعين ومائة ، وكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرين إلا أياما ، ولما خرج حيد بن قطبة المذكور من مصر توجه الى الخليفة أبى جعفر المنصور فأكرمه الخليفة وجعله من جملة أمرائه ، ووجهه بعد ذلك لغزو إزمينية في سنة ثمان وأربعين ومائة فسارتم عاد ولم يَلقَ حربا ، ثم أرسله الخليفة أبو جعفر المنصور أيضا في سنة آنتين وخمسين ومائة لغزو كابل ، ثم ولاه بعد ذلك إقليم نحواسان مدة ، ثم نقلة الى عمل نحراسان فأقام بها مدة طويلة الى أن مات في خلافة المهدى سنة تسع وخمسين ومائة ، وكان أميرا شجاعا مقدمة مقداما عارفا بأمور الحروب والوقائع ، وتنقل في الأعمال الجليلة ، مُعظّما عنسد بني العباس ، وقد تقدّم ذكر ماحضره محيد هذا مع أبيه قَطَبة من الوقائع في آبتداء دعوة بني العباس ، فقد ما هو وأخوه الحسن بن قطبة في دعوتهم ، وقاتلوا جيوش مروان بن محمد الى أن هزموه وتم أمر بني العباس ، فعرفوا لحميد ذلك ، وولوه مروان بن محمد الى أن هزموه وتم أمر بني العباس ، فعرفوا لحميد ذلك ، وولوه الأعمال الجليلة الى أن مات في التاريخ المقدم ذكره .

+ +

السنة الأولى من ولاية حُمَيْد بن قَطَبة على مصر وهى سنة ثلاث وأربعين ومائة _ فيها بلغ المنصور أن الدَّيْلم قد أوقعوا بالمسلمين وقتلوا منهم خلائق، فنَدَب أبو جعفر المنصور الناس للجهاد . وفيها عزل المنصور المَّيْمَ عن إمرة مكة بالسرى ابن عبد الله بن الحارث بن العباس العباسي . وفيها عَجَّ بالناس عيدى بن موسى ابن عبد بن على الماشمي العباسي أمير الكوفة .

ابتسسداه تدوين العلوم وبمسنيفها

0

 دا،
 قال الذهبي : وفي هــذا العصر شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفقة والتفسير، وصنَّف آبنُ جُرَيْح التصانيفَ بمكة ، وصنَّف سعيد بن أبي عَرُوبَة وحمَّاد بن سلمة وغيرهما بالبصرة، وصنَّف أبو حنيفة الفقه والرأي بالكوفة، وصنَّف الأَوْزَاعِيَّ بالشَّامِ ، وصنَّف مالك الموطأ بالمدينة ، وصنف آبُ إسحاق المَغَازَى ، وصنَّف مَعْمَر باليمن، وصنَّف سُـفْيان الثُّورَى كَابَ الحامع، ثم بعد يسير صنَّف هشام كنبه، وصنّف اللّيثُ بن سعد وعبدُ الله بن لهَيعة، ثم آبنُ المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابنُ وهب، وكثُر تبو يب العلم وتدوينه، ورُتبَّت ودوِّنت كتبُ العربية واللغسة والناريخ وأيَّام الناس ، وقبل هذا العصركان سائر العلماء يتكلُّمون عن حفظهم ويروُون العلمَ عن صحف صحيحة غير مرتبَّة ؛ فسَهُل ولله الحمد تناولُ العــلم فأخذ الحفظ يتناقص، فله الأمرُكله آنتهي كلام الذهبيّ. وفيها تو في سليان ابن طَرْخان أبو القاسم التّيميّ، من الطبقة الرابعة من تابعي [أهل] البصرة ، كان من العبَّاد المجتهدين، وكان يصلَّى الغداةَ بُوضوء العشاء سنين عديدة. وفيها توفَّى يحيى ابن سعيد أبو سعيد الأنصاري القاضي الفقيه، من الطبقة الخامسة من أهل المدينة، قدم على الخليفة أبي جعفر المنصور بالكوفة فآستقضاه على الهاشمية .

10

⁽١) لم بدون في عصر نني أمية عبر قواعد النحو و بعص الأحاديث وأقوال فقها، الصحابة في التفسير ، و يروى أنت حالد بن يزيد وضع في هــذا العصر كتبا في الفلك والكيمياء ، وأن معاوية استقدم عبيد بن سارية من صمينعا، فكتب له كتاب (الملوك والأخبار المماضية) وأن وهب بن مبسه والزهري وموسى ابن عقبة كنبوا في ذلك كتباء ولكن ذلك لم يقنع الماحثين في تاريح العلوم وتصيفها أن يعتبروا عصر بني أمية عصر تصديف ، اذ لم تتم فيسه كتب جامعة حافلة مبو بة مفصلة ، و إنما كان كل ذلك مجموعات تدؤن حسب و رودها واتفاق روايتها (راجع ماكتبه الأسناذ الشيح احمد الاسكندري المدرس بمدرسة دار العلوم في كمابه تاريح آداب اللغة العربية في العصر العباسي المطبوع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٣٠ عن الندوين والتعنيف في العصر العباسي الأول من ص ٧١ - ٧٤) .

⁽٢) الزيادة عن نسعة ف .

 أمرُ النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع سواء .

**

حوادث السنة الثانية من ولاية حمد من قطبة

السنة الشانية من ولاية حُمَد بن قَطْبة على مصر وهي سنة أدبع وأدبعين ومائة - فيها غزا محمد بن أبي العباس السفّاح الدَّيْم بجيش الكوفة والبصرة وواسط والجزيرة ، وفيها قدم محمد المهدى ابن الحليفة على أبيه أبي جعفر المنصور من تُحراسان وقد بني بابنة عمه رَيْطة بنت السفّاح ، وفيها حجّ بالماس الحليفة أبو جعفر المنصور ، وخلف على المدينة ريّاح بن عثان المُزَفق وعزل وخلف على المدينة ريّاح بن عثان المُزَفق وعزل محمد القَسْري ، وكان المنصور قد أهمّه شأنُ محمد وابراهيم آبني عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ، لتخلفهما عن الحضور الى عنده مع الأشراف ، وما كفاه ذلك حتى قبل له : إن محمد بن عبد الله المذكور ذكر أن المنصور لما حَجّ قبل أن ذلك حتى قبل له : إن محمد بن عبد الله المذكور ذكر أن المنصور لما حَجّ قبل أن يكي الحلافة في حياة أخيه السفّاح وكان ممن بايع له ليلة أشتور بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الحلافة حين أضطرب ملك بنى أمية ، قلت : لعلّ ذلك كان قبل أن يَل السفّاح الحلافة وقبل قتل مروان الحمار ، اه ، وكان أبو جعفر المنصور سأل زيادا متولّى المدينة عنهما قبل ذلك ؛ فقال : ما يُهمّك [من أمرهما]يا أمير المؤمنين ، أنا آتيك متولّى المدينة عنهما قبل ذلك ؛ فقال : ما يُهمّك [من أمرهما]يا أمير المؤمنين ، أنا آتيك من أمر عظيم من جهمة عبد الله وآبنيه ، وطال عليمه الأمر ، وعبد الله وولداه في أمر عظيم من جهمة عبد الله وآبنيه ، وطال عليمه الأمر ، وعبد الله وولداه في أمر عظيم من جهمة عبد الله وآبنيه ، وطال عليمه الأمر ، وعبد الله وولداه

⁽۱) اشتورالقوم : تشاو روا · (۲) كدا فى ناريخ الاسلام للذهبى · وفى الأصلين : «حتى» وهى تحريف من الناسح · (٣) الزيادة عن ابن الأثير وتاريخ الاسلام للذهبى فى ذكر

فى آختفائهم، حتى قبض المنصور على عبد الله المذكور وحبسه وحبس معه جماعة كثيرة من بنى حسن، وهم حسن وابراهيم آبنا حسن بن الحسن، وحسن بن بحمو ابن حسن بن الحسن، وسيل ابن حسن بن الحسن، وسيل وعبد الله ابنا داود بن حسن بن الحسن، وسهيل وإسحاق ابنا ابراهيم المذكور، وعيسى بن حسن بن الحسن، وأخوه على القائم، فقيد المنصور الجميع وحبسهم، [وجهر على المنبر بسب محمد بن عبد الله وأخيه فسبع الناس وعظموا ما قال، فقال رياح: ألصق الله بوجوهكم الحوان، لأكتبن الى خليفتكم غشكم وقلة نصحكم، فقالوا: لا نسمع منك يآبن المحدودة، وبادروه يرمونه بالحصى، فنزل وآقتحم دار مروان وأغلق الباب، فغف بها الناس، فرموه وشتموه ثم إنهم كفوا، ثم إن آل حسن حملوا فى أقيادهم إلى العراق] ، وفيها توفى وستموه ثم إنهم كفوا، ثم إن آل حسن حملوا فى أقيادهم إلى العراق] ، وفيها توفى عبد الله بن كيسان أبو مجد، من الطبقة الرابعة من أهل المدينة، كان يؤدّب [ولد] عمر بن عبد الماذيز بن مروان وأولاد الوليد بن عبد الملك، ثم ضمّه عمر بن عبد المة بن الى نفسه، وكان قد جمع بين الفقه والحديث والدين والمروءة، وفيها توقى عبد الله بن

(1-17)

⁽۱) فى الطبرى فى حوادث هذه السنة : « العابد » .

⁽٢) العبارة المحصورة ما بين المربعين مقولة عن تاريخ الاسلام للذهبي في ذكرستة ع ع ١ و يؤيدها ماورد في الطبرى في حوادث هسذه السنة ، وقد وردت في الأصلين هكدا : «ثم جهر المنصور عليا بسبب محمد بن عبسد الله المذكور وأخيه ابراهيم ، فسار وظهر بهما بعسد ذلك وحبسهما ، على ما يأتي ذكره » وورد في ف بدل «عليا» كلمة «على» ولا يخفي ما في عبارة المؤلف من خطأ وتحريف .

⁽٣) في الطبرى : «يامن المحدود» .

⁽٤) كدا في م وتهذيب التهذيب . وفي ف : «الكوفة» .

٠٠ (٥) الزيادة عن تهذيب التهذيب (ص ٤ ج ٢٩٩)٠

شُبُرُمة الضّيّ أبو شُبُرُمة، من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، كان فقيها ديّنا حسن الخلق قليل الحديث .

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وأحد عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

انتهى الجزء الأول من النجوم الزاهرة ويليه الجـزء الشانى وأوله ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

فهيرك

الجـــزء الأول من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقــاهرة

مشتملات الفهيرس

- ١ فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة الفتح الى سنة ١٤٤ ه.
 - ٧ ــ فهرس الأعلام .
 - ٣ ـ فهرس القبائل والأم والبطون والعشائر والأرهاط.
 - ع فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك .
 - فهرس وفاء النيل .
 - نهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة .
- نهرس أسماء الكتب وقد ميزنا الكتب التي ذكرها المؤلف بهذه
 النجمة (*)

ملاحظات

(۱) لم نتبع فى ترتيب هـذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام ولفظ ذو وذات كما هى عادة واضعى الفهارس للكتب العربية ، ولكننا تسهيلا للبحث، بعد الاسترشاد برأى كثير من المفكرين، واعينا صدور هذه الكنى فى الترتيب و وضعناها فى الحرف الذى يبتدئ به ، فشلا وضعنا لفظ «أبو القاسم» و «أم الخير» ونحوهما فى حرف الألف كما وضعنا اسم «ذو الخمار» مثلا فى حرف الذال و « بنو أمية » فى حرف الباء كالترتيب الذى آتبعناه فى فهارس كتاب الأغانى ،

- (٢) الرقم الأوّل يدل على رقم الصفحة، والشانى يدل على عدد السطر، فمشملا ٠٤ : ٨ يدل عل صفحة ٤٥ سطر ٨

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة الفتح الى سنة ٤ ٤ ١ ه

(ع)

عبد الرحمن بن حمدم ص ۱۳۵ – ۱۷۱ عبد الرحمن بن حالد ص ۲۷۷ – ۲۸۰ عبد العرز بن مروان ص ۱۷۱ – ۲۱۰ عبد الله بن سعد = ابن أبي سرح عبد الله بن عبد الملك بن مروان ص ۲۱۰ – ۲۱۷ عبد الله بن يزيد = أبو عون عبد الملك بن رواعة

ولایته الأولی ص ۲۳۱ – ۲۳۳ ولایته الثانیة ص ۲۱۶ – ۲۲۰ عبد الملك بن مروان ص ۳۱۶ – ۳۲۳ عبد الملك بن یزید == أبو عون عنبة بى أبی سعیان ص ۱۲۲ – ۱۲۲ عقسة بن عامر ص ۱۲۲ – ۱۳۲ عمرو بن العاص

ولايته الأولى ص ٦١ – ٧٩ ولايته الثانية ص ١١٣ – ١٢٢ (ق)

قرة بن شريك ص ٢١٧ ــ ٢٣١ قيس من سعد بن عبادة ص ٩٥ ــ ١٠٢ (م)

محد بن أبي بكر الصديق ص ١٠٦ ــ ١١٣ محــد بن أبي حذيفــة ص ٩٤ ــ ٥٥ محـــد بن الأشعث ص ٣٤٦ ــ ٣٤٨ محـــد بن عبــد الملك بن مروان ص ٢٥٧ ــ ٢٥٨ مــــــلمة بن محــد ص ١٣٢ ــ ١٥٧ المدـــيرة بن عبد الله ص ١٣٢ ــ ٣١٥ مــــوسى بن كعب ص ٣٤٢ ــ ٣٤٦

الوليد بن رفاعة ص ٢٦٥ ــ ٢٧٧

(1)

ابن أبي سرح (عبدالله بن سعد) ص ۷۹ – ۹۳ أبو عون (عبد الله أو عد الملك بن يزيد) . ولايته الأولى ص ۳۲۵ – ۳۳۱ ولايته الثانية ص ۳۳۳ – ۳۶۲ الأشتر النخعى ص ۲۰۰ – ۱۰۲ أيوب بن شرحبيل ص ۲۳۷ – ۲۶۳

(ب)

بشرين صفوان ص ٢٤٤ - ٢٤٩

(z)

الحر بن يوسف ص ۲۵۸ ــ ۲۹۳ حسان بن عناهية ص ۳۰۰ ــ ۳۰۲ حظلة بن صفوان .

ولايته الأولى ص ١٥٠ ــ ٢٥٧ ولايته الثانية ص ٢٨٠ ــ ٢٩٠ حقص بن الوليد .

ولايته الأولى ص ٢٦٣ ــ ٢٦٤ ولايته الثانية ص ٢٩١ ــ ٣٠٠ ولايته الشالئة ص ٣٠٢ ــ ٣٠٤ حيد بن قطبة ص ٣٤٣ ــ ٣٥٣ حوثرة بن مهيل ص ٣٤٩ ــ ٣١٤

(س)

سعید بن بزید ص ۱۵۷ - ۱۶۳

(ص)

مالح من على العياسي ولايته الأول ص ٣٢٣ ــ ٣٢٥ ولايته الثانية ص ٣٣١ ــ ٣٣١

فهرس الأعرال

إراهيم من علال الصابي - ١٦:٣٤١ - ١٦ (t)إراهيم بن وصيف شاه -- ١٧:٣٨ آدم (أبر الشر) عليه السلام - ٢٩: ٢٩ ، ٣٠ ، ٣ ، إراهيم من الوليد بن عبدالملك - ۲۹۲،۷:۲۹۲ : ۲۰ V : Tto 511 : 07 11:744 . 1:4.4 . 14:4.4 آسية منت أنس بي مالك -- ١٤: ٢٢٤ إراهيم بن يريد بن شريك -- ٢٧٥ : ٥ الأمدى - ٢٠: ٢٠ -الأرش ___ ١٢ ٢ ٢ ٢ آمة = حكينة بنت الحسين بن على أبرهة (صاحب العيل) -- ٧: ٢٣٠ أبان بن عبَّان بن عفان أبوسعيد (أميرالمدية) - ٢:١٠٢ أبرهة (ءامل طالب الحق على مكة) ٧:٣١١ 64:144 62:144 6 14:144 6 14:140 ان أبي أرطاة 📟 بسرين أبي أرطاة A : YOY 6 7 : Y-E 6 A : Y-1 اں ای حسب = یر ید س ای حسب إبراهيم (ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم) - ٢٩ : ٣ اران دلت (محد س عدالرس) - ۱۹۱ ، ۱۹۲۰ (۲۳۷۰) إبراهم (عليه السلام) - ٢٢: ٢١ ١٦٨٠ : ١٦٨٠١ : ٧ اس أبي رياد --- ۲۱: ۹۰ إراهيم بن الأشترالنخمي --- ١٥٧ : ٥، ١٧٩ : ١٠ ، اں آبی سرح --- عبد اللہ می سعد بن آبی سرح 10: 748 48: 144 ار أن طاهر الله أحدى أني طاهر ابراهيم الامام = ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله س عباس اس أى مليكة - ٩:٩٢ إراهيم بن حسن بن الحسن -- ٢: ٢٥٣ : ٢ اس أثال النصرائي -- ١٧:١٣١ إراهيم بن سعد -- ١٤٥ : ١٦ اس الأثر -- ۱۹۸۰: ۵، ۵، ۱۹۷۰: ۱۹۸۰: ۱۹۸۶: إبراهيم من سلمة - ٣٢٠ - ١٢ 1:719 6 10:144614:145 61 إبراهيم العباسي = ابراهيم بن محد بن على بن عاس الل الأزرق -= نافع من الأررق أبراهيم بزعبدالله برحس برالحس برعلي برأبي طالب --اس اسحاق (من علماء السيرة) - ٢٢: ٢٢ ، ٢٠ ١ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ١ ان الأسود = المقداد بن الأسود إبراهيم بن عبَّات بن يسار بن سدوس ـــــ أبو مسلم الحراساني أن الأشتر = أبراهم بن الأشتر المعمى إباهيم بن مالك الأشتر ابراهيم بن الأشتر النحمي ابن الأشعث = محمد بن الأشهث إيراهم بن محد بن طلحة ٢٦٠ ١٧: ابر الأعرابي - ٢٠:٣١ إيراهيم ن محمد بن على بن عبد الله بن عباس المعروف بالامام ان أم الحكم = عد الرحن ابن أم المكم (أخوالمفاح) - ٣٢٠ : ٣٠٨ : ٣٠٠ . ٣٢٠ : ٣٢ : ٣٢ : این بزی -- ۲۱:۳۳۰ Y: 777 67 .: 77 2 6 1 0 : 777 6 11 : 77 1 6 2 ابن بکیر 😑 یحبی بن عبدالله بن بکسر إراهيم النخعي = ابراهيم بن الاشتر النخعي ابر حدم = عد الرحن بن جدم إبراهيم بن هشام بن اسماعيل المخرومي ــــــ ٢٥٤ - ١٧٠ ان جدعان == عبد الله بن جدعان التيمي : 777 61 - : 777 6 14 : 771 6 7 : 700 اين جريج - ١٩:٧٤٥ - ١٥٣:٢ : 777612:77.611:77860:777447 1 : TVE + E : TVT + 1 ابن جرير (الطبرى) - ١٨:٨٤ ، ٢٠:٧٦

ابن عمرو - ۱۳۵ : ٥ ابن عمیر 😑 عمیر بن جودوز ابن عوف -- ۱۱۸ : ۱۰ این عون (الراوی) -- ۲۷۱ : ۱۰ ابن عيينة --- ٢٠: ٣٤٥ ابن مصل الله العمري - ١٢:٥٢ ال العقيه - ۲۷۱ : ۱۹ ابن قرقب اليونانى 😑 الأعيرج الله القرية -- ١٧:٥١ ابن قرأوعلى ≔ يوسف س قزأوعلى أبو المطفر ابن قيس --- ١٠٥ : ١٧ اس کشیر --- ۲۲:۲۲ ۱۰:۲۹ ۱۲۹،۲۹ ۲۹:۱۱ ۲۹: 313 771:413 V71:7 ابن الكرمان - ١٦: ١١٨ ابر الكاي -- هشام بر الكلي اس کلس الوزیر - ۲: ۲ ان فيعة = عبد الله بن طيعة اس ما كولا -- ٢٠:٧٢ -- ٢٥٦ : ٤ اس المبارك - ١٤١:١٤١ ، ١٥٣:٦ ابر محیص --- ۱۳:۲۹۰ اس مرحانة 📟 عبيد الله بن زياد ان مساحق -- ۲۰۶ ، ۸ ابن مسعود 😑 عبد الله بن مسعود ان المنيب == معيد بن المنيب اس مطيع -- ١٦:١٦٨ اس معين (الراوي) -- ۱۲:۲۸۰ ۲۸۰ ۲۸۰ اس ملدة سد ۱۰:۸۳ م ابن المدر == حسان بن العاد الغساني اب المهلب = يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ـ اس نعیم -- ۱۸: ۲۰۰ ابن تمر -- ۲:۷۷ -- ۱۱۱ ۱۱۱۸ ان هائي الكندي -- ٢٣٢٤ -ابن هيرة = عمر بن هبيرة الفزاري ابن وهب 😑 عبدالله بن وهب س مسلم أن يعقوب عليه السلام === يرسف عليه السلام ابن يونس 🛥 عبد الرحن بن يونس الحافظ أبو سعيد

ان الجوزي --- ۲۱۲ (۳:۳۱۲ یا ان حیان سے ع: ۱۶ ان جرالعسقلاني - ١٦:٧٩،٥:٥،٢١٦:٧٩، 1 -: 1 7 4 4 1 7 ابن حديج = معاوية بن حديج اں مرم = أبوبكر بن مرم ابن الحنفية = محمد من الحنفية ابن خداع = حعفر بن الحسن بن خداع الحسيني ان الخطاب = عمر م الخطاب ابن خطل -- ۸ : ۸ ابن خلکار -- ۲۶۲ : ۳ اب الزبير = عبد الله بن الربير ان زولاق أبوعمد الحسن بن ابراهيم -- ٢:٤٧٤٢: ٦ أس سعد (صاحب الطبقات) -- ۸۲ : ۱۷ : ۱۸۷ ، ۱۸۵ ، ۱۵ : 170 64: 177 617: 17. 610: 1.4 CY: 177 C 2: 171 C 12: 17- CT 4 10: 140 4 12: 147 4 14: 177 17: 14A 6 4: 14. اس سلار -- ۹: ۹ ابن سیرین 😑 محمد س سیرین ان شعبة 😑 المعيرة بن شعبة این شهاب 😑 محمد ین مسلم الزهرری ان الصائغ الحنفي -- ٥:٥٣ این صیارة == عامن بن صارة أب طولوں 😁 أحمد من طولوں ان العاص 🛥 عمرو ن العاص ابي العاص = هشام بن العاص أبي عياس - عبد الله بن عاس اس عبد الحكم ١٠:١٠ ، ٢:١٠ ، ٢٠ ، ٢٠ W: 178 61: 174 6A: 77 67: 77 64 ان عبدة -- ١: ٢١ -- ١ اس عملات -- ۱۷۵ : ۲ ابن عديس -- ٥٠ : ٤ ال عساكر - ۲۰:۸۲ ، ۲۱:۲۲، ۲۱:۵ ال عطية = عبد الملك بن محمد بن عطية

ان عمر 🚤 عبد الله بن عمر

أبو بشير = الحارث بن خرمة بن عدى من أبي غنم الأشهل أبو نصرة = حيل من بصرة الغماري أبو بكر = عاصم بن عدى أبو بكر == عبد الرحن بن يزيد بن قيس النخعي أبو مكر = عبد الله بن الزبر بن العوام أبو بكر 😑 محمد بن أحمد بن الفرج الأنصاري أنو مكر = محد من الحقية ابو مكر (الفقيه) - ٢٢٨ : ١٧ أبو تكر بن أبي داود -- ٢٨٣: ٥ أبو بكر بن أبي شيبة - ١:١٠٦ - ٩:٢٦٣ أبو مكر الأصارى = محمد بن سليم أبو مكر بن عرم = أبو بكر بن عمد بن عمرو بن عرم أبو بكر الحصرمي 📨 حفض بن الوليد بن يوسف أبو بكر الخطيب --- ۱:۲۳ ، ۲۲۱ ۲۷ ، ۲۳۲۱ أبو مكر الصديق رصى الله عنه - ١٨: ١٦ ، ١٨: ١٨ ، 64 : VA 6 1 - : VE 6 0 : TT + 0 : TT 6 7 . : 40 6 10 : 47 67 . : 41 67 : 4 . TP: T? F. 1: 11 VII: 01 7 41: * 14:1EV * A:1EE * T.:1T- *1V : Y + + * 1A: 1AV + 14: 171 + 1: 10V A: Y- 1 6 ' V أبو تكرين عد العريرين مروان -- ١:١٧٤ أبو بكر س عدالملك مروال المعروف سكار - ٢١١ - ١٦: أبو لكر س عياش - ١٣:٢٥٣ أنو بكر القرشي 🕳 الرهمري أبو بكر الماردان - ١٨:٢١٩ أبو يكو من محمد من عمرو من حرم ١١٤٤ : ٤٤ : ٢٣٤ : 1- 177:1- 737:7-137:7-0.77:01 أبو يكرس المذر - ١٠٢٩ م أبو يكرة -- ١٢١: ١٢١ - ١٤٠: ٣٠ ١٨٠ : ٥ أبو بلال = مرداس الحار حي أنو تميلة 😑 يحيى من واصح أبو ثابت = سلمة بن سلامة أنو تعلبة الحشنيّ القصاعي -- ١٩٤ : ٩ أبو الجراح = بشرين أوس

أبو الجراح الحرشي -- ١٧:٣١٤

ابنة الحيد بنت عبد الله بن عامر بن كرير --- ۲۹۰ : ۸ ابة ريان بن أثيف الكلي -- ٢٩٠ ٨ أبو ابراهيم 😑 محمود بن ربيع أبو الأبيض العنسي -- ١٦:٢١٤ أبو أحمد بن يونس بن عبدالأعلى -- ١:٢٢٠ أبو الأحوص العبدي - ٢٤٩ - ٨ : ٣٤ أبو أحبحة = عمرو بن سعيد الأشرق أبو إدريس الحولاني - ٢٢٥ - ٢٠١٤ ، ٢٠١٤ ، ٢٢٥ : 17: TV4 6 4 أبو اسمحاق ـــ ١٠:١٥٦ أبو اسحاق 💳 أنو مسلم الخراسان أبو اسماق 🕳 سلمان بن فيروز الشيبان أبو اسماق 🚃 عمرو بن عبد الله أبو اسحاق = كمت الاحبار بن نامع الحميري أبو اسحاق الزهري 🚃 سعد س أبي وقاص أبو أسماء = اراهم بن يزيد بن شريك أبو الأسود الدؤلى البصرى الكناني - ١٨٤ - ٨:١٨٤ أبو الأصبغ = عبد العرير من مروان من الحكم أنو الأسم حالد -- ١٨: ٢٨٧ أبو الأعلى == يريد بن أبي مسلم كاتب الحاح أبو الأعور = عمرو بن سعيان أبو الأعور الفرشي 🚃 سعيد بن زيد س عمرو أبو أمامة صدى س علان الناهلي - ١٠٢٧ : ٨:٢١٣٤١٠ أبو أمية 😑 سويد س عطة أبو أمية = شريح بن الحارث قاصي الكومة أبو إياس == سلة بن الأكوع أبو إياس == معاوية بن قرة بن إياس أبر أيوب == خالد بن زيد بن ظيب س تعلمة الأنصاري أبو أيوب 🚃 سليان بي عبد الملك بن مروان أبو أيوب = سلمان بن يسار مولى سمونة أبو بحر = الأحف بن قيس التميمي أبو بحرمولي عبد الله بن اسحاق --- ١:٣٠٣ أمو ردة من أبي موسى الأشعري -- ١٩٩ ١٣٠١، ٢٥٠: 11: 404 6 10 أبو مردة بن نياد بن عمرو بن عبيد بن عمرو س كلاب - ١٢٦ - ٨: ١

أبو الحسن 🛁 على بن منر الخلال أبو الحسن بن حمرة الحسنى ـــ ٢: ٤٤ -أنو الحسين 🖘 سعيد بن عثمان أدو حفص 👳 عمر من الحطاب أنو حفض 🗠 عمر بن عبد العرير من مروان أبو حفص 😑 عمرو بن مروان بن الحكم أبوحهص == الهلاس أبو الحكم = مروال بن الحكم أبو حليمة 🚃 معاذ س الحارث الأنصاري -أبو حماد -- عقبة بن عامر أبو حمرة -- ٣١١ : ١ أبو حرة الأنصاري النجاري الخررجي :- أنس بن مالك أنو حميد الساعدي المدنى - ١٥٤ - ٨ : ١٨ أنو حنيفة العيان — ٣٤٠ ، ١٩:٣١١ ، ١٩: ٣٤٠ ، ٣٤٠ : T: TO1 6 10 أنو خارحة == زيد بن ثابت بن الصحاك أنو حاله 🚃 عد الرحمن بن خالد بن مسامر أنو حاله 📟 يريد بن عبد الملك بي مروان أنو حالد 📟 يريد س عمر بن هبرة أبو حاله 😁 يريد بن الوليد بن عد الملك بن مروان أنو خبيب 🚃 عد الله بن الزمرس العوام أبو حداش 🚌 المعيرة بن المهلب بن أن صفرة أبو الخصيب 🚃 مرزوق مولي المصور أنو الخطاب -- عمر س عبد الله س أفي ربيعة أنو الخطاب الأنمساطي --- ٣٤٩ : ١٠ أنو الخطار -- حسام بن صرار الكلبي أبو الحبر - ٣٤ - ٢ أبو الخير == مرئد بن عبد الله البرني" أبو داود (من رواة الحديث) --- ١٨: ١٢٧ ، ١٦: ١٨ أنو داود 🛥 حاله بن ابراهيم أبو داود == عبد الرحمل بن هرمز الأعرج أنو الدردا، عويمر س عامر أو عويمر س زيد أو عبسه الله ابن قيس بن تعلية الخزرجي - ٢١ - ٩ : ٥٠ : 1) 4 V 4 14 : A4 4 7 : AA 4 7 : TV 4 3 Y

17: TY4 6 7

. أبو جعفر --- ٢٢٦ : ١٤ أبو جمهر = عبد الله س جمفر من أبي طالب أبو جعف ربن على ذين العالدين من الحسين. من على بن أبي طالب الهاشميُّ العلوي = محمد البافر أبو حفقر المنصور --- ١٥٧: ٩: ١٧٧، ١٤: ٢٢٩ ، ٣٢٩: * 17 : TT1 * 1A: T-1 * 17 : T77 * 14 . 1 . : TTT (1 : TTO CT : TTT (V : TTT +T: TE+ 40: TT4 + 1 T: TTA + T : TTV 61. 722 6 12: 727 6 1V : 727 61: 721 * T : TEA F 2: TEV F 0 : TE7 FA : TE0 : 707 + 12: 701 + 7: 70. 67: 729 1:404 67 أبو جرة ... نصر بر عمران الصبعي أبو جنادة الصي -- ١٤: ٣٤ أبو حهل - ١٥٦ - ٢ أبو الجهم -- ١١:٣٢٠ أبو الجوزاء == أوس بر حالد الربعي البصري أبوحاتم - ۱۲:۲۵۷ ۹:۱۲۳ أبو حاتم - عبيد الله بن أبي بكرة الثقمي أبو الحارث دو الرمة أبو الحارث == عبد الله م كلب من عمرو المنازق الأنصاري أبو حارثة 😑 أسامة بن ريد بن حارثة من شراحيل الكلى أبو حازم = سلمة م دينار الأعرج أنو حازم == عند الحيد بن عبد العربر أبو مذافة = عبد الله بن حذافة بن قيس أبو حذيمة البصرى = واصل س عطاء أبوحررة عسر حربرين الخطفي أبو الحسن = أبو محد الطال عبد الله أبو الحسن = الأخفش أبو الحسن = على بن أبي طالب أبو الحسن = على بن بهاء الدين الموصل أبو الحسن = على بن الحسين الخلعي أبو الحسن = على بن شجاع أبو الحسن = على بن صدقة الشامعي أبو الحسن = على بن عبدالله بن عباس

أبو الجمد 💳 شهر بن حوشب

أبو سلبان = أيوب بن القرية أبو سليمان 😑 خالد بن الوليد بن المغيرة أبو سليان 😑 مالك بن هييرة أبو سليان == يحي من يعمر اللبقي أبوالسم = دراج أبوسهل = سهل بن حنيف بن واهب أبو شاكر 🛥 مسلمة بن عبد الملك بن مروان أبو شبرهة 😑 عند الله بن شبرهة الصني أنو شـل == علقمة بن قيس أبوشريح الحزاعي الكعي - ١٨٠ : ١٥ ؟ ١٨٢ : ٨ أبوالشعثاء = جابرين زيد الأزدى أبو الشعثاء - سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي أبو شيح من عبد الله -- ٢٠٤ أبو صادق 🚃 مرشد بن يحبي المديق أبو صالح ≔ فتية بن مسلم بن عمرو أبو صالح السهاد === الزيات أبو صخرة = جامع بن شدّاد أبو الصلت -- ٧:٣٦ ، ٢٠ ، ٧:٧ أبو الصهباء == صلة بن أشيم العدوى أبو طالب (والد الامام على) -- ٧:١١٩ أبو طفيل 🕳 عامر بن واثلة بن عبد الله أبو طلعة 😑 عمرو بن سليم الزرق أبو طلحة الأنساري -- ٣: ٩٣ أنو عاصم 📟 عبيد بن عمير بن فتادة اللبثي أبو عامر == سلبة بن الأكوع أبو العاس 🛲 عبد ألمه بن عاص بن عبد المطاب أبو العباس = الوليد بن عبد الملك من مروان أبو العاس المفاح == المفاح أبو عاشة الهمداني == الأجدع هبد الرحمن بن مالك أبو عبد الرحمن = بلال بن الحارث المزنى أبوعد الرحمن 🛥 جبير بن تغير أبو عبد الرحمن = حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر أمو عبد الرحمن == الخليل بن أحمد من عمرو الفراهيدى أبو عد الرحمن 🚃 شهر بن حوشب أبو عبد الرحمن 🛥 طاووس بن كيسان

أبو درّ جندب س حادة الغفاري -- ۲۱، ۲۱ ، ۳: ۹۷، 1 : 44 أبورافع (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) - ٢١: ١٠: ٥٠ ا أبو رساء العطارديّ عطارد أو عمران ـــ ۲۶۳ : ٥ أمورعال --- ۲۳۰ : ۷ أنو رقية اللحمي الداريّ -- ١٤ : ١٢٠ أبو رهم بن عبد العزى العامري --- ١٤٢ : ١٢ أبو زرعة 🚃 روح س زبياع ابلذامي أنو رمعة البلوي -- ۲۲ : ۳ أبو زيد 💳 أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلمي أنو زيد = حارحة بن زيد بن ثابت الأنصاري ابو زید 🚐 تیس بن ذریح أبو سرح (جدّ عدالله س سعد) - ٧٩ : ٨ أنو سمد 💳 شهر بن خوشب أبو حمد = عياض بن زهير بن أبي شداد أبو سعد = عياض بن عثم بن زهير الفهرى أبو سعيد = أبان بن عيَّان بن عمان أبو سعيد 🚃 الحسن البصري أبو سعيد 😁 و سِعة بن هلال القرشي أبو سعيد == زيد بن ثابت بن الضحاك أبو سعيد 💳 عبد الرحن من يونس أبو سعيد = مسلمة س عبد الملك بي مروان أنو سعيد 🚃 مسلمة بن محلد بن صامت أبو سميد = المهلب من أبي صعرة أبو سعيد == يحمى بن سعيد الأنصاري أبوسميد الحدري -- ١١٨٠١:٧٨ -- ١١٩٠، 9: 14Y FT أنو سميان بر الحارث بن عبد المطلب -- ٩:٧٥ أبو سفيان صحر من حرب بن أمية بن عبد شمس - ٨٨: 18: 107: 17: 177 47 أو سفيات المدلجي عنه سراقة من مالك أبو سلمة -- ١٢: ١٢ أبو سلمة الخلال -- ١٠:٣١٨ ، ٢٠:٠٠

أنو سلمة بن عبد الأسد--- ٣:١٥٦

أبو سلمة بن عبد الرحمن --- ۱۳۸ : ۹ : ۲۲۵ : ۱۸

أبو عبد الملك = مفوان بن مالح بن معوان أبو عبد الماك == محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو أبوعبد الملك 🛥 مروان الحار أبو عبد الملك == مروان بن الحسكم بن أبي العاص أبو عبس بن جبر بن عمرو الأنصاري - 11: 11 أبوعيد — ٢:٢٢٤ أبو عبيد 😅 عمرو بن مهاجو بن دينار أبو عبيدة 😑 عبد الواحد بن زيد أبوعبيدة بن الجراح --- ١٧: ٢١٣٠ ٢:١٤ ٢٠٨: ١٧: أبوعتاب == الجارود العبدى أبو عثمان (من ولد الحارث بن الصمة) ٩٦: ٥ أبوعيَّان النهدى – ٦٢: ٤ أبو عشانة 🚃 حيّ بن يؤمن المعامري أبوعقيل = ليد بن ربيعة بن كلاب أبوالعلاء 🛥 يزيد بن أبي مسلم كاتب الحباح أبوالعلاء 🕳 يزيد س هيد الله من الشعير أنو العلاء الأسدى --- ١٤:١٨٤ أوعلى = قيس بن عاصم بن سنال أبو عمارة 🚃 البراء بن عازب أبو عمر = عبد الله بن عبـــد الملك بن مروان بن الحكم أبو عمر ≔ مسلمة ن مخلد بن صامت أبو عمرمحمد بن يوسف الكندي ــــــ الكدي أبو عمران 🛥 عبد الملك بن حبيب الجونى أبو عمران بن عد البر ـــ ٧:٧ أبو عمرو == أويس بن عامر المرادي أبو عمرو = سعد بن إياس الشيباني أبو عمرو == الشعبي عامر بن شراحيل أنو عمرو 😑 عاصم بن عدی أنو عمرو == عثمال بن عمال بن أبي العاص أبو عمرو == قتادة بن النعاد بن زيد أبوعمرو 😑 يريد بن عمر بن هبيرة أبو عمير = سالم س عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمير = مسعود بن الربيع القارى أبو هان = پريد بن ربيعة بن مفرع

أبر عوانة --- ١١:١١٥

أبو عبد الرحن = عبد الله بن عامر بن كريز أبو عبد الرحن == عرو بن العاص الأموى أبو عبد الرحن 🏎 معاوية من أبي سفيان أبو عبد الرحن = معاوية بن يزيد بن معاوية أبو عبد الرحمن === موسى بن بصبر أبو عبد الرحمن القرشي العدوى — ١٢:١٩٢ أبو عبد الرحمن الهذلي -- ١٨٩ : ٩ أبو عبد الله 📟 الجدل أبو عبد الله 🛲 حذيفة بن اليمان العسى أبو عبد الله == خباب بن الأرت بن جندلة " أبو عبد الله = رافع بن حديج بن وافع أبو عبد الله = الزبر بن العوّام أبو عبد الله 🚤 سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله 😑 سلمان الفارسي أبوعبد الله 😑 سهل بن حنيف بن واهب أبو عبد الله 💳 طلحة بن مصرف بن عمرو أبو عبد الله = عاصم بن عدى أبو عبد الله = عيد الله بن عبد الله بن عثبة بن مـعود أبو عبد الله 🔙 عثمان بن عفان أبو عبد الله = عروة بن الربير بن العوّام الأسدى أبو عبد الله = عكرمة البربرى مولى ان عباس أبوعبد الله = عرو بن العاص أبو عبد الله == القضاعي أبو عبد الله 🛥 قيسة بن كلثوم التجيي أبوعيد الله = محمد بن على ن عبد الله بن عباس أبوعد الله = محمد بن واسع ب حابر أبوعيد الله = مصعب من الزبر أبوعبد الله = مطرف بن عبد الله بن الشعبر الحرشي أبو عبد الله 😑 مكحول الشامي أبو عبد الله == النعان بن بشير بن حزم أبو عبدالله 🚤 يونس بن عبيد أبوعبد الله البصري -- ١٣:٧٣ أبر عبد الله الذهبي = الدهبي أبر عبد الله الكلاغي --- ٢٥٢: ٩

أبوعبد الله بن محمد البردى 🗕 ۲۳۷ - ۱۱:

أنو محجن 😅 نصيب بن رباح الشاعر أنو محذورة الياس بن معير الجمجي ---- ١٥٣ : ٤ أبو محمد ـ- ابن زولاق الحسن بن إبراهم أبو محمد ـــ: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو محمد == الحجاح بن يوسف الثقفي أبو ممد = الحسن على بن أبي طالب أبو محد = الحسن بر محد ن الحندية أبو محمد ــــــ سعيد بن المــيب ب حرن أبو محمد 😅 سليان بن يسار مولى ميمونة أبو محد = صالح ركيسان أبو محمد 🛥 طلحة بن مصرف بن عمرو أبو محد ... عبد الرحم بن عوف الزهري أبو محمد = عبد الرحمن بريد بن جارية الأصارى أبو محمد 💳 عبد الله س حعمر بن أبي طالب أبو محمد == عد الله س الحارث بن يومل بن الحارث أبو محمد 📟 عطاء س يسار أبو محمد 🚃 على رين العابدين أنو محمد 📟 على بن عبد الله بن عباس أبو محمد = عمرو بن العاص الأموى أبوعمد المعارة برشعية أبو محمد 🚃 موسى س عقبة س أبي عياش المدنى أبو محمد .= النعاد س شه أنو محمد ن أسلم = عطاء بن أبي وباح المكي أبو محمد الطال عبد الله - ٢٧٢ : ٢١٦ : ٢٧٣ : ٣٠ A : TAT 6 V : YYE أبو محسف -- ۱۰۰ ت ۱۱۱ ۱۵ ۳: ۱۱۱ ۳ أبو مريام --- ٢٣ : ٤ ، ٢٥ : ٦ أبو مريم (جائليق مصر) — ٣٣ : ٤ ، ٢٥ : ٦ أبو مسلم = سلمة بن الأكوع أبو مسلم الجبلي -- ١٠ : ٨ أبو مسلم الخراساني عد الرحمي -- ٢٥٨ : ٢٠٦٠: 4 1 . : T1 . 4 . 1 1 : T . A . T + 17: 71X + 17: 717 + 12: 717 : 774 6 10 : 778 6 A: 777 . 7 : 77 -

: PTO 61 + : PTE + P : PTP 6 P : PT - - 1 P

7: TEV & V: TEO & A: TET & T: TTV + T

أبو عوف 🗠 سلمة بن سلامة أبوعون عبد الله أو عبد الملك بن يريد الحراسان -- ٣١٥: : 417 -1 - : 410 - 7 : 41 5 - 4 : 41 4 (1 -1 777 - V: 777 - 1 : 777 - A : 777 - 6 5 1 V : YEY 6 1Y أبو عيسي 😑 مصعب بن الربير أبو عيسي ≔ المعبرة بن شعبة أبو عيسي 🚃 موسي س محمد بن علي بن عبد الله أبو عيية = موسى بن كعب التميمي أبو فراس ≔ المرزدق أبو وراس (الراوى) -- ٢٤٤ : ٥ أبو فراس مولى عند الله من عمرو -- ١١٦ : ٦ أبو الفرج الأصفهاني – ۲۲: ۲۲ أبو الفصل == العباس من عبد المطلب بن هاشم أبو القاسم = الصحاك بن مزاحم الهلالى أبو القاسم = عد الرحن بن عد الله بن عد الحكم أبو القاسم = على س الحسن بن حلف الأردى أبو القاسم = على بن محمد السميساطي السلمي أبو القاسم = محمد من أبي تكر أبو القاسم == محمد بن الحمية أبو القاسم == مهوان س الحكم أبو الفاسم 🗠 هــة الله س على الــوصـيــى أبو قبيصة 🗠 قيس بن عاصم بن سان أنو قبيل حتى س هائي المعافري – ١٣٦ - ٨ : ١٣٦ : 4 : T-A + 1 - : To - + 4 : TTV + 4 أنو قنادة الأنصاري السلمي --- ١٤٦ : ٧ أبو قحامة بن عامر بن عمرو بن كعب -- ١٤: ١٠٦ أبو قحامة عنمان – ١٠٦ : ١١ أبو قرة = محمد بن حميد الرعيني آبو فلاية الجرمي عبد الله بن زيد – ١٩:١٣٠ ٢٥٤٤ ٣ أبو قيس مولى عمرو بن العاص - ٦٤ : ١٠ أنو لؤلؤة فيروز (عبد المعيرة بن شعبة) ٧٨ : ٧ أمر ليلي 😑 النابعة الجمدي أبو محاشع – ۲۰۱ : ۲ أبو محلر == لاحق م حميد لل سعيد السدوسي

أبو واثلة == آياس بن معاوية بن فرة بن آياس أبو واقد الليثيّ -- ١٨١ : ٥ ، ١٨٢ : ٨ أبو وائل == شقيق بن سلمة الأردى أبو الوليد = عبد الرحمن بن خالد بن مسافر العهمي أنو الوليد 🕳 عيد الملك بن مرزان بن الحكم أبو رهب == الوليد بن عقبة أبو يحيى = أبو محمد البطال عبد الله أبو يحى = عبد الله بن سعد بن أبي سرح العمامهي أنو يحني 🚃 عند الله بن كلف بن عمرو أنو يحبى 🚃 كتب الأحبار أبو يحيى 🛥 مالك بن دينار العابد البصرى أنو ريد ≔ معاوية ب يريد بن معاوية أبويسار 🚃 عطاء س يسار أبو اليسر السلمي -- ١٤٧ : ٥ أبو اليمــان 🛥 بشر بن عقر بة الجهني أبو يوسف = عدالله بن سلام الاسرائيل أبو يوسف الأردى -- ٢٨٩ : ٨ أبو يوسف يعقوب القاصي --- ١ ٣٥١ : ٦ أبو يونس سليم مولى أبي حريرة -- ٢٩٠ : ١١ أبي س كعب -- ٧٧ : ٢ : ٨٧ : ٨ أتريب بن قبطم --- ١٩ : ١٠ ٥٧ : ٨ الأحدع عند الرحمن بن مالك بن أمية ـــ ١٦١ : ١٧ الأحرم بورى --- ٢١ : ٢١ أحدير أبي طاهم -- ١٠: ٣٤١ أحد س حنسل الإمام ٢٥ : ٩٣٤١٢ : ٧٢ ٤١١ : ٩٣٤١٢ 11: 774 67 : 772 614 : 17+ 61-أحمد من حجر العسقلاني شهاب الدس أبو الفضل = ابن حجر أحمد س شعيب -- ۲۹۲ : ۱۲ أحد بن صالح ١٢٨٠٠ : ٧ أحد س طولون -- ۲۱ : ۲۲ : ۱۸ : ۲۲۲ : ۸ ، أحد بن عد الرحن بن رد - ۲۱: ۲۱

١ - ١١٦ - العمل - ١١٦ : ٨

أحمد بن على بن دارح بر رحب الخولاني ــــ ٢٠١ : ١٦

أبو مسلم الخولاني اليماني --- ١٥٦ : ١٧ أبو مسلمة = حبيب ن مسلمة بن مالك الأكبر أبو مسلمة == نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي أبو المطرف عبد الرحن الداخل أبو المطرف 🚐 محارب بن دئار السدوسي أبو المطرف 😁 وكيع بن أبي سود أبو المظفر = يوسف بن قزأوعلى أبو المعالى 😑 عند الله بن عمر بن على أبو معبد 💳 عبد الله س كثير أبومعبد = المقداد م الأسود أبو معشر (الراوي) -- ۱۹:۸٤،۲۱:۷٦،۸۱:۱۹: أبو معشر == زياد س كايب الكوف أبو معن == مسلمة بن محلد بن صامت أبو مليكة -- ١٣:٧٢ أبو المدر = الحارود العبدي أبو المهاجر ديبار (مولى الأنصار) -- ١٥٢ : ١٥٨ ٠١٠: 11:17-47:104-11 أبو موسى 🛥 على بن رباح أبو موسى الأشعري -- ١٨: ١ ١٠: ١٢١ : ١٠ ١ ١٤٠ : 17:117 . V: 144 - 14 أبو موسى الهمذاني --- ٧٩ : ٢ أبو المؤيد محمود -- ١٠: ٩٧ أتو ميامس 🗕 ٧ : ٩ أبو نجيد == عمران من الحصين ب عيد أبو معيم .= اسماعيل بن علية أبو هاشم 📟 حالد بن يريد بن معاوية أبو هاشم = عبد الله بن محمد بن الحمية | أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة س عبد شمس - ٧٦ - ١ أبو هائي - حيد س هائي الخولاني المصري أبو هريرة عبد الرحمن بن صحر -- ٢٠ : ٦٢ : ٢٢ : ٢٠ : 177 67 : 101610:10. 6 7:179 * 1 T : T O T * 1 T : 1 A V * 1 A : 1 V O * 1 T 11: 174 - 11: 104 أبو هريرة بن الدهبي - ي : ١

أبو هلال الراسي - ١٣٤ - ٢

```
أسماء بنت عميس الخمصية (أم محمد بن أبي بكر) - ١١٠٦
: 1 - 1 6 17 : 187 611 : 114 617
                    . 17:7-7-17
اسماعيل بن أيراهيم الخليل عليهما السلام - ٢٩ : ١ : ٣٣ :
                            1 : YA 413
             أسماعيل بن صالح بن على -- ١٤: ٣٣٢ -
اسماعيل بن عبد الرحمن السدى - ٢٠٤ : ٣٠٨ ، ٣٠٨ : ٥
       اسماعيل بن عبيد الله بن الحبحاب --- ٢٨٧ : ١٧
اسماعيل بن على بن عبد الله بن عباس - ٢٧٩ : ١٠
اسماعيل بن علية أبو نعيم -- ٢٦٣ ، ٨ ، ٢٦٣ ، ٩ ،
                              10: 1.1
                    اسماعبل بن عباش - ۱۵۷ : ۷
       اسماعيل بن كنير الحافظ عماد الدين - ١٢: ٢٢
              الأسود (أحد قراء الكومة) - ٢٥٢ : ٥
                  الأسود بن عبد يعوث -- ٩١ : إه
                     الأودالكداب - ٧:١٥٧
              الأسود بن مائك الحمري - ١٧:٧٢
الأشتر السخعي (مالك مر الحارث) --- ٢ : ٩٧٠٢٠ : ٢ ،
61:1-261:1-7612:1-760:1-1
                      Y: 1 - 7 + 1: 1 - 0
              أشرس بن حسان البلوي --- ۱۱:۱۱۸
 أشرس من عيد ألله السلمي -- ١٦: ٢٦٤ - ١٦: ٢٧٠
            أشمون بن قبطيم -- ١٠:٤٩ ٥ ٧٥:٨
                    أشهب بن عبد العزيز -- ٣٢ : ٦
         الأصنغ بن عبد العزيز بن مروان --- ١٩٣ ، ٨
               الاصبيد -- ٢٦٢: ٢ ، ٨٤٧ : ٥
               الاسطرطعوس الوالي -- ١٩٧ : ١٩
                         الأصمعي -- ١٢٢ - ٨
            الأعرج = عبد الرحن بن حرمن الأعرب
الأعش - ٢٥٢: ٢٠ (٢٠: ١٧) ١٠:
الأعبرح (المندقور بن قرقب اليوناني) ٧:٥٠ ٨:٥٠
                  أفلح مولى أبي أيوب -- ٦:١٦١
               الأكدرين حمام اللمميّ - ١٠:١٦٦
                إلياس بن مدير الجميع == أبو محذورة
```

أحمد المرغاني الحنفي تاج الدين -- ٧٧ : ٩ أحد يرفصل الله العمرى شهاب الدير = ابن عصل الله العمرى أحد بن المدير - ٢٢ : ٢٠ ١٠ ٢٠ : ٦ الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي أبو بحسر -- ١٨٧: 6 18: 1.V 6 Y : 41 - 1A : AA 6 0 111:71 + ATI: F1 + 331:7 + 011: *17:10. . V: 114 . 0:11V . V £ : 1 A & 6 1 : 1 A 1 6 £ : 1 T V الأحوص (الشاعر) -- ٢٥٥ : ١٩ الإخشيد - ٧١ - ٣ الأخطل - ١٩٩ : ١٦ ، ٢٩٩ : ١٦ الأحفش أبو الحسن -- ٢١:١٧٩ ادريس (عليه السلام) ٣٩: ١٧ ارطوب--- ۲: ۲: ۳: ۲ الأرقم بن أبي الأرتم المخزوميّ — ١٤٧ : ١٨ أرميسا -- ۲۷ : ۱۸ آروى (أم عيّال بن عمال) - ٢: ٩٣ آزهر بن سعيد الحرازي -- ٣١٠ : ١ أسامة من زيد الننسوس - ١٦ : ٢٣١ ، ٢٣١ ، ١٦ ، أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي --- ١٤٥ : ١١ إسماق بن اراهير - ۲۰۰ : ۲۲ ، ۲۵۳ : ٤ إسحاق بن على بن عبد الله بن جعفر -- ١٧٣ : ٢ إسحاق س الفرات - ٧٢ : ١٧ إسحاق من يحيى -- ٢٠ : ٢٠٠ أحد بن عد الله القسري -- ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٠٠ *A: TV7 * 1: TY0 * 17: T77 * 11 : T72 : 140 - 1 - 144 - A : 444 - 14 : 4AY 1 - : TEE - 1 - : TET - A أسلم (أم ابراهيم من محمد بن على) — ٣٢٢ - ١٦ أسلم المنقرى -- ٣٤٨ : ١٢ أسماء منت أبي بكر الصديق -- ١٨٩ : ١٣ ، ١٩٠ : ٣ : 1: 444 أحماء بنت حارثة الأسلمي -- ١٧٩ : ١

أسماه بن خارحة بن حصين --- ١٧٩ : ٣

أسماه بن حارجة من مالك الفرارى الكوفي - ٢٠٤ - ١١

الإمام = محد بن على بن عبد الله بن عباس أمية برعد الله بن حالد بن أسيد - ١٩٦٠، ١٩٦٠ 7 : 718 6 17 أنس بن سيرير — ۲۸۵ - ۸ أس بن مالك بن الصر - ١٣٠ ٤٢٠ : ٨٢ : ١٣٠ : 411:141 41Y:1AT 4 17:100 414 11:724 61:14 - 64:774 47:774 آبو شروان – ۲۷۸ : ۱۹ الأوزاعي" - ١٣: ٢٥٧ - ١٥٦: ٤ أوس بن تعلية = ١٤٨ ٧: أوس س حالد الربعي البصري أبو الجوزاء - ١٠: ٢٠٥ أويس من عامر المرادي القرني - ١١٢ : ١٥ إياس بن أبي البكير الكالى - ٩١ : ١٥ : ٤: ١٢٦ لمااس بن سلمة بن الأكوع - ١٧:٢٨٣ إياس من قتادة من أوفى – ١٩٠ : ٦ إياس معاوية من قرة بن إياس المزنى البصرى أبو واثلة --أيوب أبو العلاء القصاب - ٣٤٣ : ٩ أيوب بن زيد بن فيس أبو سليان الهلالى 🛥 أيوب برالفرية آ يوب بن سليان بن عبد الملك بن مروان -- ٣٣٦ : ١٠ أيوب بن شرحبيل بن أكشوم بن أبرهة بن الصباح – ٢٣٢ : 4:444.14:444.1:447 . 4:44A . 4:44A . 4.4 أبوب بن القرية --- ۲۰۷، ۱۳:۲۰۷ مابك الحرمي - ۲۷۸ : ۱۷ بنية (صاحة جميل) -- ١٨٧ : ١٢ بحيرس داخر المعاقري -- ٧٢ : ١٨ بحبرس و رقاء الصريمي — ۲۰۳ : ۱ البحاري -- ۱۲۱ : ۱۸ ، ۱۶۰ : ۵ ، ۲۸۳ : ۶ النخت لصر (مرز بال المغرب) - ٥٩ : ١٨ البحتري من الجمد 🞫 مجمون ليلي بدرطرحان بديرطرحان بدر المعتصدي -- ۳۶۱ : ۳ بدير طرحان -- ۲۸۲ : ۱۳

البراء بن عارب بن الحارث بن عدى أبو عمارة ـــ ١٨٧ :

YY : YYY 47

أليون عظيم الروم --- ٢٠٠ : ١٤ أم أيان بنت خالد بي الحكم == أم أبان بستسليان بي الحكم أم أبان بنت سليان س الحسكم -- ١١:٢٣٦ أم أيمن بركة (حاضة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ولاته) — 12:120 أم أيوب بنت عمرو بن عبَّاك بن عفاك - ٢١١ - ١٧: ٢١١ أم أيوب بنت مالك بن قويرة بن العماح --- ٧:٢٣٧ أم البنين بنت عبــــد العزير بن مروان ــــ ۲۲۳ : ۱ ، 17: 7**7**7 6 17: 777 أم حبيبة مت أبي سفيان (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ---أم حرام بنت ملحان الأنصارية --- ٣:٨٥ أم حفصة 🛥 زينب بنت مظعود أم الحكم منت أي سعياد - ١٥١: ١٥١ آم حالد بنت خالد - ١٨: ٣٤٥ أم الخبر 🚃 رابعة العدوية أم الدرداء - ١٣:٢٠٢ أم ساع بعث أتميار -- ١٣: ١١٢ أم سميد منت عثمان من حكيم السلمى -- ١٣:٢٢٨ أم سلمة (زوج السي صلى الله عليه وسلم) -- ١٥٥ . ١٨٠ أم شيرو يه منت حاقان --- ۲۹۹ أم عاصم بدت عاصم بن عمر بن الخطاب --- ۲۶۳ : ۱ ۲ أم عبد الله التيمية 🚤 عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عمرو بنت جعدت س عمرو --- ۲۵۳ ۸ : ۸ أم عيسى بعث على - ١٢:٣٣٨ أم قرور بن يردجرد ــــ ۲۹۹ : ۱۷ أم كانوم بنت أبي بكر العديق - ٢٠٠٠ أم كلئوم بنت عبد الله س عامر -- ١٣٥ : ٣ أم كانتوم بنت عد الملك بن مروان — ۲۱۱ : ۱۹ أم كلئوم بنت النبيّ صلى الله عليه وسلم -- ٣٠ : ٦ أم معمر = لبني بنت الحباب الكعبية أم المعيرة بنت المعيرة بن حالد س العاص --- ٢١١ : ١٨ أم هشام ــ عاشة من اسماعيل رهشام بن الوليد بن المغيرة أم الوليد بنت محمد بن يوسف الثقعي - ٢٩٨ : ١٠

یکمر بن وشاح — ۱۸۸ : ۱۸

بلال س أن ردة --- ٢٦٨ : ١٠

بلال بن أبي الدردا. الأنصاري أبو محمد ـــــــ ٢٣٥ : ٦

البلاذري -- ۱۶:۱۰۱

البراء بن مالك الأنصاري - ٧٥ : ٥ بلال بن رياح الحيشي مولى أبي بكر الصديق - ٧٤ : ٢٠ رح بن عسكر = برح بن عسكل بلال بن سعد من تميم السكوني - ۲۸۸ : ۱۵ برح بن عسکل -- ۲۲ : ۳ بنامة (زوح سعد بن لؤى بن عالب بن مهر) - ١٦:٢٧٩ البرك (ابن عد الله) -- ١٨: ١٨: غيامين من يعقوب عليه السلام -- ١٥: ١ بركة (حاضنة وسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته) == أما يمن رمك (أبو حالد الرمكي) -- ۲٦١ : ١٦ بورس بن درکوس --- ۹۹: ۱۱ بيصر ال حام بن بوح -- ۲: ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۳۱ يرة منت الحارث بن أبي صرار المصطلق 😓 حويرية بنت الحارث من أبي صرار الصطلق يوس بن حوب ٢١٨ - ٧: ٧ رهان الدين القراطي -- ٣٠ : ٨ (ご) بريدة بن الحصيب الأسلمي الصحاف - ١٥٧ : ٩ الترمدى -- ٦٢ : ٩ - ١٤٠ : ٧ - ١٥٠ : ١٢ سرين أبي أرطاة -- ١٤ ٠ ٧ : ٣ : ٣ ، ٩٤ : ٧ ، تميم س أوس بي حارحة الداري - ١٢:١٢٠ - ٢٨٣٠ ه * 12 : 178 * 0 : 114 F 18 : 1 · V تميم بن عجد المعروف بالسمصام — ٤٣ - ١٨ تو به بن الحير بن عقيسل س كعب بن ربيعة الحفاجي ---بسطام 😑 شوذب الخارجي 1 : 192 - 17 : 197 بشر العبدى = الجارود العبدى توماشاه -- ۲۷۱ : ۱۱ يشرين أوس أبو الجراح — ٢٠٥ : ١٦ بشرين عرب الديى -- ٢١٠ : ٤ (÷) بشرین صفوان بن تو یل — ۲۲: ۲۴، ۱۴: ۲۳۰ ثابت س أسلم الناني - ٢٧٩ : ١٥٠ - ٢٨٠ : ١٥ 7: 70- - 7: 714 - 7: 71 61 : 710 بشر من عقربة الجهني أبو انيمسان --- ٣١٣ : ٢ ثابت الصنياحي - ٢٨٢ : ١١ شر من مروان بن الحسكم -- ۱۸۸ ۱۷ ۱۹۱۰ : ۱۰ ئات قطنة 🗕 ٢٦٦ : ٢٠ نات س سیم من زید الخذامی - ۲۹۳ : ۳ تر بن الولد بن عبد الملك -- ۲: ۲۳۰ تعلمة بن أبي سلمة بي عبد الرحم - ٣٢٥ : • اليطال = أمو محمد البطال عيد الله تعلق س أبي مالك ـــ ه ٩٠٠ بعسة بن عبد الله الجهي ١١١ : ١١ تعلية من سلامة -- ٢٨١ : ١٩ البغوى (من رجال الحديث) -- ١١: ٨٣ مماءة (اس عدالله س أنس الأنصاري القاضي) - ٢٦٨ : ١١ بقطر (الحار) --- ٦٩ : ١٨ ثو مان مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم --- ۱۹: ۱۶ بكار بن عبد الملك ن مروان == أبو بكر بن عبد الملك (7) بكار بن قثيبة -- ۲۰: ۲۰ جابر (الراوی) = حار س پرید الجمنی بكير بن عبد الله بن الأشح — ٢٢٩ : ٢٠٤٠٩ حابر بن الأسود بن عوف الرهري -- ١٨١ : ١٨ ، مكير بن ماهان --- ۲۷۸ : ۲

۱۳:۱۸۳ جابرین زید الأزدی أبو الشعثاء — ۲۵۲ حابر بن سمرة — ۱۷۹:۲ حابرین عبدالله بن عمرو الأنصاری — ۱۹۲۰۱۱:۱۹۱: ۱۰:۱۹۸۰۲۰

الجلاح أبوكثير القاضي --- ٢٨٥ : ٨ 0: TT . - 11 141 جمال بنت قيس بن مخرمة ــــ ۲۲۷ : ۱۷ جميل (ابن عبد الله بن معمر العذري) -- ١٨٧ : ١٣ جميل بن بصرة == حميل بن بصرة العفاري جميلة منت ثابت من أبي الأقلم --- ١٨: ٢٢ ٠ ٢ ٢ ٠ ١٠: ١٠ جميلة بنت سعد بن الربيع الخررحي --- ٢٤٣ : ١٧ جنادة بن أبي أمية الأزدى --- ٢٧ : ٤، ١٤٤ : ١٤٠ P\$1:\$1 + \$01 :7+ 1A1 :7+ . . Y: جادة من عيسي المعافري - 2: 1: جندب بن جنادة العمارى 🚃 أنو ذرّ العمارى بعدت بي زهير ـــ ۲۰: ۹۰ الجنيد بن عبد الرحم المزى - ۲۷۰ ، ۹ : ۲۷۰ ، ۷ ، V: TV0 4 18 : TVT جهور من مرار العجلي --- ۲۹۷ : ٤ حودت باشا - ۱۷۲ : ۱۷ حوهم القائد المعرى - ٤٤ : ٣٢٨ : ١٩ : ٤٦ 6 ١٣ : ٣ حويرية بن أسماء --- ه٩ : ١٩ : ١١٣ : ١١ جو يرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلق — ٩:١٤٨ حويرية المصطلقية (أم المؤمنين) = جو بربة بنت الحارث بن أبي صرار المصطلق حيشبة بن ذاهر - ٢٤٣ : ١٢ (z)حاتم من النمان الماهل - ٢٤١ - ١ الحارث بن أبي ربيعة المخرومي -- ١٦:١٦٨ الحادث بن أبي ضراد - ١٤٨ - ١٢ الحارث من خومة بن عدى بن أبي من غنم الأشهلي ـــ ٢:١٢٦ : ٢ الحارث بن رسى -- ١٤٦ -الحارث بن سریج الخارجی - ۲۷۶ ۱۸:۲۷۵ ۲۱:۲۷۰ 7 : TY1 الحارث بن العمة ــــ ٩٦ : ٥ الحارث بن عبد الرحن - ٢:٣١٠ الحارث بن عبد الرحن بن سعد الدمشق - ١٩٩ - ٧:

الحارث بن عبد الله بركمب برأسد الهمذاني - ١٨٥ : ١٨

جاربن عتيك الأنصاري -- ١٥٦ : ٧ جابر بن زيد الجعني – ٢٤ : ١٣٩٤٤ : ٢٤ ٨ : ٣٠٨٤٢ جاد بن يعقوب عليه السلام --- ١ : ١ الجارود بن أبي سيرة سالم بن سلمة الهذل = الجارود الهذلي ا ألجارود العبدى -- ٧٦ : ٨ الجارود الهذل بن أبي سرة - ١٨٥ : ٩ جامع بن شدّاد أبو صخرة ـــ ۲۸۰ : ٥ الجايستار 😑 الخانسرار جيريل عليسه السلام -- ١٥٠ : ٩ ، ١٧٨ : ١٢، جبريل بن يحيي -- ٢٢٩ - ١٣ جلة بن سحيم -- ٢٠٠٠ جلة بن عطية -- ١٣٤ - ٢ بُحبير بن مطعم بن عدى النوفلي --- ١٧ - ١٧ -جدير بن نمير بن مالك البحصي أمو عبدالله --- ١١:١٣٧ -17: 7 . . الجدلي (أبوعيد الله) -- ١٨٠٠٦: ٥ حديع بن على الكرمائي ـــ ٢١٠ : ١٠ الجراح بن عبدالله الحكمي - ٢٥٤٠٤ : ٢٥٠ . : TY1 - 17: TY - - 4: TT1 جرثوم = أنو تعلمة الحشني القصاعي برجير -- ۱۸۵ - ۹ جريح من ميا - ٧: ٢ جرير من الحطلق --- ٢:٢٧٠ ٥٣:٢٦٩ ٥١٤:٢٦٨ جرير بن عطية بن حذيفة التميمي أبوحزرة == حرير س الخطمي بريرين يريد البجل -- ٢٤ : ٢٢٠ جعد بن درهم --- ۲۲۲ : ٤ الجعدى 🛥 مروان الحار جعفر بن أبي طالب - ١٤: ١١٧ يعمر بن الحسن بن خداع الحسيني --- ٧٠ : ١١ جعفر بن حنظلة البيراقي - ٣٣٥ : ٩ ، ٣٣٨ : ٨ جعفرين ربيعة -- ٣٠١ : ٣ جعفر بن على بن أبي طالب ــ د ١٥٥ : ٧ جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى --- ٢: ٢٣٠ چعفرین محمد ۱۲۰ : ۷

المرس يوسف بن يحيي بن الحبكم - ٢٥٧: ٥١، ٢٥٨: * A : 731 + 7 : 73 - + 4 : 704 + 17 10: 797 + 17: 777 - 7: 777 حرام بن سعد بن محيصة أبو سعيد --- ٣٧٣ : ٥ حرایا س مالیق --- ۷۵ : ۱۵ حرب من سالم بن أحور - ٣٠٧ : ١٤ الحرشي === سعيد الحرشي عرقوص بن ژهم سند ۱۱۸ : ۷ حرملة - ١٥:١٢٩ -حرية بن سعد -- ٢٠: ٢٨١ الحريش ر سايم الأعجمي -- ١١:٢٧٨ حرقرر مولى المهاجر بي دارة الصبي - ۲۷۸ : ۱۵ الحسام بن الحارث بن حبيب تنه أبو سرح حسامين ضرار الكلي أبو الحطار - ١ : ٢٨٢ - ١٤ : ٢ ، ٢ حساب س السر س المدر س م ۱۵:۱۹٤ ، ۱۹:۱۹٤ ، 71:711 - V : FYT حدال بن عناهية بن عبد الرحمن التحيين -- ٢٩٢ - ١٠ : r.r . A : r.r . r : r . 1 . 1 . r . r . 11:714 - 17:714 - 11 حسان س قبيس == النامعة الجمدي حدال بن مالك - ١٦٤ م حسان م العاد العمان ١٦٠٠ ه ١٨٠٠ : ١٦٠ 14: 4 --الحسن (الراوي) - ۲۵۳ : ۱۳ الحس بن أبي الحس بسار أبو سعيد عند الحس البصري الحسن البصري -- ١٦: ١٨٩ - ١٩: ١٩: ١٨٩ - ١٨٩ - ١٨٩ : 737 . 7:717 . 17:71. . 7..717 * 1V: FAX * 13: F1X * 13: F1Y * A حسن بن جعفر بن حسن بن الحسن ١٠٠٠ ٣٥٣ ٢ حس بي حس بي المس - ٢:٢٥٢ -الحس مى عبيد الله -- ١٣٠٣٤٨ الحسن بن على من أني طالب رضي الله عنه ـــــــ ٢٠٠٢٩ ٠ . 144 - 1 111 - 1 : 14 - 2 - 114

+ 17: 121 + 1: 12. + 1. . 179 + 1-

الحسن بن عمرو العقيمي -- ١٣:٣٤٨

الحارث من قيس الحمع " -- ٧: ١٣٧ الحارثية (أم أبي العباس السعاح) -- ٢٤٢ : ١٠ حاطب بن أبي بلتمة اللحميّ --- ٩:٨٧ الحاكم بأمر الله العبيدي - ٧:٨٢ ٠ ٩:٧٠ حام بن نوح عليه السلام - ١٦:٣٠ حباية (المقنية) - ١٣:٢٥٥ حبة بن حوين العربي (صاحب عليّ) -- ١٧:١٩٥ حيب س أبي نات - ١٧:٢٨٢ حبيب بن أبي عبدة بي عقبة سامع المهرى --- ٢٣٥ . ٦٠ AAY : 3 حبيب بن أبي عمرة القصاب -- ١٣:٣٤٨ -- ١٣ حيب س أوس الثقعي -- ٢١: ٢٣٠ حيب ن مهيب س سال -- ١١٧ : ٦ حبيب بن محمد العجمي المعروف بالفارس -- ٢٨٣ : ١٣ حيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب العهري -- ٨٥: A: 177 - 12: 1 - Y - T1: AA - 1V حيب بن المهلب - ٩:٢١٣ حيش من دلجة - ١٠١٦٨ ، ١٧٠١٦٨ حجام س أرطاة - ٢٥: ٣٤٠ ألحاج بر عبد الملك بي مروات ٢١١٠ - ١٩:٢١١ ألحجاج بن يوسم الثقعي - ١٩:١٦٨ + ١٦٨ : ١٩ -* T : 145 * 0 : 147 * A: 141 * 15 : 14A - 11: 14V + A: 147 - 11: 140 + 10: T - 7 + 12: T - 0 + 2: T - 2 + T -: 117 . 17:117 . o. 1. A. 17:1. V * 1 A : Y T Y ~ 7 : Y) A + 0 . Y) Y + 4 . TTV + 0: TT7 + 10: TTE + T: TTT . TT: -0: TTT - T: TT - - T: TTA - 10 + T : TEO + 1A : TE+ + V : TT4 + 11 17:144 - 1 هر بي علي حسر ١٩١١ ١ ١١١١ ع حديقة من اليمال العسبي أنوعه الله - ١٦:٧٦ • ٨٥: A:1.T+19

الحارث مر عمرو الأزديّ - ١٧:٢٧٠ ١٠:١٣٠

حكيم بن حزام من خو يلد الأصدى أبو حالد --- ١٤٦ : ٤ الحسن بر قطبة -- ۲۰۷ : ۲۱۸ ، ۲۱۸ : ۲۲ حكيم بن عبد الله بن قيس -- ٢١٩ - ١٠ ، ٢٨٠ ، ٦: 1 - : 70 - 6 1 : 717 حكيم بن المسيب الجدل - ٣١٨ : ١٥ الحسن بن محمد بن الحنفية -- ٢٢٧ : ٧ حليمة بنت عروة بن مسعود -- ١٩٣٠: ٥ الحسن بن يزيد الرعيثي - ٢٣٨ : ٤ حاد بن أبي سلمان (العقبه) - ۲۸۲ ، ۱۷ ، ۲۸۱ ، ۱۲ ، حسيل بن حاربن أسيد = اليمان ب حارب أسيد حسين بن حسن الكندى - ٢٥٤ - ٢ حاد الرارية - ۲۹۷ : ٥ الحسين من على من أبي طالب - ١:١٢٠ ، ١٤٠٠ ٧:١٧٠ حاد بن سلبة سم ۲:۲۵۱۰۱۱:۲۲ : 107 - 7: 100 - 17: 101 - 11: 110 الحار ـ مروان معد ن مروان الحمدي حمامة (أم ملال من و ماح الحبشي) - ۲۱:۷٤ حسين من على زين العابدين --- ٣:٢٧٤ --حرة بن صهيب بن ساد 🗕 ۱۱۷ ت الحصين بن سلام الاسرائيلي 🖚 عدالله بن سلام الاسرائيلي حرة من عبد الله من الرمير -- ١٨٠ ، ٢ : ١٨١ : الحصن من ألحارث ٧:٨٧ 11:147 - 17 الحصين من تمير السكوني -- ١٤:١٦٢ + ١٠:١٦٧ ٥ حرة بن عبدالله بن عمرو الرهري 🗕 ۲۹۰ : ۱۹ 14:144 - 17:144 حزة بن عمرو الأسلميُّ المدنُّ --- ١٥٦ : ٦ الحصرميّ = عدالله بن عباد بن أكبر بن ربيعة ا حرة بن مصعب بن الزمير -- ٣١١ : ٣ حطيط الربات الكوى 🗕 ۲۰۸ : ٦ حرین -- ۲۸۱ ت ۷ حمص بن عاصم -- ۲:۳۶ حيد بن أبي حميد الطويل ــــ ٢٤٨ : ١٠ حص بن الوليد الحصرمي أبو بكر ـــ ۲۵۹،۱۰،۲۵۷: حيد ن عبد الرحن - ١٦:١١٥ : YA1 6 4 : Y 7 E 6 1 E : Y 7 Y 6 Y : Y 7 Y 6 Y : * 41 4 V : * 4* 4 * * : * 4 * * 1 : * 4 1 4 V حميد ن قحطية بن شبيب الطافي -- ٢٦٧ : ٣٠٧ ، ٢٠٠ : : ** · 1 * · 1 * : * · · · 1 7 : * * V * 1 1 : * * 0 * 1 * T : TE4 + 1V : TE7 + T : TT4 + 1T T:T.0 . 1 - : T - T . V : T - Y . £ 1 : 407 6 1 : 40 . حفصة بات سيرين --- ١٧:٢٧٥ حميد بن هائي الخولاق أبو هائي -- ١٤: ٣٤٨ -حفصة بنت عبد الله من عمر من الخطاب - ١:٢٣٤ حيل بن بصرة العفاري أبو بصرة -- ٢١ : ٣١ 6 ١٠ : ٩٠ حصمة منت عمر من الخطاب أم المؤمنين (روج النبي صلى الله حطلة من صفوال الكلبي -- ٩:٢٤٤ - ١٤:٢٤٥ عليه وسسلم) -- ١٤: ١٣٠ - ١٩٢ ، ١٩٠ · T : TOT + 17 : TO1 + 1 : To-· 17 : TYY · 0 : TOY · 11 : TOE الحكم ب أبوب بن الحكم بن أبي عقيل - ١٩:٢٣٣ * 1 : YAY + 17 : YA + 6 Y : YV4 الحكم ب الصلت - ه ٩: ٤ SATIFF TATITE VATISE PATE الحكم بن العاص برأمية --- ٨٩ : ١٥ / ١٨٨ : ٦ 5 4 : 142 × 14 : 147 × 7 : 141 × 5 الحكم بي عدالله -- ٢٠:٨٢ 671:71 - 777: 13 7-7. 11 الحكم بن عد الملك بن مروان - ٢١١ - ١٧: ٢١١ حنطلة من قيس -- ١٥٢ : ١٧ الحكور عثال - ١٠:٧٧ الحقية خولة منت حصر (أم محمد من الحنفية) - ١٧:٢٠٣ الحكم برعوانة الكلبي - ٢٦٤ : ١٥ الحوثرة من مميل الناهلي --- ٢٦٤ : ٩ - ٢٩٣ : ٥ ،

الحكم بن الوليد بن يريد م عسد الملك -- ٢٩٦ : ٥٠

: T.V 41 : T.T . Y: T-0 . 17: T-Y

*4: T1 T . 4 . T : T . A . E

خالد بن سداد بن أبي كريب -- ۲۵۲ : ٩ · 17: 717 · 11: 718 · 17: 717 حالد بن الوليمة بن المفسرة - ٥٠ : ١٦ : ٢٠ : ٢٠ 11: 111 حور یا بنت لوطس من مالیا 🗕 ۵۷ : ۱۸ 14: TE1 'T: 107 'T: VT حى بن يؤمن المعافري أبو عشانة --- ٣٨٠ : ٦ حالد بن يريد بن معارية بن أبي ســفيان ــــ ١٦٤ : ٣٠ حيان من ظيال السلمي -- ١٥١ : ١٨ : ١٥١ : ١ حيدرة من المحيا العباسي -- ٧٧ : ١٠ الحانسيار – ۱۰۶ : ۲۰ : ۱۰۶ ت حيو يل بن ناشرة المعافري -- ٦٥ : ٩ خباب من الأرت من جدلة --- ١٢: ١٢: حى بن هان المعافرى = أبو قبيل حداش 🚃 عمار س زید (÷) حديجة بنت خو يلد (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ١٤٦ : حارجة (العقيه) -- ٢٢٨ : ١٧ حارحة بن حدّافة السهمي -- ١٩:٢٠٠٩: ٨٠٠٢٠٠٠ ألحطيب (البعدادي) - ٢٤١ - ١٦ V : 112 6V : 44 418 : 0 - 67:77 الخطيم الناهلي الخارسي -- ١٣٧ - ١٨ حارجة من زيد بن ثابت الأنصاري -- ١٦: ٢٤٢ حەرع (ملك مصر) - ٣٨ : ٢٠ حازم س حزيمة - ۲۰۲۷ : ۲۰ ۲۶۸ : ۲ - ۲۰۲۲ م حليد بن يرموع الحسى - ١٤٦ : ١٤ خالد بن ابراهیم أبو دارد ــــ ۲۳۵ : ۲ ، ۳۳۹ : ۱ ؛ حليدة العرحاء --- ٢ : ١٧٣ --11: 711 حليفة بن خياط --- ٤ : ٥ - ١٢١ : ٩ - ١٢٨ : ٨٠ حالد بن أبي البكير الكتاب - ١٦: ٩١ + 17: 1AY + 10: 1A1 + 10: 171 حالد بن أفي عمران التحيي - ٢: ٣١٠ - ٢ *A: YA7 4 4 : YYE 410 : Y 1A + 1E: 1AT حالد بن برمك — ۳۲۹ : ۱۲ حالد من حبيب - ٢٤٤ - ٤ الحليل سأحمد م عمرو العراهيدي أبو عبدالرحن - ٣١١: عالد المذار - - ١٤ : ٢٤٨ · ١٨ : ١٤ الما مالد 1 : 717 - 16 حالدين زيد الأنصاري أبو أبوب --- ٢١ : ٩٠٠٥ : خارويه س أحمد بن طولون -- ٢٣٨ : ١ . . : 127 . 4 : 174 . . : 140 . 10 الحساء - ۱۹۲ : ۱۸ £ : 117 خوح = ادريس عليه السلام حالد بن سمبر ــ ۲۰۵ تا ۱۰ حوقو (ملك مصر) - ٣٨ : ٢٠ حالد بن عبد الرحمن الفهميّ -- ٢٦٥ : ١٢ خولة منت حمد من قيس = الحلفية (أم محمد من الحنفية) حالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العاص -- ١٨٥ : ١٢٠ عولى من يزيد الأصحى - ١٥٥ : ٢٠ حويلد بن عمرو 📟 أبو شريح الخراعي الكعبي حاله س عبد الله القسرى -- ۲۱۶ ، ۲۱۹ : * T : T7 - * 7 : TTA + 1A : T1A + Y (2) * 12 : TV4 * 1 - : TTA * 12 : TTE الدارين هائي --- ١٤ : ١٢٠ 7: 7 - - - 7 : 74 4 5 7 : 7 4 5 1 1 : 7 4 7 الدارقطيّ --- ۱۹:۸۲ حالد بن عبـــد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص – دارم بن الريان العملاق - ٨٥ : ٤ 0 : TY4 . 0 : TYE داما بن يعقوب عليه السلام -- ١٥: ١ حالد من عرفطة العذري --- ١٥٦ : ٩ خالد بن کیسان ـــ ۲۲۱ : ۱۷ دانیال -- ۲۷: ۱۸

(1)

رابعة ينت اسماعيل == رابعة العدوية رابعة العدوية العابدة -- ۱۹:۱۹۳ ، ۱۹:۱۹۳ رأس البعل -- ۱۷۲:۱۷۳ ، ۱۹:۱۹۳ رامع من حديج بن رافع الأمصاري -- ۲:۱۹۳ الرباب بنت آمرئ القيس بن عدى -- ۲:۲۷۳ رسمي من حراش بر حمش العطفان -- ۲۰۲۳ ، ۱۵:۲۸۳ الربيع من أبي راشد أبو عبد الله -- ۲۰۲۳ ، ۲۰۲۱ الربيع بن رياد الحارث -- ۲:۱۳۱ ، ۲۰۲۱ ، ۲۰۲۱ ، ۲۰۲۱

> ر بيعة بن شرحبيل بن حسة ... ۲:۲۱ ربيعة بن كمب الأسلمي ... ۳:۱۹۲۳ ربيعة بن هلال القرشي ... ۸۷: ۱۹ ربيعة بن يريد القصير ... ۲۹:۲۹ رئيل ... ۲۰:۱:۲۹ : ۲۰:۲۰: ۵

رحاء من الأشيم الحميري – ۲۹۳ : ۳۰۵ ، ۱۳: ۳۰۵ رحاء من حيوة التحكدي أنو المقدام – ۲۰:۲۲۳ .

A: TY1 . T: TYE

ردر یق ۱۰: ۲۳۲ تا رسول اللہ == عهد الدی صلی اللہ علیه وسلم رشید پرکر یب – ۲۱۹ - ۱۶ اارمی س آل عهد صلی اللہ علیه وسلم – ۳۲۰ ت رفاعة س شداد – ۱۷۸ : ۸ رفیة بنت الہی صلی اللہ علیه وسلم – ۹۳ : ۵

رفيه بلت (سي صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ : ٥ رملة = أم حبية منت أن سعيان أم المؤمين روبيل من يعقوب عليه السلام = ٥٠ : ١٨ روح من حاتم = ٢٤٨ : ٦

روح من زباع الحلماني -- ۲:۱۲:۱۷۳ ۱۷۳:۱۲: ۲:۲۰۶ - ۲:۲۰۱

رو يعمع بر ثات الأنصاری — ۱۳۲ : ۸ رياح بر عثمان المتری — ۲۰۲۰ : ۸ : ۳۵۳ : ۸ رياں بر آئيف الکلمی — ۲۹۰ : ۸ الرياں البکری — ۱۹۹ : ٤ الرياں بن الوليد العملاتی == فرعوں يوسف ريطة بنت السفاح — ۲۰۲۰ : ۷

> دیا ان بورس -- ۹۹ : ۱۲ دنیا بن یمقوب علیه السلام --- ۱۱ : ۱ دیمنا بیل بن یمقوب علیه السلام -- ۱۱ : ۱ الدیلمی --- ۷۷ : ۲

> > (ذ)

د کواں == الریات

> ذو الخارعيهة بن كتب العسى عنه الأسود الكداب دو الرمة (أبو الحارث) — ۲۹۸ : ۱ دو البورين حد عثمان من عقان

```
زياد بن كليب الحنظلي التميمي = زياد بن كليب الكوفي
          زيادين كليب الكوفي أبو معشر 🗕 ٢٨٥ : ٩
                        زيدين أرقم -- ١٨١ : ٦
زيد بن ثات بنالضحاك بنزيد الأنصاري - ١٦:١٣٠
                      زید بن املهٔ ـــ ۱۹۲ : ۱
                   زيد بن حصين --- ١١٨ : ١٩
                 زيد بن حفص الطائي --- ١١٨ : ٥
        زيد ن سهل من الأسود 😑 أبو طلحة الأنصاري
                     زيد بن عاصم -- ١٦٢ : ١
 زيد بن على ن الحسين بن على بن أبي طالب ٢٧٤ - ٢٠٠
      147:3 - 141: 747 - 1:YA
               ريد بن واقد الدمشق -- ۲۱: ۳۳۷
 زيد ن وهب بن خالد الحهني أنو سليان --- ٢٠١ : ٢
                      زين الدين == عمر من الوردي
    رّ بن العابدين == على بن الحسس بن على بن أبي طالب
زینب منت جحش ب ریاب الأسدی (زوج رسولانه صلیانله
        عليه وسلم) -- ١٤: ٢٤٨ - ٢: ١٤
                  زنب بنت خزيمة --- ١٩٢ : ١٦
     زينب بنت عمر بن أبي سلمة المغزومي - ٧٥٠ : ٣
   ژینب بفت مظعوں — ۱۳۰ تا ۲ ۱۹۲ تا ۱
                زیل بلت بوسف — ۲۰: ۲۳۲
                   ( w)
               سارق بن ظالم = المهاب بن أبي معرة
                       سارية بن زميم 🗕 ۷۷ : ۱۰
سالم بن أبي أمية أبو البصر --- ٣٠٢، ١٣: ٢٠٩
      سالم بن سلمة الهذلي 🚤 الجارود الهدل بن أبي سيرة
سالم رعبدالله بن عمر ب الخطاب (ابوعمير أو أبو عبدالله) -
         السائب بن أبي وداعة السمى -- ١٠: ١٠
السائد بن عشام بن عمرو العامري - ٧ : ٨٣
الدائب بن يريد س سعيد الكندى أبويزيد -- ۳ ، ۲ - ۱
     سبيع ( مول معارية بن أبي سفيات ) -- ٨ : ١٠٨
```

السحاد == على بن عبد الله من عباس

اللذي -- ۷:۸۲ -- ۷

(ز) زاذان الكوفي أبر عبد الله ــــــ ٢٠٦ : ١ زامل بن عمرد الحواني - ۲۹۳ : ٤ زائدة بن عمير الثقفي -- ١٨٠ : ١٨٩ - ١٨٩ : ١ ز بالوں بن يعقوب عليه السلام -- ٥٠ : ١٨ الربرين عيد الرحن بي عوف - ١٦٢ - ٢ الزبرين العوّام بي خالد - ١٤:٨٠٧ : ٩٠١٤:٨٠٧ * 7: 77' X : 71 ' 1V : 7 . ' 1 : 1 . . Y: TV 6 11:0 - 6 12: 70 6 2: 72 7:1.7 - 10:1-1 زرارة من أوقى - ١٩٥٠ ١٦ ١ زُرِعة بن شريك التمبيعي -- ٢٠: ١٥٥ ذكر يا بن جهم العبدري - ٦٦ : ٧ ذكريا بن مرق - ٦٩ : ١٧ زنبيل = رتبيل زهرة بنت عمر 🕳 ه : ٧ الزهرى (محمد بن مسلم بن عبدالله) - ١٩:١٩ ، ٢٠: 6 17:14V 6 17:110 6 1A:40 6 V \$10: TTT \$17:147 \$ 17: 1VT 6 11 : TA4 6 17 : TYV 6 1 : T78 17: 701 67: 740 6 10: 741 زهير بن قيس البلوي أبوشداد - ١٣:١٥٩ ، ١٦٠٠ Y: 147 6 2 الزيات (أبو صالح السان) - ٢٤٦ : ١٠ زيادين أبيه -- ٧٢ : ٥ ؛ ١١٢ : ٦ ، ١١٦ : "": 177 . 11:14. . 0: 111 - 11 ATE: 121 6 T : 174 6 10: 174 · A : 1AT · 1 · : 107 · 2 : 148 زيادين الأصفر --- ٦٦: ٢٨٩ - ٢١ زياد بن حنطلة التجبي ··· ١٩٣ : ٧ زياد بن خراش العجلي -- ١٤٣ : ١٤ زياد بن ساخ -- ١٣: ٣١٨ -- ٢: ٣ زیاد بن صهیب بن سان -- ۱۱۷ : ۲ زياد بن عيد الله الحارثي ٢٢٤ : ٣٢٠ • ٢٢٠ : 12: 720 - 7 زياد بي على - ٢٣٤ - ١٥: ٣٥٢ - ١٤:٣٥٢

```
سديف الشاعر --- ٣٣٠ : ١٢
        سعيد من عبد الله بن عليم الجهني .... ٢٠٠ : ١٥
سعید بی عبد الملك من حروال -- ۲۱۱ : ۲۰۶ ، ۲۰۶ :
                                                  سراقة بن مالك بن جعشم أبو سميان المدلجي --- ٧٩ : ٣
   £ : 777 + 7 - : 777 4 V : 7= V + 12
                                                 سراقة بن مرداس البارق الشاعر -- ١٩١٠ : ١٩١٠ :
سعيد من عيَّال سعمال أمو الحسس -- ٦٨ : ١ + ١٤٨ :
                          9:129 60
                                                  السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس --- ٢٥٠ : ١٦
        سعيد بن عقير --- ۲۰۱۹ : ۲۲۲ • ۲۲
                                                              سعد (أبو مصعب بن سعد ) -- ۸۲ : ٧
                سعيد القاص الشاعر - ٣١٧ : ٩
                                                                   سعد بن ایراهیم سند ۲۶: ۳۰۶
                     سعید بن کثیر 🗕 ۳۰۲ : ۱
                                                 سعد من أبي وقاص (مالك من وهيب من عدمناف) -- ٢٠:
سعید بی مسروق -- ۱۲:۳۰۸۰۷:۳۰۰ ۲۹۹
                                                 : ٧7 - 1 % : ٧٥ - ١٣:٥٠ - 2:71 - 1٧
سعيد بن المسيب بن حرب ١٧ : ١٢ : ١٢ : ١٧ :
                                                 * 4 : 42 * 17 : AF * F1 : VA * 17
: 714 - 7 - : 7 - 7 - 1 1 : 1 1 - 7 : 11 4
                                                   # : 1 V4 + 7 : 1 3 V + A : 1 2 V + E : 1 E Y
4 14 : 447 - 1 - : 444 - 4 : 44 - 4
                                                 سعد من اسحاق من كمب -- ۲۶۲ : ۱۱ : ۳۶۸ : ۱۵
                 7: 744 - 12: 737
                                                        سعد من إياس الشيباني أبو عمرو -- ٢٠٨ : ١٨
                    سعيد بن ديسرة -- ٧٢ - ١٩
                                                                   سعدس حديقة -- ١٥:١٤٣
                     سعید من تمران - ۱۹۲۲ ۹
                                                                   سعد الدين س جيارة سـ ٤٢ ؛ د
                  سعید بن هشام --- ۲۷۰ تا ۱۳
                                                             سعد بن صهیب بن سنان ۱۱۷ سه ۲۰:۱
 سعيدين يربوع المحرومي" - ١٤٦ ، ١٩ ، ١٤٦ ، ٢
                                                                     سعد بن عابد - ۱۱،۱۱۸ با
سعيد بن تزيد س علقمة الأزدى --- ١٣٦ : ٢٥٧ هـ ١٠٥٠
                                                                        سعدس عبادة -- ١:٩٦ --
6 A : 17 . 6 1 £ : 104 60 : 10A 617
                                                          سعد القرظ --- ۱۹: ۱۲۸ ، ۱۹: ۱۹:
                   7:170 . V: 177
                                                          سعد من لؤى بن عالب بن مهر -- ٢٧٩ : ١٦
                    سعید بن پسار --- ۲۷۲ : ۱۷
                                                     سعد بن مالك بن سنال بن ثعلبة 🛥 أبو سعيد الحدرى .
السفاح أنو العباس عبد الله بن محمد من على بن هبسد الله من
                                                                   سميد (العقيه) - ۲۲۸ : ۱۷
عساس - ۱۵۷ : ۲۶۲ : ۲۶۲ : ۲۲۲۰۱ :
                                                                سعيد بن أبي الحسن -- ١٢: ٢٤٠
* 1 : 7 1 X + 1 0 : 7 1 Y + V : 7 1 7 + 1 7
                                                            سعيد س أني صعيد المقرى --- ٢٩٠ : ١٢
سعيد من أتى عرو نة --- ۲۵۱ : ۲
4 7 : 770 - 0 : 714 - A : FFF - 14
                                                 سعيد بن جبر ولي عي والة --- ١٦: ٢٥٢٠١ : ١٦: ٢٥٢٠١
: TT1 6T : TT. 67 : TT4611: TTA
                                                                      سعيد الحرشي -- ٢٥٢ : ١
5 T : TTE + 1 : TTT + 18: TTT + T
                                                           سعید الخبر 🐭 سعید بن عبد المالک بن مروان
                  17: TOT . V : TET
                                                 سعید بن زید م عمرو م تعیل می عدالعری -- ۱۸:۱۶۱
سفيان (أحد أصحاب الحسن ) - ١٢١ - ١٣٠
                                                 سعيد بن العاص الأموى --- ٦٦ : ٦٦ - ٨٨ : ٢١ -
                                                 · £ : 127 - Y : 174 - 7: 17 V - 134 : 3 *
سعيال الثوري --- ٢٦٠ : ٢٩٩٠١٤ : ٢٦٠ -١٠ : ١٠
                                                       سمیان بن سعید --- ۲۳۸ ۱۵ ۱۵
                                                                      سعید بن عاص - ۲۲٤ م
            سعيال بي عبد الله الكندي - ٢٣٤ : ٠
                                                           سعيد بن عامر بن حذيم الجمعي -- ٧ : ٧
```

To: www.al-mostafa.com

```
47 - : 47 4 4 - : 47 - 40 : 400 4 1A
                2: Y4V 4 14: YVF
سليان س على ين عبسه الله من عاس -- ٢٧٩ : ١٠
* 17: 777 - 17: 779 - 17: 778
· 10 : TTA + 17 : TTY + 1 : TTO
                           10: TEA
    سلیان س فیرو زالشیبای أنو اسحاق -- ۲۳۷ : ۱۹
                   سلمان س کشر - ۲۶۶ - ۱۱
 سلمان مرسى العقيه - ١٢٨ : ١٧ : ٢٨٤ ، ١
سليان بن هشام نر عبد الملك --- ۲۷۲ ، ۲۰: ۲۷۲ :
417: 792 - A: TVE -E: TVF - 1
        12: 77- 41: 7-2 4 19 - 7-7
سلیان س بسار (آبو آبور) - ۱۲۲ : ۱۰ ، ۲۲۹ :
               £ : TTT + 11 : TOT+V
               سمالة بن حرب الدهلي --- ۲۹۰ : ۱۲
          السمج بي مالك الحولاني -- ١٥١ : ١٧
سمرة بن حسدت العراري - ١٤٤ : ١٤٥ ١٤٥ : ٨٠
                1 . : 105 + 15 : 127
           سمرة بن معبر الحجى تنت أبو محذو رة إلياس
                     سمير اليهودي — ۱۷۷ : ۵
     ساق بن أبي ساق بن محصن الأسدي -- ١ : ٩٠
                   سادس أنس --- ١٥٥ : ٢٠
                سناد ان سلمة الحفل -- ۱۳۷ : ۳
                         ساد -- ۲٤٧ -- د
    مهل بن حرف بن واهب الأنصاري - ١١٧ - ٨:
 سهل بن سعد الساعدي -- ۱۹۱ : ۳٤٥ / ۲۳ : ۱۷
        سهل بن عبد العرير بن مروان --- ۲٤١ : ١١
                      سېل بن عدی --- ۸ : ۷۷
 سهل م عمرو من زید من حشم الأنصاری — ۱۳۱ : ۳
                   سهم بن عالب -- ۱۲: ۱۳۰
                   سهيل من أتراهيم -- ٣٥٣ . ٣
     سهيل بن أبي صالح -- ٣٢٧ : ٣٤٢ ، ١٠
                   سورة الدارمي -- ۲۷۲ : ۸
                     سو بد = سو برد بن ساهوق
            سويدىن غفلة أبوأمية -- ٢٠٣ : ١٢
                                                 : 784 4 18 : 787 4 1 : 781 4 10
```

سعيال بن عوف -- ١٣٤ : ١٦ ، ١٣٥ : ١ سفيان بي عيية - ٢٨٩ : ١١ سمیان بن وهد الحولائی --- ۲۲ : ۲۵ ۰ ۶ : ۱۳ : السميانى 😑 عروة ن محمد سكية منت الحسن من على من أبي طالب - ٢٧٦ : ١٣ -سلامة = عزالة أم على رين العابدين سلامة = عرالة أم على زير العالدين سلامة بن حفض المرادي --- ۲۱: ۳۵ -السلمي --- ۱۷: ۲۲ -- ۱۷ سلم الخامر الشاعر - ۲۱: ۲۹۸ سلم بي زياد - ٧: ١٩٠ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٥٧ - ٧: ١٩٠ سلم س قتية --- ٣١٣ : ٥ سلاد الحر ١٩:٨٩ - ١٩ سلمان العارسي --- ۱۰، ۱۰۲ ، ۱۰۲ ، ۱۰۱ سلمة س الأكوع — ١٩٢ : ١٠ سلمة من ديناد الأعرج أنو حازم - ٢٤٢ : ١٠ سلمة من سلامة -- ١٣١ : ١ سلمة بر محمد --- ۱۱: ۲۲۰ سلمي ست عميس الحثعمية --- ٢٠٦ . ١٢ سلم بن أسود بن حبطة المجارين أبو الشعثاء --- ١٦٠٢٠٤ سليم من تميامة الحنفي --- ٣١ : ٣٣٥ سليم س عتر التحيي أبو سلمة -- ١٩٤٠١٣٠٩ : ١١ سليات (اس داود علهما السلام) -- ١٩٨٠ - ٢٢٢ - ٢١ سلیان می ناست الدارای - ۲۸۶ : ۲۸ سلیان بی حدیث المحار بی ۲۰۰۰ ، ۸ سلیان بن داود س حسن س الحسن -- ۳:۳۵۳:۳ سلهان من ربيعة -- ۱۷: ۸۳ سلیان بر طرحان أ او القاسم النیمی - ۲۵۱ : ۱۰ سليان من عبد الملك من مروان -- ٧١ : ١٧٣ : ١٧٣ : - 17 : 711 - 17 : 7.7 . a : 1VE - 4 . 0 : 777 - 7 : 777 - 1 - : 771 - 1 2 : 77 -: 7 2 - 4 1 - : 7 7 7 4 7 : 7 70 - 1 7 : 7 7 2

شريك بن عبد الله النحمي الفاضي (الراوي) ١٢٠ . ٨ شعبة بن عيَّان التميمي - ٢٠١١: ٣٠٢،١٩: الشعبي عامر بن شراحيل أبو عمرو - ٦٤ : ٢٢ : ٤ ، 47: Y - A 47: 146 417: 40 47: 44 6 £ 6 7 £ 7 6 14 : TT4 6 0 : TT - 6 1 V : T1 T 18: 777 - 1 - : 707 شعیب بن حید بن أبي الربداء البلوي - ع ٢٤ : ١٣ : ٢٣ شعيب س اللبث --- ٢٩٣ : ١٣ شقيق بن سلمة الأزدى أبو وائل ــــ ۲۰۱: ۱۱ شكلة أم ايراهيم بن المهدى - ٨ : ٣ ٤٨ : ٨ شمر بن ذی الجوشن (العامری الصبابی) - ۲:۱۵۵ 11:1VA شمعون بن يعقوب علمها السلام - ٥٠ : ١٨ شهاب الدين أحمد من على من حجر العمقلاى أبو الفضمل الثافعي = ابن جرالعمقلاني شهاب الدين أحد بن فصل الله العمري (القاضي) عد ابن مصل الله العمرى شهر بن حوشب أبوعبد الله الأشعري --- ١٣: ٢٧١ شوذب الخارجي ـــ ۲٤۲ : ٤ شيبان بن أمية — ١٣٢ : ١٧ شیان الحروری -- ۲۱: ۱۳: ۱۳ شيبة الحمد بن هاشم عبد المطلب شية بن عثالث بن أبي طلعة العبدري - ١١٨ : ٩٠ 7:107 شوویه ن کسری -- ۲۹۹ - ۱۷:۲۹۹ (ص)

صالح بن الصباغ - ١٠:٩٧ صالح بن حبيب بن سال -- ٢٠:١١٧ صالح بن عبد الرحن -- ٢٣٤:٥ صالح بن عبد الله بن أبي بكرة التقنى -- ٢:١٤٣ صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشي العباسي -- ٢١٩: ٢١٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢

صا بن قبطم -- ۲۰: ۵۷ ما بن

سوید بن قیس — ۲۲: ۲۷، ۱۷، ۱۷، ۱۷، ۱۷، ۱۰ موید بن قیس — ۲۲: ۲۸ ما ۲۰ ما

(ش)

الشامى (الأمام محدين ادريس) - ١٩:١١٥ شاہ آفرید == شاہ فرند شاه زمان 🚃 عزالة أم على زين العابدين شاه فرند بنت فیر وژین پزدجرد — ۲۹۹ : ۱٤ شيب بن بجرة الأشجعي - ١:١٣٨ شبيب بن يزيد بن سم الثيباني الخارج ، ١٩٥ : ١٩٥ 0: 74 · 6A:147 شيرس شكل القيسي الكوف -- ١٨٦ : ١٦ شدّاد بن أوس ن ثابت - ١٦٤ : ١٥ شداد بن عاد - ۲۸ : ۹ شراحيل (من أنصار عي العاس) - ١٣:٣٢٠ شرحيل بن أبي عوب - ١٢:١٩١ شرحبيل بن حسنة -- ۱۳:٥٠٤٢:۲۱ شرحيل من ذي الكلاع -- ١٧١:١٧٩ (١٧:١٧٩ مرحيل شرحبيل بن سعد المدني -- ۲۹: ۲۹ شرحبيل بن مسلم -- ١٥٧ - ٨: شريح بن أوفي العبسي -- ١١٨ : ٥ شريح بن الحارث ن قيس أبو أمية قاضي الكوفة — ٨٤ : ٣ ؛ : 144 -17 : 140 -17:148 -4:177 11: 707:17:707:31 شريح بن صفوان -- ۲۷٦ : ۱۷

ربع بن مان بن پر ید -- ۲۰۱ : ٥ شریح بن هانی بن پر ید -- ۲۰۱ : ٥ الشریف العقیل الشاعر -- ۲۰۱ : شریك بن الأعود (الحارف) -- ۸:۱۵۳ شریك بن سمی العطینی -- ۸:۱۵۳ : ۸ شریك بن شیح المهری -- ۸:۲۵ (d)

طارق س زیاد الصدفی مولی موسی بن تصیر ۲۱:۸۶ مارق س زیاد الصدفی مولی موسی بن تصیر ۲۰:۲۲۲ مارق س در ۲۰:۲۳۲ مارق س

طارق بن سارق = المهلب بر أبي صعرة طارق بن شهاب -- ١٨:٧٦

طارق بن عمرو مولی عبّات - ۱۸۱ : ۱۵ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ ا طالب الحق == عد الله بن يحبي الكندى الأعور طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن --- ۲۶ : ۱۳ : الطحاوى (الراوى) -- ۲۲ : ۱۹ : ۱۹ : ۱۹ : ۱۱ نام : ۱۹ : ۱۱ نام : ۱۹ : ۱۱ نام : ۱۱ : ۱۸ : ۱۱ نام : ۱۱ : ۱۱ نام : ۱۱ : ۱۱ نام نام : ۱۱ نام : ۱ نام : ۱۱ نام : ۱۱ نام : ۱ نام

طرحان (ملك الترك) — ۲۲۱ : ۱۰:۲۲۲ ، ۱۰:۲۲۲ مطرحان طرحون ::= طرحان

طرفة س العبد --- ٢٤٩ . ٤

طریف (س می حیمة) -- ۱۱۰ ۱۸۰ الطفیل می الحارث می عد المطلب المطلبی -- ۲:۸۷ طلحة می در یق -- ۲:۳۶۲

طلعة الطلعات = طلعة بن عبد الله الخزاعي

> طلعة بن مصرف بن عمرو أبو عبد الله --- ۲۷۱ : ۱۵ طلق س حدیث --- ۲۲۲۸ و طلما (صاحب إحما) --- ۲۰:۱۹ طلبعة س حو یلدس نوفل --- ۲۷ : ۱ طویس المعنی --- ۲۲۵ : ۱

> > (ظ)

ظالم بن سرافة بن صبح الأردى == المعيرة من المهلب بن أبي صفرة

طالم بن عمروس سفیاں == أنو الأسود الدؤلی طفر بن الخررج بن عمرو -- ۲۱:۷۷ طلما == فرعوں موسی طلیم مولی عید اللہ بن سفد بن آبی سرح --- ۲:۲۹

مالح ن کیدان آبو محد — ۱۰:۳۵۳ ۱۱:۳۲۲ ، مالح ن کیدان آبو محد — ۱۰:۳۵۳ مالح م مسرح التمیمی — ۱۹۵ م

صحر بن حرب بن أمية بن عد شمس — أبو سعبان. صدقة بن عامر العامري — ۱۸۲، ۱۹:

الصديق = أبو مكر الصديق

مدى من محلان الناهل = أبو أمامة

صمة بن داهر -- ۹:۲۲۷ ه

صهوال برأمية بن علمت الحجي -- ١٧:١٣١

صفوان ذو الشفر -- ١٤:١٤٨

صعوان من صالح بر صعوات أبو عدا لملك الدمشق - ٣٣٦: ٤ صفية (ست عد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم) -

صفية بنت أفى العاص بن أمية بن عبد شمس -- ١٣٦ : ٦ صدهية بنت حيى بن أحطب أم المؤمنين (زوح الدي صلى الله عليه وسلم) -- ١٠:١٤

> صلاح الدين خليل بر أيبك الصفدى - ٢ : ٥ : ٢ صلاح الدين يوسف بن أيوب - ١ : ١ : ١ الصلت بر عمر الثقى - ٢ : ٢ · ٧

صلة بن أشيم العدوى أبو الصهياء — ١٩٤ : ١٥ ا الصمصام = تميم بن محمد

صهیب س سال بر مالك الرومى -- ۲:۱۱۷

الصورى - ١٠٤: ١٥

الصول -- ۱۰:۳۶۱ الصغي الحل -- ۱۸:۵۲

المستى السي

صیعی بر صهیب بر سیال ۱۹:۱۱۷ : ۱۹

(ض)

الصحاك س فيس س معاوية := الأحف بن فيس التميسى الصحاك س مزاح الحلالى أنو القاسم -- ١٤: ٢٤٨ عنام بن اسماعيل -- ١٥: ٢٥٠ ممرة -- ٦٣: ٥ ضمرة -- ٦٣: ٥ ضمرة بن صبيب بن سان -- ٢٠: ١١٧

 (ε) عابد بن تعلية البلوى الصحاب ١٣: ١٤٤ - ١٣ عابس بن سميد الغطيمي (قاضي مصر) -- ١٣٣ : ١٠ ٠ 0: 1AY - 1 - : 170 - A : 10A عاتكة بنت يزيد بن معارية -- ١٤:٢١١ ٥٥٠ : ٩ عاصم بن دارح بن رجب الخولاني -- ۲۰۱ : ۱٦ : عاصم بن سلبان الأحول - ٢٤٨ - ١٦ عاصم بن عبد الله بن يريد الهلالي -- ٢٧٥ : ١٥ عاصم بن عدى الأدصاري - ١٣١ : ٥ عاصم بن عمر بن الخطاب ١٨٥ ، ٩ ، ١٨٥ ، ١١٥ عاصم من عمر من قنادة الطفري -- ١٠: ٢٨٥ عاصمة = جيلة بنت تابت س أن الأقلم عاقل بن أبي البكر الكاني — ٩١ : ١٦ عامر (رحل من المعافر) - ٢٦ : ١٥ عامر بن أبي البكير الكناني 🗕 ٩١ - ١٦ عامر من اسماعیل المرادی ایلمرحانی - ۲۰۲ : ۳ عامر حل = عامر مولي حمل عامر بن شراحيل أبو عمرو := الشمى عامرين صارة - ٢٠٦ : ١٨ : ٢٠٩ ، ١٠ : 1 2 : * 1 7 عامر بن عبد الله 😑 أ بو بردة بن أبى موسى الأشعرى عامر من مالك -- ٢٢٢ : ٦ عامر مولى حل - ۲۲ : ٧ عامر بن واثلة بن عبد الله أبو طفيل -- ٧ . ٢٤٣

عامر من وائلة من عبد الله ابو طفيل --- ۲۹۳ . ۷ . ۲۹۳ عائد الله من عبد الله ابو ادريس الخولاني عائد الله من عبد الله الله عليه وسلم أم المؤسين --- ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۱ : ۱۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲

عائشة بات اسماعيل بن هشام بن الوليد المحرومية أم هشام --۲۱۱ : ۱۵ : ۱۵

> عائشة بدن سمد -- ۲۷۹ : ۱۸ بائشة بدن طلحة بن عبيد الله النيمي -- ۲:۲۹۰

۱۵: عبادة من سيّ الكندى -- ۲۸۰ : ۷ العاس ابن أخى المنصور -- ۲۳۸ : ۱۸ العاس من عد الله -- ۳۳۵ : ۱۵ العاس بن عد المطلب من هاشم --- ۱۵۲ : ۲۵۲ : ۱۶۲ :

العباس س الوليد بي عبدالملك بن مروان ٢١٥ : ٢٠٠ ٢٢١ - ٨ : ٢٢١ ، ٥ ، ٢٢٦ : ٧ - ٢٣٣ : ٢٠ ١١ - ٢٤٠ - ١١ ، ٢٣٣ : ٣ ، ٢٤٨ : ٢١ ، ٢٤٨

عبد الأعلى مولى موسى س سير — ٢١٠ : ٢٨٧ • ٢٨٠ : ١٥

عد ابلبارین آف سلمهٔ بی عبد الرحمی سس ۳۲۰ : ۳ عبد الحبار بن عبد الرحمی الأردی سس ۳۳۹ : ۱ ۱ عبد الحبید بی رسمی سس ۳۶ : ۲ : ۲ : ۳۲ - ۱ ۱ عبد الحبید بی عبد المریز أبو حارم سس ۳۳ - ۱ ۱ عبد الرب بی حجر بی عدی سس ۱۸۸ : ۲ عبد رده السلمی سس ۳۳۵ : ۲۱

عد الرحمى ـــ أبو عس س حبر بي عمره الأنساري عبد الرحمي (الرادي) ـــ ١٦٠٧٢ عبد الرحن بي أني يكر السديق ـــ ١١٠٠ ٩:١١٠ عبد الرحمي بي أني يكر السديق ـــ ١١٢٠ ٩:١٢

عبد الرحم ب أبي الي - ١٣: ٩٥ - ١١٧ ، ٧:

```
عبد الرحن بن معفر = أبو هريرة
عبد الرحن بن الضحاك بن قيس الفهري - ٢ : ٢٣٩ - ٢ ،
4 1 : YOY 4 17 : YEX 4 1 : YET
            عد الرحن بن عبد القاري --- ١٩٧ : ١٢
         عبد الرحمن من عبد الله الثقفي -- ١٦: ١٥٠
عبد الرحمز بن عبدالله بن عبد الحكم أبو القاسم - ٥٠٠٠
 عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي - ١٩٩ : ٨
 عبد الرحمن من عنان بن عبيدالله التيمي - ١٨٩ : ١٨٩
       عبد الرحن بن عبّان س يساد = أبو مسلم الخراسانى
            عبد الرحمن بن عديس الباوى --- ١٥ : ١٥
عبد الرحمن بر عقبة بر اياس بر الحادث = عبد الرحمن بن
عبد الرحن س عمر البلقيني الشامعي (حلال الدير) - ٢٢ :
    عبد الرحن ب عمرو ب محروم الخولاني -- ٢١١ - ٤:
عبد الرحن بن عوف بن الحارث -- ١٤: ٨٦ ، ١٨٠ :
  عَدَ الرَّمْنَ بِنَ عُمْ بِنَ كَرِيبُ الأَشْعِرِي -- ١٩٨ : ١٣
          عبد الرحمن بن القاسم بن محمد -- ۲۰۰ ، ۸
                     عبد الرحم القيني - ١٣٧ - ٨: ١٣٧
               عبدالرحمن بن مالك برأمية = الأجدع
              عيد الرحمن بر محمد 😑 أبو مسلم الخراساني
         عبد الرحمن بر محمد بن الأشعث -- ۲۰۲ : ۱۳
                   عبد الرحم بن مسلم -- ۲۲۲ : ۱۰
عبد الرحمن مسلم بن شقيرون بن إسفنديار = أبو مسلم
          عد الرحمن بي مسلم بي عقيل - ١٠٥ : ١٠
        عبد الرحمن بن المسورين محرمة --- ۲۲۱ - ۱۲
     عبد الر ن مر معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان
                   1: 779 - 12: 777
 عبدالرحمن بن ملجم -- ۱۱۹ : ۹ : ۱۱۹ : ۳ ،
                                 17: 717
                 عبد الرحمن بن مهدى --- ١٣٦ : ١٥
                  عبد الرحن بن مهران - ۲۳۷ : ۹
```

عبد الرحمن الاسكاف - ١٨٧ : ١ عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال 🛥 وضاح اليمن عبد الرحن بن أم الحكم --- ١٢٣ : ١٤٤ ، ١١:١٤٤ 7: 101 + 1V: 10 - 6 V: 184 عبد الرحمن بن بلال أبي ليل 😑 عبد الرحمن بن يسار عبد الرحمن التحيي - ٢:٨١ عبد الرحمن من ثروان الأودى — ٢٨٥ - ١١ عد الرحن بن جبير م نفير الحصري - ١٤٠٠ - ٨ : ٢٨٠ عبد الرحن برجدم - ١٥٨ : ٤ ٠ ١٦٥ ٠ ٠ * 17: 134 * 1: 137 * 1: 133 عبد الرحن من الحارث من عبد الله المحزوى --- ٣٣٨ : ١ عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة - ١٨٢ : ٨ عبد الرحن بن حبيب س أبى عبيدة بن عقبة بي ما فع الفهرى -T : TAY " 11: TO. عبد الرحن بي حبيب المهرى 🚃 عبسد الرحن بن حبيب بي أبي عبيدة بن عقبة بر نامع عبد الرحن بن حجر بر عدى -- ١٨١ - ١ عد الرحن بن حسان بن مناهية - ٢٠١ - ١٤ عبد الرحن بي حالد بي الوليد --- ١٤:١٠٧ ه ١٢: : 777 - 14:770 - 17:171 - 7-14:44.41 عبد الرحمن من حالد بن مسامر أبو خالد ــــ ۲۷۷ : ٦ ، 18: 4.4 . 4: 474 . 14: 474 عبد الرحمر... الداخسل أبو المطرف — ٣٣٧ : ١٦، T: TTS عبد الرحمن بن ربيعة - ٨٨ : ٢٠ • ١ : ٨٩ عيد الرحن س زياد - ١٥٣ - ٧ عبد الرحن بن سابط الجمعي ٧٥ : ٩ : ٢٨٠ : ٩ عبد الرحمن بن سلمة بن عبد الله بن عبد الأســـد المخزوم ــــــ عبــــد الرحمل بن سمرة ـــــ ٩٣ : ٨ : ١٢٤ . ١ # : Y 1 A - 1 Y : 1 T 1 عد الرحمن بن شرحيل بن حسنة --- ٢: ٢

عبد الرحمن بن شماسة ـــ ۲۲ : ۵ : ۱۳۳ : ۱۸

عبدالعريزين موسى س نصير --- ۲۳۲ : ۹ : ۲۳۵ (٤ : ۲۳۵ (عبد الرحمن بن نميم --- ٢٤٦ : ٥ عبد الرحن بن هرمزالأعرج أبو داود --- ۲۷٦ : ١٥٠ عبد العزير من الوليد -- ۸:۲۳۳۰۲:۲۲۷ عبد المني - ۲۰۱ : ۱۵ 14: 75. عبد الرحن بن يريد بن جارية أبو محمد --- ٢٢٥ : ٩ عبد الكريم من مالك الحرري - ٢٠٤ - ١٥: ٣٠٤ عبد الرحمن س يزيد بن قيس النخعي أبو بكر ــــ ٢٠٤ : ١٨ عيد الله (الراوي) -- ١١: ٢٥ عبد الرحمن بريد بر المهلب بر أبي صفرة - ٣٢٥ : ٤ عبد الله أبو محد الطال = أبو محد الطال عبد الرحن بريسار - ٢٠٦ : ١٣ عبد الله بن أن أوق الأسلمي — ٢١٣ : ٥ عبد الرحمن من يونس (الحافظ أنو سعيد) - ٢٢ : ١٨ ، عبد الله س أني حدرة الأسلمي الصحابي -- ١٨٧ : ٧ : 17V 61 : 1 + 0 6 2 : AT 6 2 : TE + V : T1 عبد الله س أني ربيعة المحرومي --- ١٩:١٧٨ 6A: 719 6 17: 170 - 7: 177 6 17 عدالله من أي ذكر يا الحراعي -- ٢٧٠ ٢٧٠ : Y : Y £ . . 7 : Y Y V . 1 : Y Y . عبدالله س أبي سير العهدي -- ١٢٠٢٦٥ 47 : 748 +14 : 747 +14 : 744 +4 عيد الله س أبي طالب --- ٩٨ :٣ 14 : 7 - 7 - 17 : 7 - 1 عـــد الله من أنى فتادة من ربعي الأنصاري الحروجي ــــ عبد شمس 🚃 أبو هريرة عد المبدي على بي عد الله بي عباس - ٢٧٩ - ١٠٠٠ عبد الله بن أبي قامة عيّان النيمي = أنو مكر الصديق عبد الله بر أبي مريم - ٢٧٠ - ١٦: عبدالعرى == أبو عنس بن جبر بن عمرو الأنصاري عد الله س أحمد من حيل --- ١٤:١٠٠ عبد العزيز (من غزاة القسطىطينية) - ١٣٥ : ٧ عبد الله س ادر يس س عائد الله = أبو ادر يس الحولان عبد العزيرين حاتم بن النعامي الباهل - ٢٠٩ : ٩ ، عبد الله س اسماعيل س عبد كلال = وضاح اليس عبد المزير بن عبد الله بن حالد بن أسيد - ٢٣٤ - ٣ ، عيد الله س أبيس الجهني --- ٣: ١٤٦ 4 T : TET 4 17 : TTT 4 17 : TT# عبدالله بن نسام --- ۱۲:۳۱۰ عدالله من يسرالمازني -- ١٦:٢١٥ عد العزير بن عمر بن عبد العزيز الأموى --- ٣٠٣ : ١٨ عيد الله بن بشار المهمى --- ٢٧٧ : ١١ مبد العزيز بن مروان بن الحكم أبوالأصبع — ٦٨ : ١٥ ؛ عيد الله البطال = أبو محد البطال عبد الله الثقعي -- ١١٧٠ : ٣ 6 1 .: 1 VY 6 17: 1 V1 6 1 V: 179 عبد الله من توب = أبو مسلم الحولاني : 1 V7 + T: 1 V0 + T: 1 V2 + T: 1 V7 عبدالله بن تور -- ۱۹:۱۸٦ 44: 174 4 1: 17X 47: 177 41 عدالله من جدهال التيمي ١١٧٠٠٠ * 10 : 1AT * 18 : 1AT * 11 : 1A1

OA1:3 > FA1:0 > AA1:7 PA1:

6V: 190 + T: 197 + V: 191 61.

: Y - - 6 7 : 199 - 1 - : 19V 6V : 397

: T1. + & : T.4 +T : T.A +4:Y.V

0 : T.E - 1E : TTY -0 : Y14 -1.

عد الله بن جدهان البيعي علم ١٠١٠ : ٤ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب -- ١٠١ : ٣ : ١٠١ - ١٠١ : ٤٠ ١٠١ : ١١٨ - ١١١ : ١١٤ - ٢٠١ : ٢٠١ : ٢٠١ : ٢٠١

عبد الله بن الحارث بن حره الزبيدي --- ۱۳:۲۱ عبــــد الله بن الحارث بن يومل بن الحارث بن عبد المطلب ---۲۰۲۲:۲۰،۱۳۸،۹:۲۰۲۲:۵

عسد الله من حدالة بن قيس من عدى بن سمد ... ٣:٩٠ عبد الله من حسن من المسن بن على مرأن طالب ... ٣٣٨: ١٤ ٣٥٣٠٩: ٩:٣٥٢٠١٤

عدالله م الحس -- ١٥٥: ٩

عدالة سالمسين (أمر الحيوش) -- ١٥:٨٤

عبد الله س الحصرمي -- ٢٠:١١٦

عد الله س حنظلة العسيل -- ١٦١ : ٣

عبد الله مر حازم من أسماء من الصلت السلمي أبو صالح --

Y71:11+ A71:V1+ PV1:1+ 1A1:

عدالله بن حالد س أسيد ١٤٦ - ١٣ : ١٤٧٠ : ٤

عبد الله بن داود بن حسن بن الحسن – ۳:۳۵۳ عبد الله بن دسار المدنى – ۲:۳۰۶

عدالله س رواحة — ۱۰:۱۷۱

عبد الله برالربير برالعوام س حويلد سأسد برعد العزي -

عبد الله برادر بير بي العوام بل حو يلد بن اسد برعد العرى --

*V:) 77 *E:) 70 *F:) 77 *F:) 0A

* 7 : 1 A + * 0 : 1 V A * 4 : 1 V 7 * V : 1 V 7

1 1 1 7 7 7 1 1 7 9 6 1 1 1 7 7 7 7 1

* 1 : 14 · + 1 1 : 1 A4 · 0 : 1 AA · : 1

Y: TT9-1-: T1Y - 17: 197

عبد الله س رياد --- ٢٦٦: ٧

عند الله بن ريد == ابو قلامة الحرمي

عبد الله من زيد بر عاصم المبارق النعاري--- ١٦١ : ٥

عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري --- ٧ : ١٦ : ١٨ ٠ ٧ : ٧

* 1 * . 7 * 1 : 7 * 6 : 7 ! 7 * 4 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7 * 6 : 7

417:4-47:44 47:47-7:40-7:42

1:117 * 0:18 * A : 1 * 1 : 11

عبد الله بن سعد بن قريس -- ۹:۱۷۸

عدالله الماح = السفاح أو العباس

عدالله م سلام الاسرائيلي -- ٢:١٢٥

عدالله س سؤار العبدي ۱۳۰ : ۲۰۹ : ۹ :

T: 1 TY

عدالله بن شرمة العبي أبو شرمة --- ۱۲:۳۵۳ عبدالله بن شدّاد س الهاد --- ۱:۱۲،۳۰۳ ما ۲:۱۲:۰۱ عبدالله بن صالح --- ۲۳: ۸ عبدالله بن صفوان بر أمية بن حلف الجمعي --- ۱۷:۱۸۹

عبدالله الطائي --- ۲۲: ۲۲

عبدالله بن عاصم --- ۲۱۰۲۹۰

عبد الله بن عامر بن كرير بن د بيعة - ٨٦ : ٨٧ 6 ٢ : ٨٠

*4:17. * 1:177 * 7:41 * 1V:AA V:7A * * 1A:7 * 4 * 12:107 * 7:170

عسد الله بن عامر بن يريد بن تميم البحصي أبو عمسران

عدالله بن عباد بن أكبر بن ربيعة - ٧٦ - ٢

عبدالله بن عاس بن عدالمطلب بن هاشم أبوعدالله -- ۲۷ :

67:))76(7:)765:)7765:)1767-:)79 61:)A762:)7765:)1767-:)79

: 707 4 7: 774 4 2: 147 4 17: 147

* 1 . YV2 * 10:YV1 * V:YTY * 1Y Y1:Y47*11:Y4Y

عد الله من عد الرحمن من أبي مكر الصديق ... ٣٠٢٠. عـــد الله من عد الرحمن بن معاوية من حديج ... ٣٠١ : ١٨ ٠ ٢١٥ : ٧

عد الله بن عد الملك بن مروال س الحبكم من أبي الماص ... ٢١٠٤ : ٢١٠ ٢ ٠٩٠ : ٢٠٠٩ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٦ : ٢ ٢١٦ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٢ : ٣ : ٢١٢ : ٥ ٢ : ٢٤٢ - ١١ : ٢١٩ : ٢١٧ : ٥

عبد الله بن عبد == أبو مسلم الحولان

عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة 🗕 ٢٧٦ - ١٨

عبدالله بن عبدالله بن معمر --- ۱۹:۲۰۲۰۱ : ۱۰:۲۰ معدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن ۱۸:۲۰۲۰

.....

عِدْ الله بن عقبة - ١١: ٢٥

عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس --- ٢٠١٩ : ٢٠٨٠ و ٢٠٢٢ : ۲ - ٢١٠ ٢١٠ ٢١٩ : ٣٢٩ - ٢١٠ ٢٢٩ - ٢١ - ٢٢٣ - ١٠ : ٣٢٩ - ١٠

17: 774-17: 777-17: 778

عبد الله من على زين العابدين 🗕 ٣٠٢٧٤

عبسدالله بن عمر بن الخطاب ـــ ٥ : ٢ ، ٢ ، ٢ ، ١٩ ، 47:170 + \$:127 + 0:170 + V:A0 Y: 740 471: 7 V 3 4 1 : 714 4 17: 147 عبسد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان --- ٣٣٣ : ١ عبد الله بن عمر بن على أبو المعالى -- ٥ : ٦ عبد الله بن عمرو بن العاص -- ١٨:٢٠ • ١١:٢٩ 612:0. . 4:72 6 17:71 6 10:T. · 12:177 · 17:110 · 1:112 · 12 17:147 6 2:14144:177 عبد ألله م عمرو من عناك من عمان سد ۲۰:۲۴۳ عبد الله س عمرو بل غيلان الثقعي -- د ١٤٥ : ٩ عبد الله بن عياش بر أبي ربيعة المحزومي --- ٦:١٣٧ عبدالله س قرط الأزدى -- ١٧:١٤٨ عبد الله س قيس = النابغة أجلمدي عبد الله برقيس بر تعلبة بر أمية الخررجي 📟 أبو الدرداء عبد الله س نيس الجهتي -- ١ ٢٩٥ عد الله بن قيس بن الحارث - ٢:١٢٤ عبد الله بن قيس بن سليم اليماني = أبو موسى الأشعرى عبد الله بن قيس الفراري --- ١٣٧ : ٩ عبد الله من كثيراً يو معبد -- ۲:۲۸۳ ، ۲،۲۸۵ ، ۲ عدالله بركزالبحلي - ١٣٨: ٥

عبد الله من محمد بن ملامة القضاعي ــــ القضاعي عبد الله بن مروان الحار ـــ ۳۰۳: ۱۷: ۳۱۵ • ۱۲: ۳۱۹

عبد الله بِن مسعود بِن غافل بِن حبيب -- ۲:۲۳ ۲۰۱۹ ۲۰۱۹ ۱۹ ۲:۲۸ ۲۰۱۹ ۲۰:۱۸۹ ۲۰:۱۸۹ ۲۰:۱۸۹ ۲۰:۱۸۹ ۲۰:۲۰۸

عبد الله بن مسلم بن عقیل — ۱۰۰ : ۱۰ عبد الله بن مشکم == أبو مسلم الخولائی عبد الله بن مطیع بن الأسود العدوی — ۱۷۸ : ۲۰ ۱۸:۱۸۹

عبد الله بر معاوية الهاشمى ... ۲۰۱۹ ، ۱۵:۳۱ ، ۱۵:۳۱ عبد الله بن معمر بن عبان النيمى ... ۲۰:۷۱ عبد الله بن المغيرة بر أبى ردة ... ۲:۲۵ عبد الله بن المغيرة بن عبيد الله ... ۱٤:۳۱ عبد الله بن موسى بن نصير ... ۲۲۲ ، ۱۵:۲۲ ۳ عبد الله بن وهب الراسي ... ۲۲۲ ، ۱۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ،

عبدالله بن يحيي الكندى الأعور --- ٣٠٩: ٥ ، ٣١٠: ١:٣١١ • ١٧

> عبدالله س پرید == أبو عوف عدالله س پزید الخطبی --- ۱۹۳: ۹ عدالله س پزید س معاویة --- ۷:۳۲۱

عدالله بن يسار --- ٢٠١١ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩ ؛ ٤: ٢٦٣ ، ٨: ٢٢٩ ، ٠ ٤ عبدالمطلب س و بيعة من الحارث بن عدالمطلب --- ١٠: ١٥٧ عبد المطلب شية الحمد بن هاشم (جدّ النبيّ صلى الله عليسه وسلم) ---- ١١٩ ، ١١٩

عبد الملك (كان على شرطة الحجاح) --- ۲۱۳ - ۱۰: ۲ عبد الملك بن حبيب الجنوق أبو عمران --- ۲۹۰ : ۱۳ عبد الملك بن رواعة بن حالد بن ثابت الفهمي المصري ---۲۲۲: ۲۲۲ (۲:۲۳۱ - ۲۲۲:۲۳ (۲:۲۳۳) ۴۵:۲۳۳ (۲:۲۳۳)

۱۵:۲۹۳٬۱:۲۹۵۰۷:۲۹۵ عبد الملك بر شعيب بر الليت -- ۱۲:۲۹۳ عبد الملك بر صالح بن علی -- ۲:۳۳۲ عبد الملك بر عمر بر عبد العرير بر مرواد -- ۲:۲۲۳ عبد الملك بن محمد بن عطية -- ۲:۲۱۱

(1-Ye)

عبد الملك ن مروان بن الحكم - ١٦: ١٨ : ١٩ : ١٠ ٥: ٧١٠ 64:14- 6 0:144 6 2:144c4:144 * 1 : 1 V & * V : 1 Y Y 6 £ : 1 Y Y 6 1 Y : 1 7 4 : 1 1 1 6 1 1 : 1 1 4 6 1 : 1 7 6 1 7 : 1 7 0 5 4: 1 AO 6 11 : 1 AE 6 4: 1 AT 6 T 61:1A4 67:1AA 6 4:1AV6A:1A7 : 147 + 12: 140 + 1: 142 + 4: 144 :Y-16 10:Y-- 67:144 - 7:14 A 614 : Y . A + 17: Y . a 4 7: Y . 2 6 7: Y . Y 6 1 -: 112 6 1: 117 6 V: 1176A: 11.64 : TT . . A: TTO . 1: TTE . T: T10 . 17 42:74. 6 T: TA46A:TV46F:TV.6A 1 - : 477 - 1 : 737 عبد الملك من مروان من موسى من نصير اللحمي --- ٧ : ٣ -: 414 . 11 : 414 . 4:414 . 4:410 1: TTE + 14: TTT + 10: TT1 + 11 عيد الملك من مسلمة - ٢:٣٢ عد الملك بريزيد = أبو عون عيد الملك سيسار -- ٢٦٢ : ٤ عيد مناف ن عد المطلب = أبو طالب عبد الواحد (أمير المدينة) -- ١٠٣١٠ ، ٢١١١ . عيد الواحد (العنفري) - ٢٠٢٠ ، ٢٩٥ ، ١٦: ٢٩٥

عبد الواحد بن أبي الكنود — ١٣:٢٠٠ عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة — ١٣:٣٠٨ عبد الواحد بن سليان بن عبد الملك بن مروان — ٢٠٩: ٨ عبدالواحد بن عبدالرحن بن معاوية بن حديج — ٢١٦: ٢١٦ عدالواحد بن عبد القد الصرى — ٢٥٢: ٢٠٣٠ ٢٠٢٠ ٢٠٢٠

عة الوهاب بن ابراهيم بن محمد العباسي -- ٣٤٠ : ٣ عبد الوهاب بن بحبي بن عبد الله بن الزبير -- ١١:١١٣ عبد (أحد قراء الكوفة) -- ٢٥٧:٦ عبيد بن الأبرض -- ٢٤٩:٥

عبد بن أبي رافع - ٢٠:٩٨ عبد بن أبي رافع - ٢٠:٩٨ عبد بن سارية - ٢٠:٩٥ ا ١٦: ٢٥١ عبد بن عمير بن قادة الليني المكي / أبو عاصم - ١:١٩٧ عبد الله بن أبي بكرة الثقني - ٢٠٢١ ٨ ، ١٢٤ : ٤٠ عبد الله بن أبي بحرة الثقني - ٢٠١١ ، ١٦٩ : ٤٠ عبد الله بن أبي زيد المكي - ٢٠٠٠ ، ٩: ٢٠٠ ، ٢٠٢٠ عبد الله التيمي - ١٦٠ ١٦٨ : ٣٠ عبد الله بن المبحاب السكوني - ٢٠١٦ : ٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠

عیدالله بی زیاد -- ۱۹۰٬۹۳٬۱۴۵٬۹۳٬۱۴۵٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۶۸ - ۵۰٬۱۸۸ - ۵۰٬۱۸۸ - ۵۰٬۱۸۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬۰۸ - ۵۰٬

عبید الله بن سعید بن کثیر بن عصیر ۱۷:۳۰۱ عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ۱۷۴۱۸۸ م ۱۲:۲۳۳ ، ۱۲:۲۳۳

عبيد الله برعلى بن أبي طالب — ١٢:١٨٠ عبيد الله بن عمر بن المطاب — ١٨:١١٢ عبيد الله بن مروان الحمار — ١٧:٣٠٣ (١٠:٣١٩ عبيد الله بن المفيرة الشيباني — ١١:١٩ عبيدة بن الحارث — ٧:٨٧

عيدة بن الزمير --- ١٦٢ : ٨ عيدة من عبد الرحمي من أبي الأغر السلمى --- ٢٤٥ : ١٧ : ١٧ ، ١٨ : ٢٧٠

> عيدة بن عمروالسلمانى المرادى — ١:١٨٩ - ١ عشاب — ١١:٢٥

عتة س أبي سفيان ـــ ١١٦ : ١٧ • ١٧٢ : ١٥ • ٢: ١٢٧ • ١٤: ١٢٥٠١٥: ١٢٤٠١ : ٢٢٣ ١٧: ١٢٨

عدى من أرطاة العزاري ــ ٢٤٠ ، ٢٤٣ : ٥ ، 7: 727 عدى بر حاتم بن عبد الله الطائي ... ١٨٠ : ١٤ عدى من زيد بن الخار العبادي التميمي الشاعر -- 7 : ٩ 1 - : Y22 - 1 - : Y4V - 1 عدى بن عدى بن عميرة الكندى -- ٢٨٥ : ١١ العرباض بن سارية السلمي أبو نحبح - ١٩٤ - ١٦: عروة (الرادي) - ۱۸:۳٤٥٤٢٠:۱۱۳۴۷ عروة بن الجعد البارق --- ١٩:٩٠ عروة بن دوج - ١١:٣٤٢ عروة بن الزبير بن العوام -- ١٨: ٢٢٨ ١ ٢٢٨ : ١٨ عروة بن محد السفياني - ٢٧١ - ١٩: ٢٧١ عروة بن محمد بن عطية السعدى --- ١٠: ٢٣٦ عروة بن الوليد الصدفى - ١١: ٢٨٢ - ١١ عزة (صاحبة كثير) -- ٢٥٦ : ٧ عسامة بر عمرو المعافري -- ١٨: ٣٤٩ عضد الدولة بن بويه ٣٤٢ : ٣ عطاء (الراوي) - ۱۹۷ : ۳ عطاء بر أبي رباح المكي أبو محمد بن أسلم ـــ ١٦:٢٧٣ ، عطاء الحراساني البجل بر أبي مسلم ميسرة أبو عثامت ــــ 2 : 771 عطاء السليمي - ٢ : ٢٨٧ -عطاء بن شرحبيل - ٢٣٠ ٢٧٠ ٢٣٦ ١٣: ٢٣٦ عطاء بن بسار (أبو محمد) مولى ميمونة ز وج النبي صسلى الله عليه (E: YY4 (9: YYA (1 -: 12Y -) 7 : Y7 4 1 : TOO 471 : TOT عطارد س برز = أبو رحاء العطاردي عطارد بن تور 📨 أنو رجاء العطاردي عطية من أبي سعيد --- ٧ : ٧ عقبة من الحجاج العبسيّ -- ٨:٢٦٦ عقبة بن طارق ـــ ۲:۱۸۰ عقبة بن عامر الحهني -- ١١ ١٩ ٢٢ ، ١١ ٢١ ، ٢٢

* 17:17: 42:42 * 17:47 * 17:A1

عتبق بن على بن أبي طالب --- ٥ ٥ ١ : ٧ عيّان == أبو قامة عيَّان بن أبي شيبة - ١٣٦ - ١٣ عَيْانَ مِن أَنِي الْمَاصِ التُقفَى ١٨٤ ٣ : ٨٥٤ ٢ : ٨٦٠ ٢ عيَّان بن أبي نسعة - ١٨:٢٧٠ عاد بن حنف - ۲۰:۷۵ عَيَّانَ مِن حِيانَ --- ۱۸:۲۱۸ ۲۲۳ ؛ ٤:۲۳۹ ٤ عثان س زياد بن أبيه -- ١٧:١٥٥ عَيْانَ بِن سعيانَ -- ١١: ٣١٥ عثان بن صهيب بن سنان --- ۲۱ : ۱۱۷ عيَّانَ مِ طَلَمَةُ مِ شَيِبَةِ العَبِدري - ١١:١٤٩ عثان س عاصم بن حصين - ٢٦:٣٠٨ عيَّان من عد الأعلى من سرافة الأزدى - ٦:٣٣٩ عيّان بي عيد الرحم --- ١٢:١٤٧ عثان من عبد الله بي سراقة المدنى --- ٢٨٠ : ٩ عيَّان بي عفان بي أبي العاص بي أمية بن عبد شي - ٦ : * 1 1 : 70 · A: * Y + 1 Y : 1 A + 1 : V + 1 & 4 T:A1 4 E: A 4 1 : V4 + A : VA 4 T : 77 : A 7 - 1 - : A 5 - 2 : A 5 - 1 : A 7 - 1 - : A 7 * 11:41 * 1V:4. * 10: A4. E: AY.E + 10:47 + 1:40+7:48 + 1:47 + 11:47 . V: 1 . V . 1 . : 1 . E . T: 44 . A: 4A . 2: 112 - 4: 117 - 12: 11 - - 2: 1 - 4 · T · : | T · · \ | 0 : | T V · 7 : | T 7 · | : | T T 47:10Y + 1:10T +14:127 +14:1TA * X : 1 Y T + 1 Y : 174 * 11 : 177 * 14 : 171 4 1: YYE + 4: Y-X + 4: 140 + 12: 141 17: 77 - 7: 77 . 44: Y1 عثال بي محسد بي أبي سعيان بي حرب -- ١٥٢ : ١٠ ؟ 4 : 10V عَيَّانَ مِنْ مَعْلِمُونَ ﴿ ١٤: ١٣٠ عَيْنَانَ مِنْ مُعْلِمُونَ ﴿ ١٤: ١٣٠ عيّان بن نهيك - ١٤٥ - ٨ : ٣٤٥ عَيَّانَ مِ الوليد من يريد من عبد الملك -- ٢٩٦ : ٥ ،

6 11 : TY4 6 4 : TTA 6 A : TTT 1 - : TAT على بن بها الدين الموصلي أبو الحسن --- ٣ ه ١ : ١ على بن حسن بن الحسن (القائم أو العابد) - ٣٥٣: ٤ على بر الحسن بن خلف الأزدى أبو القاسم -- ٥ : ١٠ على بن ألحسين الخلجي أبو الحسن - ١٩:٤٣ على من الحسين بر على بن أبي طالب الملقب بزين العابدين -4 : * * * * * * * * * * * على بن رباح أبو موسى - ١٠١٠ ٦٤٠٥: ١٠٠ 44: 177 48: 178 4 1A: 177 - 18 : 1VT على بن زيد بن جدعات التيميّ - ٣١٠ : ٣ على زير العابدين = على بن الحسين بن على بن أبي طالب على بن سعيد الرازي - ١٣٦ - ١٢ على بن شجاع أبو الحسن — ٥:٧ على من صدقة الشاصي أبو الحسن -- ٩: ٩ على ين عبد الله بن عباس بر عبسد المطلب الهساشي أبو محمد المعروف بالسجاد -- ٢٧٩ : ٢٠ - ٢٨ - ١٠ على ر على (زير العابدين) بر الحسين بن على برأ في طالب --على س محد السميساطي أبو القاسم - ١٩:١٧٢ على بن محد بن عبد الله ــــ المداتى على من محمد بن عبد الله من حسن بن الحسن - ١٣:٣٤٩ على بن مدرك المحمى الكوفى -- ١٢: ٢٨ و عمارس زيد --- ۲۷۸ ت ۳ عمارين يأسرين عامرين مالك - ١٦:٥٠ • ٨:٢٢ • -1 - : 1 1 T - 1 A : V 3 - 1 4 : V 6 - Y : "T"

> عمارة بر حمزة بر مصعب بر الزبير — ۳:۳۱۱ عمارة بن صبيب بن سان — ۱۹: ۱۱۷ تا ۱۹ عمارة بن غزية الأنصارى — ۳۴۲ تا ۱۲ عمارة بن الوليد بن شعبة — ۳۷۲ تا ۹:۷۲ عمارة اليني — ۱:۲۲

44:144 44:144 411:141 44:14. 17:1VF 67:109 عقبة بن مسلم التجيبي" -- ٢٥٠ : ٦ عقبة بن نافع الفهري -- ١١٠٥ ، ١٣٨ ؛ ٢١٥٠ : 9: 17. 610:10A 67 عقبة بن نعيم الرعبلي --- ١٠٢٩٢ ، ١٠٢٩٢ عقرية الجهني -- ٢١٢ - ٢ عقفان الحروري -- ٤:٢٥١ عكاشة الخارجي - ه ٢ : ٢٩ ، ٢٩٦ ، ٢ عكمة - ١٠٨٢ عكرمة البريريُّ (أبو عبد الله مولى أبن عباس) -- ٢:٢٦٣ عكرمة بن عبد الله بن قمزم الخولاني -- ٣٢٥٤٧: ٣٢٥٤٠ 1: 727 417: 777 411: 771 417 العلاء من الحضري -- ٧٦ : ٥ ، ١٨٧ : ١٨ المعلامين زياد بن مطر بن شريح العدوى - ٢٠٢ : ٤ العلام بن عبد الرحن المدن -- ٢٣٨ : ١ علقمة (أحد قرا. الكوفة) - ٢٥٢ : ٥ علقمة بن أبي علقمة -- ٣٣٨ : ٢ علقمة بن عبدة -- ٢٤٩ : ٥ طقمة م قيس من عدد الله من مالك النحميُّ أبو شـــيل --£ : 107 + A: 107 علقمة بن مرئد الكوفي --- ١٢: ٢٨٥ علقمة بن يزيد -- ١٢٤ : ٩ على بن أبي طالب رصى الله عنه ٢٤ : ١٤ • ٢٣ : ٩٠ FY: 40 FIE: 47 FIE: AT FIY: AT 67:1-0 617:1-2 67:1-7 67:1-1 FT1 : 117 F4 : 118 -T:117 FF 67:17 - 62:114 + 7:11A 611:11V * 1 T : 1 ET * 1 E : 1 T A * A : 1 T A * T : 1 T 1 60:17867:10V6A:100 61V:10T *1V: 1A7 *1E: 1A0 *1T: 1A.

: 7 - 1 - 1 - - 1 9 4 - 4 : 1 40 - 67 : 1 24

* 1 7 : 7 0 7 : 7 7 4 7 · 1 7 · 1 4 7

عرين أيوب --- ٩ : ٣٢٣ : ٩

عمرين الحكم بن ثو بان -- ٢٧٦ : ١٨

عمر بن الخطاب بن تفیسل بن عبد العسرى --- ٤ : ٦ ٠ : T1 - T1: 1A - T: A - 1: 7 - 17: 0 F+ 44:14 A4:19 01:44 41:44 *T:01 +7:77 +17:70 +17:74 47 : 78 40 : 77 + 1A: 71 4A: 7. VI:VE * 17:VF * 10:74 * 1V:7V ** : YA - 17: YY - 14: YT - 1A: Ya *11:A7 * 10:A0 *V:A8 *T:AT + T + : 40 + 1 T : 4 T + V : 4 + + T : A 4 : 177 - 57 - : 171 - 517: 11A - 517 617:12. 47.:17. 614:17V 617 : 17167:104 614:107 61-:127 *14 : 144 *4:1X4 *4:144 *4 **** *** **** **** **** *** 41 : TTA +17 : TOT 4V: TEV 417 18 : T-1 - 1 A : TA 4

عمر بر عبد الله بر أبى ربيعة الهنزومى (أبو الخطاب) --۲۹۷ : ۵

۱۲۹۷ه غربن عبد الله بن الأثنج — ۲۲۹ : ۹ غربن عبد الله بن مصر النبي — ۱۰ : ۱۹۲ غربن على بن أبي طالب — ۱۸۰ : ۱۲ عربن على زين العابدين — ۱۲ : ۲۷۶

عمر بن المنظر ـــ ٢٢٩ - ٨: ٢٢٩

عمر بن هبسیرة العزاری ... ۱۷۷ : ۹ : ۳۳۵ : ۹ : ۴۳:۳۹ ۲۳:۲۹ : ۲۰۲ : ۲۰۶ : ۲۰۶ : ۲۰۲ : ۲۰۳ : ۲۰۳ : ۲۰۱ : ۲۰۱ : ۲۰۱ : ۲۰۱ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰

> عمر بر الو ردی زین الدیں ۔۔۔ ۰۲: ۳ عمر بر الولید ۔۔۔ ۲۲۰ : ۳

عمران بر نیم 😑 أبو رجاً، العطاردی

عمران سر حذيقة بن اليمان - ١٨١ : ٥

عمران س الحصيل بي عبيد برحاف الخزاعي - ١٤٣ : ٨ ، ٨ ، ٢٦٨

عمران بن حطان السدوسي الخارجي --- ۲۱۹: ۲۲

عمران بن عبد الرحمن — ۲۰:۲۱۹

عمران بن ملحان ہے أبو رجاء العطاردي

عمرو بن أبي زيد الجهنى = عمرو بن يزيد الجهنى عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب — ٣٣٨ : ٢

عمرو بن مدیل بن و رقاء أنفراعی — ۳:۸۱ عمرو بن تیم — ۲۲۳: ۷

عرو بن الحارث --- ۲۹۲ : ۲

عمرویں سرم المؤرجی ۔۔۔ ۱۰:۱۲۶

عمرو بن حقص العنكي — ٣٤٨ : ٤

عرو بن الحق ـــ ۲۰:۹۰ ۲۲:۱٤۱

عمرو بن اعملی ــــ ۱۶۱٬۹۰ ۱۶۱ عمرو بن خالد الزرق ــــ ۲۰۶ : ۸

عرو الخولاقي -- ١٩٠ : ١٩

عرو س دیبار — ۱۲:۶۴ ، ۹۵ : ۹۵ ، ۲۲۸ :

۹:۳۰۰ ف ۹ عداد المذمدة = عمد

عرو ذو الحنيصرة = عمرو ذو الخو بصرة عمرو ذو الخو يصرة المعروف بمحدح اليد - ١٩:١١٨ عمرو نن سعد من أبي وقاص -- ١٧٨ : ١٠

عرو بن سعيد الأشدق أبو أحيحة - ١٩٦٤ : ١٩٦٠

رو پن سمید دوستی ابو احیات — ۱۱:۱۸۶ و ۱۸۶۰ ۱۸۰

عرو بن سغیان آبو الأعود --- ۱۵:۱۰۷

عمرو بن سليم الزرق أبو طلعة — ٢٩٥ - ١

غیر ن جوموز -- ۲۰۲ : ۷ عمير بن الحباب بن جعدة السلميّ - ١٨٥ - ٨ عمر بن هائي العنسي -- ٢٠٤ - ١٦ عبرين وهـ الحمي ـ ٠٧: ٤ - ٣: ٢٣ عنبسة بن أبي سفيان ... ١٣٢ : ١١ عنسة بن عد الملك بن مروان -- ۲۱۱ : ۱۹ عوف برعل برأي طالب - ١٦:١١٧ عون س عبد الله س جعمر - د ۱۰:۱۵ عويمر بن زيد 🚃 أبر الدرداء عويمر من عامر ١٥٠ أبو الدرداء عيسي س أبي عطاء --- ٢٩١ -- ١٠: ٣٠١ - ٣٠٣٠ - ٣٠٣٠ عيسى بن أحمد الصدق - ٣٢٠ - ٣ عيسى م حسن بر الحسن --- ٢٥٣ ع عيسى بن زائدة الثقمي --- ١٨٩ : ٤ عيسي بي على س عبد الله س عباس --- ٢٧٩ : ١٠ عيسي بن عمرو -- ۲۹۱ : ۹ عیسی بن موسی بن محمد بن علی الحساشی العباسی - ۳۲۹: 14 : 40. (1:440 (11:444 (A عياص من الحارث - ١٤٨ : ١٥ عياض من حترمة بن سعد الكلي -- ١٣: ٢٨١ -- ١٢ عیاص بی زهبر س أنى شداد أبو سعد - ۱۳: ۸۷ عراص بر عنم التجيبي - ٢ : ٢ عياض بن عم س زهير الفهسري أبو سنمد سند ٧٠ : ١٠ 11 : AV عیبنة س موسی -- ۳۴۸ : ۳ (3) عالب من فضالة الليثي - ١٠٠ : ١٠ عريب بي حيد الممداني" - ١٣: ٩٥ عزالة (أم على زين العابدين) - ٢٢٩ : ١١

عزالة (امرأة شيب) - ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩ : ١١ عبلان بن عقبة 🛥 ذو الرمة

(**i**

العارس = حبيب بن محد العجمي فاضلة بنت المهلب بن أبي صفرة -- ٢٧٥ : ١٤

عمرو بن سهیل بن عبد العزیر بن مروان - ۱۱:۳۱۹ عمروین عاید -- ۲۱: ۲۲۸ عرو بن العاص بن وائل — ۲ : ۲ : ۲:۹:۹:۹: 41 : 1 - 41:4 42 : A 41: V 40:7 : 71 41:77 47:77 47:71 414 : 77 - 10: 71 - 6: 77 - 7:70 - 7 : 27 4 7: 77 64: 70 617: 77 617 : 11 6V: 1. 614:07 + 17:0. 61V 47:30 \$1:38 \$2:37 \$4:37 \$17 FF: 14 AF: P4 PF: 314 14: 114 * 10 : Yo 419 : YE 48: YT 41: YT *11:V4 *17:VA *V:VV *18:V7 -V: 1.8 -1A: 47 -0: AT -1A: A-: 11 - - 1 - : 1 - 4 - 2 : 1 - A - 4 : 1 - V *1 : 112 FT : 117 *E: 111 F # 011:1 + TITES + AIT: 7 + PIT: 4 171: Y > VY: 1 : 1 > 77: X 6 14 : TIV + 0 : IVI 6 V : 171

عمرو من عند ألله أبو إسحاق السبيعي -- ٢٠٤ - ١٥٠ عمروس عبيد المعترل --- ۲۲:۳۱۸ * ۲۲:۳۵۸ عمروس علقمة - ٥٠ : ١٣ عمرو بن على بن كنير الباهلي 😑 العلاس أبو حفص عمرو بر قرم الحولاني -- ٥٠٦٥ عمرو بن قيس السكوتي الحمي --- ١٣:٣٤٢ ---عمرو الليثي المعروف بالهاد ــــ ٢٠٦ : ١٠ عروان ممة --- ۱۵۲ - ۹: ۱۵۲ عمرو بن مروان بن الحبكم أبو حفص --- ۲۷۵ : ۳ عمرو بن مسلم -- ۲۶۳ : ۱۳ عمور بن مهاجر بن دینار آبو عبید - ۳۳۹ - ۷:۳۳۹ عمرو من ميمون الأودى ــــــ ١٩٥ : ٣ عمرو بن هلال القرشي 🛥 ربيعة بن هلال الفرشي عمرو بن يحني السدى --- ٢٠١ : ١٧ عمرو بن يزيد الجله في -- ١٤٩ : ١٤

قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك --- ١٨٤ : ١٣ قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي -- ٦٢ : ٤٠ T1 : TTT -1 - : T11 -4 : 1VT تتادة الأكبر == تتادة بن دعامة تنادة بن أو في -- ١٩٠ : ٧ تنادة س دعامة المفسر - ٧٨ : ١ : ٨٧ : ٢٠ ، قتادة بن النعامی بن زید بر عامر بن سواد بر کعب --Y . : YY قتينة بن مسلم بن عمرو أبو مسالح — ٢٠٩ : ١٣ : : 710 'V : 712 '10 : 717 'E : 717 . A : AAf . V . AAA . A : AAA . A \$10: 799 - W: YTV - IW: YET 1 Y : TEE قتم بن عباس - ۱۱۸ : ۸ قتم س عوافة -- ۲۸۳ : ١ قطبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطاف - ٢٠٦ - ٢ : 410 . 4 : 414 . . . 414 . 1 : 4. 4 14:441 44:414 41. قرة س شريك س مرصد س حازم -- ٦٩ ٠٤ : ٦٩ ٠٠ : 71 V . V : 71 1 41 : V1 61 : V. 44 · T : TT · · o : T14 · o : T1A · A Y . : Y74 . Y . : Y44 . A قزمان صاحب رشيد -- ۲۰ قسطنطين بي هرقل ملك الروم -- ۷۵ : ۲۱ • ۰ ۸ : * 17 : TTE * A : TVE * V : 1 A T + 1 T A : TTT القضاعي أبوعبد الله --- ١٩ : ٢ - ٤٤ : ١ قطرى بن العجاءة المسارَّقي --- ١٩٧ : ٥ القمقاع بر حكيم — ١٧٥ : ٦ قعنب -- ۲۲۶ : ۹ تفطريم بن قبطيم -- ٤٩ : ١٠ : ٧٠ : ٢١

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف --- ١١٩ ، ٩ فاطمة الزهراء بنت عد صلى الله عليه وسلم -- ١٣٩ - ١١٠ فاطمة بنت عبد الملك بن مروان - ٢١١ : ١٧ ، 1 T : YEV فاطمة بنت على بن أبي طالب -- ٢٧٦ : ١٩ فاطمة بنت هشام بن الوليد بن المغبرة المخزوم - ٢٩٦ - ١٨٠ الفرزدق (أبوفراس) — ۲۶۸ : ۲۲، ۲۹۹ : ۷ 1:4-4 فرعون الأعرج ــــ ٥٩ : ١٤ فرعون موسى ــــ ۲۷ : ۲۷ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ ؛ ۱۱ ؛ 0 : 0 X 6 7 : 0 7 فرعون يوسف سد ۸۵ : ع فضالة بن عيد الأنصاري - ١٥: ١٣٠ ١٣٠ ٠ 11:121 18:174 الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس - ٣٢٦ : 11: 444 : 4: 444 : 14 الفــــــلاس أبو حفص — ١٦٣ : ٢٢٤٠١٦ : ٨٠ فؤاد الأزل (ملك مصر) - ٣٢٦ : ٣٣ فيروز عبد المغيرة بن شعبة 😑 أبو لؤلؤة فيروز الديلمي --- ١٤٦ : ١٠ مروز بن زدبرد -- ۲۹۹ : ۱۵ (ق) قاسم (الققيه) - ٢٢٨ : ١٧ القاسم بن أبي بزة المكي ــــ ۲۹۰ : ه القاسم بن الحسن -- ١٥٥ : ٩ القاسم بن عمر التقفي ــــ ٣٠٩ - ٣ القاسم بن محمد الثقفي -- ۲۲۷ : ۲۱۱ ، ۲۷۱ ، ۱۱ القاسم بن مخيمرة الحمداني --- ٢٤١ : ١٥ قاطع بن سارق 🚃 المهلب بن أبي مـ مرة 19: YVA - 54

قبط بن مصر --- ۱۹ د ۹ د ۵ د ۹ د ۹ د ۸ د ۸

قبطم بن مصرام 📟 قبط بن مصر

قليمون الكاهن <u>- 17: 29: 17</u> كسيلة الربري -- ١:١٦٠ '٢:١٥٩ ' ١٣٠ ١٠٦٠ ' ١:١٦٠ 4: 143 قويس بن نظام -- ٥٩ : ١٦ كس الأحيار بن نامع الحميري ــــ ٢٩: ٣٣ ، ٣٩ . قيس (الحارجي) -- ١١٤ - ١٠ V: 11V + 12:47 +7:4. +7:01 + 7:72 قيس من أي حازم عوف را لحارث الأحسى -- ١٢٧: ١٦٠ كعب من الأشرف البودي --- ٢:٩٢ كعب بر منة العبدي - ١٣:٢١ قيس بن أبي العاص السهي - ٢٠ : ١٩ 7:188 -- : \$ -- 5 قيس بن الحجاج الساعي -- ٣: ٣١٠ ٣ كعب بن عمرو 🗠 أبو اليسر السلمي قيس س ذريح الليثي أمو زيد ــــ ١٧٠ : ٥٠ ١٨٢ : ٦ كعب س مالك -- ۲:۳۲ قيس سعد (العقيه) -- ٢٨٤ - ١ كلب بن فساوين صنة ٠٠٠ كلب بن طنة العسبي قيس برسعد بر عبادة بن دليم الأنصاري -- ١٨:٨١ -الكلابية - ١١:١٥٤ * 2 : 4A * 1 : 4V * 7 : 47 * A : 40 الكاي -- ٢٩٠ : ٤ + 1 V : 1 - T - T : 1 - 1 + 0 : 1 - - 6 1 : 44 كلثوم بن عياض القشيري -- ١٠:٣٩٤ • ١٨:٣٩٢ • 7 - 1 : 3 - V - 1 : 7 - A - 1 : 71 قیس بر شعی --- ۱٤: ۹۲ کلکی سرایا - ۱۹:۵۷ قیس بن عاصم بن سنان --- ۱۳۲ ۱۳۲ كايب = الحماح بن يوسف النقمي قيس من عبد الله بن عديس عدد النابغة الجعدى الكيت من زيد الشاعر - ٢٠٠٠ : ٩ قيس بن مسلم الجدل الكوق - ١٢: ٢٨٥ کانهٔ س نشر — ۱:۱۱۰ ۴۱۶ : ۱،۱۱۰ ۴۱۶ قيس بن معاذ المجنون 🚃 محنون ليلي الكندي (أبو عمر محدس يوسف) -- ٢٧: ٣٠، ٣٧: ١٥ قيسة بن كاثوم النجيي أبو عبد الله --- ٦٣ : ٦٦ 14: 171 - 1:174 قيصر -- ۱:۳۰۰ ۱۸:۲۹۹ ۴٦:۹۲ ۲۵:۲۶ 1: 44 - - Sand كورصول (ملك الترك) -- ١١:٢٨٦ (山) كيقاوس (أحد ملولة القبط) - ٤٦: ١٥ کابل شاه -- ۱۳:۱۳۱ (J)كافور الإحشيدي - ٢٢٧ - ٤: ٣٢٧ لاحق بي حيد بي سعيد السدوسي اليصري أبو محلر --كامس بن معدان المملاق - ٨٠:٥ 1:777617:77. کامیل - ۹۹:۷۱ لاهر بن قريط -- ٢:٣٤٥ - ١١، ٣٤٥ - ٢ كثير بن شهاب الحارثي -- ۲:۱۳۸ لاری بر یعقوب بر اسماق دلیسه السلام — ۱۸:۵۰ ۴ كثير بن عبد الرحن بن الأسود == كثير عزة 1-112-لبامة بنت الحارث الصغرى --- ١٤٢ : ١٥

كريب (ان أبي مسلم الهاشي) - ١٨:٣٤٥ - ١٨

كسرى أنوشروان ملك العسرس -- ٢٤ : ٥٠ ١ : ١ ٠

1:4--- 14:44-60:4-64:44

کرب بن صباح الحیری -- ۱۹:۱۱۲

لبابة بنت الحارث الكبرى (زوج العباس) — ٧٦ : ٠٤

لبابة بنت على بر عبد الله بن عباس -- ٣٣٨ : ١٢

لبني بنت الحباب الكهبية -- ١٧٠ : ٦

10: 127

ماليق من دارس - ٧٥ : ١٥

T : TAT

ماموم (ملكة مصر) -- ٧٥: ١٩

المبرد (أبو المباس محمد من يزيد) — ۱۲۰ : ۹ المتوكل — ۵۰ : ۲۰:۳۲۸

محنون ليلي -- ١٨٢ ٠١٤ : ١٧٠ -- ٢

محدين اراهيم التيمي المدنى -- ٢٨٥ - ١٣

محرز بن أبي محرز --- ١٩٧ : ١٤ محمس بن هائي ج− ابن هائي الكندي

17: 127 67

بجالد (ابر سعيد الهمداني الراوي) - ٢٤ : ٢٢ : ٤

محاهد(اس جرأبو الحماح الراوى) --- ۱۲۲ : ۱۸ •

محارب من دنار السدومي الذيباني أو المطرف - ۲۸۷ : ٧

محدس أبي بكر الصديق - ١٠١٠ ٣:٩٧ - ٢٠١٠

'A: 1 - 7 - 7 : 1 - 7 - 10 : 1 - 7 - 7 : 1 - 7 - 7 : 1 - 7 - 7 : 1 - 7 : 1 - 7 : 1 - 7

: 118 60: 117 62: 117 41: 11140

عمد بن أبي مكر مرجعد م عمود مرسم الأنصاري أبوعبد الملك ---

محمدس أبي حديقة س عتبة س و بيعة -- ٩٢ ١٨٢ :

1- : 171 67 : 40 67 : 46 616

عجد س أبي الجهم س حديقة - ١٦١ : ١٠

عمد س أبي سدة الجعمي --- ۲۰۳ ت

محدير أي العاس السفاح -- ٣٥٢ : ٥

محد من أحد من فرح الأنصاري أبر مكر - 0 : 4

محد من أبي سعيد -- د١٧ : ١١

عمد بن اسحاق --- ۲:۲۰

* 4 : TTA + 2 : 14V + 17 : 170

ليد بن ربيعة بن كلاب -- ١٠: ١٠ لمس بن تورس --- ۹۵: ۱۱ لفان الحكيم ـــ ۲۷: ۱۸ لوطس من ماليا - ٧٥:٧١ ليث من أبي سليم -- ٣٢٨ : ٣ الليث س سعد — ۱۹:۸۰۳۹،۸۰۳۹؛ ۲۰:۷۰ : 174 - 17 : 771 - 1V: 1V0 - V : 117 * 1A : TAE "T : TAT "17 : TYY " 1 7: 401 - 11 : 4.Y ليلي بنت مهدى أم مالك العامرية الربعية -- ١٥:١٧٠ * (e)الأمون -- ١٠: ١٠ مارية القبطية (أم أبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم) -17: 77 62: 74 مالك من أدهم — ۲۱۲ : ۱۹ مالك بن أنس - ١٩ : ١١ : ٢٢ : ١٤ - ٢٠ : ٢٠ 11 : TEA +T+ : TEO + 11 : TAR مالك بن أهيب بن عند ساف 😑 سعد بن أبي وقاص مالك من أوس من الحدثان --- ١٩٠ ٪ ٨ مالك بن الحارث = الأشتر النخعي مالك م دينار الزاهسد البصري أبو يحيى - ٢٨٥ : ٢٠ 10 : T.A . V : T. 2 . 18 : T4-مالك من طريف الخراشي -- ٣١٥ : ١٠ مالك بن عبد الله الخنصي -- ١٤٩ : ١٣٤ ١٥٤ : ٥ مالك س كعب الأرحى --- ١١١ : ١٤ مالك من مسمع بن غسان الربعي -- ١٩١ : ١ مالك بن هبيرة السكوني — ١٣٢ : ١١، ١٣٧ : ٩ : A : 174 -1 - : 17V

مالك بن الحيثم --- ٢٧٨ : ٢١١ ، ٢٤٤ ، ١١

مالك بن يخامر السكسكي - ١٨٤ : ١٥

ماليا بن حرايا - ١٧ ، ١٧

محد بن على بن أبي طالب = محد بن الحنفية محمد بن على بن عبد الله بن عباس أبو عبد الله المعروف بالامام -- ٧٥١ : ٩٠ ٢٤٢ : ٩٠ ٢٢٢ : ٣١٠ ** : *** **: *** **: *** * £: *** Y: TTE - 1 V : TTY - Y: TT - - 10: T14 محمد بن عمرو (الراوي) -- ۲۲: ۱۳۲ ۱۳۱ : ۱ محدين عمووين مرم الأنصاري - ١٦١ : ٦ محمد بن عمرو بن العاص - ٦٢ : ٢٦ ، ١٤ : ١١٣ عمدين فلادون ١٦: ٤٤ ... محسد من كلب القرظي -- ١٣٦ : ٢٧٧ ١٠٠ : ١٠ IT : TAO محمله بن مروان بن الحصيم - ١٩٠ : ١٩٣ : ١ : Y - 4 6 1 7 : Y - V - 4 : T - 2 6 1 V : 140 6 1 -17:71A +7:77 4A محد ين مسلم بن عيد الله بن شهاب = الرهري محدس مسلمة من خالد الأنصاري ٢١ ، ١٤:٥٠ ، ٢٤ ، محمد بن معاوية بن بحير الكلاعي --- ٣٤٩ : ٣٤٩ : ٣

محد بن المنذر --- ۲۲۹ ، ۸

محد بن المنكدر -- ٢٤ : ١٥

7 : TOT 47

محمد المهدى من أبي جعمر المنصور - ٢٩٦ : ١١ ، ٣٤١ :

: TO. 61: TEV + [- : TET + T : TEE 64

محد بن الأشمث بن قيس الكندى سبط أبي بكر الصديق -17:14. محمد ن أوس الأنصاري --- ١٥٩ : ١٢ عمد الناقرين على زين العايدين أبو جمعر - ٧٧٣ : ١٧ ٠ 1 Y : YA . محمد بن ثابت بن قیس بن شماس - ۱۹۱ × ۷ محد س جریر الطبری --- ۱۹۲ : ۲۱۲ ، ۳۱۲ : ۲۱۲ محد ن الحارث المخزوى - ١٧٤ : ١٤ محمد بن حبيب --- ١٢٠ : ٩ عدير حذيهة --- ١٨: ٤ محمد بن حميد الرعيني أبو قرة ٢٥٠ : ١٥ عمد من الحنفية ١٢٠ : ١١ ٥ ٥٠١ : ٧ ، ١٦٩ : ١ 1V: 7 - 7 - 17: 1 A 1 - 7: 1 A - - 4 محد بن خالد بن عبد الله القسرى - ۲۵۰: ۱۵: ۲۵۰ ، ۲۵۲ ، ۹ محمد بن الربير بن العوام -- ٢٥ : ٤ محدین زیاد بی عبید الله - ۳۲۶ : ۱۳ محمد بن سلام الحمي --- ۲۲۲ ۹۶۲:۲۶۹ د ۲۲۳ ۲۲۳ د 7 : 774 - 17 : 774 - 7 عمد بر سلمان الكاتب - ١٢: ٤٤ - ٢٢٨ ، ٢٢٠ : عمسد بن سبرين بن أبي بكر الأصاري - ١٠١ : ١٠ 1 . : 171 - 7 : 174 محمد بن شعیب بن شابور -- ۲۵۲ : ۱۵ محد ين صعصمة الكلابي -- ١٩٩٠ : ٤ عمد بن صهيب بن سنان -- ۲۱: ۱۱۷ محد من عبد الرحن = ابن أبي ذئب محدين عبد الرحن بن أسعد بن ذرارة - ٢٩٥ : ٥ عمد بن عبد الله الأنصاري --- ٢٢٤ : ٩ محد بر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - ١٥٥ - ٩ محد بن عد الله بن حس بن الحس بن أبي طالب - ٣٤٩: . : YOY : 4 : YOY : 18 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن عبسد الله من قيس ---* : **. محد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم - ٢١١ : ١٩: 1: TTT - 1: TOA - 1: TOY - 14: TO-

* 2 : 170 4 10 : 171 4 17 : 17. 60:179 612: 17A64: 17V67:177 6 1 V : 1 70 6 1 : 1 72 6 7 : 1 7 1 6 1 7 : 1 7 . FT: 127 FT: 12. FIF: 179 F1: 177 · 1 : 127 + 11 : 120 + 1 + : 122 64 : 124 * 17 : 107 +0: 10. 61 -: 14x 6V: 14V *1 : 10V *1:107 . T:108 * T:10T 17: 17A -0: 17E + 10: 177 (V: 17) * 1 : 177 'A: 170 'Y: 171 'A: 179 **: 141 *): 1A4 6V: 1AA 60: 1AV * 17 : 144 + 7: 140 +4: 141 + 2: 147 17-1 48 : Y 17: 194 - 10 : 19A 1 7 - 4 - 2 : Y - V + V : Y - 7 + 1 & : Y - 7 + 2 * 17 : 712 * F : 71F * F: 71 * 14 : TET - 10: TTY + 11: TTO +4: TIA 47: TAP 'T : TA - ' TT : TTA - A * 17 : 719 * 1A : 79A * 10 : 797

محد بن هائی الطاقی — ۱۱: ۱۷۵ تا ۱۱ محد بن هائی الطاقی — ۱۱: ۱۷۹-۱: ۹ محد بن هشام بن اسماعیل المحزومی — ۲۲۰-۱۲، ۱۵ محسد بن واسع بن حابر الأزدی العابد أبو عبسد الله — ۱۳۰ تا ۲۸۱ تا ۲۸ تا ۲۸۱ تا ۲۸ تا ۲۸۱ تا ۲۸ تا

محمود بر الربیع -- ۲۰۰ : ۶ محمیة بن جر، الزبیدی -- ۲۰ : ۳ المختار الکذاب -- ۱۷۸ : ۲۰ : ۱۸۰ : ۵ : ۵ : محدج الید == عمرو ذو الحو یصرة مخرمة بن نوفل الزهری الصحاب -- ۱۶۲ : ۹

مخيس بن ظبيان -- ۲۰۱ : ۱۵

المدائق (على س محد من عبد الله) -- ١٩: ٢١٤ ١٩: ٢٠

مروان الأصعر بي عد الملك بن مروان --- ١٣:٢١١ مروان الأكرين عبد الملك بن مروان -- ۲۱۱ - ۲۲ مروان بر الحكم بر أبي العاص أبو عد الملك - ١٨: ***** * 1 : 1 · 7 · 7 · : 1 · 1 · 1 7 : A 4 · 4 : 1 to 'V : 1 TA +0: 1 TV - 14 : 1 To +7 : 170 + 14: 174 + A: 184 + 4: 184 + 6 117 : 174 +1 : 174 47 : 177 41 + *T: 1 VT *A : 1 V1 *T : 1 V * V : 174 1 : 4 -- (11: 141 - 1 : 141 - 14 مروان من محمد الحمدي المعروف بالحمار -- ٧٠ : ٣٠ ، ١٩٠٤ : * 18 : TOI * 17: TEA * 1 : 147 * 17 : TYT 41: YOA 61A6TOV 417: YOL * 1 1 : YAY + 2 : YV4 + 1 - : YV7 + 17 FAY: 73 187: 718 787: A3 787: 14 \$17: T.T. 47: T.T . 40: T. 1 . 1V: T. . 61 : T. V 61 : T. 7 67 : T. 0 61 : T. 2 * Y : TIV "T : TIT . T : TI4 "11 4 1 : WYY 44:WY1 4 & : TT - .4 1:W14 12: 707 - 11: 70 - - 7: 771 - 7

مروان من محد من مروان من الحسكم من أن العاص بن أمية بن عد شمس = مروان من مجد ابلعدى المعروف بالحان مريم (علية السلام) -- ١٩:٣٧ مرينوس - ١٥: ١٥

```
مسلمة من هشام من عبسد الملك من مروان - ۲۶۱ : ۸۰
                   17: TA464: TA4
                    المسور الخولاني -- ۲۹۳ ×
           المسور بن رفاعة القرناي المدنى --- ٣:٣٣٨
المسورين غرمة بن تومل الرهري الصحابي --- ١٠:١٠: ١٠:
                             17:175
المسيح (عيسى بن مرم عليسه السلام) - ١٥ : ٢٠ ،
    10:7 - 47:01 414:47 414:47
                    مشرح (الراوي) --- ۸: ۲۲ م
                        مصم الأول -- ٤٨ : ٥
         مصر بن بيصر بن حام بن نوح 🛥 مصر الثالث
V: 0 A 6 7: 0V 6 8
                         مصر الثاني -- ۲:٤٨
         مصرام بن تقراويش بن مصرح : ﴿ مَصَرَ النَّالَيُ
                   مسرام - ۱۹: ۹ - ۱۵: ۵
                مصرم بن مركائيل = مصر الأول
مصعب (ابن أنحى حرة بن مصعب بن الزور) --- 2: ٣١١ --
مصعب بن الزبير - ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٦ : ١٧٢ :
: 1416 4: 14 - 614: 144 617: 147 60
* 11 : 1A0 FF : 1A2 FIF : 1AF FIF
* 17: 717 * 17: 7 . 0 . 7: 1A4 * 1: 1AV
                      1: 144 47: 14.
                     مصعب بن سعد --- ۷ : ۸۲
          مصعب بن عمير -- ١٢٥ : ٧ : ٢:١٥٣ د ٣
               مطر بن طهمان الورّاق - ۲۱۰ : ٤
          مطرف من عبد الله من الشخير - ١٤: ٢١٤
             •طرف بن المغيرة بن شعبة --- ١٩٦: ١٥
                   معاذ ( ابن طبيُّ ) — ۱۶:۱٤۳
                معاذين جو بن الطائي - ١٨:١٥٠
معاذ بن الحاوث الأنصاري أبو حليمة القاري - ١٦١ - ٨:
               معاذ بن عبد الله الجهني - ٢٨٠ - ١١
معاوية بن أبي سفيان ـــ ٢٩: ٥ ، ٣٣٠ ؛ ٢١٠ ، ٢١ ، ٩ ،
: VV ' E : V' ' * : 7 A ' V : 7 E ' A : 7 T
```

المزنى (الراوى) --- ١١٥: ١٩ سافع من صفوان - ۲۲:۱٤۸ المستنصرالفاطمي -- ٢٦ : ٢٤ ٢٢٨ : ١٧ ممرف بن عقبة 🛥 مسلم بن عقبة مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي — ١٦١ : ٤١٧ مسطح بن أثاقة بن عبد المطلب بن عبد سناف - ٩١ : ٩٩ مسعود بن الربیع أبو عمیر القباری 🚃 مسعود بن ربیعـــة 👚 أبوعمر القاري مسعود بن ربیعة أنو عجبر القاری — ۸۷:۸۷ المسمودي - ۲: ۵۰ : ۱۰ : ۵۰ : ۲ : ۵۷ : ۲ ، مسكين الدارم - ١٨:١٤٤ سلم (ان الحاج القشيرى صاحب الصحيح) - ١٢: ١٥٧ مسلم من عقبة المرى - ١٦٠ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦٢ : 14: 134 64 سلم بن عمود الباهلي -- ١٨٩ : ٤ سلة بن سعيد بن أسلم -- ٢٦٠ ٩: مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو شاكر - ٢١١: : 7 1 7 6 4 : 710 6 4 : 712 6 7 : 717 614 : Y T 7 4 4 : YYO + V : YYY + 17 : YY 1 + 7 : YYE + Y: YYY + 1 A : YT4 + 4 : YYV + 7 · V : Y7 · * 1 · : Y a A · Y : YEA · 1A *1: tvr *1r: tav *4: tat *4: tal : YAA 618: YAO 610: YAT 618 : YAY 7: TTT -19 سلبة بن عمروبن حقص المرادي --- ۲۵ : ۲۶ سلبة بن مخلدالأنصاري - ۸: ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۰ ، ۵۰ : 1 - 4 - 1 - : 44 - 4 : 4 - 6 : 74 - 10 : \TT (\A : \TT + T : \ \A + T : \ \ \ Y : 1 7 4 6 1 : 1 7 7 6 1 7 : 1 7 8 6 7 : 1 7 2 + 2 : 140 47:124 47:147 +14 : 144 +4 : 1AT 6E: 1 E4 6E : 1 EA 6T: 1 EV 6E 0 - - 01: T - 7 0/: A - 7 0/: 7 1 - 4 0/: IVITOV FTOITOT FIT

: 4 A - 1 : 4 V - T : 4 T - : 4 a - 1 - : 4 Y : 1.4 64: 1.1 +1 : 1 - - 61 : 44 614 : 1 - 4 67:1 - 861:1 - 868:1 - 684 4 1 - : 117 - 4 : 111 6 T - : 11 - 6 T *V: 11A -1.: 117 +0 : 112 +7 : 117 47:177 40: 177 42: 171 40: 114 * 1:17V (1:177 (1V:170 (7:17£ : 177 - 17: 171 - 1 - : 17 - + 1 : 17 A :) 7 7 4 7 : 1 7 7 4 7 : 1 7 0 4 1 : 1 7 2 4 7 411 : 121 4T : 174 41V : 174 4T F: 11V + 11: 127 - 0: 110 F: 121 6 Y: 101 + 17: 10 . +0: 1 24 +0: 12A : 177 6 2 : 102 - 1 2 : 107 - 47 : 107 . 14: 174 - 1: 174 - 1: 177 - 17 : 7 - 0 - 1 : 7 - 1 - 4 : 1 7 - 1 1 : 1 7 1 +17: TET +T1: TYT +T: T14 +14 10:701 - 1 - : T - A - 17: 70V معاوية بن حديم التحيي الكندي السكون -- ٢٢ : ٥٠٠٥ : 11.A 4V : 42 4A : 30 41A : 37 410 4 A : 17. 40 : 11. 417 : 1-4 +4 T: 101 -11: 127 - E: 174 معاوية س قرة بزاياس سهلال المرى أبو إياس - ٣٠٢ : ٥ معارية بن مروان بن موسى بن تصبر اللحمي --- ٢١٦ : ٢١ IT : TIV معاوية س هشام س عد الملك --- ٢٦١ : ٢٦١ ٢٦١ : *10: TTV +1V : TTT +V : TTT +1V معاوية بن زيد بر معاوية بن أن سميان ۱۹۴ : ۴۹ V: TT1 +10: 174 +1: 175 مميد الجهي --- ٢٠٦ : ١٦ معبد بن حالد الجدلي الكوف -- ۲۸۰ : ۱۱ معبد بن العباس بن عبد المطلب -- ١٠:٨٠ معبد بن عبد الله من عليم -- ٢٠١ ، ٩ المعتصم بن هار ون الرشيد --- ۲۷۸ : ۱۷

معد (صاحب عذاب الجاج) - ۲۰۸ المعزالميدي -- ١٦ : ٧ معقر من حمار اليارق -- ٣٢٥ : ٢١ معقل بن سناد الأشجعي -- ١٦١ : ٤ معسر (من علماه النمن في الدولة الداسية) --- ١ ٥٠ : ٥ معبرين أبي سرح -- ١٥: ٨٧ سن بر زائدة ــ ۲۰۷ : ۱۵ معن س میسی --- ۷:۲۲٤۰۱۵:۱۳٦٠۱٥: ۱۳۵ معيقيب برأني فاطمة الدوسي الأزدي ـــ ٩٠ : ١٠ المفترة س سعيد ــــ ٣٨٣ : ٩ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود - ٦٤ : ٣٢٠٩ : \$ > \$ 1 1 1 1 1 1 7 7 1 1 1 0 0 A 7 1 1 1 1 4 : 10 - 17 : 121 - 12 : 12 - 47 : 174 411: TOY- 17: YOT 6 Y: 1AT + 1A AFT : 3 المعرة بن عبد الله س أفي عقيل سسه ١٩٨٠ : ٨ المفيرة م عبيدالله بن المفيرة الفزاري - ٣١٢٤١: ٣١٢٤: 7:717 -7:710 - 4:712 - 17 المعرة من المهاب من أبي صفرة ٢٠٥ : ١ مفاتل من مالك العكي -- ٢٠١ : ١١ المتدادين الأسود - ٨ : ١٥ : ٢٠ : ٢٠ ، ٥ : £:41 +7:77 +17 المقداد بن عمرو بن العلمة بن مالك 🛥 المقداد بن الأسود مفلاص عد أبو يعدر المصور المقوقس -- ۷ : ۲ - ۸ : ۵ ؛ ۱ ؛ ۱۱۶۷ : ۲ • + - : 17 - 1 = : 10 + 17 : 17 + 1 : 17 : YE +0 : YT 67 : 14 67:1A +1 : 1V : 77 * 17 : 77 * 7 . : 74 * 0 : 77 * 7 7 : 7 · + 1 V : EV + A مقيس بي صبابة ٨٢ : ٩ مكمعول الشامي أبو عبد الله - ٢٧٦ : ١١ ملد الشيائي -- ۲۳۷ : ٧ مناکیل مز الموطس - ۹۹: ۱۳: المدقورس قرقب اليوناق سد الأعراج الملذر بن الجارود العيدى -- ١٥٧ ، ٢

سيون الجرجان -- ١١:٢٠٩ ، ٢:٢٧٧ ، ٢:٢٧٧ ميوان -- ٢:٢٧٧ ، ١٨:٢٦١ سيون بن مهران -- ٢:٢٧٧ ، ١٨:٢٦١ ، ٣ ميومة مات الحسارت الحملاليسة أثم المؤمنين -- ٢:٣٦ ، ميومة مات الحسارت الحملاليسة أثم المؤمنين -- ٢٠٣ ، ١٩ ،

(i) الماسة الجمدي فيس بن عبد الله -- ١٤٩٠، ١٥ ، ١٤٩٠ 11:14441 -نافع (مولى عد الله من عمر من الحطاب) -- ١٩: ٢٧٥ نافع من الأزرق --- ١٦٩ : ٥ نافع بن عبد قيس العهري --- ۲۰:۲۰ دافع س مالك -- ١٥:٥٠ الناقص = بريد بر عبد الملك بن مروان النبي صلى الله عليه وسلم = عهد السي صلى الله عليه وسلم نده بر صواب -- ۲:۹۷ ت البحاشي --- ۲۲ : ۹ نزار العبيدي (العزيز بالله) -- ٦:٧٠ السائي -- ١٨:٢٧٧ ١٨:١٢٧ ىصر (بقل عه ياقوت) -- ١٩:٢٥٣ ىصرىن راشد — ۲۳۰ ؛ ٤ نصرین سیار -- ۲۸۱ : ۲۸۱ تا ۱۰:۳۱۰ نصر بن عمران الصنعي أنو حمرة --- ٢٩٥ : ٧ نصيب من رباح الشاعر النقمي أمو محمن -- ١٥٩ : ٦ ، اليصبر المباوى -- ۲۲:۵۴

> شاس بر مربوس -- ۱۹:۶۹ شراوش بر مسریم -- ۱۱: ۱۸ طوطس -- ۱۲:۵۹

الممدرس عد الملك مي مروان - ۲۱۱ : ۱۹ ا المدرى (بقل عه السيوطي) -- ۲۲ : ۱۷ المصور -= أبو جعمرالمنصور منصور مي حمونة شاطارت مرحالد العامري -- ۲۶۰ : ۵۰ ۲۴۲ : ۷

مقرع (ملك مصر) --- ۲۱: ۳۸ متو يل الحصى -- ۲۵: ۲۵ ۲۷: ۱۷ المهاجرس عثمان الحراعى -- ۳۶۹: ۷ المهدى --- محمد المهدى

المهلب س أبي سفرة الأردى أنو سعيد ... ١٢٥ : ١٦٠ ؟ ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٠ المهلمي (الوزير) ... ٢٤٣ : ٣٤٣ : ٣

موسی بن داود بر علی س عد الله بن عاس ... ۳۲۵ ت ۳ موسی بر عد الله من حازم السلمی ... ۲۰۹۹ موسی س تقمة بر أبی عیاش المدنی صاحب المعازی أبو محمد

۱۷:۳۵۱ * ۱۷:۳۵۱ * ۱۷:۳۹۱ موسی پی علی بن رباح — ۱۲: ۱۲۰ * ۱۳۴ : ۴ * ۱۳: ۱۲۱ * ۱۲۲ : ۱۲۱

موسی بن محمد بزعلی برعد الله برعباس الهاشی أنوعیسی — ۱۱:۲۲۱ ۱۹:۲۲۱

موسی بن مصعب — ۲:۳۶۶ موسی بن تصیر اللحمی — ۲:۲۰۷۰:۱۹۸۰ ۲۰۷۰:

تمير بن أوس الأشعرى --- ٦: ٢٨٧ النوار(زوج الفرزدق) -- ۲۶۸ : ۱۹ 1 - : 414 - 14 هشام بر محمد الكلي -- ۱۰: ۱۰، ۲:۱۰۳ مدا ، ۲:۱۰۶ ، ۲:۱۰ نوح عليه السلام -- ١٢: ٢٤٩٠٦: ١٨ ١٢٤٩٠٦: ٨ P * 0 + 1 : 7 + P 7 7 : 1 > 1 0 7 : 7 توفل بن العرات -- ۹: ۳٤٦٠٤: ۲٤٤ . ٩ هشام بن هبيرة --- ١٦: ١٦٢ - ١٨: ١٨٠ - ١٨: ١٨ نيزك طرخان -- ٧:٢١٤ هلال بن الحسن ــــ ۲۱۱ ت ۲۱ (*) هلال من عبد الرحمن -- ٩:١٣٦ هاجر القبطية (أم اسما عبل عايه السلام) - ٢٩ : ٢ ، ٣٣ : ١٥ هلال ن المحسن --- ۲۷۱ : ۱۹ همام بن عالب من صعصعة == العرودق الهاد ــــ عمرو الليثي هاررن عليه السلام — ۲۷:۳۷ ، ۲۶: ۱۷ ، ۱۵: ۱۹ هـ بنت أبي أمية بن المفيرة = أم سلمة (أم المؤمنين) هند بنت آبی سفیان ۲۰۹ : ۷ 11:12. هد بأت عنبة بن ربيعة -- ١٥٣ : ١٨٤١٥ : ١٥ هاشم بن عبد ساف -- ۱۸:۲۹۸ هد بنت العان بن بشير ـــ ٥٠٠ : ٢٠٦ ، ٢٠٦ : ٣٠ هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الرهري --- ۱۱۲ : ۱۷ هولاكو -- ۱: ۱: ۱ هاشم بن يزيد بن خالد س تزيد بن معاوية بن أبي سسميان --هولة منت عليط -- ٢:٢٠٢ الحيثم بن عبد ألله الكفافي - ٧٠ : ١٩ عامان - ۲۱:۲۸ - ۱:۵ الحيثم برعيد الخانى = الحيثم س عبد الله المخالى هية ألله بن على البوسيري --- ٥ : ٧ الحيثم س عدى -- ١٦٦ : ٧ ، ١٦٣ ، ٢ ، ١٧٠ ، ٤ ، هيب بر مغفل -- ١٣:٣١ A: 177 - 1: 77 - 17: 77 هرقل عظیم الروم -- ۱۰:۷۵ ۲:۲۰ ۲:۸۰ مرقل عظیم الروم -- ۱۰:۷۵ الحيثم بن معاوية ــــ ه ٢٤٠ - ٣٥ : ١٦ هرم بر حیان العبدی - ۱۳۲ : ۱ هريس -- ۱۷:۳۹ -هشام بن أبي رقية --- ٩ : ١٣٦ واثلة بن الأسفع بن عبد العزى بن عبد ياليل -- ١٩٠٢٠٩ هشام بي اسماعيل المخزومي -- ٢٠٤ × ٢٠٥٠ : ٥ - ٢٠٨٠ : ٥ واصل الأحدب ــــ ١٤:٢٨٥ T: T12-1: Y17-1V: Y-4 واصل م عطاء البصرى أنو حذيمة - ٣١٣ ٢١٠٠، هشام بر العاص -- ۱۳:۹۲ هثام س عد الملك بر مروانب س الحكم — ٤٩ : ٤٧ الواقدي (من علماء الديرة) -- ٧:٢٠ ، ٢١:٧٦ *11: YET + Y - : YE - + 12: T 11 + 11: 1 V V *A: AY 4 1 : A 0 4 14 : A 2 4 7 : A + * * * * Y Y * T: To1 * 1 - : To - + 10 : T ! 7 + 1 V : T ! o 6A: 17A 6V:117 67: 1 - 7 631:1 - 1 * 10: 70A +7: TOV +4: YOO + 1 V: YOL * 1 7 : 1 1 7 1 2 1 : 1 0 · 6 7 : 1 2 7 6 1 7 : 1 7 4 *17:77 *1:771 *F:77. * £: Y 04 41 : YVV 4V: YYE 4Y : YIY 41 - : 141 * A : Y V . 6 2 : Y 77 + 1 1 : Y 70 + 7 : Y 72 *11:740:1:771:1744:11:444 T1: 141

*1.: TAT *9: TA 2 * 7: TA 1 * 19: TA .
*12: Y9Y *2: Y91 +1: Y9 *6 *7 *7

وائل بي حجر --- ۲۰:۱۱۱ ت

و زدانس (مولی عمروس العاص) - ۲:۲۱ ۲:۲۵ ۲:۶۰

(2) يحس (ساحب الراس) - ٢٠ ، ١ یمی بن أبی کثیر الیمانی - ۳۱۰ : ٤ يحيى بن أيوب المصرى — ٢٧٧ : ١٧ يحبي بن بكرير = يحبي بن عبد الله بن بكرير يحيى من الحكم بن أبي العماص من أميسة - ١٩٣ : ٩ ، يحيي بن حبطلة مولى بني عامر -- ٦٩ : ١١ يحى من سعيد الأنصاري أبو سعيد -- ٢٥١ : ١٢ يحي بن عبدالله من بكبر - ١١٠ ٧: ١٠١ ، ٢١٠ V : TT4 یحی من علی بن آبی طالب --- ۱۶:۱۱۷ يحيى من عمرو العسقلاني --- ۲۹۱ : ٩ يحي بن معين -- ۲۵۲ : ۱۸ : ۲۹۳ : ۹ یعی بر میون الحضری -- ۱۸ : ٤ يحبي مر نعيم الشيباني -- ۲۷۸ : ۱٤ یحی ر واضح أنو تمیلهٔ -- ۹۶ : ۵ يحيى سروثاب الأسدى --- ٢٥٢ : ٤ يحيي س يعمر الليني أبو سلمإل — ٣:٣٠٣ • ٣ • ٣:٣٠٣ برد مرد س شهر یاد (کسری ملك فارس) - ۸۸۰ : ۱۰ 177 : 0 يريد (الخارحي) له ١١٤ : ١٠ يزيد بر أبي حبيب -- ٥:١٨ ١٨:١٨ ١١:١٨ 44:41 +14:44 +14:40 441:44 73:11+ 77:71 + 77:01+ 731:X+ 1A: T . A . T: TAT . T: TTA . 4: 140 یر بدس ای مسلم امو العلاء کات الحماح ۔۔ ۲۶۰ : ۱ • T: TT - + 10: TEA يريدس أرفع -- ١٥٥٠ ٢١: يزيد م الأصم -- ١١:١٤٢ يزيد س حاتم الأسدى المهلي -- ٢٤٩ : ١٥ يريد بن الحاوث بن مدلح -- ٨:٩٨

يزيد بن حين -- ٢٠٩ - ١٠

يريد بن رومان --- ١٤:٢٨٥

یرید بن و بیعة س مفرّع الحمیری أبو عنان --- ۱۸۵ : ۱۷

وردان سناه -- ۲۱۱ : ۲۲۱ : ۳ وضاح اليمن --- ٢٣٦ : ١٠ وكيع (الراوى) --- ١٣:١٣٦٤١٨: ١٢ وكيع بر أبي سود أبو المطرف -- ٢٣٤ : ٢٦٧١٦ : ٣ ولادة بنت العباس بن حر، س الحارث - ۲۱۱ : ۱۳: 17 : TE . الوليد س درمع -- ۸۵:۲ الوليد بن رفاعة بن حالد الفهمي - ٢٣١ : ٢٦٥ ، ٢٦٥ +V: TV - FIT: TTV + 17 : TTT + T 177 : 3" 777: F" 777: 1" 377: V: TVV+7: TV7 411: TV0+1V الوليدس عبد الماك س مروال - ١٠:٦٩ ١٠:٦٩ 414:147 41:14 -4:14F FF1:AL - 17. 71 . + 2: 7 . A . 60: 199 . 62: 19A : TIO + 2 TIE + 17:TIF + F:TII 4 0 : TI + 4 : TIX + 1T : TIV + 11 CIVITTE - LITTY - TITTY - AITT-TTT: 0 + VITITA + IT: TTV + 0: TT 4 4 : TTE 6 E : TTT " A : TT1 4 IV 41 - : Y - 40 : Y44 42 : Y4V 4 T. الوليد بن عتبة من أن سفيال -- ١٤٨ : ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٠٨ \$: 13V +V:107 +V.10F +1-:10Y 44: V4 + Y1: VA الوليسة س عقبة س أنى معيط 17:47 - 14:40 الوليد بن مصعب النا فرغول مومني الوليد س المفرة - ٣١٥ : ٢ الوايد س هشام المعيطي -- ٣: ٢٤٢ - ٣ الوليد س يريد س عبدالملك -- ١٠:٢٩١ - ١٠:٢٩١ -: YAX 61V: YAV 60: YAT 61: YAY 7: 774 -7: 7-2 -11: 794 -1 وهب بر کیسان ـــ ۳۰۶ : ۱۷ وهب ين مده -- ١٦:٣٧ ا ١٩:٣٥ وهيب اليحصبي -- ٢٦٥ : ١٥

یزید بن الولید بن عبد الملک بن مروان المعروف بالناقس -۱۷:۲۹۲ ، ۱:۲۹۳ ، ۲:۲۹۳ ، ۲:۲۹۸ ، ۱٤:۳۰۳ ، ۲:۳۰۶ ، ۲:۳۰۶ ، ۲:۳۰۶ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۲۹ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:۳۰ ، ۲:

يسحر بن يعقوب عليه السلام -- ١٨:٥٠ يشعر من يعقوب -- يسحر بن يعقوب عليه السلام يعقوب عليه السلام -- ٢٤:٥٠٤ ١٧:٥٠٤ ١٥:٢٤٠ ١٥:

. في ن يلوبة بن مما كيل = فرعون الأعرج الهمان بن جابر بن أسد - ١٠٢ . ٨

يهودا بن يعقوب عليه السلام -- ١٨:٥٠

يوسف بن الحكم من أبي عقيل -- ٢٢:٢٣٠

يوسف بن عمرالثقني --- ١٦٩ : ٢ : ١٧٧ : ٢ . - ٧:٢٨٤ - ١٢:٢٣٠

يوسف بن قرآوغل أبوالطفر — ۸:۹۷ ، ۱۳:۱۳۱ ، ۱۳:۲۹۸ ، ۱۳:۲۹۸

يوسف بن ماهك -- ١:٢٤٧ --

يوسف بن يعقرب عليها السلام - ٩:٢٨ ، ٩:٢٧ . ١٢ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٢ ، ١٢٥ . ١٢٥ . ١٢٥ . ١٢٥

يوشع بن نون -- ۱۷:۳۷ يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى عبد القيس --- ١٥:٣٢٩ يزيد بن شجرة الرهاوى --- ۱۲۸ °۷٬ ۱۳۸ : ۵۰ ۱۵:۱٤۸

يزيد بن عبد الله بن دينار التركى - ١٤:٥٥

TITAL FEITAV FIT

يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء --- ١٤:٢٧٠

يزيد بن المهلب بي أبي صفرة — ١٢:٢٠٩ ، ٤:٢٠٥ ، ١٢:٢٠٩ ، ٢٠:٢٣٦ ، ٣:٢٣٦ ، ٢٠٢٣ ،

۷:۲٤۸ ، ۱۹:۲۳۹ ، ۲۲:۲۹ ، ۱۹:۲۳۹ پرید الناقص سے یزید من الولید بن عبد الملك مر مروان پریدالنحوی سے ۱۳:۸۲

رید ن هانی ٔ الکندی — ۱۲:۳۳۱ زید بن هبرهٔ — پرید بن عمر س هبرهٔ زید بن هشام بن عبد الملك — ۱۰:۲۸۹

فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والأرهاط

(1)آل حسن --- ۲۵۲ - ۹: ۲۵۳ آل الحصرمي -- ٣٠٣ : ٢ V: A. - KLIJT آل الرمرين العوّام - ٣٤٥ - ١٧ : آل ساسان - ۲۲۳ : ۱۱ آل المياس - ٢٢٠ - ١٢ آل عتيك --- ٢٣٠ : ١٠ آل مجد صلى الله عليه وسلم - ٣٢٠ : ٣ آل مروان - ۲:۸۰ آل المهلب - ١٤٨ : ٨ آل هميص - ١٣: ٦٤ الأماضية ــــ ٢٠٩ : ٦ الأزارقة -- ١٦٩ : ٥ ، ٢١٨ ، ٤ : ١٧٩ --الأزد --- ١٥١: ١١ أحماب السعة -- ١٧٩ : ٢ الأعاجم = العجم الأذاط - ٧: ٩، ١٠٨٠ ١١٠٨ ١٢٠٢ ١١٠١٠ ١١٠ : 71 614:74 67 . : 78 614:74 610 64 : E . 61 E : TA 61 - : YO 6 A : YY 6 Y *17:01+10:27 *1 - : 27 + 10:71 * : YT 41:31 44 : 3 . 47: 0X 417: 0V 41: TO 4 6 3: TTA 6V: 1A0 6 T: VE 6 1A · 14: 77 0 - 1: 714 4 4: 717 4 7: 141 1 - : TTA أقباط مصر == الأقباط الأكاسرة -- ١٦: ٦٠ 11:44 - 1531 الأموية = شوامة الأمويون = سوأمية

الأنصار --- ١٨ : ١٧ : ١٠ ٢ : ١٠ ٢ : ١٠ ٢ · 7:371 - 17:17 - +7:177-170 6 T: 1AV 6 T: 171 67 : 147 68 : 187 12: ** 411: 144 42: 144 أهل البيت -- ٣٣١ : ٢ ارد --- ۱۹۵ : ۲ أولاد شداد من أوس - ۲۱۱ : ۱۳ 14: TT . - st1 (· ·) الرر -- ١٤٩ : ٢ ، ١٥٨ : ١٥ ، ١٥٩ - ١١١ 4 10 : 740 4 V : 7A4 4 1 : 7A7 T : TT . . 1 : TAT بكرس وائل - ٧٦ - ٩ بوأسد بن عبد العزي --- ۱۰:۸۷ سو إسرائيل -- ٢٧: ١١ ، ٢٧ ، ٢١ ، ١٨٠٤ ، ١٨٠٤٠ ، # 1 1 7 # 1 1 1 0 4 1 1 A بوأمية ـــ ٧٦ : ٧ ، ٩:١٢٣ ، ١١:١٥٨ : IA1 612: IVV 64: 170 64: 174 4 10 : YIV 61:147 67:1AA 61V : YOT 6 1 7: YEA 64. TYO . 17: TYT * IA: TTT + IV: T#4 +2: T#A +7 6 : TVO (1: TVT - 11: TV1 (0: 774 . V: TIV . 4 : TIO . A : TIT . 18 : TYT + T : TYT + A: TIA + T: TIA · Y : YYE : Y: YYO : 1 : YYE : 14 41. : TET 6 2 : TT9 4 17 : TTA 17:707 6 10:701 يسو ثقيف --- ۲۳۰ : ٧

بو جمح - ١٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٩

بنو الحاف بن قضاعة - ٢٩٢ : ١٥ بتوعرب --- ۲۲۰ : ۱۹ يتوحسن -- ۲۵۳ : ۲ بنوحنيفة -- ١٨٠ : ١١ بنو زهرة - ۱۸ : ۸۷ ، ۹ : ۹ ينوسلمة --- ۱۹۱ : ۹ يتوسوم --- ٦٦ : ١٤ بنوشية — ١٤٩ : ١٢ يتوصعب بن سعد --- 190 : ٢ ينوضية — ٣١٣ : ١٦ ينوطولون - ٢٢٨ : ٤ بنوعام بن صعصعة -- ١٦: ١٧٠ ينوالعباس --- ٢٤: ٢٤٢ ، ١٩:٤٧ ، ١٤: ٢٤٢ : TALES : TVA ESO : TVY ESA : TOV * Y: Y · Y * 1 · : Y · 1 * A : Y 4 7 * 1 · 411 : T.4 4 17: T.0 4 1A : T.7 : 17:717:717:717:717:71. * 71: 77 - 40: 719 47: 718 417 : 77 . 6 1: 77 0 6 1 2 : 777 6 17 : 777 \$10 : TTV \$ 2: TTO \$ T . : TTT \$ 10 : YEV + 17: YEE + A: TET + V : YEF 4 : Ta. 6 T بنوعبد الدار -- ۲۸۳ : ه بنوعيد السميع -- ١٠:٧٠ بنو عبد شمس بن عبد مناف --- ۱۱:۹۰ بوعبدالملك - ٢٣٨ : ٢٠ ينوعجل -- ۲۰۲ ت شوعدی -- ۹۱ : ۹۱ - ۲۰۹ نوعدی بوعوف من معاذ - ۲۹۲ : ۱۳ بنو غرياب بن آدم -- ١٢:٤٨ بنوغفار -- ۲۱ : ۱۹ بنوقابيل بن آدم -- ١٠:٤٨

بنو قيس بن تعلبة -- ١٩:١٨٦

بنوكسب بن سعد — ۱۷۰ : ۱۹

بنوكاب -- ۲۵۰ ع

بنو علم - ۱۵:۱۲۰ بنو علم المنجار - ۱۵:۱۲۰ بنو مالک بن السجار - ۱۹:۹۲ بر ۱۹:۳۲۰ (۱۹:۳۲۰ ۲۰:۳۳۰ بنو المهلب بن آبی صعرة - ۲۸:۹۸ به بر نو المهلب بن آبی صعرة - ۲۸:۹۸ به برونوح - ۱۲:۳۵۰ بنو هار ون - ۱۲:۳۵۰ بنو هار م - ۱۲:۳۵۲ بنو واتل - ۱۲:۳۵۲ بنو واتل - ۱۲:۳۵۲ بنو واتل - ۱۲:۳۵۲ بنو واتل - ۱۲:۲۵۲ بنو واتل - ۱۰:۲۵۲ بنو واتل - ۱۰:۲۵۲ بنو واتل - ۱۰:۲۵۲ بنو واتل - ۱۰:۲۵۲ بنو واتل - ۱۲:۲۵۲ بنو واتل - ۱۲:۲۵۲ بنو واتل - ۱۲:۲۵۲ بنو واتل - ۱۲:۲۵۲ بنو واتل - ۱۰:۲۵۲ بنو واتل - ۱۲:۲۵۲ بنو واتل - ۱۲:۲۸ بنو واتل - ۱۲:۲۸ بنو واتل - ۱۲:۲۰ بنو واتل -

(ت)

النتر -- ۲۱: ۲۱ : ۲۱

تيم الرباب - ٢٢٥ : ٥

(j)

الحراسانية — ١٦:٣٠٥ الحرمية — ٢٧٨: ه الخور — ٢٧٩: ١٦: ١٦

الخزر --- ۲۲۹ : ۲۱، ۲۲۷ : ۱۳ : ۲۷۹ : ۸ ۲۱:۲۷۹ : ۲۱۱

خريمة --- ۲۰ ت

۱۱۲ (۲۱ : ۱۱۲ (۲ : ۱۱۶ مد ۱۱ مد ۱۱۶ مد ۱۱ مد

(2)

الدار ـــ ۲۸۳ : ه دوس ـــ ۱۵۱ : ۱۱ الديلم ـــ ۲۰۳ : ۲۰ : ۲۸۲ : ۲۸۱ : ۳۵۰ : ۲۵۹

> (ر) الرافسة — ۲۷۶ : ۲ الراوندية — ۲:۲۳۷

الروم -- ٧ : ٥٠ ٨ : ١٠ ٩ : ١٦ : ١٠ : ١٠ : ١٠ 6 T : 14 64 : 18 61A : 17 6T : 11 417: 21 41X: 7247: 14 47: 1X 612: 7067: 7 . 67 . : 04 611: 20 * 1 7 : 4 1 • 7 1 : 4 • 6 1 A : A 0 • 1 7 : A • :171 -7 -: 170 - 17: 178 - 2 : 117 4 : 1 TO 'T : 1 TT '11 : 1 TT '17 4 Y : 104 4 4 : 107 4 1 . : 124 4 A : 197414: 190 44: 19442:19-49 617: Y.Y 617: 144 618: 14V 6Y : Y 1 0 4 Y 1 Y 1 Y 4 Y - 1 + 4 4 0 : Y - V : 77762: 770617: 771 67: 71767 44: YEA 4 V : YEE - 14: YEY 4A: YE1 4A : 777 - 17 : 77 : 41 - 17 : 77 - 777 : 777 1444 : 444 : 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 444 : 45 411 : TITEIA : T44 417 : T46 411 *! . : TTX * 4 : TTV *V : TTT * ! 7 : TT& ** : ** * * * * : ***

(س)

السميساطية — ۱:۱۷۲ سلمسان (حیّ من مراد) — ۱۸۹ : ۲۰ السفد — الصفد

(ش)

الشاميون ـــ ۱۱۱: ۵ ، ۱۷۹: ۱۲ الشراة ـــ ۲۱: ۳۲۰ الشيعة ـــ ۲: ۲: ۲: ۱۷۸ : ۲: ۲: ۴ ، ۴ ،

(oo)

الصغل --- ۱۰:۲۷،۰۳ (۲۲:۵۱،۳۲۲،۳۲۱) ۱۰:۲۲۰

الصقرية -- ۲۸۷ : ۲۱، ۲۸۸ : ۱۱، ۲۸۹ : ۸ : ۸ : ۸ : ۸ : ۸ : ۸ : ۸ : ۲۹ ؛ ۸

الصقالية -- ١٦:٢٣٦

الصوفية --- ١٧٢ : ١

(4)

طنيُّ – ۱۵:۱۸۰،۱۲:۱۲ – ۱۵

(3)

عبدالقيس -- ۱۸۷ : ۱۷

عبد ماف — ۲۹۸ : ۱۸ المرابوں <u>—</u> المود

العثانية — ۱۲: ۱۶۳ ، ۱۶۳ ، ۱۲:

العجم (الفرس) -- ۱۲: ۲۹ ۱۸: ۲۹ ۱۸: ۲۰ ۱۳: ۲۷۷۴: ۱۳: ۲۲۰ ۱۳: ۲۲۰ ۱۳: ۲۲۰ ۱۳: ۲۲۰ ۱۷

7: 777 6 4: 7 - 7 60

عرب الحجاز = العرب (0) العماليق --- ١٣: ٦٠ ماؤن بن منصور -- ۲۱۵ : ۱۷ (غ) المحوس -- ۲۷۸ : ۱۸ : ۲۹۸ : ۱۵ مراد -- ۱۸۹ - ۲۰ غسان --- ۲۰۰ است المرجة - ٢٥٦ - ٢١ عملقات -- ۲۶۹ -- ۱۱: المزدكية - ۲۷۸ : ۱۸ (**i**) المبودة 🕳 بنو العباس الفراعنة -- ٦٠ : ١٢ المصريون -- ١٨ : ١١ ، ٢٧ ، ١٨ ، ٨٠ ، ١٧ ؛ العــرس ــــ العجم "A : 174 "0: 111 " V : 1 . V "10 : A1 17 . 0 () T : Y . T (0 : 17 0 (10 : 10 4 العرنج - ٢٠٠ : ١٤ 14: *** 1: ** 1 * 1 ** (5) مصر -- ۲۲۵ - ۱۷ - ۲۶۵ - ۱ - ۲۲۵ - ۱ القارة -- ۱۸: ۸۷ المضرية 📟 مصر القط == الأقاط المافر --- ۲۶: ۲۹ : ۲۹: ۷: ۱۹۹ قبط مصر = الأقباط المعترلة - ٣١٤ - ١ القرانة --- ٢٦: ٢٦ المل -- ١٦: ٨ مسك --- ٣: ٢٢ قسریش -- ۲۰: ۲۱ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۱ : المهاسروت - ۱۹۲ : ۱۰۱۲ : ۱۰۲۲ : ۱۹۲۲ ، ۱۹۲۱ : : 17 - 4 17:117 + 1 - : V4 4 V : VY 1: 11- 61: 190 617 : 724 - 1 - : 710 - 17 : 171 - 12 417: TYT 4 7: Y71 + 16: Y07 4 A (···) T : T11 4 2 : TAT المصاري -- ٢٠ : ١١ : ٢٦٥ : ١١ : ٢٨٨ : ٦ قيس -- ۲۱۵ : ۲۱۹ : ۱۹ : ۲۱۹ : ۲۱۹ : ۲۱۹ TT: TTV (-) الفيسية = قيس هذيل -- ١٣: ٢٧٢ (4) (0) کاب - ۲۸۱ : ۱۱ خانة - ١٠ م راق - ۲۰:۳۲ کدة - ۹۱ - ۲۰۹ ، ۲۰۹ ؛ ب راق راق - ۱:۳۲ الكوفيون - ١٧٩ : ١٩١ : ١٩٤ : ١٤ ولد أبي رعال 😑 بنو تغيف (2) (J) العود - ۲۲: ۲۲ ، ۲۲۷ : ۲۲ الم - ۷ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۱ ، ۲۳۵ : اليومانيون - ١٤: ٦٠ 0 : YAT 6 4

فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

61. : 177 61. : 177 60: 17V 6 1. : 172 (1)617: 718 6 0: 70 . 67 : 7 - A 617 : 7 . . أبوميا - ٢١: ٢١ 10: 717 - 10: 771 - 71: 717 - 17: 717 أبو الهول -- ٢٤: ٩ آسوان - ۲:۲۷ وع:۲۱، ۲۰:۲۷ - ۱سوان اخت - ۱۹ - اندا أشون – ۶۹: ۱۹: اذر بجان -- ۲۱: ۲۱: ۲۸: ۸۱ ، ۲۸: ۱۵: الأشمونين -- ١٤ : ١٨ 4 1 7 : TT 4 60 : TTA + V : TTT + T : 1 7 A اسان - ۱۸۱:۱۹:۸۹:۱۹:۸۹ - نامان * 1 V : TV - * 4 : T7 1 * 1 A : T0 T * 1 - 1 TE 1 A : YEV 6 E : YT7 6 18 : Y1Y 6 E : T. T - 1 - 1 TVT - 1 1 : TVT - A : TV1 إصطل قامش -- ٢١٩ : ١٨ 11 : 714 - 11 : 774 - 12 إصطبل فرة — ٢١٩ : v اذررلة - ۲۱۹ : ٩ أوات - ١٧١ : ٢٠ ٣٠٠ : ١٨ إسطخر - ١٩:٨٩٤٣:٨٦٤١:٨٥ ا اريل -- ۲۱۹ : ۲۰ أصفهد -- ۲۲۱ --أرحان - د۸ : ه إمريقية -- ١٨: ٤٩ - ١٨: ٨٠ ١٠ ٢: ٦٦ ١٨: ٤٩ --أرديل --- ۲۰۹: ۹، ۲۷۱: ۲ 60:189 64:177 6A:17. 67:41 الأردن - ٢١١ - ٢١٠ ٧٥٠ : ١٠ 61:17. 617:104 612:10A 67.:10T أردوكند -- ٢٣٤ -- ٢ : T17 61: T-16T: 197 617: 1AT ارز - ۲۸۲ : r 61: Tto 6A: Ttt 610: TTT 61. آرزند - ۲۲۱ - ۲ * 1 A : * Y . * 0 : * 7 7 4 : * 7 : * 1 : * 1 * 4 أرقدة --- ١٩٧ : ١٤ 4 Y : YAY 4 7 : YA 1 4 1 Y : Y 2 4 1 Y : Y 4 إرسية -- ١٩: ٥٠ ١٩: ٢٠٠ ١٩: ٢٠٠ ١٢: ٢٠٩ 4 1A: YAT 6 2: TA1 6 1 7: TAV 61 : TAP 4 1 - 2 7 8 A 6 17 2 774 6 1A 2 774 6 A : 41 - 411:4-4 4 15:440 41 - : 145 : 47 - 617 : 402 614 : 407 67 - : 701 : TT1 412:TTE 47:TT. 419:T19 4T \$1 * PYT: + 7 * YAY: - 7 * FAT: 7 * 7 + 7 : 1 : 40 - 6 10 أقريعاش — ۲۲۵ : ۱۲ اسسيار - ١٤ : ٣٤٧ : ١٤ أم دس - ۸ : ۲ أسارديس - ۲۲:۳۹۷ ا . ـ وس ـ ـ ٩ ٤ : ٣ الاسكدرية - ه: ٢٠ ٧: ١٩ ١٦ ، ٢ ، ١٩ ١١ ، ١٨ ١ : الأنيار - ١١٨: ١١١ : ١١٠ : ٢١٠ : ٢٢٦ : ١١٠ 416 : 14 +0 : TT 47:TT 4V:T+ 4TT 11: 444 . 444 . 14: 4-1 : V . 6\1: 77 6\: 70 6\V: 71 64: 7 . الأندلس - ١٩:٨٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ٢ ١ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

4 - : 42 - 17: A - - 1V: VA - 17: VA - A

61V: 777 617: 770 618: 777 617: 77.

بحرالشام - ٥٨ : ١٩ 6 9 : 777 6 1V : YO 1 60 : 770 69 : 777 بحرالسين --- ۲۷ ۵ ۲ ۲۵ ۲ ۵ د ه بحرالقارم -- ٧ : ١٨ T : TT4 بحرالمشرق -- ۲ : ۱۹ £ : 79 - limi بحر المقرب - ٧ : ١٨ : ٨٥ : ١٩ انطاكية -- ٢٠١١: ٢٠٩ د ٨: ١٣٧ د ٢:٧٦ -- ١٤ بحرالهند - ۷ : ۲۷ ، ۲۷ ، ۸ ، ۳۷ T - : TT4 47: TVT 41) : TTV البحرين --- ١٨٧ : ١٨١ ٩ ١٩٩ : ٣ الأنماط - ١٣٥ - ٢ المعرة - ١٧: ٤٩ ٢ ٢ ١ ٩٩ ٢ ٢ ١٧ الأهرام -- ٦:٤٦ (٤:٤١ (١٠٢٩ -- ١١٤٢) بحيرة تنيس — ۲۲:۷ أهماس - ۲۷: ۱۸ بحيرة العلو بح 🗕 ١٠:١٩ الأهواز - وع : ٢٠ بحبرة العرسان ــ ٢١٤ - ٩ أوريا - ١٨:١٢٠ ١٨:٢٧ ، ٥: ٢٣ ، ١٢٠ ١٨:١٠ 612: 771 67: 717 6x: 712 67: 120 -- 1/15 : 174 4T -: 177 4T1 : 184 4T1 : 184 12:414 61 - : 44 - 414:404 614:444 619: YOE 619: 34V 619: 1V1 614 البرير --- ١٩: ١٩ 17 : 74V 47 - 744 414 : TAV يرحة - ٢٣٥ - ١ الأوزاع - ٢٨٨ : ١٨ بردی -- ۵۳ : ۱۳ 1 - 17 - 47 : 74 VO : V4 OF 1 : 71 بردعة - ١٧ : ١٧ : ١٩ : ٢٠٩ : ١٩ : ١٧ : ٥ البرزح -- 27 : ٥ (-): 104 6 17 : 10A 6 7 : 170 6 7 - : 42

اللب - ۲۲۹ : ۱۸ : ۲۲۹ - بدا 1 . : 724 6 10 : 771 6 0 : 17 . 6 10 باب الأبواب - ١٨٠ : ٢٥٣ ٤٢٠ : ٥ ركة الحبش -- ۲۱۹ : ٦ باب اسرائيل - ٧:٧١ ٧ بركة قارون --- ۲۲۷ : ۳ باب الحابية - ٦٢ - ٢ البرلس -- ۲: ۱ ، ۱۳۳ ، ۲ ، ۱۹۴ : ۲۰ اب السيدة نميسة = باب الحجدم الصرة -- ٢٢ : ١٩ : ٥٥ : ١٩ : ٢٧ : ١٨٠٠٨ : باب طبة -- ١٦٠ : ١٧ : 1 17 6 14: 1 - 7 6 14: 44 6 4: 47 6 17 باب المجدم -- ٢٢٦ : ١٥ < 1 - : 17 - < 1 : 177 < 7 - : 117 < 7 باب النحاسير - ٧١ : ٧ : 174 6 14 : 177 6 7 : 172 6 7 : 177 ياب المرم - ١١ : ٢ : 1 1 7 6 9 : 1 10 6 2 : 1 1 2 6 1 . : 1 2 4 6 V بابل - ۲۰: ۱۲ 44 : 108 6 7 : 107 6 7 : 184 6 17 بالميون -- ع د ٨٠٨ : ٤ ٠ ٩ ٠ ٩ ٠ ١ ١٨ ١٢ : ١٨ ١٢ : ١٨ ١٢ : : 174 + 1 : 174 + 17 : 174 + 1 - : 177 V: 11 - 1 - : 14 - 1 -6 10 : 1AT 6 1A : 1A1 6 & : 1A 6 1A 4A:14 - 64: 1AV 617: 1A0 62:1A2

: 147 617 : 140 617 : 142 61 : 141

باغيا — ١٥١: ١ يجاية — ٢٠: ١٥٢ البحرالأحر — ٢٠: ٢٠: ٢٧: ١٧ بحرالوم – ٢: ٢٢: ٣٧: ٥ : ٣٤: ٥

```
اليضاء -- ٢٨٢ : ٢١
                                                  : 776 - 10 : 416 - £ : 414 - 42 - 4 - 41
                           یکند ۱۵: ۲۱۳ ....
                                                  : TET 47: 72 . 60: 772 67 . : 777 610
             ا المان أحمد بن طولون - ۲۲۷ : ۲
                                                  : Y7 Y 6 1 : Y0 Y 6 X : Y0 Y 6 L : Y2 7 6 7
                                                  41V : Y44 4 10 : YV- 4 V : Y7A 41A
                  (T)
                                                  $1 - : TAA 6 Y : YAV 61 : YAO 618 : YAT
                           تجيب ١٦: ٦٦ - ١٦
                                                  : TTT 6 7 : TTT 6 1 2 : T - A 6 1 4 : YA4
                            تدمر -- ۲۹۸ : ۱
                                                  : TTO ( 1 Y : TTT ( 1T : TT9 ( 1T : TTE ( T
                         ترعة طفينة --- ه ه : ١٨
                                                  : TO 1 ' E : TEA " 1 0 : TTA " 17 : TTY " 1
                    ترعة ذنب التمساح -- ٥٥: ١٧
                                                                             0 : TOT 6 T
                         ترکستان -- ۲۳۶ : ۱۹
                                                                             ىطرال -- ۲۸٦ : ٢
        ترمد --- ۱۸:۲۰۶ ،۱٤:۲۰۹ --- ۲ ترمد
                                                                            ملن قباء -- ۱۹۲ م
                            ئىسىتر – ٧٩ : ١
                                                  بعداد - ۱۱:۱۱ م ۱ : ۲ ، ۲ ؛ ۲ ، ۲ م ۲ ، ۲ ، ۲ م
                           النعيم --- ١١: ٢١٥
                                                  : TET ( T : TE) + T : TE- 4 T- : TIT
                           الله - ۱۹۷ - ۱۳ : ۱۳
                                                                             7: 720 6 1
                  ٧: ٢٤٤ - ١٧ : ٧- سيس
                                                                           بغداد الحديدة .... بغداد
                         تومان - ۲۸۶ : ۷
                                                                            بمداد القديمة == بغداد
                            تونس --- ۲۸۲ : ۱۱
                                                                   البقيع -- ١٤٠ : ١٤٠ -- ١٤٠
                                                                      طبيس -- ۲: ۲۳۲ ۶۱ : ۲
                  (\Xi)
                                                  الم - ١٨ : ١٨ ، ١٨ : ١٥ ، ١٢١ : ٥ ، ١٢١ :
                            الماية - ٥: ١٢
                                                               17 : TAE + TT : TVE + 10
         . جامع أحمد بن طولوں ـــ ۲۲۲ : ٥ ، ۲۲۷ .
                                                       النقا -- ۲۹۱ : ۲۰۰۴ : ۲۹۱ -- اقال
                       الجامع الأرهر -- ٧٠ : ١١
                                                                      بلجر -- ۱ : ۸۹ ۴۲ ۰ : ۸۸ -- ۲
           اليسا --- ١٩: ٢٧
                       جامع أولاد عال - ١٨: ١٨
                                                                   بوصير -- ۲۱۷ : ۲ ، ۳۱۹ : ۱۰
                        جامع بعداد --- ۲٤۱ ت ۷
                                                  بولاق - ۱۷:۱۲،۲۲:۸٤،۲۰،۱۷:۱۲،
جامع دمشق الأموى -- د١٢ : ١٧٨ : ١٧١ : ٢١٣ : ٢١٣ :
               # 1777 64: TTE 617
                                                        14: 74. 67. : 144 6 14 : 10.
                  جامع السلطان حسن - ٣١٠ : ٢١
                                                                            البت = البت الحرام
                                                  البيت الحرام - ١٨٤ ٥ ٥ - ١٣٠ : ١٩١ : ١٨٩ ١٨ : ١٨٩ ١٨
                        جامع العسكر -- ٢٢٦ : ٧
جامع عمرو بن العاص -- ٧: ١٧ : ١٢ : ١٦ : ٧٠ ، ٧٠
                                                    0: YT4 67: YYX 6 17: Y10 6 15
                                                                        مت الدهب - ١٤٤ - ٢
$A:176 $1:41 $1:4. $7:74 $7:7A
                                                      بالل - ۱۱: ۱۱ ، ۲۰ : ۷۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰
4 0: T. ) 4 T.: TT. 4 T: TIA 4 IA: TIV
                     11: 477 4 6: 476
                                                  بيت المقدس --- ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۹ ، ۹ ،
                                                  *18: 777 + 17: 711 +71 : 18. +10
                جامع مصر = جامع عمرو بن العاص
                       جامع ماطية — ٢٢٤ : ١٦
                                                                   بترميونة -- ٧١ : ٧١ : ٨
                     جبال الطالقان -- ٢٦١ : ١٣
```

الجــر - ١٧:٢٦٠ الحيل - ١٠:٧٧ الحِرالأسود -- ١٦٨ : ٤ جيل صيدا -- ١٠٠٠ . حجر رشید --- ۲۱: ۱۱ جبل مصر === المقطم جبل المقطم == المقطم حجرة النيّ صلى الله عليه وسلم — ١٤٢ - ٨ حدرة أمن قيحة -- ١٤:٤٣ -- ٢:٣٢٧ جبل بشكر - ۲۲۱ : ۲۵ ۲۲۷ : ۲۵ حديقة الأزكية - ١٩:٨ 17:124- 3001 حال - ۱۲:۲۲۱ ۱۲:۲۲۱ جسسرية -- ١٣٨ : ٤ حرم الله = البيت الحرام حرجان - ۱۸:۸۸ - ۲۷۱ ۲۳۲ ۲۷۲ ۲۳۲ ۲۷۱: ۲۷۲: الحرم المكي 🛥 البيت الحرام 11: TYO CTT الحرمان الشريقات ١٠:١٨٦ ١٤:٤٥ مع:١٨٦ ١٠:١٨٦ جرجرأيا -- ٢٦٨ : ٨ T: 114 - - 111:7 الجستريرة - ١٠١٠ ١١: ١٦ ١١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٥٢: الحصن ـــ يابليون 6 7:727 6 Y: 777 6 1 - : 14 - 617 حصن أن عوف - ١:٢٣٥ : TVF 67 - : FTF 61V: FT 1 - 1 - : FEA :TT4 44:TTY 41:T14 4A:T1A 41T حصن الأحرم -- ٢١٢ : ٦ حصن يالميون == بابليون 7: 707 41 - 1724 4 7:440 6 11 حصن بولق - ۲۱۲ : ۲ جويرة بي نصر - ١٥:٤٧ حصن الحديد -- ١٠٢٢٥ • ١٠٢٢٥ جريرة الذهب - ٧٠ : ١٥ حصن دابق --- ۱۱:۳۳۳ ا جزيرة الروصة --- ٢٢: ٣٢٦ ٤١١: ٢٢ حصن سورية -- ٨:٢١٦ - اولاء - ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۱ ، ۲۱۳ ، ۱ حصن المرأة - ١٠ : ١١ · ١٤: ٢٣٥ ، ٢٣٦ : ٨ الحـــرة - ١٨٤ - ٣ جسسزة - ۲۵۳ : ۱۸ حصرموت - ۲۰۹:۵ حفن ۱۸۰۲۹ -حسسوا ثا -- ۱۸۷ : ۲ جو زجان -- ١٨: ٢٧٤ حلب -- ۱۹۲۲ ۲۰:۲۶۱ ۱۱۰:۱۹۳ -- بل حلوات -- ۱۷۳ - ۵ : ۱۷۳ -جوف الكعبة -- ٦٤٦٦ حمام جنادة بن ديسي المعافري - 2: 4 ا T1: T1V 47 : 14 - " 5. حام سالم - ۲: ۶۶ حيمان ٢٤ : ٥ ، ٢٨٢ : ٢٠ ، ٢٠ ، ٣٣ : ١٩ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ١٩ جيحون 📨 جيحان الحسراء - ١٦:٢٦٥ حص -- ۲۰۱ ۱۷:۱۲۸ ۱۷:۱۳۱ ۵:۷٦ -- ۲۰۰ الحسيرة - ۱۸:۲۱۲ ، ۱۱ : ۳۰۲ ، ۱۸:۲۱۲ ، 11:444 64:41- 68 7 : 114 الحيمة -- ١٠: ٣٢٠ -- ١ حنحسر -- ۲۹۲ : ۸

> الحسوف -- ١٦:٤٩ الموف الشرق -- ٢١٦ : ١١

حيّ السيدة زيف - ٣٢٦ : ٢١

الحسيرة - ١١١١ : ١٦ (١٤: ٢٤١ ، ١٤٠ ٢٠٢٩

(z)

17:7.164:177617:114617:4 - -- 4441 الحِار - ۲: ۷۲ ، ۱: ۵۹ ، ۷: ۵۷ ، ۲: ۲۹ -*T: IV. FO: 119 FT: 1. E FA: 99 611:TV1 6V:TTT 6F: T14

خليح منف -- ٢:٥٦ خليع المنهى -- ٥٦ : ٢ خوارزم --- ۲۲۷: ۲۲۲: ۳ خوزستان — ۲۲۲ م خيسېر -- ۲۵: ۱۲:۹۰ ۲۵۰

(3)

دابق -- ۲۶۱: ۵: ۲۲۱ و ۲۲۲: ۹: ۳۳۷ دار أبي دارد - ۲۲۹ : ۱٤ دار أبي عرابة - ۲۱:۲۳۰ دارالأرقم - ۱۱۷ : ۱۳ دار الامارة بالعسكر - ٢:٣٢٦ - ١٩:٣٢٧ ، ١٩: ٢ دار بق حجيمة --- ٧: ٦٢ دار الحسن البصرى - ۲۸۵ : ۳ دار الحمار - ٥٠:٣ دار الخلامة سعداد -- ۲۶۲: ٥ دارالدهب - ۲: ۲۹ دار عبد العرير س مروان - ۱۹: ۱۷۲ ، ۲۱۹ ، ۱۹ : ۲۱۹ دار عد الله بن عمرو بن العاص ـــ ٧٠ - ١٥ دأرالعلوم -- ۲۵۱ : ۱۹ دارعروالصغيرة --- ۲: ۳: ۳ دارعمروس الماص -- ۱۵:۷۰ ۴۷:۹۸ ۱۳:۲۷ ۱۵:۷۰ دار عين الحي = دار عين الخار دارس الحار -- ۲۲ : ۷ داركافرر الاحشيدي - ٣٢٧ : ٥ دار الكتب المصرية -- ۲۱:۷ ۳۲: ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۲ : 141 67-: 14- 614:104 614:177 414 : YEV 471 : Y- 0 41V: 142 41A 17:77 +14:74 - 477:77 الدارالمدهبة 🚃 دارعبد العزير بن مروان دار مروان -- ۲۵۳ م دارالندرة - ٣٣٩ : ٥ دارالوليد بن سعد ـــ ۳۱۸ : ۲۸ ، ۳۲۰ ، ۱۰ دارا بجرد -- ۷۷ : ۱۱ ، ۵۸ : ۵

دارين -- ۲۸۳ : \$

 $(\dot{\tau})$ الحازر --- ١٤ : ١٧٩ خازر المدائن --- ۱۷۹ : ۲۱ الماقات - ٢٨٢ : ١٦ خاهين - ٣١٣ - ٢ الخسل - ۲۸۳ : ۱۲ 7:707 67:70 . 4V:780 خرشية - ١:٢٧٢ الخريسة - ١٧:١٠١ خط الجامع -- ١٥:٥ حليح الاحكندرية -- ١: ٥٦ حليم دمياط -- ٢:٥٦

خراسات - ۱۲، ۱۲ ، ۲: ۹۱ ،۱۰ ، ۱۲۷ - ۱۰۰ 60:12A 612:127 617: 122610:17A FO : 1AV F1: 1A1 F19: 1VA F7: 179 1147 FID: 140 FY: 14+ FIA: 1AA : Y - 4 6 Y : Y - Y 6 Y : 1 4 X 6 1 1 : 1 4 V 6 14 6 0 : 371 (10 : 717 6 £ : 717 6) 7 £ : YOY 611: YOL 60: YEZ 614: YEY : ** - * 1 1 1 1 7 1 8 6 1 1 1 7 7 1 6 1 7 1 7 7 . 67 : TV0 6 TT : TV1 610 : TV7 6A 171: V' AVT: T' 3AT: 71' 377: 61- : T-4 67: T.X 61: P-V 611 : TTT . T : TT. . (10: TIT . (10: T1. 47:770 44:777 43:771 417:779 41A FI. : TET FI : TE. FIT: TT9 FT: TTV 4V: 4A 617: 47 61: 40 671: 48 -- 12 14 17:127 47:177 F17:1-X 60:1-V حليح دات الساحل - ٥٥ : ١٨ حليم سحا -- ١:٥٦ خلیح سردوس -- ۵۵:۱۸: ۲: ۱۸: ۲ خليج العيوم -- ٢:٥٦

61.: 45. 64: 4. 6 4: 4 6 10: 45 -- 3-7 (0) £ : TET رائغ --- ۱۲۷ : ۱۳ دجلة بغداد == دجلة الرأس - ٣١٩ : ٢ دجيل - ١٦:٢٠٦ الرخم - ۱۳۱ : ۱۱ درب جامع شمول 😑 درب حمام شمول الرس -- ۲۵۳ : ۱۹ درب الحدث --- ۱۹۷ : ۱۵ رستاق أحسنا - ٢٩ : ٢٠ درب الحالن -- ۱۲۳ : ۲ رسسلة = دلمة درب حمام شمول - ۲۵: ٤ رشــــيد ۲۰ : ۲۰ - ۱ : ۲۰ درب سالم ـــ ۲: ۶۶ -الزصافة – ۲۰۲: ۲۰۱۱ : ۲۱۲ : ۱۱ درب المرّاجين - ٢: ٢٣٠ も: av 'Y: TV '7: 7 -- きっ درنة -- ۱۱: ۲۰۷ الرقية - ٢٤٠٠ ه 1: TOT - 17: TEA - - - -- -- --رقىسودة - ٤٩ : ١٤ دلية = ديلة الركن --- ۲۰۰ : ۲۲۳ د ۲۰۰ ما ۲ : ۲ : ۲ : ۹ الرملة -- ١٩: ٢٤٠ ١٦: ٩٣ ١٩: ٨٣ -- علاد ١٩: ١٩: ١٩٠٥ -T : 171 -T: 177 -T-: 11 - 60:40 1A : TOA *V:174 *17:127 *1:187 *E:174 الرميلة ميدان صلاح الدين 61 .: T.1 61:177 611:171 60:17. رودس = ۱۲۷ : ۱۲۸ : ۲: ۱۲۸ : ۲: ۱۴۴ : ۲: ۱۲۸ +V: Y14 +4:411 +10:414 +4:41+ روضة مصر == جريرة الروصة FY-:TAL FLY:TYA FA:TOV FA:TTO الريّ -- ۲۷: ۲۰، ۳۲۹: ۱۷: ۲۰ ۲ ع FLISTA FIVERA FRETAV FISTAL (i) CIA: TTV CIA: TTT CY. الراب -- ۲۰۹: ۲۰ 7:444 زيسه - ۱۲۱ : ۱۲ دمياط -- ١٥:٣٢٥ ١٥:١٥١ دومة الجندل -- ١٠٦ - ١٨ الزريج -- ١٢٥ : ١ ديار ربيعة --- ١٧:٤٥ زةاق البلاط - ٧١ - ٨ : ٨ الديارالمصرية 😑 مصر زناق القاديل - ٦٧ : ١٣ ديار مضر --- ١٦ : ١٦ زقاق مليم -- ٧٠ : ١٧ دير سمان ـــ ۲۶۹: ۱۹ (س) دير مرّ ان -- ١٣٥ - ٢ سابور - ۲: ۸۱ -الدينور — ٧٦ : ١٦ سيسطية = سيسعلة ديوان الخراح - ٢:٣٢٨ 417:171 41:170 (A:VY (V:ET - UL-(ذ) 417:17. 44:107 60:188 44:179 ذر الحليمة -- ١١: ٢١٥ ، ٢١٠ ما١: ١١ 11: YT1 68: Y-Y 6V: 14A

سين بغداد ١١: ٣٤٥ سرخس --- ۲:۸۷ -----ردا -- ۲۲۰ - ۱ سردانيسة -- ۲۲۵ : ۲۲۱ : ۲۸۲ : ۱ سسرت - ۱۱:۱۱۲ سرقوسة -- ۲۸۸ : ٥ سرياتوسة == سرقوسة سمح المقعلم - ٣٦ : ٩ سقيفة كردس - ٦٢ : ٦ سمرقند -- ۱۱۸ : ۲۲ : ۲۷۲ : ۲۷۲ : ۲۷۲ : ۲۷۲ : ۷ ميود - ۲۲۵ : ۲۲۸ - ۱۰ : ۲۲۸ - ۱۰ 61: TTY (V: TTT (1A: 1VT - blue 14 : YV4 ميسماة = سميساط سنجار -- ۱۷۹ - ۱۹ السند -- ۲۲: ۲۰ ۲۰۱: ۲۱ ۲۰ ۲۰۱: ۲۲ ۲۰: ۲۲: T:TEA + 10:TET + T-:TAT + 1 -: YET + 7 سندرة -- ۲۲۷ : ۱۰ السواد --- ١٤٠ : ١٢١ : ١٠٠ --- ١٤٠ السواد ---12 : TTT + T - : T 1 F + 0 : Y 20 سواد الأردنّ -- ه ه ۲ : ۱۱ سواد بعداد -- ۲۰۹ : ۲۲ السودات -- ۱۲: ۲۷۰ ۹:۲۶۶ ۴۲: ۱۲۰ -- ۱۲: ۲۷۰ سور مدينة مصر --- ١٤ ٩٠ ١٤ ٨٠ ١٤٨ سور ملطية -- ٢٢٤ -- ١٦ سورية - ١٦: ٢٢١ (٥: ١٥٤ (١٧: ٨٥ -- ١٦ السوس - ٢٦٦ : ٩ السوس الأقصى -- ١٦٠ : ٩ سوسة -- ۲۱۵ : ۵ : ۲۲۵ : ۵ سوق الحمام -- ۲: ۱۰ سعات - ۲۱ : ٥ (ش)

شارع الديورة - ٣٣٦ : ١٣

شارع الزيادة - ٢٢٧ - ١٦: ٢٢١

شارع السد ٢٢٦ : ١٣ شارع العبلية -- ٣٢٨ : ١٥ شارع کامل 🗕 ۸ : ۱۹ شارع مراسينا -- ٢٢٦ : ١٢ شارع تهر الموصل - ٢٥٩ : ١٦ الشاش -- ۲۲۷ م الشام - ۲: ۳۲ (۱: ۲۳ (۲: ۹ (۱۲: ۲ - ۱) : 0 A 6 £: 0 Y 6 1 7 : 0 Y 6 : 5 Y 4 : TV . 61 : VY 6 1V : 77 61 : 7. 67 : 04 61 "T : 40 FIV : 4. FI0:AV FIT : A. = 1.4 (T = 1 · 1 (1 A = 1 · + 417 : 4A 6 1X: 111 67: 11 614: 1-4 64 : 170 64 : 171 67 : 110 67 : 112 : 107 614: 107 64: 144 67: 147 61V 41 . 174 . 17 . 177 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 170 . 17 : 174 617 : 177 617 : 173 61 : 174 " IT : IAT " A : IA " IT : IV4 " 4 * 1 AA (1 1 : 1A 7 (4 : 1 A 7 1 7 : 1 A 1 418: 194 41 -: 198 47: 197 4V : Y-0 + 10 : Y - 1 + 1V : Y . + 7: 144 " " " Y: YY & " K: Y Y " " 4 : YY - " 1 Y : Y 1 X 64: TTT 61: TT) 61V: TT4 61T: TTV 1. 62 : TOE 61 -: YOT 67 : TET 6A: TTE 64: 41 - 65: 404 614: 404 614: 401 : TYY + 11: TY1 + 1 : TT0 + 1T : TT1 417 : YV4 + 1A : TVA + 7 : TV0 + 11

. : TAA 614 : TAZ 6 4 : TAY 64 : TA-

418: Y48 60: Y47 61: Y47 617 : T.T 64 : T.T 64 : T.1 61V : T.

· 1 : ٣-7 · 2 : ٣-> · 1 · : ٣-2 · 17

: 417 . 4 - : 418 . 4 : 414 . 14 : 411 : YT . 47 : Y14 . 4. 2 Y14 . 1 . 1 Y14 . 17

. C a : MY1 C1- : YY4 CY- : YYY CY1

: 474 . 11 : 440 . 1 : 444 . 11 . 444 :

1 : 701 6 1 : T1 . 6A

الشجرة - ۷۰: ۵ الشراة - ۲۱: ۲۲ ، ۲۱: ۱۵ الشط - ۲۰: ۳۱۹ الشعب - ۱۸۰: ۷ الشعب بنی هاشم - ۲۱: ۱۸۰ ، ۱۹: ۱۸۰ ، ۲۱: ۲۱ شعب همدان - ۲۵۳: ۱۱ شهرزور - ۲۱۰: ۳۱۰ الشورك - ۳۲۰: ۲۰

(ص)

صاعان — ۲۱۲ : ه الصغرة = صخرة بيت المقدس محفرة بيت المقدس — ۲:۱۸۸ ، ۱۰:۱۸۸ صدع أبي قبر — ۲:٤۳ صعيد مصر = الصعيد

السميد — ۱۱:۱۹ ۱۹:۲۹ ۲:۲۹ ۲:۲۹ ۶ ۱۸:۹۶ ۴ ۴ ۱۸:۹۶ ۴ ۴ ۲:۸۱ ۶ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۷ ۴ ۲:۲۱۲ ۴ ۲۰۲:۲۱ ۴ ۲۰۲:۲۱ ۴ ۲۰۲:۲۱ ۴ ۲۰۲:۲۱ ۴ ۲۰۲:۲۱ ۴ ۲۰۲:۲۱ ۴ ۲۰۲:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰:۲۰ ۲ ۲ ۲۰:۲۰ ۲ ۲ ۲۰۰:۲۱ ۴ ۲۰:۲۰ ۲ ۲ ۲۰:۲۰ ۲ ۲۰:۲۰ ۲ ۲۰۰:۲۱ ۲ ۲۰

الصغانيان -- ۲۷۳ : ۱۴ : ۲۷۳ -- ۱۱ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ : ۲۲۵ :

۱۳۰۹، ۱۲:۲۷۵ (۱۳:۲۷۰) ۱۲:۳۰۹:۱۱:۲۲۲ (۱۳:۲۲۰) ۱۲:۳۰۹:۱۲:۳۰۹

المين - ١١٥٠ ٢٠١٠ ١٨٠ ٢٣٩ ٧:٣٣٠

(L)

طيرندة - ٢٤٢ : ٥ طليط لة - ٢٢٦ * ١٤:٢٢٦ * ١٦:٢٢٦ طنج - ١٩٨ : ١ ط ور - ٢١٥ : ٥ الط ور - ٢٧ : ١٦ ط وس - ١٩٢ : ٢ طبي ة = الطية الطين - ٢٢١ : ١

(8)

عدن --- ۱۲۱ : ۱۲

العراقين — ۸:۹۹ (۱۹۰ -۲۹۰ و۱۹۰ -۲۹۰ و۱۹۰ -۲۹۰ و۱۹۰ کا ۱۹۰ کا ۱

عرفات -- ۱۸۱ : ۱۸۱ -- ۱۸۱ : ۲۰۱ ۱۸۱ -- ۱۳: ۱۸۷ : ۲۰۱ ۱۸۲ : ۲۰۱ ۱۳: ۱۸۸

عرفة = عرفات

عربة - ١٩٠١٩٥

العريش -- ۲:۲۰ (۲:۲۰ ، ۱۷:۲۰) ۲:۲۷

10:1.2 Fo:0V

عـــزاز -- ۲۰: ۲۲۷

14:48 64:44 -- JAins : TT1 + T: TTA + 1: TTY + T: TT7 } ... : TIV 6 4: T. 0 6 10: T.T 6 TT: TT. T: TET 67: FFT 6 1 T * : 777 : 17 : 177 : 11 > 777 : 4 العفتير_ - ١٣١ - ٣ قسطاط عمرو القسطاط عك -- ه : ١٧ فسطاط مصر = المسطاط 11:47. 68:199 68:77 - WE فسقية أب طولون -- ٤٤ : ٥ عمواس --- ۱۱:۱۶۰ ۱۸۳ ۲:۱۸۳ السطين -- ١٤:٩٥ (١٤:٩٠ ٥٩:٢٠) مه:٢٠ عمود مدينة عين شمس - ١:٤٣ : 144 CIV: 104 CT1:14 C 10:1-V عمورية -- ۲۰:۷۷ -- ۲۰:۲۱ · Y : TYE . IA: YOA . 7 : YTT . 7 عس أباع - ٢٣٢ - ١١ 1 - : 777 - 1 : 777 : 4 : 771 - 17 : 771 عين التمر - ٢١:٣٠٥ (٢١:٢٦٨ ١٠٢٣٥ - ٢٢:٣٠٦ العلوحة الدقيل -- ٣٠٦ : ٢١ عين الحبي == عين الحمار العلوحة العليا __ ٢٠٦ - ١٧ : عين الخمار ٧:٦٢ میروزان ـــ ۱۹:۳٤۷ عين شمس -- ٢٣: ١٦: ٧: ٢٤ (١٥: ٢٣: ١٦) ١٦: ١٦ العيـــوم - ٧٩ : ١٢ العيون 😑 قباطر المحرى (ق) (غ) قابس - ۲۹٤ - ۸ : ۲۹ العدقذرمة --- ١٣٥ : ١ قادل - ۲۰۸ : ٤ عـــزة - ۲۱۹ - ۷ القادسية - ١٤: ٣٤١ (٢٠ : ١٤ العـــور - ٢٦١ : ١٣ قاليقلا -- ١٦:٢٠٢ غودين - ٢٦٦ : ٢١ العيوملة - ٢٨١ : ٢٠ : 777 677: 77- 677: 170 67-: 177 V: YYA . YI (**i** قاهرة المعر = القاهرة فارس -- ۹ ه : ۱۸ : ۲۱ : ۲۲ الفاهرة المعزية == القاهرة فارياب --- ٢٢٢: ٥ فيا، -- ۱۱۸:۲۱۱۱۲ ميا، العرات ــ ١٨:١٧٢ ١٦:٤٥ ، ١٦:٤٠ ٢٠٠٠ قبر أبي بصرة السحالي" -- ١٦: ١٢٩ * 0 : TIA " E: T. V " IT : T. 7 " 17 قر بكارس قنيبة القاصي -- ٣٢ : ١٤ ، ٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨: ٥ 1 - : TE - 4 T1 : TTT قر دانيال التي عليه السلام --- ٢٦٦ : ١٩ المراديس - ١٨: ٢٨٨ قبر عقبة بن عامر الجهبي - ١٣٠ : ١ المسرع - ٢٠:١٥٤ قبر على س أبي طالب - ١٢٠ : ١٠ ورعامة -- ۲۱۵ -- ۲۱۵ -- ۲۲۷ (۷:۲۲۷ -- ۲۱۵ --قبر عمرو بن العاص ــــ ۱۳۹ : ۱۳ الم_رما - ٧:٧ - ١٥ ٦ : ١ قرس - ۱۸:۸۱ م ۱۸:۲۰۰ ۱۹:۲۰۰ ۱۹:۸۱ م المسطاط - ٢: ٢٥ ٤٣: ٧٤١٩: ٢ ، ٢٥ ٤٢ ٢٠ ٢٠ ١٠

61:30 611:3. 67:08 68:4V

4 17:48 40:11- 417:V4 417:44

14: 111

القبلتان - ١٧:٢١٥

قلمة القاهرة - ٢٢٧ : ٢٤ ، ٢٢٨ : ١٥ القبليـــة - ١٥٤ - ٨ قلعة غزالة -- ٢٢٦ : ٧ قبة قصر بغداد الخضراء - ٣٤١ : ٧ قلمة الكبش = الكبش قبة الحواء -- ٣٢٧ : ٢٤ قلنسسوة -- ٢٢٤ : ٢ القسدس - ۲۷: ۱۸۸،۱۹: ۳: ۱۸۸،۱۹: ققـــم -- ۲۱۶ : ۹ 1:411 77-1 القــرانة ــ ٢٦ : ١٩٥٤ : ١٩٥٤ : ١٩٥٠ قناطرالداع ـــ ۲۲۹ : ۱۳ قناطر المجرى (العيون) -- ٣٢٦ : ١٢ 1A: TTA قرافة مصر ≔ القرامة قندا يل -- ١٦٥ : ١٦ فنــــدهار -- ١٤٤ : ٥ قرطاجنة -- ۲۵۱۱۹ قتسرين -- ۲۱۷ : ۲۱۱ : ۲۲۲ : ۱۱ قرطب - ۲۲۱ : ۲۸۱ ، ۲۸۱ : ۱۹ قىطرة اللة --- ٢٢٧ : ٤ قره ميدان = ميدان صلاح الدين القواصر -- ۷ : ۱۳ قروین -- ۲:۲۰۳ ۲ ۲۲۲۱۲ قونيسة - ٢٥٤ : ١٦ نسا - ۱۱: ۷۷ قوهستان – ۱۳۸ : ۱۹ القسططينية - ١٣٠٤ : ١٣٣٠ : ١٣٥٠٥ : ٢٠ القروان -- ١٤٠ : ١٢ ، ٢٠١٥٠ ، ١٣٠ ، 1: TTF +17: TTO +T -: 147 +X: 174 17:740 60:7XY 61V:7E0 61:17. قشرة -- ١٧ : ١٧ قيسارية -- ۸:۷۰ (۱۷:۲۱۱) ۲۹۲ ، ۹ ، ۲۷۰ قصبة هرتك طيرستان -- ١٨:١٧٦ 4 : YVE + 14 القصر = قصر الشمع قيسارية الروم --- ١٨٦ : ٢٦١ * ٢٦١ : ١٠ نصر این طولون ۳۲۷ : v قيسارية العسل -- ٦٩ : ٢١٨ ، ٢١٨ : ١ نصر الإمارة - ١٣٠ ٨ : ١٢٠ القيقان --- ١٣٠ : ١٣٠ --- القيقان تصرینداد — ۳۴۱ ۷ قبلة بولس - ١٢:١٥٢ قصرالشبع - ۱۸:۴، ۲:۹، ۲:۹، ۲:۹۰، ۲:۹۰، 14:18 61-: 1. 6A: 1V 617: 17 (4) تصرالفيروزان --- ۲۴۷ : ۲۲ كابل -- ١٦١ : ١٤٠ ، ٢٢٧ : ١٢٠ -- كابل قصر المنصور -- ٩: ٣٤٥ - ٩ 7: 40. القطائع = قطائع ان طولون کاشغر -- ۲:۲۲۶ ۴۱۲:۲۲۰ قطائع ابن طولون -- ۲۲، ۲۳ ، ۱۱: ۲۶ ، ۲۱، ۳۲۲: ۲۵ الكيش -- ١٦:٣٢٧ (٢٠:٣٢٦ --1 = TTA 617:19 61:108 61 .: AA 61: VV --- ULS نطيسة - ٧:٧٧ 1 : YIT ١٢ : ١٥٩ -- قسمة V: 100 (11: 101 - . 7) 5 الكريون - ٢١٧ : ١ 17 : 44 -- bis القسلزم - ٢٢ : ٢٦ ١٠٤ ١٠٤ کش --- ۲۲۲ : ۹ کشاف -- ۲۱۹ - ۲ قلمة بيت السرير -- ٢٨٦ : ٣ القلمة 🚃 قلمة القاهرة : 178 61: 174 617: 174 617: 178 - FACT Y: Y+7 4 Y: Y7 - 412: 1 A4 61 - : 1 AA 6 Y عَلَمَةُ الْجَبِلُ = عَلَمَةُ الْقَاهِرَةُ

كفرتونا -- ٢٣٥ : ١٠ كاح -- ٢٥٤ : ١٧ كنجة -= حزة كنيمة مريم -- ١٨:٢١٣ الكنيمة المعلقة -- ١٩ : ١٩ كنيمة يوحا -- ٢٦٥ : ١٦

(1V:AF (Y1:VA (1A:Y7 (1A:V0 5,5)) 417:44 410:41 41V:4. 417:47 417:173 4A:17. 60: 117 67:111 67:122 618:12. 6V:179 61:17A 4V : 114 41:11V 41T:117 4V:110 61:107 61:107 67:101 617:10. : 1 VA + 1 7 : 1 7 A + 4 : 1 7 7 + 1 - : 1 0 7 : 1AE 64: 1AT 67: 1A1 61 -: 1A - 60 :141 '1V:1AA 'T:1AV '10:1A0'T 6 1A: 197 617: 190 618: 198 617 4 1 - : 144 4 0 : 14A 4 17 : 14V 40:7.7 41V: 7.8 41.: Y.F 47:7.1 410: TEA 45: TET 412: TE1 414: TTR 767:63 767:113 147:513 AYT: 61: YAY 618: YAE 69: YAT 61. 47: T.A 41: T.V 411: T.T 41: T42 \$10: TTP \$7: TT1 \$1. : TT. \$7: TIA 611:40 . 60:45 . 61:440 .1.:445 1 : 40 40 : 40 : 40 1

> كوم ابلارح — ۱۲:۲۲۱ الكيات — ۱۲: ۲۲

(J)

اللان – ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۱ ، ۱۰ ا لیسیخ – ۲۹ ، ۲۹ ، ۱۱۸ ، ۱۸ لیسک – لیسیخ

: \\ \tau \cdot \c

(4)

ماحبذان — ۷۹ : ۱۷ مافسیة = صف

ماد - ۲۷: ۱۸: ۲۲ - ما

ما ورا. النهر — ۲۰۹ : ۲۲۷ : ۲۲۷ : ۲۲۲ : ۲۵۲ :

A : 44. (10) 664 : 614 - 44 : 4

مارت ۲۱۶ : ۳

مجمع البحرين -- ٤٣ : :

عراب عربن مروان -- ۷۱ : ۵

المسدائي - ۱۱۸ : ۲۲۲ ، ۲۲۲ ؛ ۹

مدرسة صرعتمش -- ۲۲ : ۲۲

اللينــة - ۲۱: ۱۷: ۲۷: ۱۱: ۱۱: ۲۷: ۲۸: ۸۱: ۲ 6 1V: 1.7 61.: 1.8 6 11 : 1-1 61 4 4:144 44 : 14- 44 : 114 4V : 11V · IV: 177 - IX: 177 - V: 170 - F: 177 40: 17V 47: 177 41: 172 4A: 174 4 : 1 2 7 6 4 : 12 . 6 7 : 1 7 4 6 V : 1 7 A 47 : 107 4 : 129 4 E : 187 4 0 : 140 : 171614 : 17 - 614 : 107 611 : 102 6 1V : 1V1 6 10 : 17A 6 A : 17Y 6 1 : 1AE (1E : 1A) (1A : 1VA (1 : 1VT 617: 1A4 617: 1AA 618: 1A7 617 FA:Y-Y FE: 14AF4 : 14T FA:141 417:7.744: 7.04V:7-8414: 7.7 : TIX 6 V : TIO 61 : TIE 6T : TI-6 1 - : 770 64 : 777 617 : 771 61A * 1 : 7 7 4 4 1 5 : 7 7 4 1 A : 7 7 4 A : 7 7 1 * IA : YEY + Y: TY4 + 1 E : YY7 + Y : YYE 6V: YOT 61 : TOY 617 : TEX 67 : TET 41: YTA 47: YTY 414: YT1 42: YOT 617:777 60:772 617:777 64:7V. : 4-4614 : 4-4 614 : 448 60 : 444 6 1V : TIT 6T : TI 1 6 T : TI - 611 : YEO 4 : YTO 4 1A : YTE 4Y : YTT

1 - : YOT 6A : YOT 62 : YOI 610

مدينة السلام === بغداد مدية المنصور = بغداد مرح دابق -- ۲۳۲ م مرج راهط - ۲۸۱ : ۱۹ المرزيات - ٢٢٦ - ١ : ٢٢٧ ٠٨ مرعش — ۱۹۳ : ۱۰ : 197 61 .: 10 41 . . 1 4 47 : AV -- 30 £ 17 : 777 + 0 : 717 6 7 : 7 - 0 6 1V YTT:73 \$YT:AL3 FYY: A3 AV1:73 10: 414 (14:41. مرو الروز = مرو المسسرة -- ۲۹۷ : ۱۹ المسجد = مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد المامع = حامع عمرو بن العاص مسجد جاسم المصيصة - ٣٩ : ٣٩ مسجد الحاول -- ۲۲۹ : ١٤ مسجد الحياح -- ١٩١ : ٩ المدحد الحرام = البيت الحرام سېد دمشق --- ۲۲۰ : ۹ مسجد رسول الله صلى الله عليه رسلم -- ٦٧ : ١١: ٦٧ : 4 : 174 +4 : 177 61 -: 17. مسجد الرملة -- ٢٤٠ - ١٩ سجد عوف --- ۲۲۳ : ۲ سحدقباء - ۱۱۷ : ۹ مسجد الكونة - ٣٠٨ : ١٧ مسجد المدينة 😑 مسحد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد السي 😑 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلدار سا ۲۸۶ : ۸ ١٤: ١٤٢ 64: ١٢١ - ن مسلة فرعون — ۲: ۲۳ المشهد الريني - ۲۲۱ : ۲۲۸ د ۲۲۸ : ۲۲ المشهد النفيسي --- ٤٣ : ١٥

مصب الزاب -- ۲۰: ۳۱۹

مصيغة الحفارين ـــ ١٤٤ : ١

Y:V6Y:7 61:0 61:E67:761-17 --44:41 40:4- 44:14 41:14 414:14 6) : Y7 60 : Y0 62 : YE 6Y : YF 67: YY 47:71 41: 7- 44:74 41:7A 41: 74 6 £ : 4 7 6 7 : 4 4 6 1 4 : 4 5 6 4 : 44 6 1 : 41 -11:27 +10:21 67 67 461:7X+2:TV *1: £ \$ \$ \$ \$: £ \$ 6 \$: £ \$ 6 \$: £ 7 61:07 -7:01611:0.62:246T:2A 47:0761:0761.:00611:0167:07 611. 74614: 2161: 2-61.: 0464: OA 61 - : 79 6 £ : 7 X 6 7 : 7 7 6 Y : 7 0 6 1 V : 7 £ \$10:Y0 \$7:YE \$7:Y7 \$17:Y1 \$7:Y. 618 : A- 64: V4 617 : VA 64: V7 618 : V7 412: AD 47: AL 42: AT 41: AT 41: A1 FA: TT - 17: T1 - F1 T1 - F1 AA+T: AT 67:48 67:4V 618:47 67:40+1:48 67: 3-E 67: 3-7 616: 1-7 60: 1-1 +T:11T+2:111+1:1.A+1:1.V+4:1-7 62:1146Y:11A617:11767:118 612:170 61: 172 62:17F 67: 171 41:174 41:17A 41:17V 41V: 171 *T : 177 *Y : 177 *11 : 171 *Y : 17. : 121 4 V : 17 A 4 Y : 1 Y V 4 Y : 1 Y 7 4 1 : 1 Y 8 47:12V 42:34047:14467:34741. 47: 101 47:10. 68: 184 68:18A 610:107617:101617:1076A:10Y 67 : 17 - 617:10467:10A 610:10V 61: 177 60:177 61:170 67: 177 47:147 4A:141 41A: 174 417: 17A 6 2 : 1 VA 6 1V: 1 VO 67 : 1 VE 6 2 : 1 VT 4A: 1AT 41E: 1AT 411:1A1 40:1V4 : 141 - 1 - : 144 - 7 : 144 - 0 : 147 - 2 : 140 : 147 4V : 140 4 11 : 148 4Y : 1474V 411: 4.4 44: 4-- 44:14441-:1444V 6 2 : T-A 64: T-V 6A: T-0 614 : T-T

(1-77)

67 : 717 61:711 60 : Y1 - 62:Y - 4 4A: YIV 4Y: Y17 47: Y10 418: Y17 : YYY - Y : YY) - Y : Y 7 . - 0 : Y 1 4 - 0 : Y 1 A 43: TTY 47: TT 34T: TTO 4A: TTT 48 FO : TTT FT : TT1 F1T : TT- F1T: TT4 41: 72 E - 7 : 727 - 17 : 774 - 1 : 771 4 1 : TO 1 6 1 : YO . 6 7 : YEA 6 1 2 : YEO + 1 7 : 7 0 A - T : 7 0 V + 1 1 : 7 0 £ + T : 7 0 F 67 : Y7Y 6A: Y71 67 : F7 - 61: Y04 41 : 477 - 7: 77 0 47: 77 £ - 17: 77 F : TYT + 7 : TYT + 8 : TY 1 + Y : TY - 4 1 Y : TY : 777 67: 777 68: 770 617 : 778 61. : TAT 6 1 : TA1617 : TA- 61 : TVA60 *1: TA4 612: TAV 67: TA7 67: TA E E IT : *406V: *4£6£: *4461: *4761: *41 : T.Y 6 T : T. 1 6 1 2 : T. . 6 1 7 : YAV 6 1 1 6 2 : 4 . 4 6 7 : 4 . 4 6 7 : 7 . 6 6 1 . : 4 . 4 6 7 *T : T10 *V:T1 & *1T : T1T + 4 : T1. \$10:TT1 \$4:T14 \$11:T1V\$1:T17 · 1: 777 · 4 : 770 · 0 : 772 · 0 : 777 67: TTO 69: TTE 67: TTT 61: TTT 6A : TET - 17: TT4 - V: TTA - 1: TTV - A: TT7 67:747-0:740-1:748-7:767-10 61 : 70 - 41 : 754 - 47 : 75V

۲۵۲: ٤ مصر القديمة --- المسطاط مصر القديمة --- المسطاط مصطبة فرعون -- ۲۲۲: ١٤ المسلح القديمة --- ۲۲۸: ٥ المسلح ال

المفبرة الكبيرة — ٤٤: ٥

المقس -- ١٨: ٨

11:74 6 17:71 6 2:02 67:27 11:74 6 17:71 6 2:02 67:27

مقياس مصر 🚃 مقياس النهل

مقياس النيل ــ ٣:٣٦ ه د : ١٤ ، ٢٢:٣٢٦

مکران - ۷۷ : ۱

مبر رسول الله صلى الله عليه وسلم -- ٧٠: ٥٠ ١٣٨ ١٧٠ ،

T : 197 . T : 174

مبرالنی = منر رسول الله صلی الله علیه وسلم

منزقة ـــ ۲۱٦ : ٣

المنشية - ميدان صلاح الدين

منف -- ۲۳ : ۱۹ : ۱۹ : ۲۳ -- منف

المنقوشة - ٢٥٩ - ١١

موف العليا 😑 مثف

مستى - ١٨١ ، ١٢ : ١٨٤ ، ٢ : ١٨٨ : ٥

الموصل -- ه : ۱۹۱ ۱۷۹ ۱۳: ۱۹۲ ۱۹۳ : ۱۹۲ : ۲۰۹ : ۲۰۹ : ۲۰۹ ۲۰۹ : ۲۰۹ ۲۰۹ : ۲۰۹

18 : 778 67

ميدان ابن طولون --- ٣٢٧ : ٧ ميدان السيدة زين - ٢٢٦ - ١٣ : ميدان صلاح الدين -- ٣٠٧ : ٢٠ ميلة - ١٥٢ - ١٢ (· · ·) نجران -- ۱۰: ۱۱۱ - ۱۰ النحاسين ـــ ٧٠ : ١٧ النمان - ۲۰: ۳٤٧ علة -- ١٨٦ -النخيلة --- ١١٨ -- ٣ TT: 170 - 40.11 ٠ : ٢٢٢ --- نسف صيبن --- ۱۱:۱۷۹ ، ۱۱:۱۷۹ مصيبن تباوند - ۲۰: ۲۱: ۲۰: ۲۰: ۲۰: ۲۱۲: ۱۹ نهران عمر -- ۲۲۳ : ۲ نهرأني عطرس - ۲۵۸ : ۳ تهريلج — ١٩٦ : ١٦ نهر الخازر - ۱۷۹ : ۱۵ نهردجيل -- ٢٠٦ : ١٦ نهر الزاب - ۲۰۸ : ٤ نهرعبد الرحن بن أم الحكم -- ١٤٣ - ١٦ نهر مصر = البيل نهر الموصل --- ١٧٩ : ٢٢ ، ٢٥٩ - ١٣ النبروان --- ۱۲۸ م ۱۲۸ : ۳ الوية - 14: 14: 14: 14: 14: 14: 14: 14: 14 تيسابور -- ۸۷: ۲۱۳:۱۱ : ۱۸ : ۲۱۸: ۱۶ اليل -- ۲:۳ + ١٠٤ ١٨:٨ ١٩:٤ ٢:٣ -- اليل : ** 6 4 : ** 6 7 : ** 6 7 : 57 6 1 : TY + T : T7 + 1 + : TO + T : TE + 1A : 07 6 T. : 01 6 1 : 19 6 17 : 1A 64 1 07 6 17 : 00 6 2 : 02 6 17 : 07 6 7 · 1 x : 717 · 7 : 734 · 17 : 714 · £ 1 . : 477 6 71 : 714

(4) الهاشمية = الكوفة هرقلة -- ۲۳۰ : ۱ الهرم الشرق ـــ ٣٩ : ١٥ الهرم الصغير ــــ ٤٠ : ٩ المرم العربي --- ٣٩ - ١٢: هرما مصر 🚃 الهومان الحرمان - ۲۸ : ۵ ، ۲۵ : ۲ هدان ... ۲۰: ۲۰ ، ۲۲۳: ۲۰ الحب - ٢٣: ٢٠ ١٦: ١٢٥ ١٦: ١٤٤ ع ع ع ع ١١٤٤ 6 2 : 72 · 6 11 : 77 / 17 : 77 - 6 3 0 : TEA - 17 : TET هور -- ۲۱:۸٦ هيت - ۱۱۸ : ۱۱ هيكل الشمس - ٣٩ : ٢ (0) رادی برجان -- ۷:۲۳۹ الوادي المقدس --- ١٦: ٢٧ وادی ه یب س ۲۱ : ۱۲ وأسط -- و ١٩٨٤ ١٩٠٤ و ١٩٨٤ ١٩٠٤ و ١٩٠٠

(2)

فهرس وفاء إلنيل من سنة الفتح الى سنة ١٤٤ هـ

ص س وها، البيل في سيمة ، ه ه ١٤١ × ٧ وفاء اليل في سببة ٢٠ هـ 14: 147 - 01 70 4 731 : 21 1: 110 17:111 - of > a: V4 * YE * 1: 129 4: 14 10:114 . 04 As a Tol: o 1:10" - 09 17 . AT A TA 17:101 " 75 A VOI: 71 2 : 177 19:172 - 72 > 37 4 7P : 0 « or « 171:71 7:174 17:1.7 - 77 A: 141 A TV > A TY 1 - 1 1 1 1 7 1:140 1:141 * 7. > 17:11: A ž 10: 1AV A VI > * 7Y * PA1: 7 \$: 141 A VT > 1 : 170 A ET 14:147

					*****			WHITEHAM		
ص س				ں ا		ص				
V: 177	-1173	ل في سسنا	وفاء الني		٠:	7 - 7		۸.	ن سنة	وفاء النيل و
11: 111	A111	»	*	γ.	٦:	۲. ۳		۸١	>	>>
A : * Y &	2110	»	*		o :	4.0		A T	>>	»
Y : TY1	*117	>	>	1	٦:	r - v		۸۳	*	*
7: 777	* 1 1 Y	*	>		١:	7 - 9		A E	*	*
12: 74.	* 11A	*	»		۳ :	۲۱.		۸٥	>>	*
* : * * *	* 114	(0)	>	•	١:	717		٨٦	>	>
17: 780	A 17 -	»	>	١,,	٧:	718		۸v	*	*
11: 14	A 111	»	*	١,٠	٠.	110	4	۸۸	*	>
T : TA9	. 111	»	>>	,	٠.	* 1 V		۸ ۹	>>	>
17: 79-	a 174	»	»		١:	* * *		4.	>>	>
A : Y40	* 1Y £	>	>	1,	۸ :	* * 2		4.1	>	>
1	A 170	»	>	, ,	v :	* * 0		4 7	>>	>
17: 7	A 177	>	>	,	٠:	* * *		9 4	*	>
1	ATTY	»	>	, ,	٠:	***	•	4 2	*	>
1: 4.4	A 1 7 A	>	>		ŧ :	* * 1		40	*	>
7 : 71.	* 174	*	>	3.3	۲:	222		47	*	*
1: "1"	. 14.	*	»	1,	v :	170	٨	٩٧	>>	>>
0: 718	- 171	*	מ	17	٠:	***	٨	3 1	>>	30
1 - : ***	AITT	»	»	, ,	/ :	Y & 1	٠	11	>>	>
V : TT0	* 177	*	»	3 1	١:	7 1 7	A 1	٠.	*	*
14: 224	* 171	*	>	- 4		7 2 A	. 1	• 1	>>	>>
7: 441	* 170	»	*	3.3	· :	Y & 4	a)	٠٢	>	>
7 : 77 :	* 177	»	»	1	١:	707	* 3	٠ ٣	*	>
7: 777	- 177	×	>	,	٠:	705	A j	- 1	>	>
£ : 77 A	* 1 FX	>	»		:	T 0 V	٠,	٠ ٥	*	»
4: 774	A 1 7 3	>	>	•		771	* 1	٠٦	*	>
			3		٠.	777	* 1	٠٧	>	>>
14:414			»	1	١:	* * *	- 1	٠ ٨	>>	>
1: 711	- 1 : 1	>	»		: 1	* 7 Y	* 1	٠٩	ж	>
14: 447	731 4	>	>			۲٧.	* 1	١.	*	»
1: 707	A 188	*	»		1 :	* * 1	* 1	11	>	»
T : Tot	A 1 E E	>>	*	,	٠:	* * *	A)	1 7	*	×

فهرش الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

(1)

رنمة أحد = عزرة أحد عزوة أذر بيجان = ١٨:٨٥ عزوة الأشراف = ١١٦: ٤ عزوة إفريقية = ٢١٠ ١٨ ، ٢٥ م

رفعة الأهواز ـــ ٢٠٤

(·)

عروة بلار --- ۱۲:۵، ۱۷۰۸، ۱۲۰۸، ۱۲۰۸، ۱۲۰۸، ۱۲۰۸، ۱۲۰۸، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۲، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶، ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۶۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸۰ ۲۰:۸

عزرة بني النضير _ ۲۱۳ : ۷

(ت) عزوة تستر __ ۲۰:۷٤ (ج)

عام الجماعة _ ۲:۱۲۱ و ۳:۱۲۱ و ۲:۱۲۱ و ۲:۱۲۱ و ۲:۱۲۱ و ۲:۱۲۱ و ۲:۱۲۱ و ۲:۱۲۲ و ۲:۱۲۳ و ۲:۱۲ و ۲:۱ و ۲:۱۲ و ۲:۱ و ۲:۱۲ و ۲:۱۲ و ۲

عزوة الحديثية ـــ ۸:۱۸۷ ، ۱:۹۲ عدية الحديثية ـــ ۱۲:۱۲۲ وقعة الحرة ـــ ،۱۱:۱۲ ، ۱۱:۱۲۱ ، ۱:۱۲۲ ، ۱:۱۲۲

(z)

(')

عزوة الخندق __ . ٩: ٥٠ ١١: ١١٠ ١٣١: ٥٠ م

ونعة الحندق 🔤 عزوة الخندق

رقعة خيبر ــــ ۲: ۱۸۲ ، ۲۰ : ۱۵۳ ، ۸ : ۸

(3)

يوم الدار ـــ ۲٦٨ ، ١:١٧٣ : ؛ وقعة دجيل ـــ ؛ ٢٠٠ : ١ وقعة دير الجماجم == وقعة دجيل

(ذ)

عزوة ذات السلاسل ـــ ۲۱: ۱۷ غزوة ذات الصوارى ـــ ۲۱: ۱۱: ۱۳: ۹۱ عزوة ذى خشب ـــ ۹۲: ۱۰:

رنعة الزاوية ـــ ۲۰: ۲۰

^(*) لم للاحط وترتيب هذا الفهرس لفط غزوة و يوم ووقعة ونحو ذلك لئلا تقع كل الغزوات والوقائع في هذه الحروف وقد كتباها بحرف أصمر إشارة الى دلك -

(ف)

وقعة الفتح _ عزوة فتح مكة عام الفيل — ٣ : ٣

(ق)

عروة قبرس — ۲:۸۵ وقعة القديد — ۳۱۱ : ۲ وقعة القريظة — ۳۱۲ : ۷ عزرة القسطمطينية — ۲۱:۱۳۵

(٢)

رفة المريسيع – ١٤٨ - ١٠ (ن)

وقعة نهر أزان __ ٢٥٣ : ؛ يوم المهروان __ ٢٢٢ : ٧

 (س)

عزوة السابحة -- ٢٨٢ : ١٥

(ش)

عزدة الشام _ ٦١ : ١٨ يعة الشجرة _ ٦١ : ٢١٣

(oo)

ولله صفين ــ ۲:۱۰۲،۱۰۳ مهم: ۲۰ ۱۰:۱۰۲ د ۲۰۱۰: ۹ مهروز ۲۰ ۲۰ ۲۰۱۱ : ۲۰ ۲۱ : ۲۰۹ : ۲۰۱۱ : ۲۰۹

(b)

يوم الطائف __ ٨٨ : ه عزوة الطين __ ٢٦٧ : ١٣

(8)

يبة العقبة __ ۱۲،۱۵۱،۹۱، ۲۰ ؛ ۲۰۱۵؛ ۲۰۱۷؛ ۲۰۱۵؛ ۷:۱۲۷،۹۱

العقبة الأولى ـــ ۱۹۸ : ۱۱ العقبة الثانية ـــ ۱۱ : ۱۹۸

فهرس أسماء الكتب

(1)

أسد العابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجروى - ٢٢:٢١ . ١٦٥ : ١٨ : ١٩ : ١٩ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٩٠ : ١٩٩ . ١٩٠ - ١٤ : ٢٠ - ٢٠ ه ١٤ : ٢١ ، ٢١ ، ٢١٠ : ١٩٠ أشهر مشاهير الاسلام للرحوم رفيق العظم - ٤ : ١٩ .

* الإصابة في تميير الصحابة للهافط شهاب الدين أحمد بن حجر المسقلاتي -- ١٤ ١٥٠ ٢١: ٨٣٠ ٢٠ ٢١٠ ٢١٠ : ٢٠ ٢١٣ : ٢١ ٢٠ ٢١٢ : ٢٠ ٢١٣ ٢٠ تـ ٢٠

* الأعلى لأبي المرح الأسفهاني - ١٥٩ : ١٧١٤١٩ : ٢٦٢٤٦ : ٢٢٢٩ : ٢٦٢٤٦ :

۲۰: ۲۹۸ ٤۱۸:۲۹۰ ۰۲۱ الأمالي لأبي على الغالى — ۱۹۶: ۱۷ * الأمراء للكندى --- ۲۹: ۱ الأنساب للسمعانى --- ۲۱: ۱۸۹

ت البداية والمهاية لابن كشــــر --- ۲۰: ۲۳ ، ۲۰: ۲۰ ، ۲۰: ۲۰ ، ۲۰: ۲۰ ، ۲۰: ۲۰

** المية والاعتباط فيمن ولى العسطاط ـــ ١٢٧ : ٣، ٢٤٤ (١٥ : ٢٣٨ ، ١٦٦ : ٦٠ ١٥٨ : ٢٤٤ (١٠ : ٢٠٠ ١٦ : ٢٠٠ ١٦ : ٢٠٠ ١٦ : ٣١٥ : ٢٠٠ ١٠ : ٣١٥ : ٢٠٠ ٥٠٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٤٣ : ٣٠٠ ٥٠٣ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠

اليان والتبين للجاحظ -- ٢٠: ١٢٢

(·=)

تاح العروس، شرح القاموس للسيد محمد مرتصى الربيدى --١٩ : ٢٨٣ : ٢٠ : ٢٥٤ - ١٩ : ١٤ - ١٩ : ٢٢
تاريخ آداب اللمة العربيسة في العصر العباسي للشيخ أحمد
الاسكددرى المدرس بمدرسة دار العلوم --- ٢٠٣٥١

> تاریح این الأثیر = الکامل لاین الأثیر · تاریح این جریرالطبری = تاریح الطبری ·

تاریخ این خلدوں ۔۔۔ ۱۸ : ۲۳ ، ۸٤،۱۸،۲۵ : ۴۲۲ تاریخ این حلکاں ۔۔۔ وفیات الأعیان .

تاریخ این دفاق — ۲۰: ۱۷ - ۲۲: ۱۹ : ۸۲ : ۸۱۸ تاریخ این دفاق — ۲۰: ۱۷ - ۲۱ : ۹۱۸ تاریخ این دفاق

تاريح ان عبد الحكم = فتوح مصر وأخبارها .

* تاریخ اس قامع -- ۳۱۲ : ۲

تاریخ اب کثیر == البدایة والنهایة .

* تاریخ أبى زرعة -- ۱۲۸ : ۵

تاریخ بعداد للحطیب = تاریخ الخطیب

تاریخ الحافظ آبی سعید عبد الرحمن بن أحمد بن یونس -- ۲۹۲ : ۳۲ : ۲۳۷

تاریخ الحافظ ابن عساکر -- ۲:۱۲۳ ت

* تاريخ الخطيب لأبي بكر أحمد بن على بن ثابت بن البعدادي المعروف بالخطيب --- ١٥: ٣٤١

ثاریخ الصحابة للبحاری - ۲۱ : ۱۸

614:174 67:17467:17767611776
614:12461A612A67:177661:177611:18.6
614:12461A612A67:1121612.10067:100
614:14461A6:1A7612.10067:140
614:14467:141614:1A7612.1A7612.1A0
614:141767:141614:1A7612.1A7612.1A6
614:141767:141614:1A767612.1A76
614:141767:141614:14167612.1A76
614:141767:141614:14167612.1A76
614:14167:14164:14167612.1A76
614:14167:14167612.1A76612.1A76
614:14167612.1A76612.1A76612.1A76
614:14167612.1A76612.1A76612.1A76
614:14167612.1A76612.1A76612.1A76
614:14167612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76
614:14167612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A76612.1A7

* تاریخ المرشد لاس عنمان — ۱۲۹ : ۱۵ تاریخ المسمودی = مروح الدهب

تاريخ ووصف الجامع الطولوق ثأليف محمود عكوش العبة حمط الآثار العربية — ۳۲٦ : ۲۲۷ (۲۲ : ۲۷ : ۲۷ تا تا تا دا.

تحرید آسماء الصحابة --- ۲۲: ۱۵ ترین الأسواق لدارد الأبطاك --- ۱۹۰۱۷۱

تقرّب الثهديب تخافط س ححر — ١٩:٢٢٥ ، ٢٠:٢٦٣٤ ، ٢٠٠

تقویم البلدان لابی العدا اسماعیل -- ۲۱:۱۳۰ ۲۱۱: ۲۱- ۲۲۲:۲۲۰ ۲۲:۲۳۲:۲۱۹ ۲۳۲:۲۲۲ ۲۲:۲۳۹ ۲۲:۲۳۹

التمدن الاسلامی بدور جی زیدان ۔۔ ۱۷۳ : ۱۷ التنبه علی أوهام أن علی فی أمالیه لأبی عبید البكری ۔۔ ۱۷۰: ۲۱: ۲۰۵: ۲۰

عد تدهيب التهدّيب الحادمة أب عسد الله الدهي - ٧٢: ٧٠

: ۲۰۰۷ 6 | 4 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 4 : ۲۰۰۲ 6 | 4 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰۲ 6 | 7 : ۲۰۰

التوراة - ٣١ : ١٣

(τ)

الحامع الصعم فی حدیث الشیر آلمدیر السیوطی — ۱۹:۱ سر الحامم لسفیال الثوری — ۳۵۱: ۵

(z)

حياة الحيوان للدميري -- ١٧٦ : ١٩٣ ، ١٩٣ ؛ ٢١

(÷)

مرابة الأدب للمدادي - ٢٤٩ : ١٧

الخطط النوفيقية للرحوم على مبارك باشا -- ٣٣٧ : ١٥ ا الخلاصة في أسماء الرحال للمررجي -- ١٥٦ : ٢٠٠ ٢٢٠: ٢٨٥ : ٢١ : ٢٦٣ : ٢٠ : ٢٢٩ : ٢١ : ٢٨٥ : ٢٨٠

T1 : T - A - TT

(2)

د الدرر ــــ در رالنجان م

، درر النيمان (لأبي تكر مى عبد الله مى أبيك) --- ١١١٠ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠

V : 144 F17 : 14V FT

ديوان مجمون ليلي -- ١٧١ : ١٨

(i)

ديل كَاب الولاة والقصاة للكدى - ٣٢٨ : ٢١

(1)

رفع الإصر عن قصاة مصر لابن حمر ــــــ ٣٢٨ : ٢٢

(س)

السيرة لابن هشام -- ١٤٧ : ٢١

(ش)

* شدورالعقود لابر الجوزى — ۳۱۲: ۳ شرح الأشمــونى (منهع المســالك الى ألهيــة اس مالك) — ۱۵: ۱۵:

شرح القاموس 🚃 تاح العروس ،

شرح القسطلاي على المعاري -- ١٩: ١٩:

الشعر والشعراء لابي قنيبة ١٧١ : ١٨ . ٢٤٩ ١٨ . ١٨

شعرا. الصرابة - ٢٤٩ : ٢٢

(ص

صبح الأعشى للفلفشدى - ٦٩ : ٢١ : ٢٠ * ٢٠ : ٢١ *

(4)

طبقات الشمراء لمحمد من سلام - ٢٤٩ - ١٨

العلقات الكبرى لأس سعد --- ۲۲ : ۲۹۴۱ : ۲۹۰

* T. : 12A 4 T1 : 12Y 414 : 12. 414

* 140 - 7 - : 142 - 1 - 1 - 7 - 0 4 - 1 - 7

6 14 : 142 671 : 147 6 14 : 3AV 614

619:4-164-:4--64-:14A61V:14V

: Y17614:Y.V.614: Y.7 67.: Y.0

(2)

عقد الحمال في ناريخ أهل الرمان للميني سند ٧ : ٢٠ ا المقد المريد لاس عند رنه سند ١٢٣ : ١ ٢ ، ١ ٢٤ ١ ؟ ١ ؟ . ١٣ : ٢٣٠

العقور الدرية فى الأمراء المصرية - ١٢٨ : ١١
 عبول الأخبار لابن قنية - ١٢٣ : ١٩

(**•**)

عوج البلدان الدلادري -- ه : ۱۸۰۱۸ : ۱۳۷٬۱۵ : ۱۳۷٬۱۵ : ۲۱ ، ۲۱۲ : ۲۰ ۲۸۲ : ۲۱ ، ۲۱۷ : ۲۱۷ : ۲۱۷ : ۲۱۷ : ۲۱۷ : ۲۱۷ : ۲۱۷ : ۲۱۷

الفرق مين الفرق لابن طاهرالمدادي -- ٢٨٩ : ١٧ * فصائل مصر للكلدي -- ٢٧ : ١٨ : ٢١ - ١٦ : ٢٠

(ق)

الفانون (دكره مؤلف تقويم البلدان) -- ۲۳۶ : ۱۹ ا القاموس المحيط للعيروزارادي -- ۲۵ : ۱۸: ۲۳۰ : ۲۹ ، ۲۰ : ۲۲۲ - ۲۰ : ۲۲۲ : ۲۸ : ۲۸۳ : ۲۸۳ : ۲۸۳ : ۲۸۳

(4)

*14:120 *17:121 *T.:17A *T1:1TV 417:101414:12441A:12A 41A:127 64.:14. 614:104 64.:104 614:104 47:177 471:174 47:177 414:177 : IA1 614 : IA 614: IV4 614 : IVV 4 1A: 14 - 47 - : 1A0 441 : 1AY 4 T. 471:7 V 47 -: 7 - 8 - 1V: 19 V - 1A: 191 414:T12:TT:T1F4T-:T11 4T-:T+4 4 T - : TT7 - T1 : TT7 4 T1 : TT1 4 T - : T17 : 777 -7-: 774 -71: 777 -7-: 777 414 : YO1 47 - : 71x 47 - : 717 47 -: TO 4 614 : TO A 614 : TOT 614: TOT *17 : TYX + T - : TY7 + T1 : TYE + 14 *14:47 - 14:47 - 14:47 - 14:47 - 14:47 . T . : T . 7 . T ! : T 4 4 . T . : T 4 5 177 - 414 : 71 - 414 : 7 - 4 - 1A : 7 - V *1A: T1V *1A: TT4 *T : TTA *TT 19: 707

(J)

 (γ)

* المحتار في دكر الخطط والآثار للفاصي القصاعي — ١٨ : ٤٤

محتصر تدكرة القرطى -- ٢٠: ٢٠١

ه. مرآة الرمان للحافظ أن المطفر شمس الدين يوسف من قرأوعل سبط بن الجورى -- ۲۸۰ ۱ ۹۷۶ : ۹۷۶ : ۱۰۳۲ : ۱۰ ۲۱۷ : ۲۱۸ : ۲۱۸ : ۲۰۱ ۲ ه ۲ : ۲۸۸ : ۲۸۸ : ۹۳۹

المشتبه في أسما. الرحال للذهبي -- ٢١ : ٢١

معجم ما استمجم للبكرى -- ٢٠١٦ ١٩٩ ، ٢١٦ : ٢٠ المثل والمحل للتهرستاني --- ٢٠ : ٢٨٩

* الملوك والأحيار المساشية لعميد من سارية - ١٦:٣٥١ * مهذب الطالس الى قبور الصالحين لاس عمّان ١٢٨ : ١٣٠ ١٣٠: ٥

ه الموطأ للامام مالك بن أنس -- ٢٥١ : ٤

> الىقود الاسلامية للقريزى — ١٧٦ : ٦ النهاية لامن الأثبر — ١٨: ١٨

ساية الأرب للويرى — ۲۰: ۲۰ ۲۷: ۲۰: ۲۹: ۲۱:

(e)

فهـــرس الموضــوءات

صفعة		مقمة
**	ما ورد في نيل مصر من الأحاديث والآثار	خطبـــة المؤاف ۱ ۱ ما
40	ما كان يفعله القبط عند وها. النيسـل و إيماال عمرو له	الباعث الولف على تأليف الكتاب ٢ ٢
27	القرافة وسب تسميتها بدلك	أقوال المؤرّخين في فتح مصر ٤ ٤
* 7	موقع مصر من المعمورة	اشارة عمرو بن العاص على عمر بن الحطاب بفتح مصر ٥
TV	مصائل مصر	توجه عمرو بن العاص الى فتح مصر ٦
* ^	دکر هرمی مصر وسبب بنائهما	ما قاله عنال من معال عند ما أحيره عمر بن الخطاب
٤.	عنج المأمون للهرم الكبير	سیر عمرو لفتح مصر ۴
2 1	سؤال أحمد بن طولوں عن الأهرام	تجهير المقوقس الجيوش لملاقاة عمرو من العاص ٧
£ T	ميمرة مصر في زمن فرعوف موسى	وصول عمرو وحيشه الى أم دمين و إمداد عمر
2 T	أعاجيب مصروميانيها	ان الحطاب له ۸
2 4	مهای مصر قدیما	قدوم الربير من العوام وحيشه لإمداد عمرو ٩
20	عاس مصر عاس مصر	دخول عمر و الحصن ومناظرته وصاحبه ٩
	غراج مصر قدیما سر	تحرش قوم س الروم لعبادة بن الصامت وهو يصلي
	ما قبل في سنب تسمية مصر بمصر	وغروجه من الصلاة وحمله عايهم ٩
	مديسة منف مديسة	صعود الرسر الحصن واقتحامه إياء ١٠
	ين دحل مصر من الصحابة	مفاوضة المقوقس عمرا في الصلح وماكان بيهما في دلك ١٠
	من دحلها من الأجياء	استشاف الفتال واشصار المسلمين ١٦
	ما ورد من الأشعار في وصف مصر	اذعان المقوقس وأصمايه لفيول الصلح ١٧
	مائدة في زيادة النيل	تمام الصلح وافتراض الحزية ١٧
	حلحان مصر وترعها	هل فتحت مصر صلحا أم عنوة ١٩
	حليح مصر الدى حقره هامان لفرعون	عام فتح مصر ۲۰
	ذكر من ملك مصر قبل الاسلام	من شهد فتح مصر من الصحابة وعيرهم ٢٠ ٢٠
	ورعول يوسف	محمد بن مسلمة الدي أرسله عمر بن الحطاب الى مصر
	فرعون موسی	فقاسم عمرا ماله ۲۱
		ما قاله ابن کشیر فی فتح مصر ۲۲ ۲۲
	دلوکة طکة مصر 1 : م العد	عهد الصلح الدي كتبه عمرو ٢٤
	أحذ جيوش كسرى للشام ومصر	ماورد في اصل مصر من الآيات والأحاديث ۲۷
	تفسير امم فرعون بي	دعا، آدم لمسر ۴۹
	ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر	دعاء نوح لمسر ۳۰
	سبب تسمية مصر بالفسطاط	دعاء بيمر بن حام لمصر ٣٠
70	عزل عموو عن ولاية مصر	وصف عرو بن العاص اصر وذكر محاسنها ۲۳

مفحة		منمة
	السنة العاشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر	سبب عزله ١٦
	السنة الحادية عشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر	بنا، جامع عمرو بنا، جامع عمرو
4 "	عزوة ذي خشب	أوّل من زاد في جامع عمره ٢٨
	مقتل عيَّان بن عفان	بناء بيت المال ٧١
45	ئسب عثمان ومدّة حلافته	عَمْلِيةَ عَرِو ٧٢
4 5	ذكر استيلاء محمد بن أبي حذيفة على مصر	السنة الأولى من و لاية عمرو الأولى على مصر ٧٤
40	ذكر ولاية قيس بن ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وفاة زينب بنت جحش ٧٥
1 4	کتاب علی رضی اللہ عنہ	وفاة هرقل عظيم الروم ٥٧
1 A	کتاب مماویة الی قیس بر سعد	السنة الثانية من ولاية عمرو الأولى على مصر ٥٧
11	كتاب قيس بن سعد الى معاوية	وفاة خالد بن الوليد ٧٦
١.,	كتاب آخر من معاوية الى قيس بن سسعه	السنة النالثة من ولاية عمرو الأولى على مصر ٧٦
٠.	كتاب آخر من قيس الى معارية	السنة الرابعة من ولاية عمرو الأولى على مصر ٧٧
1 - 1	بذهٔ من کتاب معاویة المحتلق 🔐 🔐	تحسفير عمر لسارية في مناداته ٧٧
1 • 1	السنة التي حكم في بعصها قيس س سعد	وهاة عمر بن الخطاب وضي الله عنسه ٧ ٨
1 • 1	ولاية الأشتر المخمى على مصر	السبة الخامسة من ولاية عمرو الأول على مصر ٧٨
1 - 7	ولاية محمد بن أنى تكر على مصر	ولاية ابن أبي سرح على مصر ٣٠٠ ٧٩
١٠٨	ماكنبه مسلمة بن محلد ومعاوية بن حديم الى معاوية	عزو إفر بقيــة وافتتاحها ٧٩
۱ - ۸	كتاب عمرو بن العاص الى محد بن أ بكر	غروة ذات الصواري ٨٠ ٨٠
١٠٩	كتاب محمد بن أبي بكر الى معاوية وعمرو	السنة الاول من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٣
	شروح معاوية بن حديج في طلب محمد من أبي بكر	السنة الثانيسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٤
١١.	قتل محمد بن أبي بكر	السنة الثالثة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٤
	خطبة على عد ما بلغه قتل محمد من أبي بكر	عزوة قسبرس ۸٤ ۸٤
	السة التي حكم فيها محسد بن أبي بكر	السة الرابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٥
	مجمل تاریخ عمرو بن العاص بعد فنــة الجمل	السنة الخامسة من ولاية ابن سرح على مصر ٨٦
	استشارته لابىيه ميا يعترم وما أجاباء يه	توسيع المسجد النبوي ٨٦ ٨٦
	وفاة عمرو بن العاص وماقاله فى احتصاره	السنة السادسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٦
117	دها، عمرو بن العاص	السنة السابعسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٨
	ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عمرو	مقتسل کسری ۸۸
117	الثانية الثانية	السنة الثامنسة من ولاية ان أبي سرح على مصر ٨٨
	ما وقع من الحوادث فى السنة الثانية من ولاية عمرو	وفاة أبي ذرالغفاري ٨٩
111	الثانية الثانية	وقاة العباس بن عبـــد المطلب ٨٩
	ما وقع من الحوادث في السنة الثالثــة من ولاية عمرو	رقاة سلمان الفارسيّ ٨٩ ٨٩
	النائيــة النائيــة	وقاة كلمب الأحبار به وقاة كلمب الأحبار
	على بن أبي طالب ومقبله	السنة التاسسعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٩٠
11	ماوقع من الحوادث في السنة الرائمة من ولاية عمرواك نية	غزو بلاد الروم ۹۰ ۹۰

مفعة		مفحة
107	حوادث السنة الثانية عشرة من ولاية مسلمة بن مخملد	ما وقع من الحوادث في السنة الحامسة من ولاية عمرو
104	حوادث السنة الثالثة عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد	الثانيــة ١٢٢
101	حوادث السة الرابعة عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد	عنبة بن أبي سفيان رولايته على مصر ١٢٢
107	حوادث السة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بزمحلد	وسميته لمؤدّب ولده ۱۲۳
100	ترجمة سسميد س يزيد وولايته على مصر	حطبة له في أهل مصر ١٣٤
17.	حوادث السنة الأولى من ولاية سعيد بن يريد	ما وقع من الجلوادت في السنة الأولى من ولاية عتبة ١٢٤
	ماوقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية سعيد	ماوقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عنبة ١٢٥
177	ان زید ان زید	عقمة من عامر وولايته على مصر ١٢٦
111	وفاة الخليمة يريد بن معــاوية	احتلاف المؤرِّحين في موت عقبة ١٢٨
175	TENNE IN THE THE TANK THE PERSON OF THE PERS	أحاديثه التي روأها عنه أهل مصر ٢٩
178	حلامة مروان بن الحكم	حوادث السنة الأولى من ولاية عقمة بن عامر ١٣٠
	ترجمة عبد الرحم بن خحدم وولايته على مصر	حوادث السنة الثانيسة من ولاية عقبة بن عامر ١٣١
	ماوقع من الحوادث في السنة التي حكم فيها عبد الرحمن	حوادث السنة الثالثة من ولاية عقبة بن عامر ١٣٢
171	اب ≾دم ابن ≾دم	ترجمة مسلمة بن محلد و ولايته على مصر ١٣٢
	وفاة مروان بن الحكم	أوَّل من أحدث المار بالمساحد والجوامع ١٣٣
	ولاية عبد العرير من مروان على مصر	ماوقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية مسلمة
	أوّل من ضرب الدراهم والدنافير في الاسلام	ابرمحله ۱۳۷
	ا ماوقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبدالعريز	ما وقع من الحوادث في النبية الثانية من ولاية مسلمة
	ابر مروان	اس مخلد ۱۳۷
	. ماوقع من الحوادث والسة التائية من ولايةعبدالعز ير	ما وقع من الحوادث في السنة النالنة من ولاية مسلمة
174	ان مروان	ابی محلد ۱۳۸
	ماوقع مرالحوادث في السنة الثالثة مزولاية عبدالعزير	عزم معاوية على نقل مسر الدي صلى الله عليسه وسلم
	ان مروان	من المدينة الى الشام ١٣٨
	ا وفاة عبدالله من عباس من عبد المطلب	ماوقع مِنْ الحوادث في السنة الرامعة من ولاية مسلمة
Sector 6	ماوقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عبدالعرير	ان محلد ۱۴۱
14.4	·	ما وقع مرى الحوادث في السنة الخامسة من ولاية التريير من
	ماوقع مرالحوادت في السنة الناسعة مرولاية عبدالعريز	مسلمة س محلد ۱۹۳۳ ا ما المرادم التاليات المراد
141	ان مروان ان مروان	ما وقع من الحوادث في السنة السادســـة من ولاية مسلمة من محملد ١٤٤
	وفاة بشر بن مروان من الحكم	حوادث السنة السائعة من ولاية مسلمة س محلد ١٤٥
	وفاة عبد الله م عمر س الخطاب رضي الله عنهما	حوادت السنة الثامنة من ولأية مسلمة م محلد ١٤٧
	ماوقع من الحوادث في السقاله المرة من ولاية عبد العزيز	حوادث السنة التاسمة من ولاية مسلمة بن محلد ١٤٨
	اس مروان على مصر	حوادث السنة العاشرة من ولاية مسلمة من محمد ١٤٩ حوادث السنة العاشرة من ولاية مسلمة من محمد ١٤٩
	وهاة تو مة بن الحبر صاحب ليــــلى الأحيلية	حوادث السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة من محلد ١٥٠
	ما وقع من الحوادث في السنة الحادية عشرة من ولاية	
	عا ومع من الحوادث في السنة العادية عشرة من وه يه. عبد العزير من مروان على مصر	قدوم معاوية بر حديم على معاوية بن أبي سفيانت وتريس الطرقله ١٠١١
170	عبه المريزين مروات على مصر ١٠٠٠ ٠٠٠	ور پې انفرق د د د ۱۰۰

***	منط
حوادث السنة الأولى منولاية قرة بزشر يك على مصر ٢٣١	ما وقع من الحوادث في السنة الثانية عشرة من ولاية
حوادث السنة الثانية من ولاية قرة من شريك علىمصر ٧٢٢	عبد العزيز ن مروان على مصر ١٩٦
وهاة أنس بن مالك ٢٢٤	ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة عشرة من ولاية
حوادت الســة الثالثة من ولاية قرة بن شر يك على مصر ٢٢٥	عبد العزيزين مروان على مصر ١٩٧
حوادث السنة الرابعة من ولاية قرة بن شريك ٢٢٦	ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة عشرة من ولاية
حوادث السنة الحامسة من ولاية قرة من شريك ٢٢٧	عبد العريزين مروان على مصر ١٩٩
قتل سعید بن جمعیر ۲۲۸	قتل الحارث بن عبد الرحمن الدي ادّعي النبؤة ١٩٩
ذكر وفاة عروة بن الرسي ٢٢٨	ما وقع من الحوادث في السنة الحامسة عشرة من ولاية
حوادث السنة السادسة من ولاية قرة بن شريك ٢٢٩	عبد المريرين مروال على مصر ۲۰۰
وفاة الحجاج من يوسف م ي ٢٣٠	ما وقع من الحوادث فيالسة السادسة عشرة سولاية
ولاية عبد الملك برين رماعة الأولى على مصر وبعص	عبد العزير من مروان على مصر ٢٠٢
حوادثه ۲۳۱	السينة السابعة عشرة من ولاية عبد العراير من مروان
عبد العريرس موسى من مصبر ومقتله ٢٣٢	على مصر ٢٠٣
حوادث الســــة الأولى من ولاية عبد الملك بن رواعة على مصر على مصر	ما وقع من الحوادث في السنة الثامنة عشرة من ولاية
قتل قنية بن مسلم تتل قنية بن مسلم	عد العريز بن مروان على مصر ٢٠٥
وفاة الوليد بن عبد الملك ٢٣٤	ما وقع من الحوادث في السنة التاسعة عشرة عن ولاية
حوادث السة الثانية من ولاية عدالملك س رفاعة ٢٣٤	عبدالعريز بن مروان على مصر ۲۰۷
وفاة موسى بن نصير بي ۲۳۵	طفر الحجاج برأس محمد بن الأشعث ٢٠٨
حوادث السنة التالثة من ولاية عبد الملك بن رفاعة ٢٣٦	ءا وقع من الحوادث في السسنة العشرين من ولاية
نسايوب بن شرحيل ب ٢٣٧	عبد العزيزين مروان على مصر ٢٠٩
كتاب عمر بل عبد العزيز لعامله على معمر ٢٣٧	تر حمــة عبد الله بن عبد الملك الدى ولى مصر يعـــد
ولاية أيوب وأعماله ٢٣٨	عدالعزيزين مروان ۲۱۰
عزله واختلاف الرواة في ذلك ٢٣٨	ما رقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبدالله
حوادث السة الأول من ولاية أيوب بن شرحبيل ٢٢٩	اي عبد الملك على مصر ٢١٢
إسلام ملك الهند وخطامه الى عمر بن عبد العريز ٢٤٠	،ا وقع من الحوادث قالسنة الثانية منولاية عبد الله
سلبان بر عبد ألملك و وهاته ٢٠٠	ابن عبد الملك بن مروان على مصر ٢١٣
حوادت السنة الثانية من ولاية أبوب بن شرحبل ٢٤٢.	بـا. عمر بن عبد العزيز لمسجد المبي صلى الله عليه وسلم
ترجمة بشرين صفوان ۲۶۶	في أيام الوليد ٢١٤
ذكر قتل يزيد بن أبي مسلم والى إمريقية ٢٤٥	ما وقع من الحوادث في السة الثالثة من ولاية عبد الله
حوادث السه الأولى من ولاية بشر ٢٤٥	ابن عبد الملك بن مروان على مصر ٣١٥
ذ کر وفاۃ عمر بی عبد العزیر ۲2٦	ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عبد الملك
د کر موت عمر بن اف ربیعة ۲۴۷	ابن مروان على مصر ٢١٦
حوادث السنة الثانية من ولاية بشرين صفوال ٢٤٨	ترجمية قرة بن شريك الدى ولى مصر مد عبسد الله
ولاية حظلة بن صفوان الأولى واستحلاف شركه ٥٠٠	ان عد الملك ١٠٠٠
عزله عن مصر والسبب في ذلك ٢٥١	أعمال الوليد بن عبد الملك وخواص يعض الخلفا ٢٢٠

مفحه	ina
اهم حوادت سنة ۱۱۸ ۲۷۹	موادث السنة الأولى من ولاية حنظلة بن صفوان ٢٥١
ولأية حظلة بن صفوان الثانية على مصر ٢٨٠	موادث السنة الثانية من ولاية حنفلة س صفوان ٣٥٣
السنة الأولى من ولاية حنظة الثانية ٢٨٢	وادث السة الثالثة من ولاية حنظلة بر صفوان £ ¢ ٢
حوادث السة الثانيـــة من ولاية حنظلة بن صفوان	زيد بن عبد الملك و وفاته ٢٠٥٠
التانية على مصر و ١٠٠٠	. روطاة كثير عزة To 7
حوادث السنة الثالثة من ولاية حنطلة بن صفوان ٣٨٦	. كروفاة سالم بن عبدالله بن عمر س الحطاب ٢٥٦
حوادث السنة الرابعة من ولاية حظلة مِن صفوان ٢٨٧	کر ولایة محمد بی عـــد الملك ونسه و بعص حوادثه
حوادث السنة الخامسة من ولاية حنظلة بن صفوان ٢٨٩	ومقتسله ب. ۲۰۷
ذكر وفاة عائشة ست طلحة د ٢٩٠	رلاية الحرس يوسف ونسبه ونعص حوادثه ٢٥٨
ولاية حفص بن الوليد الثانية و نعض حوادثه ٢٩١	حوادث السنة الأولى من ولاية الحرس بوسف ٢٦٠
السنة الأولى من ولاية حفض الثانية وما الطوت عليه	حوادث السنة التابية من ولاية الحرين يوسف ٢٦١
من الحوادث من الحوادث	حوادث السة الثالثة من ولاية الحربي بوسف ٢٦٢
ذكر وداة الرهري ب ٢٩٤	دكر ولاية حصص والوليدونسه وبعض حوادثه وعزله ٢٦٣
حوادث الدمة الثانية من ولاية حمص الثانية ٢٩٥	دكر ولاية عند الملك س رفاعة و نعص حوادثه وموته ٢٦٤
حوادث السنة الثالثة من ولاية حفض الثانية ٣٩٧	دكر ولاية الوليد بن رفاعة ونسه و نعص حوادثه وموته ٢٦٥
ذكر ولاية حسال سعناهية ونسنه و نعص حوادثهوقتله ٣٠٠٠	أعمال عيد الله من الحمات افريقية ٢٦٦
ولاية حفص الثالثة و نعص حوادثه ٣٠٢	حوادث سة ١٠٩ ١٠٠٠ ٢٦٦
السنة الأولى من ولاية حصص التالثة وما انطوت عليه	حوادث السة الثانية من ولاية الوليد من رفاعة ٢٦٧
،ن الحوادث ب الحوادث	الحسن النصري و وفاته ٢٦٧
ولاية حوثرة بن سهيل ونسه و بعض حوادثه ۳۰۵	محمد بن سيرين و رفائه ۲۹۸
المسنة الأولى من ولاية حوثرة وما الطوت عليمه من	لمرزدق ووفاته ۲۹۸
الحوادث الحوادث	خرير و و دانه ۲٦٩
السنة الثانية من ولاية حوثرة وما أطوت عليه مرب	حوادث السنة النالثة من ولاية الوليد بن رفاعة ٢٧٠
الموادث الموادث	حوادث السنه الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعة ٢٧١
السنةالثالثة مهولاية حوثرة وماحدث مهامل الحوادث ٢١٠	حوادث السنة الحامسة من ولاية الوليد بن رهاعة ٢٧٢
ذكروهاة الخليل من أحمد ٣١١	حوادث السنة السادسة من ولاية الوليد بن رفاعة على
السنة الرابعة من ولاية الحوثرة وما العلوت عليسه من	مصر ۲۷۴
الحوادث ۳۱۲	أهم حوادث السنة السابعية من ولاية الوليد بن رفاعة
ذكروهاة واصل بن عطاء رأس المعترلة ٢١٣	' على مصر ٢٧٤
دكرولاية المعيرة بن عبيد الله ونسبه و بعص حوادثه ٢١٤	أهم حوادث السب الناسة من ولاية الوليد س رفاعة
ذكر ولاية عبدالملك سمروان ونسبهو بعص الحوادث ٢١٦	على مصر ٢٧٥
دكر بيعة السفاح بالخلافة و بعض الحوادث ٣١٨	أهم حوادث السمة الناسعة من ولاية الوليد من رفاعة
حوادث السة الأول من ولاية عبد الملك بن مروان	ا على مصر ٢٧٦
ان موسی ۱۳۲۱	دكر ولاية عبد الرحمن بن حالد ونسبه و بعض حوادثه
ذكرولاية صالح بزعلي العباءي ونسبه و بعض الحوادث ٣٢٣	وعزله وعزله

مفع	منبخة
حوادث السة الثانية من ولاية أن عون الثانية ٣٣٨	السنة التي حكم فيها صالح بن على وما وقع فيها من
حوادث السنة النالشية من ولاية أبي عون التانية ٣٣٩	الحوادث الحوادث
مدية بغداد وبناؤها سي مدية بغداد	ذكر ولاية أبي عون الاولى ونسب وسمس الحوادث ٣٢٥
موسی بن کعب وولایته علی مصر ۲٤۲	حوادث السة الأولى من ولاية أبي تون ٣٢٩
حوادث سة ۱۶۱ بين من ۳۴۰	حوادث السه الثانيــة من ولاية أبي عون ٣٣٠
ولاية محمد بن الأشعث ٢٤٦	ذكرولاية صالح بن على الثانية ٣٣١
حوادث سة ١٤٢ ١٠٠٠	حوادث السنة الأولى من ولاية صالح بن على الناسِــة ٣٣٠
حميد بن قحطة وولايته على مصر ۴٤٩	حوادث السنة الثانية من ولاية صالح بن على الثانيسة ٣٣٤
حوادث السبعة الأولى من ولاية حميد بن قطة ٢٥٠	قتل أن مسلم الخراصاني ٣٣٥
التدا. كدوين العلوم وتصيفها 🔐 🔐 ۲۵۱	ذكر ولاية أبي عون الثانية ٢٣٦
حوادث السنة الثانوسة من ولاية حميد من قحطبة ٣٥٢	حوادث السة الأولى من ولاية أبي عود الثالية ٣٣٧

(1-TA)

اس___تدراك

يضاف هذا الاسم على فهرس الأعلام في صفحة ٣٦١ سطر ٣٤ : ابن هبيرة الشيباني - ١٤٥ : ٧

وقع بصفحة ٣٥ هذا الشعر في وصف مصر هكذا :

وتربتها تبر يلوح وعنب * يفوح وتَلَق بعـدَ بعدِ حياتِها وَمردةُ خضراء قد زين قرطها * بلؤلؤه بيضاء من زهراتها

ولم يرد هـذا الشعر إلا فى النسخة الأوربية وقـد أشير الى ذلك بهامش الصفحة ٥ وقد بحشا عنـه فى مرجع آخر فلم نوفق اليه، ونستظهر أن يكون الصواب فيه هكذا :

وتربتها تبر يلوح وعنبر * يفوح وتُلغَى بعدَ بُعدٍ حيابها زمردةً خصراة * الح

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها الفرّاء في بعض النسخ التي وقمت فيها .

			2200
صواب	خطآ	س	ص
أكتب	أكتب	١.	٣٦
لأخيه : فارق لك	لأخيه فارق : لك	۱۷	٤٩
محمد بن أبي حذيفة	مجد بن حذيفة	٤	٨١
قتادة عن أنس	و قتادة بن أنس	۲٠	٨٢
زى <i>د</i>	يزيد	٦	۸۸
محد بن أبي حذيفة	محمد بن حذيفة	٨	40
نبذة من كتاب	ا من مما في كتاب	γŕ	1+1
أشرس	۱ ابن أشرس	٣	114
قول ابن الأثير	قول بن الأثير	0	124
ذو الخمار	NA (1995) 157		104
سلم بن زیاد	، ۱ سالم بن زیاد	•	۱٦٠
ابن الحكم	لهامش بن الحكم	Ļ,	72
البعيث	• البعث	i 1	٧٣
يزيد	ە زىد	1 1	٧٥
نادة	04080	, ı	

مواب المنجنيق	س خطأ	ص
المنجنيق	١٥ المِنَجْنيق	114
ابن أبى ذئب	١٠ ابن أبي ذؤيب	111
وآستخلف	۸ آوستخلف	144
الثامنة عشرة	ما لهامش الثانية عشرة	7.0
(ج٧ص١٠)	۲۰ (ج ۱۰ ص ۷)	TTE
السابقة	٢١ الثالثة	704
عليـــه	٦ عليسه	778
أبو الأصبغ	ه أبو الإصبع	٤٠٢
سلم بن قتيبة	ه أسلم بن فتيبة	۳۱۳
شرَاحيل	١٢ مُشرَاحيل	٣٢.
قطبــة	١٧ عطبـة	441
جعـــونة	ه جعفـــر	۳٤٠

(مطبعة الدار ۲۰۰۰/۱۹۲۷/۲۸۰)